هدية الرحمن

لحملة القرآن

لحملة القرآن

المتشابه من الأساليب
من
كتاب القريب المجيب

تصنيف
عماد إسماعيل

كفى بالموت موعظة

إلى كل من اصطفاه الله للسير في هذا الطريق المستقيم

إلى كل من حمل هذا الكنز المتكلم به رب العالمين

إلى كل من أراد الله له أن يكون من أهله وخاصته

وإلى كل الإخوة والأحبة

وإلى كل من أراد أن يكون مع محمد الحبيب وصحبه

إلى أهل القرآن

(المتشابه من الأساليب)

من كتاب

القريب المجيب

من لم يتعظ بالموت المكتوب على كل ما حوله فلن يرق قلبه للقاء ربه مهما صدمته الحوادث

{ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ } [المؤمنون: 15]

{كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ} [آل عمران: 185]

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله الحمد لله الحمد لله،

ترتيبًا على الدفع بإعداد القارئ لكتاب الله إعدادًا جيدًا وبناءً متينًا ينأى به عن الزلل والغفلة مع التحقيق والتدقيق. وسعيًا للحصول على القارئ المتقن الماهر بالقرآن.

فقد قمنا بتقديم الطبعة الثانية من كتاب (هدية الرحمن لحملة القرآن) وذلك بعد نفاذ الطبعة الأولى ولله الحمد والمنة.

وسعيًا منا لتحصيل الرضا من رب العالمين الذي لا يُتقرب إليه سبحانه بأفضل من كلامه الذي هو من صفاته وكذا أسمائه سبحانه؛ فهو نبراس حياتنا وهو زادنا وقوامنا وهو رشاد أمورنا.

أدام الله علينا هذه النعمة وتلكم المنة في خدمة كتابه عز وجل و التسهيل على عباده حتى يكونوا ذاكرين له سبحانه كثيرًا، مسبحين بكرًة وأصيلًا؛ فهم الصفوة والأخلاء، وهم المخلصون الأجلاء.

وإن ذكر الله هو خير الأعمال وأنفسها، وهو في نفس الوقت أيسرها وأسهلها، جعلنا الله وإياكم من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات.

وقد قمنا بتصحيح بعض الأخطاء التي وردت بالكتاب، وهكذا هي الأعمال البشرية. فكل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون.

رزقنا الله وإياكم الهدى والصواب.

ولما وجدنا الدنيا	بوجهٍ قبيحٍ لنا نظرت
تحصنًّا ببيته وجاءً	بقلوبٍ لذكره انحسرت
وقلنا لا تقل قلنا	وقالوا يا صاح قد كفيت
أرواحنا بالذكر عشقاً	وبحبه وقربه قد انفطرت
لنا الله والقرآن	فخرٌ بعد فخرٍ يا مؤمنين
فيا قومي هبوا	لنرضي ربنا رب العالمين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الأحد 4 محرم 1447هـ

عماد إسماعيل

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله الحمد لله الحمد لله،

اللهم ارزقنا الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد، والغنيمة من كل بر، والبعد عن كل إثم،

أخي الحبيب,

إن التدبر كان ولا يزال هو العمل النفيس والعبارة الراقية الذي يهدي إليه كل عالم عاقل مهتد.

لأنه (أي التدبر) هو العبادة الثمينة التي يمارسها كل من يريد الوصول إلى حقيقة هذا الكون وهذه الحياة الدنيا ثم الوصول إلى حقيقة الحياة الأخرى مرورا بالحياة البرزخية , سلسة مترابطة من حياوات مختلفة كل منها له صفاته ومفرداته لتكون آيات بينات لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

وإذا كان القرآن العظيم هو كون الله المسطور في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

فإن الكون هو الآيات المنشورة في الآفاق بقوله سبحانه كن فكان كما أراد صاحب الكون المتكلم بهذا الكلام الذي هو أحسن الكلام.

ولما كان هذا الكتاب هو كتاب الله العزيز الكبير المتعال كان كل من قام بالاشتغال به والانشغال به يناله من هذه العزة وتلكم الرفعة ما قدره له العزيز الحكيم سبحانه.

فهو ينتسب إلى مولاه على قدر نيته وعلى قدر سعيه لتحصيل هذا النسب العالي فإن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته جعلنا الله وإياكم من هؤلاء.

وفيما يلي جملة من الأحاديث التي تبين وتحث أتباع هذا الدين العظيم على السعي الحثيث في تحصيل هذه المكانة عند مولاهم:

1- عن ابن عمر ﭭ عن النبي ﷺ قال: **«لاَ حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ»** (1).

2-عَنْ عَائِشَةَ ڤ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ ، فَلَهُ أَجْرَانِ** (2).

3- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **" يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ : يَا رَبِّ حَلِّه ! فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ ! فَيَرْضَى عَنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : اقْرَأْهُ وَارْقَهْ ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ**

(1)أخرجه البخاري (5025) ، ومسلم (815).
(2)أخرجه البخاري (4937) ومسلم (798).

حَسَنَةً " (1).

ومن ثم أحببت أن أزاحم أهل القرآن في سعيهم الكريم هذا إلى مولاهم وأصبح ذلك حلم يراودني منذ زمن ليس بالقليل, حتى هيأ لي الجليل سبحانه بعض أسبابه. فقلت لنفسي لأسلكن مسلك هؤلاء الأفاضل في أعمالهم وإن كنت لا أشابههم , فالمسلم إذا أراد الله به الخير وجهه إلى السعي للنجاة بين يديه سبحانه بكل سبيل وهو يحدوه الأمل أن ينظر إليه مولاه بعين الرحمة والإحسان والشفقة والغفران بعد اطلاعه سبحانه على صدق نيته وإن كان عمله لا يبلغ به هذه المنزلة.

فبضاعتنا بضاعة مزجاة حملناها للذي هو سبحانه أرحم بالعبد من الأم بوليدها, والله يرزق من يشاء بغير حساب.

ولقد كنت من المعجبين بكتاب (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن العظيم) لواضعه الفاضل /محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله ونظرت فيه كثيرا وقد أسس هذا الكتاب على كتاب (نجوم الفرقان في أطراف القرآن) للمستشرق الألماني فلوجل والذي طبع في سـ1842 م.

فأردت أن أضع كتابًا يحتوي على أكثر الأساليب المتشابهة وليس الألفاظ , حيث يعتمد هذا العمل على الأساليب المتشابهة مع مراعاة التلخيص ليخرج المنتج النهائي قليل الحجم سهل التناول مع توخي الدقة في الألفاظ والحروف.

وجعلت من الجملة وشبه الجملة أساسا لهذا العمل – مع الشذوذ في بعض المواضع نظرا للضرورة.

خطة العمل:

1- جمع المتشابه من الجمل والآيات في موضع واحد دون الألفاظ .

2- قد تشذ هذه القاعدة في مواضع قليلة من هذا العمل نظرا للضرورة.

3- لم يتم إحصاء لجميع المتشابهات ولكن بذلنا ما نستطيع من جهد مخلصين.

4- الترتيب حسب أصل اللفظ الذي تبدأ به الجملة , وعند البحث نرد هذا اللفظ إلى أصله مع استبعاد الآتي:

أسماء الله الحسنى-أسماء الإشارة-الأسماء الموصولة-الحروف جميعها بأنواعها-وكذلك استبعاد مادتي: كون , قول, وذلك لتسهيل البحث, إلا ما كان في الفصل الخاص بهما (قول-كون)

مثال 1:

قوله تعالى: {ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ} [الأنعام: 131]

وقوله تعالى: { وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ} [هود: 117]

عند البحث نحذف الآتي:

(ذلك) لأنها من الأسماء الموصولة

(أن) لأنها من الحروف

---

(1)أخرجه الترمذي (2915)، والدارمي في "مسنده" (3354) والحاكم في "مستدركه" (2036) واللفظ له , وقال: " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ", وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي.

(لم) لأنها من الحروف
(يكن)لأنها من فعل كون.
(ربك) لأنها من أسماء الله الحسنى.
ونبدأ بكلمة (مهلك) نردها إلى المصدر(هلك) فصل (الهاء مع اللام)
مثال 2:
{ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ} [آل عمران: 19]
نحذف (إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا) ونرد (جاءهم)إلى أصلها: جيء , ونبحث في الجيم مع الياء.
مثال 3:
{وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا} [النساء: 30]
نحذف (وكان) لأنها من كون
(ذلك) من الأسماء الموصولة
(على) من حروف الجر
(الله) لأنها من الأسماء الحسنى.
ونبحث في (يسيرا) وأصلها (يسر) في (الياء مع السين).
مثال 4 :
{وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: 169]
{وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: 33]
نحذف :
(وأن) للحرفية
(تقولوا) لأنها من مادة (قول)
(على) للحرفية
(الله) لأنها من الأسماء الحسنى.
(ما لا) للحرفية.
ونبحث في العين بعد أن نردها لأصل لفظها (علم) .
مثال 5 :
{ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا} [النساء: 137]
نحذف (لَمْ يَكُنِ اللَّهُ) ثم نبحث في (غفر) فصل (الغين مع الفاء).

5- تقسيم الكتاب إلى أبواب: (الأول ما جاء على حرفين) ثم ينقسم الباب إلى عدة فصول , كل فصل يحتوي على ما جاء على حرفين (مرتين) من حرف الألف-الباء-التاء-ثاء...وهكذا) الباب الثاني ما جاء على ثلاثة أحرف وبداخله : فصل ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الألف –الباء... وهكذا) ثم الباب الثالث –الرابع-الخامس-السادس , هكذا كالذي سبق.

6- يبدأ الباب السابع بغير تقسيمة إلى فصول وإنما يكون [ما جاء على سبعة أحرف من جميع الحروف] مجتمعة بغير تقسيم نظرا لقلة عددها.

7- وهكذا فعلنا في الباب الثامن والتاسع والعاشر بغير تقسيم إلى فصول.

8- زيلت صفحات الكتاب بكثير من الفوائد مستقاة من كتب اللغة وغريب القرآن.

9- ختم الكتاب بفصل في الوجوه والنظائر عن ابن فارس في المعاني , وقد نقلناه من البرهان للزركشي رحمه الله .

10- نرجوا من كل من تعامل معنا في حقل الدعوة إلى الله تعالى, وتعلم كتابه ألا ينسانا من صالح دعائه , فلعل المولى الجليل أن يتغمدنا وإياكم بسعة رحمته وكريم فضله.

وهَذَا يَا صَاحِبِي مَا جَادَ الكَرِيمُ بِعَبْدِهِ فَضْلاً
وَلَو شَاءَ سُبْحَانَهُ لَيَسَّرَ لَهُ مِنْ فَضْلِهِ بَحْراً
لَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ قَدْ قَدَّرَ فِي كَونِهِ قَدَراً
فَلَيسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فِي مُلْكِهِ قَولًا
وهَذِهِ بِضَاعَتُنَا مُزْجَاةٌ قُلْنَا نُقَدِّمُهَا
لِمَن هُو يُحِبُ الجَبْرَ لِمَنْ فِي قَلْبِهِ كَسْرًا
فَخُذْهِا وَاطْلُبْ مِنَ الرَّحْمَنِ عَفْواً لِصَاحِبِهَا
لَعَلَّهُ سُبْحَانَهُ يُلَبِّي نِدَاءًا لِقَلْبٍ كُلُهُ شُكْراً

وقبل الشروع في المقصود نذكر بأهم العوامل التي تجعل الحفظ في أعلى درجاته مع التحقيق والتدقيق [كيف تكون ماهرا بالقرآن].

1- الاعتماد على نسخة واحدة في الحفظ والتلاوة وكذلك الورد اليومي أو التعامل مع كتاب الله في كل وقت.

2- أن يكون لمن يريد الحفاظ على هذه النعمة العظيمة عدة روابط حفظيه في تناوله لكتاب الله تعالى وحتى يحترز من الخطأ والنسيان أو الاختلاط وهذا مجرب وأتى بنتائج باهرة في التثبت في كتاب الله.

أ- الرابطة الآلية (حفظ الآلية الكلامية):

وهي تلك الرابطة التي يعتمد عليها في تحصيل الكتاب العزيز بالتتابع بين الألفاظ و الجمل دون الوقوف على المتشابهات والصفحات والعلامات , وهي المعمول بها في الكتاتيب وغيرها, وهي بمثابة حجر الأساس المتين للبناء الحفظي وتكون بكثرة التلاوة والتكرار.

ب- الرابطة التصويرية حفظ الآلة البصرية:

وهي التي تعتمد على تصوير صفحات القرآن في الذاكرة الذهنية وكذلك تصوير الأماكن المذكور فيها الآية أو الآيات وذلك بكثرة النظر في المصحف فيصور المكان الخاص بها في الصفحة أعلى أو أسفل أو المنتصف. يمينًا أو يسارًا في الصفحة اليسرى أو الصفحة اليمنى في أي السور وفي أي الأجزاء وفي أي الأرباع. وبالجملة نسخ صورة طبق الأصل من المصحف على الذاكرة البشرية بكل ما تحتوي هذه الصورة من لطائف ودقائق.

جـ - الرابطة المعنوية حفظ البصيرة:

وهي تلك الرابطة التي تعتمد على استحضار المعنى على قدر الطاقة إذ أن معرفة المعنى المفصل ليس في مقدور كل أحد.

فيربط بين المعاني والقصص وأشباهها في السور المختلفة ويساعد في ذلك قراءة التفاسير لا سيما الميسرة منها مثل

(التفسير الميسر – تفسير الجلالين – تفسير السعدي) أو غيرها. كل على حسب قدراته الإدراكية والله الموفق وهو يهدي السبيل.

3- إذا تعرض الحافظ لكتاب الله للوقوع في الخطأ أثناء التلاوة وذهب إلى موضع آخر يشبه الذي يقرأ به فعليه مباشرة أن يقارن بين الموضعين ويحدد كل موضع ويعرف سبب الوقوع في هذا الخطأ ولا يمرر هذا الخطأ مرور الكرام مكتفيا بالنظر إلى الموضع الصحيح بل عليه الوقوف على الموضعين والمقارنة بينهما.

4- لا يفتر عن التلاوة كلما أتيحت له الفرصة فمثلًا في أماكن الانتظار وفي أثناء السير منفردًا لقضاء الحوائج المعيشية وغير ذلك فإن الترك قرينة النسيان والجهل ومهما بلغ الحافظ من رتبة عالية في الحفظ لا بد له من ورد ثابت يوميا حتى لا يتساقط علمه كما تتساقط أوراق الأشجار الضعيفة.

5- يجعل من الليل وردًا ثابتًا من الركعات يقرأ به ما تم مراجعته بالنهار حتى يصل الليل بالنهار في الذكر فيكون بإذن الله من الذين آتاهم الله القرآن فتلوه آناء الليل وآناء النهار فيكتب بإذن ربه في الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات.

6- إذا سمع آية أو مقطع من القرآن سواء في وسائل الإعلام أو وسائل التواصل الاجتماعي أو غير ذلك لا بد أن يحدد أين توجد هذه الآية أو ذلك المقطع فهذا مما يربط الحفظ بالمواقف الحياتية فيزداد الحفظ والتثبت بالإضافة إلى التلاوة.

7- يحرص على اللقاء مع شيخه على فترات من حياته كذلك اللقاء مع قرنائه ممن يحملون كتاب الله ويتحاورون حول مواقفهم مع كتاب الله وكيف أنه ترك الأثر البالغ في حياتهم.

8- يتسابق مع قرنائه وأصدقائه ممن أحبوا القرآن فأحبهم ويسعى لتعليم المحيطين به حبا لله وحبا لهم فإن ذلك مما يجدد له الحفظ ويتذكر أيامه أثناء الطلب وينقل خبرته مع الكتاب العزيز إليهم ويدعو الله أن يستخدمه في خدمة كتابه ولا يستبدله لأن ذلك من عاجل البشرى للمؤمن.

9- يتضرع إلى الله في كل وقت و حين أن يحفظ له هذه النعمة البالغة وهذا الكنز الثمين وأن لا يحرمه من هذه الجنة الغالية من تلاوة كتابه في كل وقت وعلى كل حال في الصحة والمرض في المنشط والمكره قبل الموت وعند الموت وبعد الموت عند القبر وفي القبر وعند المحشر والنشر بل وبعد الفوز برحمة الله جل وعلا بإذنه ورحمته وفضله وكرمه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

10- لا ننسى أن يدعو كل منا للآخر بالثبات في الأمر والعزيمة على الرشد والغنيمة من كل بر والبعد عن كل إثم والدعوة لمشايخنا وعلمائنا وكل من له فضل علينا للسير في هذا الطريق.

وكتبه العماد بن إسماعيل

بدأ العمل في 1 جمادى الأولى 1437 هـ ,
وانتهى في 16 محرم 1444 هـ
14 أغسطس 2022 مـ

الباب الأول: ما جاء على حرفين

فصل: ما جاء على حرفين من حرف (الألف)

1. ﴿ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ البقرة: ١٧١

﴿أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ المائدة: ١٠٥. (1)

2. ﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ﴾ التوبة: ٢٤

﴿وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ﴾ المجادلة: ٢٢

3. ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾﴾ الإسراء: ٨٩ - ٩٠

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا﴾ الفرقان: ٥٠ – ٥١ (2)

4. ﴿ فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ الدخان: ٣٧

(1) جاءت آية البقرة تنفي العقل عن آبائهم وكذلك الهداية وجاءت كلمة شيئا منكرة لنفي كل علم عن كل شيء , وجاءت آية المائدة تنفي العلم والهداية عن آباء المعاندين, وهو تنبيه على أنهم لا يعلمون بأنفسهم ولا يهتدون بعالم.

(2) جاءت الآيات (كفورا) بالضم والأولى خصت للقرآن الذي هو حياة الأرواح , والثانية للماء الذي هو حياة الأبدان, وهي في ثلاثة مواضع , الثالث: {فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا } [الإسراء: 99] , وقد جاءت بالفتح في أربعة مواضع : {وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا} [الإسراء: 27] , {وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا} [الإسراء: 67] , {إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} [الإنسان: 3] , {وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا} [الإنسان: 24]

﴿أْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ الجاثية: ٢٦(1)

5. ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ ﴾ طه: ٩ - ١٠

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ النازعات: ١٥ ــ ١٦(2)

6. ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ طه: ١١ - ١٢

﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ القصص: ٣٠

7. ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ﴾ الأنعام: 130

﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ﴾ الزمر: ٧١(3)

8. ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ الأنعام: ٤٠

﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ الأنعام: ٤٧(4)

9. ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ الأنعام: ٥ - ٦

﴿ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴾ الشعراء: ٧

---

(1) جاءت آية الدخان بالفاء (فأتوا) بسكون الهمزة وهي آية مستقلة , وجاءت (ائتوا بآبائنا) في الجاثية جزء من آية , وكل ما في القرآن من (فأتوا) يخص الكتاب أو السور أو التوراة عد (الأنبياء/ فأتوا به) –(البقرة /فأتوا حرثكم) –مع هذين الموضعين (الدخان والجاثية).

(2) جاءت آية طه بالواو (وهل) بينما جاءت آية النازعات بغيرها , ولم يأت (وهل أتاك) بالواو إلا في طه, ص: {وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ} [ص: 21]

(3) القص هو إخبارهم بالأخبار المتتبعة من الأمم السابقة حتى يستلهموا منها العبرة ومنه قوله تعالى : { لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ} [يوسف: 111]., {إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ} [آل عمران: 62]., أما التلاوة فتختص باتباع كتب الله المنزلة إما بالقراءة أو الالتزام بما فيها من أمر ونهي., وبين التلاوة والقراءة عموم وخصوص , فالتلاوة أعم من القرءة (كل تلاوة قراءة وليس العكس).

(4) جاءت الآيات (أرأيتكم) ولم يأت غيرهما وباقي القرآن (أرأيتم) جميعها جاءت في العذاب والهلاك وأهله .

10. ﴿إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَـٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾﴾ طه: ١٠ - ١١

﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ النمل: ٧ – ٨

11. ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ الإسراء: ٢٦

﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ﴾ الروم: ٣٨ (1)

12. ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ الأعراف: ٨٠

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ﴾ العنكبوت: ٢٨ (2)

13. ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ﴾ النساء: ١٩

﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ الطلاق: ١ (3)

14. ﴿وَٱلَّـٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ﴾ النساء: ١٥

---

(1) جميع ما في القرآن من (المسكين / مسكين) جاء مسبوقا ب(الطعام), إلا ما جاء في القلم : {أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ} [القلم: 24],وهي أيضا تحتوي على معنى الطعام لأن دخول المساكين كان لسبب أخذ طعامهم, وما جاء (بالواو) سبقه (حقه).

(2) بدأت آية الأعراف بالاستفهام الاستنكاري (أتأتون) ثم بالتأكيد (إنكم) في التي تليها , وبدأت العنكبوت بالتأكيد (إنكم) وفي التي تليها بالاستفهام (أئنكم) الذي فيه معنى التأكيد والإنكار.

(3) جاءت الآيات (بفاحشة) وجميعها جاءت بالإتيان في أربعة مواضع , الثالث: { فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ} [النساء: 25] , {مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ} [الأحزاب: 30], وقد جاءت بغير الباء في أربعة مواضع أيضا في : {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً} [آل عمران: 135] , {إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا } [النساء: 22] , { وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا} [الأعراف: 28] , {وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً} [الإسراء: 32]

﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ﴾ الأحزاب: ٣٠

15. ﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ٨١ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوهُم مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ﴾ الأعراف: ٨١ - ٨٢

﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ٥٥ ۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ﴾ النمل: ٥٥ – ٥٦

16. ﴿فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ ٣٨ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ﴾ هود: ٣٨ - ٣٩

﴿إِنِّي عَٰمِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٣٩ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ﴾ الزمر: ٤٠ (1)

17. ﴿فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ﴾ الروم: ٤٣

﴿ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ﴾ الشورى: ٤٧ (2)

18. ﴿إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ٥٣ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٥٤﴾ القصص: ٥٣ - ٥٤

---

(1) كل ما جاء بالماضي (أحل) جاء بالإثبات سواء ما جاء بالضم (أُحل) أو ما جاء بالفتح (أحل) ففي البقرة : {أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ} [البقرة: 187] , وفي المائدة : {يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ} [المائدة: 4] , وفيها : {الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ} [المائدة: 5] , وفيها : وأيضا: {أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ} [المائدة: 96] , وفي التحريم : {لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ} [التحريم: 1], وما جاء بالمضارع (يحل) فيه النفي والإثبات.

(2) جاءت الآيات (لا مرد) وقد جاءت في موضعين آخرين : {هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ } [الشورى: 44] , {فَلَا مَرَدَّ لَهُ} [الرعد: 11] , وجميعها بالنفي (لا) إلا موضع الشورى.

﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾ الأحزاب: ٣١ (1)

19. ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ﴾ الأنعام: ١٣٠

﴿ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ الأعراف: ٣٥

20. ﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ ﴾ البقرة: ٨٧

﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ﴾ البقرة: ٢٥٣ (2)

21. ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ ﴾ النساء: ١٦٣ ـ ١٦٤

﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ ﴾ الإسراء: ٥٦ (3)

22. ﴿ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴾ الكهف: ٢ ـ ٣

﴿ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ ﴾ الفتح: ١٦

---

(1) جاءت الآيات (مرتين) وهي في خمسة مواضع , هذين الموضعين المذكورين في أهل الإيمان , وهناك ثلاثة في أهل الكفر : {سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ} [التوبة: 101] , { يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ } [التوبة: 126] , {لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ} [الإسراء: 4]

(2) جاءت الآيات (بروح القدس) وقد جاءت أيضا في : {إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ} [المائدة: 110] , وجاء في المجادلة وحيدة : {وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ } [المجادلة: 22] , وجميع ما جاء في القرآن من (روح) بالتنكير جاء بعدها (القدس) إلا في المجادلة , ويوسف : {وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} [يوسف: 87], التقديس هو التطهير , وروح القدس هو جبريل , وذلك لنزوله بالقدس من الله بما يطهر به نفوسنا من القرآن والحكمة والفيض الإلهي.

(3) جميع ما جاء من مادة (زبر) في الكتاب العزيز جاء في الكتب المنزلة إلا ما جاء في سورة المؤمنون : { فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا } [المؤمنون: 53] , {آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ} [الكهف: 96] , وهي في عشرة مواضع : في هذه الأربعة , وفي : {جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ } [آل عمران: 184] , {بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا} [النحل: 44] , {بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ} [فاطر: 25] , {أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ } [القمر: 43], {وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ} [القمر: 52], ولقد جاءت في الأنبياء : {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ} [الأنبياء: 105]

23. ﴿ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ النساء: ١٠١

﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ ﴾ الشورى: ٤١

24. ﴿ وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ﴾ المائدة: ٢٠

﴿ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ المائدة: ١١٦ (1)

25. ﴿ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ ﴾ هود: ٦٧ - ٦٨

﴿ وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ ﴾ هود: ٩٤ – ٩٥ (2)

26. ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ البقرة: ٨٣

﴿ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ ﴾ المائدة: ٧٠ (3)

27. ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾ الأنعام: 44

﴿ وَّقَالُوا۟ قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ الأعراف: ٩٥ (4)

---

(1) اقتضت قاعدة العدل الإلهي أن يكون الجزاء الأوفى مقابلا للعذاب الأكبر, ولذا وقعا جميعا في حق بني إسرائيل., ونسب الجليل اختصاص الأجر لنفسه لمن هاجر ومات في سبيل الله , والصنف الآخر للعافين عمن أساء إليهم سبحانه (لا يسئل عما يفعل)

(2) جاءت آية هود (94) (وأخذت) وحيدة في هذا السياق {وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ} [هود: 94]., وكذلك أيضا : {وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ} [هود: 67] وحيدة بالتذكير , وفي العنكبوت : {وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ} [العنكبوت: 40] , وفي : {يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ} [ق: 42] , وباقي القرآن {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ} في [الحجر: 73] , [الحجر: 83] , [المؤمنون: 41]., وأيضا جميع ما جاء من (دياركم) جاء مع الإخراج , وكذلك من (ديارهم) إلا ما جاء في هذين الموضعين , وما جاء في : { رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا } [نوح: 26], {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ} [الأحزاب: 27].

(3) صدرت آية البقرة ب(وإذ) التي يعبر بها عن الزمان الماضي , بينما صدرت آية المائدة ب(لقد) للتأكيد عل الميثاق , والميثاق هو العقد المؤكد باليمين أو العهد.

29. ﴿ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ لِرَبِّهِمۡ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾ المؤمنون: ٧٦ .28

﴿ وَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ۝ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ الزخرف: ٤٩ (1)

29. ﴿ فَأَمۡلَيۡتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ۝ أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ ﴾ الرعد: ٣٣

﴿ وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ۝ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ غافر: ٥ ـ ٦ (2)

30. ﴿ وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلۡمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيۡهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ ﴾ النحل: ٦١

﴿ وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ ﴾ فاطر: ٤٥

31. ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ ﴾ البقرة: ٢٢٥

﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ ﴾ المائدة: ٨٩(3)

32. ﴿ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

القصص: ٤٠

﴿ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ الذاريات: ٤٠(4)

33. ﴿ أَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيۡهِ وَكِيلًا ﴾ الفرقان: ٤٣

=

(4) الأخذ بغتة هوالأخذ المفاجيء في الوقت والزمان على غير ما يحتسب وهوأخذ شديد وعذاب أليم وأكبر منه وأشد ما جاء في وقت التنعم والفرح.

(1) استكان من سكن الشيء بعد تحركه والمقصود الخضوع لله واتباع الأمر والتضرع والتذلل له ولذلك أرسل عليهم العذاب لعلهم (يرجعون)في آية الزخرف.

(2) جاءت الآيات (عقاب) وقد جاءت أيضا في : {كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ} [ص: 14] , {إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ} [فصلت: 43] , وباقي القرآن بالتعريف (العقاب) وجميعها الفاعل فيها لفظ الجلالة (الله) إلا ما جاء في : {إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ } [الأنعام: 165] , {إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ} [الأعراف: 167] , {وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ} [الرعد: 6] , {إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ} [فصلت: 43]

(3)المؤاخذة تنبيه على معنى المجازاة أي (لا يجازيكم) , الأَخْذُ: حوز الشيء وتحصيله، وذلك تارةً بالتناول نحو: مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ [يوسف/ 79] ، وتارةً بالقهر نحو قوله تعالى: لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ [البقرة/ 255] . المفردات في غريب القرآن (ص: 67)., اللغو من الكلام ما لا يعتد به , واللغا صوت العصافير والطيور , واللغو في الأيمان أي ما لا عقد عليه وما جرى بضرب من العادة ولذلك لا يؤاخذ الله به خلقه سبحانه .

(4) جاءت الآيات (فنبذناهم) وقد جاء كذلك : {فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ} [الصافات: 145], { لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ} [القلم: 49].

﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ ﴾ الجاثية: ٢٣(1)

34. ﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ۝٥١ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم ﴾ البقرة: ٥٢

﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ۝٩٢ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ ﴾ البقرة: ٩٣(2)

35. ﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ﴾ الأنعام: ٧٠

﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟﴾ الأعراف: ٥١(3)

36. ﴿ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُوا۟ هُزُوًا ۝٥٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ﴾ الكهف: ٥٧

﴿ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا ۝١٠٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ الكهف: ١٠٧(4)

37. ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ﴾ الإسراء: ١١١

﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ۝٢﴾ الفرقان: ٢(5)

---

(1)جميع ما جاء في القرآن من (أرأيت) جاء في المعاندين إلا ما جاء في : {أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ} [الكهف: 63] , وكذلك كل ما جاء من (أفرأيت) .. والهوى ميل النفس إلى الشهوة , وقد ذمه الله في جميع القرآن لأنه يوصل صاحبه إلى غضبه , وقال بعضهم الهوى (هوان) نزعت نونه , والهواء الموجود بين السماء والأرض كما في سورة إبراهيم (وأفئدتهم هواء) وقد يقع فيه العالم ويكون وقوعه كثير في بني آدم عامة.

(2)جاءت الآيات (ثم اتخذتم) وقد جاءت بجمع الغائب : {ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ} [النساء: 153] , {إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ} [الأعراف: 152]

(3) سبق اللعب اللهو في مواضع : الأنعام (32) –الأنعام (70) –محمد (36) الحديد (20) , بينما سبق اللهو اللعب في موضعين : الأعراف (51) –العنكبوت (64)., وجاء (هزوا) قبل (لعبا) في المائدة :57 , 58.

(4) هزوا : هو المزح في خفية , وهذا في حق العباد أما قوله : الله يستهزيء بهم , إنما هو الاستدراج وأيضا السخرية (سخر الله منهم), ويصدر الاستهزاء من المعاندين, وكذلك يصدر من المؤمنين حين يفصل الله بين العباد ويفرح المؤمنون بفوزهم , مثل قوله : {فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ} [المطففين: 34] , {إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ} [هود: 38]

(5) جاءت الآيات (شريك) , وهي في ثلاثة مواضع , الثالث في : {لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} [الأنعام: 163]

38. ﴿ وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ ﴾ الأنبياء: ٣٦

﴿ وَإِذَا رَأَوۡكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴾ الفرقان: ٤١(1)

39. ﴿ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾ البقرة: ٢٣١

﴿ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ ﴾ الجاثية: ٣٥(2)

40. ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ ﴾ النحل: ٩٢

﴿ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَلَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝٩٣ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا ﴾ النحل: ٩٣ – ٩٤ (3)

41. ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ۝١٦ ﴾ المجادلة: ١٦

﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ المنافقون: ٢ (4)

42. ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ۝٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ هود: ٢٣

---

(1) رأى على وزن فعل , مهموز العين , والرؤية : إدراك المرئي , ويكون إما بالحاسة والتعيين , أو بالتخييل , أو بالتفكر (إني أرى ما لا ترون) , أو بالعقل من التبصر والبصيرة.

(2) (ولا تتخذوا) جاءت بالمضارع للمؤمنين لاستمرارية النهي , وجاءت (اتخذتم) بالماضي تبكيتا وتوبيخا للمعاندين لما فعلوه وأدى بهم إلى هذه النتيجة (النار)., وكل ما في القرآن من (لا تتخذوا) و(ولا تتخذوا) هو في النهي عن ما يغضب الجليل سبحانه.

(3) والدَّخَلُ: كناية عن الفساد والعداوة المستبطنة، كالدّغل، وعن الدّعوة في النّسب، يقال: دَخِلَ دَخَلًا. المفردات في غريب القرآن (ص: 309)

(4) جاءت الآيات (فصدوا عن سبيل الله) , وقد جاءت في التوبة : (فصدوا عن سبيله) بضمير الغائب , وقد جاءت بالواو مع لفظ الجلالة في خمسة مواضع : { كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ } [النساء: 167] , {الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} [النحل: 88] , ومثلها في محمد :1 , 32 , 34 , وجاءت من غير لفظ الجلالة-للغائب- في : {زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ} [الرعد: 33], جميع ما في القرآن من (فصدوا) , (وصدوا) جاء بعدها (عن سبيل الله) إلا في : {وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ} [الرعد: 33], {فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ} [التوبة: 9] بالهاء.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ۝٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ النمل: ٦

43. ﴿ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ الأعراف: ٤٤

﴿ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلۡعِيرُ إِنَّكُمۡ لَسَٰرِقُونَ ۝٧٠ ﴾ يوسف: ٧٠ (1)

44. ﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبۡعَثَنَّ عَلَيۡهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِۗ ﴾ الأعراف: ١٦٧

﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ وَلَئِن كَفَرۡتُمۡ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٞ ﴾ إبراهيم: ٧ (2)

45. ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ -يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ وَهُمۡ أَغۡنِيَآءُۚ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ﴾ التوبة: ٩٣

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ ﴾ النور: ٦٢ (3)

46. ﴿ وَٱلۡبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخۡرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ وَٱلَّذِي خَبُثَ لَا يَخۡرُجُ إِلَّا نَكِدٗاۚ ﴾ الأعراف: ٥٨

﴿وَمِنَ ٱلۡجِنِّ مَن يَعۡمَلُ بَيۡنَ يَدَيۡهِ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ وَمَن يَزِغۡ مِنۡهُمۡ عَنۡ أَمۡرِنَا نُذِقۡهُ مِنۡ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾ سبأ: ١٢ (4)

47. ﴿وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ﴾ البقرة: ٥١

﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ۝١٤٢﴾ الأعراف: ١٤٢(5)

---

(1) المؤذن هو كل من يُعلم بالشيء نداءا { وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ} [الحج: 27] أي أعلمهم بفرضية الحج.

(2) (تأذن) يستعمل في الإعلام بالشيء سماعا ومنه (الإذن –الأذان-أذنته-آذنته) وهو بمعنى., واختصت آية إبراهيم بميم الجمع (ربكم)وأما الأعراف بكاف الخطاب (ربك).

(3) ورد الاستئذان في سورة التوبة على سبيل الذم لأنهم يستئذنون هروبا من القتال , بعكس الاستئذان في سورة النور , وصفهم سبحانه بأنهم المؤمنون حصرا وقصرا بقوله في بداية الآية (إنما المؤمنون...)

(4) يخرج النبات بإذن ربه , والجن مسخر لسليمان بإذن ربه , وسليمان والأنبياء بعثوا بإذن ربهم ؛ فالمخلوقات جميعا تحت سطوته {وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} [الزمر: 67].

48. ﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝٢٢ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ۝٢٣ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ ﴾ المطففين: ٢٤

﴿ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ۝٣٤ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ۝٣٥ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ ﴾ المطففين: ٣٦ (1)

49. ﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ ﴾ الأحزاب: ٢١

﴿ لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن يَتَوَلَّ ﴾ الممتحنة: ٦ (2)

50. ﴿ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ۝٢٢٢ يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ وَأَكۡثَرُهُمۡ كَٰذِبُونَ ﴾ الشعراء: ٢٢٣

﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ۝٧ يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ ﴾ الجاثية: ٨ (3)

51. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ النحل: ١٤

﴿هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞۖ وَمِن كُلّٖ تَأۡكُلُونَ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُونَ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ۝١٢﴾ فاطر: ١٢ (4)

=

(5) جاءت الآيات (ليلة) وهي في سبعة مواضع بالتاء , وجاءت في النازعات (ليلها) في قوله : {وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا} [النازعات: 29] , وأما الثالثة من (ليلة) فقد جاءت في : {أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ} [البقرة: 187] , {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ} [الدخان: 3] , {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ} [القدر: 1 - 3]

والليل يبدأ من غروب الشمس إلى شروقها , والأصل هو الليل ويسلخ الله عز وجل منه النهار , ولذلك جاء في الأكثر ذكره الليل قبل النهار , واليوم هو ليل يتبعه نهار , قال تعالى : {اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ} [يس: 37] , والنهار في الشرع ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس .

(1) الأرائك جمع أريكة وهو مكان الإقامة وسمي بذلك إما لكونها متخذة من شجرة الأراك أو من الأروك الذي هو الإقامة على رعي الغنم., وقد جاءت في خمسة مواضع جميعها للمؤمنين أيضا فهي من مقومات التنعم.

(2) الأُسوة والإسوة هي القدوة وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره حسنا أو قبحا, لذلك جاءت لفظة (حسنة) لتحديد نوع القدوة.

(3) (أفاك أثيم) صيغة مبالغة على وزن (فعَّال فعِيل) , الأفاك الذي يصرف الشيء عن وجهه الذي يجب أن يكون عليها , والأثيم هو البطاء عن فعل الخيرات والآثم هو المتحمل الإثم.

(4) جاءت (حلية) في ثلاثة مواضع , الثالثة في الرعد: {وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ} [الرعد: 17] , وجاءت (يحلون) في ثلاثة مواضع أيضا , وجميعها بعد ذكر الجنة ففي الكهف : {يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ} [الكهف: 31] وكذلك في : الحج : 23, وفاطر: 33 , بنفس اللفظ., وجاءت في الزخرف : {أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ} [الزخرف: 18].

52. ﴿وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ﴾ المائدة: ٨٨

﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾﴾ النحل: ١١٤(1)

53. ﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ البقرة: ٣٥

﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ البقرة: ٥٨(2)

54. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ البقرة: ١٧٤

﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ﴾ النساء: ١٠ – ١١

55. ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ المائدة: ٦٢

﴿لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾ المائدة: ٦٣(3)

---

(1) جميع ما ذكر من (حلالا) جاء بعده (طيبا) إلا ما جاء في : {فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا} [يونس: 59] وهي في خمسة مواضع , الثالث منها في : البقرة : 168 , الأنفال : 69 , يونس : 59.

(2) جاءت الآيات (رغدا) ولم تأت إلا منصوبة , وهي في ثلاثة مواضع : هذين الاثنين , وفي : {يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا} [النحل: 112]

(3) جاءت الآيات (وأكلهم السحت) وقد جاءت مادة (سحت) في أربعة مواضع في كتاب الله : هذين الموضعين , وفي : {فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ} [طه: 61] , { أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ} [المائدة: 42] , والسحت هو القشر الذي يستأصل , ومنه قوله فيسحتكم : يستأصلكم , والسحت يذكر على الذم والعار لصاحبه , وهو مناف للمروءة , وسميت الرشوة سحتا (أكالون للسحت) أي لما يسحت دينهم.

56. ﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾﴾ الحج: ٢٨

﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾﴾ الحج: ٣٦

57. ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ آل عمران: ١٠٣

﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ﴾ الأنفال: ٦٣ (1)

58. ﴿أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ النساء: ٤٧ - ٤٨

﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾ الأحزاب: ٣٧ ــ ٣٨(2)

59. ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾ آل عمران: ١٥٤

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ هود: ١٢٣

60. ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ المؤمنون: ٩

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ المعارج: ٣٢ ــ ٣٣(3)

---

(1) الإلف هو اجتماع مع التئام يقال ألفت بينهم أي جمعت بينهم في ...وئام ومحبة., والمؤلف هو جمع أجزاء مختلفة وترتيبها بحيث يقدم ما يستحق التقديم ويؤخر ما يستحق التأخير.

(2) جاءت الآيات (مفعولا) جاءت في أمر الله, وهي جميعها سبعة مواضع , اثنين (ليقض) : {لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا} [الأنفال: 42 , 44] , والاثنين المذكورين في الأمر المقضي, وثلاثة مواضع في الوعد : {وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا} [الإسراء: 5], {إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا} [الإسراء: 108], {كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا} [المزمل: 18].

61. ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا ٥٧﴾ النساء: ٥٧

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ١٢٢﴾ النساء: ١٢٢(1)

62. ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾ البقرة: ١٣٦

﴿قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٨٤﴾ آل عمران: ٨٤(2)

63. ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٥٣ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ﴾ آل عمران: ٥٣ - ٥٤

﴿تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٨٣ وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ﴾ المائدة: ٨٣ – ٨٤(3)

=

(3) جاءت الآيات (راعون) وقد جاء في البقرة : {لَا تَقُولُوا رَاعِنَا} [البقرة: 104] , {كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ} [طه: 54] , {فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا} [الحديد: 27] , وجاءت بالاسم في : {حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ} [القصص: 23] , {وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى} [الأعلى: 4] , {أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا} [النازعات: 31]

(1) لم تأت لفظة (سندخلهم) إلا هذين الموضعين في حق المؤمنين.

(2) جاء الاختلاف بين آية البقرة وآل عمران في : الإفراد (قل) –علينا–وبغير لفظة (وما أوتي) قبل (النبيون).

(3) جاءت الآيات (الشاهدين) , وقد جاءت في ستة مواضع , هذين وفي : {وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ} [آل عمران: 81] , {وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ } [المائدة: 113] , {وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ} [الأنبياء: 56] , {وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ} [القصص: 44], وقد جاءت آية المائدة بغير ذكر (واتبعنا الرسول) صلى الله عليه وسلم.

64. ﴿ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ البقرة: ٥٥

﴿ وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ ﴾ الإسراء: ٩١

65. ﴿ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذۡ أَخَذۡنَا ﴾ البقرة: ٦٣

﴿ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ المائدة: ٧٠ (1)

66. ﴿ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ ﴾ النساء: ٥٩

﴿ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ ﴾ النور: ٢

67. ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحۡفٗا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ﴾ الأنفال: ١٥

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ الأنفال: ٤٥ (2)

68. ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ ﴾ غافر: ٣٠

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ غافر: ٣٨

69. ﴿ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ ﴾ الأعراف: ١٨٤

---

(1) جاءت آية البقرة بالواو (ولا خوف) وآية المائدة بالفاء (فلا خوف)., وجميعها اثنا عشر موضعا , منها خمسة (فلا) , وخمسة (ولا) , وفي آل عمران: 170 (ألّا) وفي يونس : 62(لا خوف).

(2) لقي :اللقاء هو مقابلة الشيء ويقال ذلك فيما يدرك بالحس أو بالبصر أو بالبصيرة , وملاقاة الله هو يوم القيامة , والمقصود هنا هو لقاء أعداء الله في الميدان والثبات أمامهم وعدم التولي حيث إنه من أكبر الكبائر.

﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ۝٤٥ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ۝٤٦﴾ القلم: ٤٥ – ٤٦

70. ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝٣٢﴾ الرعد: ٣٢

﴿فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝٤٤﴾ الحج: ٤٤ (1)

71. ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ﴾ التوبة: ٣١

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ البينة: ٥ (2)

72. ﴿إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۝٩٢ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ الأنبياء: ٩٣

﴿وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ۝٥٢ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ المؤمنون: ٥٣ (3)

73. ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۝١٥٩ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾ الأعراف: ١٦٠

﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۝١٨١ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الأعراف: ١٨٢ (4)

---

(1) اختصت الرعد بالاسم الموصول (الذين) ولم يذكر في الحج , وأمليت : أمددتهم مدة وأجلا من الدهر ومنه : {الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ} [محمد: 25]. الشَّيْطانُ سَوَّلَ لَهُمْ أي زين لهم ارتدادهم وحملهم عليه وَأَمْلى لَهُمْ أي ومدّ لهم في الآمال والأمانيّ، أو أمهلهم الله تعالى، فمد في آجالهم، ولم يعاجلهم بالعقوبة. والمعنى: الشيطان سول لهم، والله أملى لهم. تفسير القاسمي = محاسن التأويل (8/ 476)

(2) العبودية هي إظهار التذلل والعبادة , وهي أبلغ من التذلل لأنها غاية التذلل وأقصاه , وهي ضربان بالتسخير وهي لغير العاقل {وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ} [الإسراء: 44] كالشجر والحجر , والنوع الآخر بالاختيار وهو للعاقل .

(3) خُتمت آية الأنبياء (فاعبدون)وآية المؤمنون (فاتقون)واختصت سورة المؤمنون بالواو (وإن هذه) , والأمة: كل جماعة يجمعهم أمرٌ , إما دين واحد-أو زمان واحد-أو مكان واحد , وسواء هذا الأمر الجامع تسخيرا أي ليس لمخلوق فيه تدخل أو اختيار أو يختاره المخلوق بنفسه أو الجماعة .

(4) جاءت آية الأعراف الأولى خاصة بقوم موسى , وجاءت آية الأعراف الثانية لعموم خلق الله ومن (للتبعيض).

74. ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا ﴾ البقرة: ١٣٤ - ١٣٥

﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ﴾ البقرة: ١٤٢(1)

75. ﴿ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ العنكبوت: ٣١

﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ العنكبوت: ٣٤(2)

76. ﴿ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ ﴾ الكهف: ٧٨ - ٧٩

﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ ﴾ الكهف: ٨٣

77. ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ ﴾ النساء: ٨

﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا ﴾ النور: ٢٢ (3)

78. ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ﴾ الإسراء: ٥

﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾ الفتح: ١٦ (4)

---

(1) جاءت الآيات (ولا تسألون) بالنفي وبضم التاء , وقد جاء أيضا في : {لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا} [سبأ: 25] , وقد جاءت بالإثبات في : {لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ} [الأنبياء: 13] , {وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} [الزخرف: 44]
(2) جاءت الآيات (هذه القرية) وقد جاءت في خمسة مواضع , الثالث : {وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ} [البقرة: 58] , {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ} [النساء: 75] , {اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ} [الأعراف: 161]
(3) اقترنت لفظة القربى في أحد عشر موضعا , منها خمسة (واليتامى) وجميعها بمعنى التقارب في النسبة إلا الشورى .

79. ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴾ الأنفال: ٧٥

﴿ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ ﴾ الأحزاب: ٦ (1)

80. ﴿ وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٢٥ * فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞ ﴾ العنكبوت: ٢٦

﴿ وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٣٤ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا ﴾ الجاثية: ٣٥ (2)

81. ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٤٨ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ ﴾ البقرة: ٢٤٩

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٤٩ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ ﴾ آل عمران: ٥٠ (3)

82. ﴿ وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ٩٢ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ أَوۡ يَنتَصِرُونَ ﴾ الشعراء: ٩٣

﴿ ثُمَّ قِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ٧٣ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا ﴾ غافر: ٧٤ (4)

83. ﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا ﴾ آل عمران: ٤١

﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ١٠ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ ﴾ مريم: ١١ (5)

=

(4) البأس والبؤس والبأساء : الشدة والمكروه في العموم , والبؤس في الفقر والحرب أكثر استعمالا.الراغب

(1)جاءت الآيات (وأولو الأرحام) بجمع الأرحام , وقد جاءت أيضا في خمسة مواضع أخرى وهي : {تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ} [النساء: 1], { اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ} [الرعد: 8] , {وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ} [الحج: 5] , {وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ} [لقمان: 34] , {يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ} [آل عمران: 6], و الرحم هو رحم المرأة , ومنه استعير الرحم للقرابة لخروجها من رحم واحد والرحمة رقة تقتضي الإحسان إلى جميع الخلق ., وأولي الأرحام كانت أهميتها من نصرة المولى العظيم حيث جاء في الحديث (إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتِ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ: نَعَمْ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ ، قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ: فَهُوَ لَكِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: { فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ } . أخرجه البخاري (5987) ، ومسلم (2554).

(2) المأوى هو المصدر من أوى –يأوي , وهو اسم للمكان الذي ينضم إليه فيأويه المكان, ويأوي هو إلى المكان .

(3) الآية هي العلامة الظاهرة وحقيقته أن لكل شيء ظاهر شيء ملازم له لا يظهر , فالمصنوع ظاهر يدل على الصانع الذي لا يظهر , فالكون يدل على خالقه سبحانه , وكل جملة دالة على حكم من القرآن آية مهما قصرت.

(4) اختصت الشعراء بلفظة(تعبدون), وغافر بلفظة (تشركون), وسبقت قبل (بالواو) في الشعراء , وغافر (ثم).

84. ﴿أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ المؤمنون: 106

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ الجاثية: ٣١[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

=

(5) اليوم يعبر به عن المدة من وقت طلوع الشمس إلى وقت غروبها , وقد يعبر به عن مدة من الزمان أيا كانت {يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ} [الأنفال: 41].

(1) لم يذكر لفظ (تتلى) إلا مرتبطا بآيات الله وكلماته, وإما أن تسبقه لفظة (آيات) أو يسبقها , والتلاوة تختص باتباع كتب الله المنزلة، تارة بالقراءة، وتارة بالارتسام لما فيها من أمر ونهي، وترغيب وترهيب. أو ما يتوهم فيه ذلك، وهو أخصّ من القراءة، فكل تلاوة قراءة، وليس كل قراءة تلاوة. المفردات في غريب القرآن (ص: 167)

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الباء

1. ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ﴾ هود: ٣٧

﴿قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾ يوسف: ٧٠ (1)

2. ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا﴾ الأنعام: ٤٣

﴿أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ﴾ الأعراف: ٩٥ (2)

3. ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ البقرة: ١٦٤

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ لقمان: ١٠(3)

(1) ختمت آية هود بالفعل وختمت آية يوسف بالعمل , والفعل هو التأثير من جهة مؤثر وهو عام سواء فُعل بإجادة أو غير إجادة , ويكون من جميع المخلوقات , والعمل مثله إلا أن الصنع أخص من الاثنين , ويستثنى من ذلك الإبداع فهو للخالق وحده , لأنه فعل على غير مثال سابق , وإيجاد من عدم سواء ا لجوهر أو عرض. الراغب

(2) ضرع وتضرع بمعنى , وضرع الرجل أي ضعف وذل فهو ضارع., وتضرع أي أظهر الضراعة من خضوع وضعف ومذلة , وهذا هو حال المؤمن مع ربه عز وجل , وهو الذي أنكره سبحانه على المعاندين حيث امتنعوا عن ذلك حتى بعد إرسال الآيات والمصائب والعذاب المختلف بقوا على عنادهم .

(3) جاءت الآيات (وبث) بالواو , وكذلك ما جاء في : {وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً} [النساء: 1] , وجاءت بغير الواو , وأيضا بالماضي في : {وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ } [الشورى: 29] , وفي الجاثية بالمضارع: {وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ} [الجاثية: 4], والبث إثارة الشيء كبث الريح التراب , وهو إشارة إلى إيجاده سبحانه لما لم يكن موجودا وإظهاره إياه.

4. ﴿ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ ﴾ النساء: ٣٧

﴿ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴾ الحديد: ٢٤ (1)

5. ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ البقرة: ١١٧

﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ ﴾ الأنعام: ١٠١(2)

6. ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴾ البقرة: ٥٩

﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ﴾ الأعراف: ١٦٢ (3)

7. ﴿ نَحۡنُ قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ ٱلۡمَوۡتَ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ۝٦٠ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمۡثَٰلَكُمۡ وَنُنشِئَكُمۡ ﴾ الواقعة: ٦١

﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ۝٤٠ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴾ المعارج: ٤١ (4)

---

(1) البخل إمساك المقتنيات عما لا يحل حبسها عنه , وهو ضربان :بخيل بما يمتلكه الشخص نفسه, بخيل بما يمتلكه غيره , وهذا النوع أكثر ذما من الأول , والبخيل جاهل لأنه في الحقيقة يتمسك بما لا يبقى معه. الراغب بتصرف.
(2) الإبداع هو إنشاء صنعة على غير مثال سابق ولا تقليد, وأما في حق الله سبحانه فهو الإيجاد جملة وتفصيلا بغير آلة أو زمان أو مكان , ومنه البدعة وهي إيراد قول أو فعل أو تقرير بغير الاستنان بصاحب الشريعة . الراغب بتصرف
(3) اختصت آية البقرة (على الذين ظلموا) واقتصرت الأعراف (عليهم) بدلا منها, واختصت آية الأعراف بلفظة (منهم) ولفظة (فأرسلنا) بدلا من (فأنزلنا).
(4) جاءت لفظة (أمثالكم) لبيان القدرة على الاستبدال بالمثلية , وجاءت (خيرا منهم) لبيان القدرة على الاستبدال بالأفضلية. الراغب

8. ﴿لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ﴾ يونس: ٦٤

﴿فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ﴾ الروم: ٣٠ (1)

9. ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَيَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّوهُ﴾ التوبة: ٣٩

﴿وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُۚ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ﴾ محمد: ٣٨

10. ﴿وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ۝٤٨ فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ﴾ الزمر: ٤٩

﴿وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ۝٣٣ وَقِيلَ ٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰكُمۡ كَمَا نَسِيتُمۡ﴾ الجاثية: ٣٤ (2)

11. ﴿فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ﴾ الأعراف: ٢٢

﴿فَأَكَلَا مِنۡهَا فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ﴾ طه: ١٢١ (3)

12. ﴿وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ ۝٩١ وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ۝٩٢﴾ الشعراء: ٩١ - ٩٢

﴿وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ۝٣٦ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۝٣٧ وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا﴾ النازعات: ٣٦ ـ ٣٨ (4)

---

(1) التبديل هو جعل الشيء مكان آخر , واختصت يونس بنفي تبديل كلمات الله , واختصت الروم بنفي تبديل خلق الله, أي فلا يتغير ما سبق باللوح المحفوظ , ومنه قوله : {مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ} [ق: 29] بمعنى أن ما علمه الله سيكون على ما قد علمه , ولا يتغير عن حاله مهما مرت الحقب والسنون.الراغب
وبقية ما في القرآن جاء (تبديلا) تنوينا في خمسة مواضع.
(2) جاءت كلمة (كسبوا) بالزمر , واختصت الجاثية (عملوا) , وتطابقت الآيتان فيما عدا ذلك من الكلمات.
(3) السُّوءُ: كلّ ما يغمّ الإنسان من الأمور الدّنيويّة، والأخروية، ومن الأحوال النّفسيّة، والبدنيّة، والخارجة، من فوات مال، وجاه، وفقد حميم. المفردات في غريب القرآن (ص: 441)

13. ﴿وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ﴾ آل عمران: ٤٩

﴿وَتُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ المائدة: ١١٠

14. ﴿تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٥٤ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾الأعراف:٥٥

﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٤ هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ﴾ غافر: ٦٥ (1)

15. ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ﴾ المائدة: ١١

﴿إِن يَثۡقَفُوكُمۡ يَكُونُواْ لَكُمۡ أَعۡدَآءٗ وَيَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ وَأَلۡسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ﴾ الممتحنة: ٢

16. ﴿قَالُواْ لَا تَوۡجَلۡ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ٥٣ قَالَ أَبَشَّرۡتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلۡكِبَرُ﴾ الحجر: ٥٤

﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا﴾ مريم: ٧

17. ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ٥٨ يَتَوَٰرَىٰ﴾ النحل: ٥٩

﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحۡمَٰنِ مَثَلٗا ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٌ ١٧ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ﴾ الزخرف: ١٨ (2)

=

(4) جاءت الآيات بالتشديد في (وبرزت) وجاء في إبراهيم 21 , 48 : (وبرزوا لله) بالتخفيف والجمع , وكذلك في البقرة : {وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ } [البقرة: 250] ,في: { فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ} [النساء: 81]

(1) البَرَكَةُ: ثبوت الخير الإلهي في الشيء., قال تعالى: لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ مِنَ السَّماءِ وَالْأَرْضِ [الأعراف/ 96] ، وسمّي بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء في البركة.والمُبَارَك: ما فيه ذلك الخير، وَهذا ذِكْرٌ مُبارَكٌ أَنْزَلْناهُ [الأنبياء/ 50] تنبيها على ما يفيض عليه من الخيرات الإلهية. المفردات في غريب القرآن (ص: 119)

18. ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ ﴾ الكهف: ١١٠

﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ﴾ فصلت: ٦ (1)

19. ﴿ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ القصص: ٤٣

﴿ هَٰذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ الجاثية: ٢٠ (2)

20. ﴿ قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ﴾ الأنعام: ١٠٤

﴿ هَٰذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ الأعراف: ٢٠٣

21. ﴿ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ﴾ يوسف: ٤٢ ـ ٤٣

﴿ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ﴾ الروم: ٤

22. ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ النحل: ٧٢ ـ ٧٣

=

(2) توسطت لفظة (الأنثى)بين (أحدهم , وجهه) وتوسطت جملة (بما ضرب للرحمن مثلا) بين (أحدهم , وجهه) في الزخرف (18).

(1) جاءت بشرية الرسول بأسلوب الحصر والقصر (إنما)في هذين الموضعين فقط بلفظ (بشر)., وجاءت نذارته ﷺ بأسلوب الحصر والقصر(إنما) في : {إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ } [الحج: 49], {فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ} [النمل: 92], { وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ} [العنكبوت: 50], {قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ } [ص: 65], {إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ} [ص: 70], {قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ} [الملك: 26], وجميعها بلفظة (مبين) إلا (ص:65).

(2) كلمة (بصائر) جاءت في خمسة مواضع , هذه الأربعة بالإضافة إلى سورة الإسراء {قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ} [الإسراء: 102], وهي جمع كلمة بصيرة , وتعني قوة القلب المدركة, ومنه: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي } [يوسف: 108]., فالبصر للعيون , والبصيرة للقلب.

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴾ العنكبوت: ٦٧ ـ ٦٨ (1)

23. ﴿وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ﴾ هود: ٤٤ ـ ٤٥

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً ۚ فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ المؤمنون: ٤١ ـ ٤٢

24. ﴿فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ۖ﴾ يونس: ٢٣

﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ الشورى: ٤٢

25. ﴿فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾ المؤمنون: ٧ ـ ٩

﴿فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ المعارج: ٣١ ـ ٣٣ (2)

26. ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ﴾ النساء: ٩٤

﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ ﴾ النور: ٣٣(3)

---

(1) جاءت آية النحل بزيادة (هم) وبالتاء المفتوحة (بنعمت) , بينما جاءت العنكبوت بدون (هم) وبالتاء المربوطة (بنعمة).

(2) جاءت الآيات (العادون) , وقد جاءت بالتنكير في : {بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ} [الشعراء: 166]

(3) جاءت الآيات (عرض الحياة الدنيا) وقد جاءت في : {تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا} [الأنفال: 67] بغير ذكر الحياة , وقد جاءت أيضا في : {يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى --- وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ } [الأعراف: 169]

27. ﴿رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزۡجِى لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِى ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمًا﴾ الإسراء: ٦٦ - ٦٧

﴿وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٢ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِى ٱلنَّهَارِ﴾ فاطر: ١٢ ـ ١٣

28. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِى سَبِيلِهِۦ﴾ المائدة: ٣٥

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ﴾ الإسراء: ٥٧[1]

29. ﴿وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيۡرٌ أَمَلًا ٤٦ وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ﴾ الكهف: ٤٧

﴿وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيۡرٌ مَّرَدًّا ٧٦ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِى كَفَرَ﴾ مريم: ٧٧[2]

30. ﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ﴾ المائدة: ٤٨

﴿وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمُۢ﴾ الأنعام: ١٦٥

31. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلًاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ﴾ هود: ٧

﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلًاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ ٢﴾ الملك: ٢

---

(1) الوَسِيلَةُ: التّوصل إلى الشيء برغبة , وحقيقةُ الوَسِيلَةِ إلى الله تعالى: مراعاة سبيله بالعلم والعبادة، وتحرّي مكارم الشّريعة، وهي كالقربة، والوَاسِلُ: الرّاغب إلى الله تعالى. المفردات في غريب القرآن (ص: 871)
وجاءت آية الإسراء بالربوبية مخاطبة المعاندين , وآية المائدة(35) بالألوهية مخاطبة المؤمنين المتقين.
(2) في الكهف (وخير أملا) وفي مريم (وخير مردا). , وفي الكهف أيضا : {هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا } [الكهف: 44].
والباقيات الصالحات قيل هي سبحان الله والحمد لله والله أكبر , ولم تأت في القرآن إلا في هذين الموضعين , والبَقَاء: ثبات الشيء على حاله الأولى، وهو يضادّ الفناء، والباقي ضربان: باق بنفسه لا إلى مدّة وهو الباري تعالى، ولا يصحّ عليه الفناء, وباق بغيره وهو ما عداه ويصح عليه الفناء., والباقي بالله ضربان: باق بشخصه إلى أن يشاء الله أن يفنيه، كبقاء الأجرام السماوية. وباق بنوعه وجنسه دون شخصه وجزئه، كالإنسان والحيوان. المفردات (ص: 138)

32. ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ﴾ سبأ: ٣

﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ﴾ التغابن: ٧

33. ﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ البقرة: ١٢٦

﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ﴾ إبراهيم: ٣٥ (1)

34. ﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ﴾ هود:٧٨

﴿ قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ٧١ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴾ الحجر: ٧٢

35. ﴿أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٦٢ هُمۡ دَرَجَٰتٌ﴾ آل عمران: ١٦٣

﴿وَمَن يُوَلِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفٗا لِّقِتَالٍ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٖ فَقَدۡ بَآءَ بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٦ فَلَمۡ تَقۡتُلُوهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡۚ﴾ الأنفال: ١٦ ـ ١٧ (2)

36. ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢١٩ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ﴾ البقرة: ٢١٩ - ٢٢٠

﴿فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢٦٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ﴾ البقرة: ٢٦٦ ـ ٢٦٧ (3)

---

(1) جاءت لفظة (بلدا) بالتنكير في البقرة وجاءت بالتعريف في إبراهيم , والجعل لفظ عام في الأفعال كلها ويتصرف على خمسة أوجه منها هذا الوجه الذي هو بمعنى التصبير أي صيَّر يا ربنا هذا البلد آمنا (الرد) هو رد الشيء وصرفه بذاته أو بحاله والمقصود هنا رد المؤمنين من حالة الإيمان بالله إلى الكفر حسدا من عند أنفسهم .

(2) البوأ : أصله مساواة الأجزاء في المكان , وبوأت مكانا سويته , وأعددته فتبوأ , ومنه قوله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا } [يونس: 87]., وباء بغضب : أي حل مكانا فيه غضب. الراغب وقولهم حباك الله وبياك أصله بوأك منزلا عنده سبحانه. الراغب

37. ﴿طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٨ وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ﴾ النور: ٥٨ - ٥٩

﴿فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٩ وَٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ النور: ٥٩ - ٦٠

38. ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا﴾ هود: ١٧

﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم ١٤﴾ محمد: ١٤

=

(3) أول موضع لقوله (كذلك يبين الله آياته للناس) البقرة (187) وختم بقوله (لعلهم يتقون)., وقد جاء (يبين-آياته) في ستة مواضع :البقرة (187)-البقرة (221)- البقرة(242)-آل عمران (103)-المائدة (89)-النور(59)., وجاءت (يبين-الآيات) في خمسة مواضع ؛ اثنتان منهم في البقرة (219 , 266) , وثلاثة في النور (18 , 58 , 61)., مع ملاحظة أن آية البقرة (221) هي الوحيدة التي جاءت بدون كذلك , بالواو (ويبين آياته) , وانتهت ب (يتذكرون).

فصل: ما جاء على حرفين من حرف التاء

1. ﴿إِلَّا مَنِ ٱسۡتَرَقَ ٱلسَّمۡعَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ مُّبِينٞ ١٨ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ﴾ الحجر: ١٩

﴿إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ١٠ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ﴾ الصافات: ١١ (1)

2. ﴿وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ﴾ يونس: ٩٠

﴿فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ﴾ طه: ٧٩ (2)

3. ﴿فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشۡهَدۡ مَعَهُمۡۚ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ الأنعام: ١٥٠

﴿ثُمَّ جَعَلۡنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ فَٱتَّبِعۡهَا وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ١٨ إِنَّهُمۡ لَن يُغۡنُواْ﴾ الجاثية: ١٨ ـ ١٩(3)

4. ﴿إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ٤٧ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ﴾ الإسراء: ٤٩

---

(1) جاءت الآيات (شهاب) وقد جاءت مادة (شهب) في خمسة مواضع : هذين الموضعين , وفي : {أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ} [النمل: 7] , { فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا} [الجن: 9] , {فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا} [الجن: 8]., وقد وصف الشهاب بأنه ثاقب , وبأنه مبين , وبأنه رصدا , فالثاقب الذي ثقب بنوره وإصابته ما يقع عليه الرصد , وهو الاستعداد والترقب , ويقال للواحد والجماعة , والمبين هو الواضح الظاهر .

(2) جاءت لفظة (وجنوده) بالواو في يونس , وجاءت بالفاء في طه , ولم تأت لفظة (فأتبعهم)بميم الجمع إلا في هذين الموضعين , وجاءت بالإفراد في ثلاثة مواضع : الأعراف(75) –الحجر(18) – الصافات(10)., وأتبعهم بمعنى لحقهم بعد أن تبع أثرهم .

(3) كل ما جاء في الكتاب العزيز من (لا تتبع)ارتبط بالهوى والهواء إلا آية الأعراف {وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ} [الأعراف: 142], وفي ص (ولا تتبع الهوى) بالإفراد , وهي وحيدة , وكذلك الاسم الموصول (الذين) أتى بعد (أهواء) في الأنعام والجاثية فقط., كما جاء أيضا : {حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} [البقرة: 120]

﴿وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ۝٨ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَٰلَ﴾

الفرقان: ٨ ـ ١٠ (1)

5. ﴿وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعٗا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ﴾ إبراهيم: ٢١

﴿وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ ۝٤٧ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُلّٞ فِيهَآ﴾ غافر: ٤٨(2)

6. ﴿ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ﴾ البقرة: ٢٨٢

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا﴾ النساء: ٢٩(3)

7. ﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ نِعْمَ الثَّوَابُ ﴾ الكهف: ٣١

﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةٗ وَحَرِيرٗا ۝١٢ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا﴾ الإنسان: ١٣ (4)

---

(1) جاءت لفظة (مسحورا) في الكتاب العزيز في هذين الموضعين وفي سورة الإسراء {فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَامُوسَى مَسْحُورًا} [الإسراء: 101]., والسِّحْرُ يقال على معان: الأوّل: الخداع وتخييلات لا حقيقة لها، نحو ما يفعله المشعبذ بصرف الأبصار عمّا يفعله لخفّة يد., والثاني: استجلاب معاونة الشّيطان بضرب من التّقرّب إليه, والثالث: ما يذهب إليه البعض ، فيزعمون أنه من قوّته يغيّر الصّور والطّبائع، فيجعل الإنسان حمارا، ولا حقيقة لذلك عند المحصّلين. , والسحر بكل معانيه قد اتُهم به سيد المرسلين ﷺ وحاشاه. المفردات في غريب القرآن (ص: 400)

(2)جاء في آية إبراهيم بعد (عنا) (من عذاب الله من شيء)., وجاء في آية غافر بعد (عنا) (نصيبا من النار) ولم تأت لفظة (مغنون) إلا في هذين الموضعين.

(3) جاءت كلمة (تجارة) تخص العمل في الدنيا في خمسة مواضع , هذين , النور (37) , الجمعة (11) , {وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا} [التوبة: 24],وتخص العمل في الأخرة في موضعين : فاطر (29) , والصف (10) , وجاءت آية البقرة بلفظ (حاضرة تديرونها بينكم), وآية النساء بلفظ (عن تراض منكم) , ومن ثم تجتمع لنا أوصاف التجارة المباحة.

(4) متكئين: جعل الله لهم مجلسا ومتكأ يجلسون فيه براحة وتنعم, ومنه: {هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا} [طه: 18] أعتمد عليها., ولم تأت لفظة (متكئين) في الكتاب العزيز إلا للمؤمنين في وصف حالهم في الجنة , ويعقبها (فيها , على , عليها) وجاءت في سبعة مواضع , الوِكَاءُ: رباط الشيء.

8. ﴿قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ الإسراء: ١٠٧

﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ۝٥٢ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ القصص: ٥٢ ـ ٥٣ (1)

9. ﴿رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝١٦٤ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ﴾ آل عمران: ١٦٤ - ١٦٥

﴿رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ﴾ الجمعة: ٢ ـ ٣(2)

10. ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ يوسف: ٦

﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ الفتح: ٢

11. ﴿وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝٦ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ﴾ المائدة: ٦ - ٧

﴿كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ۝٨١ فَإِن تَوَلَّوْا۟﴾ النحل: ٨١ ـ ٨٢(3)

12. ﴿فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٣٩ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ﴾ المائدة: ٣٩ - ٤٠

---

(1) جاءت واو العطف في القصص (وإذا) بعد يؤمنون ولم تأت في الإسراء , وجاءت (عليهم) بعد يتلى-بهاء الغائب-في ثلاثة مواضع : هذين الموضعين بالإضافة إلى : {أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ} [العنكبوت: 51]

(2) جاءت الآيات (يتلوا عليهم) بالواو في أربعة مواضع :هذين , وفي : { يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ } [البقرة: 129] بالخطاب , { يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا} [القصص: 59] بالعظمة.

(3) جاءت اللام بين الواو والياء في (وليتم) في المائدة وحدها , وليس في الكتاب غيرها,, وجاءت (ويتم) في موضعين , هذا الموضع , وفي يوسف {وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ} [يوسف: 6],, وبغير الواو في ثلاثة مواضع : البقرة: 223 , النحل : 81, التوبة: 32.

﴿أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾ الأنعام: ٥٤ ـ ٥٥(1)

13. ﴿سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ الأعراف: ١٤٤

﴿إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ﴾ الأحقاف: ١٦ (2)

****

(1) جاءت الآيات (وأصلح) وجميعها في القرآن جاءت بالواو , وجميعها بفتح اللام والحاء إلا ما جاء في : { اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ} [الأعراف: 142] من قول موسى , {وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي} [الأحقاف: 15]

(2) جاءت (تبت) بمعنى التوبة في ثلاثة موضع , في هذين الموضعين بالإضافة إلى موضع بالنساء {حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ } [النساء: 18], وهذه الألفاظ جاءت بالإفراد , وجاء بالجمع في موضعين : {وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ} [البقرة: 279] , {فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} [التوبة: 3].

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الثاء

1. ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ﴾ هود: ١٢٠

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ الفرقان: ٣٢(1)

2. ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ الأنبياء: ٤٧

﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾ لقمان: ١٦ (2)

3. ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ﴾ البقرة: ٦٠

﴿فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ﴾ الأعراف: ١٦٠ (3)

---

(1) جاءت الآيات (فؤادك) وقد جاءت بالإفراد في ثلاثة مواضع بغير الخطاب : {وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى} [القصص: 10] , {إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ} [الإسراء: 36], {مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ } [النجم: 11], وجاءت بالجمع مع السمع والأبصار في أربعة مواضع : النحل :78 , المؤمنون: 78 , السجدة :9 , الملك :23 , وجاءت بغير الواو جمعا الأفئدة في الهمزة فقط : {الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ} [الهمزة: 7] , وجاءت بالتنكير جمعا في : {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ} [الأنعام: 110] , {وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ} [الأنعام: 113] , {فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ} [إبراهيم: 37], {فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ} [الأحقاف: 26]

(2) جميع ما جاء في القرآن من (مثقال)جاء في (الذرة) إلا في هذين الموضعين جاء في الحبة من (الخردل) ولم يذكر الخردل إلا في هذين الموضعين.

(3) جاءت لفظة (اثنتي) (اثنتا) (اثنتين) في خمسة مواضع, هذين بالإضافة إلى : {فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ} [النساء: 11] , {فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ} [النساء: 176],. {قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ- وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ } [غافر: 11].

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الجيم

1. ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ⑧ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ﴾ الحج: ٩

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ⑳ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ﴾ لقمان: ٢١ (1)

2. ﴿ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡۖ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ﴾ غافر: ٣٥

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ﴾ غافر: ٥٦ (2)

3. ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ㉒ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ﴾ هود: ٢٣

﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ⑩⑨ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ﴾ النحل: ١١٠ (3)

4. ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ㉜ إِن يَشَأۡ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظۡلَلۡنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓۚ﴾ الشورى: ٣٣

﴿وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ㉔ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ㉕﴾ الرحمن: ٢٥ (4)

---

(1) جاءت الآيات (منير) وقد جاءت في موضعين آخرين : {وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا } [الفرقان: 61] , {وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا } [الأحزاب: 46] وكلاهما بالنصب.

(2) جميع ما في القرآن من (يجادلون) جاء بعده آيات الله , آياتنا إلا في موضع : {يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ} [الرعد: 13] , وجاء بالماضي في : {جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ} [النساء: 109] , {قَالُوا يَانُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا} [هود: 32], {وَإِنْ جَادَلُوكَ} [الحج: 68] , {وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ} [غافر: 5].

(3) جاءت (لا جرم) في خمسة مواضع , هذين الاثنين , {لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ} [النحل: 23] , {لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ } [النحل: 62] , {لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [النحل: 109]. , وفي غافر: {لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ} [غافر: 43].,وجرم : أصله قطع الثمرة عن الشجر , وأجرم صار ذا جرم , واستعير ذلك لكل اكتساب مكروه , ولا جرم : قيل أن (لا) يتناول محذوفا مثل (لا أقسم) في القيامة والبلد.(المفردات للراغب) بتصرف.

(4) جاءت (الجوار) في الكتاب العزيز في ثلاثة مواضع جميعها بغير الياء هذين الموضعين , وموضع التكوير: { الْجَوَارِ الْكُنَّسِ} [التكوير: 16].

5. ﴿وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ الروم: ٤٧

﴿لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ الجاثية: ١٣(1)

6. ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ﴾

الأنعام: ١٤٦ - ١٤٧

﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى﴾ سبأ: ١٨ (2)

7. ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ

﴾ النحل: ٩٧ - ٩٨

﴿لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ﴾ العنكبوت: ٧ –
٨ (3)

8. ﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ ۞ وَمَا

كَانَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ التوبة: ١٢١ - ١٢٢

﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ النور:
٣٨(4)

---

(1) جاء (ولتجري) بالواو في الروم , وفي الجاثية بدونها , ومثلها في إبراهيم :32, وجميعها في جريان الفلك في البحر.
قال الراغب: يقال: بَغَيْتُ الشيء: إذا طلبت أكثر ما يجب، وابْتَغَيْتُ كذلك، قال الله عزّ وجل: لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ [التوبة/ 48] ، وقال تعالى: يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ [التوبة/ 47] . والبَغْيُ على ضربين: أحدهما محمود، وهو تجاوز العدل إلى الإحسان، والفرض إلى التطوع., والثاني مذموم، وهو تجاوز الحق إلى الباطل، أو تجاوزه إلى الشّبهة.
(2) جاءت الآيات (جزيناهم) وجاء في المؤمنون: { إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ } [المؤمنون: 111], وفي الأعراف : {هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأعراف: 147] , ومثلها في [سبأ: 33] , وجاء في الفرقان : {أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ} [الفرقان: 75] , وجميعها بصفة الجمع , وعامة ما في القرآن (نجزي) بنون العظمة.
(3) جاءت الآيات (ولنجزينهم) وجاء في فصلت في حق الذين كفروا { وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ } [فصلت: 27] في مقابل المؤمنين : {وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ} [العنكبوت: 7] , وجميعها باللام والواو , وفي الجاثية –منفردة بالواو-: {وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ} [الجاثية: 22]., وفي طه : {لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ} [طه: 15].
(4) جاءت الآيات (ليجزيهم الله أحسن ما) وجاءت النحل (96) (بأحسن ما) وفي النحل (97) (بأحسن ما) , وفي الزمر: {بِأَحْسَنِ الَّذِي} [الزمر: 35].

9. ﴿لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ١٦ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۢ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ﴾ غافر: ١٦ - ١٧

﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَلِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۢ بِمَا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾ الجاثية: ٢٢ (1)

10. ﴿ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ﴾ الأنعام: ٩٣

﴿فَٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَبِمَا كُنتُمۡ تَفۡسُقُونَ﴾ الأحقاف: ٢٠ (2)

11. ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤٧ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ﴾ الأعراف: ١٤٧ - ١٤٨

﴿وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٣٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٍ﴾ سبأ: ٣٣ ـ ٣٤(3)

12. ﴿وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ﴾ يونس: ٢٧

﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ ٣٩ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٠﴾ الشورى: ٣٩ ـ ٤٠(4)

---

(1) جاءت (تجزى) في موضعين , هذا الموضع, وفي : {نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا } [الأحقاف: 16], وفي الليل : {نِعْمَةٍ تُجْزَى } [الليل: 19] , وجاءت (ولتجزى) منفردة بالواو في الجاثية :22.

(2) جاءت آية الأنعام (93) (بما كنتم تقولون) , وآية الأحقاف (20) (بما كنتم تستكبرون) وجاءت لفظة (الهون) معرفة في القرآن في ثلاثة مواضع , هذين الموضعين بالإضافة إلى فصلت : {فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ} [فصلت: 17].

(3) جاءت الآيات (إلا ما كانوا يعملون) وجاءت كذلك في : {فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [القصص: 84], وجميعها بـ (إلا).

13. ﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَجۡرَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ العنكبوت: ٢٧

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَۖ فَمِنۡهُم مُّهۡتَدٖۖ﴾ الحديد: ٢٦

14. ﴿قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ﴾ آل عمران: ٤١

﴿قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا﴾ مريم: ١٠ (1)

15. ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۗ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ آل عمران: ١٢٦

﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ وَلِتَطۡمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمۡۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ الأنفال: ١٠ (2)

16. ﴿فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ الأعراف: ١٥٠

﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ۝٩٣ رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٩٤﴾ المؤمنون: ٩٤ (3)

=

(4) جاءت الآيات (مثلها-بمثلها) وجميعها في (السيئة)إلا ما جاء في : { نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا} [البقرة: 106], {الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا} [الفجر: 8], وهي في ستة مواضع , خامسها : { وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا} [الأنعام: 160], {مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا} [غافر: 40].

(1) جاءت لفظة (تكلم) في أربعة مواضع , هذين الموضعين بالنفي (ألا تكلم الناس) , وفي المائدة بالإثبات : {تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا} [المائدة: 110] , , وفي هود جاءت بالنفي والإثبات : {لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ} [هود: 105] , وبفتح التاء في (تكلم) , ولم تفتح في غيرها .

(2) جاءت الآيات بالاختلاف بين آل عمران والأنفال , في آل عمران (ولتطمئن قلوبكم به) وفي الأنفال (ولتطمئن به قلوبكم) وجاء في آل عمران (إلا بشرى لكم) , وفي الأنفال (إلا بشرى ولتطمئن) , وفيها أيضا : (إن الله عزيز) وفي آل عمران (والله عزيز) , وجاء في الرعد: {وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد: 28] , وفي [المائدة: 113]: {وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا} أربعة مواضع .

(3) جاءت آية المؤمنون (في القوم الظالمين) ولم يأت غيرها وأما (مع القوم الظالمين) ففي ثلاثة مواضع : {فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [الأنعام: 68] , {رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [الأعراف: 47] .

17. ﴿وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا

﴾ الإسراء: ٢١ - ٢٢

﴿ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا﴾

الإسراء: ٣٩ (1)

18. ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا

﴾ النساء: ٧٥

﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾

الإسراء: ٨٠ (2)

19. ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ

أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾﴾ طه: ٥٣

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ الزخرف: ١٠

20. ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا

يَصِفُونَ﴾ الأنعام: ١٠٠

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ﴾ الرعد: ٣٣

21. ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾ إبراهيم:

٣٠

---

(1) جاءت (مذموما مدحورا) في الإسراء (18) , وفيها أيضا: {مَذْمُومًا مَخْذُولًا} [الإسراء: 22], وفي القلم : {وَهُوَ مَذْمُومٌ } [القلم: 49], ونحوها: {اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا } [الأعراف: 18]., وجاءت (ملوما) في الإسراء : {مَلُومًا مَحْسُورًا} [الإسراء: 29] , {مَلُومًا مَدْحُورًا} [الإسراء: 39] , وجاءت (ولا تجعل) في هذا الموضع , وفي الإسراء أيضا : {وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً} [الإسراء: 29] , { وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا} [الحشر: 10]. (بالواو)

(2) جاءت الآيات (واجعل لنا) (واجعل لي) وجاء في طه : {وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا} [طه: 29] , وفي : {وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ} [الشعراء: 84].فهي أربعة مواضع.

﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ الزمر: ٨(1)

22. ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝١٠ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ﴾ الأعراف: ١٠ - ١١

﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ۝٢٠ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ﴾ الحجر: ٢٠ ـ ٢١(2)

23. ﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۝٥٠ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ﴾ مريم: ٥٠ - ٥١

﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ۝٨٤ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾ الشعراء: ٨٤ ـ ٨٥

24. ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ البقرة: ١٩

﴿وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟﴾ نوح: ٧

25. ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ هود: ٨٢

﴿فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ۝٧٤ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ الحجر: ٧٤ ـ ٧٥(3)

---

(1) جاءت الآيات (أندادا) وقد جاءت في ستة مواضع , جميعها منونة في : {فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [البقرة: 22] , {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا } [البقرة: 165] , {إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا } [سبأ: 33] , {وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا} [فصلت: 9] , وجميعها يسبقها فعل (جعل) إلا في البقرة :165., كما جاءت الآيات (عن سبيله) وجميعها بالضلال إلا ما جاء في : {فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} [الأنعام: 153] , {فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ} [التوبة: 9] , وهي في ثمانية مواضع : هذه الأربعة , وفي : {مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ} [الأنعام: 117] , {هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ } [النحل: 125] , {هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ } [النجم: 30] , {بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ } [القلم: 7]

(2) جاءت الآيات (معايش) , وقد جاءت كذلك : {فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ} [الحاقة: 21] , {فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ } [القارعة: 7]

(3) جاءت الآيات (سافلها) وقد جاءت مادة (سفل) بتصريفاتها في تسعة مواضع : {فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ} [الصافات: 98] , {لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ} [فصلت: 29] , {وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى} [التوبة: 40] , {ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ} [التين: 5] , {فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ} [النساء: 145] , {وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ} [الأنفال: 42] , { إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ} [الأحزاب: 10]

26. ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ﴾ سبأ: ٣٣

﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ فصلت: ٩

27. ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ﴾ المائدة: ٦

﴿هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ الحج: ٧٨(1)

28. ﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ﴾ يونس: ٨٦

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾﴾ الممتحنة: ٥

29. ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ النساء: ٨٧

﴿كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الأنعام: ١٢(2)

30. ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا﴾ يس: ٣٣

﴿فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾ يس: ٥٣ ـ ٥٤(3)

---

(1) جاءت الآيات (عليكم من حرج) (عليكم في الدين من حرج), وفي : {مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ} [الأحزاب: 38] , وفيها أيضا : {لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ } [الأحزاب: 50] فلم يذكر (الدين) إلا في آية الحج : 78., وقد جاءت (حرج) في تسعة مواضع : اثنين في النور :61, والفتح :17 {لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ} , وأيضا : {فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ} [الأعراف: 2], {حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا} [التوبة: 91], {لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ} [الأحزاب: 37].

(2) جاءت الآيات (ليجمعنكم) باللام والنون , وجاء في الجاثية : {ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ} [الجاثية: 26] , وفي : {يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ} [التغابن: 9].

(3) جاءت الآيات (لدينا محضرون) , وفي يس أيضا: {وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ} [يس: 75] , وفي الروم: { فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ} [الروم: 16], وفي سبأ: {أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ} [سبأ: 38], وأيضا : {فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ} [الصافات: 127], {وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ} [الصافات: 158].

31. ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ﴾ النحل: ٣٦

﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾﴾ الزمر: ١٧

32. ﴿ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ الشورى: ٣٧

﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۚ ﴾ النجم: ٣٢

33. ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ البقرة: ٢٣٤

﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ البقرة: ٢٤٠(1)

34. ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾﴾ الرعد: ٢٢ - ٢٣

﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ ﴾ غافر: ٨(2)

---

(1) عامة (فلا جناح) جاءت في أحكام الزواج إلا ما جاء في : {فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا} [البقرة: 158] , وجاءت (ولا جناح) بالواو في : {وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ} [البقرة: 235], {وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ} [النساء: 24], {وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ} [النساء: 102], {وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ} [الممتحنة: 10].

(2) جاءت الآيات (وذرياتهم) , وقد جاءت أيضا بإثبات الألف بعد الياء في : { وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ } [الأنعام: 87] , وبنون الجماعة في : {هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ} [الفرقان: 74] , وجميعها سبقها الأزواج ولم تأت بضمير المؤنث الغائب إلا في : {وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} [آل عمران: 36] , وجاءت بالمثنى في : {وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا} [الصافات: 113] , { وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ} [الحديد: 26], جاءت الآيات (صلح) وجاءت في النساء : (صُلْحا) : {فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا} [النساء: 128]

35. ﴿فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝٥٧ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٥٨ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ الشعراء: ٥٧ - ٥٩

﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٢٦ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ الدخان: ٢٧(1)

36. ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾ يوسف: ٥٩

﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾ يوسف: ٧٠

37. ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ۚ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ التوبة: ٤٩

﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۝٥٤ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ﴾ العنكبوت: ٥٥(2)

38. ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ النساء: ٩٣

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ الْخِزْيُ﴾ التوبة: ٦٣(3)

39. ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝٧٣ يَحْلِفُونَ﴾ التوبة: 74

(1) جاءت الآيات (ومقام) , وقد جاءت (مقام) في سبعة مواضع : { وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى} [البقرة: 125] , {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ} [آل عمران: 97] , {يَاأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ} [الأحزاب: 13] , {وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ} [الصافات: 164] , {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ} [الدخان: 51] , { وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} [الرحمن: 46] , {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ} [النازعات: 40] , وجميعها بدون الواو خلافا للموضعين المذكورين.

(2) جاءت الآيات (لمحيطة) ولم يأت في القرآن غيرها باللام , وجميع ما في القرآن من (محيط) جاء وصفا للذات الإلهية سبحانه إلا في : {إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ } [هود: 84] , وفي الآيتين المذكورتين في وصف جهنم.

(3) جميع ما جاء من (خالدا) جاء في جهنم والنار , فقد جاء في النساء : {يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا} [النساء: 14] وقد ذكرت الآيتين المدونتين (جهنم خالدا), أما (خالدين) فجاءت في أهل الجنة وأهل النار وأكثرها لأهل الجنة.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ ﴾ التحريم: ٩ ـ ١٠ (1)

40. ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ العنكبوت: ٨

﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا﴾لقمان:١٥ (2)

41. ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ﴾ الأعراف: ١٣٨

﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ﴾ يونس: ٩٠

42. ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾﴾ هود: ٤٠

﴿فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾﴾ المؤمنون: ٢٧ (3)

43. ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ﴾ القصص: ٢٠

---

(1) هذه الآية من المتطابقات لفظا وحرفا وهي إحدى عشر كلمة., وقد ذكر في الآيات (المنافقين والكفار) فبدأ سبحانه بالكفار , و في سورة النساء : { إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا} [النساء: 140] , وفي : { وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ} [التوبة: 68], واجتمع المنافقون مع المشركين في الأحزاب : {لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ} [الأحزاب: 73] , وفي : {وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ} [الفتح: 6] , وجاء في التوبة والتحريم (جاهد الكفار والمنافقين) بذكر الكفار أولا.

(2) جاءت الآيات (جاهداك) بالمثنى , وجاءت بالإفراد في : {يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ} [التوبة: 73] ومثيلتها في : [التحريم: 9] , {وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: 19] , وفي : {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ} [العنكبوت: 6] , وبقية القرآن بالجمع., كما جاءت الآيات (لتشرك , تشرك) , وقد جاءت في أربعة مواضع : هذين الاثنين , والآخران في : {يَابُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ} [لقمان: 13] , {أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا } [الحج: 26]

(3) الحمل يكون في الأثقال المحمولة في الظاهر , وكذلك في الأشياء المحمولة في الباطن , مثال الأولى كالحمل على ظهر البعير وكذلك الحمل داخل بطون الأمهات , ويطلق أيضا على المعاني كحمل الآثام والأوزار { لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [النحل: 25], اختلفت آية المؤمنون عن هود في ألفاظ (اسلك –احمل)وفي المؤمنين (ومنهم), وفي هود (ومن آمن) بعد (القول) .

﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ يس: ٢٠

44. ﴿ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ الأنعام: ٤٣

﴿ فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴾ الأعراف: ٥

45. ﴿ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ الأعراف: ١١٣ ـ ١١٤

﴿ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ الشعراء: ٤١ ــ ٤٢(1)

46. ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾ آل عمران: ١٨٤ ـ ١٨٥

﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ فاطر: ٢٥ ــ ٢٦

47. ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ هود: ٧٧

﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُواْ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ﴾ العنكبوت: ٣٣(2)

(1) جاءت الآيات (الغالبين) جاءت في موضعين آخرين في : {لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ } [الشعراء: 40] , {وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ} [الصافات: 116] , وجميعها في موسى وقومه.

(2) عامة ما في القرآن العظيم من (جاءت) بالتاء كان في الرسل إلا ما جاء في : {وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ } [الأنعام: 109] , {فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ} [النمل: 42] , وفي : {جَاءَتِ الطَّامَّةُ} [النازعات: 34] , وفي :
=

48. ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ﴾ البقرة: ٨٩

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾ البقرة: ١٠١(1)

49. ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ﴾ الأنعام: ٩٤

﴿لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾ الكهف: ٤٨(2)

50. ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ النساء: ٤٢

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ النحل: ٨٩(3)

51. ﴿قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ يونس: ٧٨

﴿قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ الأحقاف: ٢٢(4)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

=
{جَاءَتِ الصَّاخَّةُ} [عبس: 33], وأما ما في النمل ففي حق ملكة سبأ., وفي ق : {وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ} [ق: 19] , {وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ } [ق: 21], وكذلك : {وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ} [يوسف: 19]

(1) جاءت الآيات (مصدق لما معهم) بالرفع , وقد جاءت في القرآن في ثلاثة مواضع, الموضعين المذكورين , وفي : {مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ} [آل عمران: 81] بضمير الخطاب , وجاء في : {مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ} [الأنعام: 92] , {مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا} [الأحقاف: 12] ., فجميع (مصدق) خمسة مواضع.

(2) جاءت الآيات (جئتمونا) , وقد جاء أيضا : {مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ} [يونس: 81] , {لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا } [مريم: 89]

(3) جاءت (جئنا) بنون العظمة في الموضعين , وأيضا في : {وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ} [يوسف: 88]., { مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ } [يوسف: 73], {جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا } [الإسراء: 104], { وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا} [الكهف: 109]

(4) جاءت (أجئتنا) الاستفهامية في خمسة مواضع , جميعها من قول الكفار لرسلهم , الموضعين المذكورين , {قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ} [الأعراف: 70], {قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا } [طه: 57], {قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ} [الأنبياء: 55]., -تلفتنا: تصرفنا , ومنه الالتفات عن الشيء أي العدول عنه وتوجهه لغيره ., -تأفكنا: وهو الصرف عن الوجهة التي يجب أن يكون عليها والمقصود الانصراف عن الحق إلى ما هو باطل مع الاعتقاد بأن هذا الباطل هو الحق , فهذا فيه زيادة معنى عن الذي قبله.

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الحاء

1. ﴿قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ البقرة: ٧٦

﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ﴾ آل عمران: ٧٣(1)

2. ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ٣٧﴾ الأحزاب: ٣٧

﴿قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٥٠﴾ الأحزاب: ٥٠(2)

3. ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِۖ﴾ البقرة: ١٧٣

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۖ﴾ النحل: ١١٥(3)

4. ﴿وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ٥٦﴾ المائدة: ٥٦

---

(1) جاءت آية البقرة باللام وآية آل عمران (أو يحاجوكم) , واختصت البقرة بلفظة (به) بعد (ليحاجوكم) وجاء في آل عمران بالماضي : {حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ} [آل عمران: 66] , وفي : {وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ } [الشورى: 16] , وفي البقرة بالاستفهام: {قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا} [البقرة: 139], وكذلك : {وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ } [الأنعام: 80] , وأيضا: {قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ} [الأنعام: 149], والحجة : هي الدلالة المبينة للمقصد المستقيم والذي يقتضي صحة أحد النقيضين.

(2) جاءت الآيات (لكي لا ـلكيلا) متصلة ومنفصلة رسما , فأما المتصلة فهي في أربعة مواضع , الثاني منها : {لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ} [آل عمران: 153] , { لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا} [الحج: 5] , { لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ} [الحديد: 23] , وأما المنفصلة , فهي في موضعين , الثاني : {لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا} [النحل: 70]

(3) جاءت الآيات (إنما حرم) بأسلوب الحصر والقصر , وقد جاءت أيضا (إنما حرم) في : {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ} [الأعراف: 33].

﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ المجادلة: ٢٢(1)

5. ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ﴾ المؤمنون: ٥٤

﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ﴾ الروم: ٣٣ (2)

6. ﴿وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ النحل: ١٢٧ - ١٢٨

﴿فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾

النمل: ٦٩ ـ ٧٠(3)

7. ﴿وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾ آل عمران: ١٧٦

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ﴾

المائدة: ٤١(4)

8. ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾﴾ العنكبوت: ٤

---

(1) جاءت الآيات (حزب الله) وجاء في المجادلة: {أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [المجادلة: 19] , وفي فاطر : {إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ } [فاطر: 6] وجاء في المؤمنون والروم: {كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ} [المؤمنون: 53] , [الروم: 32]., وفي الكهف بالمثنى : { أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى} [الكهف: 12] وحيدة , فهي في سبعة مواضع.

(2) جاءت الآيات (فرحون) كذلك جاءت (بالنون) في التوبة : {وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ} [التوبة: 50] , وجاءت بالألف في ثلاثة مواضع في الأنعام : {حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا} [الأنعام: 44] , وفي: {وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا} [الروم: 36] , وفي : {فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ} [غافر: 83], وجاءت بالياء في : {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} [آل عمران: 170] , وجاءت في التوبة : { فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ} [التوبة: 81] , {إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا } [الشورى: 48].

(3) جاءت الآيات (ولا تحزن عليهم) وقد جاءت أيضا في : {وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ} [الحجر: 88].

(4) جاءت الآيات (يحزنك الذين يسارعون) وقد جاء أيضا : {وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ} [يونس: 65] , {فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ} [يس: 76] {وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ} [لقمان: 23], كما جاءت الآيات (يسارعون) وقد وردت في مواضع سبعة : هذين الاثنين في الكفر , وفي : {يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة: 62] , {يُسَارِعُونَ فِيهِمْ} [المائدة: 52] , {يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ} [الأنبياء: 90] [المؤمنون: 61], وقد جاءت (نسارع) في : {نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ } [المؤمنون: 56] , وجاءت كذلك بالأمر في : {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ} [آل عمران: 133]

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ الجاثية: ٢١(1)

9. ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم﴾ البقرة: ٢١٤

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ آل عمران: ١٤٢(2)

10. ﴿اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ۝٣٠ يَا بَنِي آدَمَ﴾ الأعراف: ٣١

﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ۝٣٧ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ﴾ الزخرف: ٣٧ – ٣٨(3)

11. ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ التوبة: ١٢٩

﴿قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝٣٨ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ الزمر: ٣٨ – ٣٩(4)

12. ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الأنعام: ٥٢

---

(1) جاءت الآيات (أم حسب الذين يعملون السيئات) , (أم حسب الذين اجترحوا السيئات),(أم حسب الذين في قلوبهم مرض) وجاءت في الكهف وحيدة : {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ} [الكهف: 9] بتاء المخاطب , وبالمضارعة في : {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ} [الفرقان: 44].
حسب , الحساب: هو استعمال العدد , يقال : حسبت /أحسب /حسابا/حسبانا., والحسيب والمحاسب : هو من يحاسبك ثم يعبر عن المكافيء بالحساب , وحسب يستعمل في الكفاية , وفيه (حسبنا الله) هو كافينا (وكفى بالله حسيبا) أي رقيبا يحاسبهم ...انتهى من المفردات للراغب بتصرف كثير.
(2) عامة ما جاء من (تدخلوا) جاء في البيوت , وفي يوسف جاء: {لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ} [يوسف: 67] , وكذلك : {تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ} [البقرة: 214] , { تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ} [آل عمران: 142] ومجموعها ستة مواضع.
(3) جاءت الآيات(ويحسبون) بالواو , وفي المجادلة : {وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ} [المجادلة: 18] ., وبغير الواو في خمسة مواضع : {أَيَحْسَبُونَ} [المؤمنون: 55] وحيدة , الأحزاب :20, الزخرف :8 , المنافقون : 4, الكهف :104., بزيادة (هم).
(4) جاءت الآيات(حسبي الله) بياء المتكلم , وجاءت في الأنفال :62 , 64 (حسبك الله) بكاف الخطاب وجاءت بالضمير هم في : {هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ} [التوبة: 68] , {حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ} [المجادلة: 8] , {قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا} [المائدة: 104] , {وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ} [التوبة: 59].

﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٦٨ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الأنعام: ٦٨ ـ ٦٩(1)

13. ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٣٠﴾ النحل: ٣٠

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم﴾ الزمر: ١٠(2)

14. ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ الأنعام: ٢٢

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ يونس: ٢٨

15. ﴿أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ النساء: ٢٤

﴿إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ﴾ المائدة: ٥(3)

16. ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمْ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝١٢ وَٱضْرِبْ لَهُم﴾ يس: ١٢ - ١٣

﴿وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ۝٢٨ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ۝٢٩ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ النبأ: ٢٨ ـ ٣٠(4)

---

(1) جاءت الآيات (حسابهم من شيء) وفي : {ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ } [الغاشية: 26] , {إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي} [الشعراء: 113] , {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ} [الأنبياء: 1].

(2) جميع ما في القرآن من (أحسنوا) سبقها الاسم الموصول (الذين) وقد جاءت الآيتان المذكورتان (في هذه الدنيا) وفي : {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ} [آل عمران: 172] , {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] , {وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى} [النجم: 31]., وفي البقرة : {وَأَحْسِنُوا} [البقرة: 195] بكسر السين , وأيضا: {وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [المائدة: 93].

(3) جاءت الآيات بالتذكير (محصنين غير مسافحين)وفي النساء : { مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ} [النساء: 25].

(4) جميع ما في القرآن من (إماما) جاءت بالنصب إلا في (يس) : {وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ} [يس: 12] , {يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ} [الإسراء: 71]., وقد جاءت منصوبة في : {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا} [البقرة: 124] ,
=

17. ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً﴾
الأنبياء: ٩١

﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ﴾ التحريم: ١٢(1)

18. ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ﴾ الأنعام: ١٠٤ - ١٠٥

﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ﴾
هود: ٨٦ – ٨٧(2)

19. ﴿فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ الأعراف: ٣٠

﴿فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ النحل: ٣٦

20. ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ الأنعام: ٣٠

﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾﴾ الأحقاف: ٣٤ (3)

=
{وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً} [هود: 17] , {وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً} [الأحقاف: 12] , {وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} [الفرقان: 74].

(1) النفخ جاء في القرآن العظيم مع (الصور) ومع (الروح), جاءت الآيتان المذكورتان في الروح , وكل ما جاء في القرآن من (نفخ) جاء قبله (يوم) أي (يوم ينفخ) وما جاء (بالفاء) جاء مع (مريم) وما جاء مجردا جاء (فإذا) , (ثم), (واو) أي (فإذا نفخ) أو (ثم نفخ) أو (ونفخ) ففي المؤمنون: {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ } [المؤمنون: 101] , وكذلك : {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ} [الحاقة: 13] , وكذلك : {ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى} [الزمر: 68]., وجاء : {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ} في : [الكهف: 99], [يس: 51], [الزمر: 68], [ق: 20].

(2) جميع ما في القرآن من (حفيظ) جاء في حق البشر بالنفي إلا ما جاء في : {هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ } [ق: 32] , {إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ} [يوسف: 55]., وما جاء في : { إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ } [هود: 57], سبأ :21, الشورى : 6, {وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ} [ق: 4] بالإثبات للجليل سبحانه وكتابه.

21. ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾ الحج: ٦٣

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى ﴾ لقمان: ٣١ (1)

22. ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ فصلت: ٢٥

﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۖ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ الأحقاف: ١٨ ـ ١٩ (2)

23. ﴿ قَالُوٓا۟ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾ النساء: ١٤١

﴿ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ الحج: ٦٨ ـ ٦٩ (3)

=

(3) قال الراغب: بَلَى: ردّ للنفي نحو قوله تعالى: وَقالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاماً مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْداً فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ بَلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً [البقرة/ 80- 81] ، أو جواب لاستفهام مقترن بنفي نحو: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا: بَلى [الأعراف/ 172] . المفردات في غريب القرآن (ص: 146)

(1) جاءت آية الحج بزيادة (هو) قبل (الحق) , (الباطل) بينما جاءت آية لقمان بدونها قبل (الباطل) فقد جاءت بلقمان قبل (الحق) فقط وقد جاء اسم الله (العلي الكبير) في سبأ : 23 , غافر : 12 , وفي البقرة والشورى (العلي العظيم)

(2) جاءت الآيات (حق عليهم القول) , وقد جاء في : {وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ } [الأعراف: 30], وفي : {قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ} [القصص: 63], وكذلك : {وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ } [الحج: 18], { أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ} [الزمر: 19], {فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ} [الإسراء: 16].سبعة مواضع.

(3) جاء لفظ الجلالة بالفاء في النساء وبغيرها في الحج , واختص الحكم في الآيتين ب(يوم القيامة) وتقديم لفظ الجلالة على (الحكم) , كما جاء الحكم مقدما على لفظ الجلالة في المائدة (43) , الممتحنة(10), وجاء الحكم من الله من غير ذكر يوم القيامة في الممتحنة {ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [الممتحنة: 10].

24. ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ القصص: ٧٠

﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ القصص: ٨٨(1)

25. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ﴾ المائدة: ١

﴿وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ﴾ الحج: ٣٠ (2)

26. ﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ﴾ الإسراء: ٤٤ - ٤٥

﴿وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ فاطر: ٤٢(3)

27. ﴿حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ الزخرف: ٣

﴿حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ الدخان: ٣

(1) جاءت (له الحكم) في الآيتين , وجاء في الأنعام: {أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ} [الأنعام: 62] وجاء في يوسف :40, 67:(إن الحكم) , ومثيلتها في الأنعام , وجميعها مضمومة وجاءت مفردة بالنصب في : {وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا} [مريم: 12] فجميعها منسوبة للعزيز الحكيم , وأما ما في مريم فلرسول الله يحيي., وبالنفي أيضا في : آل عمران :79 , الأنعام :89 , الجاثية :16.

(2) جاءت آية المائدة بغير واو , وجاءت آية الحج بالواو (وأحلت) ولم يأت في الكتاب غيرها بالواو , وجاءت أيضا بغير الواو في النساء {حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ} [النساء: 160], وهذه المواضع الثلاثة الموجودة في الكتاب العزيز .

(3) جاءت الآيات (غفورا) وجميع ما في القرآن عن اسم الله (غفورا) منونا بالنصب جاء بعده اسم الله (رحيما) إلا في خمسة مواضع , هذين الموضعين المذكورين (حليما غفورا) ,وموضعين (عفوا غفورا) في النساء :43 , وفي النساء :99 , وفي الإسراء : {فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا} [الإسراء: 25]

28. ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ﴾ الأنعام: ١

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ﴾ سبأ: ١

29. ﴿قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ٦٣ وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ﴾ العنكبوت: ٦٤

﴿قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٥ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ لقمان: ٢٦(1)

30. ﴿ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ﴾ فاطر: ١١

﴿وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ﴾ فصلت: ٤٧(2)

31. ﴿قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ﴾ الأنعام: ٣١

﴿لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ﴾ النحل: ٢٥(3)

32. ﴿وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ١١٢ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ﴾ النساء: ١١٢ - ١١٣

---

(1) جاءت الآيات (بل أكثرهم) وجاءت (بل أكثرهم لا يعقلون) وحيدة ,وكذلك : {بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [البقرة: 100], وباقي ما في القرآن في ستة مواضع (بل أكثرهم لا يعلمون) في النحل:75 , 101, الأنبياء : 24 , النمل : 61 , العنكبوت : 63 , لقمان : 25 , الزمر : 29, 49.

(2) جاءت الآيات (إلا بعلمه) , وجاء في هود: {فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ} [هود: 14] , وفي النساء : { أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ} [النساء: 166] , وفي : {فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ} [الأعراف: 7], وفي : {وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ } [فاطر: 11] , {بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ} [يونس: 39] , وجميعها في حق الجليل سبحانه وكتابه سبحانه.

(3) يحملون سبقتها (وهم) في الأنعام , وفي النحل (اللام)., والوِزْرُ: الثّقلُ تشبيها بوَزْرِ الجبلِ، ويعبّر بذلك عن الإثم كما يعبّر عنه بالثّقل. , ومنه قوله تعالى: وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى [الأنعام/ 164] ،، وقوله: وَوَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ [الشرح/ 2- 3]. المفردات في غريب القرآن (ص: 867)
ولم تأت كلمة (كاملة) إلا في هذا الموضع , وفي البقرة (تلك عشرة كاملة) , وجاءت في البقرة أيضا (حولين كاملين) (233) بالمثنى.

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ٥٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ﴾ الأحزاب: ٥٨ ـ ٥٩ (1)

33. ﴿فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ كَيۡفَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٥٠﴾ الروم: ٥٠

﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡۚ إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاهَا لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٣٩﴾ فصلت: ٣٩(2)

34. ﴿وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ٢٩ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ﴾ الأنعام: ٣٠

﴿إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ٣٧ إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ﴾ المؤمنون: ٣٨ (3)

35. ﴿فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ١٨٥ ۞ لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ﴾ آل عمران: ١٨٥ - ١٨٦

﴿وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ٢٠ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ﴾ الحديد: ٢٠ ـ ٢١(4)

---

(1) جاء الفعل (احتمل) بالإفراد في آية النساء , وبالجمع في الأحزاب, الحَمْل معنى واحد اعتبر في أشياء كثيرة،... ويقال: حَمَّلْتُهُ كذا فَتَحَمَّلَهُ، وحَمَّلْتُ عليه كذا فَتَحَمَّلَهُ، واحْتَمَلَه وحَمَلَه، وقال تعالى: فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رابِياً [الرعد/ 17].انظر: المفردات في غريب القرآن (ص: 257)

(2) جاءت الآيات(لمحي الموتى) وفي الأحقاف: {بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى } [الأحقاف: 33], { كَذَلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتَى} [البقرة: 73] , {وَأَنَّهُ يُحْيِ الْمَوْتَى} [الحج: 6] , {وَهُوَ يُحْيِ الْمَوْتَى} [الشورى: 9] , { بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى} [القيامة: 40] , وجميع الآيات ختمت بقوله تعالى: عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ., إلا في : {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [البقرة: 73]., وجاءت في القيامة : {بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى} [القيامة: 40] , أيضا بذكر اسم الله القادر القدير .

(3) جاءت آية المؤمنون بزيادة (نموت ونحيا), وفي الجاثية (ما هي) بدلا من (إن هي) في قوله : {وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا} [الجاثية: 24]

36. ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ ﴾ يونس: ٢٤

﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ ﴾ الكهف: ٤٥(1)

37. ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ ﴾ البقرة: ٢٥٥

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ ﴾ آل عمران: ٣ (2)

38. ﴿ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَدۡعُونَ مِن قَبۡلُۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ۝٤٨ لَّا يَسۡـَٔمُ ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾ فصلت: ٤٨ ـ ٤٩

﴿ وَيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ۝٣٥ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ﴾ الشورى: ٣٦(3)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(4) جاءت الآيات (الغرور) وقد جاءت أيضا في : { وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ } [لقمان: 33] , وفاطر: 5 , بنفس اللفظ بالنهي , وجاء كذلك : {وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ} [الحديد: 14] بالإثبات , وقد جاءت منكرة (غرور) بغير الألف واللام وبغير تنوين في موضع واحد : {إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ } [الملك: 20] , وبقية القرآن (غرورا) في خمسة مواضع : النساء : 120, الأنعام :112, الإسراء : 64, الأحزاب :12, فاطر: 40.

(1) جاءت الآيات (أنزلناه) وجميعها جاءت في الكتاب العزيز تخص القرآن الكريم , والماء إشارة إلى قيام الروح بالقرآن , والجسد بالماء , وإن كان القرآن تحيا به الأرواح والأبدان , وهي في أربعة عشر موضعا ,يخص الماء منها هذان الموضعان , والباقي للقرآن.

(2) اعلم أن اسم (الحي القيوم)لم يأت في القرآن إلا في ثلاثة مواضع, هذين الموضعين بالإضافة إلى موضع سورة طه {وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ} [طه: 111] وهو من الأسماء التي قيل أنها الاسم الأعظم , والقيوم : هو القائم الحافظ لكل شيء والمعطي له ما به قوامه كما قال تعالى : {الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى} [طه: 50].

(3) جاءت الآيات (محيص) وقد ذكرت في خمسة مواضع , هذين الموضعين , وجاءت في النساء منفردة بالنصب : { وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا} [النساء: 121], وفي : {أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ} [إبراهيم: 21], {فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ} [ق: 36]., وحاص عن الحق أي حاد عنه إلى شدة ومكروه , وأما الحَوْصُ فخياطة الجلد.

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الخاء

1. ﴿قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ٣٤ وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ الحجر: 34 – ٣٥

﴿قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ٧٧ وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٧٨﴾ ص: 77 – ٧٨(1)

2. ﴿ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ البقرة: ٢٢

﴿فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ﴾

إبراهيم: ٣٢

3. ﴿لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ﴾ التوبة: ٤٧

﴿يَحۡسَبُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ لَمۡ يَذۡهَبُواْۖ وَإِن يَأۡتِ ٱلۡأَحۡزَابُ يَوَدُّواْ لَوۡ أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلۡأَعۡرَابِ يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡۖ وَلَوۡ كَانُواْ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓاْ إِلَّا قَلِيلٗا ٢٠﴾ الأحزاب: ٢٠

4. ﴿ أَخۡرِجُوهُم مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ٨٢ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ﴾

الأعراف: ٨٣

﴿أَخۡرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ٥٦ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَٰهَا﴾

النمل: ٥٧ (2)

5. ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾ البقرة: ٢٥٧

---

(1) جميع ما في القرآن من (فاخرج) جاء في إبليس إلا ما جاء في القصص : {فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ } [القصص: 20] , وقد جاءت في الأعراف: {فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ } [الأعراف: 13] منفردة., وقد جاءت الآيات (رجيم) وقد جاءت في أربعة مواضع كلها للشيطان , في هذين الموضعين , وفي : {وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ } [الحجر: 17] , {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ} [التكوير: 25], وجاءت بالتعريف في : آل عمران :36, والنحل :98 بالاستعاذة.

(2) اختصت النمل بذكر آل لوط في آية 57 في الإخراج وجاءت الأعراف بالضمير (هم) والإخراج يكون في الأعيان (أخرجك من بيتك) ويكون التخريج أكثر ما يقال في العلوم والصناعات (تخريج الحديث).

﴿يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ﴾ المائدة: ١٦(1)

6. ﴿وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ﴾ البقرة: ٧٢

﴿يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ﴾ التوبة: ٦٤(2)

7. ﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١٦٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ البقرة: ١٦٧ - ١٦٨

﴿يُرِيدُونَ أَن يَخۡرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنۡهَاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ﴾ المائدة: ٣٧

8. ﴿وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ﴾ الحج: ٥

﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمّٗى﴾ غافر: ٦٧ (3)

9. ﴿وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ﴾ النحل: ١٤

﴿وَتَسۡتَخۡرِجُونَ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ فاطر: ١٢(4)

---

(1) لم تأت في القرآن (يخرجهم) إلا في هذين الموضعين, أحدها بالواو والآخر بغيرها.
(2) جاءت الآيات (مخرج) بكسر (الراء) وجاءت الثالثة بالفتح {وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ } [الإسراء: 80]., وجاءت أيضا بالكسر في : {وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ} [الأنعام: 95]
(3) جاءت (نخرجكم)في الحج بنون العظمة , وجاءت في غافر بياء الغائب مع زيادة (لتكونوا شيوخا)., وجاءت : {نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى} [طه: 55].

10. ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ الأنعام: ٥٠

﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾ هود: ٣١(1)

11. ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۝٩﴾ ص: ٩

﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ۝٣٧﴾ الطور: ٣٧(2)

12. ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا﴾ الأنعام: ٣١

﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝٤٥﴾ يونس: ٤٥(3)

13. ﴿قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝٥٣ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ﴾ الأعراف: ٥٤

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝٢١ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۝٢٢﴾ هود: ٢١ ـ ٢٢(4)

=

(4) جاءت الآيات (تلبسونها) وقد جاءت (تلبسون) في أربعة مواضع , الثالث: { وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ} [البقرة: 42] بحذف النون , {يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ} [آل عمران: 71] وهي تستعمل في الحلية وفي المعاني.
تلبسون : أصل اللبس ستر الشيء , ولذلك يقال في الثياب لستر البدن , ويقال في المعاني : (ولا تلبسوا الحق بالباطل) وفي الأمر لبيسة أي التباس واختلاط , وقد يأتي في المعاني تجسيما وتشبيها كقوله تعالى : {وَلِبَاسُ التَّقْوَى} [الأعراف: 26] , {صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ} [الأنبياء: 80] , {لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ} [النحل: 112]

(1) جاءت الآيات (خزائن الله) , وفي المنافقين : {وَلِلَّهِ خَزَائِنُ} [المنافقون: 7]., وهي تستعمل في الأموال وفي الخيرات بأنواعها.

(2) جاءت الآيات (أم عندهم خزائن), وفي [الإسراء: 100] : {قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ} .

(3) جميع ما جاء في القرآن (بلقاء) جاء بعده لفظ الجلالة (الله) أو لفظ الربوبية إلا ما جاء في سورة المؤمنون : { وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ} [المؤمنون: 33] , فقد جاء في سبع مواضع , هؤلاء الثلاث التي ذكرت, وفي الأنعام: {لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ } [الأنعام: 154] , {لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ} [الرعد: 2], {وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ } [الروم: 8], {بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ} [السجدة: 10].فأكثر بلفظ الربوبية.

14. ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ﴾ الزمر: ١٥

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِي عَذَابٖ مُّقِيمٖ﴾ الشورى: ٤٥[1]

15. ﴿أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ﴾ النحل: ٤٥

﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦﴾ الملك: ١٦[2]

16. ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ﴾ يس: ١١

﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٖ ٣٢ مَّنۡ خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ وَجَآءَ بِقَلۡبٖ مُّنِيبٍ﴾ ق: ٣٣[3]

=

(4) جاءت الآيات (ما كانوا يفترون) وعامة القرآن جاءت بهذه الصيغة في خاتمة الآيات إلا في سورة المائدة : {وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ} [المائدة: 103] , وفي : {انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ} [النساء: 50] , {وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ} [يونس: 60] , {قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ} [يونس: 69] , {إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ} [النحل: 116]., فجميعها في المعاندين والمفترين على الله إلا ما جاء في الأنبياء بضم التاء والراء : { يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ } [الأنبياء: 20] من الفتور والملل.

(1) جميع ما في القرآن من (الخاسرين) جاءت في خاتمة الآيات , وأكثرها بعد فعل (كون) إلا ما جاء في : {إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا} [الشورى: 45].إلا هذين الموضعين.

واعلم أن كل خسران ذكره الله في القرآن فهو على معنى تعاطي ما يجعل ميزان الإنسان في الآخرة خاسرا , وجاء الخسران في الزمر من قول الله , وجاء الخسران في الشورى من قول المؤمنين , وإن كان الحكم بالخسران كله من المولى., والخسران يكون في المقتضيات الخارجية كالمال والجاه في الدنيا , والمقتضيات النفسية كالصحة والسلامة .

(2) جاءت الآيات (يخسف) بالمضارع , وقد جاءت أيضا في الإسراء : { أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ} [الإسراء: 68] فجاء الخسف لجانب البر , وجاء بالضمير (بكم) في الإسراء.

(3) جاءت الآيات (خشى الرحمن) وقد جاء في النساء {لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ} [النساء: 25] وجاءت في البينة : {ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ } [البينة: 8] , وجاءت بالمضارع في : {نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ} [المائدة: 52] , {وَتَخْشَى النَّاسَ} [الأحزاب: 37], {إِنَّمَا يَخْشَى} [فاطر: 28].

17. ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ **فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي** وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي﴾ البقرة: ١٥٠

﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ **فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ** الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ المائدة: ٣(1)

18. ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ **مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ** وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ البقرة: ٧٤

﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا **مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ** وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا﴾ الحشر: ٢١(2)

19. ﴿**خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ** وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ القلم: ٤٣

﴿**خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ** ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾﴾ المعارج: ٤٤(3)

20. ﴿وَاللَّهُ **يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ** ﴿١٠٥﴾ * مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾ البقرة: ١٠٥ - ١٠٦

﴿**يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ** ﴿٧٤﴾ * وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ﴾ آل عمران: ٧٥(4)

---

(1) جاءت الآيات (واخشون) و (واخشوني) بالياء ،وبالكسر وجاءت أيضاً في المائدة: {فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ} [المائدة: 44] , وفي : {وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ} [لقمان: 33]

(2) جاءت الآيات (خشية الله) , وفي : {يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً} [النساء: 77] .

(3) جاءت الآيات (ترهقهم ذلة) وقد جاء في : {تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ} [عبس: 41] وقد جاء بالواو وحيدة في : {وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ} [يونس: 27]

(4) جاءت الآيات (برحمته) بالباء وبهاء الغائب , وقد جاءت بكاف الخطاب , وفي : {وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ} [يونس: 86] , {وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} [النمل: 19], وكذلك جاء بنون العظمة : {نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ} [يوسف: 56], وجاء (برحمة منا) في الأعراف:72 , هود :58 , 66, 94 , وجاءت في التوبة :21 (برحمة منه) , وجاء في الأعراف :49 (لا ينالهم الله برحمة) , ويونس:58 (بفضل الله وبرحمته) , وفي الزمر :38 (أو أرادني برحمة)

21. ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ﴾ الحجر: ٥٧ - ٥٩

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً﴾ الذاريات: ٣٣(1)

22. ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾﴾ الحجر: ٨٨ - ٨٩

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾﴾ الشعراء: ٢١٤ – ٢١٦(2)

23. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ﴾ آل عمران: ٦

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي﴾ إبراهيم: ٣٨ – ٣٩(3)

24. ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ الأعراف: ٩

﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ المؤمنون: ١٠٣(4)

---

(1) جاءت الآيات (إنا أرسلنا إلى) وقد جاءت أيضا في : {إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ} [هود: 70] بالاسم العلم بدل وصفهم بالمجرمين.

(2) أمر الله عز وجل بخفض الجناح للوالدين في : {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ} [الإسراء: 24] , وأيضا للمؤمنين كما في الآيتين المذكورتين , ولم تأت مادة (خفض) إلا في هذه المواضع الثلاثة بالإضافة إلى قوله تعالى : {خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ} [الواقعة: 3].

(3) جميع ما في القرآن من (يخفى) جاء بالنفي لعدم حدوثه في حق الله , فقد جاء في هذين الموضعين بالإضافة إلى : {لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ} [غافر: 16] , وفي إبراهيم : {وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ} [إبراهيم: 38] , وفي: {يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى} [الأعلى: 7] , وجاءت الآيات في الأعلى بإثبات العلم لما يخفى كما جاء في : {فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى} [طه: 7] وهي وحيدة أي وأخفى من السر يعلمه الله .

25. ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ **ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُم**ۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾ البقرة: ٢١٤

﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ وَمَثَلٗا **مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ** وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ٣٤ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ النور: ٣٤ ـ ٣٥(1)

26. ﴿**فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ** وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ﴾ الأعراف: ١٦٩

﴿۞ **فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ** أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ٥٩﴾ مريم: ٥٩(2)

27. ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ **إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ** ٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ آل عمران: ١٠

﴿تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ **إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ** ٣١ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ﴾ الرعد: ٣١ ـ ٣٢(3)

28. ﴿**فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ** كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ﴾ مريم: ٣٧

=
(4) جميع ما جاء في القرآن من (خسروا) جاء بعده (أنفسهم) منهم اثنتين (أنفسهم وأهليهم): {الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ } [الزمر: 15], {الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ} [الشورى: 45].,
وجاءت بالمضارع : {وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ} [الرحمن: 9]

(1) جاءت الآيات (خلوا من قبلكم) , وفي : {إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ} [يونس: 102] , {خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا} [الأحزاب: 38], {خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ} [الأحزاب: 62].خمسة مواضع.
خلا , الخلاء, الخلو : المكان الذي لا ساتر فيه , والخلو يستعمل في الزمان والمكان , وفسر أهل اللغة خلا الزمان أي مضى وذهب , ويقال لكل ترك تخلية : {فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ} [التوبة: 5].

(2) جاءت الآيات (خلْف) بسكون اللام ولم يأت في غيرها وهي على الذم والسوء , وبقية القرآن بمعنى (البعدية) إشارة إلى الزمان والمكان., خلف: ضد القدام , ويقال لمن فسد أمره وكلامه تخلّفا , والخِلفة يقال في أن يخلف كل واحد الآخر , ومنه خلائف وهو جمع خليفة كقوله : {إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} [البقرة: 30]

(3) جميع ما في القرآن من (يخلف) جاء بالنفي واستحالة حدوثه في حق الله , وجميعها بالوعد من الله والعهد معه سبحانه , فقد جاءت في ستة مواضع , هذين المذكورين , وفي : {فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ} [البقرة: 80] , {وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ} [الحج: 47] , {وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ } [الروم: 6] , {وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ} [الزمر: 20]

﴿فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ﴾ الزخرف: ٦٥(1)

29. ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ﴾ آل عمران: ٤٩

﴿وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ﴾ المائدة: ١١٠

30. ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ﴾ الأنعام: ١٠٢

﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾ غافر: ٦٢(2)

31. ﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ﴾ البقرة: ١٦٤

﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ آل عمران: ١٩٠(3)

32. ﴿وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ١٦ لَوۡ أَرَدۡنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهۡوٗا لَّٱتَّخَذۡنَٰهُ﴾ الأنبياء: ١٦ - ١٧

---

(1) جاءت الآيات (فاخْتلف) بسكون الخاء بعدها فتح , وجاءت (فاختُلف) في هود : {فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا} [هود: 110] , وفي : {فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا} [فصلت: 45] أيضا بنفس الحرف وهما من المتطابقات.

(2) جاءت الآيات بذكر لفظ الألوهية قبل لفظ الربوبية (ذلكم الله ربكم) , وقد جاء في الرعد : {قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ} [الرعد: 16] , وأيضا: {اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ } [الزمر: 62]

(3) جميع ما في القرآن من (واختلاف) جاءت في الليل إلا ما جاء في : {وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ} [الروم: 22] , وجميعها جاءت بعد (خلق السماوات والأرض) إلا في الجاثية جاءت بعد : {وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ } [الجاثية: 4], وقد جاء في يونس :6 : {إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ } بغير الواو , وجاءت وحيدة بالتنوين في : { لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} [النساء: 82].

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ۝٣٨ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ الدخان: ٣٩

33. ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ۚ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ﴾ فاطر: ١١

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ﴾ غافر: ٦٧(1)

34. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ الحج: ٥

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ﴾ غافر: ٦٧(2)

35. ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ يس: ٣٦

﴿وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ۝١٢﴾ الزخرف: ١٢

36. ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ﴾ الأنعام: ١٠١ - ١٠٢

﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ۝٦٢ لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ﴾ الزمر: ٦٢ – ٦٣

37. ﴿وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ۝١٤ قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ﴾ الشعراء: ١٤ – ١٥

---

(1) ما جاء من (خلقَكم من) جاء (من تراب) في ثلاثة مواضع , وجاء (من نفس) في ثلاثة , وجاء (خلقكم من طين) واحدة في سورة الأنعام :2 , وجاء : {خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ} [الروم: 54]

(2) جاءت الآيات (من علقة) وقد جاءت أيضا في : {ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً} [المؤمنون: 14] , {ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى} [القيامة: 38]

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۝٣٣ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي﴾ القصص: ٣٤[1]

38. ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۝٤٩ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾ الأعراف: ٥٠

﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۝٦٨ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ الزخرف: ٦٨ – ٦٩[2]

39. ﴿وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ۝٩١ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ الأنعام: ٩١ - ٩٢

﴿الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ۝١٢ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ الطور: ١٣[3]

40. ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝١٢ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ﴾ الأعراف: ١٣

﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝٧٦ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ ص: ٧٧[4]

41. ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ النساء: ٥٩

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ الإسراء: ٣٥

---

(1) جاءت الآيات (يقتلون) وهي في أربعة مواضع , الثالث: { فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ} [المائدة: 70], { وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ} [الفرقان: 68] , وقد جاءت بالتشديد وحيدة في : {يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ} [الأعراف: 141]

(2) جاءت الآيات(تحزنون) بالنون وجاءت أيضا : {وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ} [آل عمران: 139], وكذلك : {لِكَيْلَا تَحْزَنُوا} [آل عمران: 153] , وفي : {أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا} [فصلت: 30]

(3) جاءت الآيات (يلعبون) وهي في خمسة مواضع , الثالث : {أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ} [الأعراف: 98] , {إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ} [الأنبياء: 2] , {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ} [الدخان: 9]

(4) جاءت الآيات (أنا خير) ولم يقلها إلا إبليس , وفرعون , فقالها فرعون في : {أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا} [الزخرف: 52] , وقالها إبليس في الموضعين المذكورين , واحتج إبليس بأصل خلقته من النار , واحتج فرعون بضعف لسان سيدنا موسى لما فيه من مرض, ومكانته في الملك وأن موسى تحت سطوته.

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الدال

1. ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ النساء: ٨٢

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾﴾ محمد: ٢٤(1)

2. ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ﴾ الحجر: ٥٢

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ﴾ الذاريات: ٢٥(2)

3. ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ الصف: ١٢

﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ﴾ التحريم: ٨(3)

4. ﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ﴾ النور: ٢٨

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ﴾ الأحزاب: ٥٣ (4)

---

(1) جاءت الآيات(أفلا يتدبرون) بالمضارع , ولم يأت في غيرها , وجاء في المؤمنين : {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ } [المؤمنون: 68], وفي : { لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ} [ص: 29] , ولم يأت فعل (يدبر) إلا في حق الله عز وجل , وجاء مع (الأمر) مثل: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ} [يونس: 3] , {وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ } [يونس: 31] , {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ} [الرعد: 2], {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ} [السجدة: 5]

(2) جاءت الآيات (دخلوا) وجميع ما في القرآن من (دخلوا) جاء (إذ) المعبرة عن الماضي , وهي في خمسة مواضع إلا في موضعين : { فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ} [يوسف: 99], { إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا} [النمل: 34].

(3) جميع ما في القرآن من (يدخلهم , ويدخلكم) جاءت في دخول المؤمنين جنات الله عز وجل , ورحمته , وأكثر ما في القرآن من فعل (دخل) جاء في المؤمنين , وجاءت (يدخلنا) بكسر الخاء وحيدة في : { وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا} [المائدة: 84] , وأيضا (يدخل) بفتح الخاء في : {أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ} [المعارج: 38]

(4) الإذن في الشيء إعلام بإجازته والرخصة فيه , وبين العلم والإذن فرق , فالإذن أخص من العلم والاستئذان هو طلب الإذن.

5. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ﴾ النور: ٢٧

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ الأحزاب: ٥٣ (1)

6. ﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾﴾ الرعد: ٢٢

﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ﴾ القصص: ٥٤ (2)

7. ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾﴾ الأعراف: ١٨٢ - ١٨٤

﴿فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ﴿٤٦﴾﴾ القلم: ٤٤ – ٤٦ (3)

8. ﴿يَسۡـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ الأحزاب: ٦٣

---

(1) جاءت (لا تدخلوا)بالنهي في ثلاثة مواضع , هذين الموضعين وفي : {يَابَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ} [يوسف: 67] , وجاءت في الفتح وحيدة : {لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ} [الفتح: 27] , وجاءت بالنهي مع الفاء في : {فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ} [النور: 28], البيت أصل لمأوى الإنسان بالليل , وقد يقال لكل ما يأوي إليه بغير اعتبار الليل أو النهار , وقد جاءت لفظة بيوتا منكرة في سورة النور لتعم جميع بيوت الأحياء من بني آدم , وهناك بيوت النبي صلى الله عليه وسلم , وبيت الله العتيق (البيت الحرام) وبيوت الله في الأرض المساجد..

(2) جاءت الآيات (يدرءون) , وفي النور : {وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ} [النور: 8] , وجاء في البقرة : {وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا} [البقرة: 72] , وكذلك : {فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ} [آل عمران: 168] ولم يأت (درأ) في غير هذه المواضع الخمسة.

(3) جاءت الآيات (من حيث لا يعلمون) , وجاء في النحل : {وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ} [النحل: 26] , وفيها : { أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ} [النحل: 45] , وفي الزمر: {فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ} [الزمر: 25] , وفي الأعراف : {مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ} [الأعراف: 27] , وفي الطلاق : {وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} [الطلاق: 3] فهذا الأسلوب (من حيث لا) جاء في سبعة مواضع.

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ **وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ** ١٧﴾ الشورى: ١٧(1)

9. ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ ءَاذَنتُكُمۡ عَلَىٰ سَوَآءٖۖ **وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ** مَّا تُوعَدُونَ﴾ الأنبياء: ١٠٩

﴿قُلۡ **إِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٞ مَّا تُوعَدُونَ** أَمۡ يَجۡعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا ٢٥﴾ الجن: ٢٥(2)

10. ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ **وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ**﴾ يونس: ٣٨

﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ **وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ** ١٣﴾ هود: ١٣(3)

11. ﴿**قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ** ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ١٩٥ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ الأعراف: ١٩٥ - ١٩٦

﴿**وَقِيلَ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ** فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ لَوۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ يَهۡتَدُونَ﴾ القصص: ٦٤(4)

---

(1) جاءت (يدريك) في ثلاثة مواضع , هذين الموضعين , وفي : { وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى} [عبس: 3] , ولم تأت بالجمع إلا في : {وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ} [يونس: 16] , ونقل ابن فارس عن بعضهم : كل ما جاء من (وما يدريك) لم يخبرنا الله عز وجل به , وكل (ما أدراك) أخبرنا عز وجل به .

(2) جميع ما في القرآن من (توعدون) جاء بفتح الواو من الوعد إلا في : الأعراف :86, جاء بالضم : {وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ} [الأعراف: 86] , وجاءت (أدري) في أربعة مواضع , هذين المذكورين , وفي : {وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ} [الأنبياء: 111] , {وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ} [الأحقاف: 9] .

(3) جاءت الآيات (استطعتم) وهي في خمسة مواضع , الثالث: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ } [الأنفال: 60] , {إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا} [الرحمن: 33] , {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ } [التغابن: 16] , وقد جاءت (استطعنا) في : {وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا} [التوبة: 42] , كما جاء (اسطاعوا) وحيدة : {فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ} [الكهف: 97]

(4) جاءت الآيات (شركاءكم) , وهي في ثلاثة مواضع , الثالث في: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ } [فاطر: 40] , وجميعها في دعوة المشركين لشركائهم استهزاءا وتهكما.

12. ﴿وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا﴾ الكهف: ٥٢

﴿وَقِيلَ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ لَوۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ يَهۡتَدُونَ﴾ القصص: ٦٤(1)

13. ﴿وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم﴾ الأنعام: ٥٢

﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ﴾ الكهف: ٢٨(2)

14. ﴿فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ٢١٣ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ﴾ الشعراء: ٢١٤

﴿وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ القصص: ٨٨(3)

15. ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ الأعراف: ١٣٤

﴿وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهۡتَدُونَ ٤٩﴾ الزخرف: ٤٩

---

(1) جميع ما في القرآن من (يستجيبوا) جاءت مع (لم) إلا موضعين : {فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي} [البقرة: 186] , {فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ} [الأعراف: 194] تهكما واستهزاءا.

(2) جاءت الآيات (يريدون وجهه) بهاء الضمير , وقد جاءت في : {يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ} [الروم: 38] , {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا} [التوبة: 32] , {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ } [الصف: 8], وجميع ما جاء في القرآن من (يريدون) جاء بالواو والنون إلا في : {وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ } [الأنفال: 62] , {وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ} [الأنفال: 71], كما جاءت الآيات (بالغداة) بتاء التأنيث , وقد جاءت بالتذكير في ثلاثة مواضع : في الأعراف :205 , الرعد :15 , والنور: 36 : {بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} وجميعها في العبادة والدعاء والتنبيه على تحري هذه الأوقات لفضلها.

(3) جاءت الآيات (تدع) بغير الواو , وقد جاءت أيضا في : { وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ} [يونس: 106] , وفي : {وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ} [فاطر: 18]

16. ﴿وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ ٤٨ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ﴾ النور: ٤٨ - ٤٩

﴿إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ﴾ النور: ٥١(1)

17. ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا ٥٦﴾ الإسراء: ٥٦

﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي﴾ سبأ: ٢٢(2)

18. ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ٤ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي﴾ مريم: ٥

﴿وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ٤٨ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ مريم: ٤٩(3)

19. ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ١٤﴾ الرعد: ١٤

---

(1) جميع ما جاء في القرآن من (دعوا) جاء بفتح الدال إلا في هذين الموضعين , وفي آية الدين : {وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا} [البقرة: 282] , وفي الأعراف بفتح الدال والواو , وجميعها جاء بعدها لفظ الجلالة أو الربوبية أو كلاهما-كما في الأعراف :189- إلا آية الدين .

(2) جاءت الآيات (الذين زعمتم) بالماضي , وقد جاءت في جميع القرآن بالاسم الموصول إلا في : {بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا} [الكهف: 48] , {إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ} [الجمعة: 6] , وهي في ستة مواضع , هذه الأربعة , وفي : {الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ} [الأنعام: 94] , {نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ} [الكهف: 52] , وجميعها في نفي الشريك عن الله وكذلك الشفاعة إلا في الإسراء والجمعة.

(3) جاءت الآيات (شقيا) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث في : {وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا } [مريم: 32] , وقد جاءت منونة بالرفع في : { فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ} [هود: 105] كما جاءت بأفعل التفضيل في : {وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى} [الأعلى: 11] , {لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى} [الليل: 15]

﴿قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ۝٥٠﴾ غافر: ٥٠(1)

20. ﴿وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمۡ لَقَٰدِرُونَ ۝٩٥ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ المؤمنون: ٩٥ - ٩٦

﴿وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ۝٣٤﴾ فصلت: ٣٤(2)

21. ﴿وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢٥١﴾ البقرة: ٢٥١

﴿ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ﴾ الحج: ٤٠(3)

22. ﴿ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ۝١٧٢ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ﴾ الشعراء: ١٧٣

---

(1) جاءت الآيات (وما دعاء) وقد جاءت مضافة إلى ضمير الغائب في : {وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ} [الإسراء: 11] , {وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ} [الأحقاف: 5], وإلى ضمير المخاطب في : {لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ} [فاطر: 14] , {لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ} [الفرقان: 77], وللمتكلم : {فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي} [نوح: 6], وباقي القرآن (دعاء).

(2) جاءت (هي أحسن) في سبعة مواضع , هذين الاثنين في الدفع , وفي مال اليتيم اثنين في : {وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [الأنعام: 152] , [الإسراء: 34], وفي الجدال اثنين : {وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [النحل: 125] , {وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [العنكبوت: 46] , وفي الكلام واحدة في : {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [الإسراء: 53]

(3) جاءت الآيات (بعضهم ببعض) , وفي : {وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ} [الأنفال: 75] [الأحزاب: 6], وجاء في الأنعام : {وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ} [الأنعام: 53], وفي التوبة وحيدة : { بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ } [التوبة: 67] في المنافقين.

﴿ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ۝١٣٦ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ۝١٣٧﴾ الصافات: ١٣٧(1)

23. ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ ۚ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٩٨﴾ التوبة: ٩٨

﴿وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ﴾ الفتح: ٦(2)

❀❀❀❀❀

(1) جاءت الآيات (دمرنا) بنون العظمة , وكذلك : {أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ} [النمل: 51] , { فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا} [الفرقان: 36], {وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ } [الأعراف: 137], {دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ} [محمد: 10] , وجاءت بالمضارع في : {تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا} [الأحقاف: 25] وحيدة.

(2) جاءت (دائرة) في ثلاث مواضع , هذين الموضعين , وفي : { نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ} [المائدة: 52], والدائرة هي عبارة عن الخط المحيط , والدورة والدائرة في المكروه : (عليهم دائرة السوء) أي يحيط بهم السوء إحاطة الدائرة بمن فيها , فلا يستطيعون فكاكا.

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الذال

1. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝٧٩ وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾ المؤمنون: ٨٠

﴿قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝٢٤ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ﴾ الملك: ٢٥(1)

2. ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ۝٨٣ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ الزخرف: ٨٣ - ٨٤

﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ۝٤٢ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ﴾

المعارج: ٤٢ – ٤٣(2)

3. ﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ۝٥٤ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ۝٥٥ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ المدثر: ٥٤ - ٥٦

﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝١١ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ۝١٢ فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۝١٣﴾ عبس: ١١ – ١٣(3)

4. ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ۝١٩ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾ المزمل: ٢٠

﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ۝٢٩ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾

الإنسان: ٣٠(4)

5. ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا﴾

الأنفال: ٢

---

(1) جاءت الآيات (ذرأكم) مضافة للمخاطب, وهذه جميع تصريفات مادة (ذرأ) في الكتاب العزيز, ولم يأت في غيرها , وجاءت بالمصدر في : {وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ } [الأنعام: 136] , وفي : { وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ} [النحل: 13] , وبنون العظمة في : {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا} [الأعراف: 179] , وجاء بالمضارع في : {يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} [الشورى: 11] ,وذرأ : يمعنى خلق وأوجد.

(2) جاءت الآيات (يلاقوا) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث: {فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ} [الطور: 45] , وجميعها في أهل الكفر والمجرمين.

(3) جاءت الآيات (تذكرة) ولم تأت بضمير المذكر (إنه) إلا في: {كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ} [المدثر: 54] , {وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ} [الحاقة: 48]., وجاءت بالإشارة في : {إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ} [المزمل: 19] [الإنسان: 29], وجاءت بالجعل في : {جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً} [الواقعة: 73] , {لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً} [الحاقة: 12] , وجاءت كذلك : {إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى} [طه: 3] , { كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ } [عبس: 11] , فهي تسعة مواضع أكثرها بالضمير للمؤنث.

(4) هذه الأية من المتطابقات في جمبع حروفها, وتكرار الشيء تنبيها على أهميته , وفي الآية تحذير لبني آدم فقد جاءت في الموضعين بعد ذكر أهوال القيامة.

﴿وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ ٣٤ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ﴾

الحج: ٣٥(1)

6. ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢١﴾ الزمر: ٢١

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلۡبٌ أَوۡ أَلۡقَى ٱلسَّمۡعَ وَهُوَ شَهِيدٞ﴾ ق: ٣٧(2)

7. ﴿ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ﴾ آل عمران: ١٩١

﴿فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ﴾

النساء: ١٠٣

8. ﴿وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ﴾ يونس: ٢١

﴿وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ فَرِحُواْ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ﴾ الروم: ٣٦(3)

9. ﴿وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ﴾

هود: ١٠

(1) جاءت الآيات (ذُكِر الله) بضم الذال وكسر الكاف , وكذلك في : {فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ} [الأنعام: 118] , وفيها : {وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ} [الأنعام: 119] , وفي : {وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ } [الزمر: 45] , { وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ} [الزمر: 45], {وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ} [محمد: 20]., فجميعها سبعة مواضع.

(2)جاءت (لذكرى) بالفتح والمد في هذين الموضعين , وهي في خمسة مواضع , فهي أيضا في : { فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى} [الأنعام: 68] , { أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى} [الدخان: 13], { وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} [الذاريات: 55].

(3) جاءت الآيات (أذقنا) وقد جاءت بالواو (وإذ) في الموضعين المذكورين وبغير الواو في : {وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً} [الشورى: 48] بذكر (الإنسان) وكذلك في : {وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً } [هود: 9] , وجميع ما جاء في القرآن من (أذقنا) جاء في النعمة والرحمة , وأكثر ما جاء من (المس) جاء في العذاب والضر , وجاءت (أذقنا) بالإضافة إلى الغائب في هود , فصلت : {وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ} [هود: 10] , {وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً} [فصلت: 50] , وجاءت : {إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ} [الإسراء: 75].

﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾

فصلت: ٥٠(1)

10. ﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝٥٢ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ يونس: ٥٢ - ٥٣

﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٤ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾ السجدة: ١٤ ـ ١٥(2)

11. ﴿وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝٢٠ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى﴾

السجدة: ٢٠ - ٢١

﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝٤٢ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ﴾

سبأ: ٤٣(3)

12. ﴿كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١٥ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ﴾ الحشر: ١٥ - ١٦

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُ﴾ التغابن: ٦(4)

---

(1) جاءت الآيات (ضراء) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث : {رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ} [يونس: 21] , وقد جاءت في موضعين مقابلة للرحمة , وفي موضع واحد مقابلة للنعماء وهي منكرة , وجاء التعريف بالواو في ستة مواضع , وبغير الواو في موضع واحد : {قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ} [الأعراف: 95]

(2) جاءت الآيات (عذاب الخلد) وأكثر ما جاء من (الخلد) جاء في العذاب , وقد جاء وصفا للجنة في موضع واحد في الفرقان : { قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ} [الفرقان: 15], وجميعها في ستة مواضع : {شَجَرَةِ الْخُلْدِ} [طه: 120] , {مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَ} [الأنبياء: 34], {لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ} [فصلت: 28].

(3) جاءت الآيات (ذوقوا عذاب النار) وقد جاءت (ذوقوا عذاب) في خمسة مواضع بغير الواو , وفي ثلاثة بالواو , وهي : {وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ} [الأنفال: 50] , [الحج: 22] , {وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ} [السجدة: 14] , أما بغير الواو جاءت في : {ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ} [آل عمران: 181] , {ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ} [يونس: 52] , {ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي} [السجدة: 20] , {ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي} [سبأ: 42] .

(4) جاءت آية التغابن بالفاء (فذاقوا) والحشر بغير الفاء ,, وهذه تصريفاتها : { فَأَصَابَهُ وَابِلٌ} [البقرة: 264] , { أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ- فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ} [البقرة: 265], وآخرها : {فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا} [الطلاق: 9] .سبعة =

❀❀❀❀❀

=

مواضع, الوَبْلُ والْوَابِلُ: المطر الثّقيل القطار. يقال في الأمر الذي يخاف ضرره: وَبَالٌ. ,قال تعالى: فَأَخَذْناهُ أَخْذاً وَبِيلًا [المزمل/ 16] .انظر: المفردات في غريب القرآن (ص: 852)

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الراء

1. ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ البقرة: ٢٠٧ - ٢٠٨

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٣٠ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي﴾ آل عمران: ٣١(1)

2. ﴿وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗ﴾ النحل: ٧ - ٨

﴿أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ٤٧ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ ٤٨﴾ النحل: ٤٧ – ٤٨(2)

3. ﴿وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ﴾ البقرة: ٥٥

﴿فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ﴾ النساء: ١٥٣

(3)

---

(1) جاء لفظ الجلالة موصوفا (رءوف) بغير (أل) في الموضعين المذكورين , وجاء لفظ الربوبية موصوفا (رءوف) في :{رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [الحشر: 10], ووصف رسول الله صلى الله عليه وسلم (رءوف) في : {حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [التوبة: 128]

(2) جاء اسم الله (لرءوف) باللام في خمسة مواضع مع لفظ الجلالة : {نَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} [البقرة: 143] , {إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} [الحج: 65] , {وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} [الحديد: 9] بلفظ الألوهية , وجاء بلفظ الربوبية في : {إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ } [النحل: 7] , {فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} [النحل: 47] ., وقد جاء الاسم بالضمير في : { إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ } [التوبة: 117].

(3) جاءت الآيات (جهرة) , وفي الأنعام: {بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً} [الأنعام: 47] , و جميع ما في القرآن من (أرنا) و(أرني) جاءت بلفظ الربوبية (رب أرني كيف) البقرة: 260, الأعراف : {رَبِّ أَرِنِي} [الأعراف: 143] , وفي : {رَبَّنَا أَرِنَا} [فصلت: 29] ,إلا في : {فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً} [النساء: 153] , { وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا} [البقرة: 128].

4. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ﴾ النور: ٤٣

﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ الروم: ٤٨(1)

5. ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾﴾ فاطر: ٤٠

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ الأحقاف: ٤(2)

6. ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾﴾ النحل: ٨٥

﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا﴾ النحل: ٨٦(3)

7. ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ ﴾ الأنعام: ٢٥

﴿ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾ الأعراف: ١٤٦ (4)

---

(1) جاءت الآيات (خلاله)بالتذكير , وقد جاءت بالتأنيث في الإسراء : { فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا} [الإسراء: 91] , {وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا} [النمل: 61] , وجاءت بالتثنية: {وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا} [الكهف: 33] , وجاءت (خلال) في : {يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ } [إبراهيم: 31] , {فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ} [الإسراء: 5], وجاءت (خلة) وحيدة في : {وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ} [البقرة: 254]

(2) جاءت (خلقوا) في القرآن في خمسة مواضع , وجميعها بالاستفهام الاستنكاري , فقد جاءت في : {أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ} [الرعد: 16] , {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ} [الطور: 35] , وفيها أيضا: {أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ} [الطور: 36]

(3) جاءت الآيات (وإذا رأى) وجاء فعل (رأى) مصدرا (بإذا) في ثلاثة مواضع , هذين الموضعين (إذا) والثالث في طه :10 (إذ) التي تدل على الماضي : { إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ} [طه: 10]

(4) الإيمان يستعمل كاسم للشريعة الإسلامية , ويوصف به كل من دخل فيها مقرا بالله وبنبوة رسوله صلى الله عليه وسلم , وقد يستعمل على سبيل المدح حتى تذعن النفس للحق والتصديق , وذلك باجتماع ثلاثة أشياء : تحقيق القلب – وإقرار باللسان-وعمل بالجوارح والأركان , قال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ} [الحديد: 19]

8. ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾﴾ فاطر: ٤٠

﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ۖ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ الأحقاف: ٤(1)

9. ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ﴾ النحل: ١٤ - ١٥

﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ﴾ فاطر: ١٣ (2)

10. ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ﴾ فصلت: ٥٢

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ﴾ الأحقاف: ١٠

11. ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ﴾ الأنعام: ٦

﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾﴾ يس: ٣١(3)

12. ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا﴾ الأنعام: ٢٥

(1) جاءت الآيات (شرك) , وهي في ثلاثة مواضع , الثالث في : {وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ} [سبأ: 22]
(2) سبقت مواخر لفظة (فيه) في النحل وتأخرت في فاطر , وجاءت النحل بالواو (وليبتغوا) وجاءت فاطر (لتبتغوا).
وجاءت (مواخر) في هذين الموضعين فقط , وجاء (ولتبتغوا) بالواو في : القصص :73 , الروم:46 , الجاثية :12 , وأكثرها في تسخير الفلك والليل والنهار , وواحدة فقط : {إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا } [النور: 33]
(3) جاءت الآيات (ألم يروا) وقد جاءت كذلك في : {أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ} [الأعراف: 148] , {أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ} [النحل: 79] , {أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ} [النمل: 86] خمسة مواضع , وبقية القرآن (أولم يروا)

﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَا ﴾ الأعراف: ١٤٦(1)

13. ﴿أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ﴾ النحل: ٧٩

﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ الملك: ١٩

14. ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ٣٦ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا﴾ يوسف: ٣٦ - ٣٧

﴿فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ٧٨ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ﴾ يوسف: ٧٩(2)

15. ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ١٢ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ﴾ الرعد: ١٣

﴿هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًاۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ﴾ غافر: ١٣(3)

16. ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ﴾ الرعد: ١٢

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْيِۦ بِهِ﴾ الروم: ٢٤ (4)

(1) جاءت الآيات (وإن يروا) , وقد تكررت في آية الأعراف: 46 ثلاث مرات , وكذلك جاءت في : {وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا} [الطور: 44] , {وَإِنْ يَرَوْا آيَةً} [القمر: 2] .

(2) جاءت الآيات (إنا نراك), وقد جاءت أيضا في : {مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا} [هود: 27] وجاءت باللام في : {إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [الأعراف: 60] , {إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ} [الأعراف: 66], {وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا} [هود: 91] وبالتأنيث وحيدة {إِنَّا لَنَرَاهَا} [يوسف: 30].

(3) جاء فعل (يريكم) بضمير المخاطب في سبعة مواضع منها الموضعين المذكورين , {وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ} [الأنفال: 44] , { وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } [البقرة: 73] , {سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} [النمل: 93] , {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ} [غافر: 81] , {وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ } [الروم: 24] , { لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ} [لقمان: 31],

17. ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ الأنبياء: ١٧

﴿ لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ ﴾ الزمر: ٤

18. ﴿ وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ۝٧٠ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا ﴾ الأنبياء: ٧٠ - ٧١

﴿ فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ۝٩٨ وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ الصافات: ٩٩(1)

19. ﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴾ الحج: ٢٢

﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴾ السجدة: ٢٠(2)

20. ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ۝١٠٩ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝١١٠ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ ﴾ الأعراف: ١١١

﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ۝٣٤ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝٣٥ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ۝٣٦ ﴾ الشعراء: ٣٤ ـ ٣٦(3)

21. ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ ﴾ آل عمران: ١٤٥

=

(4) البَرْقُ: لمعان السحاب، قال تعالى: فِيهِ ظُلُماتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ [البقرة/ 19] . يقال بَرَقَ في كل ما يلمع، وله بريق, يقال في العين إذا اضطربت وجالت من خوف قال عزّ وجل: فَإِذا بَرِقَ الْبَصَرُ [القيامة/ 7]، والبُرَاق، قيل: هو دابة ركبها النبيّ صلّى الله عليه وسلم لمّا عرج به، والله أعلم بكيفيته. المفردات في غريب القرآن (ص: 118)

(1) جاءت الآيات (كيدا) وهي في خمسة مواضع , جميعها منسوبة للكفار إلا ما جاء في : {فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا} [يوسف: 5], { وَأَكِيدُ كَيْدًا} [الطارق: 16] للجليل سبحانه , وقد جاءت في أربعة مواضع في حق الكفار , الموضعين المذكورين , وفي : { أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا} [الطور: 42] , { إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا} [الطارق: 15]

(2) جاءت (يخرجوا) في خمسة مواضع منها ثلاثة بإرادة الخروج من النار, في : {يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا} [المائدة: 37] , والموضعين المذكورين , وفي : {وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ} [المائدة: 22] , {مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا} [الحشر: 2].من الديار.

(3) جاءت الآيات (يخرجكم من أرضكم) وقد جاء في غافر : {ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا } [غافر: 67]., وقد اختصت آية الشعراء بلفظة (بسحره) , وفي الأحزاب (43) والحديد (9) : {لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} , وفي نوح : {وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا} [نوح: 18].

﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ﴾ النساء: ١٣٤ (1)

22. ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَيَأۡبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ التوبة: ٣٢

﴿يُرِيدُونَ لِيُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨﴾ الصف: ٨

23. ﴿وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾ آل عمران: ٦٤

﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ﴾ التوبة: ٣١ (2)

24. ﴿لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ البقرة: ٢٢٦

﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ﴾ البقرة: ٢٣٤

25. ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٤٨ وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم﴾ المائدة: ٤٩

﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ﴾ المائدة: ١٠٦ (3)

---

(1) جاء ثواب الدنيا مع ثواب الآخرة في ثلاثة مواضع : {وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ} [آل عمران: 145] , { فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ} [آل عمران: 148] , {مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ} [النساء: 134]., وجاء ثوابا منونة في : {ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ} [آل عمران: 195] , {خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا} [الكهف: 44] , {خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا} [الكهف: 46] , {خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا} [مريم: 76]., وفي القصص : {ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ} [القصص: 80] منفردة وبغير تنوين.

(2) جاءت الآيات (أربابا) , وقد جاءت أيضا في : {أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ } [آل عمران: 80]

(3) جاءت الآيات (مرجعكم جميعا) وقد جاءت أيضا في : {إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا} [يونس: 4] ولم يأت غيرهم , وجاء (مرجعهم) بضمير الغائب في خمسة مواضع , ولم يذكر لفظ (جميعا) إلا مع (مرجعكم) مع ضمير المخاطب أما ضمير الغائب فلم تذكر ففي يونس : {فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ} [يونس: 46] , وأيضا : {ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ } [يونس: 70] , وكذلك :
=

26. ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ﴾ الأعراف: ١٥٠

﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ﴾ طه: ٨٦(1)

27. ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ العنكبوت: ٨

﴿وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٥ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن﴾ لقمان: ١٥ ــ ١٦(2)

28. ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ١١١ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ١١٢﴾ الأعراف: ١١٢

﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ٣٦ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ ٣٧﴾ الشعراء: ٣٧

29. ﴿فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ٦٥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ﴾ الكهف: ٦٥ - ٦٦

﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ٨٤ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٨٥﴾ الأنبياء: ٨٤ ــ ٨٥(3)

30. ﴿قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١٥١﴾ الأعراف: ١٥١

﴿۞وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٨٣﴾ الأنبياء: ٨٣

=
{ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ} [الأنعام: 108] , { إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ} [لقمان: 23], {ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ} [الصافات: 68] .

(1) جاءت الآيات (رجع –فرجع) بالإفراد على الماضي , وجاءت (رَجْعٌ) في : {ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ} [ق: 3]

(2) جاءت الآيات (إلي مرجعكم) , وقد جاءت أيضا في : {ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ} [آل عمران: 55]

(3) جاءت الآيات (من عندنا) وقد جاءت في سبعة مواضع , الثالث منها : {فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا} [يونس: 76] , ومثلها القصص:48 , وكذلك غافر:25 لكن (بالحق), وقد جاء في الدخان : { أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا} [الدخان: 5] , {نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا} [القمر: 35], ثلاثة (بالحق) واثنتين (رحمة) , (أمرا) واحدة , و(نعمة) واحدة.

31. ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٦٤ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ﴾ يوسف: ٦٥

﴿يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٩٢ ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩٣﴾ يوسف: ٩٢ – ٩٣

32. ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمۡۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٞ قَدِيرٞ﴾ النحل: ٧٠

﴿ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ﴾ الحج: ٥(1)

33. ﴿وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ﴾ البقرة: ١٠٩

﴿إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ ١٠٠ وَكَيۡفَ تَكۡفُرُونَ﴾ آل عمران: ١٠٠ – ١٠١(2)

34. ﴿إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ١٤٩ بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ١٥٠﴾ آل عمران: ١٤٩ - ١٥٠

﴿يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ٢١ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ﴾ المائدة: ٢٢

---

(1) جاءت آية الحج (5) بزيادة لفظة (من) قبل لفظة (بعد) وهي زيادة على آية النحل (70).
(2) جاءت الآيات (يردوكم-يردونكم) , وقد جاءت (يردوكم) في : {يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: 217], {يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} [آل عمران: 149] , وجاءت بالمجهول بضم الياء في : {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ} [البقرة: 85] , {ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ } [التوبة: 101]

35. ﴿تَوَفَّتۡهُ رُسُلُنَا وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ ۝٦١ ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ﴾ الأنعام: ٦٢

﴿هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ﴾ يونس: ٣٠(1)

36. ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمۡ ذُو رَحۡمَةٖ وَٰسِعَةٖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُهُۥ عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ الأنعام: ١٤٧

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ يوسف: ١١٠(2)

37. ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ﴾ البقرة: ٢١٧

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ المائدة: ٥٤(3)

38. ﴿لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ﴾ طه: ١٣٤

﴿لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ القصص: ٤٧(4)

---

(1) جاءت الآيات (ردوا إلى) وقد جاءت : {كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ } [النساء: 91] , {وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ} [الأنعام: 28], وكذلك : {فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ } [إبراهيم: 9] بفتح الراء. خمسة مواضع .
(2) جاءت الآيات (يرد) وقد جاءت في أربعة مواضع أخر: {وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ} [النحل: 70] , {وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ} [الحج: 5], {ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ} [الكهف: 87] , {إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ} [فصلت: 47].
(3) جاءت الآيات (يرتد -يرتدد) وهي في موضعين آخرين (يرتد) : {لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ} [إبراهيم: 43] , {قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ} [النمل: 40] , ولم تأت (يرتدد) إلا في البقرة : 217.
رد : الرد الصرف للشيء بذاته أو بحالة من أحواله , يقال رددته فارتد , ومنها : ولا يرد بأسه . والارتداد والردة : الرجوع في الطريق الذي جاء منه , لكن الردة تختص بالكفر , والارتداد يستعمل في الكفر وفي غيره : {مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ} [المائدة: 54] , {فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا} [الكهف: 64].
(4) «لَوْلَا» يجيء على وجهين:
أحدهما: بمعنى امتناع الشيء لوقوع غيره، ويلزم خبره الحذف، ويستغنى بجوابه عن الخبر. نحو: لَوْلا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ [سبأ/ 31] .
=

39. ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ البقرة: ١٢٠

﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۚ وَإِن مِّنۡ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٞ ﴾ فاطر: ٢٤

40. ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ١٠٥ وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ الإسراء: ١٠٦

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٥٦ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ ﴾ الفرقان: ٥٧(1)

41. ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ ﴾ الأحزاب: ٤٦

﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٨ لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُۚ ﴾ الفتح: ٩

42. ﴿ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۖ فَمَنۡ ءَامَنَ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ ﴾ الأنعام: ٤٨

﴿ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾ الكهف: ٥٦

43. ﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾ فصلت: ١٦

﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِي يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ ١٩ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ ﴾ القمر: ٢٠(2)

44. ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَيَبۡسُطُهُۥ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ يَشَآءُ وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفٗا ﴾ الروم: ٤٨

=
والثاني: بمعنى هلّا، ويتعقّبه الفعل نحو:لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا [طه/ 134] أي:هلّا. وأمثلتهما تكثر في القرآن. المفردات في غريب القرآن (ص: 753)

(1) جاءت [وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا] جزءا من آية في الإسراء بينما جاءت في الفرقان آية مستقلة., وكلاهما بالحصر والقصر (وما –إلا) وجاءت في التي تليها بزيادة (شاهدا)وبالتوكيد ب (إنا) في الأحزاب :46 , الفتح :9 , وجاءت في التي قبلها بزيادة لفظة (بالحق) في البقرة 119, فاطر :24.

(2) جاءت الآيات (ريحا) بالتنوين , وجاءت أيضا في : {وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ} [الروم: 51] , {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا} [الأحزاب: 9] , وجميع ما جاء في القرآن من (ريح-ريحا) بالإفراد جاء في العذاب إلا ما جاء في : {إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ} [يوسف: 94], أما إذا جاءت بالجمع (الرياح) فتكون في إنزال الغيث والرحمة مثل : (الرياح بشرا) (الرياح لواقح) (الرياح مبشرات)

﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ﴾ فاطر: ٩ (1)

45. ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ٣٣﴾ التوبة: ٣٣

﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ﴾ الصف: ٩

46. ﴿أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ وَكِيلًا﴾ الإسراء: ٦٨

﴿أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ﴾ الملك: ١٧(2)

47. ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ﴾ آل عمران: ١٤٤

﴿مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَ﴾ المائدة: ٧٥(3)

48. ﴿لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦١ أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمۡ﴾ الأعراف: ٦١ - ٦٢

﴿لَيۡسَ بِي سَفَاهَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٧ أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمۡ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ الأعراف: ٦٧ – ٦٨ (4)

---

(1) جاءت الآيات (فثير سحابا) وفي البقرة :71 (تثير الأرض) وفي الروم : {وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا} [الروم: 9].

(2) جميع ما في القرآن من (حاصبا) جاء منكرا وبالإرسال والنصب, فجاء في الآيتين بالمضارع في المذكورتين (يرسل) وجاء بالماضي في : {إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ} [القمر: 34] , {فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا} [العنكبوت: 40]

(3) جميع ما في القرآن من (خلت) جاءت (قد خلت) , وجاء بالجمع للغائب في : {وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ} [الرعد: 6] , وفي : {فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ} [الأحقاف: 18] , وبالجمع للمخاطب في : {قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ} [آل عمران: 137], {ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ} [الأعراف: 38], ولم تأت (من قبلي) إلا في : {وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي} [الأحقاف: 17]

(4) جاءت الضلالة في الأعراف على لسان نوح عليه السلام , وجاءت سفاهة على لسان هود عليه السلام , وفي قصة نوح (وأنصح) على وزن أفعل مع زيادة (وأعلم) , وفي قصة هود (ناصح) -فاعل –أمين.

49. ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ﴾ الأنفال: ٤١

﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡ﴾ الحشر: ٧(1)

50. ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ۝٤٣ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ﴾ النحل: ٤٣ - ٤٤

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ۝٧ وَمَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدٗا لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ۝٨﴾ الأنبياء: ٧ ـ ٨(2)

51. ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ﴾ سبأ: ٣٤

﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ﴾ الزخرف: ٢٣ (3)

52. ﴿وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ۝٨٦ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ﴾ التوبة: ٨٦ - ٨٧

---

(1) جاءت الآيات (فلله وللرسول- فإن لله خمسه وللرسول) وقد جاءت أيضا: {اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ} [الأنفال: 24]

(2) جاءت الآيات (فاسئلوا) وقد جاءت أيضا (بالفاء) في : {فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ} [الأنبياء: 63] , {فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ} [الأحزاب: 53]

(3) جاءت (من قبلك) زيادة في الزخرف , وبدأت (وكذلك) , وفي سبأ (وما) , التُّرْفَةُ: التوسع في النعمة، ولم يذكر في القرآن (المترفون) إلا على سبيل الذم,, وقد جاء ذكرهم في : { أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا} [الإسراء: 16], {أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ } [المؤمنون: 64], {كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ} [الواقعة: 45] كما جاء أيضا : {وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [المؤمنون: 33] , {وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ} [الأنبياء: 13] , {وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ} [هود: 116].

﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ التوبة: ٩٣

53. ﴿ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ آل عمران: ١٥

﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ ﴾ التوبة: ٧٢

54. ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ ﴾ التوبة: ١٠٩

﴿ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾ الحديد: ٢٠(1)

55. ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ التوبة: ٥٩

﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ القلم: ٣٢(2)

---

(1) جاءت الآيات (ورضوان) وقد جاءت في أربعة مواضع أخر في : {بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ} [التوبة: 21] , {أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ} [آل عمران: 162] , {وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ } [آل عمران: 174], { إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ} [الحديد: 27], وجميع ما جاء من (ورضوان) سواء بالواو أو بغيرها ارتبط بلفظ الجلالة (الله) إلا موضع التوبة :21 , جاء بلفظ الربوبية (بربهم)

(2) جاءت الآيات (راغبون) وقد جاءت مادة (رغب) في ثمانية مواضع : هذين الموضعين , { وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ} [النساء: 127] , {وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ} [البقرة: 130] , {وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ} [التوبة: 120] , {وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ } [الشرح: 8] , {وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا} [الأنبياء: 90] , { قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ} [مريم: 46]
أصل الرَّغْبَةِ: السّعة في الشيء، يقال: رَغُبَ الشيء: اتّسع ، وحوض رَغِيبٌ، وفلان رَغِيبُ الجوف، وفرس رَغِيبُ العدو. والرَّغْبَةُ والرَّغَبُ والرَّغْبَى: السّعة في الإرادة قال تعالى: وَيَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً [الأنبياء/ 90] ، فإذا قيل: رَغِبَ فيه وإليه يقتضي الحرص عليه، قال تعالى: إِنَّا إِلَى اللَّهِ راغِبُونَ [التوبة/ 59] ، وإذا قيل: رَغِبَ عنه اقتضى صرف الرّغبة =

56. ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا﴾ البقرة: ٢٥٣

﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ﴾ الزخرف: ٣٢

57. ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ الأنعام: ٨٣

﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾ يوسف: ٧٦(1)

58. ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾ البقرة: ٤٣ - ٤٤

﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ آل عمران: ٤٣ ـ ٤٤(2)

59. ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ النور: ٤

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ النور: ٢٣(3)

=
عنه والزّهد فيه، نحو قوله تعالى: وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْراهِيمَ [البقرة/ 130] ، أَراغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي [مريم: 46] .المفردات في غريب القرآن (ص: 358)

(1) جميع ما في القرآن من (نشاء) جاء قبلها (من , ما, لو) إلا في : {حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ} [الزمر: 74]

(2) جاءت الآيات (الراكعين) , وجاءت كذلك : {التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ} [التوبة: 112] , وجميع ما جاء من مادة (ركع) في كتاب الله جاء بالجمع إلا ما جاء في حق مريم (اركعي) وفي حق داود عليه السلام : {وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ} [ص: 24].

(3) جاءت الآيات (يرمون) وقد جاءت أيضا في : {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ} [النور: 6] وجميع ما جاء من مادة (رمى) جاء بالإفراد إلا هذه المواضع, وهي : {ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا } [النساء: 112] , { تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ } [الفيل: 4] , {إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ} [المرسلات: 32] , {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى} [الأنفال: 17], وهذا ما جاء من مادة (رمى).

60. ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ۝٤٠ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ﴾ البقرة: ٤١

﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ۝٥١ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ النحل: ٥١ – ٥٢(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات (فارهبون) بفعل الأمر وجاءت بالمضارع في : {لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ} [الأعراف: 154] , {تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ} [الأنفال: 60] , {وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ} [الأعراف: 116] , وباقي ما في القرآن جاء اسماً , في: التوبة :31, 34 , القصص:32 , الأنبياء :90 , الحشر : 13 , المائدة : 82 , الحديد : 27.

فصل: ما جاء على حرفين من الزاي

1. ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾﴾ الصافات: ١٨ - ١٩

﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾﴾ النازعات: ١٤(1)

2. ﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ النساء: ٥٠

﴿وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ النور: ٢٢(2)

3. ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾﴾ الشعراء: ٩٠ - ٩١

﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾﴾ ق: ٣١ – ٣٢(3)

4. ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٢٥﴾ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً﴾ ص: ٢٥ - ٢٦

﴿هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٠﴾﴾ ص: ٣٩ – ٤٠

5. ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ ۞ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا﴾

البقرة: ٢٥ - ٢٦

---

(1) جاءت الآيات (زجرة) , وقد جاء كذلك : {فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا} [الصافات: 2] , وقد جاءت مادة (زجر) في خمسة مواضع , فقد جاءت أيضا في : {وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ} [القمر: 9] , {وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ } [القمر: 4], والزجر : طرد بالصوت , (زجرته فانزجر) (ما فيه مزدجر) أي طرد ومنع من ارتكاب المآثم ثم يستعمل في الطرد تارة , وفي الصوت أخرى , كقوله : { فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا} [الصافات: 2] أي الملائكة التي تزجر السحاب .

(2) جاءت الآيات (يزكى) وقد جاءت بالياء في ستة مواضع بالجمع : {وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ } [البقرة: 129] , {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ } [البقرة: 174] , {وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ} [آل عمران: 77], {وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ} [آل عمران: 164] , {وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ} [الجمعة: 2] , {يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ} [النساء: 49] , وجاءت بالتاء في : {وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ} [التوبة: 103] وحيدة .

(3) جاءت الآيات (وأزلفت الجنة) بالواو , وقد جاءت بغير الواو في : {وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ} [التكوير: 13] , وقد جاءت مادة (زلف) في عشرة مواضع , هذين الموضعين واللذين يليان أيضا , فهذه أربعة , وفي : {وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ} [الشعراء: 64] , {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً} [الملك: 27] , {وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ} [هود: 114] , {تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى} [سبأ: 37] , {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى } [الزمر: 3]

والزلفى هي المنزلة والحظوة , ويقال لمنازل الليل زلف كقوله : (وزلفا من الليل) وليلة المزدلفة , لقربها من منى.

﴿لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ﴾ النساء: ٥٨(1)

6. ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ﴾ الدخان: ٥٥

﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم﴾ الطور: ٢١(2)

7. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ﴾ الأحزاب: ٢٨

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ﴾ الأحزاب: ٥٩(3)

8. ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ﴾ الرعد: ٣١

﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ الحج: ٥٥(4)

9. ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟﴾ الكهف: ١٤

---

(1) جاءت الآيات (أزواج مطهرة) وقد جاءت (أزواج) في خمسة مواضع أخرى : {ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ} [الأنعام: 143] , {فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ} [الأحزاب: 37] , {أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ} [الأحزاب: 52] , {وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ} [ص: 58] , {ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ} [الزمر: 6] مثل الأنعام , وجميع ما ورد في القرآن من (أزواج) جاء في الأحياء إلا في (ص) جاء في العذاب., وقد جاءت بأل في : {خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا} [يس: 36] , [الزخرف: 12].
ومطهرة أي مطهرات من درن الدنيا وأخلاقها السيئة.

(2) جاءت الآيات (بحور عين) وجميع ما جاء في القرآن من (حور) جاء بالوصف (عين) إلا ما جاء في الرحمن : {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ} [الرحمن: 72] في أربعة مواضع , المذكورين بالإضافة إلى الواقعة : 22, الرحمن :73.

(3) جاءت الآيات (لأزواجك) وقد جاء كذلك : {إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ} [الأحزاب: 50] , {تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ} [التحريم: 1] وباقي ما جاء بالإضافة إلى ضمير المخاطب (أزواجكم) جاء أكثره في المؤمنين.

(4) جاءت الآيات (زال- يزال) في أحد عشر موضعا , وقد جاءت مادة (زيل) في أحد عشر موضعا , الموضعين المذكورين , وفي : {لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً} [التوبة: 110] , {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ} [البقرة: 217] , {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} [هود: 118], {فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ} [الأنبياء: 15] , { أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ} [فاطر: 41], { فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ} [غافر: 34] , {وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ} [المائدة: 13] , {فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ} [يونس: 28] , { لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا } [الفتح: 25]

﴿وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ **زَادَهُمۡ هُدٗى** وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ١٧ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ﴾ محمد: ١٨[1]

10. ﴿وَقَدۡ أَضَلُّواْ كَثِيرٗاۖ **وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلٗا** ٢٤ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ﴾ نوح: ٢٤ - ٢٥

﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ **وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا** ٢٨﴾ نوح: ٢٨[2]

11. ﴿**وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۚ** وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ﴾ المائدة: ٦٤

﴿**وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۖ** فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ المائدة: ٦٨

12. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ **ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا** لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ﴾ آل عمران: ٩٠

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ **ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا** لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا ١٣٧﴾ النساء: ١٣٧

13. ﴿وَإِذۡ **زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ** وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ١٠ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ الأحزاب: ١٠ - ١١

﴿أَتَّخَذۡنَٰهُمۡ سِخۡرِيًّا أَمۡ **زَاغَتۡ عَنۡهُمُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ** ٦٣ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقّٞ تَخَاصُمُ أَهۡلِ ٱلنَّارِ﴾ ص: ٦٤[3]

---

(1) جاءت الآيات (زدناهم-زادهم) , وكذلك جاء: {زِدْنَاهُمْ عَذَابًا} [النحل: 88] , {زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا} [الإسراء: 97] , {وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى} [مريم: 76], {وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: 22], {مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا} [فاطر: 42] وقد جاءت الأخيرتان بالنفي مع الاستثناء, {وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ} [هود: 101].

(2) جاءت الآيات (ولا تزد) وجاء في الرعد: {وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ} [الرعد: 8] ,وجاءت (ويزيدهم) في سبعة مواضع : {وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ} [النساء: 173], ومثلها في : فاطر:30 , الشورى: 26 , النور: 38 , الإسراء: 109 الوحيدة بالواو مع {وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا} [الإسراء: 109] , وجاء فيها بغير الواو : {وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا} [الإسراء: 41] , {فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا } [الإسراء: 60] , وأكثرها في المؤمنين , وجاءت في الإسراء :41, 60 لغيرهم.

تبر : الإهلاك , {مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ } [الأعراف: 139].

14. ﴿ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ الأنعام: ١٠٨

﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ ﴾

النمل: ٤ ــ ٥(1)

15. ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾

فصلت: ١٢

﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾ الملك: ٥

(2)

16. ﴿ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ۖ ﴾ الأنعام: ١٢٢ - ١٢٣

﴿ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا ﴾

يونس: ١٢ ــ ١٣(3)

17. ﴿ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ النمل: ٢٤

=
(3) جاءت الآيات (زاغت) , وفي النجم: {مَا زَاغَ الْبَصَرُ} [النجم: 17] , وقد جاءت مادة (زيغ) في ثمانية مواضع : أربعة منها في القلوب , وفي هذه الثلاثة المذكورة في الأبصار , وقد جاءت في : {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} [الصف: 5] , {وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا} [سبأ: 12] , {مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ} [التوبة: 117] , {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ} [آل عمران: 7] , {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا} [آل عمران: 8]

(1) جاءت الآيات (زينا) ولقد جاءت في خمسة مواضع : الأربعة المذكورين , وفي : {إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ} [الصافات: 6] , وجاءت مضافة للضمير (الهاء) في: {وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ} [الحجر: 16] , {وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ} [ق: 6]

(2) جاءت الآيات (بمصابيح) ولم يذكر المصباح والمصابيح إلا في ثلاثة مواضع : هذين والثالث في : {مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ} [النور: 35]

(3) جاءت الآيات (كذلك زُين) وقد جاءت بالواو قبل الاسم الموصول (وكذلك) في : {وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ} [غافر: 37] , وبفتح الزاي في ستة مواضع : {وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [الأنعام: 137] , {وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ} [الأنفال: 48], {وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأنعام: 43], {فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ} [النحل: 63], {وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ } [النمل: 24], والعنكبوت :38 مثل النمل.

﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾﴾ العنكبوت: ٣٨[1]

18. ﴿وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓۚ﴾ الأنعام: ٩٩

﴿وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ﴾ الأنعام: ١٤١[2]

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

(1) جاءت الآيات (فصدهم عن السبيل) وجاء الصد عن السبيل بالألف واللام في (السبيل) في خمسة مواضع:
{وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ } [الرعد: 33] , {زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ} [غافر: 37] , {وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ} [الزخرف: 37]

(2) جاءت الآيات (متشابه) وقد جاءت في خمسة مواضع , الثلاث الأخرى هي : {وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا} [البقرة: 25] , {مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ} [آل عمران: 7], {كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ } [الزمر: 23] , وجاءت (مشتبها) بتقديم الشين وحيدة في : {وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ} [الأنعام: 99]

فصل: ما جاء على حرفين من حرف السين

1. ﴿فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٧٢﴾ يونس: ٧٢

﴿قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ﴾ سبأ: ٤٧ (1)

2. ﴿أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرًا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ٤٠ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ٤١ أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدٗاۖ﴾ الطور: 42

﴿أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ٤٦ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ٤٧ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ﴾ القلم: ٤٨ (2)

3. ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ البقرة: ٢١٥

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ البقرة: ٢١٩

4. ﴿يَسۡـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٢ يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ١٣ ذُوقُواْ فِتۡنَتَكُمۡ﴾ الذاريات: ١٢ - ١٤

﴿يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ٦ فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ٧ وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ﴾ القيامة: ٦ – ٨

5. ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ﴾ الأعراف: ١٨٧

﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ٤٢ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ﴾ النازعات: ٤٢ – ٤٣

6. ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ١٠١ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ المؤمنون: ١٠٢

---

(1) جاءت الآيات (سألتكم) , وقد جاءت بالإفراد (سألتك) للخطاب أيضا في : {إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ} [الكهف: 76] , وعامة ما في القرآن بضمير الغائب (سألتهم) وجاءت لجمع المؤنث في موضع واحد : {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ} [الأحزاب: 53] , {مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ} [إبراهيم: 34] للمذكر الغائب في موضع واحد.

(2) جاءت الآيات (تسألهم) بالمضارع , وقد جاءت في موضعين آخرين للغائب في : {وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ} [يوسف: 104] , وفي : {أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا} [المؤمنون: 72] , وجاءت بياء المتكلم في الكهف : {فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ} [الكهف: 70] , {فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ} [هود: 46], والإثبات في : {لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ} [النحل: 56], {وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [النحل: 93], {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} [التكاثر: 8].

﴿فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ يَوۡمَئِذٖ فَهُمۡ لَا يَتَسَآءَلُونَ ٦٦ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا﴾ القصص: ٦٧(1)

7. ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا﴾ يوسف: ٤٣

﴿أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ﴾ يوسف: ٤٦(2)

8. ﴿ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْۖ﴾ غافر: ٧

﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ الشورى: ٥(3)

9. ﴿مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ٥ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ﴾ الحجر: ٦

﴿مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ٤٣ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ﴾ المؤمنون: ٤٣ ـ ٤٤(4)

---

(1) جاءت الآيات (لا يتساءلون) بالنفي وقد جاءت بالإثبات في : الصافات :27 , 50 , الطور:25 في أهل الجنة , وفي المدثر : 40 بين المؤمنين في الجنة : {فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ} [المدثر: 40] , وفي : {عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ} [النبأ: 1], وليس بينهما تعارض عند المحققين على خلاف الظاهر.

(2) وردت كلمة (سبع) في أربعة عشر موضعا , منها خمسة (سبع سماوات) البقرة :29 , فصلت :12 , الطلاق :12 , الملك :3 , نوح :10, وأربعة في يوسف , وموضعين (السماوات السبع) الإسراء :44 , المؤمنون:86.

(3) جاءت الآيات (ويستغفرون) بالواو , وقد جاءت في المائدة بزيادة هاء الغيبة : {أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ} [المائدة: 74] وحيدة ,. وجاء كذلك : {وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ } [الكهف: 55] , ولقد جاءت بغير الواو والإفراد في : {ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا } [النساء: 110] , {يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ} [المنافقون: 5] , وقد جاءت بالجمع في : { وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال: 33] , {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ } [التوبة: 113] , { وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الذاريات: 18] فجميعها تسعة مواضع.

(4) جاءت الآيات (ما تسبق) بالمضارع , وأكثر ما جاء من (سبق) جاء بالماضي , وقد جاء الأمر في : {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ } [الحديد: 21] , {فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ} [البقرة: 148] , {فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ} [المائدة: 48]. , {فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ} [يس: 66].

=

10. ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ الحجر: ٣١

﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ص: ٧٤(1)

11. ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾ الأعراف: ١٠٩ - ١١٠

﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ﴾ الشعراء: ٣٥(2)

12. ﴿وَعَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا﴾ ص: ٥

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُوا۟ سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ﴾ غافر: ٢٥(3)

13. ﴿قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ الشعراء: ١٥٣ - ١٥٤

=

والسبق هو التقدم , وأصله التقدم في السير , ويستعار لإحراز الفضل ومنه : { أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ } [المؤمنون: 61], والسابقون هم أفاضل البشر , قال عز وجل: {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: 100]

(1) جاء لفظ (كلهم) في ثلاثة مواضع , هذين بالإضافة إلى : {لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} [يونس: 99], وجاء لفظ (أجمعون) في : {وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ} [الشعراء: 95].

(2) جاءت الآيات (لساحر) وقد وردت في أربعة مواضع باللام : هذين الموضعين , وفي : {إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ} [طه: 63] , {إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ} [يونس: 2] , وجميعها جاءت بعد (إن هذا) , وقد جاءت (الساحر) في موضعين : {وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى} [طه: 69] , {وَقَالُوا يَاأَيُّهَ السَّاحِرُ} [الزخرف: 49], وعامة القرآن (ساحر) بالتنكير.

(3) جاءت الآيات (ساحر كذاب) بالتنكير , وقد وردت في سبعة مواضع : الثالثة في : {إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ} [الذاريات: 52] , وفيها : {فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ} [الذاريات: 39] , وكذلك : {إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ} [طه: 69] , { ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ} [يونس: 79] , {يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ } [الأعراف: 112]

﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ١٨٥ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾
الشعراء: ١٨٥ – ١٨٦

14. ﴿فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٧٠ إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ ٧١ فِي ٱلۡحَمِيمِ﴾ غافر: ٧٢

﴿إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ ٤٧ يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ﴾
القمر: ٤٨

15. ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ٣٣ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ﴾ إبراهيم: ٣٣ - ٣٤

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٢﴾ النحل: ١٢(1)

16. ﴿وَسَخَّرۡنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلۡجِبَالَ يُسَبِّحۡنَ وَٱلطَّيۡرَۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ٧٩ وَعَلَّمۡنَٰهُ صَنۡعَةَ لَبُوسٖ لَّكُمۡ﴾ الأنبياء: ٧٩ - ٨٠

﴿إِنَّا سَخَّرۡنَا ٱلۡجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحۡنَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِشۡرَاقِ ١٨ وَٱلطَّيۡرَ مَحۡشُورَةٗۖ كُلّٞ لَّهُۥٓ أَوَّابٞ﴾ ص: ١٩(2)

17. ﴿وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ﴾ النساء: ١١

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ﴾ النساء: ١٢

---

(1) جاءت الآيات (وسخر لكم) وقد جاءت في أربع آيات تحتوي على خمسة مواضع : هذين المذكورين , وفي : {وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ} [إبراهيم: 32] , {وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ} [النحل: 12] .

(2) جاءت الآيات (سخرنا) وقد جاءت كذلك : {سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [الحج: 36], {فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ} [ص: 36].

18. ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ﴾ آل عمران: ١٣٤

﴿حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الأعراف: ٩٥

19. ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي ٱلْمَدَآئِنِ﴾ الشعراء: ٥٣

﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ الدخان: ٢٣ ـ ٢٤(1)

20. ﴿قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا﴾ هود: ٨١

﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُواْ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾﴾ الحجر: ٦٥

21. ﴿فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ طه: ٦٢ - ٦٣

﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ الأنبياء: ٣(2)

---

(1) السُّرَى: سير اللّيل، يقال: سَرَى وأَسْرَى., واعلم أن هذا الفعل بالأمر قد أتى في الكتاب العزيز لنبيين هما :
-موسى عليه السلام في هاتين الآيتين , وفي الدخان { فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ} [الدخان: 23]ولفظة ليلا أتت فقط هاهنا.
-لوط عليه السلام , في سورة هود {فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ} [هود: 81], وفي الحجر {فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ} [الحجر: 65]وجملة (واتبع أدبارهم) أتت فقط هاهنا.

(2) جاءت الآيات (وأسروا النجوى) وقد جاءت في : { وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ} [يونس: 54] [سبأ: 33], وجاءت بغير الواو في : {فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ } [المائدة: 52] , وجاءت بالكسرة في : {وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ} [الملك: 13] بالكسر, كما جاءت الآيات (النجوى) وهي في أربعة مواضع , الثالث: { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى} [المجادلة: 8] , {إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ } [المجادلة: 10], النجوى : أصل النَّجَاء: الانفصالُ من الشيء، ومنه: نَجَا فلان من فلان وأَنْجَيْتُهُ ونَجَّيْتُهُ , ونَاجَيْتُهُ. أي: سارَرْتُه، وأصله أن تخلو به في نَجْوة من الأرض. وقيل: أصله من النّجاة، وهو أن تعاونه على ما فيه خلاصه. أو أن تَنْجُوَ بسرِّك من أن يطلع عليك، ومنه: تَنَاجَى القومُ، وانتجيت فلانا استخلصته لسري , وقد يوصف بالنّجوى، فيقال: هو نَجْوَى، وهم نَجْوَى.

22. ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ۗ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾﴾ يونس: ٥٤

﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا ۚ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۚ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ﴾ سبأ: ٣٣(1)

23. ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾ التوبة: ٧٨

﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾﴾ الزخرف: ٨٠(2)

24. ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ﴾ آل عمران: ١٣٤

﴿حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الأعراف: ٩٥

25. ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ﴾ الحجر: ٤٨

﴿فَوَاكِهُ ۖ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ الصافات: ٤٢ ـ ٤٥(3)

---

(1) جاءت الآيات (لما رأوا) وعامة ما في القرآن من (رأوا) صدرت (لما , فلما) وأكثر (لما رأو) جاء في العذاب والبأس , والوعد بهما إلا ما جاء في : {ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ} [يوسف: 35] , {وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ} [الصافات: 14] , {وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا} [الجمعة: 11] , وجاء أيضا: {وَإِذَا رَأَوْكَ} [الفرقان: 41] , {فَلَمَّا رَأَوْهَا} [القلم: 26] , { وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا} [المطففين: 32]

(2) جاءت الآيات (سرهم ونجواهم) بضمير الغائب , وقد جاءت بالتنوين في مواضع ست , وهي : {وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا} [البقرة: 235] , {سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ} [البقرة: 274] , {سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ} [الرعد: 22] , {سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ} [إبراهيم: 31] , {سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ} [فاطر: 29] , {يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا} [النحل: 75]. وقد جاءت بضمير المخاطب في : {يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ } [الأنعام: 3] , وجاءت بالتعريف في طه: 7 , الفرقان: 6 .

26. ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ﴾ الأنعام: ١٦٥

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الأعراف: ١٦٧(1)

27. ﴿يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ الحديد: ١٢

﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾﴾ التحريم: ٨(2)

28. ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟﴾ المائدة: ٣٣

﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ المائدة: ٦٤(3)

=
(3) جاءت الآيات (على سرر) وقد جاءت في القرآن الكريم في ستة مواضع منها واحدة بالواو , وبالنصب في : {وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ} [الزخرف: 34] , وواحدة بالرفع في : { فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ} [الغاشية: 13] , والباقي بالجر في الموضعين المذكورين أولا , وفي : {عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ} [الطور: 20] , {عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ} [الواقعة: 15],
الوضن : هو نسج الدرع , ويستعار لكل نسيج محكم متقن , ومنه وضين أي حزام الرحل.

(1) جاءت الآيات (سريع العقاب) وجميع ما جاء من (سريع) من القرآن جاء (سريع الحساب) إلا في موضع الأنعام المذكور ولم تأت (لسريع) إلا في الموضع المذكور في : {إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ} [الأعراف: 167]

(2) جاءت الآيات (يسعى) بالمضارع , وقد جاءت في ستة مواضع , منها الموضعين المذكورين , وفي القصص : {وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى} [القصص: 20] , {وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى} [يس: 20] , {ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى} [النازعات: 22] , {وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى} [عبس: 8]

(3) جاءت الآيات (يسعون) وهي ثلاثة مواضع , الثالثة في : {وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ} [سبأ: 38] , وجميعها في سعي المفسدين والمحاربين وجاء في سورة بالأمر : {فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ} [الجمعة: 9], جاءت الآيات (فسادا) وجميعها جاءت مع لفظة (الأرض) وهي ثلاثة , الثالثة : { لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا} [القصص: 83]

29. ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ﴾ التوبة: ٧٢

﴿يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٢﴾ الصف: ١٢(1)

30. ﴿وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾ البقرة: ٣٥

﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ الأعراف: ١٩(2)

31. ﴿كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٢ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ الحجر: ١٣

﴿كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٢٠٠ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ﴾ الشعراء: ٢٠١(3)

32. ﴿إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٣١ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾ البقرة: ١٣٢

---

(1) جاءت الآيات (طيبة) وهي في ثمانية مواضع , الثالث : {بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا} [يونس: 22] , {مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً} [آل عمران: 38] , {كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ} [إبراهيم: 24] , {فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً} [النحل: 97] , {تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً } [النور: 61] , {بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ } [سبأ: 15]

(2) ذكرت (رغدا) في سورة البقرة ولم تذكر في الأعراف , وارتبطت كلمة (رغدا) في القرآن بالرزق والطعام , ففي آية البقرة {وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا} [البقرة: 35]{ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا} [البقرة: 58] وفي النحل: {يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ} [النحل: 112]., والرغد هو الطيب الواسع في الرزق والعيش.

(3) جاءت الآيات (قلوب) وقد جاءت بالاسم الموصول بعدها في خمسة مواضع : {سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ} [آل عمران: 151] , {سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ} [الأنفال: 12] , {كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [الروم: 59] , {اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ } [الزمر: 45] , {وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً} [الحديد: 27], وجاءت (الذين في قلوبهم مرض) بالموصول قبلها في تسعة مواضع , والتاسعة : { فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ} [آل عمران: 7], وهي في : المائدة :52 , الأنفال:49 , التوبة :125 , الأحزاب :12, 60, ومحمد :20, 29, والمدثر :30.

﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٤٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ﴾ النمل: ٤٤ ــ ٤٥(1)

33. ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾ الأنبياء: ٨١

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ سبأ: ١٢(2)

34. ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝١٥ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ مريم: ١٦

﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۝٣٣ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ مريم: ٣٤(3)

35. ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۝٨٠ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝٨١ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً﴾ النمل: ٨٢

﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۝٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝٥٣ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ الروم: ٥٢ ــ ٥٤

(1) جاءت الآيات (أسلمت) وقد وردت في القرآن في ثلاثة مواضع على لسان إبراهيم عليه السلام وعلى لسان بلقيس , والثالثة بالأمر من الجليل لسيد الخلق محمد ﷺ: { فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ} [آل عمران: 20]
(2) جاءت الآيات (ولسليمان) بالواو في الموضعين , وجاءت كذلك : {وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ} [النمل: 17] وباقي ما في القرآن من (سليمان) جاء بدون (أل)
(3) جاءت الآيتان (حيا) وقد قيلت على لسان عيسى , ويحيي عليهما السلام في ثلاثة مواضع , هذين الموضعين , وفي : {مَا دُمْتُ حَيًّا} [مريم: 31] , {وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا} [مريم: 66] , وجميعها جاء خاتمة آية إلا في : {لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ} [يس: 70] , فجميعها خمسة مواضع.

36. ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟﴾ آل عمران: ١٨١

﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ﴾ المجادلة: ١ (1)

37. ﴿خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَـٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾ البقرة: ٩٣

﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾ النساء: ٤٦ (2)

38. ﴿لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ﴾ الكهف: ٢٦

﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ۖ لَـٰكِنِ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾ مريم: ٣٨ (3)

39. ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَـٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌۢ﴾ المؤمنون: ٢٤ – ٢٥

---

(1) جاءت الآيات (سمع الله) ولم تأت (سمع) مجردة مع لفظ الجلالة إلا في هذين الموضعين, وجاءت بالمضارع في : {وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا} [المجادلة: 1] , { إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ } [فاطر: 22], وبقية القرآن جاء بذكر اسمه الجليل سبحانه (سميع) (سميعا) (السميع).

(2) جاءت الآيات (سمعنا وعصينا) في هذين الموضعين , وقد جاء في أربعة مواضع أخرى (سمعنا وأطعنا) في : {وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ} [البقرة: 285] , {وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا} [النساء: 46] , {إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا} [المائدة: 7] , {أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } [النور: 51] , وفي النساء :46 . ذكر الاثنان معا المعصية والطاعة .

(3) جاءت الآيات (أسمع بهم وأبصر) , (أبصر بهم وأسمع) وقد جاءت (أسمع) في : {لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى} [طه: 46] بفتح الميم , وجاءت (أبصر) بفتح الصاد في : {فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ} [الأنعام: 104] , وجاءت بالجمع في : {رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا} [السجدة: 12], وكذلك : {وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ} [الصافات: 179].

﴿ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ ﴾ القصص: ٣٦ – ٣٧.(1)

40. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ ﴾ النساء: ٥٨ - ٥٩

﴿ فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾ * يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ ﴾ النساء: ١٣٤ – ١٣٥ (2)

41. ﴿ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ ﴾ البقرة: ١١٧

﴿ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ﴾ الروم: ٢٦ – ٢٧

42. ﴿ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴾ الأحزاب: ٣٨

﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ الأحزاب: ٦٢(3)

43. ﴿ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ الأنفال: ٣٩

(1) جاءت آية المؤمنون بدون واو (ما سمعنا) بينما جاءت آية القصص بعد الواو (وما سمعنا) ولم يأت لفظ سمعنا مسبوقا بالواو إلا في موضع القصص بالإضافة إلى موضع آخر في السجدة (أبصرنا وسمعنا)

(2) جاءت الآيات (سميعا) وجميع ما في القرآن جاء مع (بصيرا) إلا في : {وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا} [النساء: 148] , وقد جاء أيضا في حق الإنسان : {فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا} [الإنسان: 2] , فهذه أربعة مواضع , ثلاثة منها صفات للذات الإلهية , والرابعة وصف للإنسان بعد خلقه

(3) جاءت الآيات (سنة الله) وقد جاءت أيضا في : {سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا} [الأحزاب: 38] , وجميع ما في القرآن من (سنة الله) جاءت بالتصريح بلفظ الجلالة إلا ما جاء في الإسراء بنون العظمة : {وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا} [الإسراء: 77]

﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٣ وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ الحجر: ١٤ (1)

.44 ﴿وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ٣١ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۖ﴾ الأنعام: ٣١ - ٣٢

﴿لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ٢٥ قَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ النحل: ٢٥ _ ٢٦(2)

.45 ﴿قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ يوسف: ١٨

﴿قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ﴾ يوسف: ٨٣(3)

.46 ﴿فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ٢٩ فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ٣٠ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ٣١﴾ الحجر: ٢٩ - ٣١

---

(1) جاءت (سنت) في الأنفال مسبوقة بلفظة (مضت) وفي الحجر مسبوقة ب(خلت).
والسنة: هي الطريقة , وسنة النبي ﷺ ما ورد عنه من قول أو فعل أو تقرير أو صفة., وسنة الله تعالى هي حكمته , {وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا } [الأحزاب: 62], {فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا} [فاطر: 43].أي أن الفروع والشرائع مهما اختلفت صورها , فالغرض منها تطهير النفس البشرية للوصول إلى رضى الله عز وجل.

(2) جاءت الآيات (ساء ما يزرون) وجميع ما جاء من (ساء) جاء بعدها (ما) إلا ما جاء في : {سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ } [الأعراف: 177] , وقد جاءت (ساء ما كانوا يعملون) في أربعة مواضع : التوبة : 9 , المجادلة :15 , المنافقون : 2 , المائدة :66 لكن بغير (كانوا) , كما جاءت (ساء ما يحكمون) في أربعة مواضع :الأنعام : 136 , النحل : 59 , العنكبوت :4 , الجاثية : 21.

(3) جاءت الآيات (فصبر جميل) ولم يوصف شيء في القرآن من أعمال الإيمان بالجميل وجميلا إلا الصبر والتسريح والصفح والهجر , وهي سبعة مواضع , والثالث في : {وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا} [الأحزاب: 28] , {وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا } [الأحزاب: 49] , {فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا } [المعارج: 5], {وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا} [المزمل: 10], {فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ} [الحجر: 85] , وجاءت (جمال) وحيدة في القرآن في قوله: {وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ} [النحل: 6].

﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾﴾ ص: ٧٢ - ٧٤(1)

47. ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ﴾ الرعد: ١٦

﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ﴾ فاطر: ١٩ ـ ٢١(2)

48. ﴿۞ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ هود: ٢٤

﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾﴾ الزمر: ٢٩(3)

49. ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾﴾ الأنعام: ١٦٠

﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾﴾ غافر: ٤٠(4)

---

(1) جاءت الآيات (ونفخت فيه من روحي) وجاءت كذلك : {وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ } [السجدة: 9]
والنفخ هو نفخ الريح في الشيء , ومنه نفح الروح في النشأة الأولى , والنفخ في القرآن جاء في الصور , وهو أكثره , وجاء كذلك بالروح , ومن الروح , وجعل الأخير من معجزات عيسى عليه السلام.

(2) جاءت الآيات (الظلمات والنور) وقد اجتمع النور بالظلمات في ثمانية مواضع, جميعها بفعل الإخراج , وجاءت (الظلمات) في ثلاثة مواضع منفردة : {صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ} [الأنعام: 39], {كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ } [الأنعام: 122], {فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ } [الأنبياء: 87], وجاءت في الموضعين المذكورين مع عدم الاستواء.

(3) جاءت الآيات (مثلا) مع (هل) في خمسة مواضع , هذين الموضعين , وفي : {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (75) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي} [النحل: 75، 76], {ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ} [الروم: 28]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

=

(4) جاءت الآيات (مثلها) وهي بالتأنيث في ستة مواضع , الثالث: {نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا} [البقرة: 106] , {جَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا} [الشورى: 40] , {الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا} [الفجر: 8] , وجاءت بالباء في : {جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا } [يونس: 27]

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الشين

1. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ إبراهيم: ١٩ – ٢١

﴿أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ فاطر: ١٥ – ١٨ (1)

2. ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ﴾ الأنعام: ١٤٩ - ١٥٠

﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي﴾ النحل: ٩ – ١٠(2)

3. ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الأنعام: ١١٢ - ١١٣

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾ الأنعام: ١٣٧ – ١٣٨

4. ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ﴾ المؤمنون: ٢٤ - ٢٥

﴿قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا﴾ فصلت: ١٥

---

(1) لم تأت لفظة (جديد) في القرآن إلا بعد (خلق) وأكثرها على لسان المعاندين من أهل الكفر تعجبا واستبعادا , وإنكارا للبعث ولم تأت بالخطاب من المولى العظيم إلا في هذين الموضعين المذكورين ولم تأت منصوبة إلا في : {وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا} [الإسراء: 49], [الإسراء: 98].

(2) جاءت (فلو شاء) في الأنعام وهي الوحيدة في الكتاب العزيز بالفاء , والباقي بالواو, وعامتها بلفظ الجلالة , وجاءت بالربوبية في : الأنعام :112 , ويونس : 99 , وهود :118, وجاءت : {لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ } [الزخرف: 20].

5. ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۚ﴾ الإنسان: ٣٠ - ٣١

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾ التكوير: ٢٩

6. ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾﴾ الزمر: ٣٣ - ٣٤

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ۖ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾﴾ الشورى: ٢٢(1)

7. ﴿۞ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ الأنفال: ٢٢ - ٢٣

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ﴾ الأنفال: ٥٥ – ٥٦(2)

8. ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ۚ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَد دَّخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾ المائدة: ٦١

﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾﴾ الفرقان: ٣٥(3)

---

(1) جاءت الآيات (يشاءون) وقد جاءت في خمسة مواضع , جميعها في أهل الإيمان والإحسان والتقوى , والموضع الثالث في : {لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ} [النحل: 31] , {لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ} [الفرقان: 16] , {لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا} [ق: 35] بتأخير(فيها) , وأما الموضعين المذكورين في الزمر والشورى لم يذكر فيهما لفظة (فيها).

(2) جاءت الآيات (شر الدواب) ولم يأت في غيرها , وجاءت في المائدة : {شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ } [المائدة: 60], وفي : {أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ } [يوسف: 77], {فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا } [مريم: 75] , {أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا } [الفرقان: 34] ,. وجاءت باللام وحيدة في : {وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ} [ص: 55] , {أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ} [الجن: 10] , {بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً} [المائدة: 60] , {بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ} [الحج: 72].

9. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ **لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ** ٧٠ قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾ الأنعام: ٧١

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ **لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ** ٤ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ﴾ يونس: ٤ ـ ٥(1)

10. ﴿قَالَ **رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ** وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢٨ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا﴾ الشعراء: ٢٨ - ٢٩

﴿**رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ** لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ٩ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ المزمل: ١٠(2)

11. ﴿**وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ** فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ١١٥﴾ البقرة: ١١٥

﴿۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ **قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ** يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٤٢﴾ البقرة: ١٤٢

12. ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٖ **وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۚ** يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ﴾ البقرة: ٩٦

=
(3) جاءت الآيات (وأضل) وهي في خمسة مواضع , الثالث : {فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا} [الإسراء: 72] , {وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى} [طه: 79] , {فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: 8]

(1) جاءت الآيات (شراب) وهي في أربعة مواضع , فالآخران في : {لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ} [النحل: 10] , {يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ} [النحل: 69] ,والخامسة بالتعريف في : {بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ} [الكهف: 29], وقد جاءت منونة بالفتح في : {وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا} [الإنسان: 21] , {لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا} [النبأ: 24], وقد جاءت الآيات (شراب من حميم) , وجاء في الصافات : { لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ} [الصافات: 67] , وفي : { فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ} [الواقعة: 93].

(2) جاءت الآيات (المشرق والمغرب) وقد جاءت في خمسة مواضع, الثالث منها في : {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ} [البقرة: 115] , { قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ} [البقرة: 142] , {أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ} [البقرة: 177] , ولم تأت لفظة (المشرق) إلا مضافا إليها (المغرب) إلا في : {يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ} [البقرة: 258], وجاءت بالتثنية في : {يَالَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ} [الزخرف: 38], {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} [الرحمن: 17] , {فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ} [المعارج: 40] بالجمع وحيدة.

﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ آل عمران: ١٨٦

13. ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا ۗ﴾ الأنعام: ١٤٨

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ النحل: ٣٥

14. ﴿۞ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾ النساء: ٣٦

﴿۞ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم﴾ الأنعام: ١٥١(1)

15. ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ ۚ﴾ الشورى: ٢١

﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾﴾ القلم: ٤١

16. ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ البقرة: ١٦

(1) جاءت الآيات (تشركوا) , وقد جاءت في ثلاثة مواضع بالنهي والتحريم , هذين الموضعين بالنهي , وجاءت بالتحريم في : {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا} [الأعراف: 33]

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ البقرة: ١٧٥(1)

17. ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ ﴾ البقرة: ٨٦

﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ النساء: ٧٤ (2)

18. ﴿وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ البقرة: ٤١

﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ المائدة: ٤٤(3)

19. ﴿ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ آل عمران: ١٩٩

﴿ اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ التوبة: ٩(4)

(1) جاءت الآيات (اشتروا) بالماضي , وهي في ستة مواضع , الثالث في : {اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ } [البقرة: 86] , {بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ} [البقرة: 90] , {إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا} [آل عمران: 177] , {اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا} [التوبة: 9] , وجميعها في ذم الكفار لشرائهم الدنيا بالآخرة., والكفر بالإيمان , وبالواو في : { فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا} [آل عمران: 187] وهي السابعة.

(2) ذكر لفظ الشراء في البقرة (اشتروا) وغيرها وذكر في النساء (يشرون) , والبيع والشراء بمعنى ويستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر , ولكن شريت بمعنى بعت أكثر , وابتعت بمعنى اشتريت أكثر , ويجوز الشراء والاشتراء في كل ما يحصل به الشيء.

(3) جاءت الآيات (ولا تشتروا) وجميعها للمؤمنين بالنهي , وهي في ثلاثة مواضع , الثالث في : {وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا} [النحل: 95]., جاءت (بآياتي) في أربعة مواضع , هذين بالإضافة إلى : {اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي} [طه: 42] , {قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا} [النمل: 84].

(4) جاءت لفظة (ثمنا) منونة ولم تأت في القرآن إلا منونة , وبعدها (قليلا) إلا ما جاء في المائدة : {لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى} [المائدة: 106] , وفي : {وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ} [يوسف: 20].

20. ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ النحل: ٢٢

﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ادَّارَكَ﴾ النمل: ٦٦ (1)

21. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ﴾ الأنفال: ١٤

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ الحشر: ٥(2)

22. ﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ﴾ النساء: ١١٥

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ﴾ محمد: ٣٢

23. ﴿قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ النمل: ٤٠

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾﴾ لقمان: ١٢(3)

---

(1) البعث : إثارة الشيء وتوجيهه وبعثته , وهو ضربان : بشري كبعث البعير وبعث الإنسان في قضاء الاحتياجات., وبعث إلهي وهو أيضا ضربان : إيجاد الأجناس والأعيان والأنواع , إحياء الموتى من البشر وغيرهم , وقد خص الله به بعض أوليائه مثلما حصل لعيسى عليه السلام., وجميع (يبعثون) جاء قبلها (يوم) إلا هذين الموضعين.

(2) جاءت الآيات (شاقوا) وهي في ثلاثة مواضع, الثالث في : {وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى} [محمد: 32] وهو في حق الرسول ﷺ, حيث أفردته بالذكر.

24. ﴿أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ﴾ هود: ٦٢ - ٦٣

﴿وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ﴾ إبراهيم: 10 (1)

25. ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ الأعراف: ٥٤

﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ النحل: ١٢(2)

26. ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ﴾ النور: ٢٤ - ٢٥

﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾﴾ يس: ٦٥ – ٦٦(3)

27. ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ آل عمران: ٩٩

=
(3) جاءت الآيات (شكر-يشكر) في موضعين , وقد جاء في موضع ثالث : {كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ} [القمر: 35], وجاءت بالألف في : { أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ} [النمل: 19] , ومثلها : الأحقاف :15 , وبهمزتين في : {أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ} [النمل: 40].

(1) جاءت الآيات (لفي شك) وقد جاء هذا التركيب في ستة مواضع : هذين الموضعين , وفي : {وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ} [النساء: 157] , {وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ} [هود: 110] , {وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ} [فصلت: 45] , {وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ} [الشورى: 14] , وجميعها في الكتاب , وفي الدعوة إلى الحق إلا في النساء , جاءت في عيسى وظنهم أنهم قتلوه.

(2) جاءت الآيات (مسخرات بأمره) وقد جاءت في : {مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ } [النحل: 79]

(3) جاءت الآيات (تشهد) بالرفع وقد جاءت في أربعة مواضع , هذين , وفي : {فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ} [الأنعام: 150] بالجزم , {وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ} [النور: 8] بالنصب.

﴿ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ ٤٦ وَلِكُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولٞۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمۡ قُضِيَ بَيۡنَهُم﴾ يونس: ٤٧

28. ﴿يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٦ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ المجادلة: ٦ - ٧

﴿ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٩﴾ البروج: ٩

29. ﴿أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ﴾ البقرة: ١٣٣

﴿أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا﴾ الأنعام: ١٤٤

30. ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ﴾ البقرة: ١٤٣

﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ الحج: ٧٨

31. ﴿لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ﴾ المائدة: ٢

﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَٱلۡهَدۡيَ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ﴾ المائدة: ٩٧(1)

---

(1) جاءت الآيات (الهَدْي) وهي في أربعة مواضع , المذكورتين بالإضافة إلى : {فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ} [البقرة: 196], {وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا} [الفتح: 25].
-الهدي:مختص بما يهدى إلى البيت الحرام , وواحده هدية , ويقال للأنثى :هُدِي.
=

❀❀❀❀❀

=
والتهدية مختصة باللطف الذي يهدي بعضنا إلى بعض , والمهدى الطبق الذي يهدى عليه, والمهداء : من يكثر إهداء الهدية .
والهدي: يقال في الهدي وفي العروس , يقال هديت العروس إلى زوجها.
وهديه : طريقته كهديه ﷺ وسنته , جعلنا الله ممن أقامها في نفسه وأهله. انظر : المفردات للراغب بتصرف.

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الصاد

1. ﴿وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ۝٤٠ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا﴾ الكهف: ٤٠ - ٤١

﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۢ ۝٣٠﴾ الملك: ٣٠ (1)

2. ﴿وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ۝٤١ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ۝٤٢ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا﴾ النحل: ٤١ - ٤٣

﴿ نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ۝٥٨ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ۝٥٩ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا﴾ العنكبوت: ٥٨ ـ ٦٠(2)

3. ﴿أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ۝١٣٣ وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ﴾ طه: ١٣٤

﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝١٩﴾ الأعلى: ١٨ ـ ١٩(3)

4. ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ الكهف: ٣٤

﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ﴾ الكهف: ٣٧(4)

---

(1)الغَوْرُ: المُنْهَبِطُ من الأرض، والغارُ في الجبل, والْمَغَارُ من المكان كالغور, ومنه : { أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا} [التوبة: 57] وكنّي عن الفرج والبطن بِالْغَارَيْن .

(2) جاءت الآيات (الذين صبروا) وقد جاءت في ثلاثة أخرى : {إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} [هود: 11] , {وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا} [النحل: 96] , {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا} [فصلت: 35] , وجاءت بالواو وحيدة في : {وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ} [الرعد: 22]

(3) جاءت الآيات (الصحف) وقد جاءت بالتعريف في ثلاثة مواضع , الثالثة : {وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ} [التكوير: 10] , وقد جاءت بالتنكير في ثلاثة مواضع : {بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى } [النجم: 36] , {فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ} [عبس: 13] , {صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى} [الأعلى: 19] , وجاءت بالتنوين في : { صُحُفًا مُنَشَّرَةً} [المدثر: 52] , {يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً} [البينة: 2], وجميعها في الجزء الثلاثين إلا طه والنجم.

(4) جاءت الآيات (صاحبه) وهي في ثلاثة مواضع , والثالث: {إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ} [التوبة: 40] , وجاء بالتأنيث في أربعة مواضع : {وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ} [الأنعام: 101] , {مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا} [الجن: 3] , {وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ} [المعارج: 12] , {وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ} [عبس: 36]

5. ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾ آل عمران: ٩٩

﴿وَلَا تَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾ الأعراف: ٨٦(1).

6. ﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾ الأعراف: ٤٦

﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُوا۟﴾ هود: ٢٠ (2)

7. ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا﴾ النساء: ٨٧

﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾﴾ النساء: ١٢٢(3)

8. ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ﴾ مريم: ٤١ - ٤٢

﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾﴾ مريم: ٥٧(4)

---

(1) جاءت الآيات (تصدون) وجاءت كذلك : {تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا } [إبراهيم: 10] بنون الجماعة,, وقد جاءت كلمة (تبغونها) في الأعراف فقط مسبوقة بالواو, كما جاءت بدون الواو أيضا مرة واحدة في آل عمران,, وبالياء في : الأعراف :45 , هود:19 , إبراهيم :3, واختصت الأعراف 86 بلفظة (به) قبل (وتبغونها).

(2)جاءت الآيات (يصدون) وجميع ما في القرآن جاء بضم الصاد إلا ما جاء في : {إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ} [الزخرف: 57] بكسرها.

(3) جاءت الآيات (أصدق) ولم يأت في غيرها, وقد جاءت (صدق) بالفتح دون التشديد في أربعة مواضع : {قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا} [آل عمران: 95] , { لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ} [الفتح: 27] , {وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ} [الأحزاب: 22] , {وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} [يس: 52] , وبالفتح مع التشديد في خمسة مواضع: {وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ } [سبأ: 20] , { فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى } [القيامة: 31] , {وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ} [الصافات: 37] , {وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ} [الزمر: 33] , {وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى } [الليل: 6]

9. ﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ يونس: ٣٧

﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً﴾ يوسف: ١١١

10. ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ البقرة: ١٧٧

﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ۝٣٣ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ﴾ الزمر: ٣٣ ـ ٣٤

11. ﴿فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ القصص: ٣٨

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ۝٣٦ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ غافر: ٣٧(1)

12. ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝٤١ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ﴾ الإسراء: 42

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝٥٠﴾ الفرقان: ٥٠(2)

=

(4) جاءت الآيات (صديقا) وقد جاءت في يوسف : {يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ} [يوسف: 46] , { أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ} [الحديد: 19] , وجاءت (الصديقين) في : {أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ} [النساء: 69] , {وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ } [المائدة: 75] , { أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ} [الحديد: 19].
والصديقون هم قوم دوين النبياء في الفضيلة.

(1) جاءت الآيات (لعلي) وهي في خمسة مواضع, الثالث: {وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ } [يوسف: 46] , {إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا } [طه: 10] , {لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ} [المؤمنون: 100] , {لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ} [القصص: 29] منها على لسان موسى لأهله, ورفيق يوسف في السجن , وثنتان على لسان فرعون , والأخيرة على لسان المعاندين في : المؤمنون:100.

13. ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ﴾ البقرة: ١٦٤

﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ الجاثية: ٥(1)

14. ﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝١٠٥ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ﴾ الأنعام: ١٠٥ - ١٠٦

﴿كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ۝٥٨ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾ الأعراف: ٥٩(2)

15. ﴿الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝١﴾ ابراهيم: ١

﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ سبأ: ٦ (3)

=

(2) جاءت الآيات (ليذكروا) بتشديد الذال والكاف , وجاءت في الحج : {لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ } [الحج: 34] بسكون الذال وضم الكاف والتخفيف , {وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [إبراهيم: 52].

(1) جاءت الآيات (وتصريف الرياح) وجميع ما في القرآن من (الرياح) جاء بالإرسال أو التصريف إلا ما جاء في الكهف : {تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ} [الكهف: 45] وجميع ما جاء في القرآن من (الرياح) جاء في الخير والبركات, وعلى عكسها الريح (ريحا) فإنها في العذاب إلا في : {وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ } [سبأ: 12], {فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ} [ص: 36] فإنها مسخرة من الله لنبيه في الخيرات أو غيرها.

(2) جاءت الآيات (نصرّف)بالمضارع ونون العظمة , وقد جاءت بالماضي ونون العظمة في ستة مواضع , في : {وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ} [الإسراء: 41] بغير ذكر (الناس) , { وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ} [الإسراء: 89] بزيادة (للناس) مرتين , وفي : {وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ } [الكهف: 54] بزيادة للناس مرة واحدة, {وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ} [طه: 113] , {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ} [الأحقاف: 29] , وقد جاءت بضمير الغائب وحيدة في : {وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا } [الفرقان: 50] , وجميعها في حق القرآن وآياته إلا موضع الفرقان فإنه في الماء, وموضع الأحقاف في حق الجن.

(3) جاء اسم الله العزيز الحميد في ثلاثة مواضع, هذين المذكورين , وفي البروج : {إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [البروج: 8].

16. ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ **وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ** ﴿٦١﴾﴾ يونس: ٦١

﴿عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ **وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ** ﴿٣﴾﴾ سبأ: ٣(1)

17. ﴿**أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ** وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾﴾ الإسراء: ٤٠ - ٤١

﴿أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ **وَأَصْفَاكُم بِالْبَنِينَ** ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾﴾ الزخرف: ١٦ ـ ١٧(2)

18. ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن **تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا** بَيْنَ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾﴾ البقرة: ٢٢٤

﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ۚ **وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا** فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾﴾ النساء: ١٢٩

19. ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ **وَقَالُوا يَا صَالِحُ** ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا﴾ الأعراف: ٧٧

(1) جاءت الآيات (أصغر) وقد جاء كذلك: {وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ} [القمر: 53] , {وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا } [البقرة: 282], {رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا } [الإسراء: 24] , {نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً} [التوبة: 121] , {لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً} [الكهف: 49] , فجميعها جاءت مع ضدها إلا الإسراء:24, وجاءت بالضم في سبأ وبالفتح في يونس.

(2) جاءت الآيات (أصفاكم) بضمير الجمع , وقد جاءت بضمير المفرد في : {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ} [آل عمران: 42] , {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ} [البقرة: 247] , {يَامُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ} [الأعراف: 144] , {الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا} [فاطر: 32] , {وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا } [البقرة: 130] , وجميع ما ذكر من الاصطفاء في الكتاب العزيز جاء من فعل العزيز الحكيم إما بلفظ الجلالة (الله) أو بلفظ الربوبية (الرب) أو بالضمير المناسب.
والصفو: من الصفاء , وهو خلوص الشيء من الشوك , واصطفاء الله لبعض عباده يكون بإيجاده صافيا عن الشوهاء وباختياره , والصفي والصفية ما يصطفيه الرئيس لنفسه , ولله تعالى المثل الأعلى. المفردات بتصرف.

﴿قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ﴾ هود: ٦٢(1)

20. ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ﴾ الأعراف: ٧٣

﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾﴾ هود: ٦١(2)

21. ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾﴾ المؤمنون: ٩ - ١٠

﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ﴾ المعارج: ٣٤ ـ ٣٥(3)

22. ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ البقرة: ١٨ - ١٩

﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ البقرة: ١٧٢

23. ﴿ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ﴾ النور: ٣٠ - ٣١

---

(1) جاءت الآيات (يا صالح) وجميع ما جاء في القرآن من (صالح) المقصود به النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما جاء في : {لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ} [التوبة: 120] , {إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ} [هود: 46] وهو في ستة مواضع.
وجاء أيضا : {وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ } [فاطر: 10] , {وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ} [التحريم: 4].
(2) جاءت الآيات (صالحا) وجميع ما جاء من (صالحا) قصد به صفة العمل إلا في : {وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا} [الأعراف: 73] , {وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا} [هود: 61], {أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ} [الأعراف: 75] , {نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ} [هود: 66] , {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا} [النمل: 45], { لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا} [الأعراف: 189], {فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا} [الأعراف: 190].
(3) جاءت (يحافظون) في ثلاثة مواضع , وجميعها في الصلاة , والثالثة : {عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ} [الأنعام: 92] متطابقة مع [المعارج: 34], وجاءت وحيدة بالواو في : {صَلَوَاتِهِمْ} [المؤمنون: 9].

﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝٨ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ﴾ فاطر: ٩[1]

24. ﴿جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ غافر: ٦٤

﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ التغابن: ٣[2]

25. ﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ النساء: ٦٢

﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا﴾ القصص: ٤٧[3]

26. ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝٣٣ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝٣٤﴾ النحل: ٣٣ - ٣٤

﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝٥٠ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝٥١﴾ الزمر: ٥٠ ـ ٥١[4]

---

(1) جاءت الآيات (يصنعون) وقد جاءت في خمسة مواضع , الثالث : {وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [المائدة: 14] , {لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [المائدة: 63] , {لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [النحل: 112] , وجميعها في غير المؤمنين, ولقد جاءت بالماضي (صنعوا) في : {وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا} [هود: 16] , {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ} [الرعد: 31] , {تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ} [طه: 69], وهي أيضا في غير المؤمنين.

(2) جاءت الآيات (صوركم) , وكذلك : {وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ} [الأعراف: 11]

(3) جاءت الآيات (بما قدمت أيديهم) وهي في ستة مواضع , الثالث : {فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ} [النساء: 62] , {وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ} [القصص: 47] , {وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ} [الروم: 36] , { وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ} [الشورى: 48] , وجميعها في المصائب إلا البقرة والجمعة في الموت , وهو مصيبة أيضا , وجاءت بضمير الخطاب في : {ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} [آل عمران: 182] [الأنفال: 51].

(4) جاءت الآيات (فأصابهم سيئات) وقد جاءت سيئات في خمسة مواضع : هذين المذكورين , وآخرين : {وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا} [الزمر: 48] , {وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا} [الجاثية: 33] , { فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا} [غافر: 45]

27. ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ۝٢٩ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ﴾ يس: ٢٩ - ٣٠

﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۝٥٣ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ﴾ يس: ٥٤

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الضاد

1. ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ النساء: ١٠١

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾ المائدة: ١٠٦(1)

2. ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (٦١)﴾ البقرة: ٦١

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ آل عمران: ١١٢(2)

3. ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ﴾ الروم: ٥٨

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٧)﴾ الزمر: ٢٧(3)

---

(1) جاءت الآيات (ضربتم) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث: { إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا} [النساء: 94], وقد جاء بالجمع للغائب في : {وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ } [آل عمران: 156] , وكذلك : {ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ } [الإسراء: 48] [الفرقان: 9].
الضَّرْبُ: إيقاعُ شيءٍ على شيء، ولتصوّر اختلاف الضّرب خولف بين تفاسيرها، كَضَرْبِ الشيءِ باليد، والعصا، والسّيف ونحوها، قال: فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْناقِ . [الأنفال/ 12], وأما الضَّرْبُ في الأَرْضِ: الذّهاب فيها وضَرْبُهَا بالأرجلِ., وأما قوله تعالى : ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ [آل عمران/ 112] ، أي: التحفتهم الذّلّة التحاف الخيمة بمن ضُرِبَتْ عليه، وهناك ضرب بالأنفاس كضرب البوق والاضْطِرَابُ: كثرةُ الذّهاب في الجهات من الضّرب في الأرض.انظر: المفردات في غريب القرآن (ص: 505)بتصرف.
(2) جاءت الآيات (الذلة) بالتعريف ولم يأت غيرها وجاءت بالتنكير في أربعة مواضع , ثلاثة منها (ترهقهم ذلة) يونس: 27 , القلم:43 , المعارج :44 , وهذه المواضع الخمسة بالإثبات في حق المعاندين والعصاة وجاءت بالنفي في حق المؤمنين في : { وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ} [يونس: 26] , وقد جاءت بالواو في موضع واحد في : {وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [الأعراف: 152] ., وجاءت في أربعة مواضع (أذلة) : النمل :34 , 37 , وآل عمران :123 , والمائدة :54.

4. ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ العنكبوت: ٤٣

﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ الحشر: ٢١[1]

5. ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ إبراهيم: ٢٥

﴿نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ النور: ٣٥

6. ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا ۙ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾ الأنفال: ٥٠

﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ محمد: ٢٨[2]

7. ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ۗ﴾ البقرة: ٦١

=

(3) جاءت الآيات (ضربنا) وهي في خمسة , والثالث : {وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ} [الفرقان: 39] , {وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ} [إبراهيم: 45] , {فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ} [الكهف: 11] , وجاءت بنون العظمة في : {نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ} [العنكبوت: 43] , {نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الحشر: 21]

(1) جاءت الآيات (يضرب) ولم تنسب في القرآن بهذا اللفظ إلا للعظيم سبحانه بلفظ الجلالة (الله) وهي في ستة مواضع , الثالثة : { إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا} [البقرة: 26] , {كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ} [الرعد: 17], {كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ} [محمد: 3], وجميعها في ضرب الأمثال للعباد.

(2) جاءت الآيات (وأدبارهم) بالواو وقد جاءت بغير الواو في : {فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا} [النساء: 47] , {وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ} [المائدة: 21] , {وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ} [الحجر: 65], {وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا} [الإسراء: 46] , {ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ} [محمد: 25] , ودبر السيء : عكس القبل , وكنى بهما عن العضوين المخصوصين , وهو القدام والخلف للشيء , وقد يستخدم للزمان , فالليل دبر النهار والعكس (والليل إذ أدبر) (والصبح إذ أسفر) في المدثر.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ آل عمران: ١١٢[1]

8. ﴿فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا﴾ البقرة: ٦٠

﴿اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا﴾ الأعراف: ١٦٠ [2]

9. ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ النساء: ٧٥

﴿فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾﴾ النساء: ٩٧ ـ ٩٨[3]

10. ﴿فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ﴾ إبراهيم: ٢١

---

(1) جاءت الآيات (ضربت) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث : {وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ } [آل عمران: 112] , وجاءت بالتذكير في ثلاثة أيضا: {ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ} [الحج: 73] , {وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا} [الزخرف: 57] , {فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ} [الحديد: 13]

الضَّرْبُ: إيقاعُ شيءٍ على شيء، ومنه : الضَّرْبُ في الأَرْضِ: وهو السير والذهاب فيها والسعي للرزق , وغير ذلك ويكون بالأقدام , وقد يكون الضرب باليد، والعصا، والسّيف ونحوها، قال تعالى : فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْناقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنانٍ [الأنفال/ 12] ، فَضَرْبَ الرِّقابِ [محمد/ 4] ، فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها [البقرة/ 73] ، أَنِ اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ [الأعراف/ 160] ، وقد يكون في المعاني : ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ [الروم/ 28].

(2) اعلم أن الانفجار والانبجاس بمعنى لكن خص الانبجاس بما يخرج من شيء ضيق , والانفجار يعم الضيق والواسع.

(3) جاءت الآيات (الرجال) بالتعريف في سبعة مواضع , هذين , وفي : {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ} [النساء: 34] , {إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً} [الأعراف: 81] , { غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ} [النور: 31] , {أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً} [النمل: 55], {أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ} [العنكبوت: 29].

﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ غافر: ٤٧

11. ﴿قَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ فَنَعۡمَلَ غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ قَدۡ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ۝٥٣ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾ الأعراف: ٥٣ ـ ٥٤

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ۝٢١ لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ۝٢٢﴾ هود: ٢١ ـ ٢٢(1)

12. ﴿وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ﴾ آل عمران: ٦٩

﴿وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ﴾ النساء: ١١٣(2)

13. ﴿لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ۝١٨ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ﴾ إبراهيم: ١٨ ـ ١٩

﴿يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ۝١٢ يَدۡعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ﴾ الحج: ١٢ ـ ١٣(3)

---

(1) جاءت الآيات (وضل عنهم) وهي في سبعة مواضع في : {كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ } [الأنعام: 24] , {مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} [يونس: 30], {يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ} [النحل: 87] , {فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} [القصص: 75] , {وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ} [فصلت: 48] , وجاءت بضمير المخاطب في : {وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} [الأنعام: 94], وهي الثامنة.

(2) جاءت الآيات (يضلون) وقد جاءت في أربعة مواضع, هذين الموضعين , وفي : {وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ } [النحل: 25] , وجاءت بفتح الياء في : {إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ } [ص: 26]

(3) جاء لفظ (البعيد) ـمعرفا-في القرآن مرتبطا بالضلال, وهو في ثلاثة مواضع: هذين الموضعين بالإضافة إلى قوله تعالى : {بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ} [سبأ: 8]

14. ﴿أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ **وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا** ﴿٨٨﴾ وَدُّوا۟ لَوْ تَكْفُرُونَ﴾

النساء: ٨٩

﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ **وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا** ﴿١٤٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ النساء: ١٤٣ ـ ١٤٤

15. ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا **وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ** ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾ التوبة: ٢٥

﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا **ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ** وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾ التوبة: ١١٨

❀❀❀❀❀

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الطاء

1. ﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾ التوبة: ٨٧ - ٨٨

﴿وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ التوبة: ٩٤(1)

2. ﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَٰكِنِ الرَّسُولُ﴾ التوبة: ٨٧ - ٨٨

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ المنافقون: ٣ – ٤

3. ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾ النحل: ١٠٨

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى﴾ محمد: ١٧

4. ﴿وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُم مُّلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾ هود: ٢٩

---

(1) جاءت الآيات (طبع) , وقد جاء (الطبع) في القرآن في أحد عشر موضعا , الخامس: {بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ} [النساء: 155] , {وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ} [الأعراف: 100] , {كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ} [يونس: 74], {كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ } [الأعراف: 101] , {كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [الروم: 59], {كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ} [غافر: 35], {فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ} [المنافقون: 3]

الطَّبْعُ: أن تصوّر الشيء بصورة مّا، والفاعل منه طابع , والفاعل في الطبع على القلوب في القرآن هو الخالق العزيز الحكيم العليم الذي يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون جل جلاله, وهو أعمّ من الختم وأخصّ من النّقش، والطَّابَعُ والخاتم: ما يُطْبَعُ ويختم، ولا يكون إلا مع المعتدين المعاندين له سبحانه , ويكون على القلوب أما الختم فيكون على القلب والسمع والبصر ., قال تعالى : {خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ } [البقرة: 7]

﴿إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوۡ تَشۡعُرُونَ ۝١١٣ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝١١٤ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾ الشعراء: 115 (1)

5. ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ۝٣﴾ الشعراء: ٣

﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ﴾ القصص: ١ _ ٣ (2)

6. ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٢٣٦ وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدۡ فَرَضۡتُمۡ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ﴾ البقرة: ٢٣٦ - ٢٣٧

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا﴾ الأحزاب: ٤٩ (3)

7. ﴿فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٣٨﴾ القصص: ٣٨

﴿أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبٗاۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ وَمَا كَيۡدُ فِرۡعَوۡنَ إِلَّا فِي تَبَابٖ﴾ غافر: ٣٧ (4)

---

(1) جاءت الآيات (بطارد) وقد جاءت مادة (طرد) في خمسة مواضع , الموضعين المذكورين , وفي : {وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ } [الأنعام: 52] , {فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ } [الأنعام: 52] , {مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ} [هود: 30]

(2)جاءت الآيات (طسم) فواتيح سور , وقد جاءت في النمل (طس)

(3) جاءت الآيات (طلقتموهن) وقد جاءت في الطلاق بالفاء: {فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ} [الطلاق: 1], كما جاءت الآيات (تمسوهن) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث: {مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً} [البقرة: 236]

(4) جاءت الآيات (وإني لأظنه) بالغيب , وقد جاءت بالخطاب في موضعين , وجميع المواضع جاءت في موسى وفرعون , أما الموضعين الآخرين , ففي : {إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَامُوسَى مَسْحُورًا} [الإسراء: 101] , {وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَافِرْعَوْنُ مَثْبُورًا } [الإسراء: 102]

الظَّنُّ: اسم لما يحصل عن أمارة، ومتى قويت أدّت إلى العلم، ومتى ضعفت جدّا لم يتجاوز حدّ التّوهّم،

=

8. ﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ البقرة: ١٢٥

﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾﴾ الحج: ٢٦(1)

9. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾ آل عمران: ١٠٠

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾﴾ آل عمران: ١٤٩(2)

10. ﴿قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ آل عمران: ٣٢ - ٣٣

﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ ۞ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾ آل عمران: ١٣٣(3)

=
فمراتب الإدراك خمسة :جهل مركب-جهل بسيط-وهم –شك-علم.
الجهل المركب :إدراك الشيء بخلاف ما هو عليه., الجهل البسيط : عدم المعرفة , والوهم : غلبة الجهل على العلم , الشك : تساوي نسبة المعرفة مع عدمها , والعلم : معرفة الشيء على ما هو عليه.

(1) جاءت الآيات (طهر -طهرا) وقد جاءت بالأمر في أربعة مواضع , الثالث: {وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا} [المائدة: 6] , { وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ} [المدثر: 4]

(2) جاءت الآيات (تطيعوا) وقد جاءت في ستة مواضع , إحداها بضمير الغائب : {وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا} [النور: 54] , وقد جاءت كذلك بالنفي: {وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ} [الشعراء: 151] , {فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا} [الفتح: 16] , {وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا} [الحجرات: 14].
الطاعة : هي الانقياد والاستسلام والائتمار بما يؤمر به المطيع ولا يكون بهذه الكيفية إلا للحالق سبحانه , والتطوع هو تكلف الطاعة وهو المعروف بالتبرع بما لا يلزم به.

(3) جاءت الآيات (الله والرسول) بتعريف (الرسول) , وهو في ثمانية مواضع: الثالثة : {فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ} [النساء: 59] , {وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ} [النساء: 69] , {قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ} [الأنفال: 1], {لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ} [الأنفال: 27] , {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ} [آل عمران: 172] , {وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ } [الحديد: 8], وقد جاءت الأنفال : {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ} [الأنفال: , 1, 20, 46] , والمجادلة :13, ولم يأت غير هذه الأربعة بضمير الغائب.

11. ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ المائدة: ٩٢ - ٩٣

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ التغابن: ١٢ – ١٣ (1)

12. ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾﴾ النساء: ١٣

﴿لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾﴾ الفتح: ١٧

13. ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾ البقرة: ١٥٨

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ البقرة: ١٨٤

14. ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾ آل عمران: ٨٣

---

(1) اختصت المائدة (92) بلفظة (واحذروا)بالجمع وهي وحيدة , وفي المائدة (49) بالإفراد (واحذرهم) وهي أيضا وحيدة, واختصت المائدة (فاعلموا). وكرر الأمر بالطاعة لله والطاعة للرسول في الآيتين (بالواو) وكذا جاء الأمر مكررا بغير الواو , بالنداء في النساء (59) , ومحمد (33), وبالأمر في النور(54) (قل) .,وبغير لفظ الجلالة وحيدة في : {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [النور: 56], وقد جاء (رسولنا) بنون العظمة في أربعة مواضع , هذين وفي : {قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا } [المائدة: 15] , {قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ} [المائدة: 19].

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ الرعد: ١٥(1)

15. ﴿قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ﴾ التوبة: ٥٣

﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾ فصلت: ١١

16. ﴿قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ النمل: ٤٧

﴿قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾﴾ يس: ١٩(2)

17. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ﴾ النور: ٤١

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ بَصِيرٌ﴾ الملك: ١٩(3)

---

(1) جاءت الآيات (طوعا) , وهي في أربعة مواضع , الثالث : {قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا} [التوبة: 53] , {ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا } [فصلت: 11], وجاءت (يطاع) في موضعين : {إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ} [النساء: 64] , {مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ} [غافر: 18]

(2) جاءت الآيات (طائركم) وقد جاءت (طائر) بالهمز في خمسة مواضع , الثالث منها في : { وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ} [الأنعام: 38] , { أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ} [الأعراف: 131] , {طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ} [الإسراء: 13]
-الطَّائِرُ: كلُّ ذي جناحٍ يسبح في الهواء، وتَطيَّرَ فلانٌ، واطَّيَّرَ أصله التّفاؤل بالطَّيْرِ ثمّ يستعمل في كلّ ما يتفاءل به ويتشاءم، ومنه قوله تعالى : أَلا إِنَّما طائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ [الأعراف/ 131] ، أي: شؤمهم: ما قد أعدّ الله لهم بسوء أعمالهم. , وقوله تعالى : وَكُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ
[الإسراء/ 13] ، أي: عمله الذي طَارَ عنه من خيرٍ وشرٍّ.انظر: المفردات في غريب القرآن (ص: 528).

(3) جاءت الآيات (صافات) , وقد جاءت بالواو والألف واللام في سورة الصافات: {وَالصَّافَّاتِ صَفًّا} [الصافات: 1] , وكذلك : {وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ } [الصافات: 165] , وكذلك : {عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ} [الطور: 20] , { وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ} [الغاشية: 15].
و الصَّفُّ: أن تجعل الشيء على خط مستو، وقد يأتي بمعنى الصاف: ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا [طه/ 64] ، وقد يكون بمعنى الصَّافِّينَ، قال تعالى: وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ[الصافات/ 165] ، وَالصَّافَّاتِ صَفًّا [الصافات/ 1] ، يعني به الملائكة. وَجاءَ
=

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

=
رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا [الفجر/ 22] ، وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ [النور/ 41] ، فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْها صَوافَ [الحج/ 36] ، أي: مُصْطَفَّةً، وصَفَفْتُ كذا: جعلته على صَفٍّ., والصَّفْصَفُ: المستوي من الأرض كأنه على صفٍّ واحدٍ., قال: فَيَذَرُها قاعاً صَفْصَفاً لا تَرى فِيها عِوَجاً وَلا أَمْتاً [طه/ 106] . المفردات في غريب القرآن (ص: 486)

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الظاء

1. ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ **فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ** ۚ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ۚ﴾ البقرة: ٢٣١

﴿وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ **فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ** ۚ﴾ الطلاق: ١ (1)

2. ﴿**قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي** وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾﴾ النمل: ٤٤

﴿**قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي** فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ القصص: ١٦ (2)

3. ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ **وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** ﴿١١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ آل عمران: ١١٧ - ١١٨

4. ﴿كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ **وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾﴾ النحل: ٣٣ – ٣٤ (3)

5. ﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ** ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ النساء: ٤٠

﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا** وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾﴾ يونس: ٤٤ (4)

---

(1) جاءت الآيات (ظلم نفسه)وقد جاءت (ظلم) في ستة مواضع منها واحدة بضم الظاء وسكون اللام : {لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} [غافر: 17], وواحدة بضم الظاء وكسر اللام : {إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا } [النساء: 148] , والباقيتان في : {أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ} [الكهف: 87] , {إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا} [النمل: 11]

(2) جاءت الآيات (ظلمت نفسي) جاءت بسكون الميم , وقد جاءت بفتحها في : {وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ} [يونس: 54] , وجميعها جاء مع ذكر (النفس) وجاءت بالجمع في : { يَاقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ } [البقرة: 54] , {وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ} [الزخرف: 39] .

(3) جاءت الآيات (وما ظلمهم الله) وقد جاءت (ظلمهم)بضم الظاء وسكون اللام : {وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ } [الرعد: 6], {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ} [النساء: 153], { وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ} [النحل: 61].

6. ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٥٧ وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ﴾ البقرة: ٥٨

﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١٦٠ وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ﴾ الأعراف: ١٦٠ ـ ١٦١

7. ﴿وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗاۖ وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ﴾ الأنبياء: ٤٧

﴿فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٥٤﴾ يس: ٥٤(1)

8. ﴿إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ٤٧ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ٤٨ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ٤٩﴾ الإسراء: ٤٧ - ٤٩

﴿وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ٨ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ٩ تَبَارَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيۡرٗا مِّن ذَٰلِكَ﴾ الفرقان: ٨ – ١٠(2)

9. ﴿وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ﴾ الأنعام: ٩٣

﴿وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ ٱلۡقَوۡلَ﴾ سبأ: ٣١(3)

=
(4) جاءت الآيات (لا يظلم) وقد جاءت (يظلم) في خمسة مواضع الثالثة في : {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا } [الكهف: 49] , وقد جاءت بكسر اللام وسكون الميم : {وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ} [النساء: 110] , وكذلك جاء أيضا: {وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ} [الفرقان: 19] على الجزم.

(1) جاءت الآيات (لا تظلم)بضم التاء وفتح اللام , وقد جاءت في موضع ثالث : {وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا} [الكهف: 33] بفتح التاء وكسر اللام.

(2) جاءت الآيات (رجلا) بالإفراد والنصب في سبعة مواضع , هذين الموضعين , وفي : {لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا} [الأنعام: 9] , { سَبْعِينَ رَجُلًا} [الأعراف: 155] , {ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا } [الكهف: 37] , {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا} [الزمر: 29], {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا} [غافر: 28]

10. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ الكهف: ٥٧

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ السجدة: ٢٢(1)

11. ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝٧٨ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ البقرة: ٧٨ - ٧٩

﴿وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝٢٤ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾ الجاثية: ٢٥(2)

12. ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ﴾ المجادلة: ٢

﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾ المجادلة: ٣(3)

=
(3) جاءت الآيات (إذ الظالمون) مسبوقة ب(إذ) الدالة على الماضي , وقد جاءت أيضا: {إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ} [الإسراء: 47]

(1) جاءت الآيات (ومن أظلم ممن) وقد جاء هذا الأسلوب في تسعة مواضع , الثالث: { وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ } [البقرة: 114] , {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً} [البقرة: 140], والمواضع الباقية الخمسة : {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى } في : الأنعام: 21 , 92 , هود:18 , العنكبوت:68 , الصف : 7 , وقد جاءت بالفاء في ستة مواضع : (فمن أظلم ممن) , جميعها في الكذب والافتراء على الله , منها أربعة في الأنعام :144 , الأعراف :37 , يونس: 17 , الكهف : 15 , {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا } [الكهف: 15] , {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ} [الأنعام: 157] , {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ} [الزمر: 32].

ظلم : يقال في مجاوزة الحق ,وهو وضع الشيء في غير موضعه المختصّ به، إمّا بنقصان أو بزيادة، وإمّا بعدول عن وقته أو مكانه،ويقال فيما يكثر وفيما يقلّ من التّجاوز، ولهذا يستعمل في الذّنب الكبير، وفي الذّنب الصّغير، ولذلك قيل لآدم في تعدّيه ظالم ، وفي إبليس ظالم، وإن كان بين الظُّلْمَيْنِ بون بعيد. قال بعض الحكماء: الظُّلْمُ ثلاثةٌ:

الأوّل: ظُلْمٌ بين الإنسان وبين الله تعالى، وأعظمه: الكفر والشّرك والنّفاق.

والثاني : ظُلْمٌ بينه وبين نفسه، مثل قوله: فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ [فاطر/ 32]

والثالث: ظُلْمٌ بينه وبين الناس، مثل قوله: وَجَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ إلى قوله: إِنَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ. الشورى: 40.

وأما قوله: وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ما فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً [الزمر/ 47] ، فإنه يتناول الأنواع الثّلاثة من الظُّلْمِ، فما أحد كان منه ظُلْمٌ مّا في الدّنيا إلّا ولو حصل له ما في الأرض ومثله معه لكان يفتدي به.

(2) جاءت الآيات (يظنون) بالغيب , وقد جاءت في خمسة مواضع, الثالث : {الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ} [البقرة: 46] , {الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ } [البقرة: 249], {أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ} [آل عمران: 154] , وقد جاءت بالخطاب في موضعين : {فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ} [الإسراء: 52] , {وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا} [الأحزاب: 10]

(3) جاءت الآيات (يظاهرون) وقد جاءت بمد الظاء مع الجمع في سبعة مواضع , ثالثها: {وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا} [التوبة: 4] , {وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ } [الأحزاب: 26] , {اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ} [الأحزاب: 4] , {وَظَاهَرُوا
=

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

=
عَلَى إِخْرَاجِكُمْ} [الممتحنة: 9], { تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ } [البقرة: 85], {يَاقَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ} [غافر: 29].
ظاهر: وظاهَرْتُهُ: أي عاونته., فالظهير هو المعين والمعاون , قال تعالى: وَإِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ [التحريم/ 4], وقال : {وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ} [الممتحنة: 9], وقال تعالى : {وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا} [الفرقان: 55], أي: معينا للشّيطان على الرّحمن وعلى عباده, وقال أبو عبيدة : الظَّهِيرُ هو المَظْهُورُ به. أي: هيّنا على ربّه كالشّيء الذي خلّفته من ورائك ولم تلتفت إليه , والظهار : أن يقول الرّجل لامرأته: أنت عليّ كَظَهْرِ أمّي , وظَهَرَ الشّيءُ: أي ظهر على سطح الأرضِ وعكسه بطن.

فصل: ما جاء على حرفين من حرف العين

1. ﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا﴾ يونس: ١٨

﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمۡ وَلَا يَضُرُّهُمۡۗ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا﴾ الفرقان: ٥٥(1)

2. ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ۝٤٠﴾ يوسف: ٤٠

﴿۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ﴾ الإسراء: ٢٣(2)

---

(1) جاءت الآيات (يضرهم) , وهي ثلاثة مواضع , الثالث: {وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ} [البقرة: 102].
اعلم أن الضر جاء مع النفع في سبعة عشر موضعا جاء النفع فيها سابقا الضر في ثمانية مواضع وهي :
1-{ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ } [يونس: 106]
2-{مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ} [الأنبياء: 66]
3-{ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا} [الأنعام: 71]
4-{مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ} [الفرقان: 55]
5-{ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ} [الشعراء: 73]
6-{قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا} [الأعراف: 188]
7-{ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا} [الرعد: 16]
8-{فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا} [سبأ: 42]
وباقي ما في القرآن , وهو تسعة مواضع بسبق (الضر) (النفع) , وإذا حصرنا القليل اتضح الباقي الكثير ولإتمام الفائدة نذكر المواضع التسع:
1-{يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ} [الحج: 12]
2-{ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ} [البقرة: 102]
3-{وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ } [يونس: 18]
4-{مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا} [المائدة: 76]
5-{لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا} [يونس: 49]
6-{وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا} [طه: 89]
7-{ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا} [الفرقان: 3]
8-{إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا} [الفتح: 11]
9-{يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ} [الحج: 13]
إذن حسب ترتيب السور : البقرة (1) , المائدة (1), الأنعام (1), الأعراف(1) , يونس(3) , الرعد(1) , طه(1) , الأنبياء(1) , الحج (2), الفرقان (2), الشعراء (1), سبأ (1), الفتح (1).
(2) جاءت الآيات (ألا تعبدوا إلا) وهذا الأسلوب جاء في خمسة مواضع , الثالث منها : {أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ } [هود: 2] , بالتصريح بلفظ الجلالة , وكذلك في الموضعين الآخرين في : {أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ} [فصلت: 14] , {أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ} [الأحقاف: 21]

3. ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ۝٧٠ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا ﴾ الشعراء: ٧٠ - ٧١

﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۝٨٥ أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ۝٨٦ ﴾ الصافات: ٨٦[1]

4. ﴿ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ مريم: ٤٩

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ ﴾ الفرقان: ١٧[2]

5. ﴿ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴾ المائدة: ٧٢

﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾ المائدة: ١١٧[3]

6. ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ العنكبوت: ١٦

﴿ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ۝٣ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ﴾ نوح: ٤

7. ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝٣٠ ﴾ الإسراء: ٣٠

﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ الإسراء: ٩٦[4]

---

(1) جاءت الآيات (ما تعبدون-ماذا تعبدون) ولم يأت (ماذا تعبدون) إلا في الصافات , وأما (ما تعبدون) فقد جاءت في : {مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي} [البقرة: 133] , {مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً } [يوسف: 40] , , {لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ} [الكافرون: 2]

(2) جاءت الآيات (وما يعبدون) وقد جاءت في موضع ثالث في : {وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى} [الكهف: 16] , والصافات قد جاءت : {وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ} [الصافات: 22] بزيادة (كانوا).

(3) جاءت الآيات (اعبدوا الله) وقد جاءت على ألسنة جميع الرسل الذين ذكروا في القرآن , والذين لم يذكروا , قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: 36]

(4) جميع ما في القرآن من (بعباده) ختمت (خبيرا بصيرا) –في الإسراء : 30, 96 –(لخبير بصير)-في فاطر: 31-(كان بعباده بصيرا)-في فاطر : 45-(خبير بصير) –الشورى 27-إلا في الشورى : {اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ} [الشورى: 19]

8. ﴿قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ۝٤١ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ۝٤٢﴾ الحجر: ٤١ - ٤٢

﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ الإسراء: ٦٥[1]

9. ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ۝٩ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا﴾ سبأ: ١٠

﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ۝٨ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا﴾ ق: ٨ ـ ٩[2]

10. ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ۝١٣ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ آل عمران: ١٤

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ۝٤٤ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ﴾ النور: ٤٥[3]

11. ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ النحل: ٦٦

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ المؤمنون: ٢١[4]

---

(1) جاءت الآيات (عليهم سلطان) خطاب من المولى الجليل للملعون , وقد جاءت حكاية من الجليل سبحانه عن الملعون وأتباعه في : { وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ} [سبأ: 21] , بذكر (من) بعد (عليهم) , وقد جاءت (من سلطان) في سبعة مواضع : {مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ } [الأعراف: 71], {إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ } [يونس: 68], {مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ} [يوسف: 40] , {وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ } [إبراهيم: 22] , {وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ} [سبأ: 21] , {وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ} [الصافات: 30] , {مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ} [النجم: 23].

(2) جاءت الآيات (منيب) وهي في خمسة مواضع , الثالث: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ} [هود: 75] , {وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ} [ق: 33] , وبالتنوين في : {ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ} [الزمر: 8] , وقد جاءت بالجمع في موضعين : {مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ } [الروم: 31] , {مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً} [الروم: 33]

(3) العبرة والاعتبار يكون بالحالة التي يتوصل بها من معرفة المُشاهد إلى ما ليس بمُشاهد (فاعتبروا يا أولي الأبصار)., وهي في خمسة مواضع , والخامسة: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى} [النازعات: 26].

(4) جاءت الآيات (نسقيكم) وقد جاءت بالهاء في : {وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا} [الفرقان: 49] , وجاءت بياء المتكلم للواحدة : {قَالَتَا لَا نَسْقِي} [القصص: 23], وقد جاءت بالياء في : { يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ} [الرعد: 4] ,{وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ} [إبراهيم: 16], {وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا} [الإنسان: 17] , {يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ } [المطففين: 25], {فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا} [يوسف: 41] , {يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ} [الشعراء: 79] , {أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ} [القصص: 23].

12. ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾﴾ الأعراف: ٦٣

﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ﴾ الأعراف: ٦٩(1)

13. ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ﴾ النحل: ٤٦ - ٤٧

﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا﴾ الزمر: ٥١ – ٥٢

14. ﴿تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾﴾ القمر: ٢١

﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾﴾ الحاقة: ٧ – ٨

15. ﴿وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾﴾ إبراهيم: ٣٤

﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ النحل: ١٨(2)

16. ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ المجادلة: ١٤ - ١٥

﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ الطلاق: ٩ – ١٠(3)

(1) جاءت الآيات (على رجل) وقد جاءت أيضا في : {نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ } [سبأ: 7] , {عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ} [الزخرف: 31] أربعة مواضع.
(2) جاءت الآيات (وإن تعدوا) , وقد جاءت (تعدون) بإثبات النون في : { كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} [الحج: 47] , {مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} [السجدة: 5], وقد جاءت (لا تعدوا في السبت) بالتسهيل من العدوان.

17. ﴿ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٧٨ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾ البقرة: ١٧٨ - ١٧٩

﴿لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٩٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ﴾ المائدة: ٩٤ ـ ٩٥(1)

18. ﴿فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ﴾ المائدة: ١٤

﴿وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ﴾ المائدة: ٦٤ (2)

19. ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٤٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ﴾ المائدة: ٤٠ - ٤١

﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ تُقۡلَبُونَ ٢١ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ﴾ العنكبوت: ٢١ – ٢٢(3)

=

(3) جاءت الآيات (أعد الله) وقد جاءت (أعد) في سبعة مواضع بغير الواو, ومثلها بالواو, موضعين منها سبق لفظ الجلالة الفعل (أعد) في : {إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا} [النساء: 102] , {فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: 29] , وجاءت (أعد الله) في الموضعين المذكورين والثالث : {أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ} [التوبة: 89] , {أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: 35] , وجاءت في الإنسان بغير ذكر لفظ الجلالة : {وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا} [الإنسان: 31], وأكثرها في أهل العذاب.

(1) جاءت الآيات (فمن اعتدى) وقد جاءت كذلك في : {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ } [البقرة: 194]

(2) لفظة (العداوة)لم تأت في القرآن إلا مسبوقة بالبينية (بينهم –بينكم-بيننا وبينكم) إلا موضع المائدة : { لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا } [المائدة: 82] , وقد جاءت أيضا في : {إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ } [المائدة: 91] , {وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ} [الممتحنة: 4] , وقد جاءت بالتنكير في موضعين : {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً } [المائدة: 82] , {فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ } [فصلت: 34] , فجميعها في المائدة إلا ما جاء في فصلت والممتحنة.

20. ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ الروم: ١٦

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ سبأ: ٣٨

21. ﴿هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾ الفرقان: ٥٣

﴿هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ﴾ فاطر:12 (1)

22. ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۝٥ وَيَرَى الَّذِينَ﴾ سبأ: ٦

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۝١١ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ﴾ الجاثية: ١٢

23. ﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝٢٠٤ أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۝٢٠٥﴾ الشعراء: ٢٠٥

﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝١٧٦ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ﴾ الصافات: ١٧٦ ـ ١٧٧(2)

24. ﴿قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ۝٣٨﴾ الأعراف: ٣٨

=

(3) جاءت الآيات (يعذب من يشاء) وقد اجتمع (العذاب, والمغفرة) مع المشيئة في خمسة مواضع , موضعين منها يبدأ بالعذاب أولا , وهما المذكوران , وأربعة تبدأ بالغفران ثم العذاب , وهي : {فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ} [البقرة: 284], {يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ} [آل عمران: 129] , {يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ} [المائدة: 18] , { يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [الفتح: 14], وجاءت العنكبوت منفردة بالرحمة: {يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ } [العنكبوت: 21].

(1) زيدت (سائغ شرابه) في آية فاطر عن آية الفرقان وهو بمعنى يَسهل شرابه وبلعه وانحداره في الحلق وعكسه (الغص)., وجاءت في : { سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ} [النحل: 66] , {وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ} [إبراهيم: 17] , ولم يأت في غير هذه المواضع الثلاث في مادة (سوغ).

(2) جاءت الآيات (يستعجلون) بياء المضارع , وقد جاء أيضا في خمسة مواضع أخرى , في العنكبوت :54 بكاف الخطاب (يستعجلونك بالعذاب) , وكذلك: {مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ} [الذاريات: 59] , وبالواو في : {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ} [الرعد: 6] , {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ} [الحج: 47] , {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا} [العنكبوت: 53]

﴿قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدۡهُ عَذَابٗا ضِعۡفٗا فِي ٱلنَّارِ ۝٦١ وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالٗا﴾ ص: ٦٢[1]

.25 ﴿فَأَغۡوَيۡنَٰكُمۡ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ۝٣٢ فَإِنَّهُمۡ يَوۡمَئِذٖ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ۝٣٣ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ الصافات: ٣٢ - ٣٤

﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ إِذ ظَّلَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ۝٣٩ أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ﴾ الزخرف: ٣٩ – ٤٠

.26 ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ دُونَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَكۡبَرِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ﴾ السجدة: ٢١

﴿إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝٢٣ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَكۡبَرَ ۝٢٤ إِنَّ إِلَيۡنَآ إِيَابَهُمۡ﴾ الغاشية: ٢٥[2]

.27 ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ۝١٤ لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسۡكَنِهِمۡ ءَايَةٞ﴾ سبأ: ١٤ - ١٥

﴿وَلَقَدۡ نَجَّيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ۝٣٠ مِن فِرۡعَوۡنَۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيٗا﴾ الدخان:31 [3]

.28 ﴿فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ۝٢٦ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ﴾ الزمر: ٢٦ - ٢٧

﴿كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ۝٣٣ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ﴾ القلم: ٣٣ – ٣٤

---

(1) جاءت الآيات (ضعفا) بكسر الضاد , وقد جاءت بفتحها في : {ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا } [الروم: 54] , {وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا } [الأنفال: 66], وجاءت بالتثنية في : {فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ} [البقرة: 265] , {يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ} [الأحزاب: 30] , {رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ} [الأحزاب: 68], وجاءت أضعافا في : {فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً} [البقرة: 245], {لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً } [آل عمران: 130]

(2) جاءت الآيات (الأكبر) وهي في أربعة مواضع , الثالث: { يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ} [التوبة: 3] , {لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ } [الأنبياء: 103], فقد جاءت في وصف (العذاب –الحج-الفزع).

(3) جميع ما في القرآن من (عذاب مهين) جاء بالتنكير إلا ما جاء في هذين الموضعين , وهو في ثمانية مواضع. , وجاءت بالتنوين في أربعة مواضع : (عذابا مهينا) ثلاثة في النساء :37 , 102, 151, وفي الأحزاب :57 الرابعة , ولقد جاءت بفتح الميم في : { الَّذِي هُوَ مَهِينٌ} [الزخرف: 52] من المذلة والتحقير.

29. ﴿قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ﴾
الكهف: ٨٧ - ٨٨

﴿عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾

الطلاق: ٨ – ٩(1)

30. ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾
الأحقاف: ٢٠

﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ﴾

الأحقاف: ٣٤(2)

31. ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾﴾ فصلت: ١٣

﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ﴾ الشورى: ٤٨(3)

32. ﴿ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ﴾
الأنعام: ١٠٦ - ١٠٧

﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ الحجر: ٩٥(4)

33. ﴿يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾
هود: ٧٦

﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ يوسف: ٢٩

(1) جاءت الآيات (نكرا) وكذلك جاء : { لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا} [الكهف: 74]
(2) جاءت الآيات (يُعرَض), وقد جاءت بكسر الراء في : {لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ} [الجن: 17]
(3) جاءت الآيات (أعرضوا) وقد جاءت أيضا في : {وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ } [القصص: 55], وجاء بالفاء وكسر الراء بالأمر في : {فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا} [النساء: 16] , {فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ} [التوبة: 95] , وبفتح الراء : {فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ} [سبأ: 16].
(4) جاءت الآيات (وأعرض) بالواو وكسر الراء , وقد جاءت أيضا في : {وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} [الأعراف: 199] , { فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى} [النجم: 29], {أَعْرِضْ عَنْ هَذَا} [هود: 76] ومثلها: [يوسف: 29], .

34. ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ يونس: ٦٢

﴿عَالِمِ الْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِّيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۚ﴾ سبأ: ٤(1)

35. ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ ۚ﴾ التوبة: ٢٠

﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا﴾ الحديد: ١٠(2)

36. ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ الإسراء: ٥٠

﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ﴾ الإسراء: ٩٨ ـ ٩٩(3)

37. ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ آل عمران: ١٥٩

﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا﴾ المائدة: ١٤(4)

---

(1) جاءت الآيات (مثقال ذرة) ولم يسبقها (من) إلا في موضع يونس :61 , وقد جاء في النساء : {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ } [النساء: 40] , وفي : { لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ } [سبأ: 22] , وفي الزلزلة : {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: 7، 8] , وجميعها بالنفي إلا في الزلزلة, وجميعها في الذرة إلا في : {حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ} [الأنبياء: 47]

(2) جاءت الآيات (أعظم درجة) وقد جاء في المزمل : {وَأَعْظَمَ أَجْرًا} [المزمل: 20].

(3) جاءت الآيات (عظاما ورفاتا) وقد جاء أيضا : {فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا } [المؤمنون: 14] , { أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً} [النازعات: 11] ولم تأت (رفاتا) إلا في هذين الموضعين , وأما (عظاما) فقد جاءت مع (ترابا) في خمسة مواضع (ترابا وعظاما) في المؤمنون 35 , 82 , الصافات: 16, 53 , الواقعة : 47., تقدم ذكر العظام على الرفات في هذين الموضعين , وتأخر ذكر العظام عن التراب في المواضع الخمسة.

38. ﴿لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝٦٠ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ﴾ الحج: ٦١

﴿وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝٢ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ﴾ المجادلة: ٢ ـ ٣

39. ﴿فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ۝٤٣ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟﴾ النساء: ٤٣ ـ ٤٤

﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ۝٩٩ ۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ النساء: ١٠٠ (1)

40. ﴿وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ۝٤١ وَإِن يُكَذِّبُوكَ﴾ الحج: ٤٢

﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ۝٢٢ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓۚ﴾ لقمان: ٢٣ (2)

41. ﴿فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ التوبة: ٢

﴿وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ التوبة:3 (3)

=
(4) جاءت الآيات (فاعف عنهم) وقد جاءت بواو الجماعة في : {فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ} [البقرة: 109]

(1) جاءت الآيات (عفوا) وقد جاءت في ثلاثة مواضع, الثالث منها : {فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا } [النساء: 149], وقد جاء اسم الله (العفو) بالضم في موضعين باللام : {إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ} [الحج: 60], {وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ} [المجادلة: 2]

(2) جاءت الحج بالواو واختصت لقمان بحرف الجر (إلى), والعاقبة هي المؤخر والنهاية والمستقر , والعُقبُ و العقبى يختصان بالثواب {أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ} [الرعد: 22] {وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ } [الأعراف: 128].

(3) جاءت الآيات (معجزي الله) بلفظ الجلالة , وقد جاءت في هود بغير ذكر (لم يكونوا معجزين) , وفي النور كذلك : {لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ} [النور: 57] , وبقية (معجزين) جاءت بالباء , وهي سبعة منها موضعين بالضمير (هم) (وما هم بمعجزين) والباقي بضمير الخطاب (وما أنتم بمعجزين) في : الأنعام:134 , يونس:35 , هود :33, العنكبوت : 22 , الشورى : 31.

42. ﴿يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ﴾ سبأ: ٢

﴿يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ﴾ الحديد: ٤(1)

43. ﴿أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّ﴾ البقرة: ١٠٧

﴿أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ﴾ المائدة: ٤٠(2)

44. ﴿ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٦ ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ﴾ السجدة: ٧

﴿إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ۝١٧ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝١٨﴾ التغابن: ١٧ ـ ١٨(3)

45. ﴿أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمۡ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ۝٦٢ أَوَعَجِبۡتُمۡ أَن جَآءَكُمۡ ذِكۡرٞ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ الأعراف: ٦٢ - ٦٣

---

(1) جاءت الآيات (وما يخرج) ولم تأت في غيرها بالواو و(ما) , وجاء المضارع أيضا مع الواو في : {وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ} [يونس: 31] , {وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ} [الروم: 19], بالواو , وكذلك : {وَيُخْرِجَ أَضْغَانَكُمْ} [محمد: 37] , وجاءت : {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ } [النساء: 100] بفتح الياء, {وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ} [يونس: 31] بالواو مع من.

(2) جاءت الآيات (ألم تعلم أن الله), وقد جاءت في موضعين آخرين : { أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } [البقرة: 106] , {أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ} [الحج: 70] , وبالغيب في : { أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى} [العلق: 14], وقد جاءت في القصص: { أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ} [القصص: 78] , {أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ} [الزمر: 52] , بزيادة الواو في الموضعين الآخرين , وقد جاءت في التوبة في ثلاثة مواضع : {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} [التوبة: 63] , { أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ} [التوبة: 78] , {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ } [التوبة: 104] , وكذلك : {أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ} [يوسف: 80] بالتاء للخطاب والجمع.

(3) جاءت الآيات (والشهادة) وكل ما جاء من (الشهادة) بالتعريف جاء بالواو عطفا على (الغيب) إلا ما جاء في : {وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ} [البقرة: 283] , {وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ} [الطلاق: 2] , وجاءت باللام فقط في: {وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ} [البقرة: 282] , وجاءت منكرة في أربعة مواضع : البقرة :140 , المائدة :106 , الأنعام : 19 , النور: 4.

﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ۝٨٦ يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ يوسف: ٨٦ – ٨٧(1)

46. ﴿وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ﴾ يونس: ٥

﴿وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةٗ لِّتَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡ وَلِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيۡءٖ فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلٗا ۝١٢﴾ الإسراء: ١٢(2)

47. ﴿۞وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ۝٥١ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ﴾ الأنبياء: ٥١ - ٥٢

﴿تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيۡءٍ عَٰلِمِينَ ۝٨١ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ الأنبياء: ٨١ – ٨٢(3)

48. ﴿يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ ۝١٦٧ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ﴾ آل عمران: ١٦٧ - ١٦٨

﴿وَهُمۡ قَدۡ خَرَجُواْ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكۡتُمُونَ ۝٦١ وَتَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡإِثۡمِ﴾ المائدة: ٦١ – ٦٢(4)

---

(1) جاءت الآيات (وأعلم) وقد جاءت في موضع ثالث في : {وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} [البقرة: 33]

(2) جاءت الآيات (عدد السنين) وكذلك جاء : {كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ} [المؤمنون: 112] بغير الألف واللام , وباقي ما في القرآن بالتنكير في غير هذين الموضعين المذكورين.

(3) جاءت الآيات (عالمين) , وقد جاء كذلك : {وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ} [العنكبوت: 43], {وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ } [يوسف: 44], { إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ} [الروم: 22], خمسة مواضع.

(4) جاءت الآيات (والله أعلم) وقد جاءت في تسعة مواضع , الثالث: {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ} [آل عمران: 36] , { وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ} [النساء: 25] , {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ } [النساء: 45] , {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ} [الأنعام: 58] , { وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ} [يوسف: 77] , {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ} [النحل: 101] , { وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ} [الانشقاق: 23]

49. ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا

﴾ هود: ٣٩ - ٤٠

﴿إِنِّي عَٰمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ الزمر: ٤٠ (1)

50. ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ

﴾ القصص: ٣٧

﴿قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ ﴾ القصص: ٨٦ (2)

51. ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُواْ لَا عِلْمَ لَنَآ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ

﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ ﴾ المائدة: ١٠٩ - ١١٠

﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي ﴾ المائدة: ١١٧ (3)

52. ﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ ﴾ آل عمران: ٤٧ - ٤٨

---

(1) جاءت الآيات (مقيم) وهي في ثمانية مواضع , وأكثرها في وصف عذاب المعاندين , الثالث : { وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ } [المائدة: 37], {هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ} [التوبة: 68] , {وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ} [الحجر: 76] , {أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ } [الشورى: 45] , وقد جاءت في النعيم في : {وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ} [التوبة: 21] , وجاءت في الصلاة في : {رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ} [إبراهيم: 40] اجعلني دائم فعلها والمحافظة عليها , وأيضا (مقيم) للنعيم والعذاب أي عذاب أو نعيم دائمين.

(2) جاءت الآيات (ربي أعلم) وقد جاء أيضا في : { قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ } [الكهف: 22], {قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ} [الشعراء: 188], وزادت آية القصص :37 بالباء قبل من , ولفظة (من عنده) بعدها.

(3) جاءت الآيات (علام الغيوب) وقد جاءت في أربعة مواضع , الثالث : { يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ} [التوبة: 78] , {إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ} [سبأ: 48]

﴿تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ **وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ** وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي﴾ المائدة: ١١٠

53. ﴿**نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ** إِذۡ يَقُولُ أَمۡثَلُهُمۡ طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا ۝١٠٤ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ﴾ طه: ١٠٤ - ١٠٥

﴿**نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ** وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ ق: ٤٥[1]

54. ﴿وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ **إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ** ۝٩١ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا﴾ النحل: ٩٢

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ **وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ** ۝٢٥ وَيَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ الشورى: ٢٥ – ٢٦

55. ﴿إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ **وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ** ۝١٦٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ﴾ البقرة: ١٦٩ - ١٧٠

﴿وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا **وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ** ۝٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ﴾ الأعراف: ٣٣ – ٣٤

56. ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ **وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ** ۝٢٥٥ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾ البقرة: ٢٥٦

﴿لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ **وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ** ۝٤ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ﴾ الشورى: ٥[2]

---

(1) جاءت الآيات (نحن أعلم) , وقد جاءت في خمسة مواضع , الثالث منها : {نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ} [الإسراء: 47] , {نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ } [المؤمنون: 96] , {قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا} [العنكبوت: 32] , وجميعها في حق الله إلا ما جاء في العنكبوت فمن قول الملائكة .

(2) جاءت الآيات (العلي العظيم) سبحانه , وقد جاءت في أربعة مواضع أخرى (العلي الكبير) : {وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ } [الحج: 62], {وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} [لقمان: 30], {قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} [سبأ: 23] , {فَالْحُكْمُ لِلَّهِ =

57. ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ﴾ طه: ١١٤

﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ﴾ المؤمنون: ١١٦(1)

58. ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ﴾ الرعد: ٢

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ﴾ لقمان: ١٠(2)

59. ﴿إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ﴾ النساء: ١٧

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُوٓاْ﴾ النحل: ١١٩(3)

60. ﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ فَنَعۡمَلَ غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ قَدۡ خَسِرُوٓاْ﴾ الأعراف: ٥٣

﴿وَهُمۡ يَصۡطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم﴾ فاطر: ٣٧(4)

= الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} [غافر: 12], وقد جاءت في الشورى وحيدة بغير الألف واللام : {فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} [الشورى: 51] , كما جاء العلي وصفا لكتاب الله عز وجل في : {وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ} [الزخرف: 4].

(1) جاءت الآيات (الملك) وقد جاء اسم الله الملك في خمسة مواضع , الثالث : {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ} [الحشر: 23] , {الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ} [الجمعة: 1] , {مَلِكِ النَّاسِ} [الناس: 2] , وقد جاء في حق البشر في سورة يوسف في خمسة مواضع , وفي الكهف موضع واحد.

(2) جاءت الآيات (عمد) وقد جاءت أيضا في الهمزة (في عمد ممددة) وجاءت (العماد) وحيدة في الفجر : (إرم ذات العماد)

(3) جميع ما في القرآن من (بجهالة) جاء في السوء إلا في : { أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ } [الحجرات: 6] وهو أيضا من السوء, وجاءت (بجهالة) في أربعة مواضع , الثلاثة المذكورة , {أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ} [الأنعام: 54].

(4) جاءت الآيات (نعمل) بنون الجماعة , وقد جاءت في أربعة مواضع , الثالث منها:{فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ} [النحل: 28], { فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ} [السجدة: 12] , وجميعها من أقوال المعاندين ندما وحسرة.

61. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٥١ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ﴾ المؤمنون: ٥١ - ٥٢

﴿أَنِ ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهۡرٞ وَرَوَاحُهَا شَهۡرٞۖ﴾ سبأ: ١١ ـ ١٢(1)

62. ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾ النساء: ١١٠

﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ١٢٣﴾ النساء: ١٢٣(2)

63. ﴿مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٤٦﴾ فصلت: ٤٦

﴿مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ١٥﴾ الجاثية: ١٥

64. ﴿لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَن تَأۡكُلُواْ﴾ النور: ٦١

﴿لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ﴾ الفتح: ١٧(3)

(1) جاءت الآيات (واعملوا) وقد جاءت بغير الواو في سبعة مواضع : الأنعام :135 , هود: 93 , 121 , الزمر:39 : {اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ}, وكذلك:{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ} [التوبة: 105] , {اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا} [سبأ: 13] , {اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [فصلت: 40]
(2) جاءت الآيات (يعمل سوءا) وفي الأنعام : {أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا} [الأنعام: 54] , ويبقى ثلاثة مواضع هي : {مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا} [يوسف: 25] , {وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا} [الرعد: 11] , {إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا} [الأحزاب: 17]
(3) جاءت الآيات (حرج) وجاءت بالتنوين نصبا في : {ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا} [النساء: 65] , {يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا} [الأنعام: 125]., والحرج يقال للإثم وكذلك يقال للضيق , ومنه (ضيقا حرجا)

.65 ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥ **عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ** يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا﴾ الإنسان: ٥ - ٧

﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ۝٢٧ **عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ**﴾ المطففين: ٢٧ _ ٢٩(1)

.66 ﴿وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ **أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ** مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ۝٨٣﴾ المائدة: ٨٣

﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ **وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ** حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ۝٩٢﴾ التوبة: ٩٢(2)

.67 ﴿بَلۡ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ مِن قَبۡلُۖ وَلَوۡ رُدُّواْ **لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ** وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ﴾ الأنعام: ٢٨

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجۡوَىٰ **ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ** وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾ المجادلة: ٨(3)

.68 ﴿۞ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ **أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ** قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ ۝٨٨﴾ الأعراف: ٨٨

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمۡ لَنُخۡرِجَنَّكُم مِّنۡ أَرۡضِنَآ **أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ** فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ لَنُهۡلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٣﴾ إبراهيم: ١٣

---

(1) جاءت الآيات (عيناً) وقد جاءت في ستة مواضع , الثالث منها: {عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا} [الإنسان: 18] {فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا} [البقرة: 60] , { فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا} [الأعراف: 160] , { وَقَرِّي عَيْنًا} [مريم: 26], وجميعها للماء إلا مريم :26.

(2) جميع ما جاء في القرآن من (أعين) مضافا إلى الضمائر جاء بجمع المذكر وضمير الغائب إلا ما جاء في الأحزاب : {أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ} [الأحزاب: 51] للمؤنث الغائب , وقد جاءت في ثمانية مواضع منها بالواو واحدة التوبة :92 , الأنفال:44 , الكهف :101 , يس :66 , القمر : 37 , الأحزاب : 19.

(3) جاءت الآيات (نهوا عنه) وهي في خمسة مواضع , الثالث : {وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ} [النساء: 161] , { فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ } [الأعراف: 166], {وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ} [الحج: 41] بفتح النون والهاء وسكون الواو.

69. ﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٖ لَّا يُؤۡمِنُ بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ﴾ غافر: ٢٧

﴿وَإِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ أَن تَرۡجُمُونِ ٢٠ وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ٢١﴾ الدخان: ٢٠ – ٢١

70. ﴿فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٨ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ﴾ يوسف: ١٩

﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١١٢﴾ الأنبياء: ١١٢

71. ﴿وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ٤٥ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ﴾ البقرة: ٤٥ - ٤٦

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ١٥٤﴾ البقرة: ١٥٤[1]

(1) جاءت الآيات (بالصبر) وقد جاءت في موضعين آخرين في : {وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ} [البلد: 17] , {وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} [العصر: 3]

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الغين

1. ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ الأعراف: ٦٤

﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾﴾ يونس: ٧٣(1)

2. ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ﴾ الأنبياء: ٧٧ - ٧٨

﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا﴾ الزخرف: ٥٦(2)

3. ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾﴾ النساء: ٩٣

﴿الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ﴾ الفتح: ٦(3)

---

(1) جاءت الآيات (وأغرقنا) وقد جاءت في : {وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ} [البقرة: 50] , {وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ} [الأنفال: 54] , اثنتين في قوم موسى واثنتين في قوم نوح, وقد جاءت بغير الواو في خمسة مواضع : الفرقان :37 , الشعراء :66 , 120 , العنكبوت: 40, الصافات : 82 .

(2) جاءت الآيات (فأغرقنا)بالفاء في قوم فرعون , و ما جاء في : الأنبياء : 77 جاء في قوم نوح, وقد جاءت في { فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ } [الأعراف: 136] في قوم فرعون أيضا.

(3) جاءت الآيات (وغضب الله) , وقد جاءت كذلك في : {مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ } [المائدة: 60] , وقد جاء (غضب الله) في خمسة مواضع , الثالث منها : {وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا} [النور: 9] بالنصب , {تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ } [المجادلة: 14], وكذلك : {لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ} [الممتحنة: 13], وجميعها جاءت مع لفظ الجلالة (الله) .

4. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾﴾ النساء: ١٣٧

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ النساء: ١٦٨(1)

5. ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ غافر: ٥٥

﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ﴾ محمد: ١٩(2)

6. ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ المائدة: ١٠

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ﴾ الحجرات: ٣ – ٤(3)

7. ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ﴾ طه: ٧٢ - ٧٣

﴿قَالُواْ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء: ٥٠ – ٥١(4)

---

(1) جاءت الآيات (ليغفر)باللام بالنفي (لم يكن الله) لاستحالة المغفرة, وقد جاءت أيضا في : {يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ} [إبراهيم: 10], { إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا} [طه: 73] , {لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ} [الفتح: 2] بالإثبات للمغفرة.

(2) جاءت الآيات (واستغفر) وقد جاءت في سبعة مواضع , الثالث منها : {وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ} [آل عمران: 159] , {وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ } [النساء: 64] بالفتح وحيدة , والباقي بفعل الأمر , وفي : {وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا} [النساء: 106] , {وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } [النور: 62] , {وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الممتحنة: 12].فثبت الاستغفار من الرسول لنفسه ﷺ بالأمر , واستغفاره لأمته من الرجال والنساء.

(3) جعل الله المغفرة والأجر العظيم في المائدة للذين آمنوا وعملوا الصالحات , وفي الحجرات لأصحاب التقوى , وبين الإيمان والتقوى عموم وخصوص , كما أن المغفرة والأجر العظيم درجات.

8. ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ **وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ** وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
آل عمران: ٣١

﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ **وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ** وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ الأحزاب: ٧٠ – ٧١(1)

9. ﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ** وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن **يُشْرِكْ بِاللَّهِ** فَقَدِ افْتَرَىٰ﴾
النساء: ٤٨

﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ** وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن **يُشْرِكْ بِاللَّهِ** فَقَدْ ضَلَّ﴾ النساء: ١١٦(2)

10. ﴿أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا **وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ** ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا﴾ الأنعام: ١٥٦ - ١٥٧

﴿فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ **إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ** ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ﴾
يونس: ٢٩ – ٣٠

11. ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ **وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ** ﴿١٢٣﴾﴾ هود: ١٢٣

=
(4) جاءت الآيات (خطايانا) بنون الجماعة , وقد جاءت بالضمير (كم) في : {نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ} [البقرة: 58] , وكذلك في : {وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ} [العنكبوت: 12] , وجاءت بضمير الغائب في نفس الآية السابقة : {وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ}

(1) جاءت الآيات (ويغفر) بالواو , وقد جاءت في عشرة مواضع , اثنتين منها (ذنوبكم) , واثنتين : {وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} [النساء: 48 , 116] , وثنتين: {وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنفال: 70], [الحديد: 28]., وواحدة : {وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ} [الأعراف: 149] , وواحدة : {وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ} [التغابن: 17] , وواحدة : {وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال: 29] , وواحدة : {فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ} [البقرة: 284] .

(2) جاءت الآيات (يُشرَك) بالفتح وهي في ثلاثة مواضع : الثالث في : {وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا } [غافر: 12] , والباقي في أربعة مواضع بالكسر: اثنتين منها (من يشرِك) : في : {إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ} [المائدة: 72] , {وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ} [الحج: 31] , واثنتين بالنفي (ولا يشرك) : {وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا } [الكهف: 26] , {وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا } [الكهف: 110]

﴿وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ النمل: ٩٣(1)

12. ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ النساء: ١٧١

﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهۡوَآءَ قَوۡمٖ قَدۡ ضَلُّواْ مِن قَبۡلُ﴾ المائدة: ٧٧(2)

13. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٥﴾ الرعد: ٥

﴿إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ ٧١ فِي ٱلۡحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِ﴾ غافر: ٧٢(3)

14. ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩٧ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ﴾ آل عمران: ٩٧ - ٩٨

﴿وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفۡسِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ العنكبوت: ٦ ـ ٧(4)

---

(1) جاءت الآيات (بغافل) وقد جاءت في مواضع ثلاثة مع لفظ الربوبية (ربك) , الثالث : {وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ } [الأنعام: 132] , وقد جاء في بقية القرآن العظيم بلفظ الألوهية في ستة مواضع : {يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ } [البقرة: 74] , { يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} [البقرة: 85] , ومثلها في البقرة :140 , 149 , وآل عمران : 99 , ولقد جاءت بياء الغيب في موضعين: {وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ} [البقرة: 144] , { وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ } [الأنعام: 132].

(2) اعلم أن نداءات المولى العظيم لأهل الكتاب (يا) جاءت في اثني عشر موضعا منها ستة مواضع , تبدأ (قل يا أهل في آل عمران : 64 , 98 ,99 وفي المائدة : 59 , 68 ,77 , وجاء النداء لأهل الكتاب (يا أيها الذين أوتوا الكتاب منفردا في النساء :47 , وأما النداء لهم بغير لفظة (قل) فقد جاءت في آل عمران :65 , 70 , 71 , والنساء:171 , والمائدة: 15 , 19 , فجميعها يوجد بين آل عمران والمائدة.

(3) جاءت الآيات (في أعناقهم) , وقد جاء كذلك : {فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} [الشعراء: 4] , {وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا } [سبأ: 33]., وقد جاءت الأعناق قبل الأغلال في : {إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا} [يس: 8], وبالتعريف في : {فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ} [الأنفال: 12], {مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ} [ص: 33].,

15. ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾﴾
الأعراف: ١٥ - ١٦

﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾﴾ الحجر: ٣٧ – ٣٩

16. ﴿وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ الحجر: ٣٩ - ٤١

﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾
ص: ٨٢ – ٨٤(1)

17. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الأنفال: ٥٣

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۚ وَ﴾ الرعد: ١١

18. ﴿أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾ الطور: ٤٢

﴿أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾ القلم: ٤٨(2)

19. ﴿وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ﴾ التوبة: ١٢٠

=
(4) جاءت الآيات (عن العالمين) , وقد جاءت في موضع ثالث : {قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ} [الحجر: 70]
(1) جاءت الآيات (إلا عبادك) وقد جاءت (عبادك) في سبعة مواضع , منها بالفتح في: {إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ} [نوح: 27] , وبالضم: {إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ} [المائدة: 118] , وبالكسر في ثلاثة مواضع: {وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا} [النساء: 118] , {وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} [النمل: 19] , {أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ } [الزمر: 46]
(2) جاءت الآيات (أم عندهم) وقد جاءت أيضا : { أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ} [ص: 9] , { أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ} [الطور: 37]

﴿ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ **لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ** وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةً ﴾ الفتح: ٢٩(1)

*****

(1) جاءت الآيات (يغيظ) وقد جاءت في ثلاثة مواضع , الثالث: {فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ } [الحج: 15] , وقد جاء (الغيظ) بالتعريف أيضا في ثلاثة مواضع : { عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ} [آل عمران: 119] , {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ } [آل عمران: 134] , { تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ } [الملك: 8], وجاءت بضمير الجمع في : {مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ} [آل عمران: 119] , {بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا} [الأحزاب: 25], وبالتنوين : { تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا } [الفرقان: 12]

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الفاء

1. ﴿وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾﴾ الكهف: ٤٣

﴿فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾﴾ القصص: ٨١(1)

2. ﴿فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةٗ يَأۡخُذُونَهَاۗ﴾ الفتح: ١٩

﴿فَعَلِمَ مَا لَمۡ تَعۡلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتۡحٗا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ الفتح: ٢٨(2)

3. ﴿وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ ﴿١٤﴾﴾ الحجر: ١٤

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ إِذَا هُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ﴿٧٧﴾﴾ المؤمنون: ٧٧(3)

---

(1) جاءت الآيات (فئة) وهي في ستة مواضع , الثالث : {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً} [البقرة: 249], {فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [آل عمران: 13] , {إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ} [الأنفال: 16] , {إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا } [الأنفال: 45] , ولم تأت معرفة إلا في : {فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ } [الأنفال: 48] , وجاءت بالمثنى أيضا في : {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ} [آل عمران: 13] , {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ} [النساء: 88] , والموضع الأخير جاء بالخطاب للجمع في : {وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا} [الأنفال: 19]
والفئة :الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضهم إلى بعض في التعاضد.

(2) جاءت الآيات (فتحا) وقد جاءت في أربعة مواضع : الثالث : { فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا} [الشعراء: 118] , {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا } [الفتح: 1] , وجميعها موصوفة إما بالقريب , أو المبين إلا الشعراء.

(3) تصدرت الحجر (ولو) وأما المؤمنون (حتى إذا) , والفَتْحُ: إزالة الإغلاق والإشكال، وذلك ضربان:
أحدهما: يدرك بالبصر كفتح الباب ونحوه، وكفتح القفل والغلق والمتاع، نحو قوله:وَلَمَّا فَتَحُوا مَتاعَهُمْ[يوسف/ 65] ، وَلَوْ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ باباً مِنَ السَّماءِ[الحجر/ 14] .
والثاني: يدرك بالبصيرة كفتح الهمّ، وهو إزالة الغمّ، وذلك ضروب: أحدها: في الأمور الدّنيويّة كغمّ يفرج، وفقر يزال بإعطاء المال ونحوه، نحو: فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ
[الأنعام/ 44] ، أي:وسعنا، وقال: لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ مِنَ السَّماءِ وَالْأَرْضِ [الأعراف/ 96] ، أي: أقبل عليهم الخيرات.
والثاني: فتح المستغلق من العلوم، وفَاتِحَةُ كلّ شيء:مبدؤه الذي يفتح به ما بعده، وبه سمّي فاتحة الكتاب. المفردات في غريب القرآن (ص: 621)

4. ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ﴾ البقرة: ١٩١

﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ البقرة: ٢١٧(1)

5. ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ۝٤٣ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾ يوسف: ٤٤

﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ۝٣٢ قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ﴾ النمل: ٣٢ ـ ٣٣

6. ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۝١١﴾ الصافات: ١١

﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۝١٤٩ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ﴾ الصافات: ١٤٩ ـ ١٥٠

7. ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ النساء: ١٢٧

﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ﴾ النساء: ١٧٦

8. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾ الأنعام: ١٥١

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا﴾ الأعراف: ٣٣(2)

---

(1) جاءت الآيات (والفتنة) وقد جاءت بغير الواو معرفة في ستة مواضع : {فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ } [آل عمران: 7] , {كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا } [النساء: 91] , {يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ} [التوبة: 47] , {لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ} [التوبة: 48] , {أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا} [التوبة: 49] , {ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا } [الأحزاب: 14] , وبقيتها جاءت منكرة.
أصل الفَتْنِ: إدخال الذّهب النار لفرزه، واستعمل في إدخال الإنسان النار,. وقد يسمّون ما يحصل عنه العذاب فتنة , وقد جعلت الفتنة كالبلاء في أنهما يستعملان فيما يدفع إليه الإنسان من شدّة ورخاء, والفتنة من الأفعال التي تكون من الله تعالى وهي بذلك تكون بالحكمة والكمال حتى لو كانت فيما يبدو كريهة كالقتل والمصيبة والعذاب، وقد تكون الفتنة من العبد بغير أمر الله فيذم صاحبها , ولهذا يذم الله الإنسان بأنواع الفتن في كل مكان في الكتاب. المفردات بتصرف.

9. ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ القصص: ٦

﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ القصص: ٨ (1)

10. ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا﴾ البقرة: ٢٥٠

﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ الأعراف: ١٢٦

11. ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ آل عمران: ١٠٥

﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ الشورى: ١٣ ـ ١٤ (2)

12. ﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾ النحل: ٥٤ - ٥٥

=

(2) جاءت الآيات (وما ظهر) وقد جاءت في : { إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا } [النور: 31] , {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ} [الروم: 41] , {وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ } [التوبة: 48], وقد جاءت بالمضارع في غافر (يظهر) بضم الياء وسكون الظاء وكسر الراء في : {أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ } [غافر: 26] , {فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا } [الجن: 26].

(1) جميع ما في القرآن من (جنود) جاءت منكرة إلا في البروج (حديث الجنود) , {طَالُوتُ بِالْجُنُودِ} [البقرة: 249], وجميع ما جاء بالواو منها جاءت بهاء الكناية (وجنوده) إلا ما جاء في الموضعين المذكورين بالتثنية , وفي : {وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ} [الشعراء: 95] , وفي : {وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا} [الأحزاب: 9] , وعامتها في فرعون وجنوده وقومه.

(2) جاءت الآيات (تفرقوا) وقد جاءت في موضع ثالث : {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: 103] , وقد جاءت وحيدة بسكون الفاء مع التخفيف في : {وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ} [التوبة: 56] , وجاءت بالياء في : {مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ} [البقرة: 102] , {وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ} [النساء: 150] , {وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ} [النساء: 152], وجاءت وحيدة بتائين : { وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ } [الشورى: 13]

﴿ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً **إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ** ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾﴾ الروم: ٣٣ – ٣٤

13. ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا** لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ الأنعام: ١٥٩

﴿**مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا** ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ الروم: ٣٢(1)

14. ﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ **فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ** ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ﴾ البقرة: ٨٧ - ٨٨

﴿كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ **فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ** ﴿٧٠﴾ وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ﴾ المائدة: ٧٠ – ٧١(2)

15. ﴿**قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى** وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ﴾ القصص: ٣٦

﴿**وَقَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى** ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ سبأ: ٤٣(3)

---

(1) جاءت لفظة (دينهم) في عشرة مواضع , اثنتين (فرقوا) المذكورتين , واثنتين(وغرهم, غر) في : {وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ} [آلِ عمران: 24] , {غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ } [الأنفال: 49] , واثنتين (اتخذوا) في : {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ} [الأنعام: 70] , {الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا} [الأعراف: 51] , وجاء في النساء : { وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ} [النساء: 146] , وأيضا : {وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ} [الأنعام: 137] , {يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ} [النور: 25] , {وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ} [النور: 55]

(2) جاءت الآيات (وفريقا) بالواو, وقد جاءت في ثلاثة مواضع , الثالث: {فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ} [الأعراف: 30] , وجاءت بالتثنية مرفوعة في : { فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ} [النمل: 45] , وجاءت بالتثنية بالياء في ثلاثة مواضع : {فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ} [الأنعام: 81] , {مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ } [هود: 24] , {أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ} [مريم: 73] .

(3) جاءت الآيات (مفترى) وقد جاءت في ستة مواضع , الثالث: {قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ} [هود: 13] , {إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ } [هود: 50] , {قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ} [النحل: 101], {وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ } [الأعراف: 152] بالجمع , وجميعها جاءت في حق النبي ﷺ إلا في هود :50 , جاءت في حق هود عليه السلام , والقصص :36 في حق موسى عليه السلام, ومثلها في الأعراف :152.

16. ﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ البقرة: ٢٥١

﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِذِكۡرِهِمۡ﴾ المؤمنون: ٧١(1)

17. ﴿وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمۡرَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ١٥١ ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ﴾ الشعراء: ١٥٢

﴿وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ﴾ النمل: ٤٨

18. ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ الأعراف: ٥٦

﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ الأعراف: ٨٥(2)

19. ﴿فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ﴾ هود: ١١٦

﴿وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ القصص: ٧٧(3)

---

(1) جاءت الآيات (لفسدت) وقد جاء كذلك : {لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ} [الأنبياء: 22] , وجميعها في السماوات والأرض.
(2) جاءت الآيات (إصلاحها) وقد جاءت بدون الضمير في : {قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ} [البقرة: 220] , {أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ} [النساء: 114] , { إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا} [البقرة: 228] , {إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا} [النساء: 35]
(3) جاءت الآيات (الفساد) وقد جاءت في ستة مواضع : {وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ} [البقرة: 205] , {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ} [الروم: 41] , {أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} [غافر: 26] , {فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ} [الفجر: 12]

20. ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ﴾ آل عمران: ١٥٢

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ۗ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾﴾ الأنفال: ٤٣(1)

21. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ الحج: ١٧

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ السجدة: ٢٥(2)

22. ﴿لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ يونس: ٥

﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ الرعد: ٢

23. ﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى﴾ الأنعام: ١٥٤

﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ﴾ الأعراف: ١٤٥(3)

24. ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ آل عمران: ٧٣

---

(1) لم يأت في القرآن مادة (الفشل) إلا في أربعة مواضع , هذين الموضعين المذكورين , {إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا } [آل عمران: 122] , {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا} [الأنفال: 46] وجميعها في المؤمنين.

(2) جاءت الآيات (يفصل) وقد جاءت في ثلاثة مواضع بالتخفيف بمعنى (يحكم): {يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ} [الممتحنة: 3] , {إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ} [السجدة: 25] , {إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ } [الحج: 17].

(3) جاءت الآيات (وتفصيلا) وقد جاءت في موضع ثالث بغير الواو : {وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا} [الإسراء: 12].

﴿ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ الحديد: ٢٩ (1)

25. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝٦٠ وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ ﴾ يونس: ٦١

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝٧٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ ﴾ النمل: ٧٣ _ ٧٤(2)

26. ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝٣٣ ﴾ النحل: ٣٣

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ۝٣٥ ﴾ النحل: ٣٥

27. ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ۝٧ ﴾ الفجر: ٦ - ٧

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴾ الفيل: ٢(3)

28. ﴿ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝١٣٤ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ آل عمران: ١٣٤ - ١٣٥

---

(1) جاءت لفظة (الفضل) في الآيتين محلاة بال التي تدل أن الفضل الكامل-والفضل هو العطاء دون مقابل أو إلزام- إنما هو بيد الله الواسع العليم , وقد جاء الفضل موصوفا بالعظيم في ستة مواضع : البقرة :105 , آل عمران :34 , الأنفال:29 , الحديد:21 , 29 , الجمعة:4 , وجاءت بالتنكير مع العظمة في: {وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [آل عمران: 174] فقط .

(2) جاءت الآيات (يشكرون) وقد جاءت بالإثبات في موضع واحد: {كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ} [الأعراف: 58] والباقي في الكتاب العزيز إما بالنفي أو الاستفهام بأنواعه أو الرجاء , فقد جاءت بالنفي في : البقرة :243 , يونس : 60 , يوسف :38 , غافر: 61 , وجاءت بالاستفهام في : يس : 25 , 37 , وقد جاء في إبراهيم : { لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ} [إبراهيم: 37] , وجميع ما جاء من (تشكرون) بالتاء , جاء بعد (لعلكم) إلا ما جاء في : {قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ} [الأعراف: 10] , ومثلها في : المؤمنون: 78 , السجدة : 9 , الملك : 23 ., وجاء في الواقعة : {فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ } [الواقعة: 70]

(3) جاءت الآيات (فَعَلَ) وقد جاء ذلك في سبعة مواضع , الثالث: {أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا} [الأعراف: 155] , {أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ} [الأعراف: 173] , { قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا} [الأنبياء: 59] , { أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ} [الفجر: 6] , {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ} [الفيل: 1].

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا ﴾

الأعراف: ٢٧ ـ ٢٨(1)

29. ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ إِلَٰهَيْنِ ﴾ النحل: ٥٠ ـ ٥١

﴿ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ﴾

التحريم: ٧ (2)

30. ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ هود: ١٠٧ ـ ١٠٨

﴿ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ ﴾ البروج: ١٤ ـ ١٧

31. ﴿ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ ﴾ النساء: ٧٨ ـ ٧٩

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ ﴾

الكهف: ٩٣ ـ ٩٤(3)

32. ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ ۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ الأعراف: ١٨٤

---

(1) جاءت الآيات (فعلوا) وقد جاءت في ثلاثة مواضع , الثالث: {وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ} [النساء: 66] , وقد جاء في آل عمران :135 موضعان , المذكور الأول بالإضافة إلى آخر الآية : (ولم يصروا على ما فعلوا)

(2) جاءت الآيات (يفعلون) وهي في أربعة مواضع بالتاء (تفعلون) بالإثبات: { إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ} [النمل: 88] , {يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ } [الانفطار: 12] , {وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ } [الشورى: 25], {يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ} [الانفطار: 12], واثنين بالنفي : {لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ} [الصف: 2] , {أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} [الصف: 3]., الأمر : التكليف بفعل الشيء , ويكون في الأفعال والأقوال., وأولوا الأمر هم المكلفون بتنفيذ الأمر بأنفسهم أو بغيرهم وهم الذين يرتدع بهم الناس وهم أربعة أصناف : الأنبياء-الولاة-الحكماء-الدعاة والوَعَظة.

(3) جاءت الآيات (يفقهون) وجميعها بنفي الفقه عن المعاندين .

﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ سبأ: ٤٦ (1)

33. ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ المؤمنون: ١١٧ - ١١٨

﴿يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ القصص: ٨٢ – ٨٣(2)

34. ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝٣٣ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ﴾ الأنبياء: ٣٣ - ٣٤

﴿وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝٤٠ وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ يس: ٤١

35. ﴿لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٧٣ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ النساء: ٧٤(3)

---

(1) جاءت الآيات (من جنة) , وفي المؤمنون : {بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ} [المؤمنون: 25] , { بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ } [المؤمنون: 70] جميعا بكسر الجيم, وفي سبأ : {أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ} [سبأ: 8] , كما جاءت الآيات (ما بصاحبكم-ما بصاحبهم) وقد جاءت (صاحبكم, صاحبهم) في خمسة مواضع : الموضعين المذكورين , وفي : {فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ} [القمر: 29] , {مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى} [النجم: 2] , {وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ} [التكوير: 22] وجميعها في حق النبي صلى الله عليه وسلم إلا آية القمر :29.

(2) جاءت الآيات (لا يفلح) وقد جاءت في سبعة مواضع , جميعها بضمير الغائب , الثالث : { إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ } [الأنعام: 21 , 135] , {إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ} [يوسف: 23], {إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ} [القصص: 37] , وجاءت منفردة : {إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ} [يونس: 17]., كما جاءت بالواو في : {وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ} [يونس: 77] , {وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى } [طه: 69]., وجميع ما جاء من (يفلح) جاء بالنفي سواء بالإفراد (لا يفلح) أو الجمع (لا يفلحون)

(3) جاءت الآيات (فوزا عظيما) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث : {وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا } [الفتح: 5]

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ الأحزاب: ٧٢

36. ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠﴾ التوبة: ٢٠

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٥٢ ۞ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ﴾ النور: ٥٣(1)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت الآيات (هم الفائزون) وهي في أربعة مواضع , الثالث: {بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ} [المؤمنون: 111] , {أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ} [الحشر: 20].

فصل: ما جاء على حرفين من حرف القاف

50. ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ التوبة: ١٠٤

﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ الشورى: ٢٥(1)

51. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ البقرة: ٢١ - ٢٢

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾ البقرة: ١٨٣ – ١٨٤

52. ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ البقرة: ١٩٨ - ١٩٩

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ﴾ يوسف: ٣ – ٤(2)

53. ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ البقرة: ١٩٣

---

(1) جاء لفظ الجلالة قبل الضمير (هو) في التوبة (10) , وفي الشورى جاء بالواو (وهو)., كما جاءت الآيات (يَقبل) , وقد جاءت (يُقبل) في : {وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ} [البقرة: 48] , {وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ} [البقرة: 123] , {فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [آل عمران: 85] , {فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا} [آل عمران: 91] ستة مواضع في الذكر.

(2) جاءت الآيات (من قبله) وهي في خمسة عشر موضعا , جميعها في كتاب الله وآياته إلا ما جاء في : {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ} [آل عمران: 144] , {مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ } [المائدة: 75] , وفي : {قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ } [القصص: 78] ,وقد جاء كذلك : {بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ} [الحديد: 13] بفتح الباء , , وبفتح اللام في :{وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ} [الحاقة: 9].

﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٣٩﴾ الأنفال: ٣٩

54. ﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ﴾ البقرة: ٥٤

﴿وَلَوۡ أَنَّا كَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ أَوِ ٱخۡرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ مِّنۡهُمۡۖ﴾ النساء: ٦٦(1)

55. ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ﴾ آل عمران: ١٦٩

﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٤ سَيَهۡدِيهِمۡ وَيُصۡلِحُ بَالَهُمۡ ٥﴾ محمد: ٥(2)

56. ﴿يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٣٠ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ التوبة: ٣٠ - ٣١

﴿هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ المنافقون: ٤ ــ ٥

57. ﴿وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ﴾ البقرة: ١٩١

﴿وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا﴾ النساء: ٩١(3)

---

(1) جاءت الآيات (اقتلوا-فاقتلوا) , وقد جاءت (اقتلوا) في ثلاثة مواضع بالأمر , الثالث: {اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا} [يوسف: 9] , وأما (فاقتلوا) فلم تأت إلا في هذا الموضع., وفي : {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ} [التوبة: 5].

(2) جاءت الآيات (قُتلوا) وهي في ستة مواضع , الثالث : { مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ} [آل عمران: 156] , {لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا} [آل عمران: 168] , {ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ} [الحج: 58] , وقد جاءت بفتح القاف في : {قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ} [الأنعام: 140], وجميعها في آل عمران إلا موضعي : الحج , ومحمد.

(3) جاءت الآيات (واقتلوهم) والثالثة أيضا في : {وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [النساء: 89] , وفقد جاءت بالأمر بالقتال (وقاتلوهم) أيضا في : {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ} [البقرة: 193] وباللفظ ذاته في :[الأنفال: 39] , { فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ} [البقرة: 191] , {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ} [التوبة: 14].

.58 ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ **قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ** وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا﴾ الإسراء: ٩٩

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ **بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم** ۚ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ يس: ٨١(1)

.59 ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ **إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ** ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ﴾ الحجر: ٢١ - ٢٢

﴿**إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ** ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾﴾ المرسلات: ٢٢ ـ ٢٣(2)

.60 ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۖ **وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ** فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ۚ﴾ الطلاق: ٧

﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ **فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ** فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴿١٦﴾﴾ الفجر: ١٦(3)

.61 ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ۚ **وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ** ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾﴾ البقرة: ١١٠

(1) جاءت الآيات (قادر-بقادر), وهي في خمسة مواضع , الثالث منها : {أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ } [يس: 81] , {بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى} [الأحقاف: 33] , { أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى} [القيامة: 40] , {قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً} [الأنعام: 37], وجميعها تخص الجليل اسماً وصفة.

(2) جاءت الآيات (بقدر-قدر), وهي في سبعة مواضع : {ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَامُوسَى} [طه: 40], {وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ} [المؤمنون: 18] , {وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ} [الشورى: 27], {نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا} [الزخرف: 11] , {خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ } [القمر: 49].

قدر: الْقُدْرَةُ إذا وصف بها الإنسان فاسم لهيئة له بها يتمكّن من فعل شيء ماء، وإذا وصف الله تعالى بها فهي نفي العجز عنه،ولا أحد غير الله يوصف بالقدرة من وجه إلّا ويصحّ أن يوصف بالعجز من وجه.

(3) جاءت آية الطلاق (رزقُه) بضم القاف وآية الفجر بالفتح , وقد جاءت بالفتح أيضا في : { إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ } [الملك: 21] وبالكسر في : {وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ } [الملك: 15]

﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ﴾ المزمل: ٢٠(1)

.62 ﴿وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾﴾ الأحزاب: ٢٦

﴿فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ﴾ الحشر: ٢

.63 ﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ﴾
يونس: ٩٤

﴿فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ الإسراء: ٧١

.64 ﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ﴾ ق: ١ - ٢

﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾﴾ البروج: ٢١ ـ ٢٢(2)

.65 ﴿وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ ۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱسْتَكْبَرُوا۟﴾
العنكبوت: ٣٩

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُوا۟ سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾﴾ غافر: ٢٤(3)

---

(1) جاءت الآيات (تقدموا) وهي في أربعة مواضع , الثالث : {لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} [الحجرات: 1] , {أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ} [المجادلة: 13]

(2) جاءت الآيات (المجيد) وهي في أربعة مواضع , اثنتين بالتعريف , الثاني : {ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ } [البروج: 15] , واثنين بالتنكير , الثاني : {إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ} [هود: 73], وجميعها إما اسما للجليل أو وصفا لكتابه أو وصفا لعرشه سبحانه وتعالى.

والمجيد : أي: يجري السّعة فيبذل الفضل المختصّ به , وأما وصف القرآن بالمجيد : لكثرة ما يتضمّن من المكارم الدّنيويّة والأخرويّة , والتَّمْجِيدُ من العبد لله بالقول، وذكر الصّفات الحسنة، ومن الله للعبد بإعطائه الفضل.

(3) جاءت الآيات (وقارون) , وقد جاءت بغير الواو في موضعين : {إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى} [القصص: 76] , {يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ} [القصص: 79] , وهذا هو ذكر قارون في الكتاب العزيز أما هامان فأكثر منه ذكرا لأنه شريك فرعون في جميع جرائمه وآثامه فهو في ستة مواضع.

66. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾ الأنعام: ١٥٢

﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ الإسراء: ٣٤(1)

67. ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ البقرة: ٢٤٥

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾﴾ الحديد: ١١(2)

68. ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ البقرة: ٢٣٧

﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾﴾ المائدة: ٨(3)

---

(1) جاءت الآيات (أشده) وقد جاءت في خمسة مواضع , جميعها بعد فعل (بلغ) : هذين الموضعين , والثالث : {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ } [يوسف: 22] , {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ} [القصص: 14] , {حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً} [الأحقاف: 15] , وقد جاءت بالتثنية في : {فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا} [الكهف: 82], كما جاءت كلمة الكيل بعد كلمة وأوفوا في الأنعام وكلمة العهد في الإسراء , والآيتان بدأتا بالتحذير من الاقتراب من مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن كما قال عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا} [النساء: 10] والآية أشد من الأخريين.

(2) جاءت الآيات (قرضا حسنا) ولم تأت في القرآن (قرضا) إلا متبوعة (حسنا) وهي في ستة مواضع , وقد جاءت بالمضارع (يقرض) في البقرة : 245 , الحديد: 11 , وفي المزمل جاءت بالأمر: {وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا } [المزمل: 20] وأيضا في الحديد بفتح الراء : {وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا} [الحديد: 18], وجاء في المائدة : {وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا } [المائدة: 12], وجاءت بالشرط في : {إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا} [التغابن: 17]

(3) ذكر العفو في هذه الآية ثلاثا, وذكر العدل في التي تليها مرتان , والقسط مرة., ولم يأت في القرآن العدل (اعدلوا)إلا في هذا الموضع وفي : {وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا} [الأنعام: 152] , وجاء بالتاء (تعدلوا) في النساء:3-129-135, والمائدة :8.,

والعَدَالَةُ والمُعَادَلَةُ: لفظٌ يقتضي معنى المساواة، ويستعمل باعتبار المضايفة، والعَدْلُ والعِدْلُ يتقاربان، لكن العَدْلُ يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام، وعلى ذلك قوله: أَوْ عَدْلُ ذلِكَ صِياماً [المائدة/ 95] ، والعِدُل والعَدِيلُ فيما يدرك بالحاسّة، كالموزونات والمعدودات والمكيلات, والعَدْلُ ضربان:

مطلق: يقتضي العقل حسنه، ولا يكون في شيء من الأزمنة منسوخا، ولا يوصف بالاعتداء بوجه، نحو: الإحسان إلى من أحسن إليك، وكفّ الأذيّة عمّن كفّ أذاه عنك.

=

.69 ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ ٱلْغَمِّ﴾ طه: ٤٠

﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ القصص: ١٣(1)

.70 ﴿إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝٦٦ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟﴾ الفرقان: ٦٦ - ٦٧

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝٧٦ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ﴾

الفرقان: ٧٦ ـ ٧٧(2)

.71 ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ

خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً﴾ المؤمنون: ١٢ - ١٤

﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٢٠ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝٢١ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ المرسلات: ٢٢(3)

.72 ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ

مُّعَطَّلَةٍ﴾ الحج: ٤٥

﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ الحج: ٤٨ (4)

=
وعَدْلٌ يُعرَف كونه عَدْلًا بالشّرع، ويمكن أن يكون منسوخا في بعض الأزمنة، كالقصاص وأروش الجنايات، وأصل مال المرتدّ., العَدْلَ هو المساواة في المكافأة إن خيرا فخير، وإن شرّا فشرّ، والإحسان أن يقابل الخير بأكثر منه، والشرّ بأقلّ منه، ورجلٌ عَدْلٌ: عَادِلٌ، ورجالٌ عَدْلٌ، يقال في الواحد والجمع. المفردات في غريب القرآن (ص: 551)

(1) جاءت الآيات (كي) وهي في أربعة مواضع , الثالث : {كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا } [طه: 33] , {كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ} [الحشر: 7], وجميعها في موسى وأمه إلا موضع الحشر :7 .

(2) جاءت الآيات (مستقرا) وهي في أربعة مواضع , الثالث: {خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا} [الفرقان: 24] , والرابعة بالكسر : {فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ } [النمل: 40]

(3) جاءت الآيات (مكين) , وهي في أربعة مواضع , الثالث : {لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ} [يوسف: 54] , {ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ} [التكوير: 20], ومكين : متمكن ذو مكانة وقدر ومنزلة.

(4) جاءت الآيات (وهي ظالمة) وقد جاءت أيضا : {إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ} [هود: 102] , {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً} [الأنبياء: 11]

73. ﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ﴾ البقرة: ٢٨٢

﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْۚ﴾ الأحزاب: ٥

74. ﴿لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ﴾ الحج: ٥٣

﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾﴾ الزمر: ٢٢

75. ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ لقمان: ٣٢ - ٣٣

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَاۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾﴾ فاطر: ٣٢(1)

76. ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾﴾ الرحمن: ٥٦ - ٥٨

﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾﴾ الرحمن: ٧٢ ـ ٧٥(2)

---

(1) جاءت الآيات (مقتصد) , وقد جاء كذلك : { مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ} [المائدة: 66].
القصد : استقامة الطريق , ومنه: الِاقْتِصَادُ، والِاقْتِصَادُ على ضربين: أحدهما محمود ويكون بين الإفراط والتفريط, والثاني يكنّى به عمّا يتردّد بين المحمود والمذموم، وهو فيما يقع بين محمود ومذموم، كالواقع بين العدل والجور، والقريب والبعيد، مثل قوله: وَسَفَراً قاصِداً [التوبة/ 42] أي: سفرا متوسّط, وأَقْصَدَ السّهمَ: أصاب وقتل مكانه، كأنه وجد قَصْدَهُ.

77. ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ﴾ هود: ١٢٠

﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾ طه: ٩٩ (1)

78. ﴿وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ ۙ وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ الأنفال: ٤٢

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ الأنفال: ٤٤

79. ﴿فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ﴾ يونس: ٤٨

﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝٥٤ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ﴾ يونس: ٥٤ ـ ٥٥

80. ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ﴾ البقرة: ٢٠٠

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾ النساء: ١٠٣(2)

=

(2) جاءت الآيات (يطمثهن) ولم تأت مادة (طمث) إلا في هذين الموضعين , ولكن جاءت (طمس) في خمسة مواضع : {مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا} [النساء: 47] , {رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ} [يونس: 88], {وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ} [يس: 66] , { فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ} [القمر: 37] , {فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ} [المرسلات: 8]
الطَّمْثُ: دم الحيض والافتضاض، والطَّامِثُ: الحائض، وطَمِثَ المرأةَ: إذا افتضَّها. قال تعالى: لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌ [الرحمن/ 56] ، لكن طمس: الطَّمْسُ: إزالةُ الأثرِ بالمحو. قال تعالى: وَلَوْ نَشاءُ لَطَمَسْنا عَلى أَعْيُنِهِمْ [يس/ 66] ، أي: أزلنا ضوأها وصورتها كما يُطْمَسُ الأثرُ. المفردات في غريب القرآن (ص: 524) بتصرف.

(1) جاءت الآيات (من أنباء) وقد جاءت مسبوقة ب(من) في جميع القرآن إلا ما جاء في : {فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الأنعام: 5] , {فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الشعراء: 6], وجميعها ثمانية مواضع , فخامسها : {ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ} [آل عمران: 44] , {ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى} [هود: 100] , {ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ} [يوسف: 102] , وجاءت وحيدة بالتأنيث في : { تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ } [هود: 49], وفي موضعين جاءت بالتعريف : { فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ} [القصص: 66] , {وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ } [القمر: 4].

81. ﴿وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ﴾ مريم: ٢٢

﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟﴾ مريم: ٧٢

82. ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾ الأعراف: ١٦٠

﴿وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ﴾ الأعراف: ١٦٨[1]

83. ﴿لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ الإسراء: ٢٣

﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ﴾ الإسراء: ٣٠[2]

84. ﴿وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم﴾ التوبة: ٤٧

﴿ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا۟ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟﴾ التوبة: ٨٧

=

(2) جاءت الآيات (قضيتم) , وقد جاءت بالإفراد في : {ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ} [النساء: 65] , وكذلك : { أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ} [القصص: 28], {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ} [الجمعة: 10]

(1) جاءت الآيات (وقطعناهم) , وقد جاء كذلك : {وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا} [الأعراف: 72] , { مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ} [يوسف: 50] , {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ} [الرعد: 31] , {فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ } [الحج: 19], كما جاءت : { لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ} [الأعراف: 124] , [الشعراء: 49] بدون الفاء , وجاءت وحيدة بالفاء في : {فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ} [طه: 71].

(2) جاءت الآيات (فتقعد) , وكذلك جاء : {فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ} [النساء: 140] , {وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ} [الأعراف: 86] , {فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [الأنعام: 68] , وجاء بالماضي في : {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا} [آل عمران: 168] , {وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ} [التوبة: 90]

القعود : يقابل القيام , والمَقْعَدُ: مكان القعود، وجمعه: مَقَاعِدُ. قال تعالى : فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ [القمر/ 55] أي في مكان هدوء، وقوله: مَقاعِدَ لِلْقِتالِ [آل عمران/ 121] كناية عن المعركة التي بها المستقرّ، ويعبّر عن المتكاسل في الشيء بِالْقَاعِدِ, وأيضا يعبر عن التّرصّد للشيء بالقعود له. نحو قوله: لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ الْمُسْتَقِيمَ [الأعراف/ 16] ، وقوله: عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمالِ قَعِيدٌ [ق/ 17] أي:ملك يترصّده. المفردات (ص: 679)

85. ﴿وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا﴾ المائدة: ٤٦

﴿ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَۖ وَجَعَلۡنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأۡفَةٗ وَرَحۡمَةٗ﴾ الحديد: ٢٧(1)

86. ﴿ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ﴾ يوسف: ٦٢

﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ۝٣٠ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ۝٣١﴾ المطففين: ٣١

87. ﴿وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ﴾ البقرة: ١٤٣

﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ۝١٤٤﴾ آل عمران: ١٤٤(2)

88. ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ﴾ البقرة: ٢٢٥

---

(1) جاءت الآيات (الإنجيل) وقد جاء ذكر (الإنجيل) بغير إضافة التوراة في أربعة مواضع , الثالث: {وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ} [المائدة: 47] , {وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ} [الفتح: 29], وجاء بالإضافة إلى التوراة في ثمانية مواضع.

(2) جاءت الآيات (ينقلب على عقبيه) وقد جاء كذلك : { نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ} [الأنفال: 48]
العَقِبُ: مؤخّر الرّجل، وقيل: عَقْبٌ، وجمعه: أعقاب، وروي: «ويل للأعقاب من النّار» واستعير العَقِبُ للولد وولد الولد. قال تعالى: وَجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ [الزخرف/ 28] ، وجاء في عَقِبِه: إذا بقيت منه بقيّة، ورجع على عَقِبِه: إذا انثنى راجعا، ومثله :انقلب على عقبيه ، ونحو: فَارْتَدَّا عَلى آثارِهِما قَصَصاً [الكهف/ 64]. المفردات (ص: 575).

﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾﴾ الأحزاب: ٥(1)

.89 ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الشعراء: ٩٠

﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾ الصافات: ٨٣ ـ ٨٥

.90 ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ البقرة: ٧

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾ النحل: ١٠٨(2)

.91 ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾ الأنعام: ١٩

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ الأنعام: ٦١

.92 ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي﴾ يوسف: ٣١ ـ ٣٢

﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ الأحزاب: ٣٣

---

(1) جاء الاستدراك (لكن) مع (قلوبكم) في أربعة مواضع , الثالث: {وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ} [الحجرات: 7] , {وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ } [الحجرات: 14]

(2) جاءت الآيات (سمعهم وعلى أبصارهم) , (وسمعهم وأبصارهم) , وقد جاء السمع مع البصر بالجمع بضمير الغائب في ثلاثة مواضع أخرى : { لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ} [البقرة: 20] , {شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ} [فصلت: 20] , {فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ } [الأحقاف: 26] وجميعها بتقديم السمع على البصر,, وجاءت بضمير المخاطب جمعا أيضا : { أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ } [الأنعام: 46] , {أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ} [فصلت: 22]

93. ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ۖ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ الأنبياء: ٧٣ - ٧٤

﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ۙ يَخَافُونَ يَوْمًا﴾ النور: ٣٧

94. ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ﴾ البقرة: ١٧٧

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ۖ﴾ التوبة: ١٨(1)

95. ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ فصلت: ٣٠

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾﴾ الأحقاف: ١٣(2)

96. ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۚ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ هود: ١١٢

﴿فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَقُلْ آمَنتُ﴾ الشورى: ١٥

97. ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾﴾ الذاريات: ٥٣ - ٥٤

﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَٰذَا ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ ۚ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾﴾ الطور: ٣٣(3)

---

(1) جاءت الآيات (وأقام الصلاة وآتى الزكاة) وجاء في غيرها بكسر الألف : {وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ} [الأنبياء: 73] [النور: 37].,وهذه اللفظة ارتبطت بالصلاة في جميع مواضعها تنبيها على الإتيان بالصلاة مستوفاة الشروط.

(2) جاءت الآيات (استقاموا) , وقد جاءت في غيرها في موضعين آخرين : {فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ} [التوبة: 7] , {وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا} [الجن: 16]
والاستقامة : يقال في الطريق الذي يكون على خطّ مستو، وبه شبّه طريق المحقّ., واسْتِقَامَةُ الإنسان: لزومه المنهج المستقيم. نحو قوله:إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا [فصلت/ 30].

98. ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ **قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ** وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ التوبة: ٧٠

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ **قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ** وَكُذِّبَ مُوسَىٰ﴾ الحج: ٤٢ ـ ٤٤(1)

99. ﴿**قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ** ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ الحجر: ٦٣

﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا **قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ** ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ الذاريات: ٢٦(2)

100. ﴿**وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ** ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾ النمل: ٤٠

﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ **الْقَوِيُّ الْأَمِينُ** ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ﴾ القصص: ٢٧ (3)

=

(3) جاءت الآيات (طاغون) وقد جاءت (طاغين) في مواضع أربعة : {بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ} [الصافات: 30] , { قَالُوا يَاوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ} [القلم: 31] , {هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ} [ص: 55] , {لِلطَّاغِينَ مَآبًا } [النبأ: 22]

(1) ذكر قوم لوط في الحج , ولم يذكر في التوبة , وقد جاءت (مدين) وهي في عشرة مواضع , اثنين منها : (وأصحاب مدين) واثنين منها (في مدين) في طه :40, القصص : 45 , وثلاثة منها (وإلى مدين) في : الأعراف:85 , هود : 84 , العنكبوت: 36 , وقد جاءت في القصص: {وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ} [القصص: 22] , {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ} [القصص: 23]., وواحدة باللام : {أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ } [هود: 95]

(2) جاءت الآيات (منكرون) وهي في خمسة مواضع , ثلاثة منها بكسر الكاف: {فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ} [يوسف: 58] , {وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ} [الأنبياء: 50] , {أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ} [المؤمنون: 69] منكرون : الإِنْكَارُ: ضِدُّ العِرْفَانِ, وأصلُه أن يَرِدَ على القَلْبِ ما لا يتصوَّره، وذلك ضَرْبٌ من الجَهْلِ. , وقد يُستعمَلُ ذلك فيما يُنْكَرُ باللِّسانِ، وسَبَبُ الإِنْكَارِ باللّسانِ هو الإِنْكَارُ بالقلبِ لكن ربّما يُنْكِرُ اللّسانُ الشيءَ وصورتُه في القلب حاصلةٌ، ويكون في ذلك كاذباً., والمُنْكَرُ: كلُّ فِعْلٍ تحكُم الشريعة أو العقولُ الصحيحةُ بقُبْحِهِ، وتَنْكِيرُ الشَّيْءِ من حيثُ المعنى جعْلُه بحيث لا يُعْرَفُ. قال تعالى: نَكِّرُوا لَها عَرْشَها [النمل/ 41]. المفردات في غريب القرآن (ص: 823) بتصرف.

(3) القوي من القوة , وهي تستعمل بعدة معان , القدرة أو للتهيؤ الموجود في شيء ليكون شيئا آخر , وهناك قوة القلب , وقوة البدن , وقوة المعاونة على فعل الأشياء, وهي في حق الله جل جلاله قوة مطلقة تجمع جميع المعاني.

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الكاف

1. ﴿يُطَافُ عَلَيۡهِم بِكَأۡسٖ مِّن مَّعِينِۭ ٤٥ بَيۡضَآءَ لَذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ الصافات: ٤٥ - ٤٦

﴿يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ١٧ بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ ١٨ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ﴾ الواقعة: ١٧ ـ ١٩(1)

2. ﴿ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡۖ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ٣٥﴾ غافر: ٣٥

﴿كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٣﴾ الصف: ٣(2)

3. ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ البقرة: ١٨٥

﴿كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٧﴾ الحج: ٣٧

4. ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤ وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ﴾ البقرة: ٣٤ ـ ٣٥

﴿فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ٧٣ إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٤ قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ﴾ ص: ٧٣ ـ ٧٥(3)

---

(1) جاءت الآيات (بكأس-وكأس) وقد جاء كذلك : {وَكَأْسًا دِهَاقًا} [النبأ: 34] , {يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا} [الطور: 23] , {يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا} [الإنسان: 5], {وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا} [الإنسان: 17] ,

(2) جاءت الآيات (كبر) وهي في خمسة مواضع , الثالث: {وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ} [الأنعام: 35] , {إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي} [يونس: 71] , {كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ} [الشورى: 13] , وجاءت منفردة بكسر الكاف في : {إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ} [غافر: 56]

(3) جاءت الآيات (استكبر- واستكبر) وهي في أربعة مواضع , الثالث : {وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ} [القصص: 39] , {ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ} [المدثر: 23]

5. ﴿ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ﴾ الأعراف: ١٣٣ - ١٣٤

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ يونس: ٧٥ – ٧٦ (1)

6. ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ﴾ الأعراف: ٧٥

﴿قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓا۟ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم ۖ بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾﴾ سبأ: ٣٢(2)

7. ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ لقمان: ٧

﴿يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ الجاثية: ٨ (3)

8. ﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ﴾ النحل: ٢٢ - ٢٣

---

(1) جاءت الآيات (وكانوا قوما مجرمين) وجاء في الجاثية (31) بالخطاب (وكنتم قوما مجرمين) وجاء في المؤمنون (46) (وكانوا قوما عالين) , وفي الفرقان: {وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا } [الفرقان: 18].

(2) جاءت الآيات (استضعفوا) وهي في خمسة مواضع , الثالث : {نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا } [القصص: 5] , {يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا } [سبأ: 31] , {وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا} [سبأ: 33] , وجاءت بالمضارع (يستضعفون) في : {كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا} [الأعراف: 137]

(3) جاءت الآيات (فبشره) وهي في ثلاثة مواضع , الثالثة للمؤمنين : {فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} [يس: 11] , وقد جاءت لفظة (يسمعها) قبل (كأن في أذنيه وقرا) ثم (فبشره) في لقمان (7) , وجاءت (فبشره) بعد يسمعها مباشرة في الجاثية.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ **وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ** ۝ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ﴾ المنافقون: ٥ ـ ٦(1)

9. ﴿إِنَّ **الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ** وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ الأعراف: ٢٠٦

﴿وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **وَمَنْ عِندَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ** وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ الأنبياء: ١٩(2)

10. ﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ **إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ** فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ طه: ٧١

﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ **إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ** فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ۝﴾ الشعراء: ٤٩

11. ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ **وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا** عَلَى الْخَاشِعِينَ ۝ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝﴾ البقرة: ٤٥ ـ ٤٦

﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ **وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا** عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ البقرة: ١٤٣(3)

12. ﴿الر **كِتَابٌ** أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ هود: ١

---

(1) جاءت الآيات (مستكبرون) وقد جاءت كذلك : {مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ} [المؤمنون: 67], {إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ} [النحل: 23].

(2) جاءت الآيات (عن عبادته) , وكذلك جاء : {وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ} [النساء: 172] , فقد جاء الاستكبار بعد ذكر العبادة في النساء.

(3) جاءت الآيات (لكبيرة) , وهي في أربعة مواضع , الثالث منها بغير اللام في : {نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً } [التوبة: 121] , {لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً} [الكهف: 49].

﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ إبراهيم: ١ (1)

13. ﴿فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ﴾ البقرة: ١٨٧

﴿يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ﴾ المائدة: ٢١(2)

14. ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِ﴾ الأنعام: ١٢

﴿كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٤﴾ الأنعام: ٥٤(3)

15. ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ البقرة: ٢١٦

---

(1) وصف الله عز وجل الكتاب بأنه محكم ومنزل منه سبحانه , والحكمة هي إصابة الحق بالعلم والعقل, ومن الله معرفة الأشياء وإيجادها على غاية الإحكام, والحكم بالشيء بأن تقضي بأنه كذا أو ليس كذا .,. والحروف المقطعة في أوائل السور من أسرار القرآن على الراجح وقيل غير ذلك.,. وقد ابتدأت خمس سور ب (الر) جميعها أسماء الأنبياء سوى الحجر.

(2) جاءت الآيات (كتب الله) وهي في خمسة مواضع , الثالث: {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ} [التوبة: 51] , {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي} [المجادلة: 21] , {وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ} [الحشر: 3]

(3) جاءت الآيات (يكتمون) وهي في خمسة مواضع , الثالث: {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ} [آل عمران: 167] , {وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا} [النساء: 42] , {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ} [المائدة: 61]

كتب : في التعارف ضمّ الحروف بعضها إلى بعض بالخطّ، وقد يقال ذلك للمضموم بعضها إلى بعض باللّفظ، فالأصل في الْكِتَابَةِ: النّظم بالخطّ ، ولهذا سمّي كلام الله- وإن لم يُكْتَبْ- كِتَاباً كقوله: الم ذلِكَ الْكِتابُ [البقرة/ 1- 2] ، والْكِتَابُ في الأصل اسم للصّحيفة مع المكتوب فيه، والشيء يراد أولا ، ثم يقال، ثم يُكْتَبُ، ومنه قوله: كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي [المجادلة/ 21] ، وقوله: ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ [المائدة/ 21] قيل: معنى ذلك وهبها الله لكم واختار وحكم بذلك . المفردات في غريب القرآن (ص: 700)

﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۖ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ البقرة: ٢٤٦

16. ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ البقرة: ٢٤٦

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا﴾ النساء: ٧٧(1)

17. ﴿كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۚ﴾ الإسراء: ٥٨ - ٥٩

﴿كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾ الأحزاب: ٧(2)

18. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۙ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾ البقرة: ١٥٩

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾ البقرة: ١٧٤

19. ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ﴾ المائدة: ٤٩ - ٥٠

---

(1) جاءت الآيات (القتال) , وهو في ستة مواضع , الثالث: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ} [البقرة: 216] , {حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ} [الأنفال: 65] , {وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ} [الأحزاب: 25] , {فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ} [محمد: 20].

(2) جاءت الآيات (مسطورا) وقد جاء كذلك: {وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ} [الطور: 2] , {وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ} [القمر: 53] , {يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا} [الإنسان: 7] , {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} [القلم: 1].
السَّطْر, والسَّطَر: الصف من الكتابة , ومن الشجر الغروس , ومن القوم الوقوف , ومسطورا : محفوظا , أسطورة : شيء كتبوه كذباً.

﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝٨١ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ﴾ المائدة: ٨٢ (1)

20. ﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝١٣٦ وَأَوْرَثْنَا﴾ الأعراف: ١٣٦ - ١٣٧

﴿وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝١٤٦ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ۚ﴾ الأعراف: ١٤٧ (2)

21. ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝١٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ البقرة: ١٠ - ١١

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝٧٧ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ التوبة: ٧٧ – ٧٨

22. ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ الأنعام: ١٤٧

﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ أَنتُم بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ يونس: ٤١ (3)

---

(1) جاءت الآيات (لفاسقون- فاسقون) وقد جاء في الأعراف : {وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ} [الأعراف: 102]
(2) جاءت الآيات (غافلين) وقد جاءت أيضا في : {إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ} [الأعراف: 172] , {وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ } [المؤمنون: 17] , وقد جاءت بالتعريف في : { وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ} [الأعراف: 205] , {وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ } [يوسف: 3] , وجاءت أيضا بالتعريف مع الواو والنون (الغافلون) في : {أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ } [الأعراف: 179] , {وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} [النحل: 108]., وباللام : {وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ} [الأنعام: 156]
(3) جاءت الآيات (كذبوك) وقد جاء كذلك : {وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي } [يونس: 41] , {فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ} [الفرقان: 19], وبياء المضارعة في ثلاثة مواضع : {وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ } [الحج: 42] , فاطر: 4 , 25.

23. ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ **وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ** وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ البقرة: ٢١٦

﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ **فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا** وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾﴾ النساء: ١٩(1)

24. ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ **وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ** ﴿٨﴾ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾ الأنفال: ٩

﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ **وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ** ﴿٨٢﴾ فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ﴾ يونس: ٨٣(2)

25. ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ **فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ** وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ﴾ الأنبياء: ٨٤

﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ **وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ** لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ المؤمنون: ٧٥(3)

26. ﴿لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ **فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ** فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ المائدة: ١٢

﴿يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا **وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ** فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ النور: ٥٥(4)

---

(1) جاءت الآيات (وعسى -فعسى) وقد جاءت (فعسى) في خمسة مواضع , الثاني منها : { فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ} [المائدة: 52] , {فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} [التوبة: 18] , { فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا} [الكهف: 40] , { فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ } [القصص: 67] , وجاءت بالواو فقط في : {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ} [البقرة: 216] , وباقي القرآن (عسى) مجردة.

(2) جاءت الآيات (ولو كره المجرمون) , وهي في سبعة مواضع , اثنين للمجرمين , وثلاثة للكافرين في : التوبة :32, غافر:14, الصف: 8 , واثنتين للمشركين في : التوبة :33 , الصف :9.

(3) جاءت الآيات (فكشفنا) وهي في سبعة مواضع , الثالث: {فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ} [الأعراف: 135] , {ا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ} [يونس: 12] , {لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ} [يونس: 98] , {فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ} [الزخرف: 50], {فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ } [ق: 22], فهما موضعان بالفاء: الأنبياء :84 , ق:22 , وموضع بالواو : المؤمنون :75.

27. ﴿ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ ﴾ الأنفال: ٥٢ - ٥٣

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ غافر: ٢٢ – ٢٣(1)

28. ﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ ﴾ البقرة: ٢٥٧

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ ﴾ النساء: ٧٦(2)

29. ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾
المائدة: ١٧

=

(4) جاءت الآيات (ومن كفر-فمن كفر) , وقد جاء كذلك : {فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ } [فاطر: 39] , أما (ومن كفر) فقد جاءت في ستة مواضع , الثاني : {وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا} [البقرة: 126] , {وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ } [آل عمران: 97] , {وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} [النمل: 40] , {وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ } [لقمان: 12] , { وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ} [لقمان: 23], وأكثرها جاء بعدها اسم الله الغني للإشارة إلى استغنائه سبحانه عن إيمان من آمن وكفر من كفر.

(1) جاءت الآيات (قوي) وقد جاء اسم الله القوي بغير الألف واللام في أربعة مواضع , الثالث: {إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحديد: 25] ومثلها : [المجادلة: 21], وهي في المواضع الخمسة صفة لله عز وجل إلا ما جاء في : القصص :26, والنمل : 29, وجميع اسم الله القوي جاء مع (العزيز)سبحانه إلا في : {قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [الأنفال: 52] , غافر: 22.

(2) جاءت الآيات (الطاغوت) وهي في ثمانية مواضع جميعها بالتعريف , الثالث: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ} [البقرة: 256] , { يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ} [النساء: 51] , {يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ} [النساء: 60] , {وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ} [المائدة: 60] , {وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: 36] , {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا } [الزمر: 17]

الطاغوت : اسم لكل ما يعبد ويطاع من دون الله سواء كان من الأحياء أو الأموات أو الجمادات فيشمل الإنسان والحيوان والشجر والحجر وغيرها. , ويستعمل لكل معتد , ويستعمل في الواحد والجمع (فمن يكفر بالطاغوت) (اجتنبوا الطاغوت) وهو على وزن جبروت , وملكوت.

﴿لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ﴾ المائدة: ٧٢(1)

30. ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾﴾ آل عمران: ١٠٦

﴿لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾ التوبة: ٦٦(2)

31. ﴿مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾﴾ الروم: ٤٤

﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾﴾ فاطر: ٣٩

32. ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ﴾ البقرة: ٦١

﴿وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ﴾ آل عمران: ١١٢(3)

---

(1) جاءت الآيات (لقد كفر) بالتوكيد صريحة , وهي في ثلاثة مواضع , جميعها في النصارى , وجميعها في المائدة , الثالث منها : {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ } [المائدة: 73], وقد جاء اسم المسيح ابن مريم بدون ذكر عيسى في أربعة مواضع في المائدة , ولم يرد غيرها في القرآن الكريم : موضعين في آية 17,وموضع آية 72, آية 75.

(2) جاءت الآيات (كفرتم) وهي في ثمانية مواضع , الثاني منها وهو المذكور بهمزة الاستفهام : {أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} [آل عمران: 106], والثالث بالواو: {إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ} [الأحقاف: 10] , وجاء كذلك لكن بدون الواو : {وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم: 7] , {فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ} [الإسراء: 69] , {إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ} [غافر: 12] , {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ} [فصلت: 52] , {فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا } [المزمل: 17]

(3) جاءت الآيات (بأنهم كانوا يكفرون) وقد جاءت في ثلاثة مواضع أخرى (بما كانوا يكفرون): {وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ} [الأنعام: 70] , {وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ} [يونس: 4] , {ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ} [يونس: 70]

33. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا﴾ الكهف: ١٠٥

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي﴾ العنكبوت: ٢٣

34. ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ﴾ البقرة: ٩٠ - ٩١

﴿كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ﴾ المجادلة: ٤ – ٥

35. ﴿لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ﴾ آل عمران: ١٩٥

﴿لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾﴾ المائدة: ١٢

36. ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾﴾ البقرة: ١٢١

﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ﴾ هود: ١٧ (1)

37. ﴿وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٩﴾﴾ التغابن: ٩

(1) جاءت الآيات (يكفر به) بالإفراد للغائب , وقد جاء بالجمع للمخاطبين في : {عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ} [التحريم: 8]

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ۝٥ أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم﴾ الطلاق: 6

38. ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ۝٧٠ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ آل عمران: ٧١

﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ﴾ آل عمران: ٩٨ (1)

39. ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ﴾ المائدة: ١١

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ﴾ الفتح: ٢٤ (2)

40. ﴿فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ۝٦ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ﴾ النساء: ٧

﴿يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخۡشَوۡنَهُۥ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ۝٣٩ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ﴾ الأحزاب: ٣٩ ـ ٤٠ (3)

41. ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِنۢ بَعۡدِ نُوحٍۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرًا ۝١٧﴾ الإسراء: ١٧

﴿وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا﴾ الفرقان: ٥٨ (4)

---

(1) الكفر هو ستر الشيء , وكفر النعمة كفرا أي سترها بترك شكرها وأعظم الكفر هو جحود الوحدانية لله تعالى أو الشريعة أو النبوة.

(2) جاءت الآيات (فكف-كف) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث منها بالواو في : {فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ} [الفتح: 20] , وقد جاءت (بكافٍ) وحيدة في : {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ} [الزمر: 36] , وجميعها في دفع الأذى عن المؤمنين وعن رسولهم صلى الله عليه وسلم.

(3) جاءت الآيات (وكفى بالله حسيبا) , ولم يذكر اسم الله الحسيب سبحانه إلا في ثلاثة مواضع , الثالث في : { إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا} [النساء: 86] , وكذلك جاء: { كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا} [الإسراء: 14].

42. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ البقرة: ١٧٤ - ١٧٥

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ آل عمران: ٧٧ – ٧٨[1]

43. ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝٤٦ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ﴾ آل عمران: ٤٧

﴿ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ المائدة: ١١٠[2]

44. ﴿ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ﴾ النساء: ١٤١

﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ﴾ الحديد: ١٤

45. ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا﴾ مريم: ٩٠

﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ الشورى: ٥[3]

=
(4) جاءت الآيات (بذنوب) وقد جاءت في عامة القرآن بضمير (هم) إلا ما جاء في هذين الموضعين , وما جاء في : {فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا} [غافر: 11] , { قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ } [المائدة: 18].

(1) جاءت الآيات (ويزكيهم) بالواو للنفي , وقد جاءت في ثلاثة مواضع بالإثبات :{وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ } [البقرة: 129], {وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ} [آل عمران: 164] , {يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ } [الجمعة: 2], كما اختصت آية آل عمران بزيادة (ولا ينظر) قبل يوم القيامة.

(2) جاءت الآيات (المهد)وهي في ثلاثة مواضع , جميعها في عيسى عليه السلام , الثالث منها في: {قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا} [مريم: 29], وقد جاءت (مهدا) في موضعين : {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا} [طه: 53] , ومثيلتها: [الزخرف: 10].

(3) جاءت الآيات (يتفطرن) وجاءت في الانفطار بالماضي : {إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ } [الانفطار: 1]
=

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

=
أصل الفَطْرِ: الشّقُّ طولا،وذلك قد يكون على سبيل الفساد، كما في قوله: هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ [الملك/ 3] ، أي: اختلال وضعف , وقد يكون على سبيل الصّلاح قال: السَّماءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا [المزمل/ 18] ., وفَطَرَ الله الخلق، وهو إيجاده الشيء وإبداعه على هيئة مترشّحة لفعل من الأفعال، فقوله: فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْها [الروم/ 30], وقوله: وَالَّذِي فَطَرَنا [طه/ 72] ، أي: أبدعنا وأوجدنا.

فصل: ما جاء على حرفين من حرف اللام

1. ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ۝٢٤ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ الطور: ٢٥

﴿وَحُورٌ عِينٌ ۝٢٢ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ۝٢٣ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٢٤﴾ الواقعة: ٢٢ ـ ٢٤(1)

2. ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۚ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾ يونس: ٤٥

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۚ بَلَاغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ الأحقاف: ٣٥(2)

3. ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٤٢ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ البقرة: ٤٣

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٧١ وَقَالَت طَّائِفَةٌ﴾ آل عمران: ٧٢

4. ﴿أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝١٠١ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ﴾ يوسف: ١٠١ - ١٠٢

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝٨٣ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ الشعراء: ٨٤

5. ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ آل عمران: ٨

---

(1) جاءت الآيات (لؤلؤ-اللؤلؤ) , جاء (اللؤلؤ) في موضعين , الثاني منها : {يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ} [الرحمن: 22] , وجاء (لؤلؤ) في موضعين , الثاني منها : {حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا } [الإنسان: 19], وبالواو في موضعين : {يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا} [الحج: 23] [فاطر: 33], وهما وصف للغلمان وكذلك للحور العين.

(2) جاءت الآيات (ساعة من) وقد جاءت بالتنكير (ساعة) في ثمانية مواضع , إشارة إلى الوقت , وباقي ما في القرآن جاء بالتعريف (الساعة) للإشارة إلى يوم القيامة.

﴿ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ الكهف: ١٠

6. ﴿ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾ النساء: ٧٥

﴿ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝٥ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝٦ ﴾ مريم: ٥ ـ ٦

7. ﴿ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ۝٤٦ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ۝٤٧ ﴾ الصافات: ٤٦ - ٤٧

﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ محمد: ١٥(1)

8. ﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ۝١٠٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١٠٤ ﴾ النحل: ١٠٣ - ١٠٤

﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ ۝١٩٥ وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٩٦ ﴾ الشعراء: ١٩٥ ـ ١٩٦(2)

9. ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝١٦١ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۝١٦٢ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٦٣ ﴾ البقرة: ١٦١ - ١٦٣

﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝٨٧ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۝٨٨ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ ﴾ آل عمران: ٨٧ ـ ٨٩ (3)

---

(1) جاءت الآيات (للشاربين) وهي في ثلاثة مواضع , والثالث في : {لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ} [النحل: 66]

(2) جاء ذكر اللسان في ستة مواضع , الثالث منها : المائدة :78, إبراهيم : 4, مريم :5 , الشعراء :84.

(3) جاءت آية آل عمران (أولئك جزاؤهم) وجميع ما في القرآن من (جزاؤهم) صدر باسم من الأسماء الموصولة أو الإشارة (ذلك , أولئك) إلا ما جاء في سورة البينة (جزاؤهم عند ربهم) وما جاء (ذلك) جاء في حق الكفار في : { ذَلِكَ
=

10. ﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة: ٨٨

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾﴾ النساء: ٤٦(1)

11. ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ الكهف: ٦

﴿لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ الشعراء: ٤(2)

12. ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا﴾ هود: ٨١

﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾﴾ الحجر: ٦٥

13. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ﴾ الأنفال: ١٥

﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ﴾ محمد: ٤(3)

=
جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا} [الإسراء: 98], { ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا } [الكهف: 106] , وأما (أولئك) فجاءت في : { أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} [آل عمران: 87] في حق الكفار , { أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ} [آل عمران: 136] في حق المؤمنين., وقد خصت آية آل عمران :78 بلفظة (جزاؤهم) ولم تأت في البقرة.

(1) جاءت الآيات (لعنهم) وهي في خمسة مواضع , الثالث : {أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ } [النساء: 52] , {إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ } [الأحزاب: 57] , { أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ} [محمد: 23], وجاءت بالواو (ولعنهم) في التوبة :68 , الفتح :6.

(2) جاءت الآيات (لعلك-فلعلك) وهي في أربعة مواضع , الثالث : {فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ} [هود: 12] , {لَعَلَّكَ تَرْضَى} [طه: 130] , وجميعها في حق النبي صلى الله عليه وسلم

(3) جاءت الآيات (لقيتم) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث: {إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا} [الأنفال: 45]
لقي : اللِّقَاءُ: مقابلة الشيء ومصادفته معا، وقد يعبّر به عن كلّ واحد منهما، يقال: لَقِيَهُ يَلْقَاهُ لِقَاءً ولُقِيّاً ولُقْيَةً، ويقال ذلك في الإدراك بالحسّ، وبالبصر، وبالبصيرة. , ومُلَاقَاةُ الله عز وجل عبارة عن القيامة، وعن المصير إليه. قال تعالى: وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلاقُوهُ [البقرة/ 223] وسمي (يَوْمَ التَّلاقِ) أي: يوم القيامة، وتخصيصه بذلك لِالْتِقَاءِ من تقدّم ومن تأخّر، والْتِقَاءِ أهل السماء والأرض، وملاقاة كلّ أحد بعمله الذي قدّمه. المفردات في غريب القرآن (ص: 745) بتصرف.

14. ﴿ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ٨٠ فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ﴾ القصص: ٨٠ - ٨١

﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٣٥﴾ فصلت: ٣٥

15. ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ١١٧ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ ﴾ الأعراف: ١١٨

﴿ فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ٤٥ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾ الشعراء: ٤٦(1)

16. ﴿فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ١٠٧ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ١٠٨ قَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ الأعراف: ١٠٧ - ١٠٩

﴿فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ٣٢ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ٣٣ قَالَ لِلۡمَلَإِ حَوۡلَهُۥٓ﴾ الشعراء: ٣٢ ـ ٣٤ (2)

17. ﴿وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ﴾ النمل: ١٠

﴿وَأَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡأٓمِنِينَ ٣١﴾ القصص: ٣١(3)

(1) تلقف: تتناول , ويكون هذا التناول باليد أو بالفم ,. وهي في ثلاثة مواضع , الثالث منها : {وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا } [طه: 69]

(2) جاءت الآيات (عصاه) وقد ذكرت العصا بضمير الغائب في ثلاثة مواضع , هذه بالإضافة إلى الشعراء: {عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ} [الشعراء: 45] , وجاءت العصا بضمير المتكلم في موضع واحد : {قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا} [طه: 18] , وباقي القرآن (عصاك).

(3) جاءت الآيات(مدبرا) ولم تأت بالإفراد إلا فيهما وباقي القرآن (مدبرين) بالجمع في : {ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ} [التوبة: 25], {بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ} [الأنبياء: 57], {وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ} [الروم: 52], {فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ} [الصافات: 90], { يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ} [غافر: 33].

18. ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾ آل عمران: ١٥١

﴿سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾

الأنفال: ١٢(1)

19. ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

النحل: ١٥

﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ لقمان: ١٠(2)

20. ﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ الأعراف: ١١٦

﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى﴾ يونس: ٨١(3)

21. ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا﴾

الأعراف: ١١٥ - ١١٦

﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا﴾ طه: ٦٥ – ٦٦

---

(1) جاءت الآيات (الرعب) وجميعها سبقها (قلوب) ففي الموضعين المذكورين من (قلوب) وفي : {وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ} [الأحزاب: 26] , {وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ} [الحشر: 2] , وقد جاءت منكرة في : { وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} [الكهف: 18] ولم يذكر غير هذه المواضع في مادة (رعب)

(2) جاءت الآيات (وألقى) وهي في ثلاثة مواضع , والثالث : { أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ } [الأعراف: 150] -ميد -والميد : هو اضطراب الشيء العظيم كاضطراب الأرض وقيل غير ذلك.

(3) جاءت الآيات (ألقوا) وهي في سبعة مواضع, جميعها في موسى وقومه إلا ما جاء في: { وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا} [الفرقان: 13], {إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا} [الملك: 7] , والخامس في : {فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى} [يونس: 81] , {قَالَ بَلْ أَلْقُوا} [طه: 66] , {قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ} [الشعراء: 43], وجاءت بسكون (الواو) في النساء :90 , النحل : 28-86-87 , يونس :81.

22. ﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٥٨ **إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ أَجۡمَعِينَ** ٥٩ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٦٠﴾ الحجر: ٥٨ - ٦٠

﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا **إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ** ٣٤ نِّعۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَن شَكَرَ﴾ القمر: ٣٤ ـ ٣٥(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات (آل لوط) وهي في أربعة مواضع , الثالث : {فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ} [الحجر: 61] , {فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ} [النمل: 56]

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الميم

1. ﴿إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا **وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ** ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ يونس: ٩٨ - ٩٩

﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِا۟ئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔامَنُوا۟ **فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ** ﴿١٤٨﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ﴾ الصافات: ١٤٧ – ١٤٩(1)

2. ﴿إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ **أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا**﴾ الأحزاب: ٢٨ - ٢٩

﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا **فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا**﴾ الأحزاب: ٤٩

3. ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ **مَتَٰعٌ قَلِيلٌ** ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ﴾ آل عمران: ١٩٦ - ١٩٧

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ **مَتَٰعٌ قَلِيلٌ** وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ النحل: ١١٧(2)

4. ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا **وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ** ﴿٨٠﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم﴾ النحل: ٨١

﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا **وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ** ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟﴾ يس: ٤٤ – ٤٥(3)

---

(1) جاءت الآيات (ومتعناهم-متعناهم) وقد جاءت بنون العظمة في سبعة مواضع , الثالث: { لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ} [الحجر: 88] , وفي طه بنفس اللفظ بزيادة واو , {بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ} [الأنبياء: 44] , {أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ} [الشعراء: 205] , {كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [القصص: 61]

(2) جاءت الآيات (متاع قليل) وقد جاء في غيرها : {قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ } [النساء: 77] , {فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} [التوبة: 38], وقد جاءت لفظة (متاع) مع الحياة الدنيا في سبعة مواضع , الثالث منها : آل عمران:14 , يونس : 23, القصص : 60 , 61, الشورى : 36, الزخرف : 35.

(3) جاءت الآيات (ومتاعا) وهي بالواو في ثلاثة مواضع , الثالث: {نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ} [الواقعة: 73] , ومن غير الواو في سبعة مواضع : {مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ} [البقرة: 236] , {مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ} [البقرة: 240] , {أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ} [المائدة: 96] , {يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ =

5. ﴿وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ٣٢ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ٣٣ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ﴾ النازعات: ٣٤

﴿وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ٣١ مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ٣٢ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ٣٣﴾ عبس: ٣١ – ٣٣

6. ﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ﴾ النساء: ٣

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ﴾ فاطر: ١ (1)

7. ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ الحجر: ٨٨

﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ﴾ طه: ١٣١ (2)

8. ﴿وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ﴾ الحجر: ١٩

﴿وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٧﴾ ق: ٧ (3)

9. ﴿ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَمۡدَدۡنَٰكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ أَكۡثَرَ نَفِيرًا﴾ الإسراء: ٦

=

مُسَمًّى} [هود: 3] , {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ } [الأحزاب: 53] , {مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ} [النازعات: 33] [عبس: 32].

والمتاع : هو انتفاع ممتد الوقت ولكل إنسان في هذه الدنيا تمتعا إلى مدة معلومة , هي العمر الذي قدره الله له , وكل موضع ذكر فيه (تمتعوا-فتمتعوا) في الدنيا فهو على سبيل التهديد , وكل ما ينتفع به فهو متاع , ومنه متعة النكاح –متعة الحج {فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ} [البقرة: 196]

(1) جاءت الآيات (ورباع) وقد جاء (أربع) في : { أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ} [النور: 6] , {تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ} [النور: 8], {يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ} [النور: 45] وجاءت (أربعة) في تسعة مواضع.

(2) جاءت الآيات (عينيك) وقد جاءت بالتثنية أيضا في : {وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ} [الكهف: 28] , { أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ} [البلد: 8] , {فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ} [الرحمن: 50] , {فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ} [الرحمن: 66]

(3) جاءت الآيات (وألقينا) وهي في أربعة مواضع , الثالث: {وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ} [المائدة: 64] , {وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا} [ص: 34] , وجميعها بنون العظمة للجليل سبحانه

﴿يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ١١ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا﴾ نوح: ١١ – ١٢ (1)

10. ﴿وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ٤٣﴾ النساء: ٤٣

﴿وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ﴾ المائدة: ٦ (2)

11. ﴿وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا﴾ مريم: ٥

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا﴾ مريم: ٨

12. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُم مَّا ٱكۡتَسَبَ مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١١﴾ النور: ١١

---

(1) جاءت الباء مضافة إلى (أموال) فقط في هذين الموضعين , الأولى في الإسراء نزلت في بني إسرائيل , والثانية في سورة نوح في قصة قوم نوح, وبقية ما في القرآن (بأموالكم –بأموالهم)بضمير الجمع حضورا وغيابا.

(2) جاءت الآيات (على سفر) وقد جاءت في خمسة مواضع , وجميعها في تيسير الأحكام , والموضع الثالث : {أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} [البقرة: 184] [البقرة: 185], {وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا} [البقرة: 283] , وقد جاءت بالتنوين في : {لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا } [التوبة: 42]

﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾﴾ عبس: 37[1]

13. ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ الفرقان: ٥٣

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾﴾ الرحمن: ١٩ – ٢٠

14. ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾

المؤمنون: ٤٩ - ٥٠

﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ﴾

الزخرف: ٥٧ – ٥٨[2]

15. ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ﴾

الأنفال: ٦٨ - ٦٩

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ النور: ١٤ - ١٥

16. ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾﴾ النحل: ٧٩

---

(1) جاءت الآيات (لكل امريء) وقد جاءت في الكتاب العزيز في خمسة مواضع , هذين الموضعين المذكورين باللام (لكل) , وجاءت بغير اللام في: {كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ } [الطور: 21] , وكذلك : { أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ} [المعارج: 38] , {بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً} [المدثر: 52] , وجميعها جاء بعدها (منهم) إلا في الطور جاءت عامة في بني آدم.

(2) جاءت الآيات (ابن مريم) ولم يأت هذا المسمى للمسيح مجردا إلا في هذين الموضعين , وجاء (المسيح عيسى بن مريم) في ثلاثة مواضع : {بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ} [آل عمران: 45] , {وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ } [النساء: 157] , {إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ} [النساء: 171], وجاء مسمى (المسيح ابن مريم) في أربعة مواضع : في المائدة: 17 يوجد موضعين, وفي المائدة :72, 75 , فجميعها في المائدة.
وفي التوبة : {وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا} [التوبة: 31] , وجاء (المسيح) مجردا في : النساء :172 , المائدة:72 , التوبة :30.

﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ﴾ الملك: ١٩

17. ﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا﴾ البقرة: ٨٠

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۖ وَغَرَّهُمۡ فِي دِينِهِم﴾ آل عمران: ٢٤

18. ﴿وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يَمۡسَسۡكَ بِخَيۡرٖ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧﴾ الأنعام: ١٧

﴿وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٧﴾ يونس: ١٠٧(1)

19. ﴿قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ﴾ آل عمران: ٤٧

﴿قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا﴾ مريم: ٢٠(2)

20. ﴿وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا﴾ الإسراء: ٣٧

﴿وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ﴾ لقمان: ١٨(3)

21. ﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي﴾ الأنعام: ١٣٠

---

(1) جاءت الآيات (بضر) وقد جاءت في أربعة مواضع, الثالث : {إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ} [يس: 23] , {إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ} [الزمر: 38], اثنتين (بالمس) واثنتين (بالإرادة) وجميعها بلفظ الجلالة ما عدا : {يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ } [يس: 23]
(2) (أنى يكون لي غلام) جاءت في القرآن على لسان مريم في سورة آل عمران (47) وفي سورة مريم (20) , وجاءت على لسان زكريا في آل عمران (40)., وأما (أنى يكون لي ولد) جاءت فقط على لسان مريم في آل عمران (47) لأنه خارق للمعتاد من القوانين في الإنجاب بغير المباشرة.
(3) جاءت الآيات (ولا تمش) بالنهي مع حذف الياء , وقد جاءت بثبوتها في : {إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ} [طه: 40] , {فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ} [القصص: 25] , وقد جاءت بالواو والنون للجمع في : {وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ} [الحديد: 28]

﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ﴾ الرحمن: ٣٣ (1)

22. ﴿وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ﴾ الرعد: ٤٢

﴿قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ ﴾ النحل: ٢٦(2)

23. ﴿وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ ﴾ آل عمران: ٥٤ - ٥٥

﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا ﴾ الأنفال: ٣١(3)

24. ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ﴾ يوسف: ٢١

﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ﴾ يوسف: ٥٦

25. ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم ﴾ الأعراف: ١١٠

﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ﴾ الأعراف: ١٢٧(4)

---

(1) الجن هو ستر الشيء عن الحاسة , والجن يقال للروحانيين المستترة عن حواس الإنسان , والروحانيون على ثلاثة أقسام : الملائكة وهم الأخيار –الشياطين وهم الأشرار-والأوساط وهم الذين يوجد منهم الأخيار والأشرار , وهم الجن , قال تعالى: {وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ} [الجن: 14] والجنة هم جماعة الجن.

(2) جاءت الآيات (مكر) وقد جاءت في خمسة مواضع , الثالث : { أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ} [الأعراف: 99] , { إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا} [يونس: 21] , {بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ } [سبأ: 33] , وجميعها منسوبة لغير الله إلا ما جاء في الأعراف :99., {وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [آل عمران: 54]

(3) جاءت الآيات (يمكر-ويمكرون) وجميعها في القرآن بالجمع إلا موضع الأنفال حيث ذكرت مرتين بالإفراد.

(4) جاءت الآيات (قال الملأ) وهي في ستة مواضع بغير الواو , الثاني : {قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ} [الأعراف: 60] , {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ } [الأعراف: 66] , {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا} [الأعراف: 75] , {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَاشُعَيْبُ} [الأعراف: 88] , وجميعها في الأعراف , وجاءت بالواو في ثلاثة مواضع أيضا في الأعراف: {وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ } [الأعراف: 90] , {وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ} [الأعراف: 127] , وقد جاءت منفردة في : {وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ} [المؤمنون: 33] , وقد جاءت في موضعين بالفاء في : هود :27 , المؤمنون:24.

26. ﴿فَإِنَّهُمۡ لَأٓكِلُونَ مِنۡهَا فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ٦٦ ثُمَّ إِنَّ لَهُمۡ عَلَيۡهَا لَشَوۡبٗا مِّنۡ حَمِيمٖ﴾ الصافات: ٦٧

﴿فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ٥٣ فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡحَمِيمِ﴾ الواقعة: ٥٣ ـ ٥٤ (1)

27. ﴿قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾ الرعد: ١٦

﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا ٣﴾ الفرقان: ٣ (2)

28. ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ﴾ الأنعام: ٧٥

﴿أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ﴾ الأعراف: ١٨٥

29. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ﴾ الأحزاب: ٥٠

﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ حُسۡنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا ٥٢﴾ الأحزاب: ٥٢ (3)

---

(1) جاء لفظ (البطون)-معرفا بالألف واللام- في ثلاثة مواضع :هذين الموضعين بالإضافة إلى قوله تعالى : {كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ} [الدخان: 45]., وبغير التعريف في أربعة : { بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ} [الأنعام: 139] , {بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ} [النحل: 78] , الزمر: 6 , النجم :32.

(2) جاءت الآيات (لا يملكون) وجميع ما جاء في القرآن جاء بالنفي ب(لا) النافية إلا ما جاء في : {مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ} [فاطر: 13] , وهي في تسعة مواضع.

(3) لم يذكر (ملكت يمينك) في الكتاب العزيز إلا في حق النبي بالإفراد في هذين الموضعين, والباقي بالجمع لجميع المؤمنين.

30. ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ﴾ الأعراف: ١٨٨

﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾ يونس: ٤٩

31. ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ﴾ الحشر: ٢٣

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا﴾ الجمعة: ١ – ٢

32. ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾ الإسراء: ٩٤

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾ الكهف: ٥٥(1)

33. ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ الأعراف: ١٢

﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ۝٧٥﴾ ص: ٧٥(2)

---

(1) جاءت الآيات (منع) وهي في أربعة مواضع , ثلاثة منها بالفتح , والثالثة هي : {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ } [البقرة: 114] , وقد جاءت بالضم في : {يَاأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ} [يوسف: 63]

(2) جاءت الآيات (ما منعك)وهي في ثلاثة مواضع , الثالث منها في حق هارون: {قَالَ يَاهَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا} [طه: 92]

منع : المنع ضد العطية , يقال: رجل مانع ومنّاع. أي: بخيل. ويقال في المكان: مكان منيع، ويقال : فلان ذو مَنَعَة. أي: عزيز ممتنع على من يرومه. قال تعالى: أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [النساء/ 141] ، وأما قوله : ما مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ [الأعراف/ 12] أي: ما حملك على ترك ذلك؟ , يقال: امرأة منيعة كناية عن العفيفة. المفردات في غريب القرآن (ص: 779).

34. ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ **فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ** ﴾ البقرة: ٩٥

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ **فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ** وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ الجمعة: ٧

35. ﴿إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ **لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ** ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ طه: ٧٥

﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ **لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ** ﴾ الأعلى: ١٣(1)

36. ﴿يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ **فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ** ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ﴾ البقرة: ١٣٢ - ١٣٣

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ **وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ** ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ آل عمران: ١٠٢ – ١٠٣(2)

37. ﴿**وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ** ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴾ الذاريات: ١٩ - ٢٠

﴿**وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ** ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ المعارج: ٢٦(3)

---

(1) جميع ما في القرآن من (يحيي)بالفتح جاء لذكر النبي (يحيي) عليه السلام إلا ما جاء في : {وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ} [الأنفال: 42] , وما ذكر في هذين الموضعين المذكورين في طه , الأعلى .

(2) جاءت الآيات (وأنتم مسلمون) وقد جاءت بالتعريف في موضع واحد : {وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ} [الجن: 14] , وجاءت (مسلمون) مع الضمير (نحن) في أربعة مواضع : {إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [البقرة: 133] , {لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [البقرة: 136] , {لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: 84] , {وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [العنكبوت: 46], وهي في آية البقرة وحيدة من نبي الله يعقوب , وفي آل عمران أمر من الله لأحبائه من المؤمنين.

(3) جاءت الآيات (للسائل) وقد جاءت (للسائلين) , وفي: {فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ} [يوسف: 7] ,. {فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ} [فصلت: 10]

38. ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ الأنفال: ٢٨ - ٢٩

﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ١٥ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ﴾

التغابن: ١٥ - ١٦٣١(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات (أموالكم وأولادكم) وقد جاءت في موضعين آخرين (أموالكم ولا أولادكم): {وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا} [سبأ: 37], {لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ} [المنافقون: 9]

فصل: ما جاء على حرفين من حرف النون

1. -﴿وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ۝٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ﴾ الحج: ٥ - ٦

﴿وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ۝٧ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ۝٨﴾ ق: ٧ – ٨(1)

2. ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَمۡ أَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ۝٧ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ﴾ الشعراء: ٧ - ٨

﴿وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ۝١٠ هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ﴾ لقمان: ١١

3. ﴿قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ﴾ المائدة: ٦٠

﴿قُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكُمُۚ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ۝٧٢﴾ الحج: ٧٢

4. ﴿فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ۝١٧٠ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ۝١٧١ ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ۝١٧٢ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ﴾ الشعراء: ١٧٠ - ١٧٣

﴿إِذۡ نَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ۝١٣٤ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ۝١٣٥ ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ۝١٣٦ وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ﴾ الصافات: ١٣٤ – ١٣٧(2)

---

(1) جاءت الآيات (زوج بهيج) , (زوج كريم) وجاء في النساء : {وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ} [النساء: 20] , وجاء بالتثنية في : {احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ } [هود: 40] , {جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ} [الرعد: 3], {فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ} [المؤمنون: 27] , { خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ} [الذاريات: 49] وهي الوحيدة التي لم يذكر بعدها (اثنين), { الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى } [النجم: 45] , القيامة :39.
بهيج : البهجة : حسن اللون وظهور السرور ,وابتهج بكذا , أي سر سروروا ظهر أثره على وجهه.

(2) جميع ما في القرآن من (فنجيناه وأهله) (فأنجيناه وأهله) (فأنجيناه وأهله) (إذ نجيناه وأهله) بهاء الضمير جاءت في حق النبيين الكريمين (لوط ونوح) وأكثرها في سيدنا (لوط) , ففي حق سيدنا نوح : {فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ} [الأنبياء: 76] , {وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ} [الصافات: 76], والباقي في حق سيدنا لوط .

5. ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ﴾ المجادلة: ٨

﴿إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ المجادلة: ٩(1)

6. ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ الأنبياء: ٨٣

﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ ص: ٤١ (2)

7. ﴿لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَنْ﴾ القصص: ٤٧

﴿لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ﴾ السجدة: ٣ - ٤(3)

8. ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ الأنعام: ٩٢

﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ الشورى: ٧(4)

---

(1) جاءت الآيات (بالإثم والعدوان) وقد جاءت في القرآن في خمسة مواضع , الثالث منها بالباء : {تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ } [البقرة: 85] , وقد جاءت بغير الباء في : {وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة: 2] , {يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة: 62]

(2) جاءت الآيات (نادى) وهي في سبعة مواضع بغير الواو , جميعها من فعل الأنبياء عليهم السلام لمولاهم الجليل سبحانه إلا في الشعراء جاءت من الجليل لموسى عليه السلام : {وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى} [الشعراء: 10] , وكذلك جاء : { إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا} [مريم: 3] , { وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ} [الأنبياء: 76] , {وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ} [الأنبياء: 89] , {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ} [القلم: 48]., وجاءت بالواو في خمسة مواضع وبالفاء في الأنبياء :87.

(3) الإنذار ختم به في آية القصص بالتذكرة (لعلكم تذكرون)أي لكي تتذكرون الأمر والنهي , بينما ختمت آية السجدة بالهداية (لعلكم تهتدون) , وبين التذكر والهداية علاقة واضحة , إذ المهتدي في الحقيقة هو من يكثر من ذكر الله سبحانه حبا واتباعا وتدبرا واستسلاما.

(4)جاءت الآيات (أم القرى) وقد جاء في غيرها (أهل القرى) وذلك في خمسة مواضع : {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا} [الأعراف: 96] , {أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا} [الأعراف: 97] , {أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا} [الأعراف: 98] , { إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى} [يوسف: 109] , {مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى} [الحشر: 7] , كما جاءت الآيات (حولها) , وفي النمل : {بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا} [النمل: 8] , فجميعها مسبوقة =

9. ﴿ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١٨٨ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ﴾ الأعراف: ١٨٩

﴿ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ ﴾ هود: ٣(1)

10. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ ﴾ لقمان: ٣٤

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٨ ﴾ الشورى: ٢٨

11. ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۭ ﴾ البقرة: ١٧٦

﴿ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴾ آل عمران: ٣

12. ﴿ وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم ﴾ البقرة: ٢٣

﴿ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ الأنفال:41 (2)

13. ﴿ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا ﴾ البقرة: ٢٢

﴿ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ ﴾ إبراهيم: ٣٢ (3)

=
(ومن) وجاءت بضمير الجمع للغائب في : {وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ} [التوبة: 120] , {وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ} [العنكبوت: 67]

(1) جاءت لفظة (بشيرٌ)بالرفع مقترنة بلفظة (نذيرٌ)في هذين الموضعين و في سبأ (28) وفي فصلت { بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ } [فصلت: 4]., والبقرة :119 , وفاطر:24 . وفيهم البشارة قبل النذارة منصوبتين.

(2) جاءت الآيات (عبدنا) وقد جاءت في خمسة مواضع : { وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ} [ص: 17] بفتح الدال , ونحوه : {وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ} [ص: 41] , {فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ} [القمر: 9]

14. ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ﴾ الفتح: ٤

﴿فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ١٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةٗ يَأۡخُذُونَهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا﴾

الفتح: ١٨ – ١٩(1)

15. ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ

﴾ الفرقان: ٣٢

﴿وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ٣١ أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ﴾ الزخرف: ٣٢(2)

16. ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ﴾

الشورى: ١٧

﴿لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ﴾ الحديد: ٢٥(3)

17. ﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ١٠٨ قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ﴾ الأعراف: ١٠٩

﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ٣٣ قَالَ لِلۡمَلَإِ حَوۡلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ﴾ الشعراء: ٣٤

=

(3) جاءت الآيات (رزقا لكم) في الثمرات , وجاءت في العنكبوت:17 (لكم رزقا) بتقديم (لكم) وفي غافر : {وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا} [غافر: 13] بالمضارع وتقديم (لكم) .

(1) جاءت الآيات (السكينة) بالتعريف , وقد جاءت في أربع مواضع بالتنكير في : {التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ} [البقرة: 248] , {ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ} [التوبة: 26] , {فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ } [التوبة: 40] , {فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ} [الفتح: 26]

السكينة : قيل: هو ملك يُسَكِّنُ قلب المؤمن ويؤمّنه «1» ، كما روي: (إنّ السَّكِينَةَ لتنطق على لسان عمر) ، وقيل: هو العقل، وقيل: السَّكِينَةُ والسَّكَنُ واحد، وهو زوال الرّعب. المفردات في غريب القرآن (ص: 417)

(2) جاءت الآيات (هذا القرآن) ولم يأت اسم الإشارة (ذلك) في الإشارة للقرآن –أي بهذا الاسم-وإنما جاءت الإشارة ب(هذا) وهو في ستة عشر موضعا , وإنما جاءت الإشارة ب(ذلك) للكتاب –أي بهذا الاسم-كما هو معروف في أول البقرة.

(3) (والوزن يومئذ الحق) إشارة إلى العدل في محاسبة الناس , وارتبط إنزال الكتاب بالميزان في هذين الموضعين فقط , وجاء وصف الكتاب فيها بالحق في موضع الشورى فقط , وهو إشارة إلى العدل, والوزن :معرفة قدر الشيء , والميزان إشارة إلى مراعاة المعدلة في جميع ما يتحرّاه الإنسان من الأفعال والأقوال., وقد جاءت آية الحديد: {لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ} [الحديد: 25] لتخدم المعنى.

18. ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٠٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ﴾ الأعراف: ٢٠٠ - ٢٠١

﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٦ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ﴾ فصلت: ٣٦ – ٣٧[1]

19. ﴿أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾ النور: ٣١

﴿وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا﴾ الأحزاب: ٥٥[2]

20. ﴿يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَقۡبِضُونَ أَيۡدِيَهُمۡۚ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۚ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ التوبة: ٦٧

﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ الحشر: ١٩[3]

21. ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ﴾ الأنعام: ٤٤

﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ الأعراف: ١٦٥

---

(1) جاءت الآيات (فاستعذ بالله) وقد جاءت في أربعة مواضع , الثالثة منها في : {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} [النحل: 98] وحيدة , وقد جاء كذلك: {فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [غافر: 56], وارتبطت باسم الله (السميع العليم) عدا النحل :98.

(2) جاءت الآيات (ملكت) , وقد جاءت في الأحزاب :50 , خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم : {وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ} [الأحزاب: 50] , وفيها : {إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ} [الأحزاب: 52] , وبالغيب في : {بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ } [النحل: 71] , { إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ} [المؤمنون: 6] , {قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ} [الأحزاب: 50] , {إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ} [المعارج: 30].

(3) جاءت الآيات (نسوا) وهي في سبعة مواضع , جميعها جاءت في نسيان الذكر ولقاء الله والحساب من المعاندين , وغي نسيانهم لله , ففي الموضع الخامس : {فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا } [الأعراف: 51] , { وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ} [الفرقان: 18] , {لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ} [ص: 26]

نسي : النِّسْيَانُ: تَرْكُ الإنسانِ ضبطَ ما استُودِعَ، إمَّا لضَعْفِ قلبِه، وإمَّا عن غفْلةٍ، وإمَّا عن قصْد, وكلّ نسْيانٍ من الإنسان ذَمَّه اللهُ تعالى به فهو ما كان أصلُه عن تعمُّدٍ. , وقوله: وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ [الحشر/ 19] فتنبيه أن الإنسان بمعرفته بنفسه يعرف اللَّهَ، فنسيانُهُ لله هو من نسيانه نَفْسَهُ., وقوله تعالى: ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها [البقرة/ 106] فَإِنْسَاؤُهَا حَذْفُ ذِكْرِهَا عَنِ القلوبِ بقُوَّةٍ إلهيَّةٍ., والنَّسَا:عِرْقٌ، وتَثْنِيَتُهُ: نَسيان، وجمعه: أَنْسَاءٌ. المفردات في غريب القرآن (ص: 803)

22. ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ البقرة: ١٥٠

﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ النساء: ١٦٥(1)

23. ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ﴾ البقرة: ٢٢١ - ٢٢٢

﴿تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ إبراهيم: ٢٥ ـ ٢٦(2)

24. ﴿فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ﴾ الأنعام: ٧

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ﴾ المؤمنون: ٣٢

25. ﴿فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا﴾ المؤمنون: ٤١ - ٤٣

﴿وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۚ﴾ القصص: ٤٥(3)

---

(1) جاءت الآيات (لئلا) في الموضعين المذكورين , وفي : {لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ } [الحديد: 29] , وجاءت (حجة) في الموضعين أيضا والثالث في : {لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ} [الشورى: 15]., وجاءت آية البقرة بالخطاب (عليكم) والنساء بلفظ الجلالة (على الله).

(2) جاءت الآيات (يتذكرون) وجميعها جاءت في القرآن (لعلهم يتذكرون) في سبعة مواضع , وقد جاء قبلها كلمة (للناس) في أربعة مواضع , هذين الموضعين إضافة إلى : {بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} [القصص: 43] , {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} [الزمر: 27] , والقصص :46-51, والدخان: 58.

(3) جاءت الآيات (قرونا) , وجاء موضع ثالث بالتنكير : { وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا} [الفرقان: 38] , وقد جاءت بالتعريف في عشرة مواضع : {وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ} [يونس: 13] , {فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ} [هود: 116] , {وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي} [الأحقاف: 17] , {أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ} [طه: 128] [السجدة: 26], {أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ} [يس: 31] , {الْقُرُونِ الْأُولَى} [طه: 51] , {الْقُرُونَ الْأُولَى}
=

.26 ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ آل عمران: ١٢٣

﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ﴾ التوبة: ٢٥(1)

.27 ﴿ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ ﴾ آل عمران: ١٦٠

﴿ إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۝٧ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ ﴾ محمد: ٨(2)

.28 ﴿ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝٣٠ وَلَا أَقُولُ ﴾ هود: ٣١

﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ۝٦٣ ﴾ هود: ٦٣(3)

.29 ﴿ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۝٢٦ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا ﴾ المؤمنون: ٢٦ - ٢٧

﴿ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۝٣٩ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾ المؤمنون: ٣٩ – ٤٠(4)

.30 ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا ﴾ آل عمران: ٥٢

=
[القصص: 43] , {وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ} [الإسراء: 17], {قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً } [القصص: 78], ولم تأت بالإفراد إلا في موضعي الأنعام :6, والمؤمنون: 31 .

(1) جاءت الآيات (نصركم) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث بسكون الصاد في الأعراف :197., وبقية القرآن (ينصركم) بالمضارع , وجميعها في حق المؤمنين إلا موضعي الأعراف :197 , والملك : 20.

(2) جاءت الآيات (تنصروا-ينصركم) , (تنصروا) واحدة وجاءت أخرى بالهاء (تنصروه) في التوبة :40 , وأما (ينصركم) ففي أربعة مواضع , الثالث: {أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ} [الملك: 20] , {وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: 14]

(3) جاءت الآيات (ينصرني) وجاءت الثالثة : { فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ} [غافر: 29]

(4) جاءت الآيات (بما كذبون) وهي في ثلاثة مواضع , اثنين في حق نبي الله نوح , وهما : { قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ} [المؤمنون: 26] , {قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ} [الشعراء: 117] , وفي قوله : {قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ} [المؤمنون: 39] في حق نبي لم يصرح باسمه لكنه ذكر بعد نوح عليه السلام.

﴿ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ ﴾ الصف: ١٤(1)

31. ﴿ وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ١١٣ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ ﴾ هود: ١١٤

﴿ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ٥٤ وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم ﴾ الزمر: ٥٤ ـ ٥٥(2)

32. ﴿ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنۡهُ أَوۡ كَثُرَۚ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ٧ وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ ﴾ النساء: ٧ - ٨

﴿ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنۡ عِبَادِكَ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ١١٨ وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ ﴾ النساء: ١١٩

33. ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ٤٨ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا ﴾ الإسراء: ٤٨ - ٤٩

﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ٩ تَبَارَكَ ﴾ الفرقان: ١٠(3)

34. ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ٤٦ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ ﴾ الأنعام: ٤٦ - ٤٧

---

(1) جاء في الآيات (قال الحواريون) ولم تأت في القرآن إلا معرفة ب(ال) سواء كانت مرفوعة أو منصوبة , وهي في أربعة مواضع , هذين المذكورين , {وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ} [المائدة: 111] , {إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَاعِيسَى} [المائدة: 112], وقد ذكرت في آية الصف :14 مرتين.

(2) جاءت الآيات (تنصرون) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث : {إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ} [المؤمنون: 65]

(3) جاءت الآيات (الأمثال) وهي قد جاءت مع الماضي في أربعة مواضع , الثالث: {وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ} [إبراهيم: 45] , {وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ} [الفرقان: 39] , وجاءت مع المضارع في ستة مواضع : {كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ} [الرعد: 17] , {وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ} [إبراهيم: 25] , { فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ} [النحل: 74] , {وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ} [النور: 35] , { وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ} [العنكبوت: 43] , {وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ} [الحشر: 21] ففي :العنكبوت, الحشر بتقديم الأمثال.

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ﴾ الأنعام: ٦٥ – ٦٦

35. ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ الحجر: ٣٩

﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾ ص: ٨٠ – ٨٢(1)

36. ﴿قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ﴾ الأنعام: ١٥٩

﴿وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ هود: ١٢٢ – ١٢٣(2)

37. ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ﴾ الأنعام: ١٥٨

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ النحل: ٣٣(3)

38. ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً﴾ يس: ٥٠

﴿وَمَا يَنْظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا﴾ ص: ١٦(4)

---

(1) جاءت الآيات (يوم الوقت المعلوم) وقد جاء (اليوم) موصوفا ب (معلوم) منكرا في الشعراء : {لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ } [الشعراء: 38] , {وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ} [الشعراء: 155] , {لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ} [الواقعة: 50]

(2) جاءت الآيات (انتظروا) وهي في خمسة مواضع , الثالث : {فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ} [الأعراف: 71] وهي بنفس اللفظ في : يونس:20 , 102.

(3) جاءت الآيات (هل ينظرون) وهي في خمسة مواضع , الثالث: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ} [البقرة: 210] , { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ} [الأعراف: 53] , {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ} [الزخرف: 66] , وبالفاء في موضعين : {فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ} [فاطر: 43] , {فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ } [محمد: 18]

(4) جاءت الآيات (صيحة) وقد جاءت بالتنكير في ستة مواضع , الخامسة في : { إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً} [القمر: 31] , {يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ} [المنافقون: 4]

39. ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾﴾ الزخرف: ٦٦

﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ محمد: ١٨

40. ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ ص: ٣٠ - ٣١

﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ ص:٤٥ (1)

41. ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾ الإسراء: ٨٣

﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ فصلت: ٥١(2)

42. ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾﴾ النساء: ٦٩

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ مريم: ٥٨(3)

43. ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ الروم: ٥٧ - ٥٨

---

(1) النعمة هي الحالة الحسنة والإنعام إيصال الإحسان للغير من بني آدم , وكلمة (نعم) تستعمل في المدح مقارنة بالذم , ولذلك يقال (إن فعلت كذا فبها ونعمت) أي نعمت الخصلة هي .

(2) جاءت (جانب , جانبه) بإضافة الباء في أربعة مواضع , هذين الموضعين , {وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا} [القصص: 44] , {وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا} [القصص: 46] , وعامة لفظ (جانب) جاء في الطور بالباء أو بغيرها,, كما جاءت الآيات (أعرض) وقد جاءت بفتح الراء أيضا في : {مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ } [طه: 100] , {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي} [طه: 124] , {ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا} [السجدة: 22] , وقد جاءت بكسر الراء على الأمر في : { فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ} [المائدة: 42] , {يَاإِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا} [هود: 76] , { يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا } [يوسف: 29] , وجميعها ثمانية مواضع , منها خمسة بالفتح والباقي بالكسر.

(3) جاءت الآيات (أنعم الله) وهي في خمسة مواضع , الثالث : {قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ} [النساء: 72] , {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا} [المائدة: 23] , {وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ} [الأحزاب: 37]

﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ۝٥٢ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ غافر: ٥٣ (1)

44. ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾ آل عمران: ٩٢

﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝٦٠﴾ الأنفال: 60 (2)

45. ﴿لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ﴾ البقرة: ٢٦٤

﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ۝٣٨﴾ النساء: ٣٨

46. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ﴾ البقرة: ٢٥٤

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ﴾ البقرة: ٢٦٧ (3)

47. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ﴾ البقرة: ٢٥٤

---

(1) جاءت الآيات (معذرتهم), وقد جاء كذلك : {قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ} [الأعراف: 164]
(2) جاءت الآيات (وما تنفقوا) وقد جاءت في خمسة مواضع : {وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ } [البقرة: 272] , {وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ } [البقرة: 273], وما ذكر في البقرة ذكر (من خير) أما آل عمران والأنفال (من شيء).
(3) جاءت دعوة الإنفاق في البقرة بدون ذكر الطيبات , والله هو الرزاق وحده بسبب وغير سبب., وجعل الله الإنفاق للإنسان من طيبات الكسب والكسب يقال فيما أخذه الإنسان لنفسه ولغيره وذلك هو غير الاكتساب الذي يكون فيما استفاده الإنسان لنفسه فقط, وقد يقال غير ذلك كتخصيص الاكتساب بالسيء أو تخصيص الاكتساب فيما يخص الآخرة

﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ﴾ المنافقون: ١٠(1)

48. ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٖ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ٢٧٢ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ﴾ البقرة: ٢٧٢ - ٢٧٣

﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ٦٠ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ﴾ الأنفال: ٦٠ – ٦١(2)

49. ﴿وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾ التوبة: ٧٤

﴿وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ٨﴾ البروج: ٨(3)

50. ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ٢٧﴾ البقرة: ٢٧

﴿وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٢٥﴾ الرعد: ٢٥(4)

---

(1) جاءت الآيات (رزقناكم) وقد جاءت في خمسة مواضع أخرى : {كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} [البقرة: 57], {كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا} [البقرة: 172], {كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا} [الأعراف: 160], { كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ} [طه: 81], {مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ } [الروم: 28] , فجاءت جملة (طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) مع الطعام في المواضع الأربعة الأولى , وجاءت الإنفاق في البقرة : 254 , المنافقون : 10, أما الروم فقد جاءت في نفي الاعتقاد الفاسد بالاستفهام الإنكاري.

(2) جاءت آية البقرة بلفظة (خير) وبعدها (يوف إليكم وأنتم لا تظلمون), وجاءت آية الأنفال بلفظة (شيء) بدل خير وبزيادة (في سبيل الله)., كما جاءت الآيات (لا تظلمون) وقد جاءت في : {فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ} [البقرة: 279] , {خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا} [النساء: 77], والفتيل هو ما يفتله الإنسان من بين أصابعه من خيط أو وسخ , ويضرب به المثل في الشيء الحقير , ويسمى به ما يكون في شق النواة.الراغب

(3) جاءت الآيات (وما نقموا) وكذلك : {قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا } [المائدة: 59] , { وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا} [الأعراف: 126], فمجموعها أربعة مواضع .

51. ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ﴾ البقرة: ٢٢١

﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ﴾ النساء: ٢٢(1)

52. ﴿قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ﴾ الشعراء: ١١٧

﴿قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ﴾ الشعراء: ١٦٨(2)

53. ﴿قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا﴾ الأنعام: ٥٦

﴿قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِىَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّى﴾ غافر: ٦٦(3)

54. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾ النحل: ٩٠

﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ العنكبوت: ٤٥

=

(4) جاءت الآيات (يفسدون) وقد جاءت بغير الواو في : {عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ } [النحل: 88] , {الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ} [الشعراء: 152] , {تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ} [النمل: 48] , وجاءت بالإفراد في : {قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا } [البقرة: 30] , {سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا} [البقرة: 205] , وجاءت باللام للجمع في : {لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ} [الأعراف: 127]

(1) جاءت الآيات (ولا تنكحوا) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث: {وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا} [الأحزاب: 53

(2) جاءت الآيات (لئن لم تنته) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث: { لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ} [مريم: 46], وقد جاءت بالجمع في : {لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ } [يس: 18]

(3) جاءت الآيات (تدعون من دون الله) وقد جاء أيضا في : {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ} [الأعراف: 194] , {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا} [الحج: 73] , {الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا } [فاطر: 40] , {وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ } [فاطر: 13] , {وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ} [الأعراف: 197] ولم يأت بالضمير إلا في هذين الموضعين الأخيرين.

فصل: ما جاء على حرفين من حرف (الهاء)

1. ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ البقرة: ٣٨

﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى﴾ طه: ١٢٣(1)

2. ﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ﴾ النساء: ٨٩

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ﴾ الأنفال: ٧٢(2)

3. ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ﴾ غافر: ٢٩ - ٣٠

﴿وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾﴾ غافر: ٣٨ ـ ٣٩(3)

4. ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا﴾ البقرة: ٢١٤

---

(1) جاءت لفظة (جميعا) بعد الأمر بالهبوط في هذين الموضعين فقط , وجاء الهبوط بالجمع في البقرة , وبالتثنية في طه ولم يأت بالتثنية في غيرها , وجاء الهبوط بالإفراد موضعا واحدا في حق نبي الله نوح عليه السلام في سورة هود: { قِيلَ يَانُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ} [هود: 48]., وجاءت (بعضكم لبعض عدو) بعد الأمر بالهبوط في البقرة (36) , الأعراف (24) , وطه (123).

(2) جاء لفظ (يهاجروا) في الأنفال نهاية للجملة(أي جملة تامة) , أما النساء انتهت الجملة (في سبيل الله) . وعامة ذكرها في القرآن جاء بالماضي , أما المضارع فقد جاء ذكرها في هذين الموضعين , بالإضافة إلى النساء: { أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا} [النساء: 97] , الهَجْرُ والهِجْرَان: مفارقة الإنسان غيره، إمّا بالبدن، أو باللّسان، أو بالقلب, والظاهر في هذه الآيات هو الخروج من دار الكفر إلى دار الإسلام , كمن هاجر من مكة إلى المدينة , ومقتضى ذلك هجران الشهوات والأخلاق الذميمة وتركها.

(3) جاءت الآيات (الرشاد)بالتعريف والمد , وقد جاءت في ثلاثة مواضع أخرى بالتعريف والسكون : {قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ} [البقرة: 256] , { وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ} [الأعراف: 146] , {يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ} [الجن: 2] , وجاء (الرشيد): { إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ} [هود: 87], {أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ} [هود: 78], {وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ} [هود: 97].

﴿وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٤٦ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا﴾ النور: ٤٧(1)

5. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ﴾ البقرة: ٦

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ﴾ لقمان: ٥ ـ ٦ (2)

6. ﴿نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٩٧ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّلَّهِ﴾ البقرة: ٩٨

﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ النمل: ١ ـ ٣

7. ﴿وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ٨٩ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ﴾ النحل: ٩٠

﴿لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ١٠٢ وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ﴾ النحل: ١٠٣ (3)

---

(1) جاءت الآيات بذكر لفظ الجلالة في بداية الجملة , وقد جاءت في البقرة :142 , بغير ذكرها اكتفاء بذكره فيما هو قبل من الآية ومثلها سورة يونس: 25 , {يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [البقرة: 142], وأكثر ما جاء من (صراط مستقيم) جاء في الهداية وأكثره متعلقا بالمشيئة , أما بالتعريف (الصراط المستقيم) فهو في خمسة مواضع : الفاتحة , طه :135 , المؤمنون : 74 , يس : 66 , الصافات :118.

(2) هداية الرب سبحانه للإنسان على أربعة أوجه:

1-هداية كل مكلف من العقل والفطنة والمعارف.

2-هداية البشر بإرسال الأنبياء لهم ودعوتهم وإنزال القرآن.

3-التوفيق الذي يختص به من اهتدى {وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى} [محمد: 17]

4-هداية الآخرة إلى الجنة إن شاء الله {سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (5) وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ} [محمد: 5، 6].

8. ﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ﴾ الإسراء: ٩٧

﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا﴾ الكهف: ١٧ ـ ١٨ (1)

9. ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ الأنعام: ١٠ - ١١

﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ۗ﴾ الأنبياء: ٤١ ـ ٤٢

10. ﴿وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ﴾ الأنعام: ٦

﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ۙ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ ۚ وَكُلٌّ كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ الأنفال: ٥٤

11. ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ الأنعام: ٤٧ - ٤٨

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ الأحقاف: ٣٥

=

(3) ثبتت (الرحمة) في النحل (89) بعد (وهدى) , وهي في تسعة مواضع (هدى ورحمة) الأنعام : 154-157 , الأعراف : 52 , يونس : 57 , يوسف :111, النحل :64 , القصص :43 , الجاثية : 20 , وجاءت في النحل (102) بغير ذكر (الرحمة)., وقد جاءت (وهدى وبشرى للمؤمنين) البقرة :97.

(1) جاءت الآيات (ومن يضلل فلن) وقد جاءت بذكر لفظ الجلالة قبل (فلن) في موضعين في : {وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا} [النساء: 88 , 143] .

12. ﴿ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ ﴾ الأنعام: ١٣٢

﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ ﴾ هود: ١١٨ (1)

13. ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا ﴾ الحجر: ٥

﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴾ الشعراء: ٢٠٨ – ٢٠٩

14. ﴿ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾﴾ الزمر: ٢١

﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ﴾ الحديد: ٢٠(2)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) اختصت الأنعام بقوله تعالى : (وأهلها غافلون) ,واختصت هود بقوله تعالى: (وأهلها مصلحون)., وقد جاءت الآيات (بظلم) وهو في خمسة مواضع : {وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} [الأنعام: 82] , {وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ} [الحج: 25]., {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا} [النساء: 160].

(2) جاءت الآيات (فتراه) ولم يأت في غيرها , وقد جاء (فترى) في : {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ } [المائدة: 52] , {فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ} [الكهف: 49] , {فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ} [النور: 43] , {فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ} [الروم: 48] , {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى} [الحاقة: 7]

فصل: ما جاء على حرفين من حرف (الواو)

1. ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ١٢ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴾ طه: ١٢ - ١٣

﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ١٥ إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ١٦ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴾ النازعات: ١٧(1)

2. ﴿ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ ﴾ آل عمران: ١٠٦

﴿ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ ٦٠ ﴾ الزمر: ٦٠(2)

3. ﴿ فَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٩٢ ﴾ النساء: ٩٢

﴿ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ﴾ المجادلة: ٤(3)

4. ﴿ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ﴾ البقرة: ١٩٦

---

(1) جاءت الآيات (المقدس) وقد جاءت بالتأنيث في : {ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ} [المائدة: 21]

(2) بدأت آل عمران (اسودت) بينما بدأت الزمر (وجوههم) ثم (مسودة), وهذا من باب رد العجز على الصدر.

(3)جاءت الآيات (شهرين) وقد جاءت بالإفراد والتنكير (شهر) في خمسة مواضع وهي : {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ} [البقرة: 185] , {غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ} [سبأ: 12] , {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ} [القدر: 3] , { اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا} [التوبة: 36] , {وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا} [الأحقاف: 15] ., وجاءت بالجمع (أشهر) في : {الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ} [البقرة: 197], {تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ} [البقرة: 226], {يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا} [البقرة: 234] , { فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ } [التوبة: 2] , {فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ} [الطلاق: 4], وفي التوبة : {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ} [التوبة: 36] وحيدة ., وقد جاءت بال في : {الشَّهْرُ الْحَرَامُ } جميع المواضع , إلا : {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} [البقرة: 185].

﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾ المائدة: ٨٩(1)

5. ﴿وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ﴾ النساء: ٥٢ - ٥٣

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ النساء: ١٤٥ – ١٤٦

6. ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾﴾ ابراهيم: ١٣

﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ مريم: ١١ (2)

7. ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ النساء: ٨٩

﴿وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ﴾ الممتحنة: ٢ – ٣(3)

---

(1) كل ما جاء في الكتاب العزيز (فمن لم يجد) جاء في الكفارات بالصيام , وهو في أربعة مواضع :

{فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ} [البقرة: 196]في متعة الحج.

{فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ} [النساء: 92] في القتل.

{فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ} [المائدة: 89] في اليمين.

{فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ} [المجادلة: 4] في الظهار.

(2) (فأوحى) منسوبة إلى المولى سبحانه, أصل الوحي: الإشارة السّريعة، ولتضمّن السّرعة قيل: أمر وَحْيٌ، وذلك يكون بالكلام على سبيل الرّمز والتّعريض، وقد يكون بصوت ، وبإشارة ببعض الجوارح، وبالكتابة، وقد حمل على ذلك قوله تعالى عن زكريّا: فَخَرَجَ عَلى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرابِ فَأَوْحى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا [مريم/ 11] فقد قيل: رمز. وقيل: أشار، وقيل: كتب، وعلى هذه الوجوه قوله: وَكَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَياطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً[الأنعام/ 112] , وقال تعالى في سورة الشورى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ } [الشورى: 51]. المفردات في غريب القرآن (ص: 858).

(3) (ودوا) تفيد التمني, ولم ترد إلا في حق الكفار والمعاندين بزوال النعمة عن المؤمنين, وقد وردت في القرآن في أربعة مواضع , في هذين الموضعين بالإضافة إلى : {وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ} [آل عمران: 118] - {وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ} [القلم: 9]., وجاءت في البقرة بالمضارع{مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ} [البقرة: 105] , =

8. ﴿فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝٥٧ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٥٨ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝٥٩ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ۝٦٠﴾ الشعراء: ٥٧ - ٦٠

﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٢٦ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ۝٢٧ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۝٢٨﴾ الدخان: ٢٥ – ٢٨(1)

9. ﴿وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٤٣ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ الأعراف: ٤٣ - ٤٤

﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٧٢ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ﴾ الزخرف: ٧٣(2)

10. ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١٨٠﴾ آل عمران: ١٨٠

﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ﴾ الحديد: ١٠(3)

11. ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٠١﴾ البقرة: ١٠١

=
وفي الحجر {رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ} [الحجر: 2], وفي الأحزاب {وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ} [الأحزاب: 20].

(1) لم ترد (وأوثناها) إلا في هذين الموضعين , وقد جاء كذلك : { وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ } [الأعراف: 137] , {وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ} [الزمر: 74] , {وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ } [غافر: 53] , { وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ } [الأحزاب: 27].
والوِرَاثَةُ والإِرْثُ: انتقال قنية إليك عن غيرك من غير عقد، ولا ما يجري مجرى العقد، وسمّي بذلك المنتقل عن الميّت فيقال للقنيةِ المَوْرُوثَةِ: مِيرَاثٌ وإِرْثٌ. وتُرَاثٌ أصله وُرَاثٌ، فقلبت الواو ألفا وتاء، قال تعالى: وَتَأْكُلُونَ التُّراثَ [الفجر/ 19]. المفردات في غريب القرآن (ص: 863)

(2) جاء في الأعراف (تلكم) وفي الزخرف (تلك), وجاء الاسم الموصول متوسطا بين الجنة , وأورثتموها في الزخرف .

(3) جاءت لفظة (ميراث) في الموضعين بعد استنكار البخل من البخلاء في آل عمران , وكذلك بعد دعوة المؤمنين للإنفاق في الحديد , واستنكار عدم الإنفاق , ولم يرد في القرآن لفظة الميراث غيرهما.

﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾﴾ آل عمران: ١٨٧(1)

12. ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ﴾ الأحزاب: ٥٣

﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ الشورى: ٥١(2)

13. ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ النمل: ١٩

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ﴾ الأحقاف: ١٥(3)

14. ﴿وَأَوْفُوا ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ الإسراء: ٣٥

﴿أَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُواْ﴾ الشعراء: ١٨١ ـ ١٨٣

15. ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ الأنعام: ١٦٤

---

(1) لم تأت (وراء ظهورهم) إلا للكتاب وفي حق أهل الكتاب , وجاءت كلمة (ظهورهما)بالمثنى وحيدة في الأنعام (146).

(2) وردت (وراء حجاب) في هذين الموضعين فقط, والحَجْب والحِجَاب: المنع من الوصول، ومنه قوله تعالى: وَبَيْنَهُما حِجابٌ [الأعراف/ 46] ، ليس يعني به ما يحجب البصر، وإنما يعني ما يمنع من وصول لذّة أهل الجنّة إلى أهل النّار، وأذيّة أهل النّار إلى أهل الجنّة، كقوله عزّ وجل: فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بابٌ باطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ، وَظاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذابُ [الحديد/ 13] ,. ومنه في حق الله : وَما كانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْياً أَوْ مِنْ وَراءِ حِجابٍ [الشورى/ 51] ، أي: من حيث ما لا يراه مكلّمه ومبلّغه. المفردات في غريب القرآن (ص: 219)

(3) جاءت آية النمل بالواو قبل (رب) وبعدها في الموضعين (أوزعني) ولم يأت غيرها,, قال الراغب: وقيل: الوُزُوعُ الولوعُ بالشيء . يقال: أَوْزَعَ الله فلاناً: إذا ألهمه الشّكر، وقيل: هو من أُوْزِعَ بالشيء: إذا أُولِعَ به، كأن الله تعالى يُوزِعُهُ بشكره، ورجلٌ وَزُوعٌ، وقوله: رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ [النمل/ 19] قيل: معناه:ألهمني ، وتحقيقه: أولعني ذلك، واجعلني بحيث أَزِعُ نفسي عن الكفران. المفردات (ص: 868)

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾﴾ الزمر: ٧

16. ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾﴾ البلد: ١٩ - ٢٠

﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ﴾ الهمزة: ٩(1)

17. ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ ۚ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ﴾ النحل: ٦٢

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا﴾ النحل: ١١٦(2)

18. ﴿يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۚ﴾ التوبة: ١١١

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾﴾ النحل: ٣٨(3)

19. ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ﴾ النساء: ٩٥

(1) جاءت (مؤصدة) خاتمة للبلد , وجاءت في الهمزة بعدها (في عمد ممددة) , والمؤصدة بمعنى مطبقة.

(2) الوَصْفُ: ذكرُ الشيءِ بحليته ونعته، والصِّفَةُ:الحالة التي عليها الشيء من حليته ونعته، كالزِّنَةِ التي هي قدر الشيء، والوَصْفُ قد يكون حقًا وباطلا. المفردات (ص: 873)

وارتبط الوصف في الكتاب العزيز بفعل المعاندين وأقوالهم .

(3) جاء الوعد من الجليل بلفظ الألوهية في معظم القرآن ولم يأت (عليه)إلا في هذين الموضعين بالضمير الغائب , والوعد: يكون في الخير والشر , والوعيد لا يكون إلا في الشر , ووعد الله لا يتخلف , وكذلك وعيده سبحانه { إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ } [الأنعام: 134].

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡظَمُ دَرَجَةٗ مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَقَٰتَلُواْۚ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾ الحديد: ١٠

20. ﴿وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ﴾ الأنعام: ١٥٢

﴿قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ﴾ الأعراف: ٨٥(1)

21. ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ آل عمران: ٥٧

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ﴾ النساء: ١٧٣(2)

22. ﴿وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ﴾ الحج: ٥

﴿وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمّٗى وَلَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ غافر: ٦٧(3)

23. ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ﴾ البقرة: ٢٣٤

---

(1) جاءت الآيات (الكيل) وقد جاءت في سبعة مواضع معظمها بفعل الأمر (أوفوا-أوف) إلا في : { يَاأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ} [يوسف: 63] , والرابعة في : { أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ} [يوسف: 59] , وقد جاءت بياء المتكلم , {فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ} [يوسف: 88] , {وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ} [الإسراء: 35] , {أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ} [الشعراء: 181]

(2) زيدت (ويزيدُهم من فضله) بالضم في سورة النساء , وقد جاء في سورة فاطر : {لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ} [فاطر: 30] بالفتح., وقد جاءت (يوفيهم) في خمسة مواضع منها : {يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ} [النور: 25] , { وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ } [الأحقاف: 19]

(3) جاءت (من يرد إلى أرذل العمر) في الحج والنحل أيضا , ولم تأت في غيرهما., وجاءت آية غافر-منفردة –بلفظة (شيوخا) ولم تأت فيها (ومنكم من يرد إلى أرذل العمر)كما جاءت فيها (من قبل) بعد يتوفى.

﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ﴾ البقرة: ٢٤٠(1)

24. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ﴾ النساء: ٩٧

﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ فَأَلۡقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءِۭۚ بَلَىٰٓ﴾ النحل: ٢٨

25. ﴿وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمۡ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ﴾ الأعراف: ١٧١

﴿تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ﴾ الشورى: ٢٢(2)

26. ﴿وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ الحشر: ٩

﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٦﴾ التغابن: ١٦

27. ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ٢٤ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ البقرة: ٢٤ - ٢٥

(1) جاءت الآيات (ويذرون أزواجا) , وفي الإنسان : {وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ } [الإنسان: 27] , وجاء أيضا : {مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا} [الحجر: 88] [طه: 131], وقد جاءت (أزواجا) في ثلاثة عشر موضعا.

(2) جاءت آية الأعراف بالظن وآية الشورى بالتأكيد , والوقوع هو ثبوت الشيء وسقوطه , وأكثر ما جاء في القرآن من لفظ (وقع) جاء في العذاب., وفي النساء {فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ} [النساء: 100] , وفي المائدة {إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ} [المائدة: 91]., {فَوَقَعَ الْحَقُّ} [الأعراف: 118].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٣٠ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ١٣١ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٣٢﴾ آل عمران: ١٣٠ ـ ١٣٢(1)

28. ﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ﴾ هود: ٧٨

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ ٦٩ قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٠﴾ الحجر: ٦٩ ـ ٧٠(2)

29. ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ﴾ البقرة: ٤٨

﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ﴾ البقرة: ١٢٣ (3)

30. ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ٨٨ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾ المائدة: ٨٩

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ١١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ﴾ الممتحنة: ١٢

31. ﴿وَلۡيَخۡشَ ٱلَّذِينَ لَوۡ تَرَكُواْ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيۡهِمۡ فَلۡيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡيَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدًا﴾ النساء: ٩

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ﴾ الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١

32. ﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ﴾ الأعراف: ٨٩

---

(1) جاءت الآيات (أعدت) وقد جاء في حق المؤمنين في موضعين : {وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} [آل عمران: 133] ,. {وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا} [الحديد: 21]

(2) جاءت الآيات (ولا تخزون) على لسان لوط عليه السلام , وجاء في آل عمران : {وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [آل عمران: 194] بالجمع من قول المؤمنين , وفي الشعراء : {وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ } [الشعراء: 87] من قول إبراهيم عليه السلام.

(3) جاءت الآيات (يقبل منها) , وفي آل عمران: {فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ} [آل عمران: 85] , وفيها أيضا : {فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ} [آل عمران: 91] بالاستقبال, وجاء في التوبة : {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ} [التوبة: 104] , وفي الشورى: {وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ} [الشورى: 25].

﴿فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ ٨٤ فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَا رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةً﴾ يونس: ٨٥[1]

33. ﴿إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ هود: ٨٨

﴿وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ الشورى: ١٠ – ١١

34. ﴿فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ٦٦ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ﴾ يوسف: ٦٧

﴿أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ قَضَيۡتُ فَلَا عُدۡوَٰنَ عَلَيَّۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ﴾ القصص: ٢٨

35. ﴿ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾ الحديد: ٢٤

﴿لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾ الممتحنة: ٦[2]

36. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾ التوبة: ٢٣

(1) جاءت لفظة (توكلنا) في أربعة مواضع هذين بالإضافة إلى الممتحنة {رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا} [الممتحنة: 4], والملك {قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا} [الملك: 29]., وجاء التوكل مع لفظ الجلالة في هذين الموضعين , وجاء الدعاء بلفظ الربوبية في الموضعين , والآية الأولى في قوم شعيب المؤمنين , والثانية في مؤمني قوم موسى

التَّوْكِيلُ: أن تعتمد على غيرك وتجعله نائبا عنك، والوَكِيلُ فعيلٌ بمعنى المفعول. قال تعالى: وَكَفى بِاللَّهِ وَكِيلًا [النساء/ 81] أي: اكتف به أن يتولّى أمرك. المفردات (ص: 882) , وجاء اسم الله تعالى الوكيل بالتنكير في خمسة مواضع , هذين الموضعين بالضمير (هو) وفي هود (12) والقصص (28) بلفظ الجلالة (الله) وكذلك في يوسف (66) والمواضع الخمسة بغير تنوين ولا تعريف (ال)., وجاء في خمسة مواضع (بوكيل) : الأنعام :66, 102, 107 , يونس: 108 , الزمر: 41 , وموضع واحد (الوكيل) بآل عمران :173, والباقي منونا (وكيلا).

(2) جاءت (ومن يتول) بمعنى الإعراض والتولي في هذين الموضعين وكذلك في الفتح {وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا} [الفتح: 17]., وجاءت بمعنى الموالاة والنصرة والمحبة في المائدة {وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} [المائدة: 56].

﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾﴾ الممتحنة: ٩(1)

37. ﴿وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ آل عمران: ١١١ - ١١٢

﴿لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾ الحشر: ١٢ – ١٣

38. ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ﴾ الأعراف: ٧٩

﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ الأعراف: ٩٣ (2)

39. ﴿يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾ آل عمران: ٢٣ - ٢٤

﴿وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ النور: ٤٧(3)

---

(1) جاءت (ومن يتولهم)في الكتاب في ثلاثة مواضع , هذين الموضعين بالإضافة إلى المائدة {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} [المائدة: 51] بلفظ (منكم) بعد النهي عن موالاة اليهود والنصارى , وجاءت آية التوبة بالتخصيص (منكم) أيضا و جاءت آية الممتحنة بالعموم بغير (منكم).

(2) جاءت (رسالة) بالإفراد في قصة صالح بعد (أبلغتكم), وجاءت رسالات على لسان شعيب بالجمع بعد (أبلغتكم) وفي قصة هود في سورة هود جاء (أبلغتكم) (ما أرسلت به)., وهذه هي مواضع (أبلغتكم) الثلاث بالكتاب العزيز.

(3) جاءت الآيات (فريق منهم) وقد جاءت جميعها بلفظة (منهم) إلا ما جاء في : {نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ} [البقرة: 101] , {إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ} [النحل: 54] , { إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي} [المؤمنون: 109] , {فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} [الشورى: 7], وأكثرها في بني إسرائيل والمنافقين.

40. ﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ ۝٢٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ﴾ آل عمران: ٢١

﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ۝٨٢ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾ النحل: ٨٣ (1)

41. ﴿وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ۝٢٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ الأنفال: ٢٣ - ٢٤

﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ۝٧٦ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا﴾ التوبة: ٧٦ ـ ٧٧(2)

42. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ المجادلة: ١٤

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُواْ مِنَ ٱلْأٓخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ﴾ الممتحنة: ١٣

43. ﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ۝٤٠ وَٱعْلَمُوٓاْ﴾ الأنفال: ٤١

﴿فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ الحج: ٧٨(3)

---

(1) جاء في آل عمران (وإن تولوا) بالواو –وجاء (عليك البلاغ), وصدرت فإنما , وفي الرعد أيضا { فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} [الرعد: 40] بدون المبين , وجاء البلاغ بدون المبين في أربعة مواضع , الثالث : {مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ } [المائدة: 99] , { إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ } [الشورى: 48].

(2) جاءت الآيات (وهم معرضون) وجميعها في أهل الكتاب بضمير الغائب (هم –فهم)إلا موضعين : {إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ} [البقرة: 83] , { أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ} [ص: 68].

(3) جاءت لفظة (المولى)في الكتاب العزيز في الموالاة والنصرة للمؤمنين من الجليل سبحانه في هذين الموضعين المذكورين , وجاءت في سورة الحج(12)في المعاندين الذين يدعون من دون الله { يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ} [الحج: 13], فهي ثلاثة مواضع.

44. ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ إبراهيم: ٣٩

﴿ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ ﴾ الشعراء: ٢١

فصل: ما جاء على حرفين من حرف الياء

1. ﴿وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ ۝٩ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ﴾ هود: ٩ - ١٠

﴿لَّا يَسۡـَٔمُ ٱلۡإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلۡخَيۡرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٞ قَنُوطٞ ۝٤٩ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ﴾ فصلت: ٤٩ – ٥٠(1)

2. ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا﴾ مريم: ٩٧

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ۝٥٨ فَٱرۡتَقِبۡ إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ﴾ الدخان: ٥٩

3. ﴿قُلۡ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيۡهِ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ المؤمنون: ٨٨ - ٨٩

﴿فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ۝٨٣﴾ يس: ٨٣(2)

4. ﴿إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ۝٣٨ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ﴾ طه: ٣٨ - ٣٩

﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ وَلَا تَخَافِي﴾ القصص: ٧(3)

---

(1) جاءت لفظة (ليؤوس)باللام في هود وختمت ب (كفور) , وابتدأت التي بعدها (ولئن أذقناه رحمة), و(أذقناه) في الكتاب العزيز للرحمة والنعماء , و(المس) يأتي للضر منفردا , وفي القليل يجتمع الضر مع السراء ويجتمع الضر مع الخير, مثال {وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ} [الأعراف: 95]., {وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [الأنعام: 17].

(2)جاءت كلمة (ملكوت) في القرآن مرتبطة بالسماوات والأرض في الأنعام (75)وفي الأعراف (185), ومرتبطة بكل شيء في هذين الموضعين., المفردات في غريب القرآن (ص: 775)

والمَلَكُوتُ: مختصّ بملك الله تعالى، وهو مصدر مَلَكَ أدخلت فيه التاء. نحو: رحموت ورهبوت , والملك التصرف بالأمر والنهي في الناس ومنه (ملك الناس).

(3) جاء (أن اقذفيه) (فاقذفيه) الأمر من الله بالقذف لأم موسى في طه , و في القصص لأم موسى , فالإلقاء من(أم موسى في اليم), والإلقاء من(اليم إلى الساحل) , فلم يذكر الساحل إلا في طه.

5. ﴿ إِذۡ يَتَلَقَّى ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ١٧ مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ﴾ ق: ١٨

﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ ٣٦ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ٣٧ أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ ﴾ المعارج: ٣٦ ـ ٣٨(1)

6. ﴿ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ النساء: ٤٣

﴿ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ ﴾ المائدة: ٦(2)

7. ﴿ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ﴾ النحل: ٨٤

﴿ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا ﴾ النحل: ٨٩ (3)

8. ﴿ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥۚ وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ٤٧ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَمۡلَيۡتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ ثُمَّ أَخَذۡتُهَا وَإِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ الحج: ٤٨

---

(1) جاءت الآيات (الشمال) , وقد وردت في خمسة مواضع : هذين الموضعين , وفي : {وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ} [الكهف: 17] , {وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ} [الكهف: 18] , {وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ} [الواقعة: 41] , وجاءت بالتكير في موضعين: { جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ } [سبأ: 15], {وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ} [الحاقة: 25].

(2) جاءت الآيات (طيبا) وقد جاءت في ستة مواضع وصفا للصعيد والحلال من الطعام , الموضعان المذكوران هما آيتا التيمم , وقد جاء كذلك : {كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا} [البقرة: 168] , {وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا} [المائدة: 88] , {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا} [الأنفال: 69] , {فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا} [النحل: 114]

(3) جاءت كلمة (نبعث)-بالمضارع- في ثلاثة مواضع:هذين الموضعين بالإضافة إلى قوله تعالى : {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا } [الإسراء: 15], كما جاء : {إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا } [الشمس: 12].

﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٦﴾ السجدة: ٥ ـ ٦(1)

9. ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ السجدة: ٥

﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝٤ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ المعارج: ٤ ـ ٥

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات (ألف سنة) وكذلك جاء : { لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ} [البقرة: 96] , {فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا } [العنكبوت: 14] , {فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ} [المعارج: 4] , ولم تأت بالكاف إلا في : {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} [الحج: 47]

الباب الثاني: ما جاء على ثلاثة أحرف

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الألف

1. ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ﴾ التوبة: ٧٠

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ﴾ إبراهيم: ٩

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٥﴾ التغابن: ٥[1]

2. ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ﴾ البقرة: ٣٨

﴿يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ﴾ الأعراف: ٣٥

﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ۝١٢٣﴾ طه: ١٢٣[2]

3. ﴿فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ الإسراء: ٧١

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ۝١٩﴾ الحاقة: ١٩

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨﴾ الانشقاق: ٧ – ٨[3]

---

(1) جاءت آية التوبة (ألم يأتهم) وحيدة في القرآن , وجاء في الأعراف : {وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ} [الأعراف: 169], {وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ } [يونس: 39] , وكذلك جاء رسم (نبؤ) بالهمزة على الواو في الموضعين المذكورين ؛ إبراهيم , التغابن.

(2) الاتباع هو اقتفاء الأثر والائتمار بالأمر ومنه (قوم تبع) كانوا يتبع بعضهم وبعضا , و(تبع) ملك يتبعه قومه والجمع (تبابعة) وفي آل عمران{قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ} [آل عمران: 31].

(3) جاءت لفظة (بيمينه) في المواضع الثلاثة بتناول الكتاب وإشارة إلى الفوز , وجاء (بيمينه) في الزمر: {وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ } [الزمر: 67]., وفي الحديث: (وكلتا يديه يمين) سبحانه.

4. ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي شِيَعِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ١١ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٢﴾ الحجر: ١٠ - ١٢

﴿يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٠ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ٣١﴾ يس: ٣٠ - ٣١

﴿وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٧ فَأَهۡلَكۡنَآ أَشَدَّ مِنۡهُم بَطۡشٗا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٨﴾ الزخرف: ٧ ـ ٨(1)

5. ﴿وَمَن يُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٧٤ وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ النساء: ٧٤ - ٧٥

﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١١٤ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ﴾ النساء: ١١٤ - ١١٥

﴿وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١٠ سَيَقُولُ لَكَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ﴾ الفتح: ١٠ – ١١(2)

6. ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا﴾ الأنفال: ٢٨ - ٢٩

---

(1) اختصت كل من الحجر والزخرف بالواو قبل (ما يأتيهم) واختصت الزخرف فقط بلفظ (نبي), وجاءت في : {مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ} [الأنبياء: 2], {وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ} [الشعراء: 5].

(2) جاءت آياتي النساء (74 , 114) بنون العظمة (نؤتيه) وفي الفتح (10) (فسيؤتيه) بياء الغائب , وجميعها مصدرة (فسوف) بالفاء , وفي النساء : {وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: 40] , {وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: 67], وفي : {وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: 146] بذكر لفظ الجلالة , {أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا } [النساء: 162].

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ التوبة: ٢٢ - ٢٣

﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ١٥ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ﴾ التغابن: ١٥ _ ١٦(1)

7. ﴿وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ثُمَّ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ﴾ آل عمران: ٨١

﴿وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ﴾ آل عمران: ١٨٧

﴿وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗا﴾ المائدة: ١٢(2)

8. ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا﴾ البقرة: ٨٣

﴿وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ﴾ المائدة: ١٢

﴿لَقَدۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ رُسُلٗاۖ﴾ المائدة: ٧٠

9. ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٧٨ فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ﴾ الأعراف: ٧٩

﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩١ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا﴾ الأعراف: ٩١ - ٩٢

---

(1) جاءت آية الأنفال بالواو (وأن) , وجاءت التوبة (12) (إن) , وجاءت التوبة (15) بالواو فقط , ولم يذكر غير هذه الثلاثة (عنده أجر عظيم) وجاء في آل عمران {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: 172] , {وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: 179], وهذا ما جاء بالرفع من (أجر عظيم)

الأجر والأجرة: ما يعود من ثواب العمل دنيوياً كان أو أخروياً، والأجر والأجرة يقال فيما كان عن عقد وما يجري مجرى العقد، ولا يقال إلا في النفع دون الضر، والجزاء يقال فيما كان عن عقدٍ وغير عقد، ويقال في النافع والضار. انظر: المفردات (ص: 64)

(2) أخذ الله الميثاق على أنواع من البشر (النبيين) (آل عمران 81) –الذين أوتوا الكتاب من بني إسرائيل(آل عمران 187) –وبني إسرائيل (المائدة 12)., وتصدرت (لقد) أخذ الميثاق من بني إسرائيل فقط والأخذ هو حَوز الشيء وتحصيله إما بالتناول (معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا) أو بالقهر (لا تأخذه سنة ولا نوم) ويأتي بمعنى (الجعل) مثل (ولو يؤاخذ الله الناس) , وأكثر ما جاء من أخذ الميثاق جيء في بني إسرائيل.

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٣٧﴾﴾ العنكبوت: ٣٧(1)

10. ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾ الحجر: ٧٣ - ٧٤

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾﴾ الحجر: ٨٣ - ٨٤

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾﴾ المؤمنون: ٤١(2)

11. ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ النساء: ١٥٣

﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾﴾ فصلت: ١٧

﴿فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾﴾ الذاريات: ٤٤ ـ ٤٥(3)

12. ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾﴾ البقرة: ٥٥ - ٥٦

---

(1) جاءت آية العنكبوت بالتصريح بالتكذيب (فكذبوه) وجاء التكذيب في الآية التي تلي آية الأعراف (91)(الذين كذبوا شعيبا) , وجاءت (الرجفة) كموضع رابع معرفة في الأعراف : {فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ } [الأعراف: 155] , وجاءت (جاثمين) في خمسة مواضع ؛ هذه الثلاثة , وفي هود : {فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ} [هود: 67 , 94]

جاثِمِينَ: استعارة للمقيمين، من قولهم: جَثَمَ الطائرُ إذا قعد ولطئ بالأرض، والجُثْمَان: شخص الإنسان قاعدا, ورجل جثامة كناية عن النئوم الكسول. المفردات (ص: 187)

(2) الشروق هو طلوع الشمس , والصبح أول النهار وقت احمرار الأفق بحاجب الشمس , فوقت الهلاك كان عند ظهور حاجب الشمس وطلوعها ., والصيحة رفع الصوت بدرجة قد تفزع من يسمعها وهي عذاب بالحق.

(3) الصَّاعِقَةُ والصّاقعة يتقاربان، وهما الهدّة الكبيرة، إلّا أن الصّقع يقال في الأجسام الأرضيّة، والصَّعْقَ في الأجسام العُلْويَّةِ. قال بعض أهل اللّغة: الصَّاعِقَةُ على ثلاثة أوجه:

1- الموت، كقوله: فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ[الزمر/ 68] ، وقوله: فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ [النساء/ 153]

2- والعذاب، كقوله: أَنْذَرْتُكُمْ صاعِقَةً مِثْلَ صاعِقَةِ عادٍ وَثَمُودَ[فصلت/ 13] .

3- والنار، كقوله: وَيُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِها مَنْ يَشاءُ [الرعد/ 13] . وما ذكره فهو أشياء حاصلة من الصَّاعِقَةِ، فإنّ الصَّاعِقَةَ هي الصّوت الشّديد من الجوّ، ثم يكون منها نار فقط، أو عذاب، أو موت، وهي في ذاتها شيء واحد، وهذه الأشياء تأثيرات منها. المفردات (ص: 484)

-ووصفت الصاعقة في فصلت (17) فقط (بالعذاب الهون) , واكتفى في الذاريات بالألف واللام.

﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ﴾ النساء: ١٥٣

﴿فَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا ٱسْتَطَـٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ﴾ الذاريات: ٤٥(1)

13. ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَـٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟﴾ البقرة: ٦٣

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَـٰرِكُمْ﴾ البقرة: ٨٤

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَـٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ﴾ البقرة: ٩٣

14. ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ﴾ آل عمران: ١١ - ١٢

﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ﴾ الأنفال: ٥٣

﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت﴾ غافر: ٢٢

15. ﴿وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَـٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ﴾ البقرة: ١٣٠ - ١٣١

﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ﴾ النحل: ١٢٢ - ١٢٣

﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ﴾ العنكبوت: ٢٧ – ٢٨(2)

---

(1) جاءت الصاعقة بالتعريف في هذه المواضع الثلاثة بعد الأخذ , وجاء (وأنتم تنظرون) في البقرة, وجاءت (وهم ينظرون) في الذاريات., وجاءت (صاعقة) من غير التعريف منكرة في قوله : { فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ} [فصلت: 13] , {فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ} [فصلت: 17].

16. ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ **وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ** ۝٤ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى﴾ البقرة: ٥

﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ **وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ** ۝٣ إِنَّ الَّذِينَ﴾ النمل: ٣ - ٤

﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ **وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ** ۝٤ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى﴾ لقمان: ٥(1)

17. ﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ **إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ** الرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۝١٠٩ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ طه: ١٠٩ - ١١٠

﴿وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ **إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ** ۚ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾ سبأ: ٢٣

﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ **إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ** الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝٣٨ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ﴾ النبأ: ٣٨ – ٣٩ (2)

18. ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا **وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا** ۚ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝١٧٩﴾ الأعراف: ١٧٩

﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا ۖ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا ۖ **أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا** ۗ قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ۝١٩٥﴾ الأعراف: ١٩٥

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا **أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا** ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ۝٤٦﴾ الحج: ٤٦(3)

=

(2) الصلاح ضد الفساد , وصلاح الله عز وجل للعبد يكون إما بخلقه سبحانه إياه صالحا وإما بإزالة ما بالعبد من فساد , وإما يكون بالحكم منه سبحانه , مثال : (يصلح لكم أعمالكم) (وأصلح بالهم)., ولم يأت هذا الأسلوب (إنه في الآخرة لمن الصالحين)بالتوكيد بإن , واللام إلا في حق إبراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام, وقد جمع لإبراهيم الاصطفاء في الدنيا والحسنة والأجر فضلا عن مقام الآخرة, ولقد جاءت (في الدنيا) بعد الاصطفاء وجاءت قبل (الحسنة) في النحل وبعد (الأجر) في العنكبوت.

(1) جميع ما جاء في القرآن من لفظ (يوقنون) جاء بالإثبات إلا ما ذكر بالنفي في ثلاثة مواضع : {تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ} [النمل: 82] , {وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} [الروم: 60] , {أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ} [الطور: 36] .

(2) جاء الإذن بالتصريح باسم الله الرحمن في طه (110) , النبأ (38) والإذن يستعمل فيما فيه مشيئته سبحانه به راضيا.

19. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾ المائدة: ٣٦

﴿وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾﴾ الرعد: ١٨

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾﴾ الزمر: ٤٧(1)

20. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾

المائدة: ٨٧ - ٨٨

﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ﴾

الأنعام: ١٤٢

﴿فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾﴾ النحل: ١١٣ ـ ١١٤(2)

=

(3) تصدرت كلمة (لهم) في الأعراف (179) بحرف العطف (الواو) وتصدرت في الأعراف (195) بحرف (أم) وفي الحج بحرف العطف (أو).

الأذن : هي الجارحة التي يتم السمع بها , والذي هو طريق الإيمان الذي يوصل إلى القلب الذي هو محل الإيمان, ولذلك ثبت السمع للمعاندين وانتفى عنهم الإيمان فكأنهم لا يسمعون.

(1) جاءت آية المائدة (36) (باللام والياء) منفردة (ليفتدوا) , وجاءت الرعد (18) , والزمر (47) باللام وهمزة الوصل , وذكر يوم القيامة في المائدة والزمر فقط , وقد ذكر المعاندون بأوصاف مختلفة بعد الاسم الموصول (الذين) , وفي المائدة (الذين كفروا) , والرعد (والذين لم يستجيبوا) , والزمر (ولو أن للذين ظلموا) , وجاءت المائدة بالتوكيد (إن) , وجاءت الزمر والرعد (بالواو) ,. وجاءت (وما في الأرض جميعا) في هذه الثلاثة , وفي البقرة : {خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا } [البقرة: 29] , وفي : { لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا} [الأنفال: 63] , {وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ} [الجاثية: 13], وجاءت مسبوقة ب(من) بدلا من (ما) في : {وَأَمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا} [المائدة: 17], {إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا} [إبراهيم: 8], {وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ} [المعارج: 14].

والفِدَاءُ: حفظ الإنسان عن النّائبة بما يبذله عنه، ، وتَفَادَى فلان من فلان، أي: تحامى من شيء بذله. وقال:وَفَدَيْناهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ [الصافات/ 107] ، وافْتَدَى: إذا بذل ذلك عن نفسه، والمُفَادَاةُ: هو أن يردّ أسر العدى ويسترجع منهم من في أيديهم، وما يقي به الإنسان نفسه من مال يبذله في عبادة قصّر فيها يقال له: فِدْيَةٌ، ككفّارة اليمين، وكفّارة الصّوم. المفردات (ص: 627)

21. ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٩ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّصۡفُوفَةٖۖ ﴾ الطور: ٢٠

﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ ٢٤ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ ﴾ الحاقة: ٢٥

﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٤٣ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ المرسلات: ٤٤(1)

22. ﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۗ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٥ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ﴾ النحل: ٥ – ٦

﴿ وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٢١ وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ٢٢ ﴾ المؤمنون: ٢١ - ٢٢

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٧٩ وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَلِتَبۡلُغُواْ عَلَيۡهَا حَاجَةٗ فِي صُدُورِكُمۡ وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ﴾ غافر: ٧٩ – ٨٠

23. ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ ﴾ البقرة: ٢٦٥

﴿ تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ إبراهيم: ٢٥

=
(2) جاءت آية المائدة (87) (وكلوا) بالواو و جاءت آية الأنعام (142) (كلوا) و جاءت آية النحل بالفاء (فكلوا) ولم تأت جملة (رزقكم الله) إلا في هذه الثلاثة , وفي الأعراف (50) (أو مما رزقكم الله) وفي: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ} [يس: 47]

(1) جاءت آيتي الطور والمرسلات في الخاتمة (بما كنتم تعملون) وجاءت آية الحاقة (بما أسلفتم) ولم تأت لفظة (واشربوا) بالواو إلا مقرونة بلفظة (كلوا) وقد جاءت (كلوا واشربوا) لجميع بني آدم في الأعراف (31) ولقوم موسى في البقرة(60) , ومقرونا بهنيئا للمؤمنين في الثلاثة الذكورة وللصائمين من المؤمنين في البقرة (187)

﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَـٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ الكهف: ٣٣ – ٣٤(1)

24. ﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا﴾ يونس: ١ - ٢

﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ يوسف: ١ - 2

﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ الحجر: ٢ (2)

25. ﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ﴾ الأنعام: ٢٠

﴿هَـٰذَا بَلَـٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿٥٢﴾﴾ إبراهيم: ٥٢

﴿۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ إِلَـٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ﴾ النحل: ٥١

26. ﴿قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ إِلَـٰهًا وَٰحِدًا﴾ البقرة: ١٣٣

﴿وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓا۟ إِلَـٰهًا وَٰحِدًا ۖ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ﴾ التوبة: ٣١

﴿أَجَعَلَ ٱلْـَٔالِهَةَ إِلَـٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾﴾ ص: ٥(3)

27. ﴿قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾﴾ الرعد: ٣٦

﴿إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَـٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ﴾ النمل: ٩١

---

(1)جاءت الآيات (أكلها) وهي في أربعة مواضع, رابعها : {أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا} [الرعد: 35], وجميعها في الجنان مع فعل الإتيان إلا في إبراهيم جاءت بضرب الأمثال.

الإتيان: مجيء بسهولة، والإتيان يقال للمجيء بالذات وبالأمر وبالتدبير، ويقال في الخير وفي الشر وفي الأعيان والأعراض، وخص دفع الزكاة في القرآن بالإتيان , و كلّ موضع ذكر في وصف الكتاب «آتينا» فهو أبلغ من كلّ موضع ذكر فيه «أوتوا» ، لأنّ «أوتوا» قد يقال إذا أوتي من لم يكن منه قبول، وآتيناهم يقال فيمن كان منه قبول. المفردات (ص: 60)

(2) ذكر الكتاب بالحكيم وهي صفة للكتاب الذي أنزل من الحكيم سبحانه , والذي تتضمنه الحكمة وقيل المحكم , وكلاهما صحيح , وكل حكمة حكم وليس العكس , ووصف الكتاب بالمبين , والبينة الدلالة الواضحة سواء كانت عقلية أو محسوسة , والبيان هو الكشف عن الشيء.

(3) جميع لفظ (واحد) جاءت في لفظ الجلالة إلا في: {لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ} [البقرة: 61] , {لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ} [النساء: 11] , {فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ} [النساء: 12] , { مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ} [يوسف: 67] , { يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ} [الرعد: 4] , {فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا } [النور: 2].ستة مواضع.

﴿قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ١١﴾ الزمر: ١١(1)

28. ﴿وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ البقرة: ٢٧

﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ﴾ الرعد: ٢١

﴿وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٢٥﴾ الرعد: ٢٥(2)

29. ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ﴾ البقرة: ٢٦٨

﴿قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٢٨﴾ الأعراف: ٢٨

﴿وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ﴾ النور: ٢١(3)

30. ﴿قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ﴾ الأعراف: ٣٨

﴿وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ﴾ فصلت: ٢٥

---

(1) جاءت آية الرعد والزمر بالأمر (قل) وجاءت النمل بغيرها , كما جاءت الرعد والنمل بأسلوب الحصر والقصر (إنما) , وجاءت الزمر بالضمير (إني) , وجاءت الرعد والزمر بلفظ الجلالة (الله) والنمل بالربوبية (رب هذه البلدة) , وجاءت آية الرعد بإثبات العبادة ونفي الشرك , وجاءت آية الزمر بإثبات العبادة وإثبات الإخلاص., العُبُودِيَّةُ: إظهار التّذلّل، والعِبَادَةُ أبلغُ منها، لأنها غاية التّذلّل، ولا يستحقّها إلا من له غاية الإفضال، وهو الله تعالى، ولهذا قال: أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ [الإسراء/ 23] حصرا وقصرا .

(2) جاءت لفظة (يقطعون) في ثلاثة مواضع , هذين الموضعين (بالواو) والثالث في : {وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ} [التوبة: 121] , وجاء لفظ (يصلون) في أربعة , في : {إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ} [النساء: 90] , { فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا } [القصص: 35] , {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ} [الأحزاب: 56]-بالتشديد- , وفي الرعد كما ذكر .

(3) لم تأت لفظة الفحشاء في القرآن الكريم إلا مرتبطة بالأمر والنهي ففي هذه الثلاثة جاءت من الشيطان بالأمر في البقرة (268) , النور(21) , وجاءت بالنهي من المولى العليم في الأعراف , وجاءت بالنهي من المولى في النحل (90) (وينهى عن الفحشاء والمنكر) , ونسبت إلى الصلاة في العنكبوت (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء) , ولم تأت الفاحشة بالجمع (الفواحش) إلا في الأنعام { وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ} [الأنعام: 151], {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ} [الأعراف: 33]. الفُحْشُ والفَحْشَاءُ والفَاحِشَةُ: ما عظم قبحه من الأفعال والأقوال،كثيرا ما يستخدم للإشارة إلى الزنا كما قال تعالى : إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ [النساء/ 19] ، كناية عن الزّنا، وكذلك قوله: وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفاحِشَةَ مِنْ نِسائِكُمْ [النساء/ 15].

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ١٨ وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۖ﴾ الأحقاف: ١٨ ــ ١٩ (1)

31. ﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ النساء: ١٣٥

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ﴾ المائدة: ٨

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾ الصف: ١٤(2)

32. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖ﴾ الأنفال: ٧٢

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ الأنفال: ٧٤

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ﴾ التوبة: ٢٠.(3)

33. ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ﴾ البقرة: ١٣٦

---

(1) اختصت آية الأعراف بالأمر (كلما دخلت أمة ..قال ادخلوا) وذكرت (في النار) بعد الإنس , وفي فصلت والأحقاف ذكر فيها استحقاق القول أنهم من الخاسرين ولم تذكر (في النار) .

(2) اعلم أن النداء للمؤمنين من مولاهم (يا أيها الذين آمنوا) تكرر تسعا وثمانين مرة أولها آية البقرة (يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا), آخرها آية التحريم (يا أيها الذين آمنوا توبوا) وجاء النداء في النساء (135) بإقامة القسط أولا ثم (شهداء لله) , وبعكسها في المائدة .

(3) تقدم ذكر (بأموالهم وأنفسهم)في الأنفال (72), عكس ذلك في التوبة (20) , وجاءت آية الأنفال (74)بالواو قبل الاسم الوصول منفردة ولم يذكر فيها (بأموالهم وأنفسهم).

هجر : الهجر والهجران مفارقة الإنسان غيره إما بالبدن { واهجروهن في المضاجع } أو بالقلب { إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا } أو باللسان بترك القبيح من الكلام وأما قوله : { واهجرهم هجرا جميلا } يحتمل الثلاثة وكذلك قوله تعالى : {والرجز فاهجر } فحث على المفارقة بالوجوه كلها . المفردات (ص: 536)

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ﴾ آل عمران: ٨٤

﴿هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ﴾ المائدة: ٥٩ (1)

34. ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ البقرة: ١٠٣

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ المائدة: ٦٥

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ الأعراف: ٩٦

35. ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾ البقرة: ٤

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾ النساء: ٦٠

﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ النساء: ١٦٢(2)

---

(1) تصدرت البقرة بالأمر الجمعي (قولوا), وجاء لفظ (النبيون) مسبوقا (وما أوتي) في البقرة فقط دون آل عمران.,
وفي آل عمران جاء الأمر للنبي بالإفراد (قل), ولم يذكر الأنبياء في المائدة, وجاءت البقرة , والمائدة (إلينا) وآل عمران (علينا) .

(2) جاءت آية البقرة (4) بالواو والاسم الموصول وبالفعل المضارع (يؤمنون) , جاءت آية النساء (6) بالفعل الماضي آمنوا , والنساء (162) بالواو وبالفعل المضارع (يؤمنون) , وأتت هذه الآيات الثلاثة (وما أنزل من قبلك) وقد جاء في النساء {وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ} [النساء: 136], {وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ} [المائدة: 59]

والنزول والتنزيل بمعنى والفارق بينهما في وصف القرآن والملائكة أنّ التَّنْزِيل يختصّ بالموضع الذي يُشِيرُ إليه إنزالُهُ مفرَّقاً، ومرَّةً بعد أُخْرَى، ، فممَّا ذُكِرَ فيه التَّنزيلُ قولُه: وَنَزَّلْناهُ تَنْزِيلًا[الإسراء/ 106], والإنزالُ عَامٌّ مثل : ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ[التوبة/ 26] والتنزيل للموضع.

36. ﴿وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ﴾ الأعراف: ١٢٠ - ١٢٣

﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ﴾ طه: 71

﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ﴾ الشعراء: ٤٩[(1)]

37. ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ فصلت: ٩

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾﴾ الانشقاق: ٢٥

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ﴾ التين: 7[(2)]

38. ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ﴾ الأعراف: ١٢٣

﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ﴾ طه: ٧١

﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ﴾ الشعراء: ٤٩

(3)

39. ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾﴾ طه: ١٠

﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ النمل: ٧

---

(1) جاءت آية الأعراف (رب موسى وهارون) بتقديم موسى وكذلك الشعراء (48) وهما آيتان مستقلتان , وجاءت آية طه (70) (برب هارون وموسى) بتقديم هارون وهي جزء من آية, وجميع ما في القرآن (موسى وهارون) إلا طه:70.

(2) انفردت سورة التين ب(الفاء)قبل الضمير (لهم)واختصت (فصلت)ب(إن) التوكيد به.

ممنون أي غير معدود كقوله (بغير حساب) وقيل غير مقطوع ولا منقوص ومنه اشتق(المنون) للمنية ؛ ذلك لأنها تنقص العدد , وتقطع المدد.

(3) ذكر فرعون في سورة الأعراف (123) فقط ولم يذكر في طه (71) , ولا في الشعراء (49), وفي الأعراف أيضا (آمنتم به) , وفي طه والشعراء (آمنتم له), وزادت الشعراء (فلسوف تعلمون) قبل (لأقطعن)

﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗاۖ قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ القصص: ٢٩(1)

40. ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ يُوحِي بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ غُرُورٗاۚ﴾ الأنعام: ١١٢

﴿قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ﴾ الإسراء: ٨٨

﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ۝٥ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٞ مِّنَ ٱلۡإِنسِ﴾ الجن: ٥ – ٦

41. ﴿وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ آل عمران: ٧٥

﴿وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ﴾ آل عمران: ١٩٩

﴿وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا﴾ النساء: ١٥٩

(2)

42. ﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ البقرة: ٢٥٢

﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ آل عمران: ١٠٨

﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ﴾ الجاثية: ٦(3)

---

(1) اختصت طه والقصص بلفظة (امكثوا), واختصت النمل والقصص بكلمة (بخبر) , والقبس : الشعلة من نار , والجذوة: الذي يبقى من الحطب بعد الاشتعال., والشهاب: الشعلة الساطعة من النار الموقدة, واختصت طه والنمل (بقبس).

(2) بدأت آية آل عمران: 75 (ومن) وبدأت آل عمران: 199(وإنَّ مِن) بالتوكيد , وجاءت النساء (وإنْ من) ., و(من) يعبر بها عن الناطقين فقط إلا إذا جمع معهم غيرهم , ويستخدم في الواحد والجمع والذكر والأنثى {وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ} [يونس: 42], {قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ } [الحجر: 56] , و(من) هي أداة لابتداء الغاية وللتبعيض وللتبيين وأيضا لاستغراق الجنس في النفي والاستفهام.

(3) جاءت (نتلوها) بالتأنيث في هذه المواضع الثلاثة وجاء في آل عمران {ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ } [آل عمران: 58] بالتذكير بغير لفظة (الحق), وفي القصص {نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [القصص: 3] بذكر الحق.

=

43. ﴿قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ٦٦﴾ المؤمنون: ٦٦

﴿أَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٠٥﴾ المؤمنون: ١٠٥

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَفَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ وَكُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ٣١﴾ الجاثية: ٣١(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

=
تلى : تبعه متابعة ليس بينهم ما ليس منها وذلك يكون تارة بالجسم وتارة بالاقتداء في الحكم و بالقراءة أو تدبر المعنى , وهو في الشرع جميع هذه المعاني, والتلاوة تختص باتباع كتب الله المنزلة. ينظر: المفردات (ص: 75)

(1) جاءت المؤمنون بلفظة (فكنتم) في الموضعين بعد لفظة (عليكم) وجاءت لفظة (استكبرتم) بعد (عليكم) في سورة الجاثية , وتصدرت المؤمنون (105) (ألم) وتصدرت الجاثية (أفلم), والمؤمنون: 66 (قد كانت).

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الباء

1. ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ﴾ البقرة: ١٦٤

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ١٠﴾ لقمان: ١٠

﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٖۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمۡعِهِمۡ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٞ﴾ الشورى: ٢٩

2. ﴿فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٨٥﴾ الأعراف: ٨٥

﴿وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٨٥ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ هود: ٨٥ - ٨٦

﴿وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ١٨٢ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ١٨٣ وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلۡجِبِلَّةَ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٨٤﴾ الشعراء: ١٨٢ ـ ١٨٤(1)

---

(1) جاءت كلمة (ولا تفسدوا) بعد أشيائهم في الأعراف (85) , وجاءت لفظة (فلا تعثوا) بعد (أشيائهم) في هود (85) , والشعراء (83).
وجاءت الآيات(تبخسوا) وقد جاءت مادة (بخس) في سبعة مواضع: {وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا} [البقرة: 282], {وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ } [هود: 15], {وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ} [يوسف: 20], {فَلَا يَخَافُ بَخْسًا} [الجن: 13].
بخس : البخس نقص الشي على سبيل الظلم ، والباخس الشيء الطفيف الناقص ، وتباخسوا أي تناقصوا وتغابنوا فبخس بعضهم بعضا. المفردات (ص: 38)
عثى : العيث والعثي يتقاربان نحو جذب وجبذ إلا أن العيث أكثر ما يقال في الفساد الذي يدرك حسا ، والعثي فيما يدرك حكما .{ ولا تعثوا في الأرض مفسدين } المفردات (ص: 322)
وجاءت (تعثوا) في خمسة مواضع لم يأت غيرها من مادة (عثي) الثالث منها في: البقرة:60, الأعراف:74, العنكبوت:36, وجميعها بنفس اللفظ (ولا تعثوا في الأرض مفسدين)

3. ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا ۚ **وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ** ۚ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾﴾ الأنعام: ٣٤

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ **لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ** ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الأنعام: ١١٥

﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ **لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ** وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ الكهف: ٢٧

(1)

4. ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ أَنتُم بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ **وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ** ﴿٤١﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ﴾ يونس: ٤١ - ٤٢

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي **وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ** ﴿٣٥﴾ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ﴾ هود: ٣٥ - ٣٦

﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ **إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ** ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ الشعراء: ٢١٦ ـ ٢١٧(2)

5. ﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ **وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ** ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ﴾ الأنعام: ٢٠

﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ **إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ** ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾ الأنعام: ٧٩

﴿قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا **أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ** ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِ ۖ فَكِيدُونِي﴾ هود: ٥٥(3)

---

(1) جاء لفظ الجلالة بعد (كلمات) في الأنعام (34), وجاءت (ولا), وقد جاءت (لكلماته) بالضمير الغائب في الأنعام (115) والكهف (27) , وجاءت (لا) بدون واو فيهما.

(2) سبق لفظ (بريء) الضمير (وأنا) في يونس (41) وفي هود (35) , وسبقت (بريء) في الشعراء الضمير (إني) بدون واو.

(3) جميع ما في القرآن من لفظة (بريء) جاءت في مواجهة أهل الشرك والعناد وجاءت من كلام الشيطان في الأنفال: {وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ} [الأنفال: 48], {قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ} [الحشر: 16], وجاءت في حق الله عز وجل في التوبة : { أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ} [التوبة: 3], وجاءت في حق الحبيب صلى الله عليه وسلم في: {وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ} [يونس: 41], {وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ} [الأنعام: 19], {إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ} [الشعراء: 216], {وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ} [هود: 35], في حق هود عليه السلام:{ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ} [هود: 54].

6. ﴿ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ ﴾ القصص: ٨٢

﴿ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ العنكبوت: ٦٢

﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٍ ﴾ سبأ: ٣٩(1)

7. ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقٍّ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ ﴾ آل عمران: ٢١

﴿ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ ﴾ التوبة: ٣٤

﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ الانشقاق:٢٤ (2)

8. ﴿ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضۡوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿١٥﴾ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ﴾ آل عمران: ١٦

---

(1) عُدِّيت آية القصص (82) (لولا) بعد (ويقدر) أما العنكبوت وسبأ فجاءت (له) بعد (ويقدر) وذكرت من عباده في هذه المواضع الثلاثة قبل(ويقدر) وجاء في غيرها بدون ذكر (من عباده) وذلك في ستة مواضع يأتي ذكرها في باب ما جاء على ستة أحرف إن شاء الله .

(2) البَشَرَة: ظاهر الجلد، والأدمة: باطنه، وجمعها: بَشَرٌ وأَبْشَارٌ، وعبّر عن الإنسان بالبَشَر اعتبارا بظهور جلده من الشعر، بخلاف الحيوانات التي عليها الصوف أو الشعر أو الوبر، واستوى في لفظ البشر الواحد والجمع، وثني فقال تعالى: أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ [المؤمنون/ 47] .

وخصّ في القرآن كلّ موضع اعتبر من الإنسان جثته وظاهره بلفظ البشر، نحو: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً [الفرقان/ 54] ، وقال عزّ وجل: إِنِّي خالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ [ص/ 71] ، ولمّا أراد الكفار الغضّ من الأنبياء اعتبروا ذلك فقالوا: إِنْ هذا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ [المدثر/ 25] ، وقال تعالى: أَبَشَراً مِنَّا واحِداً نَتَّبِعُهُ [القمر/ 24] ، ما أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنا [يس/ 15] ، تنبيها أنّ الناس يتساوون في البشرية، وإنما يتفاضلون بما يختصون به من المعارف الجليلة والأعمال الجميلة، وقال: إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ [الكهف/ 110] و قال بعده: يُوحى إِلَيَّ [الكهف/ 110] ، تنبيها أني بذلك تميّزت عنكم. المفردات (ص: 125)

﴿فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ آل عمران: ٢٠ - ٢١

﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾﴾ غافر: ٤٤ ـ ٤٥(1)

9. ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ البقرة: ٩٦ - ٩٧

﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ آل عمران: ١٦٤

﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا﴾ المائدة: ٧٢(2)

10. ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ﴾ النحل: ٧٨

﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ الزمر: ٦

﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾ النجم: ٣٢(3)

11. ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ﴾ الأعراف: ١٠٣

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا﴾ يونس: ٧٤

---

(1) سبق لفظ الجلالة الواو في آل عمران (15 , 20) , سبق لفظ الجلالة (إن) في غافر(44) , والأولى في حق المؤمنين , والثانية في حق المؤمنين والكافرين , والثالثة في حق الكافرين .

(2) وردت (بصير بما يعملون) في هذه الثلاثة بالواو (والله) , وجاءت الحجرات منفردة {وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [الحجرات: 18]., بالتاء , بخلاف الثلاثة الأولى بياء الغائب , والبصير هو الذي يرى الأمور ويعلم حقيقتها ومآلاتها وجمع البصر أبصار , وجمع البصيرة بصائر , ولذلك قيل : علم البصر , وعلم البصيرة.

(3) جاءت آية النحل بلفظ (أخرجكم) والتصريح بلفظ الجلالة , وجاءت آية الزمر (يخلقكم) مع الإضمار, وجاءت آية النجم (أنشأكم) التي تفيد الماضي , فاجتمعت مراحل الإيجاد من إنشاء وخلق وإخراج.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟﴾ يونس: ٧٥(1)

12. ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ﴾ النساء: ٣٢

﴿وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلرِّزْقِ ۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ﴾ النحل: ٧١

﴿طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ النور: ٥٨(2)

13. ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ۚ﴾ المائدة: ٢

﴿تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم﴾ الفتح: ٢٩

﴿ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ الحشر: ٨(3)

14. ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ البقرة: ٢٠٧

---

(1) جاءت لفظة (بعدهم) بالجمع في الأعراف (103) , ويونس (75) وبالإفراد (بعده) في يونس (74) , وذكر الرسول (موسى) في الأعراف , (رسلا) في يونس (74) , (موسى وهارون) يونس (75).

(2) جاء التفضيل في آية النساء قبل لفظ الجلالة وجاء في النحل لفظ الجلالة بالواو قبل التفضيل , وجاءت (بعضكم على بعض) في المواضع الثلاثة, وفي النساء : {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ} [النساء: 25], { مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ} [آل عمران: 195] اثنتين جاءت (من), وفي : {الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ} [التوبة: 67]. والبعض هو الجزء من الشيء ويقال ذلك في مقابل الكل فيقال بعض الشيء وكل الشيء وجمعه أبعاض , وقد سميت البعوضة بناءا على لفظة بعض , وذلك لصغر حجمها وجسمها بالإضافة إلى سائر الحيوانات المرئية .

(3)جاءت آيتي الفتح والحشر بلفظ الألوهية (الله) (من الله) وجاءت آية المائدة بلفظ الربوبية (من ربهم) وجميعها جاءت بالمضارعة (يبتغون) وجاءت (فضلا من الله) أيضا في الحجرات : { فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً} [الحجرات: 8] , وجاءت {فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ} [البقرة: 198], {لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ} [الإسراء: 12] , وجاءت الأحزاب بلفظ الجلالة قبل الفضل : { بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا} [الأحزاب: 47] منفردة., كما جاءت (يبتغون فضلا) في هذه الثلاث بالياء , وفي البقرة جاءت بالتاء (تبتغون) وفي الإسراء جاءت (لتبتغوا), وجميع (يبتغون , تبتغون) عُقِّب بلفظ الربوبية (ربكم –ربهم) عدا الفتح (29) , والحشر (8) عُقِّبا بلفظ الجلالة (الله) بالإضافة للإسراء والباقي بهاء الضمير (من فضله)

﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ **ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ** وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ﴾ البقرة: ٢٦٥

﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ **ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ** فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١١٤﴾ النساء: ١١٤[1]

15. ﴿وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ٤٨ لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ **بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا** وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ﴾ الفرقان: ٤٨ - ٤٩

﴿وَٱلَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَنشَرۡنَا بِهِۦ **بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ** كَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ١١ وَٱلَّذِي خَلَقَ﴾ الزخرف: ١١ - ١٢

﴿وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ١٠ رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ **بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ** كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ١١ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢﴾ ق: ١٠ ــ ١٢[2]

16. ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ **فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ** ٤٤ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٥﴾ الأنعام: ٤٤ - ٤٥

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ **إِذَا هُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ** ٧٧ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٧٨﴾ المؤمنون: ٧٧ - ٧٨

﴿إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ٧٤ لَا يُفَتَّرُ عَنۡهُمۡ **وَهُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ** ٧٥ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ﴾ الزخرف: ٧٤ ــ ٧٦[3]

---

(1) جاءت الآيات (ابتغاء مرضات) وفي التحريم جاءت (تبتغي مرضات) بالتاء والمضارع , وأكثر ما في القرآن من (ابتغاء) جاء في حق العظيم سبحانه إلا في : {فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ} [آل عمران: 7], { ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ} [الرعد: 17], وقد جاءت الممتحنة : {خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي} [الممتحنة: 1], بياء المتكلم , وجاءت متعدية (وجه الله) في : {وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ} [البقرة: 272], {وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ} [الرعد: 22], { إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى} [الليل: 20]
الابتغاء هو الاجتهاد في الطلب فمتى كان الطلب لشيء محمود فالابتغاء فيه محمود نحو الآيات المذكورة, وقد يكون مذموما كما في قوله: {ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ} [آل عمران: 7]

(2)جميع ما في القرآن من بلدة جاء بعده (ميتا) وقبله ألفاظ الإحياء والنشر إلا موضع سبأ {بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ} [سبأ: 15]., وما جاء بالتعريف (البلدة) موضع واحد في : {رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا} [النمل: 91] وما جاء(البلد) بغير (تاء) إشارة إلى مكة إلا قوله: {وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ} [الأعراف: 58]

17. ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝٤٩ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ﴾ البقرة: ٥٠

﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝١٤١ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ الأعراف: ١٤١ - ١٤٢

﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝٦ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ إبراهيم: ٦ – ٧(1)

18. ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ﴾ هود: ٧

﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ الكهف: ٧ - ٨

﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ الملك: ٢ (2)

19. ﴿وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ۚ أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝٢٠ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ﴾ النساء: ٢٠ - ٢١

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝١١٢ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾ النساء: ١١٢ - ١١٣

=

(3) جاءت آية الأنعام بدون ذكر (فيه) بعد (هم) وفي المؤمنون والزخرف (هم فيه) , ومبلسون من الإبْلَاس وهو الحزن المعترض من شدة البأس، يقال: أَبْلَسَ، وانقطعت حجته فسكت, ومنه اشتق إبليس فيما قيل. المفردات (ص: 143).

وجاءت مادة (بلس) في خمسة مواضع , رابعها: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ} [الروم: 12], {مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ} [الروم: 49], و(إبليس) في 11 موضع.

(1) جاء لفظ (بلاء) بالتنكير في القرآن في خمسة مواضع , هذه الثلاثة , وفي الأنفال (17) , والدخان (33) , وجاءت (البلاء) بالتعريف فقط في الصافات {إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ} [الصافات: 106]., ويأتي البلاء بمعنى الاختبار بالمحنة والمنحة , والصبر على المحنة أيسر من الصبر على المنحة.

(2) جاءت آية هود بضمير الجمع للمخاطبين (أيكم) وكذلك في الملك وجاءت في الكهف بضمير الغائب للجمع (هم) (أيهم أحسن عملا) وليس في القرآن غيرها , وكذلك جاءت (لنبلوهم) بنون العظمة في الكهف, وجاءت هود والملك بالياء (ليبلوكم).

بلوت فلانا: إذا اختبرته، وسمّي الغم بلاءً من حيث إنه يبلي الجسم، قال تعالى: إِنَّ هذا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِينُ [الصافات/ 106]. المفردات (ص: 145)

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ **بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا** ٥٨﴾ الأحزاب: ٥٨(1)

20. ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ **مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ** وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ النساء: ١١٥

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم **مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى** ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ﴾ محمد: ٢٥

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ **مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ**﴾ محمد: ٣٢

---

(1) الإثم هو الفعل الذي يبطيء صاحبه عن فعل الخيرات وهو أعم من الكذب ومنه (أثاما) أي عذابا , والإثم هو المتحمل الإثم (أثم قلبه) , وقد جاء بلفظ (احتمل)بالإفراد في النساء للجنس , وبالجمع في الأحزاب , والبهتان هو الكذب الفظيع الذي يدهش سامعه لفظاعته وشناعته.
وقد جاءت مادة (بهت) في ثمانية مواضع , رابعها في : {وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا} [النساء: 156], {سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ } [النور: 16], {وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ} [الممتحنة: 12], { بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ} [الأنبياء: 40], {فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ} [البقرة: 258] ولم تت إلا منكرة.

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف التاء

1. ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ﴾ الأنعام: ٥٠

﴿قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ يونس: ١٥

﴿قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ۝٩﴾ الأحقاف: ٩(1)

2. ﴿ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ۝١٠٦﴾ الأنعام: ١٠٦

﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝١٠٩﴾ يونس: ١٠٩

﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ۝٢﴾ الأحزاب: ٢(2)

3. ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ﴾ البقرة: ١٢٠

﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾البقرة: ١٤٥

﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ﴾ الرعد: ٣٧(3)

---

(1) سبقت (إن) لفظة (تبع) في المواضع الثلاثة المذكورة وجاء في الأعراف بصيغة الحصر والقصر (إنما أتبع), وفي يونس (109) , والأحزاب (2) بصيغة الأمر {وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ} .

(2) جاءت آية الأنعام (106) بلفظ الربوبية (من ربك) وكذلك الأحزاب , وجاءت آية يونس بالواو قبل (اتبع) وكذلك الأحزاب ., أصل الوحي: الإشارة السّريعة، ولتضمّن السّرعة قيل: أمر وَحْيٌ، وذلك يكون بالكلام على سبيل الرّمز والتّعريض، وقد يكون بصوت ، وبإشارة ببعض الجوارح، وبالكتابة، وقد حمل على ذلك قوله تعالى عن زكريّا: فَخَرَجَ عَلى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرابِ فَأَوْحى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا[مريم/ 11] , ويقال للكلمة الإلهيّة التي تلقى إلى أنبيائه وأوليائه: وحي، وذلك أضرب حسبما دلّ عليه قوله تعالى: وَما كانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْياً...إلى قوله بِإِذْنِهِ ما يَشاءُ [الشورى/ 51] وذلك إمّا برسول مشاهد ترى ذاته ويسمع كلامه، كتبليغ جبريل عليه السلام للنّبيّ في صورة معيّنة، وإمّا بسماع كلام من غير معاينة كسماع موسى كلام الله. المفردات (ص: 858)

(3) اختصت البقرة(120) بمجيء (بعد الذي) بعد (أهواءهم) بينما أتى في البقرة (145) (من بعد ما) بعد (أهواءهم), وأما في الرعد فجاءت (بعد ما) بدون (من) .

4. ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا﴾ المائدة: ٤٨

﴿وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ وَٱحۡذَرۡهُمۡ أَن يَفۡتِنُوكَ﴾ المائدة: ٤٩

﴿فَلِذَٰلِكَ فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ الشورى: ١٥(1)

5. ﴿وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّعَادٖ قَوۡمِ هُودٖ﴾ هود: ٦٠

﴿وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ ۝٩٩ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ﴾ هود: ٩٩ - ١٠٠

﴿وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ﴾ القصص: ٤٢(2)

6. ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗا﴾ لقمان: ٧

﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝١٥ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ﴾ القلم: ١٥ - ١٦

﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝١٣ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾ المطففين: ١٤(3)

7. ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾الأنعام: 115

﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ﴾ الأعراف: ١٣٧

---

(1) جاء النهي عن الاتباع في هذه الآيات وفي غيرها , وجاء الحذر بعد النهي في المائدة (واحذرهم) ولم يأت في غيرها, فقد جاءت (تتبع) في سبعة مواضع, رابعها: {وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا} [الأنعام: 150], {وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ } [الأعراف: 142], {وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى } [ص: 26], {وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } [الجاثية: 18] فجميعها في الهوى والأهواء.

(2) ذكرت لفظة (الدنيا) في هود (60) وفي القصص (42) , وجاءت (وأتبعناهم) بنون العظمة في القصص فقط, وفي هود(60 , 99) بالمبني للمجهول , و اللَّعْنُ: الطّرد والإبعاد على سبيل السّخط، وذلك من الله تعالى في الآخرة عقوبة، وفي الدّنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه، ومن الإنسان دعاء على غيره. المفردات (ص: 741)

(3) جاءت (تتلى عليه آياتنا) في هذه المواضع , وفي الجاثية {آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ} [الجاثية: 8]. أربعة مواضع بهاء المفرد الغائب.

وأسطورة جمعها أساطير مثل أحدوثة أحاديث بمعنى شيء كتبوه كذبا, وجاءت في ثمانية مواضع بالضمير (هم) (يتلى عليهم) وبالضمير (كم) في أربعة مواضع.

﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ هود: ١١٩ (1)

8. ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٨٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ آل عمران: ٨٩ - ٩٠

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١١٩﴾ النحل: ١١٩

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ النور: ٦(2)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

(1) وصفت الكلمة في آية الأنعام (الصدق-العدل-عدم التبديل) , ووصفت كلمة المولى عز وجل في سورة الأعراف بالحسنى., وفي هود لم يذكر وصفا اعتمادا على المفهوم والمعهود من صفات كلمات الرب سبحانه من عدل وصدق وحق وعدم تبديل, وغير ذلك , والتمام بمعنى الانتهاء إلى حد لا يحتاج إلى شيء خارج عنه والناقص عكسه.

(2) جميع ما في القرآن من (وأصلحوا) أتى بعد (تابوا) إلا في موضع الأنفال جاء بعد التقوى , وبكسر اللام فقال تعالى : (فاتقوا الله وأصلحوا) , وسبقت (إلا الذين) كلمة (تابوا) في الجميع إلا في النحل (ثم تابوا) , وقد جاء أسلوب (إلا الذين تابوا) في خمسة مواضع هذه الثلاثة, وفي : {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا} [البقرة: 160], {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ} [المائدة: 34]

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الثاء

1. ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ يونس: ٦٢

﴿عَالِمِ الْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِّيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ سبأ: ٤

﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾﴾ سبأ: ٢٢(1)

2. ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۗ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ﴾ الأعراف: ٧٣

﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم﴾ هود: ٦١

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ النمل: ٤٥(2)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاء لفظ الربوبية في الموضع الأول مصرحا به بعد (يعزب) في يونس (61) وبعده (من مثقال ذرة) وجاءت الأرض أولا ثم السماء بالإفراد, وجاء في موضع سبأ بالضمير (عنه) وبعده (مثقال ذرة) ثم السماوات بالجمع ثم الأرض, وارتبط المثقال بالذرة في جميع القرآن إلا في موضعي الأنبياء (47) (مثقال حبة) , وفي لقمان (16) (مثقال حبة)., ثقل : الثقل أصله في الأجسام ثم يقال في المعاني, قال تعالى : { فهم من مغرم مثقلون } والثقيل في الإنسان يستعمل تارة في الذم وهو أكثر في التعارف وتارة في المدح نحو قوله: { انفروا خفافا وثقالا } قيل شبانا وشيوخا وقيل فقراء وأغنياء وقيل غير ذلك. ينظر: المفردات (ص: 79)

(2) تصدرت الأعراف وهود (وإلى ثمود) وفي النمل (ولقد أرسلنا إلى ثمود), وجاءت (قال) بعد ذكر النبي (صالحا) في الأعراف وهود, وفي النمل جاءت (أن اعبدوا) مباشرة بعد ذكر (صالحا) .

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الجيم

1. ﴿وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝٤٧ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ﴾ العنكبوت: ٤٨

﴿وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ۝٤٩ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٌ﴾ العنكبوت: ٥٠

﴿وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٖ كَفُورٖ ۝٣٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ﴾ لقمان: ٣٣(1)

2. ﴿وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا﴾ الأعراف: ٤٣

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۝٩﴾ يونس: ٩

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا﴾ الكهف: ٣١(2)

3. ﴿وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا﴾ الإسراء: ٢ - ٣

﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ۝٢٣ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ﴾ السجدة: ٢٤

---

(1) جاء فعل الجحود بالمضارع في القرآن جميعه , إلا في موضعين: {وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ} [هود: 59] , {وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا} [النمل: 14], والجحود هو نفي ما في القلب إثباته , وإثبات ما في القلب نفيه , يقال: رجل جَحِدٌ: شحيح قليل الخير يظهر الفقر، وأرض جَحْدَة: قليلة النبت. المفردات (ص: 187)

(2) اعلم أن (تجري من تحتها الأنهار) وردت في الكتاب العزيز (40) موضعا, منها ثلاثة مواضع (تحتهم الأنهار), هي هذه الثلاث , وانفردت التوبة (100) بقوله (تجري تحتها الأنهار) بدون ذكر من , وفي الأنعام (6) (الأنهار تجري من تحتهم) بتقديم (الأنهار) , وأيضا الزخرف { الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي} [الزخرف: 51], وأكثر ما في القرآن من لفظة (تجري) جاءت للأنهار , وإما جاء في الفلك : الروم:46, لقمان:31, وجاء أيضا: {عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ (13) تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا} [القمر: 13، 14], {وَالشَّمْسُ تَجْرِي} [يس: 38].

﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ **وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ** ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا ﴾ الزخرف: ٥٩ – ٦٠(1)

4. ﴿ **هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا** إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ يونس: ٦٧

﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا **جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا** إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ النمل: ٨٦

﴿ **اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا** إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ غافر: ٦١(2)

5. ﴿ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ الأنعام: ١٠٠

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ **جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ** خَلَقُوا كَخَلْقِهِ ﴾ الرعد: ١٦

﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ** قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ ﴾ الرعد: ٣٣(3)

6. ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ **وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا** وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا ﴾ الأنعام: ٢٥

﴿ **وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا** وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا ﴾ الإسراء: ٤٦

---

(1) لم يأت الفعل (وجعلناه) على هذه الصورة بضمير الغائب إلا في هذه الثلاثة , اثنتين منها للكتاب , والثالثة في حق عيسى.

(2) جاءت النمل (بنون العظمة) (أنا جعلنا) وجاءت يونس بالضمير (وهو الذي) , وفي غافر جاء التصريح بلفظ الجلالة (الله الذي) وجاء المضارع(تسكنوا) في خمسة مواضع جميعها في الليل إلا في الروم للأزواج: { أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً } [الروم: 21] , والخامسة في : {بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ} [القصص: 72], { لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا} [القصص: 73] ولم تأت بالياء إلا النمل :86 {لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا }.

(3) جاءت الواو مع فعل (جعلوا) في ثمانية مواضع , منها قوله : { وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ} [الأنعام: 136], وقوله: {وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا} [إبراهيم: 30] , وجميعها في الشركيات إلا موضع النمل: {وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً} [النمل: 34], والسادس: {وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا} [الصافات: 158], {وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ } [الزخرف: 19], {وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا} [الزخرف: 15].

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ﴾ الكهف: ٥٧ (1)

7. ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَـٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم﴾ الأعراف: ٤٨

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾﴾ يونس: ٨٦

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ الممتحنة: ٥(2)

8. ﴿وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ الأنبياء: ٧٣

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا يُوقِنُونَ﴾ السجدة: ٢٤

﴿وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ﴾ القصص: ٤١(3)

9. ﴿وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ التوبة: ٢٦

﴿وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ التوبة: ٤٠

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ الأحزاب: ٩ (4)

---

(1) الأكنة جمع كلمة الكنان وهو الغطاء وجمعه أغطية , والكِن ما يحفظ فيه الشيء ومنه {إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ} [الواقعة: 77، 78] , { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر: 9], وقلوبهم في غطاء عن الفهم فهم لا يفقهون.

(2) جاءت لفظة (مع القوم) في الأعراف (47) قبل الظالمين بدعاء عدم المعية , وهي في أربعة مواضع , الثاني منها قد جاءت من كلام موسى في : {وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [الأعراف: 150], {وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ} [المائدة: 84], {فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } [الأنعام: 68]

(3) اختصت السجدة بلفظ (منهم) متوسطة بين (وجعلناهم) و (أئمة) , والإمام هو المؤتم به إنسانا كأن يقتدي بفعله أو بقوله أو كتابا أو غير ذلك سواء كان محقا أو غير محق , وجمعه أئمة ومنه قوله : واجعلنا للمتقين إماما.

(4) جاءت آية التوبة(26) بالواو , والنزول (وأنزل) , وجاءت آية التوبة (40) بالواو , والتأييد (وأيده) , وجاءت آية الأحزاب بالفاء , والإرسال (وأرسلنا عليهم) , وبزيادة (ريحا) فالأحزاب جاء العقاب بالجنود الملائكة وبالريح , وجاء الرد من السماء في التوبة (26) بإنزال السكينة على رسوله والمؤمنين والجنود , وفي التوبة(40) إنزال السكينة على الرسول دون ذكر المؤمنين والجنود.,والسكينة من السكون وقيل العقل وقيل زوال الرعب وقيل غير ذلك , والله أعلم.

10. ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم﴾ الرعد: ٢٣

﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ﴾ النحل: ٣١

﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ﴾ فاطر: ٣٣(1)

11. ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ البقرة: ٢٦٦

﴿فَأَنشَأۡنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ لَّكُمۡ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ١٩﴾ المؤمنون: ١٩

﴿وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ٣٤﴾ يس: ٣٤(2)

12. ﴿جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ٢٩ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلُّواْ﴾ إبراهيم: ٣٠

﴿جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ٥٦ هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ حَمِيمٞ وَغَسَّاقٞ ٥٧﴾ ص: ٥٦ - ٥٧

﴿حَسۡبُهُمۡ جَهَنَّمُ يَصۡلَوۡنَهَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ﴾ المجادلة: ٩(3)

---

(1) جاءت لفظة (يدخلونها) فقط مع (جنات عدن) في هذه الثلاثة , وجاءت في : { يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ} [النساء: 124] , {لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ} [الأعراف: 40] بالنفي وحيدة , { فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا} [مريم: 60] , {فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ} [غافر: 40].

(2) جاءت (جنة) بالإفراد في موضع البقرة (266) , وجاء الوصف (من نخيل وأعناب) وفي الإسراء (91) (من نخيل وعنب) بإفراد عنب , وقد جاءت (النخيل-نخيل) في سبعة مواضع , الخامس منها: {وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ } [النحل: 11], {وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ} [النحل: 67] ولم تأت إلا مع (الأعناب-عنب), {وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ} [الرعد: 4]

والجَنَّةُ: كلّ بستان ذي شجر يستر بأشجاره الأرض، وسميت الجنّة إمّا تشبيها بالجنّة في الأرض- وإن كان بينهما بون-، وإمّا لستره نعمها عنّا المشار إليها بقوله تعالى: فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ [السجدة/ 17] . قال ابن عباس رضي الله عنه: إنما قال: جَنَّاتٍ بلفظ الجمع لكون الجنان سبعا:جنة الفردوس، وعدن، وجنة النعيم، ودار الخلد، وجنة المأوى، ودار السلام، وعلّيّين. انظر: المفردات (ص: 204)

(3) جميع (يصلونها) في القرآن خصت بجهنم, في هذه الثلاثة مواضع, بالإضافة إلى قوله : { وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (14) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ } [الانفطار: 14، 15], وجاءت (اصلوها) بالأمر في قوله : {اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} [يس: 64] , {اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا} [الطور: 16], وجاءت (يصلاها) في قوله : {ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا} [الإسراء: 18] , {لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى} [الليل: 15]., وصَلِيَ بالنار أي بلي بها واصطلى بها , مصلية : مشوية.

13. ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا ۖ﴾ آل عمران: ١٢ - ١٣

﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ آل عمران: ١٩٦ - ١٩٧

﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾﴾ الرعد: ١٨(1)

14. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ﴾ العنكبوت: ٦٨ - ٦٩

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۙ﴾ الزمر: ٣٢ - ٣٣

﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ الزمر: ٦٠ – ٦١

15. ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ يَا بَنِي آدَمَ﴾ الأعراف: ٣٤ - ٣٥

﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ يونس: ٥٠

---

(1) جميع ما في القرآن من (مأواهم) جاءت في (جهنم-النار) وكذلك (المأوى) إلا النازعات: {فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} [النازعات: 41] , {فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى} [السجدة: 19] في (الجنة) , وكذلك (مثوى) جميعها في أهل النار (المتكبرين والظالمين).
ثوى : الثواء الإقامة مع الاستقرار , قال عز وجل : { وما كنت ثاويا في أهل مدين }. المفردات (ص: 84)
أوى : المأوى مصدر أوى يأوى أويا ومأوى ، تقول أوى إلى كذا انضم إليه, { وفصيلته التي تؤويه } وقوله: { آوى إليه أخاه } أي ضمه إلى نفسه, وقوله : { مأواهم جهنم } اسم للمكان الذي يأوي إليه . المفردات (ص: 34)

﴿يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٦١ وَيَجْعَلُونَ﴾ النحل: ٦١ – ٦٢ (1)

16. ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾ الأعراف: ١١٣

﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ٨٠ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟﴾ يونس: 81

﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ٤١ قَالَ نَعَمْ﴾ الشعراء: ٤٢(2)

17. ﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ آل عمران: ١٩

﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ الشورى: ١٤

﴿وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٧﴾ الجاثية: ١٧(3)

18. ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا﴾ الأنعام: ١٦٠

﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ٨٩ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾ النمل: ٩٠

﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟﴾ القصص: ٨٤(4)

(1) جاءت (الفاء) قبل اللام في (فلا يستئخرون) في يونس فقط وجاءت الفاء قبل إذا في الأعراف (35) , والنحل(62) , والأجل هو استيفاء المدة المطلوبة وهو الحياة , وقوله تعالى: ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ [الأنعام/ 2] ، فالأول: هو البقاء في الدنيا، والثاني: البقاء في الآخرة، وقيل:الأول: هو البقاء في الدنيا، والثاني: مدّة ما بين الموت إلى النشور، عن الحسن، وقيل: الأول للنوم، والثاني للموت، إشارة إلى قوله تعالى:اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنامِها [الزمر/ 42]. المفردات (ص: 65).

(2) جاء (القول) من السحرة لفرعون ابتداءًا (إن لنا) بعد مجيئهم , واختصت يونس بالقول (لموسى) بعد مجيء السحرة , وجاء القول من السحرة في الشعراء مبتدأ (أئن لنا) بعد مجيئهم.

وقد بدأ السحرة الكلام بعد المجيء في طه والأعراف: {قَالُوا يَامُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ} [الأعراف: 115], وبدأ موسى الكلام بعد المجيء في : {قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا} [يونس: 80] , [الشعراء: 43].

(3) جاءت (بغيا بينهم) في هذه المواضع الثلاثة بعد ذكر العلم , وفي البقرة (213) جاءت (بغيا بينهم) بعد (البينات).

❀❀❀❀❀

=

(4) انفردت آية الأنعام بذكر (عشر أمثالها) وجاء في غيرها بالخيرية (خير منها) , وجاء لفظ (عشرة) بالتاء المربوطة إشارة إلى الرقم (10) في : {تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ } [البقرة: 196] , {فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ} [المائدة: 89] .

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الحاء

1. ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ﴾ المائدة: ٤٢ - ٤٣

﴿فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ الحجرات: ٩ - ١٠

﴿لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾ الممتحنة: ٨(1)

2. ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ البقرة: ١٩٠ - ١٩١

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ المائدة: ٨٧ - ٨٨

﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا﴾ الأعراف: ٥٦(2)

3. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ النساء: ٣٦ - ٣٧

---

(1) لم تأت كلمة (المقسطين) إلا مع حب الله عز وجل في القرآن الكريم., والمقسط من قِسط , وهو النصيب بالعدل, وتقسطنا بيننا أي توسطنا, وهو بخلاف قَسَطَ الذي بمعنى جار , ومنه قوله: { وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا} [الجن: 15]

(2) جاءت آية البقرة والمائدة بذكر لفظ الجلالة ولم يأت في الأعراف , وإنما جاءت بالضمير (إنه) , وختمت المواضع الثلاثة بالمعتدين بعد نفي (حب الله) , وقد جاءت كلمة المعتدين في خمسة مواضع, رابعها : {إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ} [الأنعام: 119], وكذا : {كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ} [يونس: 74]

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ١٨ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ﴾ لقمان: ١٨ - ١٩

﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ٢٣ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ﴾ الحديد: ٢٤(1)

4. ﴿وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ البقرة: ٢١٧

﴿فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢١ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ آل عمران: ٢١ - ٢٢

﴿وَخُضۡتُمۡ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٦٩﴾ التوبة: ٦٩(2)

(1) جاءت آية النساء (إن) التوكيدية , وكذلك لقمان (18) , وجاءت الحديد بالواو (والله) , واختصت آية النساء (من كان) , وجاء في لقمان والحديد (كل) وجاء في النساء الأولى بالنصب منفردة (مختالا فخورا) , وجاءت لقمان والحديد بالخفض (مختالٍ فخور) , والمختال هو المتكبر من الخيلاء عن تخيّل فضيلة تراءت للإنسان من نفسه, وهذه من أقبح الصفات عند الله لأنها خصيصته (المتكبر) سبحانه , وفي الحديث (العز إزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما قسمته ولا أبالي).

(2) جاءت مادة حبط في القرآن جميعها مرتبطة بالعمل والأعمال, وفي هود : {وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } [هود: 16] , وجميعها بالتنكير , وجاء بالفاء في سورة الكهف (105) , وفي هذه المواضع الثلاثة (حبطت أعمالهم) بالإضافة إلى المائدة (53) –الأعراف (147)-التوبة(17).

3-اختصت الأحزاب بذكر لفظ الجلالة (الله) قبل أعمالهم كفاعل , ومعنى حبط العمل أي أنه لا ينفع ولا يفيد صاحبه , قال الراغب: وحَبْط العمل على أضرب:

أحدها: أن تكون الأعمال دنيوية فلا تغني في القيامة غناء، كما أشار إليه بقوله: وَقَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً [الفرقان/ 23] .

والثاني: أن تكون أعمالا أخروية، لكن لم يقصد بها صاحبها وجه الله تعالى.

والثالث: أن تكون أعمالا صالحة، ولكن بإزائها سيئات توفي عليها، وذلك هو المشار إليه بخفّة الميزان. المفردات في غريب القرآن (ص: 216)بتصرف.

5. ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ۚ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا **فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ** ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾﴾ الأحزاب: ١٩

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ **فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ** ﴿٩﴾ ۞ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ محمد: ١٠

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ **فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ** ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ﴾ محمد: ٢٨ – ٢٩

6. ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا **حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ** مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ﴾ هود: ٨٣

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ **حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ** ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ الحجر: 75

﴿تَرْمِيهِم **بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ** ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ الفيل: ٤ – ٥[1]

7. ﴿وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ **فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ** ﴿١٨٥﴾ مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ الأعراف: ١٨٥ - ١٨٦

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۖ **فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ** ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ﴾ الجاثية: ٦ - ٧

﴿**فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ** ﴿٥٠﴾﴾ المرسلات: ٥٠[2]

---

(1) جاءت آيتي هود والحجر بالواو (وأمطرنا) وجاءت آية الفيل (ترميهم) وزادت الهاء في لفظة (حجارة , بحجارة) ولم يأت وصف الحجارة بالمنضود إلا في هود : {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ} [هود: 82], وجميعها جاءت (سجيل) بغير الألف واللام.

والسِّجِّيلُ: حجر وطين مختلط، وأصله فيما قيل: فارسيّ معرّب، والسِّجِلُّ: قيل حجر كان يكتب فيه، ثم سمّي كلّ ما يكتب فيه سجلّا، قال تعالى: كطيّ السّجلّ للكتاب [الأنبياء/ 104] ، أي: كطيّه لما كتب فيه حفظا له. المفردات في غريب القرآن (ص: 398)

(2) اختصت الجاثية بذكر لفظ الجلالة (الله) وفي الأعراف والمرسلات جاء الضمير (بعده) العائد على القرآن كلام الله , وجمعت الجاثية (6) بين الله وآياته وكلامه.

8. ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ **يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ** وَيَقُولُونَ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا﴾ النساء: ٤٦

﴿وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ **يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ** وَنَسُواْ حَظّٗا﴾ المائدة: ١٣

﴿سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ **يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ** يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ﴾ المائدة: ٤١[1]

9. ﴿وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ **ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ** فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ﴾ النساء: ٢٥

﴿وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ **وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ** وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ﴾ المائدة: ٥

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ **ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ** لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ النور: ٢٣[2]

10. ﴿إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ٣٣ **وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ** ٣٤ فَلَيۡسَ لَهُ ٱلۡيَوۡمَ هَٰهُنَا حَمِيمٞ﴾ الحاقة: ٣٣ - ٣٥

﴿**وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ** ١٨ وَتَأۡكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكۡلٗا لَّمّٗا﴾ الفجر: ١٨ - ١٩

---

(1) اختصت آية المائدة(41) (من بعد مواضعه) ولم تأت كلمة مواضعه إلا في هذه الآيات الثلاث , ولم تأت لفظة (كلم) إلا في هذه الثلاث بالإضافة إلى فاطر (الكلم الطيب) (10)., والتحريف : الإمالة , وتَحريفُ الشيء: إمالته، كتحريف القلم، وتحريف الكلام:أن تجعله على حرف من الاحتمال يمكن حمله على الوجهين. المفردات في غريب القرآن (ص: 228).

(2) توسطت لفظة (الغافلات) بين المخصنات والمؤمنات في النور فقط كوصف النساء المؤمنات العفيفات , الغَفْلَةُ: سهو يعتري الإنسان من قلّة التّحفّظ والتّيقّظ، وجيء هنا على سبيل المدح للإشارة لطهارة سريرتهن وقد نفى الله عز وجل الغفلة عن نفسه في كثير من المواضع {وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} [البقرة: 74] - {وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} [البقرة: 85]- ومن أسمائه سبحانه القيوم, وكذلك بلفظ الربوبية (وما ربك بغافل) في ثلاثة مواضع: الأنعام : 132, هود :123, النمل: 93.

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝٣ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤﴾ الماعون: ١ ـ ٤[1]

11. ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝١٢ قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ﴾ يوسف: ١٢ - ١٣

﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٦٣ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ﴾ يوسف: ٦٤

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ﴾ الحجر: ٩ ـ ١٠[2]

12. ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۝٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾ النساء: ٨٠ - ٨١

﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ۗ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ الأنعام: ١٠٧

﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ﴾ الشورى: ٤٨[3]

13. ﴿مَا عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ﴾ الأنعام: ٥٧

---

(1) جاءت آية الفجر بالجمع (تحاضون) , وجاءت الحاقة والماعون بالإفراد (يحض) للغائب , ولم تأت تحاضون إلا في الفجر , وجاءت (طعام المسكين) بالإفراد في المواضع الثلاثة , وجاءت في المائدة: {فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ} [المائدة: 89] , { أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ} [المائدة: 95] بالجمع بغير تعريف, وفي : {وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ} [الإسراء: 26] ونحوها في : [الروم: 38], وفي الدثر: {وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ} [المدثر: 44].

(2) جاءت (وإنا) من قول إخوان يوسف في الموضعين , وجاءت من قول رب العزة في موضع الحجر , وهي هنا تسمى (نون العظمة) ةفي الذي قبلها النون الدالة على الفاعلين , والمقصود بالمحفوظ في سورة الحجر هو كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه., وجاء أيضا هذا الأسلوب: {وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ } [الأنبياء: 94] خمسة مواضع (وإنا له), آخرها: {وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ} [يوسف: 11]

(3) جاءت آية النساء (80) (فما أرسلناك) وكذلك الشورى بالفاء , وفعل الإرسال , وجاءت آية الأنعام (107) بالواو (وما جعلناك) , ولم تأت لفظة (حفيظا) بالمد منونة إلا في هذه الثلاثة والباقي بغير مد , وجاءت بالباء في موضعي الأنعام {وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ} [الأنعام: 104], {وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ } [هود: 86].

﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ﴾ يوسف: ٤٠

﴿وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧﴾ يوسف: ٦٧(1)

14. ﴿وَإِن كَانَ طَآئِفَةٞ مِّنكُمۡ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٞ لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ فَٱصۡبِرُواْ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ بَيۡنَنَاۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٧ قَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ الأعراف: ٨٧ - ٨٨

﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾ يونس: ١٠٩

﴿فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٠ ٱرۡجِعُوٓاْ﴾ يوسف: ٨١(2)

15. ﴿حمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ﴾ غافر: ٣

﴿حمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٍ﴾ الجاثية: ٣

﴿حمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ﴾ الأحقاف: ١ ـ ٣

---

(1) جاءت آية الأنعام بالأمر للرسول (قل) وجاءت في يوسف من كلام يوسف عليه السلام, ومن كلام يعقوب عليه السلام , ولم يأت (إن الحكم إلا لله) إلا في هذه الثلاثة , وكل ما جاء من الحكم كان في حق الله عز وجل أو من آتاه الله الحكم من رسله وأنبيائه صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين,والحكم هو الفصل والقضاء.

(2) اختصت آية يوسف (لي) بعد (يحكم) وجميعها بلفظ الجلالة وبالضمير هو , وجاءت لفظة (الحاكمين) في خمسة مواضع , هذه الثلاثة , وفي هود (45) (وأنت أحكم الحاكمين) من قول نوح , وفي يوسف من قول أخيه الأكبر , وفي الأعراف من قول شعيب , وموضع يونس والتين: 8 من قول رب العزة : {أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ}.

والحكم والحكمة والحكيم إذا قيلت في الله عز وجل فمعناه بخلاف معناه في وصف غيره , وإذا وصف به القرآن فذلك لتضمنه الحكمة كقوله تعالى: (حكمة بالغة) , والحكم أعم من الحكمة , فكل حكم حكمة , وليست كل حكمة حكم.

16. ﴿وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ۝٢٩ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ﴾ الأنعام: ٢٩ - ٣٠

﴿۞هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ۝٣٦ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا﴾ المؤمنون: ٣٧

﴿وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ﴾ الجاثية: ٢٤(1)

17. ﴿دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ يونس: ١٠

﴿جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡۖ تَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٌ ۝٢٣ أَلَمۡ تَرَ﴾ إبراهيم: ٢٣ - ٢٤

﴿وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ۝٤٣ تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَرِيمٗا﴾ الأحزاب: ٤٤(2)

18. ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا﴾ هود: ١٥

﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ القصص: ٦٠

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ﴾ الأحزاب: ٢٨(3)

---

(1) جاءت آيتي الأنعام و المؤمنون (إن هي) وجاءت الجاثية (وما هي) , وقد جاءت (حياة) المجردة في البقرة (في القصاص حياة) وفي النحل (فلنحيينه حياة) وفي الفرقان (موتا ولا حياة) وجميعها بالتاء المربوطة والباقي في القرآن بالألف واللام لتعريفية (الحياة).

(2) جاءت آية الأحزاب (يوم يلقونه) بين تحيتهم, سلام , وجاءت آية يونس بالواو, ولم يأت في غيرها, وجاءت(فيها)في يونس وإبراهيم دون الأحزاب , ولم تأت (تحيتهم) بالتاء المفتوحة والضمير إلا في هذه المواضع , وجاءت بالتاء المربوطة في النور { تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ} [النور: 61], {وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا} [الفرقان: 75], وفي النساء: {وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ} [النساء: 86]

(3) جاءت الآيات جميعها (وزينتها) ولم تأت في غير هذه الثلاثة , وجاء (زينتهن) في آية النور فقط : {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ} [النور: 31] ثلاثة مواضع في نفس الآية , وفي خاتمتها: {مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ} [النور: 31], وجاءت في القصص بالهاء للغائب : {فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ} [القصص: 79], وفي الأعراف : {يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ }
=

19. ﴿وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ۝١٨٥ ۞ لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ﴾ آل عمران: ١٨٥ - ١٨٦

﴿وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٞ ۝٢٦ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ﴾ الرعد: ٢٧

﴿وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ۝٢٠ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ﴾ الحديد: ٢٠ – ٢١(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

=

[الأعراف: 31] خمسة مواضع بالتاء المفتوحة, واختصت آية القصص (60) (فمتاع), ومثلها في : {فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ } [الشورى: 36] بغير ذكر للزينة.

(1) جاءت الحياة الدنيا موصوفة (متاع الغرور) في هذين الموضعين : آل عمران :185 , الحديد: 20 , وهي في سبعة مواضع ولم يأت في غيرها.

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الخاء

1. ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ النساء: ٧٥

﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ۝١٠٧ قَالَ ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ المؤمنون: ١٠٨

﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم﴾ فاطر: ٣٧(1)

2. ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي﴾ آل عمران: ١٩٥

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝٣٩ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ﴾ الحج: ٣٩ - ٤٠

﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ الحشر: ٨(2)

3. ﴿وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ۝٢٢﴾ طه: ٢٢

---

(1) جاءت آية النساء (من) والمؤمنون (منها) , وفاطر بالفعل (نعمل) وجميعها جاءت بنون الجماعة ولفظ الربوبية (ربنا أخرجنا) , وجميع ما في القرآن من (أخرجنا) جاء في حق الله عز وجل إلا هذه الثلاثة, وفي : {وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا} [البقرة: 246] من كلام بني إسرائيل , وكذلك: { فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ } [الذاريات: 35] .

(2) جاءت آية آل عمران (95) منفردة بلفظة (هاجروا) وبالفاء , والمواضع الثلاثة جاءت بالمبنى للمجهول , وقد وردت لفظة (أخرجوا) في مواضع أخر , في : {أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ} [الأنعام: 93] , { قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ} [النمل: 56] , وبالضم في : {لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ } [الحشر: 12].فجميعها سبعة مواضع , وجاءت وحيدة بالأمر : {أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ} [النساء: 66]

﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ ﴾ النمل: ١٢

﴿ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ القصص: ٣٢(1)

4. ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ ﴾ يوسف: ١٠٠

﴿ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ مريم: ٥٩

﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ السجدة: ١٥(2)

5. ﴿ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾ البقرة: ١١٥

﴿ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ﴾ المائدة: ٣٣ - ٣٤

---

(1) جاء ضم اليد وإدخالها بالواو في النمل وطه , وجاء سلوك اليد بغير الواو في القصص , وذكر في القصص معجزتان في آية واحدة : سلوك اليد , وضم الجناح من الرهب , والرهب هو مخافة مع اضطراب ومنه (وإياي فارهبون) في البقرة , النحل., وجناحا الإنسان جانبيه، قال عزّ وجل: وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلى جَناحِكَ [طه/ 22] ، أي: جانبك وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَناحَكَ [القصص/ 32] ، عبارة عن اليد، لكون الجناح كاليد، ولذلك قيل لجناحي الطائر يداه.

(2) جاءت آية يوسف بالواو (وخروا) وضمير الهاء وجاءت الأفعال بالجميع (خروا) وقد جاءت بالإفراد , وفي الحج: {فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ} [الحج: 31], {فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ} [سبأ: 14], وجاءت بالمضارعة: { يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا} [الإسراء: 107], {إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} [الفرقان: 73], {وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ} [الإسراء: 109]

خر: خَرَّ سقط سقوطا يسمع منه خرير، والخَرِير يقال لصوت الماء والرّيح وغير ذلك ممّا يسقط من علوّ. وقوله تعالى: خَرُّوا سُجَّداً [السجدة/ 15] ، فاستعمال الخرّ تنبيه على اجتماع أمرين:
السّقوط، وحصول الصّوت منهم بالتّسبيح، وقوله من بعده: وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ [السجدة/ 15] ، فتنبيه أنّ ذلك الخرير كان تسبيحا بحمد الله لا بشيء آخر. المفردات في غريب القرآن (ص: 277), ولذلك لا يجوز من المخلوق للمخلوق أيما كانت مكانته وفضله.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٤١ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ المائدة: ٤١ – ٤٢(1)

6. ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ۝٤٨ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ۝٤٩﴾ الأنبياء: ٤٨ - ٤٩

﴿إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ﴾ فاطر: ١٨

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١٢ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ﴾ الملك: ١٣(2)

7. ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ آل عمران: ٩ - ١٠

﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝٣١ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ الرعد: ٣١ - ٣٢

﴿لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَعْدَ اللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ۝٢٠﴾ الزمر: ٢٠(3)

---

(1) جاءت آية البقرة بتقديم الدنيا وكذلك في المائدة (41) , وجاءت المائدة (33) بتقديم (خزي) على الدنيا , وقد جاء الخزي مع الدنيا في أربعة مواضع , هذه الثلاثة وفي الحج للمفرد: { لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ } [الحج: 9], وجاء (خزي) مع الحياة الدنيا في : {فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا } [البقرة: 85] , وجميعها في حق المعاندين, وجاءت (الخزي) بالتعريف في :يونس(98)-الزمر(26)-فصلت(16) (الخزي في الحياة الدنيا).

والخزي هو الانكسار , وهو إما من النفس بالحياء المفرط , أو من الغير بالاستخفاف.

(2) جاءت الآيات بالاسم الموصول (الذين) واختصت آية فاطر بأسلوب الحصر والقصر (إنما) وجاءت آية الملك (إن) التوكيدية , وجاءت الآيات بلفظ الربوبية كذلك في آية الزمر : { الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ} [الزمر: 23], وجاءت (يخشون) في سبعة مواضع , هذه الأربعة وفي النساء {يَخْشَوْنَ النَّاسَ} [النساء: 77], وفي الأحزاب : {وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ} [الأحزاب: 39] , {وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ } [الرعد: 21]., الخشية : خوف يشوبه تعظيم , وأكثر ما تكون عن علم لذلك قال تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: 28] فلما علموا عن الله ما علموه أصبحوا أكثر المخلوقات خشية لله.

8. ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾﴾ البقرة: ٨٠

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾﴾ الحج: ٤٧

﴿بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾﴾ الروم: ٥ ـ ٦(1)

9. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ﴾ الأنعام: ١٦٥

﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ﴾ يونس: ١٥

﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ﴾

فاطر: ٣٩(2)

=

(3) جاءت آية آل عمران والرعد (إن) التوكيدية , وجاءت آية الزمر (الوعد) , وجاء في الروم : {وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ} [الروم: 6] , وفي البقرة: {فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ} [البقرة: 80] , ولم يأت في القرآن الفعل المضارع (يخلف) غير هذه الستة مواضع, وجميعها في الوعد والميعاد عدا البقرة في العهد .

(1) جاءت آيتي الحج والروم (وعده) وخصت البقرة (عهده) ولم يأت في القرآن غيرها بالإفراد منسوبة إلى الله سبحانه , وجميع ما في القرآن من (وعده) منسوبة إلى الله , وجاءت بنون العظمة في : {وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ} [طه: 115], {وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ } [البقرة: 125] , وقد جاءت : { أَوْفَى بِعَهْدِهِ} [آل عمران: 76] بالعموم للأوفياء المتقين, [التوبة: 111] للجليل سبحانه.

وعهد الله تارة يكون بما ركزه في عقولنا ,وتارة بما أمرنا به في الكتاب والسنة , وتارة بما نلزم به أنفسنا كالنذور {وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ} [التوبة: 75]

(2) جاءت آية الأنعام بالواو وبدون حرف الجر (خلائف الأرض) وجاءت آية يونس (ثم) وحرف الجر (في) وآية فاطر (هو) وبحرف الجر (في) , وذكر الاسم الموصول في الأنعام وفاطر (الذي) وجاءت لفظة خلائف أيضا في يونس : {وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ} [يونس: 73] ولم يأت غير هؤلاء الأربعة. , وخلائف وخلفاء جمع خليفة.

10. ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ** وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴾ البقرة: ١٦٤

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ** لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ آل عمران: ١٩٠

﴿ إِنَّ **فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ** وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ ﴾ يونس: ٦(1)

11. ﴿ أَيُشْرِكُونَ **مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ** ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا ﴾ الأعراف: ١٩٢

﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ **لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ** ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ ﴾ النحل: ٢٠ - ٢١

﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً **لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ** وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا ﴾ الفرقان: ٣(2)

12. ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ **الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ** وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا ﴾ النساء: ١

﴿ **هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ** وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴾ الأعراف: ١٨٩

﴿ **خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ** ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾ الزمر: ٦(3)

---

(1) بدأت آية البقرة وآل عمران (إن في خلق) ثم (الاختلاف) وجاء في يونس (إن في اختلاف) ثم (وما خلق) وهذا من باب عود الصدر على العجز , والعجز على الصدر , ولم تأت لفظة (واختلاف) بالواو إلا في البقرة وآل عمران , وفي : {وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ} [الروم: 22], وفي الجاثية: { وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ} [الجاثية: 5] , وجاءت بغير الواو في يونس (6) المذكورة , وفي النساء : {لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا } [النساء: 82] منفردة, والمؤمنون : {وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ} [المؤمنون: 80], فجميعها ستة مواضع.

(2) جاءت آية الأعراف (ما لا يخلق) بالإفراد وفي النحل والفرقان (لا يخلقون) بالجمع , وجميع الأفعال التي ذكرت في الآيات بالمضارع سوى (واتخذوا) ولم تأت لفظة (يخلقون) إلا في هذه الآيات , وجاء في الحج (73) منفردة (لن يخلقوا ذبابا) .

(3) جاءت آية النساء (الذي خلقكم) وكذلك آل عمران , وجاءت الزمر (خلقكم) وجاء بعدها (من نفس واحدة ثم) وفي الأعراف الواو (وجعل) وفي النساء تكرر لفظ الخلق بالواو (وخلق) , وقد جاءت (من نفس واحدة) في أربعة مواضع, هذه الثلاثة , وفي : {وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ} [الأنعام: 98]

13. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا **خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ** لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ﴾ الحج: ٥

﴿وَٱللَّهُ **خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ** وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ﴾ فاطر: ١١

﴿هُوَ ٱلَّذِي **خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ** ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ﴾ غافر: ٦٧

14. ﴿وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا **أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ** أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ﴾ الرعد: ٥

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ **أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ** بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ۝١٠ ۞قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ﴾ السجدة: ١٠ - ١١

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلۡ نَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ يُنَبِّئُكُمۡ إِذَا مُزِّقۡتُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍ **إِنَّكُمۡ لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ** ۝٧ أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ﴾ سبأ: ٧ ـ ٨(1)

15. ﴿**ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ** وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ﴾ الطلاق: ١٢

﴿**ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ** طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ﴾ الملك: ٣

(1) جاءت لفظة الجديد في هذه الثلاثة فقط ومنكرة , جددت الثوب إذا قطعته على وجه الإصلاح، وثوب جديد: أصله المقطوع، ثم جعل لكل ما أحدث إنشاؤه، قال تعالى: بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ [ق/ 15] ، إشارة إلى النشأة الثانية، وذلك قولهم: أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً ذلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ [ق/ 3] ، وقوبل الجديد بالخلق لما كان المقصود بالجديد القريب العهد بالقطع من الثوب، ومنه قيل لليل والنهار: الجَدِيدَان والأَجَدَّان. المفردات في غريب القرآن (ص: 188)

﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۝١٥﴾ نوح: ١٥[1]

16. ﴿۞ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ﴾ البقرة: ٢١٩

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ المائدة: ٩٠

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ۝٩١﴾ المائدة: ٩١[2]

17. ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ﴾ البقرة: ٢٥٩

﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ﴾ الكهف: ٤٢

﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ الحج: ٤٥[3]

18. ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝١٥ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ﴾ الأنعام: ١٦

﴿إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝١٥ قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ﴾ يونس: ١٦

---

(1) جاءت آية الطلاق بالتصريح بلفظ الجلالة في أولها , وجاءت آية نوح بالتصريح أيضا , و جاءت آية الملك بالاسم الموصول (الذي) وقد جاءت (سبع سماوات) في خمسة مواضع , هذه الثلاثة وفي البقرة: {فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ} [البقرة: 29], {فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ} [فصلت: 12], وجميع ما جاء من (سبع سماوات) جاء بفعل (خلق) إلا في البقرة (29) , فصلت(12) (فسواهن-فقضاهن).

(2) جاءت الآيات (الخمر والميسر) ولم يذكر كل منهما إلا مع الآخر , ولم تأت في الكتاب إلا في هذه المواضع , ولم يذكرا إلا على الذم والنهي إلا ما جاء في : {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ} [البقرة: 219]., فقد ذكر فيها الإثم والنفع مع التنبيه على أن الإثم أكبر.

(3) جاءت آيتي البقرة والكهف بالواو وجاءت آية الحج بالفاء , وجاءت لفظة خاوية في الكتاب العزيز في خمسة مواضع , هذه الثلاثة وفي النمل: {فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا } [النمل: 52], {صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ } [الحاقة: 7] , ولم تأت (العروش) بالجمع إلا في هذه الثلاثة, {مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ} [الأنعام: 141] , وجاءت بالإفراد مع التنكير منسوبة للمولى هود(وكان عرشه) , ومنسوبا إلى ملكة سبأ في النمل منكرة, و اثنتين : {يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا} [النمل: 38] , {نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا} [النمل: 41]

﴿قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝١٣ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي﴾ الزمر: ١٤[1]

19. ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝١٥٧ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾ آل عمران: ١٥٧ - ١٥٨

﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝٥٨ قُلْ أَرَءَيْتُم﴾ يونس: ٥٩

﴿لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝٣٢ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ﴾ الزخرف: ٣٢ – ٣٤[2]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت آية الأنعام والزمر بفعل الأمر (قل) وجاءت آية يونس برد الرسول مباشرة (إني أخاف) وجميع (عصيت) جاء بعده ربي إلا في يونس {آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ} [يونس: 91] من كلام المولى سبحانه لفرعون بعد غرقه , وجاء في هود : {فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ} [هود: 63].

والعصيان هو الخروج عن طاعة الله , ويقال لمن فارق الجماعة شق عصا الطاعة.

(2) جميع ما في القرآن من (خير مما يجمعون) ارتبطت بذكر الرحمة قبلها (ورحمة ربك-وبرحمته فبذلك فليفرحوا) , (ورحمت ربك) اثنان منها بلفظ الربوبية (يونس والزخرف), والثالث (آل عمران) بلفظ الجلالة الله, وجاء أسلوب(خير مما) في النمل في موضع رابع: {فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ} [النمل: 36]

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الدال

1. ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ آل عمران: ١١

﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ الأنفال: ٥٢

﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾ الأنفال: ٥٤[1]

2. ﴿وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ﴾ الأنعام: ٣٢ - ٣٣

﴿وَٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ﴾ الأعراف: ١٦٩ - ١٧٠

﴿وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ يوسف: ١١٠[2]

3. ﴿فَٱدْخُلُوٓا أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾ النحل: ٢٩ - ٣٠

---

(1) جاءت آية آل عمران (كذبوا بآياتنا) بنون العظمة , وجاءت الأنفال (كفروا بآيات الله) بالكفر ولفظ الألوهية , وجاءت الأنفال (54) (كذبوا بآيات ربهم) بلفظ الربوبية والتكذيب ولم يأت غير هذه في القرآن بلفظ الربوبية وجاءت بلفظ الألوهية في يونس (95) وفي الروم(10) وفي الجمعة(5) .
والدأب يطلق على الإدامة في السير {وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ} [إبراهيم: 33] , ويطلق على العادة المستمرة الدائمة كما في الآيات السابقة.

(2) جاءت آية الأنعام بلام بعد اللام الأولى (وللدار) وجاءت آية الأعراف (والدار) كما جاءت كذلك (والدار الآخرة) من غير الخيرية في الأحزاب : {وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ} [الأحزاب: 29] , وجاءت آية يوسف (109) ومثلها: {وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ} [النحل: 30] بغير الألف (ولدار) وجميعها ختمت (بتاء) الخطاب للعاقلين إلا أن يوسف جاء فيها (اتقوا) بدلا من (يتقون), وقد جاءت (الآخرة خير)في ستة مواضع , هذه الثلاثة, وفي : {وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى} [النساء: 77], { وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ} [يوسف: 57], {وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ} [النحل: 30], {وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ} [الأعلى: 17].

﴿قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ﴾ الزمر: ٧٢ - ٧٣

﴿ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۚ﴾ غافر: ٧٦ ـ ٧٧(1)

4. ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾ وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ﴾ النساء: ١٢٥

﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ﴾ مريم: ٦٠ - ٦١

﴿وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ غافر: ٤٠(2)

5. ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ البقرة: ٥٨

---

(1) تفردت آية النحل (فلبئس) , وجاءت (فادخلوا) بالفاء في النحل والأحزاب فقط {وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا} [الأحزاب: 53], وتفردت الزمر(قيل ادخلوا) بالجمع , وفي التحريم {وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ} [التحريم: 10] بالمثنى, وقد جاءت بالضم للألف : { فَأُدْخِلُوا نَارًا } [نوح: 25]

-اعلم أن كلمة (مثوى) ارتبطت في جميع القرآن بالظالمين والمتكبرين والكافرين , ومآلهم في النار , ومثوى من الثواء وهو الإقامة مع الاستقرار, وقد جاءت بالضمير (لهم) في : {فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ } [فصلت: 24], {وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ } [محمد: 12]

(2) جاءت آية النساء بنفي الظلم (نقيرا) وفي آية مريم بنفي الظلم (شيئا) منفردة وجاءت آية غافر بإثبات (الرزق بغير حساب) , وجاء (ولا يظلمون) بالواو في أربعة مواضع , هاتين الاثنتين , وفي : {وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا } [النساء: 49] , { وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا} [الإسراء: 71].

والظلم وضع الشيء في غير موضعه بالنقصان أو الزيادة أو العدول عن وقته أو مكانه اللائق به .

﴿وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا﴾ النساء: ١٥٤

﴿وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ﴾ الأعراف: ١٦١[1]

6. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ١٤﴾ الحج: ١٤

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ﴾ الحج: ٢٣

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ١٢﴾ محمد: ١٢[2]

7. ﴿وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ﴾ الأعراف: ١٩٣

﴿وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ﴾ الأعراف: ١٩٨

---

(1) جاءت آيتي البقرة (58) , الأعراف (161) بالواو , وجاءت آية النساء بغير الواو , ولم تأت لفظة (ادخلوا) بالواو إلا في هذين الموضعين , وفي موضع يوسف : {وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ} [يوسف: 67] , ولم تأت بالمخاطب المؤنث المفرد إلا في النمل : {قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ} [النمل: 44] في بلقيس ملكة سبأ, وجاء كذلك : {فَادْخُلِي فِي عِبَادِي} [الفجر: 29], {وَادْخُلِي جَنَّتِي} [الفجر: 30], وكذلك لم تأت للمفرد المذكر إلا في موضع يس : { قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ} [يس: 26].

(2) جاءت الآيات الثلاثة ب(إن) التوكيدية , وجاء في الإنسان : {يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ} [الإنسان: 31], وفي الشورى: {وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ} [الشورى: 8] , ولم تأت (يُدخَل) بالفتح إلا في موضع المعارج : {أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ} [المعارج: 38], وجاءت بفتح اللام في : {لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ} [الفتح: 5], {لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ} [الفتح: 25].

﴿إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ﴾ فاطر: ١٤[1]

8. ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ﴾ الرعد: ١٤

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾﴾ النحل: ٢٠

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ غافر: ٢٠[2]

9. ﴿ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾ التوبة: ٣٦

﴿ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ﴾ يوسف: ٤١

﴿ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ الروم: ٣١[3]

---

(1) جاءت آيتي الأعراف بالواو قبل إن , وجاءت فاطر بغير الواو وبغير (إلى الهدى) وجاءت الأعراف (193) منفردة (لا يتبعوكم) ولم يأت غيرها , ولم يأت (لا يسمعوا) إلا في هذين الموضعين , وجاءت (وإن تدعهم) فقط في الكهف (57).

(2) جاءت آيتي الرعد وغافر (من دونه) بالضمير للغائب , وجاءت آية النحل بالتصريح بلفظ الجلالة , وجاء بعدها ثلاثة أفعال مختلفة (لا يستجيبون) (لا يخلقون) (لايقضون) وجميعها بالمضارع لإثبات عجزهم واستمراره , وجاء بعدها بشيء في الرعد وغافر , (شيئا) في النحل واختصت الرعد (لهم) قبل (بشيء) ولم يأت (لا يقضون) إلا في هذا الموضع كذلك (لا يستجيبون).

(3) جاءت (القيم) في القرآن في خمسة مواضع , جميعها بالتعريف , ويسبقها لفظ الدين , هذه الثلاثة , والرابعة : { فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ } [الروم: 43] , وجاءت بالتاء في : {وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ} [البينة: 5], وجاءت في موضعين: { دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ} [الأنعام: 161] , { قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا} [الكهف: 2].

القيّم : قيّما أي: ثابتا مُقَوِّماً لأمور معاشهم ومعادهم. وقرئ: قيما مخفّفا من قيام. وقيل: هو وصف، فَالْقَيِّمَةُ هاهنا اسم للأمّة القائمة بالقسط المشار إليهم بقوله: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ [آل عمران/ 110] ، وقوله: كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَداءَ لِلَّهِ [النساء/ 135] ، يَتْلُوا صُحُفاً مُطَهَّرَةً فِيها كُتُبٌ قَيِّمَةٌ [البينة/ 2- 3] فقد أشار بقوله: صُحُفاً مُطَهَّرَةً إلى القرآن، وبقوله: كُتُبٌ قَيِّمَةٌ [البينة/ 3] إلى ما فيه من معاني كتب الله تعالى، فإنّ القرآن مجمع ثمرة كتب الله تعالى المتقدّمة, القائم الحافظ لكلّ شيء.

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الذال

1. ﴿قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ۝٩١ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٌ﴾ الأنعام: ٩٢

﴿فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ۝٨٣ وَهُوَ ٱلَّذِي﴾ الزخرف: ٨٤

﴿فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ۝٤٢ يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ﴾ المعارج: ٤٢ ـ ٤٣(1)

2. ﴿وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ۝٤٥ مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ۝٤٦ وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾ النجم: ٤٥ ـ ٤٧

﴿ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٣٨ فَجَعَلَ مِنۡهُ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣٩ أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ القيامة: ٣٨ ـ ٤٠

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ﴾ الليل: ١ ـ ٤(2)

3. ﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ۝٢٤ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ۝٢٥﴾ طه: ٢٤ ـ ٢٥

﴿ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ۝٤٣ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ۝٤٤﴾ طه: ٤٣ ـ ٤٤

---

(1) جاءت آية الأنعام (ثم ذرهم) وجاءت الزخرف بالفاء (فذرهم) وجاءت (يلعبون) بإثبات النون , وفي الزخرف والمعارج بحذفها (يلعبوا) , وجاءت الزخرف والمعارج بالفعل المضارع يخوضوا , وجاءت الأنعام (خوضهم) بالمصدر , وجاءت يخوضوا أيضا في: {يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ} [النساء: 140 , الأنعام 68] , وجاء : {الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ} [الطور: 12] , {نَخُوضُ وَنَلْعَبُ} [التوبة: 65], {نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ} [المدثر: 45]
والخوض هو الشروع في الماء والمرور فيه ويستعار في الأمور وأكثر ما ورد في القرآن ورد فيما فيما يذم الشروع فيه مثل: {وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا } [التوبة: 69], , {نَخُوضُ وَنَلْعَبُ} [التوبة: 65] وغيرهما مما ذكر.
(2) جاءت آية النجم بالتوكيد والواو والضمير (وأنه خلق) وجاءت آية الإنسان بالجعل والفاء (فجعل) , وجاءت آية الليل بالواو و ما , وذكر لفظ(الزوجين) قبل (الذكر) في النجم والقيامة فقط , ولم يذكر في غيرهما بالتعريف , وذكر بغير التعريف في أربعة مواضع : {احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ} [هود: 40] {وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ} [الرعد: 3] { فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ} [المؤمنون: 27] {وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ} [الذاريات: 49] .

﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾﴾ النازعات: ١٧ ـ ١٨[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت آيتي طه(24) والنازعات بالإفراد (اذهب) , وفي طه (43) بالتثنية (اذهبا) , وجاء أمر (اذهب) لإبليس موضع {اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ} [الإسراء: 63], و(إلى فرعون) في الموضعين المذكورين (النازعات , طه) , وموضع من سليمان : { اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ } [النمل: 28], فجميعهم ثمانية مواضع , وجاء (اذهبا) فقط في موضعين : طه (المذكور) , والفرقان : {فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ} [الفرقان: 36], وأيضا: {قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا} [الشعراء: 15] بالفاء , ونحوها مع الإفراد: {فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا} [المائدة: 24], {فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ } [طه: 97].

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الراء

1. ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ﴾ البقرة: ٢٦٤

﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ النساء: ٣٨

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الأنفال: ٤٧[1]

2. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ آل عمران: ٢٣

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ النساء: ٤٤

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ النساء: ٥١[2]

3. ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ﴾ فاطر: ٤٠

﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾ الزمر: ٣٨

﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ﴾ الأحقاف: ٤[3]

---

(1) جاءت آية البقرة بالإفراد (ماله) و جاءت آية النساء بالجمع (أموالهم) وانفردت آية الأنفال (بطرا) ولم تأت (رئاء) في غير هذه المواضع الثلاثة , وجاء : {كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ} [النساء: 142], {الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ } [الماعون: 6]بغير ذكر الناس , وجاءت بطرت بالتأنيث في القصص : { بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا} [القصص: 58] ولم يأت في غيرهما.

(2) جاءت الآيات (نصيبا) وهي تخص العلم , وجاءت في غيرها في الأموال , وذلك في : {مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا } [النساء: 7], {وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا } [الأنعام: 136] , {وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ} [النحل: 56] , وجاءت أيضا في بني آدم: {وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا} [النساء: 118] , وجاءت في العذاب : {فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ} [غافر: 47]
والنصيب: الخط المنصوب أي المعين (أم لهم نصيب من الملك).

4. ﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ﴾ هود: ٢٨

﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي﴾ هود: ٦٣

﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ﴾ هود: ٨٨(1)

5. ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ﴾ يونس: ٤٦

﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ وَعَلَيۡنَا ٱلۡحِسَابُ﴾ الرعد: ٤٠

﴿فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ٧٧ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا﴾ غافر: ٧٧ – ٧٨(2)

6. ﴿هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾ لقمان: ١١

﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ﴾ فاطر: ٤٠

﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ﴾ الأحقاف: ٤(3)

=

(3) جاء في آية فاطر (شركاءكم الذين) بعد (أرأيتم) ولم يأت في الزمر والأحقاف , واختصت آية الزمر بالفاء (أفرأيتم) وجاء في الأعراف : {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ} [الأعراف: 194] وقد جاءت (تدعون من دون الله) في تسعة مواضع الرابع منها: في الحج : { إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا} [الحج: 73] بالتوكيد , وأيضا في : {أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ} [الأعراف: 37], { تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ} [مريم: 48], وغافر: 66, والأنعام:56.

(1) سبقت الرحمة العندية في هود (28) (رحمة من عنده) وتأخرت الرحمة عن (منه) في هود (63) (منه رحمة) , ورزقني أيضا سبقت منه في هود (88) كما في الموضع (منه رزقا) , وتأخرت الرحمة عن (وآتاني) في الموضعين الأول والثاني.

(2) جاءت آية يونس والرعد (وإما نتوفينك) وإن كانت مختلفة في رسم المصحف , وجاءت آية غافر بالفاء (فإما) وجاءت (نرينك) في أربعة مواضع , هذه الثلاثة والزخرف : { أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ } [الزخرف: 42], وجاء في المؤمنون منفردة : {وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ} [المؤمنون: 95], وفي : { لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى} [طه: 23], {لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا} [الإسراء: 1].

7. ﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ١٢٥ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا﴾ الأعراف: ١٢٥ - ١٢٦

﴿قَالُواْ لَا ضَيۡرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ٥٠ إِنَّا نَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ﴾ الشعراء: ٥٠ - ٥١

﴿وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ١٤ وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنۡ عِبَادِهِۦ جُزۡءًاۚ﴾ الزخرف: ١٤ – ١٥(1)

8. ﴿قَالَ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ﴾ الشعراء: ٢٦ - ٢٧

﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٢٦ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ﴾ الصافات: ١٢٧

﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٨ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ﴾ الدخان: ٨ – ٩(2)

9. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٥١ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ﴾ آل عمران: ٥١ - ٥٢

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٣٦ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ﴾ مريم: ٣٦ - ٣٧

﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٦٤ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ ٦٥﴾ الزخرف: ٦٤ – ٦٥(3)

=

(3) جاءت آية لقمان بالفاء (فأروني) وجاءت آيتي فاطر والأحقاف مجردة (أروني) , ولقد جاء فعل (رأى) مسندا إلى ياء المتكلم للعزيز الحكيم في هذه الثلاثة متحديا للمعاندين , وفي الأعراف : {قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي} [الأعراف: 143], وفي سبأ: {قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ} [سبأ: 27]

(1) جاءت آية الأعراف والشعراء مُصدَّرة (قالوا) واختصت الزخرف بالواو (وإنا) واللام (لمنقلبون) وانفردت الشعراء (لا ضير) ولم يأت في الكتاب غيرها.

(2) الرب سبحانه هو المربي , أنشأ الخلق حالا بعد حال إلى حد التمام (أحسن تقويم) , وأما الإله فهو المعبود , والله هو المعبود الحق , وهو القادر على الإحياء والإماتة , ولذلك احتج الرسل على المعاندين بربوبيته على استحقاقه للألوهية وحده دون ما سواه.

10. ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ﴾
البقرة: ٥٩ - ٦٠

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾
الأعراف: ١٦٢ - ١٦٣

﴿إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾﴾ العنكبوت: ٣٤ ـ ٣٥(1)

11. ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٣﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ البقرة: ٢١٣

﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ آل عمران: ٣٧ - ٣٨

﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ﴾ النور: ٣٨ ـ ٣٩(2)

12. ﴿وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ النحل: ١٥

﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ الأنبياء: ٣١

=
(3) جميع ما في القرآن من (إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم) جاءت من كلام عيسى عليه السلام للتأكيد على بشريته عليه السلام ودحض كلامهم في ألوهيته أو قولهم أنه ابن الله,, واختصت آية مريم بذكر (الواو) قبل إن , واختصت آية الزخرف بذكر الضمير (هو) بين لفظ الألوهية ولفظ الربوبية (هو ربي).

(1) جاءت آية البقرة (فأنزلنا) والأعراف (فأرسلنا) وجاءت آية البقرة (على الذين) والأعراف (عليهم) واختصت آية العنكبوت (على هذه القرية) وختمت الآيتين البقرة (59) والعنكبوت(34) (يفسقون) وختمت آية الأعراف (162) (يظلمون) ولم تأت رجزا بالتنوين المفتوح إلا في هذه الثلاثة,, وجاءت منونة بالكسر في سبأ والجاثية : {لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ} [سبأ: 5, الجاثية :11] .

والرجز أصله الاضطراب ومنه معنى الزلزلة كنوع من أنواع العذاب المنزل من السماء.

(2) جاءت آية البقرة والنور بالواو (والله) جاءت آية آل عمران (إن) وقد جاءت لفظة (يرزق) في أربعة مواضع , هذه الثلاثة , {اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ} [الشورى: 19], وجميع ما في القرآن من (بغير حساب) جاء في الرزق إلا في : {هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ} [ص: 39], وفي : {إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ} [الزمر: 10], وجاءت { وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} [آل عمران: 27] منفردة.

﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ لقمان: ١٠(1)

13. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا﴾ الأعراف: ٥٧

﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾ الفرقان: ٤٨

﴿أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦٓ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾﴾ النمل: ٦٣(2)

14. ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ يوسف: ١٠٩

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِمْ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ النحل: ٤٣ - ٤٤

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِمْ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ﴾ الأنبياء: ٧ – ٨(3)

---

(1) جميع ما في القرآن من (رواسي) جاء بعد مادة (لقو) أو مادة (جعل) فقد جاءت في 9 مواضع هذه الثلاثة , وفي الرعد : {وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ} [الرعد: 3] , وفي الحجر: { وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ} [الحجر: 19] , وفي النمل : {وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ} [النمل: 61] , وفي فصلت : {وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ} [فصلت: 10] , وفي ق: {وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ} [ق: 7] , والمرسلات: {وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ} [المرسلات: 27]؛ فالمحصلة : جعل في: الرعد , والنمل , وفصلت.
ألقينا في : الحجر , ق ., ألقى في : النحل , لقمان., وجعلنا في : الأنبياء والمرسلات.
رَسَا الشيء يَرْسُو: ثبت، وأَرْسَاهُ غيره، قال تعالى: ارْكَبُوا فِيها بِسْمِ اللَّهِ مَجْراها وَمُرْساها., من: أجريت، وأَرْسَيْتُ، فالمُرْسَى يقال للمصدر، والمكان، والزمان، والمفعول، وقوله: يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها [الأعراف/ 187] ، أي: زمان ثبوتها. المفردات في غريب القرآن (ص: 354)

(2) جاء لفظ الإرسال بالمضارع في الأعراف (57), وفي النمل (63) , وبالماضي في الفرقان (48). , وتصدرت آية الأعراف (وهو الذي) وكذلك الفرقان , أما النمل بلفظة (ومن).

(3) جاءت آية يوسف (109) والنحل (43) (من قبلك) وجاءت آية الأنبياء (7) (قبلك) وجاء بعدها (فسئلوا) وكذا النحل , أما يوسف فجاء بعد إليهم(من أهل القرى أفلم يسيروا) وجاء في الأنبياء لفظ (نوحي) وهي الرابعة في الكتاب العزيز : {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ} [الأنبياء: 25]

15. ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾ الأنعام: ٦

﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ﴾ هود: ٥٢

﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا﴾ نوح: ١١ – ١٢(1)

16. ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ التوبة: ٣٣ - ٣٤

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ﴾ الفتح: ٢٨ - ٢٩

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ الصف: ٩ – ١٠(2)

17. ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ﴾ سبأ: ٣٤

﴿قَالُوا۟ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً فَإِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟﴾ فصلت: ١٤ - ١٥

---

(1) جاءت آيتي هود ونوح بالفعل المضارع (يرسل) وجاءت آية الأنعام بالماضي (أرسلنا) واختلف الضمير عليهم في الأنعام وعليكم في هود ونوح , ولم تأت لفظة (مدرارا)إلا مرتبطة بلفظة (السماء) في هذه الثلاثة.

ومِدْراراً : أصله من الدَّرّ والدِّرَّة، أي: اللّبن، ويستعار ذلك للمطر استعارة أسماء البعير وأوصافه، فقيل: لله دَرُّه، ودَرَّ دَرُّكَ. المفردات في غريب القرآن (ص: 310)

(2) جاءت الآيات(الدين كله) وهي في أربعة مواضع, رابعها: {وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: 39].

والدين يقال للطاعة والجزاء واستعير للشريعة والدين كالملة لكنه يقال اعتبارا بالطاعة والانقياد , وقوله: {يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ} [النساء: 171] وذلك حث على اتباع دين النبي الوسطى.

قال أبو عبيدة: (دِنته) أقرضته , ودَنته: استقرضته, وأدنت مثل دِنت.

﴿قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٢٤ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾ الزخرف: ٢٤ – ٢٥(1)

18. ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٩٦ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَ﴾ هود: ٩٦ - ٩٧

﴿ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٤٥ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ﴾ المؤمنون: ٤٥ - ٤٦

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٢٣ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ﴾ غافر: ٢٣ – ٢٤(2)

19. ﴿مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ٩٩ قُل لَّا يَسۡتَوِي﴾ المائدة: ٩٩ - ١٠٠

﴿وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٥٤ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ النور: ٥٤ - ٥٥

﴿وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٨ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ﴾ العنكبوت: ١٩(3)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) جاءت آية سبأ (إنا بما) و جاءت آية فصلت بالفاء(فإنا بما) و جاءت آية الزخرف (إنا بما) وجاءت جميعها بالفعل أرسلتم قبل الكفر (الكافرون) وجاء في إبراهيم فعل الكفر قبل الإرسال {إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ} [إبراهيم: 9] , ولم يأت في الكتاب (أرسلتم) بالمبني لما لم يسم فاعله إلا في هذه الأربعة.

(2) جاءت آية هود (ولقد) وكذلك غافر , وجاءت آية المؤمنون (ثم) وجاءت (أرسلنا موسى) في خمسة مواضع , هذه الثلاثة وفي إبراهيم : {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ } [إبراهيم: 5] , {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ} [الزخرف: 46] كلاهما بغير (سلطان مبين) واختصت آية المؤمنون (وأخاه هارون) وحيدة.

(3) سبقت الواو الميم في سورتي النور والعنكبوت , وجاءت المائدة بغير الواو وبغير (المبين) , وكذلك جاء البلاغ بغير المبين في آل عمران (20) , والرعد (40) , والشورى (48), وبقية القرآن (البلاغ المبين)

بلغ : البلوغ والبلاغ الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى مكانا كان أو زمانا أو أمرا من الأمور المقدرة ، وربما يعبر به عن المشارفة عليه وإن لم ينته إليه, فمن الانتهاء قوله {حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة} ، وقد يأتي البلاغ بمعنى التبليغ وبمعنى الكفاية , والبلاغة تقال على وجهين : أحدهما أن يكون بذاته أو باعتبار القائل والمقول له. ينظر: المفردات (ص: 60)

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الزاي

1. ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ﴾ فاطر: ٨

﴿وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ وَمَا كَيۡدُ فِرۡعَوۡنَ إِلَّا فِي تَبَابٖ﴾ غافر: ٣٧

﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم ١٤ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ﴾ محمد: ١٥(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت آية فاطر (أفمن زين) وجاء غافر (وكذلك زين) وجاءت محمد (كمن زين) واختصت غافر(37) (لفرعون) وجاء الضمير (له) في فاطر ومحمد بالإفراد , وفي التوبة: {زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} [التوبة: 37] بالجمع (لهم –أعمالهم) منفردة.

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف السين

1. ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ الحديد: ٢

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ الحشر: ١ - ٢

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ الصف: ٢

2. ﴿لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ الحشر: ٢٤

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ١﴾ الجمعة: ١

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ التغابن: ١(1)

3. ﴿وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۚ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ﴾ الزمر: ٧٥

﴿ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ﴾ غافر: ٧

﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ﴾ الشورى: ٥(2)

---

(1) جاءت آية الحشر (يسبح له) وبغير (ما في) قبل (الأرض) و جاءت آية التغابن بغير (وهو العزيز الحكيم) وجاءت (يسبح) في ستة مواضع , هذه الثلاثة , اختصت آية النور (من) في قوله تعالى: { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ } [النور: 41], وجاء في الإسراء : {وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ} [الإسراء: 44] , وفي النور: {يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} [النور: 36], وفي الإسراء منفردة: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ} [الإسراء: 44] بالتاء.

(2) جميع ما جاء في الكتاب العزيز من فعل التسبيح بجمع الواو(يسبحون) جاء في حق الملائكة , هذه الثلاثة , ويضاف إليها : {يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ} [الأنبياء: 20], {يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ} [فصلت: 38], فهي في حق الملائكة تصريحا أو بالإشارة (ومن عنده) (عند ربك).

4. ﴿فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ۝٧٤ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ الواقعة: ٧٤ - ٧٥

﴿فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ۝٩٦﴾ الواقعة: ٩٦

﴿فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ۝٥٢﴾ الحاقة: ٥٢(1)

5. ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝٦٨ وَرَبُّكَ يَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ﴾ القصص: ٦٨ - ٦٩

﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝٤٣ وَإِن يَرَوۡاْ كِسۡفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُواْ سَحَابٌ مَّرۡكُومٌ﴾ الطور: ٤٤

﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝٢٣ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُ﴾ الحشر: ٢٤(2)

6. ﴿وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعًا وَكَرۡهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ﴾ الرعد: ١٥

﴿وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ النحل: ٤٩

﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ﴾ الحج: ١٨(3)

7. ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ﴾ البقرة: ١١٤

---

(1) جميع ما في القرآن من (فسبح) فهي خطاب للمصطفى صلى الله عليه وسلم ولأمته بالتبعية وهي في ستة مواضع , هذه الثلاثة , والحجر(98) , طه (130) , والنصر(3).

(2) اختصت آية القصص بقوله (وتعالى) وقد جاءت هذه الثلاثة بالتصريح بلفظ الجلالة (الله) بعد (سبحان) وجاء في غيرها (سبحانه) بالضمير (الهاء) وجميعها تختم بقوله (عما يشركون) إلا في موضعين : {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ} [الأنعام: 100], {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا } [الإسراء: 43], وجاءت التوبة منفردة بضمير الهاء : {سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ } [التوبة: 31] , وبغير لفظة : تعالى.

(3) جاءت الرعد والنحل (ولله) وفي الحج(ألم تر أن الله) وجاءت الرعد (يسجد من في) والنحل(يسجد ما في) والحج(يسجد له من في) وتكررت في نفس الآية (ومن في) وفي النحل (49) تكررت (وما في) ولم تتكرر في الرعد , وجاء قوله (من في السماوات ومن في الأرض) في أربعة مواضع : يونس(66) , الحج (18) , النمل (87) , والزمر(68).

وقد ذكرنا الحج وأما الآخرون: {أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ} [يونس: 66], {فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ} [النمل: 87], {فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ} [الزمر: 68].

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ شَـٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ﴾ التوبة: ١٧

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ التوبة: ١٨(1)

8. ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾﴾ آل عمران: ١١٤

﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ الأنبياء: ٩٠

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَـٰبِقُونَ ﴿٦١﴾﴾ المؤمنون: ٦٠ – ٦١(2)

9. ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْا۟ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا مُعَـٰجِزِينَ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا﴾ الحج: ٥١ - ٥٢

﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا مُعَـٰجِزِينَ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ﴾ سبأ: ٥ - ٦

﴿وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا مُعَـٰجِزِينَ أُو۟لَـٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّى﴾ سبأ: ٣٩(3)

---

(1) جاءت لفظة (مساجد) في الثلاثة مسبوقة في البقرة بالمنع (منع) وفي التوبة (17) بنفي العمران عن المشركين (يعمروا) وجاءت التوبة (18) بإثبات العمران من المؤمنين للمساجد (إنما يعمروا) ونفيه عن غيرهم بأسلوب الحصر والقصر وبضم (يعمُر) وفي التي قبلها بالواو للجماعة والألف (يعمروا) وجاء في الروم : {وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا} [الروم: 9] ولم يأت في غيرها.

(2) جاءت آية آل عمران بالواو والمضارعة (يسارعون) وجاءت في جميع القرآن بغير الواو , وهذه الثلاثة المذكورة جاءت في حق أهل الإيمان , وما عدا ذلك كان في غيرهم , في آل عمران : { وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ} [آل عمران: 176], { يَاأَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ} [المائدة: 41], {وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة: 62]., ووفي مرضى القلوب جاءت : {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ} [المائدة: 52], فجميعها سبعة.

10. ﴿قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٥٢ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ﴾ آل عمران: ٥٢ - ٥٣

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٦٤ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾آل عمران: ٦٤ - ٦٥

﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّنَا مُسۡلِمُونَ ١١١ إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى﴾ المائدة: ١١٢[1]

11. ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَمَقۡتٗا وَسَآءَ سَبِيلًا ٢٢﴾ النساء: ٢٢

﴿وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٢٣﴾ النساء: ٢٣

﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٨﴾ الأنفال: ٣٨[2]

=

(3) جاءت آيتي الحج وسبأ (52) بالفعل الماضي (سعوا) وجاءت سبأ (39) بالمضارع (يسعون) ثم تنوع المصير والمآل بين دخول الجحيم في الحج , الرجز الأليم مع الحضور في سبأ .

وجاءت (معاجزين) مسبوقة بآياتنا في جميع المواضع , وجاءت (معجزين) وبعدها (في الأرض) في {أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ} [هود: 20] , {لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ} [النور: 57], وجاءت (يعجزون)منفردة في {إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ} [الأنفال: 59].

عَجُزُ الإنسانِ: مُؤَخَّرُهُ، وبه شُبِّهَ مُؤَخَّرُ غيرِه,, وعجز السورة : آخرها , وصدرها مقدمتها, ثم صار متعارفا به لكل قصور عن فعل الشيء، وهو ضدّ القدرة,, مُعَاجِزِينَ قيل: معناه ظانّين ومقدّرين أنهم يُعْجِزُونَنَا، لأنهم حسبوا أن لا بعث ولا نشور فيكون ثواب وعقاب تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

(1) جاءت آيتي آل عمران والمائدة بالإفراد (واشهد) وجاءت آية آل عمران بالجمع (اشهدوا) بدون الواو , وبزيادة نون (بأننا) ولم يأت غيرها (اشهدوا بأننا مسلمون) وجاء في هود: {وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ} [هود: 54].

وفي آل عمران أيضا: {فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ } [آل عمران: 81], وجاءت بالكسر وهمزة القطع : {وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ} [الطلاق: 2], ومثلها في البقرة :282, وفي : {فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ } [النساء: 6]

12. ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ﴾ البقرة: ١١٢

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ النساء: ١٢٥

﴿۞ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ لقمان: ٢٢(1)

13. ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ﴾ الأنعام: ٢٥

﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ﴾ يونس: ٤٢

﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾ محمد: ١٦(2)

14. ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ﴾ البقرة: ١٨١ - ١٨٢

﴿وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ﴾ الأنفال: ١٨

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ الحجرات: ١ ـ ٢(3)

=

(2) جاءت آيتي النساء (22 , 23) (إلا) (إلا ما قد سلف) وفي الأنفال بغير (إلا) وجاءت (سلف) في القرآن العظيم في خمسة مواضع هذه الثلاثة , وفي البقرة (275) (فله ما سلف) وفي المائدة (95) (عفا الله عما سلف) .
والسلف : المتقدم , ومنه السلف الصالح رضي الله عنهم أي المتقدمين من المؤمنين , وقوله : { فَلَهُ مَا سَلَفَ} [البقرة: 275] أي يتجاوز عما تقدم من ذنبه , ومثله : {إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ} [النساء: 22] أي التجاوز عن الإثم مع بقاء تحريم الفعل.
(1) جاءت الآيات (محسن) بالإفراد في ثلاثة مواضع , والرابعة في : {وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ} [الصافات: 113] بغير (هو).
(2) جاءت يونس وحيدة (ومنهم من يستمعون) بإثبات النون , وجاءت (يستمع) في ثلاثة مواضع , هذه اثنتين , وفي الجن: {فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ} [الجن: 9] ولم تعدى (يستمعون-يستمع) (إليك) إلا في هذه الثلاثة : الأنعام25 , يونس42, ومحمد16.

15. ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾﴾ مريم: ٦٢

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾﴾ الواقعة: ٢٥

﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾﴾ النبأ: ٣٥(1)

16. ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ﴾ الكهف: ٣١

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ الدخان: ٥١ - ٥٤

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوا﴾ الإنسان: ٢١(2)

17. ﴿اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ﴾ التوبة: ٩ - ١٠

=

(3) جاءت الآيات الثلاث بالتوكيد(إن الله) ولم يأت اسم الله (السميع) بغير الألف واللام إلا مع اسمه (عليم) في جميع القرآن إلا في خمسة مواضع: { إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ } [آل عمران: 38], {سَمِيعٌ بَصِيرٌ} [الحج: 61 , 75], {إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} [لقمان: 28], {إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ} [سبأ: 50], {إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} [المجادلة: 1]

(1) جاءت الآيات (لغوا) وجاء في المؤمنون والقصص (اللغو) : {وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ} [المؤمنون: 3] , {وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ } [القصص: 55] , وجاء (اللغو) بالباء في : {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} [البقرة: 225], {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ } [المائدة: 89], {وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا} [الفرقان: 72].

اللَّغْوُ من الكلام: ما لا يعتدّ به، وهو الذي يورد لا عن رويّة وفكر، قال أبو عبيدة: لَغْوٌ ولَغًا، نحو: عيب وعاب , وقد يكنى به عن القبيح من الكلام , قال تعالى : وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ [المؤمنون/ 3] ، ومنه اللَّغْوُ في الأيمان. أي: ما لا عقد عليه، قال تعالى : لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ [البقرة/ 225]. ينظر: المفردات في غريب القرآن (ص: 742)

(2) جاءت آيتي الكهف والدخان (يلبسون)وجاءت الإنسان (عاليهم) واختصت آية الكهف الواو (ويلبسون) , ولم يذكر (خضر) في آية الدخان ولا الثياب.

استبرق: يقال بَرِقَ وأَبْرَقَ ، وبَرَقَ في كل ما يلمع، نحو: سيف بَارِقٌ، وبَرَقَ وبَرِقَ يقال في العين إذا اضطربت وجالت من خوف قال عزّ وجل: فَإِذا بَرِقَ الْبَصَرُ [القيامة/ 7] ، وتصوّر منه تارة اختلاف اللون فقيل البُرْقَة للأرض ذات حجارة مختلفة الألوان، والأبرق: الجبل فيه سواد وبياض، وسمّوا العين بَرْقَاء لذلك، وناقة بَرُوق: تلمع بذنبها، والبَرُوقَة: شجرة تخضر إذا رأت السحاب. المفردات في غريب القرآن (ص: 119)

والسّندس: الرّقيق من الدّيباج، والإستبرق: الغليظ منه. المفردات في غريب القرآن (ص: 404)

﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٥ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ﴾ المجادلة: ١٦

﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ﴾ المنافقون: ٢ ـ ٣(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات الثلاث (ما كانوا) وفي المائدة بغير (كانوا) (ما يعملون) وحيدة وأكثر (ساء) جاء بعدها (ما يحكمون) وانفردت الأعراف (ساء مثلا) وجاء في الأنعام (ألا ساء ما يزرون) وفي النحل : {أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ} [النحل: 25], وجاء (ما كانوا يعملون) مجادلة:15 , توبة: 9 , المائدة: 66, المنافقون:2.

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الشين

1. ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾ المائدة: ٤٨

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي﴾ النحل: ٩٣

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ الشورى: ٨(1)

2. ﴿لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ الكهف: ٣٩

﴿وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ﴾ الكهف: ٤٢ - ٤٣

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ الجن: ٢١(2)

3. ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ الأنعام: ٢٣

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ﴾ القصص: ٦٢ - ٦٣

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ﴾ القصص: ٧٤ _ ٧٥(3)

---

(1) جاءت الآيات الثلاث بالواو (ولو شاء) وجاءت آيتي المائدة والنحل (لجعلكم) وجاءت الشورى (لجعلهم) وارتبطت لفظة الناس و(أمة واحدة) في أربعة مواضع : {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً} [البقرة: 213], {وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً } [يونس: 19], {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً} [هود: 118], {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً} [الزخرف: 33].

(2) صرح في آيتي الكهف38 , 42 بلفظ الربوبية وبضمير المخاطبة, وفي الجن20 بهاء الغائب(به) وجاء النفي في آية الكهف 38 , الجن (ولا أشرك) , وفي الكهف (42) (لم أشرك) وجاءت لفظة (أشرك) في خمسة مواضع , هذه الثلاثة وجاء بفتح الراء في : {أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا} [الأعراف: 173] بالفتح, {وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ} [الرعد: 36]., وفي : {تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ} [غافر: 42]

(3) اختصت آية الأنعام (22) (للذين أشركوا) بعد (نقول) وجاءت القصص (62 , 74) في موضعيها مصدرة (فيقول) هذه الثلاثة وفي النحل : {وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ} وقد جاءت لفظة (شركائي) في خمسة مواضع , [النحل: 27], {وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ} [الكهف: 52].

4. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾ البقرة: ١٦

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ﴾ البقرة: ١٧٥

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يَشۡتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ﴾ النساء: ٤٤

5. ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ١٧٦ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ﴾ البقرة: ١٧٧

﴿وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ٥٣ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ﴾ الحج: ٥٤

﴿مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ٥٢ سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا﴾ فصلت: ٥٢ ـ ٥٣[1]

6. ﴿وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٠٧ لَا تَقُمۡ فِيهِ﴾ التوبة: ١٠٧ - ١٠٨

﴿وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١١ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ﴾ الحشر: ١١ - ١٢

﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ١ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ﴾ المنافقون: ١

(2)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) جاءت آية البقرة (لفي) باللام كذلك آية الحج , وفي فصلت (في) وجاء وصف الشقاق بالبعيد في الآيات الثلاث المذكورة, وفي : { فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ } [البقرة: 137], {وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا} [النساء: 35], وجميع ما جاء من (شقاق) ورد بدون الألف واللام., وجميعها خمسة مواضع.

والشِّقَاقُ: المخالفة، وكونك في شِقٍّ غير شِقِ صاحبك، أو مَن: شَقَّ العصا بينك وبينه. قال تعالى: وَإِنْ خِفْتُمْ شِقاقَ بَيْنِهِما [النساء/ 35] ، فَإِنَّما هُمْ فِي شِقاقٍ [البقرة/ 137] ، أي: مخالفة. المفردات في غريب القرآن (ص: 460)

(2) جاءت جميع الآيات باللام في (لكاذبون) واختصت آية المنافقين بلفظة (المنافقين) وفي اللتين قبلها بالضمير (وإنهم) وجميع ما في القرآن من (لكاذبون) سبقها الضمير (هم , كم) في (إنهم-إنكم) إلا في سورة المنافقون جاء بالتصريح (إن المنافقين) فجاءت (إنكم لكاذبون) وحيدة في النحل : {فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ } [النحل: 86] , والباقي ((إنهم لكاذبون) (وإنهم لكاذبون) .

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الصاد

1. ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ الطور: ٤٨

﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ القلم: ٤٨

﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ الإنسان: ٢٤ (1)

2. ﴿وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾آل عمران: ١٢٠

﴿بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَـٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾ آل عمران: ١٢٥

﴿وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾ آل عمران: ١٨٦(2)

3. ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ كَـٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾﴾ الأعراف: ٤٤ - ٤٥

﴿أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٨﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿١٩﴾﴾ هود: ١٨ - ١٩

---

(1) جاءت آية الطور (واصبر) وجاءت القلم والإنسان بالفاء (فاصبر)
وجميع ما في القرآن من (واصبر) خوطب به النبي صلى الله عليه وسلم إلا في لقمان جاء خطابا من لقمان لابنه وهو يعظه : {يَابُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ} [لقمان: 17]., جاء الأمر بالصبر أيضا حتى يجيء حكم الله في قوله: { وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ} [يونس: 109]

(2) جميع ما في الكتاب العزيز (وإن تصبروا) كانت في حق المؤمنين وجاء بالهمزة المكسورة وجميعها في آل عمران, وقد جاءت بالهمزة المفتوحة { وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ } [النساء: 25] , وفي الطور: {اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ} [الطور: 16] في حق المعاندين , {أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ} [ص: 6] , فجميعها ستة مواضع.

﴿وَوَيۡلٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٖ شَدِيدٍ ٢ ٱلَّذِينَ يَسۡتَحِبُّونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلِۭ﴾ إبراهيم: ٣(1)

4. ﴿وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْ﴾ المائدة: ٢

﴿وَمَا لَهُمۡ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمۡ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓۚ﴾ الأنفال: ٣٤

﴿هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡهَدۡيَ مَعۡكُوفًا أَن يَبۡلُغَ مَحِلَّهُۥۚ﴾ الفتح: ٢٥

5. ﴿وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٩٢ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ الأنعام: ٩٣

﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٩ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ﴾ المؤمنون: ٩ - ١٠

﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٣٤ أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ٣٥ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ المعارج: ٣٦(2)

6. ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ٢٦ وَٱلۡجَآنَّ خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ﴾ الحجر: ٢٧

﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ٢٨ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ﴾ الحجر: ٢٩

---

(1) جاءت (ويبغونها عوجا) بالياء في القرآن في هذه المواضع الثلاثة فقط, والموضع الرابع بالتاء في آل عمران (99) , والخامس بالتاء أيضا في الأعراف (86) , وجميعها صدرت بالصد عن سبيل الله .

عوج : العوج العطف عن حال الانتصاب ، و يقال فيما يدرك بالبصر سهلا كالخشب المنتصب ونحوه . والعوج يقال فيما يدرك بالفكر والبصيرة كالدين والمعاش ، قال تعالى : { قرآنا عربيا غير ذي عوج } , والأعوج يكنى به عن سيء الخلق. المفردات (ص: 351).

(2) جاءت آية المؤمنون والمعارج بالاسم الموصول (الذين) بعد الواو , وجاءت الأنعام بغير الاسم الموصول , وجميعها جاء بالفعل المضارع (يحافظون) ولم يأت في غير هذه الثلاثة , وجاءت الصلاة بالجمع في المعارج فقط , ولم تأت في غيرها سوى قوله تعالى: {أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ} [البقرة: 157], {وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ} [التوبة: 99], {لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ} [الحج: 40], {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى} [البقرة: 238].

وأصل معنى الصلاة : الدعاء والتبريك والتمجيد, وهي من الله الثناء وإنزال الرحمات, ومن الملائكة طلب الرحمة والاستغفار , ومن المؤمنين الدعاء والعبادة المعروفة إن جاءت بالمعنى الشرعي .

﴿قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ۝٣٣ قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا﴾ الحجر: ٣٣ – ٣٤(1)

7. ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ۝٣٠﴾ الشورى: ٣٠

﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآ﴾ الحديد: ٢٢

﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ﴾ التغابن: ١١(2)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت لفظة (صلصال) جميعها في ذكر أصل مادة خلق الإنسان في جميع مواضعها , هذه الثلاثة, وجميعها منكرة , وكذلك في الرحمن (من صلصال كالفخار), وجميعها مسبوقة ب(من) ولم يذكر الحمأ المسنون إلا في هذه المواضع , وجاءت الحجر(33) من قول إبليس , واللذان قبلها من قول رب العالمين بلفظ الربوبية في الحجر(28) , وبنون العظمة في (26) ومثلها في الرحمن, فجميعها أربعة مواضع.

والصلصال هو الطين الجاف , وأصله تردد الصوت من الشيء اليابس , وقيل الصلصال المتغير من الطين.

(2) جاءت آية الشورى بالواو والضمير (وما أصابكم) , وجاءت في الحديد بغير واو , وكذلك في التغابن , وجاء (ما أصاب) أيضا مجردة عن الواو والضمير في { أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ} [هود: 89].

والصَّوْبُ:الإِصَابَةُ: يقال: صَابَهُ وأَصَابَهُ، وجُعِلَ الصَّوْبُ لنزول المطر إذا كان بقدر ما ينفع، وإلى هذا القدر من المطر أشار بقوله: وَأَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً بِقَدَرٍ [المؤمنون/ 18] ، والصَّيِّبُ: السّحابُ المختصّ بالصَّوْبِ، وهو فيعل من: صَابَ يَصُوبُ.

وقوله: أَوْ كَصَيِّبٍ[البقرة/ 19] ، قيل:هو السّحاب، وقيل: هو المطر، وتسميته به كتسميته بالسّحاب، وأَصَابَ السّهمَ: إذا وصل إلى المرمى بالصَّوَابِ، والمُصِيبَةُ أصلها في الرّمية، ثم اختصّت بالنّائبة نحو: أَوَلَمَّا أَصابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْها [آل عمران/ 165], وأصاب: جاء في الخير والشّرّ. قال تعالى:إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ [التوبة/ 50] وقيل :الإِصَابَةُ في الخير اعتبارا بالصَّوْبِ، أي:بالمطر، وفي الشّرّ اعتبارا بِإِصَابَةِ السّهمِ، وكلاهما يرجعان إلى أصل. . المفردات في غريب القرآن (ص: 495)

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الضاد

1. ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٧٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ البقرة: ١٧٣ - ١٧٤

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٤٥ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ﴾ الأنعام: ١٤٥ - ١٤٦

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١٥ وَلَا تَقُولُواْ﴾ النحل: ١١٦[1]

2. ﴿كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗ﴾ الرعد: ١٧

﴿كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ١٧ لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ الرعد: ١٧ - ١٨

﴿كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ ٣ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ﴾ محمد: ٣ _ ٤[2]

3. ﴿وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ﴾ البقرة: ٦٠

---

(1) اختصت آية البقرة منفردة (فلا إثم عليه) واشتركت مع النحل في ختم الآية بلفظ الألوهية (إن الله) , واختصت آية الأنعام بلفظ الربوبية (ربك) واشتركت مع النحل في (فإن) , وجاء في المائدة (فمن اضطر) وهو الموضع الرابع وليس في الكتاب العزيز غيرهم وجميعهم صدر بالفاء من (فمن) , وفي الأنعام : { إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ} [الأنعام: 119].
ضر : الضر سوء الحال إما في نفسه لقلة العلم والفضل والعفة ، وإما في بدنه لعدم جارحة ونقص ، وإما في حالة ظاهرة من قلة مال وجاه ، والضرة أصلها الفعلة التي تضر وسمي المرأتان تحت رجل واحد كل واحدة منهما ضرة لاعتقادهم أنها تضر بالمرأة الأخرى, والإضرار حمل الإنسان على ما يضره وهو في التعارف حمله على أمر يكرهه وذلك على ضربين : أحدهما : إضرار بسبب خارج مثل قوله:{ ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ } . , والثاني : بسبب داخل كمن غلبت عليه شهوته في الحرام , أو كمن اشتد به الجوع فاضطر إلى أكل ميتة وعلى هذا قوله { فمن اضطر غير باغ ولا عاد } ؛ إما عن قهر أو ضرورة وجود شيء لوجود الآخر أو استحالة وجود جسم في مكانين . المفردات (ص: 293)

(2) جاءت آية الرعد(17) بعد لفظ الجلالة الحق والباطل , وفي الرعد (17) بعد لفظة (الأمثال) , واختصت آية محمد بلفظ (الناس) وجاءت لفظة (يضرب) أربعة مواضع , والرابعة هي {إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا} [البقرة: 26]., وأكثر ما في القرآن من (ضرب – يضرب –ضُرب-اضرب) للأمثال من الله إلى خلقه , وفي يس {وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ} [يس: 78], {فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ} [النحل: 74] , (واضرب) بالواو والأمر لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم , ومن غير الواو (فاضرب) (اضرب) أكثره لسيدنا موسى ويرتبط بالعصى إلا في قوله : {فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتَى} [البقرة: 73].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ﴾ الأعراف: ١٦٠

﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ الشعراء: ٦٣(1)

4. ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَٰذِهِ﴾ الأنعام: ٦٣

﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ الأعراف: ٥٥ - ٥٦

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ الأعراف: ٢٠٥(2)

5. ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ۘ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ﴾ هود: ٢٠

﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ﴾ الفرقان: ٦٩ - ٧٠

﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ﴾ الأحزاب: ٣٠(3)

---

(1) جاء الضرب في قوله : {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ } [محمد: 4]., وبالفاء للأمر في قوله : {فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ} [ص: 44] , وقوله : {فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ} [الأنفال: 12] , وقوله : {فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ} [طه: 77].,

الضَّرْبُ: إيقاعُ شيءٍ على شيء، ولتصوّر اختلاف الضّرب خولف بين تفاسيرها، كَضَرْبِ الشيءِ باليد، والعصا، والسّيف ونحوها، وكضرب موسى للبحر بالعصى, والضَّرْبُ في الأَرْضِ: الذّهاب فيها وضَرْبُهَا بالأرجلِ. المفردات في غريب القرآن (ص: 505).

(2) جاءت الأفعال في المواضع الثلاثة بالمضارعة الدال على الاستمرارية, وبين الدعاء والذكر عموم وخصوص , فالدعاء أخص من الذكر فكل دعاء ذكر , وليس كل ذكر دعاء , وصُرح بلفظ الربوبية في الأعراف (55 , 205) وجاءت لفظة (خفية) في الأنعام , والأعراف (55) , وجاءت كلمة(خيفة) تسبق الياء الفاء في الأعراف (205) وفي : {وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً} [هود: 70], {فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى} [طه: 67], {فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً } [الذاريات: 28] وهي من الخوف الذي هو خلق المتقين (خوفا وطمعا) , وخفية هو من الخفاء الذي هو ستر الشيء وإخفاؤه ويقابله الإعلان والإبداء .

6. ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ **فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا** ﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا﴾ النساء: ١١٦ - ١١٧

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ **فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا**﴾ النساء: ١٣٦

﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ **فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا** ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ﴾ الأحزاب: ٣٦ – ٣٧(1)

7. ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ **أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ** ﴿١﴾﴾ محمد: ١

﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ** ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾﴾ محمد: ٤ - ٥

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ **وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ** ﴿٨﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ محمد: ٨ – ٩(2)

8. ﴿إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ **إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ** ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ﴾ التوبة: ١٢١

﴿وَاصْبِرْ **فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ** ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ﴾ هود: ١١٥ – ١١٦

=
(3) جاءت لفظة (يضاعف) بالضمائر بعدها (لهم)هود , (له) الفرقان (لها) الأحزاب , وقد ذكرت في الكتاب العزيز في خمسة مواضع , هذه الثلاثة بالإضافة إلى البقرة {وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ} [البقرة: 261], { يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ} [الحديد: 18], فقد جاءت هذه اللفظة للمؤمنين بمضاعفة الأجر وللعصاة بمضاعفة العذاب لمن يستحق ذلك منهم.

(1) جاءت آية الأحزاب منفردة (ضلالا مبينا) وليس هناك غيرها., واشتركت جميع الآيات في (فقد ضل) , ويوجد في النساء {وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: 60] بغير فاء وبالجمع, والأخيرة أيضا في : { وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: 167].
الضَّلَالُ: العدولُ عن الطّريق المستقيم، ويضادّه الهداية، ويقال الضَّلَالُ لكلّ عدولٍ عن المنهج، عمدا كان أو سهوا، يسيرا كان أو كثيرا، فإنّ الطّريق المستقيم الذي هو المرتضى صعب جدا، قال النبيّ صلّى الله عليه وسلم: «استقيموا ولن تُحْصُوا», وقال (سددوا وقاربوا). المفردات في غريب القرآن (ص: 509)

(2) جاءت آية محمد (1) بالماضي (أضل) على الفاعلية وهي في حق الكفار على أعمالهم , جاءت آية محمد(5) بالمضارع (فلن يضل) وهي في حق المؤمنين , جاءت آية محمد(9) بالواو قبل الماضي(وأضل) وهي في حق الكفار ., والضلال هو العدول عن الطريق المستقيم ويضاده الهداية., وقد جاءت (أضل) على وزن أفعل بالواو في خمسة مواضع في الكتاب : في المائدة :60, وفي الفرقان:34, والإسراء :72, بالإضافة إلى الموضعين المذكورين.

﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٠ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ٩١ ﴾ يوسف: ٩٠ – ٩١(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) تصدرت كل ما في القرآن (الله لا يضيع أجر المحسنين) بأداة التوكيد (إن) إلا في سورة هود (115) ففيها زادت (الفاء) قبل (إن).. وجاءت في يوسف بنون العظمة : { وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ } [يوسف: 56] وعامة ما جاء من لفظ المحسنين جاء مع لفظ الجلالة (الله) أو نون العظمة.

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الطاء

1. ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ الأعراف: ١٠٢

﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ الروم: ٦٠

﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ غافر: ٣٥ ـ ٣٦(1)

2. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ﴾ النساء: ٥٩

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾﴾ الأنفال: ٢٠

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ محمد: ٣٣(2)

3. ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ الفرقان: ٥١ - ٥٢

---

(1) جاءت المواضع الثلاثة بالمضارع (يطبع الله) , وبالنون في : {وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ} [الأعراف: 100] , {كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ} [يونس: 74] وفي غيرها بالماضي في خمسة مواضع , واختصت سورة التوبة (87) بعدم ذكر لفظ الجلالة بعد (الطبع) وجاء (وطبع) في موضعين بالواو فقط : {رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ} [التوبة: 87] , {وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [التوبة: 93], وبالفاء في : {فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ } [المنافقون: 3].
الطَّبْعُ: أن تصوّر الشيء بصورة مّا، كَطَبْعِ السّكّةِ، وطَبْعِ الدّراهمِ، وهو أعمّ من الختم وأخصّ من النّقش، وقيل: طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ [محمد/ 16] أي دنس قلوبهم فأصبحت غير طاهرة لاستقبال دين الفطرة (الإسلام) بأوامره ونواهيه , { أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ} [المائدة: 41].
(2) جاء الأمر بالطاعة لله في النساء: 59ثم تكرر في حق الرسول ولم يتكرر في حق أولي الأمر, وجاء العطف (ورسوله) بعد لفظ الجلالة في الأنفال : 20 مباشرة دون تكرار الأمر بالطاعة , واقتصرت آية محمد:33 على طاعة الله وطاعة الرسول, وقد جاءت (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول) في خمسة مواضع , الثالث منها في المائدة : 92, والنور:54, والتغابن:12.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا﴾ الأحزاب: ١

﴿وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا ۝٤٧ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَدَعۡ أَذَىٰهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ۝٤٨﴾ الأحزاب: ٤٧ ـ ٤٨(1)

4. ﴿وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ۝١٩٧﴾ الأعراف: ١٩٧

﴿أَمۡ لَهُمۡ ءَالِهَةٞ تَمۡنَعُهُم مِّن دُونِنَاۚ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَ أَنفُسِهِمۡ وَلَا هُم مِّنَّا يُصۡحَبُونَ ۝٤٣﴾ الأنبياء: ٤٣

﴿لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ ۝٧٥﴾ يس: ٧٥(2)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) جاء الأمر بعدم الطاعة بالفاء في الفرقان لصنف واحد (الكافرين) , وفي غيرها لأكثر من صنف , وجاءت آية الفرقان (بالفاء) , وجاءت الأحزاب في موضعيها (بالواو) , وجميع ما في القرآن من (تطع) جاء بالواو إلا في موضعي الفرقان هذا , والقلم (فلا تطع المكذبين), وجاء قوله: { وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} [الأنعام: 116].

(2) جاءت آية الأعراف (197) بكاف الخطاب (نصركم) , وفي الأنبياء (نصر أنفسهم) وفي يس (بضمير الغائب) (نصرهم), وجاءت (لهم)قبل (نصرا) فقط في الأعراف , ولم تأت منونة بالفتح إلا في ثلاثة مواضع , هذا الموضع , و { صَرْفًا وَلَا نَصْرًا} [الفرقان: 19] , {وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا} [الفتح: 3].

النَّصْرُ والنُّصْرَةُ: العَوْنُ., ونُصْرَةُ الله للعبد ظاهرة، ونُصْرَةُ العبد لله هو نصرته لعباده، والقيام بحفظ حدوده، ورعاية عهوده، واعتناق أحكامه، واجتناب نهيه., وَالنَّصَارَى قيل: سُمُّوا بذلك لقوله: كُونُوا أَنْصارَ اللَّهِ كَما قالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوارِيِّينَ مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ [الصف/ 14] ، وقيل: سُمُّوا بذلك انتسابا إلى قرية يقال لها: نَصْرَانَةُ، فيقال: نَصْرَانِيٌّ، وجمْعُه نَصَارَى . المفردات في غريب القرآن (ص: 809)

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الظاء

1. ﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ﴾ هود: ١٠١

﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝١١٨ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ﴾ النحل: ١١٩

﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٧٦ وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَۖ﴾ الزخرف: ٧٧(1)

2. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝٤٩﴾ النساء: ٤٩

﴿قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝٧٧﴾ النساء: ٧٧

﴿فَمَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ الإسراء: ٧١(2)

3. ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ۝٣٥﴾ الكهف: ٣٥

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَاۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ﴾ فاطر: ٣٢

﴿وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ﴾ الصافات: ١١٣(3)

---

(1) جاءت الآيات في نفي الظلم بنون العظمة (ظلمنا) مع ضمير الغائب وجاء في غيرها بالتصريح بلفظ الجلالة (آل عمران: 117) ,(النحل:23). , وجاءت (كانوا) قبل أنفسهم في النحل (119) , الزخرف (77) فقط.
وَالظُّلْمُ: وضع الشيء في غير موضعه المختصّ به، إمّا بنقصان أو بزيادة، وإمّا بعدول عن وقته أو مكانه. ويقال فيما يكثر وفيما يقلّ من التّجاوز، ولهذا يستعمل في الذّنب الكبير، وفي الذّنب الصّغير، ولذلك قيل لآدم في تعدّيه ظالم «3» ، وفي إبليس ظالم، وإن كان بين الظُّلْمَيْنِ بون بعيد. قال بعض الحكماء: الظُّلْمُ ثلاثةٌ:
الأوّل: ظُلْمٌ بين الإنسان وبين الله تعالى، وأعظمه: الكفر والشّرك والنّفاق, والثاني: ظُلْمٌ بينه وبين الناس, والثالث: ظُلْمٌ بينه وبين نفسه

(2) جاءت آية النساء (50) بياء الغائب , وجاءت الأخرى بتاء الخطاب , كما جاءت آية الإسراء بها كذلك , وجاء في النساء أيضا (124) (ولا يظلمون نقيرا) , وفي مريم (ولا يظلمون شيئا) هذه المواضع الخمسة التي ذكرت , والنَّقِيرُ: وَقْبَةٌ في ظَهْرِ النَّوَاةِ، ويُضْرَبُ به المَثَلُ في الشيء الطَّفِيفِ، والنَّاقُورُ: الصُّورُ، والْفَتِيلُ: الْمَفْتُولُ، وسمّي ما يكون في شقّ النّواة فتيلا لكونه على هيئته. قال تعالى: وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [النساء/ 49] ، وهو ما تَفْتِلُهُ بين أصابعك من خيط أو وسخ، ويضرب به المثل في الشيء الحقير.

(3) جاءت آية الصافات بالواو (وظالم) ولم تأت في غيرها وجاء التقسيم فيها لصنفين فقط (المحسن) و (الظالم لنفسه) , وجاء التقسيم في فاطر بادئا بالظالم ثم المقتصد ثم السابق بالخيرات , فبدأ بالظالم وانتهى بالمحسن , وفي الصافات بدأ =

4. ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ **وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّامٖ لِّلۡعَبِيدِ** ١٨٢ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيۡنَآ أَلَّا نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأۡتِيَنَا بِقُرۡبَانٖ تَأۡكُلُهُ ٱلنَّارُۗ﴾ آل عمران: ١٨٣

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ **وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّامٖ لِّلۡعَبِيدِ** ٥١ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾ الأنفال: ٥٢

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ **وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّامٖ لِّلۡعَبِيدِ** ١٠ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ﴾ الحج: ١١ (1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

=

بالمحسن وانتهى بالظالم فقط ولم يذكر السابق , ولم يأت (سابق) بالتنكير والإفراد إلا في موضعين: فاطر , والآخر: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ} [يس: 40]., وجاء بالجمع والتنكير في : {وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ} [المؤمنون: 61] , { وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ} [العنكبوت: 39] ., وجاء بالأمر : { سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ} [الحديد: 21] , وفي النازعات: {فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا } [النازعات: 4].

أصل السَّبْقِ: التّقدّم في السّير,ويستعار السَّبْقُ لإحراز الفضل والتّبريز، وعلى ذلك: وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ [الواقعة/ 10] ، أي: المتقدّمون إلى ثواب الله وجنّته بالأعمال الصّالحة. المفردات (ص: 395)

(1) جاءت آية الحج (11) (يداك) بالإفراد , وجاءت الأنفال وآل عمران بالجمع (أيديكم) , وكل ما في القرآن من (قدمت) جاء بعدها ذكر اليد (أيديكم) (أيديهم) (يداك) إلا في سورة الحشر نسب التقديم إلى النفس {وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ} [الحشر: 18]., وفي : {لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ} [المائدة: 80], {عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ} [الانفطار: 5], {يَقُولُ يَالَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي} [الفجر: 24], {وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ} [ق: 28], ولم تذكر (يداك) إلا في موضع الحج (11) , ولم يأت غيره , وقدمت بمعنى ما قدمتموه من أعمال وأفعال وأقوال وخروج عما وسمه لكم من أوامر وأحكام.

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف العين

1. ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ﴾ الإسراء: ١٧ - ١٨

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا﴾ الإسراء: ٣١

﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ﴾ الإسراء: ٩٦ ـ ٩٧(1)

2. ﴿وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ﴾ البقرة: ١٧٣

﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ﴾ النحل: ١١٥

﴿وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا﴾ فصلت: ٣٨(2)

3. ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾﴾ النحل: ٨٤ - ٨٥

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ الروم: ٥٧ - ٥٨

(1) ذكر لفظ الربوبية, والذنوب في الإسراء (17) (بربك بذنوب), وزاد الباء في موضعي الإسراء (30 , 97) على لفظ العباد (بعباده)

(2) كل ما في القرآن (إن كنتم إياه تعبدون) جاء بعد ذكر النعم الجليلة من الله على المؤمنين والآيات الواضحة البينة , ففي البقرة ذكر المولى نعمة على المؤمنين برزقهم من الطعام الطيب وأمرهم بالأكل منه , ونسب الله الرزق في البقرة (172) لنفسه سبحانه عند أمر المؤمنين بالطعام (كلوا مما رزقناكم) , وعند أمر بقية الناس بالأكل , قال المولى عز وجل (كلوا مما في الأرض حلالا طيبا) , وكذلك في النحل بعد الأمر بالأكل من رزق الله الحلال الطيب , وفي فصلت بعد ذكره سبحانه لتسخير الشمس والقمر لنفع بني آدم من معرفة الأيام , وكذلك الضوء والحرارة وغير ذلك مما لا يعلمه إلا الله .. جميع ما في القرآن من (إياه) ارتبط بالعبادة وجاء مرتبطا بالدعاء وهو من العبادة , {بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ} [الأنعام: 41] , {أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ} [الإسراء: 23] , وجاءت منفردة بالوعد في : {إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ} [التوبة: 114]

﴿فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٣٥ فَلِلَّهِ ٱلۡحَمۡدُ﴾ الجاثية: ٣٥ – ٣٦(1)

4. ﴿وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٣٧ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ﴾ النساء: ٣٧ - ٣٨

﴿وَخُذُواْ حِذۡرَكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ١٠٢ فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ النساء: ١٠٣

﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ حَقّٗاۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ١٥١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ﴾ النساء: ١٥٢(2)

5. ﴿بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ١١ إِذَا رَأَتۡهُم﴾ الفرقان: ١٢

﴿وَمَن لَّمۡ يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَعِيرٗا ١٣ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ الفتح: ١٣ - ١٤

﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا ٤ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ الإنسان: ٥(3)

6. ﴿وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ١٣٨ فَكَذَّبُوهُ فَأَهۡلَكۡنَٰهُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ﴾ الشعراء: ١٣٨ - ١٣٩

﴿وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ٣٥﴾ سبأ: ٣٥

---

(1) كل ما في القرآن من (يستعتبون) جاء مسبوقا (ولاهم) وهي هذه الثلاثة , وجاء {وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ} [فصلت: 24]., ويستعتبوا أي يطلبوا العتبى , العَتَبُ: كلّ مكان نابٍ بنازله، ومنه قيل للمرقاة ولأُسْكُفَّةِ الباب: عَتَبَةٌ، وكنّي بها عن المرأة فيما روي: «أنّ إبراهيم عليه السلام قال لامرأة إسماعيل: قولي لزوجك غيّر عَتَبَةَ بَابِكَ» واستعير العَتْبُ والمَعْتَبَةُ لغِلْظَةٍ يجدها الإنسان في نفسه على غيره, ولذلك إذا طلب المعاندون من الله أن يرفع غضبه عنهم لا يقبله المولى , وفي الحديث: «لك العُتْبَى حتى ترضى » .

(2) اختصت آية النساء (103) بذكر لفظ الجلالة , وجاءت الآيتين الأخريتين بنون العظمة والواو , وقد جاءت (عذابا مهينا) منصوبة في أربعة مواضع , هذه الثلاثة بالإضافة إلى قوله :{وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا } [الأحزاب: 57], وجميع هذه المواضع مسبوقة بإعداد الله لها بنفسه سبحانه., وأعتدنا : من الإعداد , أي أعد لهم هذا العذاب ليتناولوا قهرا على حسب ما يؤلمهم , ومنه {وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ} [التوبة: 100] , {وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً} [يوسف: 31].

(3) جاءت آية الفرقان بالواو (وأعتدنا لمن كذب) وجاءت آية الفتح بالتوكيد (فإنا أعتدنا) وصرح بالكفر , وفي التي قبلها بالتكذيب بالساعة , و جاءت آية الإنسان(4) بالتوكيد وعدد أنواع العذاب بزيادة (سلاسل وأغلالا) ولم تأت (سعيرا) في الكتاب العزيز مع (أعتدنا) إلا في الثلاثة مواضع هذه , وفي : {وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ} [الملك: 5].
وأعتدنا : قيل: هو أفعلنا من العَتَادِ، وقيل: أصله أعددنا، فأبدل من إحدى الدّالين تاء, العَتَادُ: ادّخار الشيء قبل الحاجة إليه كالإعداد، والعَتِيدُ: المُعِدُّ والمُعَدُّ. المفردات (ص: 545)

﴿ إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝٥٩ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝٦٠ ﴾ الصافات: ٥٩ – ٦٠(1)

7. ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً ﴾ التوبة: ٦٦

﴿ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ ﴾ التوبة: ٩٤

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾ التحريم: ٧ – ٨(2)

8. ﴿ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۝١٣٩ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ النساء: ١٣٩ - ١٤٠

﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٦٥ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ ﴾ يونس: ٦٦

﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾ فاطر: ١٠(3)

9. ﴿ وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ۝١٨٦ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ ﴾ آل عمران: ١٨٧

﴿ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ۝١٧ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ لقمان: ١٧ - ١٨

---

(1) جاء (معذبين) بضم الميم وفتح العين والذال في هذه المواضع الثلاثة فقط على المفعول , وجاءت في الإسراء (15) (معذبين) بضم الميم وفتح العين وكسر الذال على الفاعل , وهذه هي الأربعة التي ذكرت بالكتاب العزيز , والعَذَابُ: هو الإيجاع الشّديد , واختلف في أصله، فقال بعضهم: هو من قولهم: عَذَبَ الرّجلُ: إذا ترك المأكل والنّوم ، فهو عَاذِبٌ وعَذُوبٌ، فَالتَّعْذِيبُ في الأصل هو حمل الإنسان أن يُعَذِّبَ، أي: يجوع ويسهر، وقيل: أصله من العَذْبِ، فَعَذَّبْتُهُ أي: أزلت عَذْبَ حياته على بناء مرّضته وقذّيته، وقيل: أصل التَّعْذِيبِ إكثارُ الضّرب بِعَذَبَةِ السّوطِ، أي: طرفها، وقد قال بعض أهل اللّغة: التَّعْذِيبُ هو الضّربُ، وقيل: هو من قولهم: ماءٌ عَذَبٌ إذا كان فيه قذى وكدر، فيكون عَذَّبْتُهُ كقولك: كدّرت عيشه، وزلّقت حياته. المفردات (ص: 554)

(2) اعلم أن الذنوب إما أن تكون مما يعتذر منه أو له عذر , وإما أن لا يكون له عذر وليس له إلا العقوبة إلا أن يعفى عنه , وقد صدرت آية التحريم بالنداء (يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا) , وجاءت آية التوبة(94) بالأمر (قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم) , وجاءت آية التوبة (66) عقب الاستنكار المأمور به رسوله في الآية قبلها {قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ } [التوبة: 65]. العُذْرُ: تحرّي الإنسان ما يمحو به ذنوبه ، وذلك على ثلاثة أضرب:

إمّا أن يقول: لم أفعل، أو يقول: فعلت لأجل كذا، فيذكر ما يخرجه عن كونه مذنبا (يذكر المبرر) ، أو يقول: فعلت ولا أعود (فيقر ويعزم على عدم العودة)، ونحو ذلك من المقال, وهذا الثالث هو التّوبة، فكلّ توبة عُذْرٌ وليس كلُّ عُذْرٍ توبةً . انظر: المفردات (ص: 555)

(3) جاءت النساء وفاطر بذكر العزة مرتين , ويونس بذكرها مرة واحدة , وذكرت العزة الثانية في النساء مصدرة بحرف (فإن) وفي يونس (إن) , وفي فاطر (فلله) وختمت جميع الآيات بلفظ (جميعا) للشمول , وما جاء في القرآن من العزة فهي في حق رب العزة إلا في موضعين: {أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ } [البقرة: 206], {بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ} [ص: 2], وجميع ما في القرآن محلى بأل إلا موضع (ص).

﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيٍّ﴾ الشورى: ٤٤(1)

10. ﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ﴾ إبراهيم: ٢

﴿ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وَيَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ﴾ سبأ: ٦ - ٧

﴿وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ﴾ البروج: ٨ _ ٩ (2)

11. ﴿قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ﴾ الأعراف: ١٢٩

﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾﴾ الإسراء: ٨

﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ التحريم: ٨(3)

---

(1) جاءت آية آل عمران (فإن) قبل الاسم الموصول , وجاء في لقمان (فإن) قبل الموصول , وكانت الشورى مثل آل عمران , واختصت الشورى بحرف (اللام) قبل (من) , وجميع ما في القرآن من (عزم) مرتبطة ب(الأمور) إلا في سورة محمد جاء(عزم الأمر) بالإفراد , وجميعها منكرة , وفي آل عمران جاءت بتاء الخطاب (عزمت) , وفي البقرة جاءت بالجمع بالمضارعة في قوله : {وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ } [البقرة: 235], والجمع في : {وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ} [البقرة: 227], والعزم هو العزيمة وهو عقد القلب على إمضاء الأمر وتنفيذه.

(2) جاءت آيتي إبراهيم وسبأ (إلى صراط) وجاءت آية البروج بالتصريح بلفظ الألوهية (بالله) والأولى والثانية بالهداية والثالثة بالإيمان (يؤمنون) وجاءت أسماء الله في الثلاثة بالتعريف (العزيز الحميد) ولم يأت اسم الله العزيز مقترنا بالحميد إلا في هذه الثلاثة , وجاءت فاطر(28) (عزيز غفور) منفردة , وكذلك فصلت (42) (حكيم حميد).

(3) جاءت (عسى) في الأعراف من قول موسى , والثانية لله سبحانه وكلاهما في خطاب بني إسرائيل , والثالثة من المولى للمؤمنين , كلمة عسى في الكتاب العزيز في حق الله محققة كما ذكر المفسرون , وقد جاء لفظ (ربكم) بعد عسى بكاف الخطاب في هذه المواضع فقط بعد عسى متتالية وجاء في القصص فقط (عسى ربي)بالياء متتالية , وفي التحريم فقط بالهاء (عسى ربه) , وفي القلم بنون الجماعة (عسى ربنا) فقط أيضا.

عَسَى: طَمِعَ وترجّى، وكثير من المفسّرين فسّروا «لعلّ» و «عَسَى» في القرآن باللّازم، وقالوا: إنّ الطّمع والرّجاء لا يصحّ من الله، وفي هذا منهم قصورُ نظرٍ، وذاك أن الله تعالى إذا ذكر ذلك يذكره ليكون الإنسان منه راجيا لا لأن يكون هو تعالى يرجو، فقوله: عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ [الأعراف/ 129] ، أي: كونوا راجين في ذلك. المفردات (ص: 566)

12. ﴿وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدٗا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٤﴾ النساء: ١٤

﴿وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا ٣٦ وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ﴾ الأحزاب: ٣٧

﴿وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ٢٣ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ﴾ الجن: ٢٤ (1)

13. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ٦١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ البقرة: ٦١ - ٦٢

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ١١٢ ۞ لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ﴾ آل عمران: ١١٢ - ١١٣

﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ٧٨ كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن مُّنكَرٖ﴾ المائدة: ٧٩ (2)

14. ﴿قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ﴾ المائدة: ١٥

﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ٣٠ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ﴾ الشورى: ٣١

(1) جاء الحكم مباشرة بعد ذكر (ومن يعص الله ورسوله) في آية الأحزاب والجن, وجاء في النساء الحكم بعد إضافة قول الله (ويتعد حدوده), وعصى عصيانا إذا خرج عن الطاعة ويقال فيمن فارق الجماعة شق العصا.

(2) جاءت هذه الآيات جميعا في بني إسرائيل بالمضارعة , والاعتداء: مجاوزة الحد {وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا} [البقرة: 231], ومنه أيضا: { وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا} [النساء: 14]

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾﴾ الشورى: ٣٣ – ٣٥(1)

15. ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ البقرة: ٣٣ - ٣٤

﴿مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُل لَّا يَسْتَوِي﴾ المائدة: ١٠٠

﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ النور: ٢٩ – ٣٠(2)

16. ﴿فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ البقرة: ١٩٤

﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ التوبة: ٣٦

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ التوبة: ١٢٣

17. ﴿قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾﴾ هود: ٣٨ - ٣٩

﴿وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾﴾ هود: ٩٣

(1) جاءت آية المائدة والشورى (بالواو وهمزة الوصل) , وقبلها (يعفوا) أيضا بواو الإضافة , وجاءت الشورى بواو الإضافة , وبالضم فقط للفاء (ويعفُ) .
(2) جاء العلم من الله بلفظ (وأعلم) في البقرة (33). , وجاء العلم من الله بذكر لفظ الجلالة قبل كلمة (العلم) في المائدة (99) , والنور (29) .

﴿قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٣٩ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ ٤٠﴾ الزمر: ٣٩ – ٤٠[1]

18. ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ﴾ النساء: ١٢٤

﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا ١١٢ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ طه: ١١٢ - ١١٣

﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ﴾ الأنبياء: ٩٤ [2]

19. ﴿قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ١٣٩﴾ البقرة: ١٣٩

﴿وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغۡوَ أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ لَا نَبۡتَغِي ٱلۡجَٰهِلِينَ ٥٥﴾ القصص: ٥٥

﴿وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾ الشورى: ١٥[3]

(1) الخزي هو الانكسار للشخص إما عن نفسه فيسمى حياءا وإما عن غيره فيكون عذابا نفسيا وبدنيا , وهو ما يستحقه المعاندين من خالقهم سبحانه لذلك نوع سبحانه العذاب, وجاءت بالجمع في : { يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ} [النحل: 27].

(2) جاءت (ومن يعمل) بالواو في النساء وطه , واختصت النساء بذكر (الذكر والأنثى)بعد كلمة الصالحات , وجاءت الأنبياء بالفاء (فمن يعمل)

(3) جاءت آية البقرة (139) بالواو (ولنا) ولم تأت في آيتي القصص (55) والشورى (15) , وجاءت آية القصص بالإخبار عن قول المؤمنين حين سمعوا اللغو , وجاءت آيتي البقرة بالأمر (قل) والشورى كذلك وذكر لفظ الربوبية فيهما فقط , ولم ترد كلمة أعمالنا إلا في هذه المواضع الثلاثة من الكتاب العزيز, العَمَلُ: كلّ فعل يكون من الحيوان بقصد، فهو أخصّ من الفعل ، لأنّ الفعل قد ينسب إلى الحيوانات التي يقع منها فعل بغير قصد، وقد ينسب إلى الجمادات، والعَمَلُ قلّما ينسب إلى ذلك، ولم يستعمل العَمَلُ في الحيوانات إلّا في قولهم: البقر العَوَامِلُ، والعَمَلُ يستعمل في الأَعْمَالِ الصالحة والسّيّئة، وهو مناط الثواب والعقاب. المفردات (ص: 587)

20. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ﴾ آل عمران: ١٣٦ - ١٣٧

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ٥٨ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٥٩﴾ العنكبوت: ٥٨ - ٥٩

﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ٧٤ وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ﴾ الزمر: ٧٤ ـ ٧٥(1)

21. ﴿إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ آل عمران: ٥٥

﴿إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ﴾ المائدة: ١١٠

﴿وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ﴾ المائدة: ١١٦(2)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

(1) جاءت آية آل عمران بالواو (ونعم) والعنكبوت بغيرها , والزمر (بالفاء) ولم تأت لفظة (العاملين) إلا في هذه المواضع الثلاثة , وجاءت لفظة (نعم) من النعمة في سبعة مواضع , هذه الثلاثة بالإضافة إلى : { نِعْمَ الْمَوْلَى} [الأنفال: 40] , {نِعْمَ الثَّوَابُ} [الكهف: 31] , { وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ } [ص: 30] , {إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} [ص: 44]. نعم من النِّعْمَة وهي الحالةُ الحسنةُ، وبِنَاء النِّعْمَة بِناء الحالةِ التي يكون عليها الإنسان كالجِلْسَة والرِّكْبَة، والنَّعْمَةُ: التَّنَعُّمُ، وبِنَاؤُها بِنَاءُ المَرَّة من الفِعْلِ كالضَّرْبَة والشَّتْمَة، والنِّعْمَةُ للجِنْسِ تقال للقليلِ والكثيرِ. قال تعالى: وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوها [النحل/ 18] ،والإِنْعَامُ: إيصالُ الإحسانِ إلى الغَيْرِ. المفردات (ص: 814)

(2) جاءت آية المائدة (116) بالواو قبل إذ , وجاء في آل عمران والمائدة (إذ) التي تفيد الماضي , واختصت آل عمران بعدم ذكر (بن مريم) , وقد جاء هذا في ثلاثة مواضع أخرى : {فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ } [آل عمران: 52] , {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ } [آل عمران: 59] , { وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ} [الزخرف: 63].

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الغين

1. ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ﴾ الأعراف: ٢٠٥

﴿وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ۩ ١٥ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ﴾ الرعد: ١٥ - ١٦

﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ﴾ النور: ٣٦ – ٣٧(1)

2. ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ ٩ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ١٠﴾ المائدة: ١٠

﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمٗا ٣٥ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ﴾ الأحزاب: ٣٥ - ٣٦

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ ٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ٤﴾ الحجرات: ٣ – ٤(2)

---

(1) جاءت آية الأعراف بالأمر بالذكر , وجاءت الرعد والتوبة بالإخبار عن الذكر والذاكرين في السماوات والأرض ولم يرد (بالغدو والآصال) إلا في هذه الثلاثة , ولكن جاء في غيرها (بكرة وأصيلا) , والأصيل من الشيء: قاعدته التي لو توهّمت مرتفعة لارتفع بارتفاعه سائره لذلك, وَالْآصالِ: العشايا، يقال للعشية: أَصِيل وأَصِيلَة، فجمع الأصيل أُصُل وآصَال، وجمع الأصيلة: أَصَائِل.

(2) جاءت في جميع الآيات (لهم) وجاءت المائدة (10) بالرفع , وجميع ألفاظها (مغفرة وأجر عظيم) , وكذلك في الحجرات , وجاءت آية الأحزاب بالنصب (جاءت الأولى ربع القرآن الأول , والثانية في الربع الثالث وجاءت الثالثة في الربع الرابع)

3. ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ **لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ** ۝١١ فَلَعَلَّكَ ﴾ هود: ١١ - ١٢

﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ **لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ** ۝٧ أَفَمَن ﴾ فاطر: 8

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ **لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ** ۝١٢ وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ ۖ ﴾ الملك: ١٢ - ١٣(1)

4. ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا **وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ** أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٢٨٦ ﴾ البقرة: ٢٨٦

﴿ أَنتَ وَلِيُّنَا **فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ** وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ۝١٥٥ وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ الأعراف: ١٥٥ - ١٥٦

﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا **فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا** وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۝١٠٩ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا ﴾ المؤمنون: ١١٠(2)

5. ﴿ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓاْ **إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ** ۝١٥٣ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ ﴾ الأعراف: ١٥٣ - ١٥٤

﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ **إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ** ۝١١٠ يَوْمَ تَأْتِى كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ ﴾ النحل: ١١١

---

(1) اختصت آية هود (12) بلفظ (أولئك لهم) ولم تأت في فاطر أو الملك ولم تجتمع المغفرة مع الأجر الكبير إلا في هذه الثلاثة وجاء في المائدة : {لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ} [المائدة: 9], {لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: 35], {مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الفتح: 29].

والغُفْرَانُ والْمَغْفِرَةُ من الله هو أن يصون العبد من أن يمسّه العذاب., والاسْتِغْفَارُ: طلب ذلك بالمقال والفعال، وقوله: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً[نوح/ 10] ، لم يؤمروا بأن يسألوه ذلك باللّسان فقط بل باللّسان وبالفعال، فقد قيل: الِاسْتِغْفَارُ باللّسان من دون ذلك بالفعال فعل الكذّابين.

(2) جاءت آية البقرة (286) (واغفر) بالواو , وجاءت في الأعراف (155) بالفاء (فاغفر) وكذلك المؤمنون (109) وعديت (وارحمنا) في البقرة (أنت مولانا) وفي الأعراف (155) (وأنت خير الغافرين) وفي المؤمنون (109) (وأنت خير الراحمين).

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا﴾ النحل: ١٢٠

6. ﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَانُوا۟ هُمُ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ الأعراف: ٩٢

﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾﴾ هود: ٦٨

﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾﴾ هود: ٩٥(1)

7. ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ الحجر: ٨٣ - ٨٥

﴿قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ﴾ الزمر: ٥٠ - ٥١

﴿كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم﴾ غافر: ٨٢ _ ٨٣(2)

8. ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ﴾ النساء: ٩٤

﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾﴾ الفتح: ١٩

﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ﴾ الفتح: ٢٠(3)

---

(1) جاءت آية الأعراف في حق قوم شعيب وجاء في هود في حق قوم هود , وشعيب , ولم يأت في غيرها إلا ما جاء في الجاثية (19) بمعنى إنهم لن يكفوك , (لن يغنوا) , ومنه (لن تغني عنهم أموالهم) , وهي في الثلاث الأولى بمعنى طول الإقامة في المكان حتى استغنوا به عن غيره من الأماكن.

(2) جاءت الآيات الثلاث (فما أغنى عنهم) وجاء في المطففين: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } [المطففين: 14], وجميع ما في القرآن من (يكسبون) جاء في حق المعاندين ؛ إما (ما كانوا يكسبون) أو (بما كانوا يكسبون).

9. ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠ ﴾ آل عمران: ١٠

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١٦ ﴾ آل عمران: ١١٦

﴿ لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٧ ﴾ المجادلة: ١٧(1)

10. ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٢٦٧ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ ﴾ البقرة: ٢٦٧ - ٢٦٨

﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٢ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ ﴾ لقمان: ١٢ - ١٣

﴿ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٦ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ ﴾ التغابن: ٦ _ ٧(2)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

=

(3) جميع ما في القرآن من مغانم جاء بغير الواو إلا في الفتح (19) , وقد جاء أيضا بغير الواو في :{إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا} [الفتح: 15]

(1) تصدرت آية آل عمران (10 , 117) بقوله عز وجل (إن الذين كفروا) , وخلت المجادلة (18) من هذه المقدمة بالاستغناء بما هو مذكور قبلها , ولم تأت هذه الصيغة إلا في هذه الثلاثة , وفي الجاثية بغير ذكر الأموال والأولاد { إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا} [الجاثية: 19], وجميعها بصيغة المضارع التي تفيد الاستمرار.

ولت تغني هنا : أي لن يكفوك من عذاب الله من شيء , قال تعالى: {مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ } [الحاقة: 28] , {مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ} [المسد: 2] , {فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ } [إبراهيم: 21], يقال أغناني كذا وأغنى عنه كذا إذا كفاه.

(2) جاءت آية البقرة (واعلموا) ولقمان (فإن الله) والتغابن بالواو , وجاء جميع اسم الله المركب (الغني الحميد) بالتنكير في جميع هذه المواضع ولم يات منكرا إلا في هذه المواضع إلا ما جاء في النساء (غنيا حميدا) بالنصب , واسم الله الحميد يصح أن يكون في معنى المحمود ويصح أن يكون في معنى الحامد , فالحمد لله هو ثناء عليه سبحانه بالفضيلة وهو أخص من المدح وأعم من الشكر والشكر لا يقال إلا في مقابلة نعمة , فكل شكر حمد وليس العكس , وكل حمد مدح وليس العكس , و(أحمد) في قوله تعالى: { وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} [الصف: 6] , أي أن اسمه أحمد وهو محمود في أخلاقه , وتنبيها على أنه أحمد منه ومن الذي قبله صلوات الله وسلامه عليه أجمعين.

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الفاء

1. ﴿لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٖ يَعْلَمُونَ ٩٧ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسْتَقَرّٞ وَمُسْتَوْدَعٞۗ﴾ الأنعام: ٩٧ - ٩٨

﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسْتَقَرّٞ وَمُسْتَوْدَعٞۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٖ يَفْقَهُونَ ٩٨ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ﴾ الأنعام: ٩٨ - ٩٩

﴿وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمٗاۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٖ يَذَّكَّرُونَ﴾ الأنعام: ١٢٦[1]

2. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ شَهِيدٌ ١٧﴾ الحج: ١٧

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٢٥﴾ السجدة: ٢٥

﴿لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْۚ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ الممتحنة: ٣[2]

3. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٢٤٣ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٤٤﴾ البقرة: ٢٤٣ - ٢٤٤

---

(1) ختمت الأنعام (97) (يعلمون) , والأنعام (99) (يفقهون) , والأنعام (126) (يذكرون)ة , ولم تأت فصلنا في غير الأنعام بمواضعها الثلاثة , وجاء أيضا في الأنعام {وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ} [الأنعام: 119] بنفس المعنى , وجاء في غيرها إما بنون العظمة أو بالياء , وجاء بضمير الهاء في : {جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى} [الأعراف: 52], { وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا} [الإسراء: 12].

الفَصْلُ: إبانة أحد الشّيئين من الآخر: حتى يكون بينهما فرجة، ومنه قيل: المَفَاصِلُ، الواحد مَفْصِلٌ، وفَصَلْتُ الشاة: قطعت مفاصلها، وفَصَلَ القوم عن مكان كذا، وانْفَصَلُوا: فارقوه. المفردات (ص: 638)

(2) جاءت آية الحج (17) بلفظ الجلالة وإن التوكيدية , وجاء (نبيهم) بضمير (هم) , جاءت آية السجدة (25) بلفظ الربوبية وإن التوكيدية , بزيادة (هو , هم),. جاءت آية الممتحنة (3) بلفظ الجلالة متأخرا بعد (بينكم) والضمير (كم) وبغير (إن), وجاءت (يفصل) في القرآن في المواضع الثلاثة بسكون الفاء , ولم يأت في غيرها , ومعنى الفصل قد تقدم ذكره , وهو هنا بمعنى الفصل بين المخلوقات بالحكم بينهم وتحديد الصالح من الطالح والمحق من المبطل والثواب والعقاب.

﴿ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٣٨ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ٣٩﴾ يوسف: ٣٨ - ٣٩

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٦١ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٦٢﴾ غافر: ٦١ _ ٦٢(1)

4. ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ البقرة: ٢٤

﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ﴾ البقرة: ٢٧٩

﴿فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ﴾ المجادلة: ١٣(2)

5. ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۖ﴾ البقرة: ١٩٧

﴿قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٢١٥﴾ البقرة: ٢١٥

﴿وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ١٢٧﴾ النساء: ١٢٧(3)

---

(1) اختصت آية يوسف (38) (علينا) قبل (وعلى الناس) وكذلك (ذلك من فضل الله) وجاءت آيتي البقرة وغافر (لذو فضل) وجاءت أيضا بالمغفرة في الرعد : { وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ} [الرعد: 6], وفي فصلت: {إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ} [فصلت: 43], و في النمل (73) , جاء الفضل مع الربوبية (وإن ربك لذو فضل) وحيدة.

(2) جاءت آية البقرة (24) (فإن) وكذلك البقرة (279) , وجاءت المجادلة (فإذ) , ولم تأت (فإذ لم) إلا في المجادلة كما هنا , {فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ} [المجادلة: 13], وفي النور : {فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ } [النور: 13], و(إذ) يعبر بها عن الزمان الماضي أما (إذا) فيعبر بها عن المستقبل وقد يضمن معنى الشرط فيجزم به.

(3) جاءت آية البقرة (197) بالفعل والفاعل (يعلمه الله) , وجاءت آية البقرة (216) (إن) التوكيدية (فإن الله به عليم) , وجاءت آية النساء بالتوكيد أيضا (فإن الله كان به عليما) وجاءت هذه الجمل الثلاث بالفعل (وما تفعلوا) ولا يوجد غيرها , وجاءت في هذه الآيات (وما تنفقوا من خير) أيضا في ثلاث تذكر في موضعها إن شاء الله , ويوجد أيضا (وما تنفقوا من شيء) بدلا من خير , تذكر أيضا في موضعها إن شاء الله, وهما موضعان : الأنفال (60) , وآل عمران (92).
والخير ما يرغب فيه الكلّ، كالعقل مثلا، والعدل، والفضل، والشيء النافع، وضدّه:الشرّ. قيل: والخير ضربان: خير مطلق، وهو أن يكون مرغوبا فيه بكلّ حال، وعند كلّ أحد , وخير وشرّ مقيّدان، وهو أن يكون خيرا لواحد شرّا لآخر،
=

6. ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾ الأنبياء: ١٨

﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ﴾ الأنبياء: ٧٩ - ٨٠

﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ الأنبياء: ١٠٤(1)

7. ﴿فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا﴾ الأعراف: ١٧٧

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا﴾ النحل: ٤٤ - ٤٥

﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ الحشر: ٢٢(2)

8. ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾ الشعراء: ١٢٠

﴿وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ يس: ٤٢

﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾﴾ الصافات: ١٣٩ ـ ١٤١(3)

=
كالمال الذي ربما يكون خيرا لزيد وشرّا لعمرو, وقال بعض العلماء: لا يقال للمال خير حتى يكون كثيرا، ومن مصدر طيّب، وعلى هذا قوله: وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ [العاديات/ 8] ، أي: المال الكثير.

(1) جاءت آية الأنبياء (17) (إن كنا) , وجاءت الأنبياء (179) بالواو (وكنا) , وجاءت الأنبياء (105) (إنا كنا) بالألف بعد إن , وجاء في غير هذه الثلاثة (إن كنتم فاعلين) في يونس(10), الحجر (71) , الأنبياء (68) , ولم يأت في غير هذه المواضع فعل (كون) مع فاعلين.
(كنَّا) عبارة عن كان ونون العظمة , و(كان) تعبير عما مضى من الزمان , وفي كثير من وصف الله تعالى به تنبيء عن معنى الأزلية سبحانه (وكان الله بكل شيء عليما)., وما استعمل منه في جنس الشيء متعلّقا بوصف له هو موجود فيه فتنبيه على أن ذلك الوصف لازم له، قليل الانفكاك منه. نحو قوله في الإنسان: وَكانَ الْإِنْسانُ كَفُوراً [الإسراء/ 67] وَكانَ الْإِنْسانُ قَتُوراً [الإسراء/ 100] ، وَكانَ الْإِنْسانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا [الكهف/ 54] . المفردات (ص: 730)

(2) اختصت آية النحل بالواو (ولعلهم يتفكرون) ولم يأت في غيرها إلا ما جاء في الأعراف (194) (ولعلهم يتقون) (ولعلهم يرجعون)(174) , وكل ما في القرآن من (يتفكرون) جاء بياء الغائب إلا ما جاء في البقرة { كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} [البقرة: 219 , 266] , {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ} [الأنعام: 50].
والتفكر : جولان القوّة الرافعة للعلم لتحصيل العلوم بحسب نظر العقل، وذلك للإنسان دون الحيوان، ولا يقال إلا فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب.

❀❀❀❀❀

=

(3) جاءت آية الشعراء ويس بالجر(في الفلك) وجاءت الصافات (إلى الفلك) وجاءت آية الشعراء في حق نوح , ويس في عموم المعاندين, وجاءت آية الصافات في حق يونس , ولم تأت لفظة المشحون إلا في هذه الثلاثة ولم تأت لفظة (الفلك) إلا معرفة في جميع القرآن.

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف القاف

1. ﴿وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾﴾ الأنعام: ١٥١

﴿وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا﴾ الإسراء: ٣٣

﴿وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ الفرقان: ٦٨

2. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّۦنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾﴾ البقرة: ٦١

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّۦنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾﴾ آل عمران: ٢١

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾﴾ آل عمران: ١١٢(1)

3. ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ البقرة: ١٩١

﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ۖ وَلَا تَتَّخِذُوا۟ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾﴾ النساء: ٨٩

---

(1) جاءت آية البقرة { النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ } [البقرة: 61] بالجمع , وجاء الحق معرفا , وجاءت آية آل عمران (21)(بغير حق) بالتنكير وإضافة : قتل الذين يأمرون بالقسط. بعد قتلهم الأنبياء , وجاءت آية آل عمران (112) بجمع التكسير (الأنبياء) وتنكير (حق) وجميع الآيات سبقت (يكفرون بآيات الله).
النبيون: النبي والنبيء بالهمز وبغيره , وبغير الهمز أبلغ , وقال بعضُ العلماء: هو من النَّبْوَة، أي: الرِّفعة، وسمّي نَبِيّاً لرِفْعة محلِّه عن سائر الناس المدلول عليه بقوله: وَرَفَعْنَاهُ مَكاناً عَلِيًّا [مريم/ 57] .

﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾﴾ النساء: ٩١(1)

4. ﴿وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾

البقرة: ١٩٠

﴿وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾﴾ البقرة: ٢٤٤

﴿وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ﴾ آل عمران: ١٦٧(2)

5. ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ﴾ الأنعام: ٩١

﴿مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى﴾ الحج: ٧٤ - ٧٥

﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ الزمر: ٦٧(3)

6. ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى﴾

الأنعام: ٩٦ - ٩٧

---

(1) جاءت آية البقرة (191) (حيث ثقفتموهم) , وكذلك النساء (91) , وجاء في النساء (89) (حيث وجدتموهم) وفي آل عمران جاء (أين ما ثقفوا) وفي الأحزاب (ملعونين أينما ثقفوا) , وفي الممتحنة (إن يثقفوكم يكونوا) ولم يأت (وجدتموهم) إلا هنا وفي التوبة {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة: 5], فكل : ثقفتموهم, وجدتموهم. جاءت مرتبطة بقتل أهل الكفر والمشركين وهي أربعة مواضع , وفي الأنفال : {فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ} [الأنفال: 57] ., الثَّقْفُ: الحذق في إدراك الشيء وفعله، ومنه قيل: رجل ثَقِفٌ، أي: حاذق في إدراك الشيء وفعله، ويقال: ثَقِفْتُ كذا: إذا أدركته ببصرك لحذق في النظر، ثم يتجوّز به فيستعمل في الإدراك وإن لم تكن معه ثِقَافَة. المفردات (ص: 173).

(2) جاءت آيتي البقرة (190 , 244) بالواو (وقاتلوا) , وآل عمران (167) بغير الواو , جميعها بكسر التاء (قاتِلوا) ,وفي الأحزاب(ما قاتلوا) بالفتح , كذلك في آل عمران (وقاتلوا , وقتلوا) بالفتح , {مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى} [الحديد: 10].

أصل القَتْلِ: إزالة الروح عن الجسد كالموت، لكن إذا اعتبر بفعل المتولّي لذلك يقال: قَتْلٌ، وإذا اعتبر بفوت الحياة يقال: موت. قال تعالى: أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ [آل عمران/ 144]. المفردات (ص: 655)

والمقاتلة من المفاعلة وهي المحاربة , فإذا كانت لإعلاء الدين سميت جهادا أو قتالا في سبيل الله .

(3) جاءت (قدره) في الآيات الثلاث بإسكان الدال وكسر الراء والهاء , وجاءت في البقرة (236) (على الموسع قدره وعلى المقتر قدره) بفتح الدال وضم الراء والهاء.

القدرة في حق الله هي نفي العجز ولا يوصف بها غيره سبحانه , والقدر والتقدير هو تبيين كمية الشيء, وقَدَّرَهُ بالتّشديد: أعطاه الْقُدْرَةَ. يقال: قَدَّرَنِي الله على كذا وقوّاني عليه، فَتَقْدِيرُ الله الأشياء على وجهين:

أحدهما: بإعطاء القدرة.

والثاني: بأن يجعلها على مقدار مخصوص ووجه مخصوص حسبما اقتضت الحكمة، ومنه (على الموسع قدره) أي ما يليق مقدرا عليه حسب حاله, والتَّقْدِيرُ من الإنسان على وجهين: أحدهما: التّفكّر في الأمر بحسب نظر العقل، وبناء الأمر عليه، وذلك محمود، والثاني: أن يكون بحسب التّمنّي والشّهوة، وذلك مذموم كقوله: فَكَّرَ وَقَدَّرَ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ [المدثر/ 18- 19], (وما قدروا الله حق قدره) أي ما عرفوا كنهه وكيف يمكنهم ذلك؟ , وهذا وصفه (والأرض جميعا قبضته ...)

﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ۝٣٨ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ﴾ يس: ٣٩

﴿وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ۝١٢ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ﴾ فصلت: ١٣(1)

7. ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا﴾ الكهف: ٥٧

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ۝١٠﴾ الحج: ١٠

﴿إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ۝٤٠﴾ النبأ: ٤٠.(2)

8. ﴿ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ﴾ البقرة: ٧٤

﴿وَلَٰكِن قَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝٤٣﴾ الأنعام: ٤٣

﴿فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ۝١٦﴾ الحديد: ١٦(3)

9. ﴿وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٞ ۝٤٨ كَأَنَّهُنَّ بَيۡضٞ مَّكۡنُونٞ ۝٤٩﴾ الصافات: ٤٨ - ٤٩

---

(1) جاءت جميع الآيات المذكورة بالإشارة للبعيد (ذلك) ولم يأت لفظ التقدير إلا مع هذين الاسمين لله سبحانه (العزيز العليم) , وجاء أيضا هذان الاسمان للعظيم سبحانه في النمل (78) (وهو العزيز العليم) , {تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} [غافر: 2] , {لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ} [الزخرف: 9] وجاءت الملك منفردة : { وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ} [الملك: 2].

العزيز : من العزة , وهي في حق الإنسان حالةٌ مانعة من أن يغلب, وأما في حق الله فهي القوة بأن يَقهر ولا يُقهر , سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ [الصافات/ 180], وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ [المنافقون/ 8], ووجه ذلك أن العِزَّةَ التي لله ولرسوله وللمؤمنين هي الدائمة الباقية التي هي العِزَّةُ الحقيقيّة، وأما قوله : بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقاقٍ [ص/ 2] فالعِزَّةُ التي هي للكافرين هي التَّعَزُّزُ، وهو في الحقيقة ذلّ كما قال عليه الصلاة والسلام: «كلّ عِزّ ليس بالله فهو ذُلٌّ» .

(2) جاءت آية الكهف بضمير الغائب (يداه) وكذلك النبأ , وجاءت آية الحج (10) بضمير الخطاب , ولم تذكر لفظة (يداه) إلا في هذين الموضعين بالإضافة إلى موضع المائدة : {بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ} [المائدة: 64], وجميع ما في القرآن من ذكر لليد مسبوقة ب (قدمت) جاء بالجمع (أيديكم , أيديهم) إلا هذه المواضع الثلاثة .

اليد هي الجارحة واستعيرت للتعبير عن المعاني , منها الملك والحوزة (هذا في يد فلان وملكه) وللقوة يقال لفلان يد علي كذا , ويده مطلقة للدلالة على الكرم , ويده مغلولة للدلالة على الإمساك.

(3) جاءت لفظة (قست) في البقرة مسبوقة (ثم) , والضمير (كم) , وجاءت الأنعام (ولكن) والضمير (هم) , وجاءت الحديد بالفاء والضمير (هم) , وجاءت (قست) في هذه المواضع الثلاثة , وفي المائدة {وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً } [المائدة: 13], بتقديم القلوب , وفي الحج : {وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ} [الحج: 53], وفي الزمر: {لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ} [الزمر: 22], قست من قسو, والقسوة : غلظ القلب وأصله حجر قاس , والقساوة : الصلابة .

﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ۝٥٢ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ۝٥٣﴾ ص: ٥٢ - ٥٣

﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ۝٥٦ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٥٧﴾ الرحمن: ٥٦ – ٥٧(1)

10. ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝٩٣﴾ يونس: ٩٣

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ۝٧٨﴾ النمل: ٧٨

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝١٧﴾ الجاثية: ١٧(2)

11. ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٤٨﴾ يونس: ٤٧ - ٤٨

﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝٥٤ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٥٥﴾ يونس: ٥٤ - ٥٥

---

(1) اختصت آية الرحمن (فيهن) وجاءت الصافات , وص بالعندية , واجتمعت أوصاف الترغيب والجاذبية والزينة من مجموع الآيات في كلمات (عين) الصافات , (أتراب) ص , (لم يطمثهن قبلهم) الرحمن., وقاصرات الطرف: لا يمددن الطرف إلى غير أزوجهن , وجاء في الرحمن أيضا (مقصورات في الخيام) أي يقمن في قصور خاصة بهن في انتظار أهل الجنة من الرجال المؤمنين ., وجميع ما جاء من ذكر الطرف جاء بالتنكير (ليقطع طرفا) آل عمران (127) , { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ} [هود: 114], {لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ} [إبراهيم: 43], {قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ} [النمل: 40], {يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ} [الشورى: 45], الطرف : طرف الشيء هو جانبه , ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرهما., وطَرْفُ العينِ:جَفْنُهُ، والطَّرْفُ: تحريك الجفن، وعبّر به عن النّظر إذ كان تحريك الجفن لازمه النّظر، وقوله: فِيهِنَّ قاصِراتُ الطَّرْفِ [الرحمن/ 56] ، عبارة عن إغضائهنّ لعفّتهنّ . المفردات (ص: 517)

(2) جاءت الآيات الثلاثة المذكورة (إن ربك) إن التوكيدية ولفظ الربوبية , وفي غافر (20) (والله يقضي) , وذكر يوم القيامة في آية يونس , وكذلك في الجاثية ولم يذكر في النمل .

يقضي: القضاء فصل الأمر قولا كان ذلك أو فعلا، وكلّ واحد منهما على وجهين: إلهيّ، وبشريّ. فمن القول الإلهيّ قوله تعالى:وَقَضى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ [الإسراء/ 23] أي: أمر بذلك، وقال: وَقَضَيْنا إِلى بَنِي إِسْرائِيلَ فِي الْكِتابِ [الإسراء/ 4] فهذا قَضَاءٌ بالإعلام والفصل في الحكم، أي: أعلمناهم وأوحينا إليهم وحيا جزما، وعلى هذا: وَقَضَيْنا إِلَيْهِ ذلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دابِرَ هؤُلاءِ مَقْطُوعٌ [الحجر/ 66] ، ومن الفعل الإلهيّ قوله: وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ [غافر/ 20] ، وقوله: فَقَضاهُنَّ سَبْعَ سَماواتٍ فِي يَوْمَيْنِ [فصلت/ 12] إشارة إلى إيجاده الإبداعيّ والفراغ منه , ومن القول البشريّ نحو: قضى الحاكم بكذا، فإنّ حكم الحاكم يكون بالقول، ومن الفعل البشريّ: فَإِذا قَضَيْتُمْ مَناسِكَكُمْ[البقرة/ 200] ، وقال: ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنْظِرُونِ [يونس/ 71] أي: افرغوا من أمركم. المفردات (ص: 675)

﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ الزمر: ٧٠[1]

12. ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا﴾ هود: ١١٠ - ١١١

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾ فصلت: ٤٥ - ٤٦

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ﴾ الشورى: ١٥[2]

13. ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾ الأنفال: ٦٥ - ٦٦

﴿صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ﴾ التوبة: ١٢٨

---

(1) جاءت آية يونس (47) بدون الواو ولم يأت غيرها في (قضي بينهم) , والباقي من (قضي بينهم) بالواو , في هذين الموضعين يونس و الزمر, بالإضافة إلى : {وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الزمر: 75]., وذكرت بالقسط في يونس في الموضعين , وجاءت (بالحق) في الزمر في موضعيها يضاف إليها غافر (78) , {قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ } [غافر: 78]. , ولم يذكر (القضاء بالقسط) إلا في يونس في موضعيها ., وجاءت (وقضى) بالمد والواو منفردة في الإسراء {وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ} [الإسراء: 23], وعامة ما في القرآن من (قضي) جاءت في الأمر , والبينة.

وقضى بالحق : بما هو مطابق لما يقتضيه الأمر من الحكمة والعدل وبما يجب في القدر والوقت والحكم , وقضى بالقسط : إعطاء كل من يستحق نصيبه , فالقسط هو النصيب بالعدل كالنّصف والنّصفة. ومنه : (تَقَسَّطْنَا بيننا) أي: اقتسمنا

(2) سبقت (لفي) في الآيات الثلاث لفظة(شك) , وفي جميع القرآن لم تأت لفظة شك إلا منكرة , وإلا معنية بالله تعالى أو الكتاب أو الآخرة , وجاءت مرتبطة بالريبة في ستة مواضع, هذه الثلاثة, وفي : {وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ } [هود: 62], { وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ } [إبراهيم: 9], {إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ} [سبأ: 54].

﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ الحشر: ١٣ – ١٤

14. ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ﴾ النساء: ٩٠

﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ النساء: ٩٢

﴿وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾ الأنفال: ٧٢

15. ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ يوسف: ١٠

﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾ الكهف: ١٩

﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾﴾ الصافات: ٥١[1]

16. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ﴾ النساء: ٦١

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ المائدة: ١٠٤

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ﴾ المنافقون: ٥[2]

(1) جاءت (قائل) من القول في الكتاب العزيز في أربعة مواضع , منها هذه الثلاثة , والرابع {إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا} [المؤمنون: 100] , والخامسة من القيلولة في : { فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ} [الأعراف: 4].
و القَوْلُ والقِيلُ واحد. قال تعالى: وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا [النساء/ 122] ، والقَوْلُ يستعمل على أوجه:
أظهرها أن يكون للمركّب من الحروف المبرز بالنّطق، مفردا كان أو جملة،
الثاني: يقال للمتصوّر في النّفس قبل الإبراز باللفظ: قَوْلٌ، فيقال: في نفسي قول لم أظهره. قال تعالى: وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ [المجادلة/ 8] . فجعل ما في اعتقادهم قولا. وقوله تعالى: إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ [البقرة/ 156] لم يرد به القول المنطقيّ فقط بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وعمل. المفردات (ص: 688)

17. ﴿قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ﴾ المائدة: ١٧

﴿قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ﴾ الأحزاب: ١٧

﴿قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًۢا ﴾ الفتح: ١١(1)

18. ﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ يونس: ١٠٥ - ١٠٦

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ﴾ الروم: ٣٠

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ﴾ الروم: ٤٣(2)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

=

(2) جاءت المواضع الثلاثة (وإذا) الشرطية , والفعل (قيل) , وفي آل عمران { وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا } [آل عمران: 167], وجاء في الموضعين الأولين حرف (إلى) بعد تعالوا , وفي الموضع الثالث جاء الفعل مباشرة (يستغفر) وكذلك في آل عمران , وباقي ما في الكتاب العزيز من (تعالوا) ذكر مسبوقا بفعل الأمر { فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا} [آل عمران: 61], {قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ} [آل عمران: 64], {قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ } [الأنعام: 151].

وتعال قيل أصله أن يدعى الإنسان إلى مكان مرتفع، ثم جعل للدّعاء إلى كلّ مكان، قال بعضهم: أصله من العلوّ، وهو ارتفاع المنزلة، فكأنه دعا إلى ما فيه رفعة،ومنه قوله: فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا [آل عمران/ 61]

(1) جاءت آية المائدة (قل فمن) و جاءت آية الفتح (فمن) واختصت بالضمير (لكم) واختصت الأحزاب (17) بالفعل (يعصمكم) للمخاطبين , وجاءت (يملك) في المائدة (17) والفتح(11) , وكل ما جاء من (أراد) في حق العظيم سبحانه جاء بلفظ الألوهية (الله) إلا قوله: {أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا } [الجن: 10], {فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا } [الكهف: 82]

(2) عامة ما في القرآن من مادة (قوم) من الإقامة والعمل, بفعلها جاءت في الصلاة , الوجه للدين , مثال : {فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ} [النساء: 102] , وكذلك : {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ} [هود: 114] , { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي} [طه: 14] , {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ} [العنكبوت: 45] , {وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ} [الأحزاب: 33], {لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ} [المائدة: 12] , { أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ} [الإسراء: 78] , {يَابُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ} [لقمان: 17] , , وجاءت {وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ} في : [البقرة: 277] , [الأعراف: 170] , [التوبة: 5] , [التوبة: 11] , [الرعد: 22] , [فاطر: 18] , [فاطر: 29] , [الشورى: 38] .

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الكاف

44. ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٣٢) جَنَّاتُ﴾ فاطر: ٣٣

﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٢٢) ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ الشورى: ٢٢ - ٢٣

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (١١) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢)﴾ البروج: ١١ – ١٢(1)

45. ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي﴾ آل عمران: ٧٩

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ الأنعام: ٨٩

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ﴾ الجاثية: ١٦(2)

46. ﴿وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (١١٠) لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى﴾ آل عمران: ١١٠ - ١١١

---

(1) جاءت آية البروج (ذلك الفوز الكبير) ولم يأت في غيرها , ووصف الفوز بالعظيم في جميع القرآن عدا هذه, وفي : { وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ} [الأنعام: 16], { ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ} [الجاثية: 30].

(2) جاء الكتاب معطوف عليه الحكم والنبوة وجميعها بفعل (أتى) وجاء في غيرها (الكتاب والحكمة) في تسع مواضع , جاءت جميعها بفعل (علم) إلا في البقرة : {وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ} [البقرة: 231], وفي : {فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ} [النساء: 54], {وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ} [النساء: 113].

﴿هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ۝٥٩ قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ﴾ المائدة: ٥٩ - ٦٠

﴿يُرۡضُونَكُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَتَأۡبَىٰ قُلُوبُهُمۡ وَأَكۡثَرُهُمۡ فَٰسِقُونَ ۝٨ ٱشۡتَرَوۡاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ التوبة: ٨ – ٩(1)

47. ﴿فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ۝١٦ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ﴾ الحديد: ١٧

﴿فَمِنۡهُم مُّهۡتَدٖۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ۝٢٦ ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا﴾ الحديد: ٢٦ - ٢٧

﴿فَـَٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ۝٢٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ الحديد: ٢٧ – ٢٨(2)

48. ﴿إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝١٧ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ﴾ هود: ١٧ - ١٨

﴿وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝١ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ الرعد: ١ - ٢

﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٥٩ وَقَالَ رَبُّكُمُ﴾ غافر: ٥٩ – ٦٠(3)

---

(1) جاءت آية آل عمران (110) , والتوبة (8) بالواو والألف (وأكثرهم) واختصت آل عمران بالألف واللام في (الفاسقون) , ولم تأت في غير آل عمران (وأكثرهم الفاسقون) كذلك اختصت التوبة (وأكثرهم فاسقون) وجاءت (أكثركم) في المائدة , والزخرف (78) (ولكن أكثركم للحق كارهون)
الفسق هو الخروج عن الشرع مثل قولهم فَسَقَ الرُّطَبُ، إذا خرج عن قشره ، وهو أعمّ من الكفر. والفِسْقُ يقع بالقليل من الذّنوب وبالكثير، لكن تعورف فيما كان كثيرا، وأكثر ما يقال الفَاسِقُ لمن التزم حكم الشّرع وأقرّ به، ثمّ أخلّ بجميع أحكامه أو ببعضه، وإذا قيل للكافر الأصليّ: فَاسِقٌ، فلأنّه أخلّ بحكم ما ألزمه العقل واقتضته الفطرة.
(2) جاءت هذه المواضع الثلاثة في سورة الحديد فقط ولم يأت في غيرها إلا ما في المائدة بالنصب {وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ} [المائدة: 81].
(3) جاءت الآيات (لا يؤمنون) وعامة ما في القرآن من (ولكن أكثر الناس) جاء (لا يعلمون) , لكن جاء {لَا يَشْكُرُونَ}في : [البقرة: 243 , يوسف: 38 , غافر: 61]

49. ﴿وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا﴾ الأنعام: ٢٩

﴿بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ﴾ المؤمنون: ٩٠ - ٩١

﴿أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ الصافات: ١٥١ ـ ١٥٢(1)

50. ﴿وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ التوبة: ٣٢ - ٣٣

﴿فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ﴾ غافر: ١٥

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ﴾ الصف: ٩(2)

51. ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾ الأعراف: ١٣٥

﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ﴾ يونس: ١٢

﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾﴾ الزخرف: ٥٠(3)

52. ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ المائدة: ١٠ - ١١

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟﴾ المائدة: ٨٦ - ٨٧

---

(1) جميع ما في القرآن من (لكاذبون) سبقها (إنهم) أو (إنكم) إلا المنافقون (إن المنافقين لكاذبون) فيها الثلاثة المذكورة بالواو.

(2) جاءت الآيات (ولو كره الكافرون) وجميع ما في القرآن من (ولو كره) عُديت بأهل الكفر , الشرك , والإجرام, ف {وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ} في [الأنفال: 8 , يونس :82] , و{وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}في [التوبة: 33 , الصف :9], وفي الآيات المذكورات الثلاث: (ولو كره الكافرون)

(3) جاءت لفظة (كشفنا) في سبعة مواضع , ورابعها: {لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ } [يونس: 98] , وجميعها في حق الكفار , وسبقتها (لما أو فلما), {فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ } [الأنبياء: 84], {وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا} [المؤمنون: 75], {فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ} [ق: 22].

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝١٩ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ الحديد: ١٩ – ٢٠(1)

53. ﴿وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝١٤ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ الرعد: ١٤ - ١٥

﴿قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝٢٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ﴾ غافر: ٢٥ - ٢٦

﴿قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝٥٠ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا﴾ غافر: ٥١(2)

54. ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٥٥ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا﴾ النحل: ٥٦

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٦٦ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا﴾ العنكبوت: 67

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣٤ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا﴾ الروم: ٣٥(3)

---

(1) بدأت جميع ما في القرآن من (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ) بالواو قبل الاسم الموصول إلا سورة الروم جاءت (وأما) وزاد فيها (ولقاء الآخرة) وكذلك زادت في المؤمنون: 33 : { الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ}, وذيلت الآيات في هذه المواضع الثلاثة بالجحيم وفي البقرة (أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) , وفي الحج (أولئك لهم عذاب مهين) وفي التغابن (أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير), وأما المؤمنون جاءت بغير لفظة (بآياتنا) وجميعها ثمانية مواضع.

(2) جاء في الرعد (وما دعاء) وكذلك في النساء , واختصت فاطر (وما كيد) , وجاء في غافر أيضا (وما كيد فرعون) , وهنا صرح بلفظ فرعون بعد الكيد ولم تأت (كيد) في القرآن العظيم إلا مضافة مثل (كيد الخائنين-كيد ساحر-كيدي-كيدكن) إلا في قوله: {فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ} [المرسلات: 39] , { فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا} [يوسف: 5], {وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا} [الأنبياء: 70], {فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا} [الصافات: 98], {أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا} [الطور: 42], {إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (15) وَأَكِيدُ كَيْدًا} [الطارق: 15، 16].

كيد : الكيد ضرب من الاحتيال وقد يكون مذموما وممدوحا وإن كان يستعمل في المذموم أكثر, والكيد من الجليل سبحانه : هو الإملاء والإمهال المؤدي إلى العقاب كقوله: { وأملي لهم إن كيدي متين } , ومن المعاندين : الخيانة والاحتيال للإضرار بالموحدين , وقد يهدي الله كيد من لم يقصد بكيده الإضرار ككيد يوسف لأخيه وكذلك كيد إبراهيم بالأصنام : { لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ} [الأنبياء: 57].ينظر: المفردات (ص: 443)

(3) جاءت (وليتمتعوا) في العنكبوت وحيدة بالواو واللام , وجاءت (فتمتعوا) في الموضعين فقط, أيضا النحل (55) , الروم (34) , وجاءت (وتمتعوا) في: {كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا} [المرسلات: 46] , وجاءت (تمتعوا) مجردة في : هود:65 , إبراهيم:30 , والذاريات: 43., ثمانية مواضع آخرها : { ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا} [الحجر: 3]

=

55. ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ البقرة: ١٦١

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ آل عمران: ٩١

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ محمد: ٣٤(1)

56. ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ﴾ يونس: ٢٢

﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ إبراهيم: ١٧

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ﴾ النحل: ١١٢(2)

57. ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ آل عمران: ١٨٥

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ الأنبياء: ٣٥

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ العنكبوت: ٥٧ (3)

58. ﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝٢٧ بَلْ بَدَا لَهُمْ﴾ الأنعام: ٢٨

=

والْمَتَاعُ: انتفاعٌ ممتدُّ الوقت، وكلّ موضع ذكر فيه «تمتّعوا» في الدّنيا فعلى طريق التّهديد، وذلك لما فيه من معنى التّوسّع، واسْتَمْتَعَ: طلب التّمتّع. رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنا بِبَعْضٍ[الأنعام/ 128] ، فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلاقِهِمْ[التوبة/ 69] ، ...وكلّ ما ينتفع به على وجه ما فهو مَتَاعٌ ومُتْعَةٌ، وعلى هذا قوله: وَلَمَّا فَتَحُوا مَتاعَهُمْ [يوسف/ 65] أي: طعامهم، فسمّاه مَتَاعاً. المفردات (ص: 757)

(1) اختصت آية محمد (34) (وصدوا عن سبيل الله) وقد جاءت (وهم كفار) في الثلاثة هذه والرابعة في: {وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ} [النساء: 18], وقد جاءت : (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله) في خمسة مواضع: النساء:167 , النحل:88 , محمد :1 , 32, 34.

(2) جميع ما في القرآن (من كل مكان) سبقها إما فعل (جاء) أو فعل (أتى) .

(3) جاءت (ذائقة) فقط مع الموت في هذه الثلاثة , وجاء الموت بلفظ التوفي بضمير الجمع في ستة مواضع : {حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ} [النساء: 15] , {وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ} [الأنعام: 60], {وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ} [يونس: 104], {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ} [النحل: 70], {قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ} [السجدة: 11] , وجميعها بالضمير (كم) إلا النساء (هن) ة, ولم يذكر ملك الموت بهذا اللفظ إلا في السجدة , {جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ} [الأعراف: 37].

﴿فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ الشعراء:١٠٣

﴿فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٧ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ﴾ القصص: ٤٧ ـ ٤٨[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت آية الشعراء بالفاء (فيكون) ولم يأت بالفاء في غيرها , وجاءت المائدة (113) , و الأنعام (27) , والقصص(47) بالواو (ونكون) , وفي طه :65, والأعراف: 115: (وإما أن نكون).

فصل : ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف اللام

1. ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي﴾ البقرة: ١٥٠

﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ﴾ النساء: ١٦٥

﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ﴾ الحديد: ٢٩(1)

2. ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ﴾ البقرة: ٢٥٩

﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾ الكهف: ١٩

﴿قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾﴾ المؤمنون: ١١٣(2)

3. ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾ يونس: ٤٥

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ بَلَٰغٌ﴾ الأحقاف: ٣٥

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾﴾ النازعات: ٤٦(3)

4. ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ﴾ البقرة: ٨٩ - ٩٠

(1) جاءت الآيات (لئلا) ولم يأت في غير هذه الثلاثة في القرآن , وجاء بعدها الفعل المضارع ,وكذلك (لكيلا) في آل عمران : {لِكَيْلَا تَحْزَنُوا } [آل عمران: 153], وفي : {لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا} [الحج: 5], {لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ} [الأحزاب: 50], { لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ} [الحديد: 23] أربعة مواضع.

(2) جاءت (لبثت) بالإفراد في البقرة (259) , وكررت فيها ثلاثا , وجاءت في آية يونس {فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا} [يونس: 16], وفي طه بالفاء: {فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ} [طه: 40] , وفي : {وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ} [الشعراء: 18], وجاء بغير التاء في : { فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ} [يوسف: 42] , { فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا} [العنكبوت: 14] , {فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ} [هود: 69]., { لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ } [الصافات: 144].

(3) جاءت الآيات بالمضارع والنفي (لم يلبثوا) ولم تأت في غيرهم , وجاء في الإسراء : {وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا} [الإسراء: 76], وجاء بالماضي في : {أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا} [الكهف: 12], {قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا } [الكهف: 26], {يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ } [الروم: 55], {أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ } [سبأ: 14], وجاء بالواو في : { وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ} [الكهف: 25].

﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ الأعراف: ٤٥

﴿وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ﴾ هود: ١٨ – ١٩(1)

5. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾آل عمران: ١٥٥

﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٦٦ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ﴾ آل عمران: ١٦٦ - ١٦٧

﴿إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٤١﴾ الأنفال: ٤١(2)

6. ﴿۞وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ١١٧﴾ الأعراف: ١١٧

﴿وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ﴾ النمل: ١٠

﴿وَأَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ﴾ القصص: ٣١(3)

7. ﴿وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ١٢٠ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٢١ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ١٢٢ قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ الأعراف: ١٢٠ - ١٢٣

---

(1)جاءت البقرة (89) وحيدة بالفاء (فلعنة الله) ولم يأت في غيرها , وجاءت الأعراف (44) أيضا منفردة (أن لعنة الله) وجاءت أيضا هود (18) (ألا لعنة الله) منفردة , وجاء في : {أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} [البقرة: 161], {أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ } [آل عمران: 87],, وقد جاءت بالتاء المفتوحة في موضعين: آل عمران:61, النور:7.

(2) جاءت لفظة (الجمعان) في أربعة مواضع, رابعها : {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ} [الشعراء: 61] والفُرْقَانُ أبلغ من الفرق، لأنه يستعمل في الفرق بين الحقّ والباطل، وقوله: يَوْمَ الْفُرْقانِ [الأنفال/ 41] ، أي: اليوم الذي يفرق فيه بين الحقّ والباطل . المفردات (ص: 633)

واختصت الأنفال (41) بذكر (يوم الفرقان) قبل (يوم التقى الجمعان).

(3) جاءت الآيات (عصاك) للمخاطب وجاءت بالغيبة (عصاه) في : {فَأَلْقَى عَصَاهُ} [الأعراف: 107], {فَأَلْقَى عَصَاهُ } [الشعراء: 32], بينما جاءت : {فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ } [الشعراء: 45] بذكر موسى, ولم تأت بياء المتكلم إلا في : {قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا } [طه: 18]

﴿فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ٧٠ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ طه: ٧٠ - ٧١

﴿فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ٤٦ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٤٧ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٤٨ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ الشعراء: ٤٦ – ٤٩(1)

8. ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ٨٠ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ﴾ الأعراف: ٨١

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ٥٤﴾ النمل: ٥٤

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ العنكبوت: ٢٨ – ٢٩(2)

❀❀❀❀❀

(1) جاءت الآيات بذكر (السحرة) بعد (ألقى) وجاءت السحرة مسبوقة ب(جاء) في : {وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ} [الأعراف: 113], {فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى} [يونس: 80], {فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ} [الشعراء: 41] , بينما سبقت بلفظة (فجمع) في : { فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ} [الشعراء: 38].

(2) جاءت الآيات (بالواو) (ولوطا) وجاءت لفظة (لوطا) بغير الواو في أربعة مواضع : {وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا} [هود: 77] , وفي العنكبوت : 33 بنفس التركيب بزيادة (أن) بعد ولما , وجاء : { قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا } [العنكبوت: 32], {وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ} [الصافات: 133] وهم الذين جاؤا بالفاحشة لم يأت بها أحد من العالمين كما قال تعالى : {مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ} [الأعراف: 80]

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الميم

1. ﴿وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٣٦ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ﴾ البقرة: ٣٦ - ٣٧

﴿وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٢٤ قَالَ فِيهَا تَحۡيَوۡنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ﴾ الأعراف: ٢٥

﴿وَإِنۡ أَدۡرِي لَعَلَّهُۥ فِتۡنَةٞ لَّكُمۡ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ١١١ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ﴾ الأنبياء: ١١٢ (1)

2. ﴿مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ﴾ البقرة: ١٧

﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ﴾ البقرة: ٢٦٤

﴿ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ﴾ الأعراف: ١٧٦ (2)

3. ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ١١١ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ﴾ الأعراف:112

﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ٣٦ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ﴾ الشعراء: ٣٧

﴿فَأَرۡسَلَ فِرۡعَوۡنُ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ٥٣ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ﴾ الشعراء: ٥٣ ـ ٥٤ (3)

4. ﴿وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ هود: ١٧

---

(1) كل ما جاء في القرآن من (إلى حين) جاء مسبوقا بذكر (المتاع) فهذه الثلاثة المذكورة, وفي : {وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ} [يونس: 98] , {فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ} [الصافات: 148] , {أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ} [النحل: 80], { إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ} [يس: 44] بالرحمة.

(2) جاءت (مثلهم) بفتح الميم والتاء في موضعين فقط , هذه المذكورة , وفي الفتح {ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ } [الفتح: 29] , وجاءت (مثلهم) بسكون (الثاء) وكسر الميم في ثلاثة مواضع : { إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ} [النساء: 140], {قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ} [الإسراء: 99] , {بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ} [يس: 81].

(3) جاءت آية الأعراف ب(أرسل) بينما جاءت آية الشعراء ب(ابعث), ولم يأت فعل (أرسل) مصدرا بالواو إلا في هذا الموضع , وجاء بالواو مفتوحا في سورة الفيل : {وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا} [الفيل: 3] , ولم يأت لفظا (المدائن , حاشرين) إلا في هذه الثلاثة.

والحشر : إخراج الجماعة عن مقرهم وإزعاجهم عنه للحرب , وسمي يوم القيامة بيوم الحشر؛ لإخراج الناس وإزعاجهم إلى ما هو أبلغ وأشد من الحرب ؛ لقيامهم بين يدي رب العالمين.

﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰؤُلَاءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُم﴾ هود: ١٠٩

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ ۖ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ السجدة: ٢٣(1)

5. ﴿يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا﴾ آل عمران: ٤٥

﴿وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ﴾ النساء: ١٥٦ - ١٥٧

﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ﴾ النساء: ١٧١(2)

6. ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ﴾ الأعراف: ٧٣ - ٧٤

﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ﴾ هود: ٦٤ - ٦٥

﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا﴾ الشعراء: ١٥٧(3)

7. ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ﴾ الإسراء: ٨٣ - ٨٤

---

(1) جاءت لفظة (مرية) مسبوقة بفعل (كون) في هذه الثلاثة وجاءت مسبوقة بحرف (في) فقط في موضعين : {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ } [الحج: 55] , { أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ} [فصلت: 54], جميعها خمسة مواضع.

(2) جاء اسم عيسى عليه السلام بوصفه ثلاثيا في هذه الآيات الثلاث فقط (المسيح عيسى بن مريم) وجاء الاسم بوصفه ثنائيا (المسيح بن مريم) في أربعة مواضع : بالمائدة موضعين منهم في آية: 17, وموضع في آية :72 {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ}, وقوله : {مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ} [المائدة: 75].

(3)جاءت الآيات الثلاث (الواو) (ولا) وختمت الأولى (أليم) والثانية (قريب) والثالثة (عظيم) ولم يأت (تمسوها) إلا في هذه المواضع الثلاثة : الأعراف , هود, الشعراء., وقد نوع الله سبحانه العذاب على ما أراد تخويف أهل العناد والكفر فسماه في الأعراف (74) (عذاب أليم) , الألم : الوجع الشديد , ولذلك يختاره الجليل لمن عصاه ليؤلمهم عذابا , وفي هود (عذاب قريب) , ويستعمل القرب في الزمان والمكان وفي الحظوة والرعاية , والمقصود عذاب قريب في الزمان , وكذلك قريب في المكان إذ أن الجليل محيط بالزمان والمكان , و في الشعراء (عذاب يوم عظيم) نسب العذاب إلى يوم القيامة لبيان شدة وقوع هذا العذاب.

﴿وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ **وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ** ٥١ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ﴾ فصلت: ٥١ - ٥٢

﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ١٩ **إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعٗا** ٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا﴾ المعارج: ٢١(1)

8. ﴿**وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا** لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ﴾ يونس: ١٢

﴿**وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ** مُنِيبًا إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ نَسِيَ﴾ الزمر: ٨

﴿**فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا** ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭ﴾ الزمر: ٤٩(2)

9. ﴿**وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ** فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ الأعراف: ٨٤

﴿**وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ** فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ ١٧٣ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ﴾ الشعراء: ١٧٣ - ١٧٤

﴿**وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ** فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ ٥٨ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ النمل: ٥٨ – ٥٩(3)

10. ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ **مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ** مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ﴾ الأنعام: ٦

---

(1) جميع ما في القرآن من (مسه) جاءت في الشر إلا في يونس (إلى ضر مسه) وفي المعارج : {وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا} [المعارج: 21] , {لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ} [الواقعة: 79]

(2) جاءت آية يونس (12) بالواو , والتعريف لكلمة (الضر) ونون العظمة (دعانا) , وجاءت آية الزمر بالواو أيضا وتنكير الضر (ضر) , وبالتصريح بلفظ الجلالة , واشتركت آية الزمر (49) في تنكير الضر مع الزمر(8) , وفي نون العظمة مع يونس (12), والمس في القرآن جاء في العذاب وفي النعمة , ومعظمه في الضر والعذاب , ولا يذكر في السراء والنعمة إلا مقترنا بالعذاب مثل {قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ} [الأعراف: 95] , {وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } [الأنعام: 17]., والمس معناه كاللمس ويقال فيما يدرك بالحواس , ويقال في كل ما ينال الإنسان من أذى ويقال في غير ذلك , ومنه (مس الشيطان) ومنه معنى الجنون {يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ} [البقرة: 275].

(3) جميع ما جاء من (وأمطرنا) جاءت في قوم لوط , هذه الثلاثة , وفي : {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ} [هود: 82] , {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ} [الحجر: 74] , فجميعها (عليهم) إلا في هود (عليها) وجاء في الأنفال :32 (فأمطر علينا) وحيدة في القرآن.

﴿ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ﴾ الحج: ٤١

﴿وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ﴾ الأحقاف: ٢٦(1)

11. ﴿قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ يوسف: ٩٠

﴿وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ﴾ القصص: ٨٢

﴿قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبۡلُ فِيٓ أَهۡلِنَا مُشۡفِقِينَ ٢٦ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ﴾ الطور: ٢٧(2)

12. ﴿وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا﴾ البقرة: ٥٧

﴿وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا﴾ الأعراف: ١٦٠

﴿وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ٨٠ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ﴾ طه: ٨٠ – ٨١(3)

(1) جاءت الآيات (مكناهم) وجاء في الأعراف بالخطاب (ولقد مكناكم) وكذلك في : {فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ} [الأحقاف: 26] , وجميعها بنون العظمة لله عز وجل إلا ما جاء بياء المتكلم في : { قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ} [الكهف: 95] , وجميعها ثمانية مواضع ؛ الخمسة التي ذكرناها , وفي يوسف : { وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ} [يوسف: 21] , {وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا} [يوسف: 56], وفي الكهف : {إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ } [الكهف: 84].
مكنا : يقال مكنته ومكنت له فتمكن أي أصبح له قدر ومنزلة ومكانة.

(2) جاءت آية الطور (26) (فمن الله علينا) وجاء في النساء (فمن الله عليكم) وجاءت يوسف (قد من الله) وفي آل عمران (164) (لقد من الله على المؤمنين) ستة مواضع, وعديت جميعها بـ (على –عليكم-علينا).

(3) جاءت السلوى بعد المن في الآيات الثلاثة ولم يأت في غيرها ,وجميعها صدرت بفعل الإنزال وختمت البقرة والأعراف (وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) , وختمت طه (ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي)
منن : المن ما يوزن به ، يقال ممنون كما يقال موزون ، والمنة النعمة الثقيلة ويقال ذلك على وجهين : أحدهما : أن يكون ذلك بالفعل فيقال من فلان على فلان إذا أثقله بالنعمة وعلى ذلك قوله : { لقد من الله على المؤمنين } , والثاني : أن يكون ذلك بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس , ولذلك يحسن ذكرها عند الكفران { يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم } فالمنة منهم بالقول ومنة الله عليهم بالفعل ، وقوله { فإما منا بعد وإما فداء } فالمن إشارة إلى الإطلاق بلا عوض ، وأما المن في قوله : { وأنزلنا عليكم المن والسلوى } فقد قيل المن شيء كالطل فيه حلاوة يسقط على الشجر.
ينظر: المفردات (ص: 474)

13. ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ﴾ البقرة: ١٥٤ - ١٥٥

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ﴾ آل عمران: ١٦٩ - ١٧٠

﴿أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ النحل: ٢٢[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت آية البقرة , وكذلك آل عمران متعدية (بل) وأما النحل (غير) وجاءت في آل عمران منفردة (أمواتا) , وقد جاءت لفظة (أحياء) في خمسة مواضع رابعها بالفتح في : {أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا } [المرسلات: 26] , وجاءت: {وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ } [فاطر: 22] وحيدة بالتعريف.

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف النون

1. ﴿وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٦٤﴾ النور: ٦٤

﴿يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ﴾ المجادلة: ٦

﴿وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ﴾ المجادلة: ٧(1)

2. ﴿وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ٤٩﴾ البقرة: ٤٩

﴿وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ١٤١﴾ الأعراف: ١٤١

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ أَنجَىٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ٦﴾ إبراهيم: ٦ (2)

3. ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ الأعراف: ٦٤

﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ﴾ يونس: ٧٣

﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ١١٩ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ ١٢٠﴾ الشعراء: ١١٩ ـ ١٢٠(3)

---

(1) جاءت الآيات (فينبئهم بما عملوا) بياء الغائب والماضي , وجاء في : {فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا} [لقمان: 23] , {فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا} [فصلت: 50] بنون العظمة , ولم يأت في القرآن فعل (فينبئهم) مع المضارع من (عمل) إلا في : { فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأنعام: 108]., ومع المضارع (يفعلون) وحيدة في الأنعام : {ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [الأنعام: 159]

(2) تصدرت آية البقرة (وإذ نجيناكم) بالنون , والأعراف (وإذ أنجيناكم) بالألف وإبراهيم (إذ أنجاكم) بدون ياء في فعل النجاة , فهي ثلاث ألفاظ مختلفة التركيب والمبنى, وتصدرت جميعها (إذ) التي تفيد الماضي , وجميعها من النجاة والإنجاء (نجو)

4. ﴿وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا **وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا** فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾﴾ الأعراف: ٧٤

﴿وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ **وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا** آمِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾﴾ الحجر: ٨٠ - ٨٣

﴿وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ **وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا** فَارِهِينَ﴾ الشعراء: ١٤٩[1]

5. ﴿**فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى** ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ طه: ١١ - ١٢

﴿**فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ** مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ النمل: ٨

﴿**فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ** مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ﴾ القصص: ٣٠[2]

6. ﴿**إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ** وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى﴾ الرعد: ٧ - ٨

﴿**قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ** وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ص: ٦٥ - ٦٦

﴿**إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ** مَنْ يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً﴾ النازعات: ٤٥ – ٤٦[3]

=

(3) جاءت آية الأعراف بالألف(فأنجيناه) والاسم الموصول (الذين) , وجاءت آية يونس بغير همز (فنجيناه) وبالحرف (ومن) , وجاءت آية الشعراء مثل الأعراف بالهمزة (فأنجيناه) ومثل يونس (ومن معه) , وتكررت (فنجيناه) في حق نوح في الأنبياء : {فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ} [الأنبياء: 76], وفي حق لوط: {فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ} [الشعراء: 170], ولم تأت بهاء الضمير للغائب إلا في هذه الثلاثة (فنجيناه).
فأنجيناه من (نجو) و أصل النَّجَاء: الانفصالُ من الشيء، ومنه: نَجَا فلان من فلان وأَنْجَيْتُهُ ونَجَّيْتُهُ. قال تعالى:وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا[النمل/ 53] وقال:إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ [العنكبوت/ 33] ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنا [يونس/ 103].

(1) جاءت تنحتون بالواو في الأعراف (74) , الشعراء (49) , وجاءت تنحتون بعدها (من) في الحجر (82) والشعراء (49) , وفي الصافات: { أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ } [الصافات: 95]

(2) جاءت الآيات بلفظة (نودي) وجميعها في حق موسى , وفي الجمعة (9) جاءت في حق المؤمنين: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ} [الجمعة: 9] , ولم يذكر اسم موسى إلا في آية طه : 11.

(3) جاءت الآيتان (منذر) بالإفراد , وقد جاءت بالجمع في الشعراء: {وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ} [الشعراء: 208] , وفي الصافات: { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ} [الصافات: 72] , ونحوها في : { إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ} [الدخان: 3] , {فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ} [الأحقاف: 29] , ولم تأت (منذرون)-بالرفع- إلا في الشعراء.

7. ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم﴾ القصص: ٤٦ - ٤٧

﴿بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ السجدة: ٣ - ٤

﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ﴾ يس: ٦ – ٧(1)

8. ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ الأنعام: ٣٧

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ﴾ الفرقان: ٣٢

﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ الزخرف: ٣١ – ٣٢(2)

9. ﴿ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ التوبة: ٢٦

﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ التوبة: ٤٠

﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾ الفتح: ٢٦(3)

---

(1) جاءت الآيات (لتنذر قوما) , وفي الأعراف: {لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} [الأعراف: 2], ولم يأت في غيرها.
(2) جاءت الآيات (نزل عليه آية) (نزل عليه القرآن) (نزل هذا القرآن), وجاء في محمد (20): (نزلت سورة) , وجميعها بلولا , وقد جاء فعل (نزل) بالتشديد في سبعة مواضع , هذه الثلاثة المذكورة , والرابعة في : {نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ} [الحجر: 6], {لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} [النحل: 44], {وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا } [الفرقان: 25], {وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ} [محمد: 2]

10. ﴿أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسۡمَآءٖ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٖۚ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ﴾ الأعراف: ٧١

﴿مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ يوسف: ٤٠

﴿إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ﴾ النجم: ٢٣(1)

11. ﴿الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ﴾ الرعد: ١

﴿أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩﴾ الرعد: ١٩

﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ﴾ سبأ: ٦(2)

12. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ ٦٦ لِّكُلِّ أُمَّةٖ﴾ الحج: ٦٦ - ٦٧

﴿وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَإِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ كَفُورٞ ٤٨ لِّلَّهِ مُلۡكُ﴾ الشورى: ٤٩

=

(3) جاءت آيتي التوبة(40) والفتح(26) بالفاء (فأنزل) وجاءت آية التوبة(26) (ثم) وجميعها (سكينته) بالهاء للضمير, وجاءت أيضا في البقرة منكرة ولكن بالمصدر (فيه سكينة) والتنوين , وجاءت بالتعريف في موضعين: { هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ} [الفتح: 4], {فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ } [الفتح: 18].

(1) جاءت آية الأعراف (ما نزل) بالتشديد , وجاءت آيتي يوسف والنجم (ماأنزل) بالتخفيف وقد جاءت (ما نزّل) في الكتاب العزيز في أربعة مواضع : الأعراف(71) , وجاءت بالضم في النحل : {لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} [النحل: 44], {كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ} [محمد: 26], {فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ} [الملك: 9], وجاءت جميع الآيات (سلطان) منكرة في الكتاب العزيز , وأكثرها سبقتها (من).

(2) جاءت الآيات الثلاثة بالإفراد (أنزل) , وفي المائدة بنون العظمة (وأنزلنا إليك الكتاب بالحق) , وكذلك بذكر الكتاب , وفي البقرة (176) (نزل الكتاب بالحق) وآل عمران (نزل عليك الكتاب بالحق)., النزول بمعنى الانحطاط من أعلى , وجاء الإنزال بالربوبية في هذه المواضع , والإنزال والتنزيل بمعنى إلا أن الإنزال أعم من التنزيل , وإنزال الله تعالى نعمه على عباده يكون بإنزال الشيء نفسه أو بإنزال أسبابه والهداية إليه كإنزال الحديد واللباس .

﴿وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنۡ عِبَادِهِۦ جُزۡءًاۚ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ مُّبِينٌ ١٥ أَمِ ٱتَّخَذَ﴾ الزخرف: ١٥ ـ ١٦[(1)]

13. ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ﴾ الحج: ٣

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٨ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ﴾ الحج: ٩

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٢٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ﴾ لقمان: ٢١[(2)]

14. ﴿فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ٦ وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا﴾ الأنعام: ٦ - ٧

﴿وَإِن كُنَّا لَمُبۡتَلِينَ ٣٠ ثُمَّ أَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ٣١ فَأَرۡسَلۡنَا فِيهِمۡ رَسُولٗا﴾ المؤمنون: ٣٠ - ٣٢

﴿فَبُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤١ ثُمَّ أَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ٤٢ مَا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ﴾ المؤمنون: ٤١ ـ ٤٣[(3)]

15. ﴿قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٥٠ فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾ البقرة: ٢٥٠ - ٢٥١

﴿وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ البقرة: ٢٨٦

﴿رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٤٧ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ﴾ آل عمران: ١٤٨[(4)]

---

(1) جاءت آية الزخرف(15)(لكفور مبين) وفي الحج : (إن الإنسان لكفور) ولم يأت باللام في غيرهما, وجاء في سبأ: {وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ } [سبأ: 17]

(2) عدد المولى العظيم أصناف الناس في القرآن بلفظ (ومن الناس) على أكثر من تسعة أصناف تكرر منها ثلاثة مواضع في الجدال وحده , ومعظم هذه الأصناف ذكرت بالذم إلا موضع البقرة: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} [البقرة: 207], وجاء في البقرة عطفا على الناس في : {وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً} [البقرة: 201]

(3) وردت لفظة (قرونا) في سورة المؤمنون (43) وفي سورة القصص (45), والقَرْنُ: القوم المُقْتَرِنُونَ في زمن واحد، وجمعه قُرُونٌ.الذي انفردت به سورة المؤمنون(43) هاهنا به , أما موضعي المؤمنون (32) , والأنعام (6) فقد جاء بالإفراد.

16. ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ ٢٦ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ﴾ المؤمنون: ٢٧

﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ ٣٩ قَالَ عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ٤٠﴾ المؤمنون: ٣٩ - ٤٠

﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٣٠ وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ العنكبوت: ٣١(1)

17. ﴿فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ٧١ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ﴾ الأعراف: ٧٢

﴿فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ٢٠ وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ﴾ يونس: ٢٠ - ٢١

﴿قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ١٠٢ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ يونس: ١٠٣(2)

18. ﴿قَالَ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٤ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ١٥ قَالَ فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي﴾ الأعراف: ١٦

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ٣٦ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ٣٧ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ﴾ الحجر: ٣٨

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ٧٩ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ٨٠ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ﴾ ص: ٧٩ – ٨١(3)

19. ﴿وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ كُنتُمۡ قَلِيلٗا فَكَثَّرَكُمۡۖ وَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٨٦ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٞ مِّنكُمۡ ءَامَنُواْ﴾ الأعراف: ٨٦ - ٨٧

=

(4) جاءت الآيات (وانصرنا) (فانصرنا) ولم يأت في غير القرآن من غيرها بنون الجماعة , وجميعها جاءت مع (على القوم الكافرين) , ولم يأت غيرهم.

(1) جاءت الآيات(انصرني) بياء المتكلم ولم تأت في غيرها , وجميعها جاءت على لسان الأنبياء عليهم السلام: نوح , هود , لوط.

(2) جاءت الآيات (المنتظرين) بالألف واللام , وجاء في غيرها بغير اللف واللام في : {قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} [الأنعام: 158] , {وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ } [هود: 122].

(3) صُرح بلفظ الربوبية قبل (فأنظرني) في الحجر , وصاد , وزادت الفاء على فعل (أنظرني) (إنك) , ولم يذكر لفظ الربوبية في آية الأعراف (16) ولم تذكر (الفاء) أيضا في (أنظر-إنك), ولم تأت (أنظرني) في غيرها.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ﴾ الأعراف: ١٠٣ - ١٠٤

﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا ۖ﴾ النمل: ١٤ – ١٥(1)

20. ﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ﴾ النساء: ٣٩

﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ الرعد: ٢٢

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ فاطر: ٢٩(2)

21. ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ﴾ البقرة: ٢٧٢

﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَآءِ﴾ البقرة: ٢٧٣

﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾ البقرة: ٢٧٣(3)

22. ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ﴾ الأعراف: ١٨٨

﴿لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ الرعد: ١٦

---

(1) جاءت آية الأعراف (87) (بالواو والجمع) , وجاءت الأعراف (104) (بالفاء والإفراد) , وكذلك النمل , وهذه الثلاثة (عاقبة المفسدين) لم يأت غيرهم. والعاقِبةَ إطلاقها يختصّ بالثّواب نحو: وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ [القصص/ 83], وهود:49, الأعراف:128 , وقد جاءت : {وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى} [طه: 132]. ينظر: المفردات (ص: 575)

(2) جاءت الآيات بالفعل (وأنفقوا) وجاء في غيرها بالأمر , في : {وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [البقرة: 195] , {آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ} [الحديد: 7], {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ} [المنافقون: 10] , { وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ} [التغابن: 16], { أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ } [البقرة: 267], {أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا} [التوبة: 53], {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا} [يس: 47] {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا} [يس: 47], {فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ} [الطلاق: 6].

(3) جاءت الآيات (من خير) , وفي آل عمران: {وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ} [آل عمران: 92] , ونحوها: {وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ} [الأنفال: 60], وبالفعل في : البقرة :197, 215, والنساء:127 : (وما تفعلوا من خير), {وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ} [آل عمران: 115] وبالتقديم في : البقرة:110, والمزمل: 20 : {وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ} .

﴿فَٱلۡيَوۡمَ لَا يَمۡلِكُ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٖ نَّفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ سبأ: ٤٢ (1)

23. ﴿وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ﴾ الأنعام: ٧٣

﴿يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ١٠٢﴾ طه: ١٠٢

﴿يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا ١٨﴾ النبأ: ١٨

24. ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ﴾ النحل: ٧٢

﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم﴾ الروم: ٢١

﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا﴾ الشورى: ١١ (2)

25. ﴿فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُم﴾ يوسف: ٥٩

﴿وَهَٰذَا ذِكۡرٞ مُّبَارَكٌ أَنزَلۡنَٰهُۚ أَفَأَنتُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٥٠ ۞وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ الأنبياء: ٥١

﴿أَمۡ لَمۡ يَعۡرِفُواْ رَسُولَهُمۡ فَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٦٩ أَمۡ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةُۢۚ﴾ المؤمنون: ٦٩ – ٧٠

26. ﴿فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩١ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ البقرة: ١٩٢

﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ البقرة: ١٩٣

---

(1) جميع ما في القرآن من (نفعا ولاضرا) (ضرا ولا نفعا) سبقها نفي القدرة (لا أملك) (لا يملكون) وجاءت هذه الآيات الثلاث بذكر (النفع) أولا وفي غيرها جاء ذكر (الضر) أولا في : {مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا} [المائدة: 76] , { قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا } [يونس: 49] , {وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا} [طه: 89] , {وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا} [الفرقان: 3].

(2) أكثر ما في القرآن من كلمة (أزواجا) جاءت في الرجل والمرأة , والزوج والزوجة إلا في : {وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً} [الواقعة: 7] , { وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا} [الشورى: 11], {فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى} [طه: 53] , {لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ} [الحجر: 88] , {وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ} [طه: 131] , والمقصود الأغنياء كما ذكر القرطبي في تفسير آية الحجر.

﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ **فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ** فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٣٩﴾ الأنفال: ٣٩[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات (انتهوا) بالماضي ولم يأت في غيرها , وجاء في المائدة : { وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ } [المائدة: 73] ونحوها : { قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ} [الأنفال: 38].بالمضارع, ولم يأت أيضا في غيرهما.

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الهاء

1. ﴿وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ الأنعام: ٧١

﴿وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ﴾ الأعراف: ٤٣

﴿قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا﴾ إبراهيم: ٢١(1)

2. ﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم﴾ الأعراف: ١٠٠

﴿أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ١٢٨﴾ طه: ١٢٨

﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۚ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ٢٦﴾ السجدة: ٢٦(2)

3. ﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ الأعراف: ١٧٨

﴿وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ﴾ الإسراء: ٩٧

﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧﴾ الكهف: ١٧(3)

---

(1) جاءت الآيات بالماضي (هدانا) ولفظ الجلالة , وجاءت في الأنعام (77) بالمضارع ولفظ الربوبية {قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي}, وفي القصص وحيدة أيضا: { يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ} [القصص: 22], وبالتشديد وحيدة أيضا في : { لَا يَهِدِّي} [يونس: 35].

(2) جاءت (يهد) بغير الياء في ثمانية مواضع , هذه الثلاثة , والثلاثة التي تليها بالإضافة إلى : {وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ } [التغابن: 11], { وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ} [الزمر: 37].

(3) جاءت لفظة (المهتدي) بالياء وحيدة في الأعراف : {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي} [الأعراف: 178] , وأكثر ما في القرآن من (ومن يضلل) جاء بعدها لفظ الجلالة إلا في : {وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [الأعراف: 178] , {وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ} [الإسراء: 97] , {وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا} [الكهف: 17].

4. ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝٣١ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا﴾ الأنبياء: ٣٢

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝٤٩ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾ المؤمنون: ٥٠

﴿مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝٣ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ﴾ السجدة: ٣ ـ ٤[1]

5. ﴿فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ﴾ النساء: ١٦٠

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا﴾ الأنعام: ١٤٦

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾ النحل: ١١٨[2]

6. ﴿فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝١٦ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي﴾ البقرة: ١٧

﴿قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝١٤٠ * وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ﴾ الأنعام: ١٤٠ - ١٤١

﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝٤٥ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾ يونس: ٤٥ ـ ٤٦[3]

7. ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا ۝٧٤﴾ مريم: ٧٤

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۝٩٨﴾ مريم: ٩٨

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ ق: ٣٦[4]

---

(1) (لعلكم تهتدون) جاء للناس عامة إلا في البقرة (53) جاء في بني إسرائيل, وفي آل عمران (103) للمؤمنين , وكذلك البقرة :150 , في ستة مواضع بالتاء .

(2) جميع ما في القرآن من (حرمنا) جاءت في اليهود في المواضع الثلاثة المذكورة , وجاءت في موضعين في (الذين أشركوا) : {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ} [الأنعام: 148] , {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ} [النحل: 35], وفي حق موسى: {وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ} [القصص: 12]

(3) جاءت (وما كانوا) في الثلاثة المذكورة, ونحوها في : {وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ} [الأعراف: 51], {وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ} [الأعراف: 72] , {وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ} [الأعراف: 137] , {وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ} [الأنفال: 34], {وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا } [يونس: 13], {وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ } [هود: 20],{وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ} [الحجر: 8]-بزيادة (إذا) , { وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ} [العنكبوت: 39] , {وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ} [الدخان: 29] , {وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ } [الأحقاف: 28] , {وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ} [الذاريات: 45] , في ستة عشر موضعا ولم تأت (إذا) بعدها إلا في الحجر, {وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ} [الأنبياء: 8], {وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ} [الصافات: 22].

8. ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿١٢٨﴾﴾ طه: ١٢٨

﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾﴾ السجدة: ٢٦

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾﴾ يس: ٣١

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

=

(4) جاءت الآيات الثلاثة بالواو وبحرف (من) قبل (قرن) وفي غيرها جاء موضع الأنعام بالحرف (من) مرتين (من قبلهم من قرن) , كذلك في ص(3) (من قبلهم من قرن), وجاءت (قرن) في ستة مواضع , هذيه الثلاثة , وفي مريم:74, الأنعام:6, ص:36, ولم تأت إلا (منكرة) , وجاءت القرون في عشرة مواضع جميعها معرفة, وقد جاءت منصوبة في ثلاثة مواضع(قرونا) : المؤمنون:32, الفرقان:38, القصص:45.

والقرن هو الاقتران و الازدواج في كونه اجتماع شيئين، أو أشياء في معنى من المعاني., والقَرْنُ: القوم المُقْتَرِنُونَ في زمن واحد، وجمعه قُرُونٌ. قال تعالى: وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ [يونس/ 13].

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الواو

1. ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ﴾ الكهف: ١١ٰ

﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾﴾ الأنبياء: ١٠٨

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ﴾ فصلت: ٦(1)

2. ﴿مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم﴾ البقرة: ١٠٥

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ﴾ النساء: ٤٢

﴿رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾﴾ الحجر: ٢(2)

3. ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا﴾ النمل: ١٨

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا﴾ النمل: ٨٤

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ﴾ فصلت: ١٩ – ٢٠

---

(1) جاءت آية الكهف (140) وفصلت (6) بلفظ (بشر مثلكم) ولم تأت في الأنبياء , وقد جاءت في ثلاثة مواضع أخر في : {إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ} [إبراهيم: 11] , {مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ} [المؤمنون: 24], {مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ} [المؤمنون: 33].

(2) أكثر ما في القرآن من (يود) جاءت بالإثبات إلا في : {مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ} [البقرة: 105] , وجاء في البقرة أيضا : {يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ} [البقرة: 96] , وفي المعارج : { يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي} [المعارج: 11], { رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا} [الحجر: 2] , وهي في ستة مواضع.

جاءت الآيات (يوزعون) ولم يأت غيرها, والوزع : الكف , المفردات (ص: 521)

يقال وزعته عن كذا كففته عنه ، ومنه قوله { فهم يوزعون }, إشارة إلى أنهم مع كثرتهم وتفاوتهم في جيش سليمان إلا أنهم كانوا مسوسين ومقموعين خاضعين لأوامره, ويقال لابد للسلطان من وزعة ، وقيل الوزوع الولوع بالشيء ، ومنه قوله: { رب أوزعني أن أشكر نعمتك } أي ألهمني أن أشكر النعمة وأولع بهذا الشكر.

4. ﴿وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ﴾ الأنعام: ٨٠ - ٨١

﴿وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ﴾ الأعراف: ٨٩

﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾ كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾ طه: ١٠٥(1)

5. ﴿قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾﴾ النساء: ٩٧

﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ العنكبوت: ٥٦ - ٥٧

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ الزمر: ١٠(2)

6. ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى﴾ العنكبوت: ٨

﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ لقمان: ١٤

﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ﴾ الأحقاف: ١٥(3)

---

(1) جاءت آية الأنعام بلفظ الربوبية وبياء المتكلم , وآية الأعراف بنون الجمع , وخلت آية طه من ذكر الربوبية , وجاءت لفظة (وسع) في هذه الثلاثة , وفي آية الكرسي (وسع كرسيه) ولم يأت غيرهم., وجاءت بالتاء في { وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ} [الأعراف: 156] , {رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا} [غافر: 7].

(2) جاءت لفظة (واسعة) وصفا في جميع القرآن لرحمة الرحمن سبحانه ثم لأرض الله , وذلك في أربعة مواضع , الثلاثة المذكورة , وفي : {فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ} [الأنعام: 147] , وهي وحيدة في القرآن , ولم يأت اسم الله (الواسع) إلا مرتبطا باسم الله (العليم) إلا في : { وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا } [النساء: 130] , وفي : { إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ} [النجم: 32] ولم يأت بالألف واللام في الجميع.

وسع : السعة تقال في الأمكنة وفي الحال وفي الفعل كالقدرة والجود ونحو لك ، ففي المكان نحو قوله { إن أرضي واسعة } - { لا يكلف الله نفسا إلا وسعها } أي لا يكلفها ما تنوء به القدرة, وأما قوله { والله واسع عليم } فعبارة عن سعة قدرته وعلمه ورحمته وإفضاله , ووسع الشيء اتسع , وأوسع فلان إذا كان له الغنى ، وصار ذا سعة ، وفرس وساع الخطو شديد العدو . المفردات (ص: 523)

(3) جاءت (بوالديه) في القرآن مسبوقة بالتوصية والبر كما في : { وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ} [مريم: 14] , وذلك في أربعة مواضع .

7. ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ﴾ المائدة: ٩

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ النور: ٥٥

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ٢٩﴾ الفتح: ٢٩

8. ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا﴾ النساء: ١٢٢

﴿إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ يونس: ٤

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ لقمان: ٩ – ١٠(1)

9. ﴿فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ٥ ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ﴾ الإسراء: ٦

﴿وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ١٠٨ وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ﴾ الإسراء: ١٠٨ - ١٠٩

﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا ١٨ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ﴾ المزمل: ١٨ – ١٩(2)

10. ﴿وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ﴾ الأنعام: ١٥٢

﴿فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ﴾ الأعراف: ٨٥

﴿وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ﴾ هود: ٨٥(3)

---

(1) جاء (وعد الله) في المواضع الثلاثة بفتح العين , ولفظ الجلالة (الله) وجاءت وحيدة في الأعراف بلفظ الربوبية مع الفتح : {فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا} [الأعراف: 44].

(2) جاءت آية الإسراء (5)بالواو (وكان) والنصب (وعدا) وجاءت الإسراء (108) (إن) و(إن كان) مع إضافة الوعد للربوبية وبزيادة لام التوكيد (لمفعولا) , وجاءت المزمل بضمير الغائب في (وعده) وبدون الواو (إن) , ولم تأت مفعولا بلام التوكيد إلا في الإسراء (108) , وجاء في الأعراف (24) موضع فيه إضافة الوعد للفظ الربوبية أيضا: {قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا} [الأعراف: 44] فقط.

والوعد يكون في الخير والشر , والوَعِيدُ في الشّرّ خاصّة, ومما يتضمّن الأمرين قول الله عزّ وجلّ: أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ[يونس/ 55] ، فهذا وَعْدٌ بالقيامة، وجزاء العباد إن خيرا فخير وإن شرّا فشرّ. والمَوْعِدُ والمِيعَادُ يكونان مصدرا واسما. , والوَعْدُ مصدر لا يجمع. ووَعَدْتُ يقتضي مفعولين الثاني منهما مكان، أو زمان، أو أمر من الأمور. المفردات (ص: 876)

(3) جاءت (أوفوا) في القرآن في العقود , والعهود , والميزان : {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ} [المائدة: 1] , {وَأَوْفُوا بِعَهْدِي} [البقرة: 40] , {وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ} [النحل: 91] , {وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا} [الأنعام: 152], {وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ =

11. ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ **فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ** وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ آل عمران: ٥٧

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ **فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ** وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ﴾ النساء: ١٧٣

﴿**لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ** وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ ﴿٣٠﴾﴾ فاطر: ٣٠

12. ﴿وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ **وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ** ﴿١٨٩﴾ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ﴾ البقرة: ١٨٩ - ١٩٠

﴿لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ **وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ** ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ﴾ آل عمران: ١٣٠ - ١٣١

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ **وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ**﴾ آل عمران: ٢٠٠(1)

13. ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۖ **وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ** ﴿١٩٧﴾ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ﴾ البقرة: ١٩٧ - ١٩٨

﴿قُل لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ كَثۡرَةُ ٱلۡخَبِيثِۚ **فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ** لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ المائدة: ١٠٠

=
إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا} [الإسراء: 34] , {وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ} [الإسراء: 35] {وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ} [الأنعام: 152], {وَيَاقَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ} [هود: 85] , { أَوْفُوا الْكَيْلَ} [الشعراء: 181] في تسعة مواضع.

(1) لم تأت لفظة (تفلحون) في القرآن الكريم إلا مسبوقة (لعلكم) وجميعها في حق المؤمنين والمؤمنات , وجاءت في سياق الأمر تارة والنهي تارة أخرى وهي في الأمر أكثر , و(جاءت بالأمر بالذكر) في ثلاثة مواضع: {وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال: 45], { وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الجمعة: 10], {فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأعراف: 69], وهي في أحد عشر موضعا, ففي المائدة: 35, 90, 100,والنور: 31, والحج:77.
لَعَلَّ: طمع وإشفاق، وذكر بعض المفسّرين أنّ «لَعَلَّ» من الله واجب، وفسّر في كثير من المواضع ب «كي» ، وقالوا: إنّ الطّمع والإشفاق لا يصحّ على الله تعالى، و «لعلّ» وإن كان طمعا فإن ذلك يقتضي في كلامهم تارة طمع المخاطب مثل : لَعَلَّنا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ [الشعراء/ 40]، وتارة طمع غيرهما مثل : فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحى إِلَيْكَ [هود/ 12]. المفردات (ص: 741)

﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ الطلاق: ١٠ (1)

14. ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا۟﴾ يوسف: ٦٧ - ٦٨

﴿وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ إبراهيم: ١٢ - ١٣

﴿قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟﴾ الزمر: ٣٨ – ٣٩

15. ﴿وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا۟﴾ الأنعام: ١٠٧ - ١٠٨

﴿وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ﴾ الزمر: ٤٢

﴿ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾ الشورى: ٦ – ٧

16. ﴿وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾﴾ الأنعام: ٥١

﴿وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ﴾ الأنعام: ٧٠

﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾﴾ السجدة: ٤ (2)

(1) جاءت الآيات الثلاثة متعلقة بالتقوى , وجميع ما جاء من (أولي الألباب) جاء بالنداء (يا أولي الألباب) , هذه الثلاثة , والرابعة في : { وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة: 179] , وأما بالرفع (أولوا الألباب) فجاءت جميعها متعلقة (بالتذكر) إلا في الزمر جاءت متعلقة بالهداية: {أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: 18], وهي في : {وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} [البقرة: 269], آل عمران:7, الرعد:19, إبراهيم:52.

(2) جاءت آيتي الأنعام (51) والسجدة بالضمير (من دونه) وصرح بلفظ الجلالة في آية الأنعام(70) , والسجدة (من ولي), وجاء لفظ شفيع منكرا في خمسة مواضع , هذه الثلاثة , وفي : {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ} [يونس: 3], {مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ} [غافر: 18], ولم تأت في غير هذه الخمسة.

17. ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ المائدة: ٥١ - ٥٢

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ﴾ التوبة: ٢٤

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾ الممتحنة: ١٠

18. ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ﴾ الأعراف: ٧٩

﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ﴾ الأعراف: ٩٣

﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ﴾ يوسف: ٨٤

19. ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ البقرة: ١٤٤

﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ﴾ البقرة: ١٤٩

﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟﴾ البقرة: ١٥٠(1)

20. ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ آل عمران: ١٣٩

﴿وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ﴾ النساء: ١٠٤

---

(1) جاءت آية البقرة (145) (وإن الذين أوتوا الكتاب) وعديت (المسجد الحرام) في البقرة (149) (وإنه للحق) وختمت آية البقرة (150) لئلا يكون , ولم تأت (فول) من التوجه والقصد والإقبال إلا في هذه الثلاثة بالإفراد , وجاءت بالجمع من التولي الذي هو الإعراض في : {وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا} [الإسراء: 46], {إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ} [النمل: 80], { وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ} [الروم: 52], {فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ} [الأحقاف: 29].
(فول) من التولي , قال الراغب: وقولهم تَوَلَّى إذا عدّي بنفسه اقتضى معنى الوَلَايَةِ، وحصوله في أقرب المواضع منه يقال: وَلَّيْتُ سمعي كذا، ووَلَّيْتُ عيني كذا، ووَلَّيْتُ وجهي كذا: أقبلت به عليه، قال الله عزّ وجلّ: فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضاها[البقرة/ 144] ، فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ وَحَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ[البقرة/ 144] وإذا عدّي ب (عن) لفظا أو تقديرا اقتضى معنى الإعراض وترك قربه. فمن الأوّل قوله: وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ[المائدة/ 51] ، وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ[المائدة/ 56] . ومن الثاني قوله: فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ [آل عمران/ 63]. المفردات (ص: 886)

﴿فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدۡعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلۡمِ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ﴾ محمد: ٣٥[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت الآيات بالفعل الأمر في صورة المضارع (تهنوا) بالفاء والواو , وجاء بالماضي في آل عمران (فما وهنوا) , ولم يأت بالجمع في غير هذا الموضع , وبالإفراد : { قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي} [مريم: 4] , وفي لقمان بسكون الهاء مع التنوين : {حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ} [لقمان: 14].
وهن : الوهن ضعف من حيث الخلْق أو الخُلق , { وهنا على وهن } أي كلما عظم في بطنها زادها ضعفا على ضعف.
المفردات (ص: 535)

فصل: ما جاء على ثلاثة أحرف من حرف الياء

1. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ﴾ البقرة: ١٨٣ - ١٨٤

﴿۞وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ﴾ البقرة: ٢٠٣

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۖ وَغَرَّهُمۡ فِي دِينِهِم﴾ آل عمران: ٢٤[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت معدودات مسبوقة ب (أياما) بالنصب في البقرة (184) , آل عمران (24) , ومسبوقة ب(أيام) بالخفض في البقرة(203) وجاء في البقرة (197) (أشهر معلومات) , وفي الحج (أيام معلومات) وجميعها تخص العبادات من ذكر وصيام وحج إلا في { وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً} [البقرة: 80] , {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ} [آل عمران: 24] بغير الألف.
العدد آحاد مركبة وقيل تركيب الآحاد وهما واحد قال { عدد السنين والحساب } وقوله تعالى : { فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا } فذكره للعدد تنبيه على كثرتها والعد ضم الأعداد بعضها إلى بعض ، قال تعالى : { أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ } [البقرة: 184] إشارة إلى رمضان , {وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ} [البقرة: 203] هي ثلاثة أيام بعد النحر , وأما الأيام المعلومات فهي عشر ذي الحجة. المفردات (ص: 324)

الباب الثالث: ما جاء على أربعة أحرف

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الألف

1. ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ﴾ البقرة: ١٣٦

﴿أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا﴾ البقرة: ١٤٠

﴿قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ﴾ آل عمران: ٨٤

﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ﴾ النساء: ١٦٣[1]

2. ﴿أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ١٦٩ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ﴾ آل عمران: ١٦٩ - ١٧٠

﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرًا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرٌّ لَّهُمۡۖ﴾ آل عمران: ١٨٠

﴿ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ٣٧﴾ النساء: ٣٧

﴿أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ فَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ ءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ النساء: ٥٤

---

(1) جاءت الآيات(والأسباط)وأصله انبساط في سهولة, يقال شعر سبط ,ورجل سبط الكفين ممتدهما ويعبر به عن الجود ، والسبط ولد الولد كأنه امتداد الفروع ، قال { ويعقوب والأسباط } أي قبائل كل قبيلة من نسل رجل أسباطا أمما . المفردات (ص: 222)

وقد جاءت الآيات (إبراهيم وإسماعيل)وهي في ستة مواضع , خامسها: {وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا} [البقرة: 125], {نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا } [البقرة: 133].

3. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ﴾ البقرة: ٢٥٤

﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ٣١﴾ إبراهيم: ٣١

﴿فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ﴾ الروم: ٤٣

﴿ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ﴾ الشورى: ٤٧(1)

4. ﴿۞لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَذٗى كَثِيرٗاۚ﴾ آل عمران: ١٨٦

﴿وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ﴾ النساء: ١٣١

﴿وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ المائدة: ٥

﴿لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ﴾ المائدة: ٥٧

5. ﴿وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤ فَقَدۡ كَذَّبُواْ﴾ الأنعام: ٥

﴿وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا فَكَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٨١ وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا﴾ الحجر: ٨١ - ٨٢

﴿وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ مُحۡدَثٍ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهُ مُعۡرِضِينَ ٥ فَقَدۡ كَذَّبُواْ فَسَيَأۡتِيهِمۡ﴾ الشعراء: ٦

﴿وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤٦ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ﴾ يس: ٤٧(2)

(1) جاءت الآيات(من قبل أن يأتي) , وقد جاءت في ثمانية مواضع بهذا الأسلوب جميعه في القيامة والوعيد والعذاب, خامسها : {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ} [الزمر: 54], {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً} [الزمر: 55] , {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ} [المنافقون: 10], {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [نوح: 1]

6. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨ ۞ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ فصلت: ٩

﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ القلم: ٤

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٢٥﴾ الانشقاق: ٢٥

﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ التين: ٦

7. ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ البقرة: ١٨٠

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ﴾ المائدة: ١٠٦

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ۝٦١﴾ الأنعام: ٦١

﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ﴾ المنافقون: ١٠ (1)

8. ﴿يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا﴾ إبراهيم: ١٠

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝٦١﴾ النحل: ٦١

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ فاطر: ٤٥

=

(2) جاءت الآيات(معرضين) وهي في خمسة مواضع , الخامس : {فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ} [المدثر: 49]

(1) جاءت الآيات(أحدكم الموت) بضمير المخاطب وهي في سبعة مواضع , الخامس : { أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ} [البقرة: 266] , {فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ} [الكهف: 19] , {أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا } [الحجرات: 12] , وقد جاءت بالغيبة (أحدهم الموت) في : {حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ} [النساء: 18] , {حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ} [المؤمنون: 99]

﴿يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ نوح: ٤[(1)]

9. ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٧٨ فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ﴾ الأعراف: ٧٩

﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩١ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا﴾ الأعراف: ٩١ - ٩٢

﴿فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰيَۖ﴾ الأعراف: ١٥٥

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٣٧ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ﴾ العنكبوت: ٣٧ – ٣٨[(2)]

10. ﴿وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ﴾ الإسراء: ١١١

﴿وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٢ إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي﴾ مريم: ٩٢ - ٩٣

﴿ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَخَلَقَ﴾ الفرقان: ٢

﴿لَّوۡ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدٗا لَّٱصۡطَفَىٰ مِمَّا يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ﴾ الزمر: ٤[(3)]

11. ﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ٤٥ وَبَيۡنَهُمَا حِجَابٞ﴾ الأعراف: ٤٥ - ٤٦

---

(1) جاءت الآيات(يؤخرهم) وهي في ثلاثة مواضع , الثالث منها : { إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ} [إبراهيم: 42] , وقد جاء كذلك (يؤخر) في : {وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا} [المنافقون: 11] , {إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ} [نوح: 4]

(2) جاءت الآيات(فأخذتهم) وهي في عشرة مواضع , أربعة للرجفة (المذكورين) , وثلاثة للصيحة : في الحجر: 73 , 83 , وفي المؤمنون : 41 , وثلاثة للصاعقة في : النساء : 153, فصلت : 17 , الذاريات : 44.
رجف : الرجف الاضطراب الشديد ، يقال رجفت الأرض والبحر ، والإرجاف إيقاع الرجفة إما بالفعل: { فأخذتهم الرجفة } , وإما بالقول ، قال تعالى : { والمرجفون في المدينة }. المفردات في غريب القرآن (ص: 189)

(3) جاءت الآيات(يتخذ ولدا) وهي في خمسة مواضع , جميعها بالنفي والاستنكار , الخامس : {مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ} [مريم: 35], وقد جاءت بالألف بدلا من الياء (اتخذ) في أربعة مواضع , في : {وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا } [البقرة: 116] , { قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا} [يونس: 68] , {وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا } [الكهف: 4] , {مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ} [المؤمنون: 91] تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا **وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ** ١٩ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ هود: 20

﴿إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ **وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ** ٣٧ وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ﴾ يوسف:38

﴿ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ **وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ** ٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ فصلت: ٧ ـ ٨(1)

12. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ **كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا** وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ﴾ البقرة: ١٦٨

﴿**وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ** وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ﴾ المائدة: ٨٨

﴿**فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمۡتُمۡ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ** وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٦٩﴾ الأنفال: ٦٩

﴿**فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا** وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ النحل: ١١٤(2)

13. ﴿**وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ** وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ﴾ البقرة: ١٨٨

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ **لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ** إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً﴾ النساء: ٢٩

﴿وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدۡ نُهُواْ عَنۡهُ **وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِۚ** وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ النساء: ١٦١

﴿إِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ **لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ** وَيَصُدُّونَ﴾ التوبة: ٣٤(3)

---

(1) جاءت الآيات(هم كافرون) وهي ثمانية مواضع , خامسها: {وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ} [التوبة: 55 , 85], {وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ} [التوبة: 125], {وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ} [الأنبياء: 36], {بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ } [السجدة: 10].

(2) جاءت الآيات(حلالا) وهي في خمسة مواضع جميعها (طيبا) إلا في : {حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ} [يونس: 59]

(3) جاءت الآيات(بالباطل) وهي في تسعة مواضع , جميعها في أكل الأموال وطمث الحق والجدال فيه , الموضع الخامس منها : {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ} [البقرة: 42] , {يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ} [آل عمران: 71] , {وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ } [الكهف: 56] , {وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [العنكبوت: 52] , {وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ} [غافر: 5]

بطل : الباطل نقيض الحق وهو ما لا ثبات له عند الفحص عنه , وقد يقال ذلك في الاعتبار إلى المقال والفعال, والبطل هو الشجاع المتعرض للموت بطل تصورا لبطلان دمه أو لأنه يبطل دم المتعرض له بسوء , والإبطال يقال في إفساد الشيء. المفردات (ص: 50)

14. ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ البقرة: ٥٧

﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ البقرة: ١٧٢

﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ الأعراف: ١٦٠

﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ﴾ طه: ٨١(1)

15. ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ الأنعام: ١١١

﴿وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ﴾ الأعراف: ١٠١

﴿وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ يونس: ١٣

﴿فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ يونس: ٧٤(2)

16. ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ﴾ يونس: ٦٣ - ٦٤

﴿وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ﴾ يوسف: ٥٨

﴿وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ﴾ النمل: ٥٣ - ٥٤

---

(1) جاءت الآيات (ما رزقناكم) وهي في سبعة مواضع , الخامس منها : {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ} [البقرة: 254] , {هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ} [الروم: 28] , {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ} [المنافقون: 10] , وأكثرها في (الأكل) وموضعين في الإنفاق.
رزق : الرزق يقال للعطاء الجاري تارة دنيويا كان أم أخرويا ، وهو يعم الجميع فيما يؤكل ويلبس ويستعمل وكل ذلك مما يخرج من الأرضين أو ينزل من السماء , والرازق يقال لخالق الرزق ومعطيه والمسبب له وهو الله تعالى . ويقال ذلك للإنسان الذي يصير سببا في وصول الرزق . والرزاق لا يقال إلا لله تعالى ، قال تعالى : { ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والأرض شيئا ولا يستطيعون }. المفردات في غريب القرآن (ص: 194)
(2) جاءت الآيات(ليؤمنوا) وقد جاءت في : {فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي} [البقرة: 186], وقد جاءت بالخطاب لتؤمنوا في ثلاثة مواضع : {لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ} [الفتح: 9] , {وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ} [الحديد: 8] , { ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ } [المجادلة: 4]

﴿وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ﴾ فصلت: ١٨ ـ ١٩(1)

17. ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ﴾ الأنفال: ٢

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ النور: ٦٢

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الحجرات: ١٠

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا﴾ الحجرات: ١٥

18. ﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾ الأنعام: ٩٦

﴿قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ۚ﴾ يونس: ٣٥

﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ۚ﴾ فاطر: ٣ - ٤

﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ﴾ غافر: ٦٢ ـ ٦٣(2)

19. ﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾ آل عمران: ١٩٧ - ١٩٨

---

(1) جاءت الآيات(وكانوا يتقون) وقد جاءت مع (لعلهم) في خمسة مواضع : {يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [البقرة: 187] , {لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [الأنعام: 51] , {وَلَكِنْ ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [الأنعام: 69] , {وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [طه: 113] , {قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [الزمر: 28] وبالواو في : {مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [الأعراف: 164]

(2) جاءت الآيات(فأنى تؤفكون) بالخطاب , وقد جاءت بالغيبة في ستة مواضع , وجميعها (أنى –فأنى) إلا ما جاء في : {كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ} [الروم: 55] , وقد جاءت في : {ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ} [المائدة: 75] , {قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ} [التوبة: 30] , {لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ} [العنكبوت: 61] , {لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ } [الزخرف: 87] , {قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ} [المنافقون: 4] مثل التوبة.

أفك : الإفك كل مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه , { أنى يؤفكون } . أي يصرفون عن الحق في الاعتقاد إلى الباطل ومن الصدق في المقال إلى الكذب ومن الجميل في الفعل إلى القبيح، وقوله : { أئفكا آلهة دون الله تريدون } أي أتريدون آلهة من الإفك ، ورجل مأفوك مصروف عن الحق إلى الباطل. المفردات في غريب القرآن (ص: 20)

﴿جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ﴾ التوبة: ٧٣ - ٧٤

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٨﴾ ۞ أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ﴾ الرعد: ١٨ - ١٩

﴿جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ﴾ التحريم: ٩ – ١٠(1)

20. ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ﴾ يونس: ٦٨

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ﴾ النحل: ٦٥ - ٦٦

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ﴾ الروم: ٢٣ - ٢٤

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۚ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ﴾ السجدة: ٢٦ – ٢٧

---

(1) جاءت الآيات(مأواهم) وجميع ما جاء في القرآن بالضمير (هم – كم)جاء بالعذاب للمعاندين, وما جاء بالاسم (المأوى) فقد جاءت للمؤمنين إلا موضع النازعات: {فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى } [النازعات: 39] وهي في أربعة مواضع جميعها وصفا أو اسما للجنة (جنة المأوى) (جنات المأوى) : السجدة:19, النجم: 15 , النازعات: 41 .

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الباء

1. ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ البقرة: ١٧٧

﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ البقرة: ٢١٤

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾الأنعام: ٤٢

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾ الأعراف: ٩٤(1)

2. ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ الأعراف: ١٣٧

﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ﴾ الأنبياء: ٧١ - ٧٢

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾ الأنبياء: ٨١

﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ سبأ: ١٨(2)

3. ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا﴾ إبراهيم: ١٠

---

(1) جاءت الآيات (الضراء) وهي في ستة مواضع, خامسها في آل عمران: 134: في السراء والضراء, الأعراف: 95 (الضراء والسراء) , والضر سوء الحال إما في النفس لقلة العلم والفضل والعفة وإما في البدن لعدم جارحة أو نقصها وإما في حالة ظاهرة من قلة مال أو جاه.
كما جاءت الآيات (البأساء) والبُؤْسُ والبَأْسُ والبَأْسَاءُ: الشدة والمكروه، إلا أنّ البؤس في الفقر والحرب أكثر، والبأس والبأساء في النكاية، نحو: وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا [النساء/ 84] ، وقوله: فَلا تَبْتَئِسْ [هود/ 36] ، أي: لا تلزم البؤس ولا تحزن، و«بِئْسَ» كلمة تستعمل في جميع المذام كما أن نعم تستعمل في المدح . المفردات في غريب القرآن (ص: 153)
(2) جاءت الآيات(باركنا فيها) , وقد جاء كذلك : {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ} [الإسراء: 1], وفي : {وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ} [الصافات: 113] ستة مواضع جميعها في مباركة الأرض إلا موضع الصافات :113.

﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ١٥٣ مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا فَأۡتِ بِـَٔايَةٍ﴾ الشعراء: ١٥٣ - ١٥٤

﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ١٨٥ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ﴾ الشعراء: ١٨٦

﴿فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ١٤ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ يس: ١٥(1)

4. ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحۡزِحِهِۦ مِنَ ٱلۡعَذَابِ أَن يُعَمَّرَۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ٩٦ قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ﴾ البقرة: ٩٦ - ٩٧

﴿هُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٦٣ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ آل عمران: ١٦٤

﴿ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ٧١ لَقَدۡ كَفَرَ﴾ المائدة: ٧١ - ٧٢

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨﴾ الحجرات: ١٨

5. ﴿رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ البقرة: ١٢٩

﴿لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ﴾ آل عمران: ١٦٤

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ﴾ القصص: ٥٩

﴿هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ﴾ الجمعة: ٢(2)

---

(1) جاءت الآيات(إلا بشر) , وهي في ثمانية مواضع , الخامس: {قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ} [إبراهيم: 11] , {هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ} [الأنبياء: 3] , { مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ} [المؤمنون: 24] , {مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ } [المؤمنون: 33] , وهذه الأربعة الأخيرة قد جاء بعدها (مثلكم) جميعها خطاب بين الرسل وقومهم.

(2) جاءت الآيات(يتلو) وهي في سبعة مواضع , الخامس : {رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً} [البينة: 2] , وقد جاءت كذلك : {كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا} [البقرة: 151], { رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ} [الطلاق: 11]

6. ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ البقرة: ٢٠٧

﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ﴾ البقرة: ٢٦٥

﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١١٤﴾ النساء: ١١٤

﴿مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ الحديد: ٢٧(1)

7. ﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٥ قُلۡ أَنزَلَهُ﴾ الفرقان: ٥ - ٦

﴿وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٤٢ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ﴾ الأحزاب: ٤٢ - ٤٣

﴿لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ﴾ الفتح: ٩ - ١٠

﴿وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٢٥ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا﴾ الإنسان: ٢٦(2)

8. ﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ﴾ البقرة: ٢٣١

﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم﴾ البقرة: ٢٣٢

﴿يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ﴾ البقرة: ٢٣٤

﴿لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ١ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ﴾ الطلاق:٢(3)

---

(1) جاءت الآيات(ابتغاء) وهي في أحد عشر موضعا , جميعها لوجه الله ومرضاته ورحمته إلا ما جاء في : { ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ} [آل عمران: 7] , {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ} [النساء: 104] , {ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ } [الرعد: 17]

(2) جاءت الآيات(بكرة-وأصيلا) وقد جاء كذلك : { فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا} [مريم: 11] , {وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا} [مريم: 62] وجميعها في التسبيح والذكر إلا ما جاء في : {وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ} [القمر: 38], {وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا } [الفرقان: 5].

9. ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ﴾ البقرة: ٢٤٣

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ﴾ آل عمران: ١٠٤

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ المائدة: ٨٩ - ٩٠

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ النور: ٥٩ – ٦٠(1)

10. ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۗ﴾ البقرة: ٢١٩ - ٢٢٠

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟﴾ البقرة: ٢٦٦ - ٢٦٧

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ﴾ النور: ٥٩

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ النور: ٦١ – ٦٢

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

=

(3) جاءت الآيات(أجلهن) وهي في خمسة مواضع , الخامس : {وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ} [الطلاق: 4]

(1) جاءت الآيات(يبين الله لكم) , وقد جاءت بغير الضمير (لكم) في : {كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ} [البقرة: 187] وحيدة , وجاءت بالضمير في عشرة مواضع مع الفعل المضارع (يبين), الخامس البقرة:219, 226 , النور:18 (ويبين), وفي النور: 58, 59, 61,. وجاءت النساء : 176 بغير ذكر (الآيات).

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف التاء

1. ﴿ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ ﴾ الأنعام: ٥٠

﴿وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم بِـَٔايَةٖ قَالُواْ لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ قُلۡ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّيۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ﴾ الأعراف: ٢٠٣

﴿قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ يونس: ١٥

﴿وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٩﴾ الأحقاف: ٩(1)

2. ﴿ وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ﴾ الأعراف: ١٧٦

﴿وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ٢٨﴾ الكهف: ٢٨

﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ١٦ وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ﴾ طه: ١٧

﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيۡرِ هُدٗى مِّنَ ٱللَّهِۚ﴾القصص: ٥٠(2)

3. ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ١١٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ﴾ الأنعام: ١١٦ - ١١٧

﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ٦٦ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ﴾ يونس: ٦٦ - ٦٧

﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ ٢٣﴾ النجم: ٢٣

﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـٔٗا ٢٨ فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ النجم: ٢٨ – ٢٩(3)

---

(1) جاءت الآيات(اتبع-أتبع) وهي في عشرة مواضع , جميعها في اتباع الوحي , والرضوان , والهدى إلا ما جاء في : {وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ} [المؤمنون: 71] , {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ} [القصص: 50] , {بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ} [الروم: 29]

(2) جاءت الآيات(هواه) وهي في ستة مواضع , خامسها: {أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ} [الفرقان: 43] , وأخيرها : {أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ} [الجاثية: 23].

4. ﴿ ۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا ﴾ المائدة: ٢٧

﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ الأعراف: ١٧٥

﴿ ۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي ﴾ يونس: ٧١

﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ٦٩ ﴾ الشعراء: ٦٩(1)

5. ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴾ مريم: ٦٠

﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ٨٢ ۞ وَمَآ أَعۡجَلَكَ ﴾ طه: ٨٣

﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ ﴾ الفرقان: ٧٠

﴿ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ٦٧ ﴾ القصص: ٦٧

❀❀❀❀❀

=
(3) جاءت الآيات(يتبعون)وهي في ثمانية مواضع, خامسها :{وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا} [النساء: 27], {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ} [الأعراف: 157] , { يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ} [طه: 108] , {فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ } [القصص: 50], وقد جاءت بالتخفيف في : {ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى} [البقرة: 262]

(1) جاءت الآيات(نبأ) وهي في تسعة مواضع مع فعل (أتى) أربعة , و(تلى) أربعة , وواحدة : {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ} [ص: 67] , وأما التي مع فعل أتى فهي في : {أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ} [التوبة: 70] , { أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ} [إبراهيم: 9] , {وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ} [ص: 21] , { أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا } [التغابن: 5]

نبأ : النبأ خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أ غلبة ظن ، ولا يقال للخبر في الأصل نبأ حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة ، ولابد أن يتعرى عن الكذب كالتواتر وخبر الله تعالى وخبر النبي عليه الصلاة والسلام ، وقوله : { إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا } فتنبيه أنه إذا كان الخبر شيئا عظيما له قدر فحقه أن يتوقف فيه ويتبين فضل تبين ، وقوله : {قال نبأني العليم الخبير } ولم يقل أنبأني لأنه أبلغ تنبيها على تحقيقه وكونه من قبل الله . وكذا قوله : { قد نبأنا الله من أخباركم } , والنبوة سفارة بين الله وبين ذوي العقول من عباده لإزاحة علتهم في أمر معادهم ومعاشهم , والمتنبيء هو الذي ادعى النبوة كذبا. المفردات (ص: 481)

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الجيم

1. ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ﴾ الأنبياء: ٧٣

﴿وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۝ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ القصص: ٥ - ٦

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ﴾ القصص: ٤١

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ السجدة: ٢٤(1)

2. ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ ۖ﴾ الأعراف: ٨٢

﴿۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ ۖ﴾ النمل: ٥٦

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ﴾ العنكبوت: ٢٤

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝﴾ العنكبوت: ٢٩

3. ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ هود: ٥٨

﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ۗ﴾ هود: ٦٦

﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾ هود: ٨٢

﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ﴾ هود: ٩٤(2)

4. ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ﴾ آل عمران: ١٩

---

(1) جاءت الآيات(أئمة) وهي في خمسة مواضع , الخامس: {فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ} [التوبة: 12], وجميعها جاءت بالجعل إلا في موضع التوبة .

(2) جاءت الآيات(أمرنا) بالضم على الفاعلية , وهي في سبعة مواضع , الخامس: {أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا} [يونس: 24] , {حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ} [هود: 40] , {فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ} [المؤمنون: 27]

﴿فَمَا ٱخۡتَلَفُواْ حَتَّىٰ **جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُۚ** إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ﴾ يونس: ٩٣

﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ **مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ** وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ﴾ الشورى: ١٤

﴿فَمَا ٱخۡتَلَفُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ **مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ** إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ الجاثية: ١٧(1)

5. ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم **بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ** مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠﴾ البقرة: ١٢٠

﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم **مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ** إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ البقرة: ١٤٥

﴿فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ **مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ** فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا﴾ آل عمران: ٦١

﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم **بَعۡدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ** مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ ٣٧﴾ الرعد: ٣٧(2)

6. ﴿**حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ** أَكَذَّبۡتُم بِـَٔايَٰتِي وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا عِلۡمًا أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ النمل: ٨٤

﴿**حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ** لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ﴾ الزمر: ٧١

﴿**حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ** لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ﴾ الزمر: ٧٣

---

(1) جاءت الآيات(جاءهم العلم) وقد اجتمع (أوتوا الكتاب) مع (جاءهم العلم) في موضعين : {وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ... وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ } [البقرة: 145], {وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ } [آل عمران: 19] , وجميع ما جاء في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء بلفظ (جاءك من العلم)

جاء : جاء يجيء جيئة ومجيئا والمجيء كالإتيان لكن المجيء أعم لأن الإتيان مجيء بسهولة والإتيان قد يقال باعتبار القصد وإن لم يكن منه حصول المقصود ، والمجيء يقال اعتبارا بالحصول ، ويقال جاء في الأعيان { وجاء رجل من} والمعاني { فإذا جاء الخوف } , وأما قوله: { فقد جاؤوا ظلما وزورا } أي قصدوا الكلام الزور فاستعمل فيه المجيء مع القصد ، وقوله : { فأجاءها المخاض } أي ألجأها , وجاء بكذا يختلف معناه بحسب اختلاف المجيء به نحو : { لولا جاؤوا عليه بأربعة } استحضروا أربعة , ومثله: { وجئتك من سبإ بنبإ يقين }. المفردات (ص: 103)

(2) جاءت الآيات(جاءك) وهي في أحد عشر موضعا , ثلاث منها (بعد ما جاءك) وهي مذكورة , وواحدة في البقرة (بعد الذي جاءك) مذكورة أيضا , وثلاثة (إذا) في : {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا} [الأنعام: 54] , {يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ} [الممتحنة: 12] , {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ} [المنافقون: 1] , واثنين (لقد جاءك) في : {وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ} [الأنعام: 34], { لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ} [يونس: 94], وجاء في عبس : { وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى} [عبس: 8] , وجاءت وحيدة : {وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} [المائدة: 48]

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ سَمۡعُهُمۡ وَأَبۡصَٰرُهُمۡ وَجُلُودُهُم﴾ فصلت: ٢٠[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات(جاءوا) وهي في تسعة مواضع , وأكثرها في المحتالين كذبا إلا ما جاء في آل عمران في حق الأنبياء : {فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ} [آل عمران: 184] , {وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا} [الحشر: 10].

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الحاء

21. ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ آل عمران: ١٧٣

﴿* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ﴾ يونس: ٢٦

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾﴾ النحل: ٣٠

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۗ﴾ الزمر: ١٠(1)

22. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ﴾ النحل: ٧٦

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ﴾ العنكبوت: ٦٤

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ﴾ لقمان: ٢٥ - ٢٦

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾﴾ الزمر: ٢٩ - ٣٠(2)

23. ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ﴾ آل عمران: ١٨٦

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ﴾ الأنعام: ٣٢

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ الرعد: ٢٦ - ٢٧

---

(1) جاءت الآيات(أحسنوا) وهي في خمسة مواضع , وجميعها في المؤمنين , الخامس منها : { وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى} [النجم: 31], وجاءت بالواو في موضعين : { ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [المائدة: 93], وبكسر السين مع الواو على الأمر: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا } [البقرة: 195]

(2) جاءت الآيات (الحمد لله) واعلم أن هذه الجملة جاءت في ثلاثة وعشرين موضعا , أولها فاتحة الكتاب , وآخرها : {مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [غافر: 65] مثل الفاتحة , وجاء الحمد مع الضمير (له الحمد) في أربعة مواضع : {لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ} [القصص: 70], {وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [الروم: 18], {وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ} [سبأ: 1], {لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ } [التغابن: 1].
وجاءت منفردة بالفاء مع لفظ الجلالة في : {فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الجاثية: 36]

﴿وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ۝٢٠ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ﴾ الحديد: ٢٠ – ٢١[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات (وما الحياة الدنيا إلا) وهي في خمسة مواضع , الخامس منها : {وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ} [العنكبوت: 64] , وهي باسم الإشارة (هذه) وحيدة, وبذكر اللهو قبل اللعب , وكذلك الأعراف (لهوا ولعبا)

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الخاء

1. ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ **ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ** وَمَا كَانَ﴾ آل عمران: ١٧٩

﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ **ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ** وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ﴾ النساء: ٢

﴿قُل لَّا يَسْتَوِى **ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ** وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ۚ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾ المائدة: ١٠٠

﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ **ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ** وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ الأنفال: ٣٧(1)

2. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً **فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ** فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ الأنعام: ٩٩

﴿فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ **فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ** ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ الأعراف: ٥٧

﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً **فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا** مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُوا۟ وَٱرْعَوْا۟﴾ طه: ٥٣ - ٥٤

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً **فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ** مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ﴾ فاطر: ٢٧(2)

3. ﴿وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ **وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ** ۖ وَتَرْزُقُ﴾ آل عمران: ٢٧

﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ **يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ** ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ﴾ الأنعام: ٩٥

---

(1) جاءت الآيات (الخبيث) وهي في ستة مواضع , جميعها مع الطيب إلا : {وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ} [البقرة: 267], {لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ} [الأنفال: 37].
خبث : المخبث والخبيث ما يكره رداءة وخساسة محسوسا كان أو معقولا ، وقال تعالى : { ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب } أي الحرام بالحلال . المفردات (ص: 141)

(2) جاءت الآيات (فأخرجنا) وهي في خمسة مواضع , الخامس منها : {فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ } [الذاريات: 35] وجميعها في إخراج النبات والثمرات إلا موضع الذاريات , وقد جاءت (أخرجنا) بغير الفاء في ستة مواضع , وجميعها في بني آدم إلا في : {وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ} [البقرة: 267] , { أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ} [النمل: 82] , والثالث منها : {وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا} [البقرة: 246] , {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا } [النساء: 75] , {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ} [المؤمنون: 107] , {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ} [فاطر: 37]

﴿أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ﴾ يونس: ٣١

﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾ الروم: ١٩ (1)

4. ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ﴾ الأنعام: ١١٦ - ١١٧

﴿إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ﴾ الأنعام: ١٤٨ - ١٤٩

﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ﴾ يونس: ٦٧

﴿مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا﴾ الزخرف: ٢٠ ـ ٢١ (2)

5. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾ البقرة: ٨٦ - ٨٧

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ﴾ البقرة: ١٦٢ - ١٦٣

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟﴾ آل عمران: ٨٩

﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ﴾ النحل: ٨٥ ـ ٨٦ (3)

---

(1) جاءت الآيات(الحي) وهي في ثمانية مواضع , منها أربعة مواضع صفة للجليل سبحانه , والباقي في الخلق والإيجاد , الخامس منها في آية الكرسي (البقرة :255) , وفي : {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [آل عمران: 2] , {هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ} [غافر: 65] , {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ} [الفرقان: 58].

(2) خرص : الخرص حرز الثمرة ، والخرص المحروز كالنقض للمنقوض ، وقيل هو الكذب , وقوله تعالى : { قتل الخراصون } قيل لعن الكذابون وحقيقة ذلك أن كل قول مقول عن ظن وتخمين يقال خرص سواء كان مطابقا للشيء أو مخالفا له من حيث إن صاحبه لم يقله عن علم ولا غلبة ظن ولا سماع بل اعتمد فيه على الظن والتخمين كفعل الخارص في خرصه ، وكل من قال قولا على هذا النحو قد يسمى كاذبا وإن كان قوله مطابقا للمقول المخبر عنه كما حكي عن المنافقين في قوله عز وجل : { إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون } . المفردات (ص: 146)

6. ﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ ﴾ الكهف: ٣٧

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ﴾ الحج: ٥

﴿ وَمَكْرُ أُو۟لَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ۝١٠ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ﴾ فاطر: ١١

﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦٦ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ﴾ غافر: ٦٦ – ٦٧(1)

7. ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴾ الأنعام: ١٠٢

﴿ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ۝١٦ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ ﴾ الرعد: ١٧

﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ۝٦٢ لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ الزمر: ٦٣

﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ غافر: ٦٢(2)

=
(3) جاءت الآيات (يخفف) وهي في سبعة مواضع , خمسة منها بالنفي , الخامس منها : {وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا } [فاطر: 36] وحيدة بالواو , واثنتين بالإثبات : {يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ} [النساء: 28] , {ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ} [غافر: 49], وجميعها في أهل العذاب إلا موضع النساء :28.

(1) جاءت الآيات(من تراب) وهي في ستة مواضع , الخامس منها : {كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ } [آل عمران: 59] , { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ} [الروم: 20], وجاءت بالتعريف في : { يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ} [النحل: 59], وجميعها في أصل خلق الإنسان ومادته, وأما (تراباً) فجميعها في العودة إلى أصل الخلق بعد الموت وهي في تسعة مواضع , وجميعها مع عظاما إلا في : الرعد :5, والنمل:67, ق:3, النبأ :40.
ترب: افتقر كأنه لصق بالتراب, وقوله: { أو مسكينا ذا متربة } أي ذا لصوق بالتراب لفقره ، وأترب استغنى كأنه صار له المال بقدر التراب , وفي الحديث: فاظفر بذات الدين تربت يداك, تنبيها على أنه لا يفوتنك ذات الدين فتفتقر من حيث لا تشعر ,، والترائب ضلوع الصدر الواحدة تريبة ، قال { يخرج من بين الصلب والترائب } وقوله { وكواعب أترابا } - { وعندهم قاصرات الطرف أتراب } أي لدات تنشأن معا تشبيها في التساوي والتماثل بالترائب التي هي ضلوع الصدر في حسن الخلق. المفردات (ص: 73)

(2) جاءت الآيات (خالق) وهي في سبعة مواضع , أربعة منها (كل شيء) المذكورة , واثنتين (خالق بشرا) في : {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ} [الحجر: 28] , {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ} [ص: 71] , وقد جاءت في فاطر بالاستفهام الاستنكاري : {هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ} [فاطر: 3] , وجميعها في إثبات صفة الخلق والإيجاد للجليل سبحانه.

8. ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٨٩ وَجَآءَ ٱلۡمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ﴾ التوبة: ٨٩ - ٩٠

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٠٠ وَمِمَّنۡ حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ﴾ التوبة: ١٠٠ - ١٠١

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٢ يَوۡمَ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ الحديد: ١٣

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ﴾ التغابن: ٩ ـ ١٠[1]

❀❀❀❀❀

(1) جاءت الآيات(الفوز العظيم) وجميع الفوز المذكور في القرآن كان وصفه بالعظيم إلا ما جاء في : {ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} [البروج: 11] , { وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ} [الأنعام: 16] , {ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ} [الجاثية: 30], وجاءت (هو) قبل الفوز في ثمانية مواضع : التوبة : 72 , 111 –يونس:64 –غافر:9-الدخان : 57 –الجاثية : 30 –الحديد : 12, وباللام (لهو الفوز) الصافات:60.
فوز : الفوز الظفر بالخير مع حصول السلامة ، والمفازة قيل سميت تفاؤلا للفوز وسميت بذلك إذا وصل بها إلى الفوز أو لأنها خروج من الهلاك المقترن بالقفر وقد قيل ما أحد إلا والموت خير له ، هذا إذا اعتبر بحال الدنيا وقسوتها ، فأما إذا اعتبر بحال الآخرة فيما يصل إليه من النعيم إن كان ممن يستحقه, وقوله { إن للمتقين مفازا } أي فوزا ، أي مكان فوز ثم فسر فقال { حدائق وأعنابا } الآية . المفردات (ص: 387)

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الدال

1. ﴿وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٣٢ قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ﴾ الأنعام: ٣٢ - ٣٣

﴿وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٦٩ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ﴾ الأعراف: ١٦٩ - ١٧٠

﴿وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ يوسف: ١١٠

﴿وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٠ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا﴾ النحل: ٣٠ – ٣١(1)

2. ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦ﴾ يونس: ٣

﴿وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ يونس: ٣١

﴿كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ﴾ الرعد: ٢

﴿مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٤ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ السجدة: ٤ – ٥

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات(ولدار-وللدار –والدار الآخرة) , وقد جاءت في الأحزاب : {وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ} [الأحزاب: 29] فجاءت في الأعراف والأحزاب بالألف واللام (اثنتين), واثنتين باللام فقط بعد الواو يوسف والنحل , وجاءت الأنعام منفردة لام بعد لام.

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الذال

1. ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ١٩ ۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ﴾ المزمل: ٢٠

﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ٥٤ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ٥٥ وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ﴾ المدثر: ٥٤ ـ ٥٦

﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ٢٩ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ﴾ الإنسان: ٣٠

﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ١١ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ١٢ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ ١٣﴾ عبس: ١١ ـ ١٣(1)

2. ﴿وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ١٨١ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ﴾ آل عمران: ١٨٢

﴿وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٥٠ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ﴾ الأنفال: ٥٠ - ٥١

﴿وَنُذِيقُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٩ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ﴾ الحج: ٩ - ١٠

﴿وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٢٢ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ﴾ الحج: ٢٣(2)

---

(1) جاءت الآيات (تذكرة) وهي في سبعة مواضع , جميعها (في المفصَّل) إلا ما جاء في : {إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى} [طه: 3] , والسادس منها في : {نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ} [الواقعة: 73] , {لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ} [الحاقة: 12] .

(2) جاءت الآيات(الحريق) وجميعها وصفا للعذاب في خمسة مواضع , الخامس منها : {فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ} [البروج: 10], وجميعها معرفة, وجاءت(حرقوه) في موضعين في حق إبراهيم عليه السلام: الأنبياء :68, العنكبوت : 24 .

فصل : ما جاء على أربعة أحرف من حرف الراء

1. ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١١٧ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾ التوبة: ١١٨

﴿حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٢٨ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ﴾ التوبة: ١٢٨ - ١٢٩

﴿وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٢٠ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ النور: ٢٠ - ٢١

﴿وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠ ۞ أَلَمۡ تَرَ﴾ الحشر: ١١(1)

2. ﴿أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا ٧٧﴾ مريم: ٧٧

﴿أَفَرَءَيۡتَ إِن مَّتَّعۡنَٰهُمۡ سِنِينَ ٢٠٥ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ ٢٠٦﴾ الشعراء: ٢٠٥ - ٢٠٦

﴿أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلۡمٖ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمۡعِهِۦ وَقَلۡبِهِۦ﴾ الجاثية: ٢٣

﴿أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ٣٣﴾ النجم: ٣٣(2)

3. ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢١٢ كَانَ ٱلنَّاسُ﴾ البقرة: ٢١٢ - ٢١٣

﴿وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢٧ لَّا يَتَّخِذِ﴾ آل عمران: ٢٧ - ٢٨

---

(1) جاءت الآيات (رءوف) وهي في ستة مواضع , الخامس منها : {وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} [البقرة: 207] , ومثلها في آل عمران :30 بغير الألف واللام , وقد جاءت باللام في خمسة مواضع في : { إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ } [البقرة: 143] , ومثلها في الحج :65 , وفي النحل :7 , 47 : {إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} [النحل: 7] , {فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} [النحل: 47], { وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} [الحديد: 9]

(2) جاءت الآيات (أفرأيت) بالفاء , وقد جاءت بغيرها في ستة مواضع , وجميعها في أهل الهوى والتكذيب والعذاب إلا ما جاء في : {قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ} [الكهف: 63] , وهذه الستة في العلق :9-11-13, والفرقان :43 , الماعون :1 , الكهف : 63.

﴿قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝٣٧ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ آل عمران: ٣٧ - ٣٨

﴿وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝٣٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ﴾ النور: ٣٨ – ٣٩(1)

4. ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝٩٦ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ هود: ٩٧

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ﴾ إبراهيم: ٥

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝٢٣ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ﴾ غافر: ٢٤

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٤٦﴾ الزخرف: ٤٦(2)

5. ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا﴾ النساء: ٦٤

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ﴾ إبراهيم: ٤

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ الأنبياء: ٢٥

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ الحج: ٥٢(3)

6. ﴿رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝١١٩ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ المائدة: ١٢٠

---

(1) جاءت الآيات(حساب)بالتنكير , وجميعها في الرزق إلا ما جاء في : {هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ} [ص: 39] , وجميعها سبقها (بغير) وهي في سبعة مواضع , الخامس : في ص : 39 , { إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } [الزمر: 10] , { فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ} [غافر: 40]

(2) جاءت الآيات (أرسلنا موسى) وهي في خمسة مواضع , الخامس منها : {ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا} [المؤمنون: 45]

(3) جاءت الآيات (وما أرسلنا من) ولقد جاءت مع حرف الاستثناء (إلا) في ثمانية مواضع , الخامس منها : {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ} [يوسف: 109] , {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ} [النحل: 43] , {وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ} [الفرقان: 20], وذكرت (من قبلك) في جميعها إلا في النساء :64 , إبراهيم : 4, وبغير من في : {وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا} [الأنبياء: 7].

﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ التوبة: ١٠٠

﴿رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ المجادلة: ٢٢

﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ٨﴾ البينة: ٨[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات (رضي الله) وهي في خمسة مواضع , الخامس : { لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ} [الفتح: 18] , وجميعها في حق المؤمنين من فعل الله عز وجل.

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الزاي

1. ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ **وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦ** وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ﴾ النساء: ١٧٣

﴿لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ **وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦ** وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ﴾ النور: ٣٨

﴿يَرۡجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ۝٢٩ لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ **وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓ** إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ﴾ فاطر: ٢٩ - ٣٠

﴿وَيَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ **وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦ** وَٱلۡكَٰفِرُونَ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ ۝٢٦﴾ الشورى: ٢٦(1)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت الآيات (ويزيدهم) وهي في خمسة مواضع, الخامسة في : {وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا} [الإسراء: 109] , وقد جاءت بغير الواو في موضعين في الإسراء : {لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا} [الإسراء: 41] , {وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا} [الإسراء: 60], فجميع ما هو بالواو في حق المؤمنين , وبغير الواو في غيرهم.

فصل: ما جاء على أربعة أحر ف من حرف السين

1. ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ العنكبوت: ٦١

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ لقمان: ٢٥

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم﴾ الزمر: ٣٨

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ الزخرف: ٩(1)

2. ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾ الرعد: ٢

﴿وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ لقمان: ٢٩

﴿وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَٰلِكُمُ اللَّهُ﴾ فاطر: ١٣

﴿وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾﴾ الزمر: ٥(2)

3. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾﴾ النحل: ٢٤

﴿فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا﴾ الفرقان: ٤ - ٥

---

(1) جاءت الآيات (سألتهم) وهي في سبعة مواضع , جميعها سبقتها (ولئن) وجميعها في الخلق إلا : {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ} [التوبة: 65] , {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً } [العنكبوت: 63] , والسابعة : {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ } [الزخرف: 87]

(2) جاءت الآيات (وسخر الشمس)وهي في خمسة مواضع , الخامس منها منفردة ب (لكم) في : {وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ} [إبراهيم: 33].
التسخير سياقة إلى الغرض المختص قهرا ، فالمسخر هو المقيض للفعل والسخري هو الذي يقهر فيتسخر بإرادته ، وسخرت منه واستسخرته للهزء منه ، ومنه قوله تعالى : { فاتخذتموهم سخريا } وسخريا ، فقد حمل على الوجهين على التسخير وعلى السخرية, ويدل على الوجه الثاني قوله : بعد { وكنتم منهم تضحكون } . المفردات (ص: 227)

﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ القلم: ١٥

﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ المطففين: ١٤

4. ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ ﴾ هود: ٦٩

﴿ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴾ الحجر: ٥٢

﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴾ الفرقان: 63

﴿ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴾ الذاريات: ٢٥[1]

5. ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ البقرة: ٢٨٥

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ النساء: ٤٦

﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ ﴾ المائدة: ٧

﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ النور: ٥١[2]

6. ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ البقرة: ٢٠

---

(1) جاءت الآيات (سلاما) وهي في ثمانية مواضع , الخامس منها : { لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا} [مريم: 62] , {إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا} [الواقعة: 26] , وأكثرها في ضيف إبراهيم عليه السلام, وفي : {كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا} [الأنبياء: 69], {وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا } [الفرقان: 75].

(2) جاءت الآيات (سمعنا) وهي في سبعة مواضع مع مادة (قول) , الخامس : {خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا} [البقرة: 93] , {قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ} [الأنفال: 21], {قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ} [الأنبياء: 60].

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ١٠٨﴾ النحل: ١٠٨

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٢٠﴾ فصلت: ٢٠

﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم﴾ الأحقاف: ٢٦(1)

7. ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٧٨ أَلَمْ يَرَوْا۟﴾ النحل: ٧٨ - ٧٩

﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٧٨ وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ﴾ المؤمنون: ٧٨ - ٧٩

﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٩ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا﴾ السجدة: ١٠

﴿قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٢٣ قُلْ هُوَ﴾ الملك: ٢٤(2)

8. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ١٧٩ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَاۖ﴾ الأعراف: ١٧٩ - ١٨٠

﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَلَا تَجْهَرْ﴾ الإسراء: ١١٠

---

(1) جاءت الآيات(سمعهم-أبصارهم) وقد جاءت أيضا : {خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ } [البقرة: 7] خمسة مواضع.

(2) جاءت الآيات (السمع) وأكثرها جاء مع ذكر (البصر والأبصار) إلا في : { إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ } [الحجر: 18] , وفي الشعراء : {إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ} [الشعراء: 212] , {يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ} [الشعراء: 223] , {لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ } [ق: 37].

سمع : السمع قوة في الأذن به يدرك الأصوات وفعله يقال له السمع أيضا ، ويعبر تارة بالسمع عن الأذن وعن فعل السماع وعن الفهم وعن الطاعة , ففي قوله { سمعنا وأطعنا } أي فهمنا وارتسمنا . وفي قوله { سمعنا وهم لا يسمعون} يجوز أن يكون معناه فهمنا وهم لا يفهمون أو فهمنا وهم لا يعلمون بموجبه فحكمهم حكم من لم يسمع , وقوله {واسمع غير مسمع } يقال على وجهين أحدهما دعاء عليهم بالصمم والثاني دعاء لهم أن يسمعوا ، وكل موضع أثبت الله السمع للمؤمنين أو نفى عن الكافرين أو حث على تحريه فالقصد منه تصور المعنى والتفكر فيه ، وقوله { أبصر به وأسمع } أي يقول فيه تعالى ذلك من وقف على عجائب حكمته ولا يقال فيه ما أبصره وما أسمعه لما تقدم ذكره أن الله تعالى لا يوصف إلا بما ورد به السمع. المفردات (ص: 242)

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۝٨ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ طه: ٨ - ٩

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ﴾ الحشر: ٢٤(1)

9. ﴿وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ۝٨٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾ الحجر: ٨٦

﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ۝١٥﴾ طه: ١٥

﴿وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ۝٧﴾ الحج: ٧

﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ غافر: ٥٩(2)

10. ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ البقرة: ٤٩

﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ الأعراف: ١٤١

﴿لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ﴾ الأعراف: ١٦٧

﴿إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ إبراهيم: ٦

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت الآيات الحسنى وجميعها إما وصف لأسماء الله كما في الآيات المذكورة أو جزاء لعباده المؤمنين , والحسن عبارة عن كل مبهج مرغوب فيه , والحسنى تقال في الأحداث دون الأعيان , والحسن يقال في ما تعارف عليه العامة على أنه مستحسن بالبصر وأكثر ما جاء من الحسن هو المستحسن من جهة البصيرة { الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه } أي الأبعد عن الشبهة , والحسنة يعبر بها عن كل ما يسر من النعمة التي تنال الإنسان في نفسه وبدنه وأحواله , وقوله تعالى : { ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون } إن قيل حكمه حسن لمن يوقن ولمن لا يوقن فلم خص قيل القصد إلى ظهور حسنه والاطلاع عليه. المفردات (ص: 119)

(2) جاءت الآيات(الساعة) وهي جزء من الزمان ويعبر به عن القيامة (يوم تقوم الساعة) القيامة , وأما { لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا} [النازعات: 46] القليل من الزمان , وقيل الساعة التي هي القيامة ثلاثة : الساعة الكبرى وهي القيامة, والساعة الوسطى وهي موت أهل القرن الواحد , والساعة الصغرى وهي موت الإنسان فهي قيامته: {حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَاحَسْرَتَنَا} [الأنعام: 31] وهي الحسرة التي تصيب الإنسان عند موته.

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الشين

1. ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا﴾ النساء: ١٣٣

﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ﴾ الأنعام: ١٣٣

﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ۝١٩ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ ۝٢٠ وَبَرَزُواْ﴾ إبراهيم: ٢١

﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ۝١٦ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ ۝١٧ وَلَا تَزِرُ﴾ فاطر: ١٦ – ١٨(1)

2. ﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ۝١١٢ وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ أَفۡـِٔدَةُ﴾ الأنعام: ١١٣

﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ﴾ يونس: ٩٩

﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ۝١١٨ إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾ هود: ١١٩

﴿قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ۝١٤﴾ فصلت: ١٤(2)

3. ﴿قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ۝١٤ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ الأنعام: ١٤ - ١٥

﴿وَأَنۡ أَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ۝١٠٥ وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ يونس: ١٠٥ - ١٠٦

---

(1) جاءت الآيات (يذهبكم) وقد جاءت بضم الياء في ستة مواضع , الخامس منها : {إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ } [هود: 114], {فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ} [الحج: 15]
كما جاءت الآيات(يشأ) وهي في سبعة مواضع فيهم عشر كلمات, وجميعها جاءت بالتهديد والوعيد لمن يشاء الله من عباده (لا يسئل عما يفعل) إلا في : {مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [الأنعام: 39], {إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ } [الإسراء: 54], وجاء التهديد في الشورى:33 بإسكان الريح.
(2) جاءت الآيات (ولو شاء-لو شاء) بلفظ الجلالة (ربك-ربنا) وقد جاءت في : { أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا} [الفرقان: 45], وأكثر ما جاء في القرآن(لو , ولو شاء) جاءت مع لفظ الجلالة.

﴿وَٱدۡعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٨٧ وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ القصص: ٨٨

﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٣١ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ﴾ الروم: ٣٢(1)

4. ﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ ٧٢ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ﴾ هود: ٧٣

﴿أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ٥ وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ﴾ ص: ٥ - ٦

﴿أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ٦ مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا﴾ ص: ٦ - ٧

﴿بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ﴾ ق: ٣(2)

❁❁❁❁❁

(1) جاءت الآيات(المشركين)وأكثر ما في القرآن جاء(المشركين) ولم يأت (المشركون) إلا في : {إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ } [التوبة: 28], { وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [التوبة: 33]ومثلها: [الصف: 9], وبالتنكير : { إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} [يوسف: 106], {هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ} [النحل: 100].
الشركة والمشاركة خلط الملكين وقيل هو أن يوجد شيء لاثنين فصاعدا , وهو في القرآن العظيم على ضربين:
أحدهما : الشرك العظيم وهو إثبات شريك لله تعالى قال تعالى: { ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا } .
والثاني : الشرك الصغير وهو مراعاة غير الله معه في بعض الأمور وهو الرياء والنفاق المشار إليه بقوله { شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون } , ولا ينبغي أن يؤخذ قوله: (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول) ونحوه على أنه مشاركة لله في أمره , وإنما هو رسول يوحى إليه. المفردات (ص: 259)

(2) جاءت الآيات(لشيء) باللام وهي في خمسة مواضع , خامسها: {إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ} [النحل: 40], {وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ } [الكهف: 23]
شيء : الشيء قيل هو الذي يصح أن يعلم ويخبر عنه ,وهو كل ما سوى الله في الكون من إنسان وحيوان وجماد وجن وملائكة, وإذا وصف به تعالى فمعناه شاء وإذا وصف به غيره فمعناه المشيء وعلى الثاني قوله { قل الله خالق كل شيء }وقوله { قل أي شيء أكبر شهادة } فهو بمعنى الفاعل كقوله { فتبارك الله أحسن الخالقين }. المفردات في غريب القرآن(ص: 271)

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الصاد

1. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝١٥٣ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ﴾ البقرة: ١٥٤

﴿وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝٢٤٩ وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾ البقرة: ٢٤٩ - ٢٥٠

﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝٤٦ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم﴾ الأنفال: ٤٦ - ٤٧

﴿وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝٦٦ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ الأنفال: ٦٦ ـ ٦٧(1)

2. ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ۝١٤٦ فَإِن كَذَّبُوكَ﴾ الأنعام: ١٤٦ - ١٤٧

﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقْبَلْنَا فِيهَاۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ۝٨٢ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ﴾ يوسف: 83

﴿وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ۝٦٤ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ الحجر: ٦٤ - ٦٥

﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ۝٤٩ وَمَكَرُواْ﴾ النمل: ٥٠(2)

3. ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ۝٤٦ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ﴾ الأنعام: ٤٦ - ٤٧

﴿ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۝٦٥ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ﴾ الأنعام: ٦٥ - ٦٦

﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝١٠٥﴾ الأنعام: ١٠٥

﴿كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ۝٥٨ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ الأعراف: ٥٨ ـ ٥٩(3)

---

(1) جاءت الآيات (مع الصابرين) وقد جاءت مضافة في ثلاثة مواضع: {الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ} [آل عمران: 17], {وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ} [الأحزاب: 35], {وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ } [محمد: 31].

(2) جاءت الآيات(وإنا لصادقون) وجاءت في الحجرات: {أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحجرات: 15], ومثلها في الحشر:8, وبقية القرآن (صادقين) وجاءت (وإنا لصادقون)بنون العظمة للجليل سبحانه في آيتي الأنعام:164, الحجر:64, ومن قول إخوة يوسف في سورة يوسف, ومن قول قوم ثمود لنبيهم صالح عليه السلام في النمل :50.

(3) جاءت الآيات (نصرف) بنون العظمة لله عز وجل مع التشديد, وجاءت بالتخفيف في بقية القرآن: {كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ} [يوسف: 24].

=

4. ﴿وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ﴾ النساء: ٧٨

﴿فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ﴾ الأعراف: ١٣١

﴿وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ فَرِحُواْ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ﴾ الروم: ٣٦

﴿وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَإِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ كَفُورٞ ٤٨﴾ الشورى: ٤٨(1)

5. ﴿قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ﴾ الأعراف: ١٥٦

﴿وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٧ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ يونس: ١٠٧ - ١٠٨

﴿وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ﴾ الرعد: ١٣

﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ﴾ النور: ٤٣(2)

=
صرف : الصرف رد الشيء من حالة إلى حالة أو إبداله بغيره , وقوله : { فما تستطيعون صرفا ولا نصرا } أي لا يقدرون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ، أو أن يصرفوا أنفسهم عن النار، ومنه قول العرب : لا يقبل منه صرف ولا عدل ، والتصريف كالصرف إلا في التكثير ومنه تصريف الرياح أي من حال إلى حال ، وكذلك الكلام والدراهم وغير ذلك.

(1) جاءت الآيات(تصبهم) بغير الياء , وقد جاءت بالياء في ثلاثة مواضع: {تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا} [الرعد: 31], { تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ} [النور: 63], { وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ} [القصص: 47].

(2) جاءت الآيات(أصيب-فيصيب) للجليل سبحانه, وجاءت في : {سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ } [الأنعام: 124].

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الضاد

1. ﴿وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا فَهَلۡ أَنتُم﴾ إبراهيم: ٢١

﴿يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ ٱلۡقَوۡلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لَوۡلَآ أَنتُمۡ﴾ سبأ: ٣١

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ﴾ سبأ: ٣٣

﴿وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ ٤٧﴾ غافر: ٤٧ (1)

2. ﴿وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ٦٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ﴾ النساء: ٦١

﴿وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١١٦ إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا﴾ النساء: ١١٦ - ١١٧

﴿وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا﴾ النساء: ١٣٦ - ١٣٧

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٦٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ النساء: ١٦٧ – ١٦٨ (2)

3. ﴿وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ٣٣ لَّهُمۡ عَذَابٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ الرعد: ٣٤

---

(1) جاءت الآيات(استضعفوا-الضعفاء) وقد جاءت (استضعفوا) في خمسة مواضع , ثالثها: {لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ} [الأعراف: 75], {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا } [القصص: 5], {قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا } [سبأ: 32].

وجاءت (الضعفاء) في ثلاثة مواضع , ثالثها: { لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ} [التوبة: 91] وجميعها في محاجة أهل النار متبعون وتابعيهم إلا موضع التوبة: 91, القصص:5.

(2) جاءت الآيات(بعيدا) وجميعها في الضلال إلا ما جاء في : {تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا} [آل عمران: 30], {إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا} [المعارج: 6].

﴿ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٢٣ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ الزمر: ٢٣ - ٢٤

﴿وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٣٦ وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ﴾ الزمر: ٣٦ - ٣٧

﴿يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ٣٣ وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ﴾ غافر: ٣٣ _ ٣٤(1)

4. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٢٠ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةٗ صَغِيرَةٗ﴾ التوبة: ١٢١

﴿وَٱصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١١٥ فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ﴾ هود: ١١٥ - ١١٦

﴿نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ﴾ يوسف: ٥٧

﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٠ قَالُواْ تَٱللَّهِ﴾ يوسف: ٩١(2)

❀❀❀❀❀

(1) جاءت الآيات(من يضلل الله فما له) وجميعها تنسب للجليل سبحانه بلفظ الجلالة , كما تنسب إليه الهداية, وأكثر ما جاءت (يضلل) جاءت في مقابل (الهداية) وأكثرها إشارة للمعاندين, وهي في ستة مواضع , الخامس : {وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ} [الشورى: 44] , {وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ} [الشورى: 46].
الضلال ترك الطريق المستقيم عمدا كان أو سهوا ، قليلا كان أو كثيرا ، ولذلك نسب إلى الأنبياء وإلى الكفار ، وإن كان بين الضلالين بون بعيد ، ألا ترى أنه قال في النبي ﷺ{ ووجدك ضالا فهدى }. المفردات في غريب القرآن(ص: 298)
(2) جاءت الآيات(لا يضيع) وقد جاءت كذلك : {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ} [البقرة: 143] وقد جاءت بنون العظمة في ثلاثة مواضع : {إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ} [الأعراف: 170] , { وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [يوسف: 56] , { إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا} [الكهف: 30] , فجميعها بالنفي من قبل الجليل سبحانه , وقد جاءت بالإثبات في : {أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ} [مريم: 59]
ضيع : ضاع الشيء يضيع ضياعا ، وأضعته وضيعته ، وضيعة الرجل بالتخفيف عقاره وجمعه ضياع ، وتضيع الريح إذا هبت هبوبا يضيع ما هبت عليه . المفردات (ص: 300)

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الطاء

1. ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝١٠١ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾ الأعراف: ١٠٢

﴿كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٧٤ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ﴾ يونس: ٧٤ - ٧٥

﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝٥٩ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ الروم: ٥٩ - ٦٠

﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ۝٣٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ﴾ غافر: ٣٥ _ ٣٦(1)

2. ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ البقرة: ٢٣١

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ البقرة: ٢٣٢

﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ البقرة: ٢٣٦

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ﴾ الطلاق: ١(2)

3. ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ النساء: ١٣

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ۝٥٢﴾ النور: ٥٢

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٧١ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ﴾ الأحزاب: ٧١ - ٧٢

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ﴾ الفتح: ١٧(3)

---

(1) جاءت الآيات(يطبع-نطبع) وقد جاءت بالماضي في : {بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ} [النساء: 155] , {أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ} [النحل: 108] , { أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ} [محمد: 16] , وجاءت بالواو في : {وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ} [التوبة: 87] , { وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [التوبة: 93] , وبالفاء في : {فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ} [المنافقون: 3]

(2) جاءت الآيات(طلقتم) وجاءت بالضمير في : {وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ} [البقرة: 237] , {ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ} [الأحزاب: 49] , وجميع (طلقتم النساء) سبقتها (إذا) الشرطية إلا في البقرة :236.

4. ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ الأنفال: ١

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ الأنفال: ٢٠

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا﴾ الأنفال: ٤٦

﴿فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ المجادلة: ١٣(1)

5. ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ الأعراف: ١٩٢ - ١٩٣

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا﴾ الأعراف: ١٩٨

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰؤُلَاءِ﴾ الأنبياء: ٤٤

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾ يس: ٧٥ – ٧٦(2)

❀❀❀❀❀

=

(3) جاءت الآيات(يطع) وجميعها في طاعة الله ورسوله , وهي في ستة مواضع , الخامس: {وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ} [النساء: 69] , {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ} [النساء: 80] , وقد جاءت لفظة (الرسول) بالتعريف في موضعي النساء 69-80 , والباقي بالهاء .

(1) جاءت الآيات(أطيعوا الله ورسوله) وقد جاءت (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول) بتكرير لفظ الطاعة وبالتعريف للرسول في خمسة مواضع , أولها: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} [النساء: 59] , {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا} [المائدة: 92], {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا} [النور: 54] , {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ } [محمد: 33] , { وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ } [التغابن: 12], واختصت آل عمران: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ } [آل عمران: 132] في موضعين بتعريف الرسول وعدم تكرير لفظ الطاعة, واختصت الأنفال(أطيعوا الله ورسوله) ثلاثة مواضع , والمجادلة واحدة بهاء الغائب للفظ الرسول , واختصت النور بطاعة الرسول دون ذكر لفظ الجلالة {وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [النور: 56]

(2) جاءت الآيات(لا يستطيعون) وجميعها في المعاندين لإثبات كل أنواع العجز لهم وأعوانهم وما يعبدون إلا موضعين : {لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ } [البقرة: 273], {لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً} [النساء: 98]

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف العين

1. ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝٤٠ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ۝٤١﴾ الصافات: ٤٠ - ٤١

﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝٧٤ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ الصافات: ٧٥

﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝١٢٨ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝١٢٩﴾ الصافات: ١٢٨ - ١٢٩

﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝١٦٠ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۝١٦١﴾ الصافات: ١٦٠ – ١٦١(1)

2. ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا﴾ الأعراف: ٧٠

﴿قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ﴾ هود: ٦٢

﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا﴾ هود: ٨٧

﴿قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا﴾ إبراهيم: ١٠(2).

3. ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ﴾ الرعد: ٦

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ﴾ الحج: ٤٧

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ العنكبوت: ٥٣

---

(1) جاءت الآيات(عباد الله) وهي في سبعة مواضع , الخامس : {لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ} [الصافات: 169] , {أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ } [الدخان: 18] , {عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ} [الإنسان: 6].
كما جاءت الآيات(المخلَصين) بفتح اللام , { خلَصوا نجيا } أي انفردوا خالصين عن غيرهم, وهو تبرؤهم مما يدعيه أهل الكتاب وغيرهم, وجاءت (بالكسر) وكلاهما في جميع القرآن الكريم في حق المؤمنين إلا قول المعاندين : {لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ} [الصافات: 169].

(2) جاءت الآيات(يعبد) وقد جاءت في سبعة مواضع , الخامس : {فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ} [هود: 109] , {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ} [الحج: 11] , {قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ} [سبأ: 43]

﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۝٥٤ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ﴾ العنكبوت: ٥٥(1)

4. ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٥ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝١٦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا﴾ القمر: ١٧

﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾ القمر: ١٨ - ١٩

﴿تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ۝٢٠ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝٢١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا﴾ القمر: ٢٠ - ٢٢

﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ۝٢٩ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝٣٠ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً﴾ القمر: ٣١(2)

5. ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ﴾ التوبة: ٣٩

﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ التوبة: ٧٤

﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٦ لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾ الفتح: ١٦ - ١٧

﴿وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٧ ۞ لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الفتح: ١٧ ـ ١٨(3)

6. ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ﴾ النساء: ٦٣

﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ النساء: ٨١

---

(1) جاءت الآيات(ويستعجلونك) وقد جاءت بغير الواو في : {يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ} [العنكبوت: 54]

عجل : العجلة طلب الشيء وتحريه قبل أوانه وهو من مقتضى الشهوة فلذلك صارت مذمومة في عامة القرآن حتى قيل العجلة من الشيطان ، { وعجلت إليك رب لترضى } فذكر أن عجلته وإن كانت مذمومة فالذي دعا إليها أمر محمود وهو طلب رضا الله تعالى , وقوله: { خلق الإنسان من عجل } تنبيه على أن ذلك أحد الأخلاق التي ركب عليها. المفردات (ص: 323)

(2) جاءت الآيات(عذابي) وهي في تسعة مواضع , الباقي منها في سورة القمر :16 , 18 , 21 : { فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ} , {فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ} [القمر: 37 , 39]

(3) جاءت الآيات(عذابا أليما) وقد جاء في النساء : {فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا } [النساء: 173] ولم يذكر لفظ الجلالة (الله) إلا في التوبة :74.

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ﴾ الأنعام: ٦٨

﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ٢٩ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ٣٠﴾ السجدة: ٢٩ ـ ٣٠(1)

7. ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ٤ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ﴾ آل عمران: ٤ - ٥

﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُۚ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ٩٥ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾ المائدة: ٩٦

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ٤٧ يَوْمَ تُبَدَّلُ﴾ إبراهيم: ٤٨

﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي ٱنتِقَامٍ ٣٧ وَلَئِن سَأَلْتَهُم﴾ الزمر: ٣٨(2)

8. ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ١١٧ فَكُلُواْ مِمَّا﴾ الأنعام: ١١٨

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ١٢٥ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ النحل: ١٢٦

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ النجم: ٣١

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ٧ فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٨﴾ القلم: ٨(3)

---

(1) جاءت الآيات(فأعرض) وقد جاءت بالواو , والأمر في: {وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ} [الأنعام: 106] [الحجر: 94], {وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} [الأعراف: 199]., وجاءت مجردة عن الواو والفاء بالأمر في : {فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ} [المائدة: 42] , {يَاإِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا} [هود: 76] , {يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا} [يوسف: 29] , وجميعها أمر من الجليل سبحانه إلا موضع يوسف فهو من قول البشر.

عرض : العرض خلاف الطول وأصله أن يقال في الأجسام ثم يستعمل في غيرها ، والعارض البادي عرضه نحو { هذا عارض ممطرنا } ، وأعرض أظهر عرضه أي ناحيته فإذا قيل أعرض لي كذا أي بدا عرضه فأمكن تناوله ، وإذا قيل أعرض عني فمعناه ولى مبديا عرضه, والتعريض كلام له وجهان من صدق وكذب أو ظاهر وباطن . قال : { ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء } قيل هو أن يقول لها أنت جميلة ومرغوب فيك ونحو ذلك . المفردات (ص: 330)

(2) جاءت الآيات(ذو انتقام) , نقم: نَقِمْتُ الشَّيْءَ ونَقَمْتُهُ: إذا أَنْكَرْتُهُ، إِمَّا باللِّسانِ، وإِمَّا بالعُقُوبةِ. , والنِّقْمَةُ: العقوبةُ. قال تعالى: فَانْتَقَمْنا مِنْهُمْ [الأعراف/ 136] [الزخرف/ 25]، فَانْتَقَمْنا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا [الروم/ 47]. المفردات (ص: 822)

9. ﴿أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٦ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ﴾ البقرة: ١٠٧

﴿أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ﴾ البقرة: ١٠٧

﴿أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾ المائدة: ٤٠

﴿أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍ﴾ الحج: ٧٠

10. ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ﴾ الأعراف: ١٨٧

﴿يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ الأعراف: ١٨٧

﴿قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ٥١ قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ طه: ٥٢

﴿يَسۡـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦٣﴾ الأحزاب: ٦٣(1)

11. ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ إِنَّ ٱلۡخِزۡيَ ٱلۡيَوۡمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٧﴾ النحل: ٢٧

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ﴾ القصص: ٨٠

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَٱلۡإِيمَٰنَ لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡبَعۡثِۖ﴾ الروم: ٥٦

=

(3) جاءت الآيات (عن سبيله) وهي في ثمانية مواضع , أكثرها في (التفرق) وواحدة في (الصد) والموضع الخامس منها : {وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} [الأنعام: 153] , {اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ} [التوبة: 9] , {وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ } [إبراهيم: 30] , {وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ} [الزمر: 8]

السَّبِيلُ: الطّريق الذي فيه سهولة، وجمعه سُبُلٌ، وابن السَّبِيلِ: المسافر البعيد عن منزله، نسب إلى السّبيل لممارسته إيّاه، ويستعمل السَّبِيلُ لكلّ ما يتوصّل به إلى شيء خيرا كان أو شرّا, (سنبلة, سنابل) وهي ما على الزرع. المفردات في غريب القرآن (ص: 395)

(1) جاءت الآيات(علمها) موضعين بلفظ الربوبية , وموضعين بلفظ الألوهية , وجاءت (يعلمها) في الأنعام:59 مرتين بنفس الآية {لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ} ,{وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا} , وجاءت بالنفي في : {مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا} [هود: 49], وجاءت وحيدة : {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ } [الصافات: 96]

﴿قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ﴿١٦﴾﴾ محمد: ١٦(1)

12. ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَـٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ الحج: ٦٢ - ٦٣

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَـٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ﴾ لقمان: ٣١

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ۞ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم﴾ سبأ: ٢٣ - ٢٤

﴿وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟ ۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ﴾ غافر:13 (2)

13. ﴿قُلْ يَـٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ﴾ الأنعام: ١٣٥

﴿وَيَـٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَـٰمِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ﴾ هود: ٩٣

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَـٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ﴾ هود: ١٢٢

﴿قُلْ يَـٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَـٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾ الزمر: ٣٩ _ ٤٠(3)

---

(1) جاءت الآيات(أوتوا العلم) وهي في تسعة مواضع , جميعها بالاسم الوصول (الذين) والخامس منها : {إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ} [الإسراء: 107] , {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ} [الحج: 54] , {بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ} [العنكبوت: 49] , {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ} [سبأ: 6] , {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة: 11]

(2) جاءت الآيات باسم الله (العلي) وقد ذكر اسمه الجليل في ستة مواضع , الخامس : { وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ } [البقرة: 255]آية الكرسي , ومثلها في : [الشورى: 4].

العَلِيُّ: هو الرّفيع القدر من: عَلِيَ، وإذا وصف الله تعالى به في قوله: أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ [الحج/ 62] ،، فمعناه: يعلو أن يحيط به وصف الواصفين بل علم العارفين. وعلى ذلك يقال: تَعَالَى، نحو: تَعالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ [النمل/ 63] ، بتخصيص لفظ التّفاعل لمبالغة ذلك منه لا على سبيل التّكلّف كما يكون من البشر, قوله:سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى [الأعلى/ 1] ، فمعناه: أعلى من أن يقاس به، أو يعتبر بغيره، ولذلك لا يوصف الله سبحانه إلا بما وصف به نفسه في كتابه أو في سنة رسوله من (العلم والكلام والبصر)وغيرها من الصفات والأسماء له سبحانه والتي يؤمن بها أهل السنة والجماعة ومن تبعهم رضي الله عن الجميع. المفردات في غريب القرآن (ص: 583)

14. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٌ ۝١٢٠ وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ آل عمران: ١٢١

﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطًا ۝١٠٨ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ ﴾ النساء: ١٠٨ - ١٠٩

﴿ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٌ ۝٤٧ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ الأنفال: ٤٧ - ٤٨

﴿ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ مُحِيطٌ ۝٩٢ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ ﴾ هود: ٩٢ _ ٩٣(1)

=

(3) جاءت الآيات(اعملوا) بفعل الأمر , وقد جاء هذا الأمر للمؤمنين والأنبياء وللمخالفين أيضا في سبعة مواضع , الخامس : {وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ} [التوبة: 105] , { اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا} [سبأ: 13] , {اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } [فصلت: 40] .

(1) جاءت الآيات(الله بما يعملون-تعملون) وقد جاءت (الله بما يعملون) في أربعة مواضع , ثلاثة منها (محيط) , وهي مذكورة , والرابع منها : {فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال: 39] , وأيضا (بما تعملون محيط) فهي وحيدة والمذكورة هود :92, ومثلها وحيدة: {وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [الحجرات: 18].

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الغين

1. ﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا **وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ** وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ﴾ الأنعام: ٧٠

﴿قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ **وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا** وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ الأنعام: ١٣٠

﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا وَلَعِبٗا **وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ** فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ﴾ الأعراف: ٥١

﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا **وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ** فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ﴾ الجاثية: ٣٥(1)

2. ﴿قَالَ **رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي** وَأَدۡخِلۡنَا فِي رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١٥١﴾ الأعراف: ١٥١

﴿**رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ** وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ٤١﴾ ابراهيم: ٤١

﴿قَالَ **رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي** مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ٣٥﴾ ص: ٣٥

﴿**رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ** وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ﴾ نوح: ٢٨(2)

3. ﴿وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ **إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا** ٢٣ * وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ النساء: ٢٣ - ٢٤

﴿وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَۖ **إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا** ١٠٦ وَلَا تُجَٰدِلۡ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ﴾ النساء: ١٠٦ - ١٠٧

---

(1) جاءت الآيات(الحياة) وهي في القرآن جميعه لم تأت إلا (الحياة الدنيا) إلا ما جاء في : {فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ} [طه: 97] , {إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ} [الإسراء: 75]

وجاءت الآيات(غرتهم-غرتكم) وهي في خمسة مواضع, خامسها: {وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى} [الحديد: 14].

غرر: يقال: غَرَرْتُ فلانا: أصبت غِرَّتَهُ ونلت منه ما أريده، والغِرَّةُ: غفلة في اليقظة، والْغِرَارُ: غفلة مع غفوة، وأصل ذلك من الْغُرِّ، وهو الأثر الظاهر من الشيء، ومنه: غُرَّةُ الفرس, الْغَرُورُ: كلّ ما يَغُرُّ الإنسان من مال وجاه وشهوة وشيطان، وقد فسّر بالشيطان إذ هو أخبث الْغَارّينَ، وبالدّنيا كذلك ، والْغَرَرُ: الخطر، وهو من الْغَرّ، وقد نهي رسول الله ﷺ عن بيع الْغَرَرِ. المفردات في غريب القرآن (ص: 603)

(2) جاءت الآيات(رب اغفر-ربنا اغفر) وقد جاءت بنون العظمة (ربنا اغفر) في ثلاثة مواضع, ثانيها: {رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا } [آل عمران: 147], {رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا} [الحشر: 10].

﴿وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٢٩ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغۡنِ ٱللَّهُ﴾ النساء: ١٢٩ - ١٣٠

﴿وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٢٤ وَرَدَّ ٱللَّهُ﴾ الأحزاب: ٢٥(1)

4. ﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾ هود: ٣

﴿وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم﴾ هود: ٥٢

﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ٦١ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ﴾ هود: ٦١ – ٦٢

﴿وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ ٩٠ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ﴾ هود: ٩١(2)

5. ﴿وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ﴾ آل عمران: ١٥٩

﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا﴾ النساء: ٦٤

﴿فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٩ ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ﴾ التوبة: ٨٠

﴿فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٦٢﴾ النور: ٦٢

---

(1) جاءت الآيات(غفورا رحيما) وقد جاءت جميعها في القرآن (إن الله كان) (وكان الله) إلا ما جاء في : {ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا } [النساء: 110], { إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا } [الفرقان: 6]

(2) جاءت الآيات(استغفروا)وهي في ثمانية مواضع بالأمر بالاستغفار إلا في موضع آل عمران:135 جاءت بالفتح: {فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ } ومثلها: {فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ} [النساء: 64], والسادس في : {وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } [البقرة: 199], ومثلها: [المزمل: 20], { فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ} [نوح: 10], وجاءت بضمير الغائب : {فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ } [هود: 61], {وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ} [فصلت: 6].

6. ﴿فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝٨٤ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ﴾ الحجر: ٨٤ - ٨٥

﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ۝٢٠٧ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ﴾ الشعراء: ٢٠٧ - ٢٠٨

﴿قَدۡ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝٥٠ فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ﴾ الزمر: ٥٠ - ٥١

﴿فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝٨٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ﴾ غافر: ٨٢ – ٨٣(1)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت الآيات(فما أغنى) وقد جاءت في ثمانية مواضع منها أربعة بالفاء وأربعة بغيرها , وهم : {مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ} [الأعراف: 48] , {مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ} [الشعراء: 207] , {مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ} [الحاقة: 28] , { مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ} [المسد: 2] وجميعها متعلقة بلفظ الكسب إلا ما جاء في الأعراف –الشعراء-الأحقاف-الحاقة.

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الفاء

1. ﴿وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾ البقرة: ١٣٦

﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥﴾ البقرة: ٢٨٥

﴿وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾ آل عمران: ٨٤

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ﴾ النساء: ١٥٢(1)

2. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ١١﴾ البقرة: ١١

﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًا﴾ الأعراف: ٥٦

﴿وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ﴾ الأعراف: ٨٥

﴿فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ٢٢﴾ محمد: ٢٢

3. ﴿إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٣٦ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ أَن يُفۡتَرَىٰ﴾ يونس: ٣٦ - ٣٧

---

(1) جاءت الآيات (نفرق)وهي في حق المؤمنين , وجاء (يفرقوا) بالتشديد وهي أيضا لهم, وقد جاءت(يفرقوا) في النساء :152, وجاءت أيضا في: {وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ} [النساء: 150], وجاءت بالنون للجماعة في : {فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ } [البقرة: 102], وبالتسهيل في : { وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ} [التوبة: 56], وكذلك: {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [الدخان: 4]

الفَرْقُ يقارب الفلق لكن الفلق يقال اعتبارا بالانشقاق، والفرق يقال اعتبارا بالانفصال.، ومنه: الفِرْقَةُ للجماعة المتفرّدة من النّاس، قال تعالى : فَانْفَلَقَ فَكانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ[الشعراء/ 63] ، وفَرَقْتُ بين الشّيئين: فصلت بينهما سواء كان ذلك بفصل يدركه البصر، أو بفصل تدركه البصيرة، وقوله تعالى: فَالْفارِقاتِ فَرْقاً [المرسلات/ 4] ، يعني:الملائكة الّذين يفصلون بين الأشياء حسبما أمرهم الله، وعلى هذا قوله: فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ [الدخان/ 4] ، وقيل: عمر الفَارُوقُ رضي الله عنه لكونه فارقا بين الحقّ والباطل. المفردات في غريب القرآن (ص: 632)

﴿فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ۝٤٦ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ﴾ يونس: ٤٦ - ٤٧

﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝٤١ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ النور: ٤٢

﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝٧٠ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ الزمر: ٧١(1)

4. ﴿فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ المؤمنون: ١٩

﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ۝٥٠ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾ ص: ٥٠ - ٥٢

﴿لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ۝٧٣ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ۝٧٤﴾ الزخرف: ٧٤

﴿وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۝٣٢ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۝٣٣﴾ الواقعة: ٣٢ ـ ٣٣(2)

5. ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ﴾ البقرة: ١٦٤

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ۝٣٢﴾ إبراهيم: ٣٢

---

(1) جاءت الآيات(بما/على ما -يفعلون)وقد جاء كذلك : {إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [الأنعام: 159], {فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [هود: 36], {لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [المائدة: 79], {هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ } [المطففين: 36] في أربعة مواضع مع (ما كانوا).

(2) جاءت الآيات(كثيرة) وهي في إحدى عشر موضعا , الأربعة المذكورة , وثلاثة في المغانم في : {فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ } [النساء: 94] , {وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا} [الفتح: 19] , {وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا} [الفتح: 20] , وكذلك جاء : {وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ} [المؤمنون: 21] , { لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ} [التوبة: 25] , {فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً} [البقرة: 245] , {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ} [البقرة: 249].
كثر: الْكِثْرَةَ والقلّة يستعملان في الكمّيّة المنفصلة كالأعداد , وليست الْكَثْرَةُ إشارة إلى العدد فقط بل إلى الفضل، ورجل كَاثِرٌ: إذا كان كَثِيرَ المال، والْمُكَاثَرَةُ والتَّكَاثُرُ: التّباري في كثرة المال والعزّ. قال تعالى: أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ [التكاثر/ 1]، والمِكْثَارُ متعارف في كثرة الكلام، وقوله: إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ [الكوثر/ 1] قيل: هو نهر في الجنّة يتشعّب عنه الأنهار، وقيل: بل هو الخير العظيم الذي أعطاه النبيّ ﷺ، وقد يقال للرّجل السّخيّ: كَوْثَرٌ، ويقال: تَكَوْثَرَ الشيءُ: كَثُرَ كَثْرَةً متناهية. المفردات في غريب القرآن (ص: 703)

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ﴾ الحج: ٦٥

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ﴾ لقمان: ٣١

6. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ الأنعام: ٢١ - ٢٢

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا۟﴾ الأنعام: ١٣٦

﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦۖ﴾ يوسف: ٢٤

﴿رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾﴾ القصص: ٣٧

7. ﴿أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ﴾ التوبة: ٢١

﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ المؤمنون: ١١٢

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾ النور: ٥٣

﴿لَا يَسْتَوِيٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا﴾ الحشر: ٢٠ – ٢١

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف القاف

1. ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝٢٧ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ الصافات: ٢٨

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝٥٠ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ الصافات: ٥١

﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝٢٥ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ الطور: ٢٦

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ ۝٣٠ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ﴾ القلم: ٣٠ ـ ٣١(1)

2. ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ﴾ النساء: ٧٦

﴿بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ التوبة: ١١١

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ الصف: ٤

﴿وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ﴾ المزمل: ٢٠.(2)

3. ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ الحج: ٤٥

﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝٤٨﴾ الحج: ٤٨

﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ محمد: ١٣

---

(1) جاءت الآيات(بعضهم على بعض) وهي في تسعة مواضع , الخامس منها : {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ} [البقرة: 253] , {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ} [النساء: 34] , {انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ} [الإسراء: 21] , {وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ} [المؤمنون: 91] , {وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ} [ص: 24]

(2) جاءت الآيات(يقاتلون) وقد جاءت بفتح التاء : {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ} [الحج: 39] وبالضمير (كم) البقرة: 190, 217, والتوبة : 36, والحشر: 14.

﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾﴾ الطلاق: ٨(1)

4. ﴿وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴿٤﴾﴾ الأعراف: ٤

﴿مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا﴾ الأنبياء: ٦ - ٧

﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ﴾ الأنبياء: ٩٦

﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ﴾ الحج: ٤٥(2)

5. ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ﴾ البقرة: ١١٧ - ١١٨

﴿قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ﴾ آل عمران: ٤٧ - ٤٨

﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ مريم: ٣٥ - ٣٦

﴿هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ﴾ غافر: ٦٩(3)

---

(1) جاءت الآيات(فكأين/وكأين من قرية)وقد جاءت في : { وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا} [الأعراف: 4], {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً} [الأنبياء: 11], {وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا} [القصص: 58].

(2) جاءت الآيات(أهلكناها) بالإفراد وقد جاءت بالجمع في أربعة مواضع , في : {وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا} [الكهف: 59] , {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ} [طه: 134] , {وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ} [الدخان: 37] , {أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ} [محمد: 13], وبالفاء في ثلاثة مواضع : الأنعام:6, الأنفال:54, الشعراء:139.

(3) جاءت الآيات(كن فيكون) وهي في ثمانية مواضع جميعها بأسلوب الحصر والقصر (إنما-فإنما) إلا ما جاء في : {خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } [آل عمران: 59] , {وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ} [الأنعام: 73] , فهذه ستة مواضع , وأما السابع ففي : {إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [يس: 82] , {إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } [النحل: 40], وجميعها منسوبة للجليل سبحانه ولا يكون إلا له سبحانه لأنها في الخلق والإيجاد والحكم والقضاء بين الخلائق.

6. ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوْلًا مَّعْرُوفًاۚ وَلَا تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ﴾ البقرة: ٢٣٥

﴿وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥ وَٱبْتَلُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ﴾ النساء: ٦

﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٨﴾ النساء: ٨

﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٣٢ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ الأحزاب: ٣٢ ـ ٣٣(1)

7. ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾ البقرة: ٣٣

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٩٦﴾ يوسف: ٩٦

﴿۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝٧٥﴾ الكهف: ٧٥

﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ۝٢٨ قَالُواْ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ۝٢٩﴾ القلم: ٢٨ ـ ٢٩(2)

8. ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ۝٥٢﴾ الأنبياء: ٥٢

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ۝٧٠ قَالُواْ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ﴾ الشعراء: ٧١

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۝٨٥ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ﴾ الصافات: ٨٥ - ٨٦

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِي بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ۝٢٦ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي﴾ الزخرف: ٢٧(3)

---

(1) جاءت الآيات(معروفا) وهي في ستة مواضع , الخامس : {وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا} [لقمان: 15] , {إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا } [الأحزاب: 6], وأكثر ما جاء في القرآن (المعروف)جميعه بالباء (بالمعروف) إلا قوله: {وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ} [التوبة: 67]

(2) جاءت الآيات(ألم أقل) وهي في خمسة مواضع , خامسها : {قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} [الكهف: 72], وجميعها على لسان الصالحين إلا ما جاء في سورة البقرة:33 , جاء من كلام رب العالمين لملائكته المكرمين.

9. ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ٥٥﴾ المائدة: ٥٥

﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ﴾ التوبة: ٧١

﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٣﴾ النمل: ٣

﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤﴾ لقمان: ٤[1]

10. ﴿فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ١٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا﴾ النمل: ١٣

﴿فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا﴾ القصص: ٣٢ - ٣٣

﴿فَٱسۡتَخَفَّ قَوۡمَهُۥ فَأَطَاعُوهُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ٥٤ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾ الزخرف: ٥٥

﴿وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ٤٦ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ﴾ الذاريات: ٤٧[2]

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

=

(3) جاءت الآيات(وقومه) وهي في سبعة مواضع , جميعها في حق إبراهيم عليه السلام إلا ما جاء في موسى وفرعون وقومهما وذلك في : {وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ} [الأعراف: 127] {وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ} [الأعراف: 137], {فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ} [النمل: 12].

كما جاءت الآيات(لأبيه) وجميعها في القرآن بهذا اللفظ في حق إبراهيم عليه السلام إلا موضعين: {إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَاأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ} [يوسف: 4], {وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ } [عبس: 35], وجاءت منفردة في : {ارْجِعُوا إِلَى أَبِيهِمْ} [يوسف: 63].

(1) جاءت الآيات(يقيمون الصلاة) وقد جاءت بالواو في : {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ} [البقرة: 3] , {وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ} [التوبة: 71] , {مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ} [البينة: 5] بغير النون في الصلاة والزكاة , وجميع ما جاء من (أقيموا) وبالفاء والواو جاء في الصلاة إلا : { وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ} [الأعراف: 29], {وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ} [الرحمن: 9], {وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ} [الطلاق: 2], {أَقِيمُوا الدِّينَ} [الشورى: 13]

كما جاءت الآيات(ويؤتون) وهي في خمسة مواضع , جميعها بالواو مع الزكاة , الخامس : {فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ} [الأعراف: 156], , وقد جاء (يؤتون) بغير الواو في أربعة مواضع , اثنين بالنفي في : {فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا} [النساء: 53] , {الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ} [فصلت: 7] , وجاءت بالإثبات في : {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ} [المؤمنون: 60] , {أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا} [القصص: 54].

(2) جاءت آية النمل :13 (تسع) وقد جاء هذا العدد في ستة مواضع , ثانيها: {وَازْدَادُوا تِسْعًا} [الكهف: 25], {تِسْعَ آيَاتٍ} [الإسراء: 101], {تِسْعَةُ رَهْطٍ } [النمل: 48], { تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً} [ص: 23], {عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ } [المدثر: 30].

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الكاف

1. ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ﴾ الأنعام: ٩٢

﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٥٥﴾ الأنعام: ١٥٥

﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ﴾ إبراهيم: ١

﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٩﴾ ص: ٢٩(1)

2. ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ﴾ آل عمران: ١٨٤

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَثَمُودُ ٤٢﴾ الحج: ٤٢

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٤﴾ فاطر: ٤

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ﴾ فاطر: ٢٥(2)

3. ﴿يُهۡلِكُونَ أَنفُسَهُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٤٢﴾ التوبة: ٤٢

﴿وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٠٧﴾ التوبة: ١٠٧

﴿وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٢﴾ العنكبوت: ١٢

﴿وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١١﴾ الحشر: ١١(3)

---

(1) جاءت الآيات(أنزلناه) وجميعها جاءت في الكتاب وآياته إلا ما جاء في (الماء) في : {إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ } [يونس: 24] , { وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ } [الكهف: 45]

(2) جاءت الآية الأولى (كذبوك)وهي في ثلاثة مواضع , ثانيها : {فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ} [الأنعام: 147] , { وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ} [يونس: 41] , وجاءت بالجمع في : { فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ} [الفرقان: 19] , وجميعها مسبوقة (فإن-وإن) إلا الفرقان (فقد).

4. ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾ الرعد: ٤٣

﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾﴾ الإسراء: ٩٦

﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ العنكبوت: ٥٢

﴿كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا﴾ الأحقاف: ٨ ـ ٩(1)

5. ﴿وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ النساء: ١٣١

﴿وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ يَٰٓأَهْلَ﴾ النساء: ١٧٠ - ١٧١

﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓا۟ أَنتُمْ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ إبراهيم: ٨

﴿إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ﴾ الزمر: ٧

6. ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ﴾ البقرة: ١٤٨

﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ﴾ آل عمران: ٦٠ - ٦١

﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ الأنعام: ١١٤

﴿لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟﴾ يونس: ٩٥(2)

=

(3) جاءت الآيات(لكاذبون) وهي في تسعة مواضع , جميعها بالضمير (إنهم) إلا ما جاء في : {فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ} [النحل: 86] , وكذلك : {وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ} [المنافقون: 1], وجاءت في ثلاثة مواضع (هم الكاذبون) : النحل: 105, النور: 17, المجادلة: 18.

(1) جاءت الآيات(كفى) وهي في جميع القرآن في حق الجليل سبحانه إما بالتصريح بأسمائه سبحانه أو بالضمير الذي يرجع لجلاله , سوى ثلاثة مواضع هي: {وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا} [النساء: 50], , {وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا } [النساء: 55], {كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا} [الإسراء: 14] .

(2) جاءت الآيات(تكونن) وهي في اثني عشر مواضع , وجميعها بالنهي , أربعة منها (من الممترين) المذكورين, وثلاثة منها في : {وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [الأنعام: 14] , {لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [يونس: 105] , وقد

=

❀❀❀❀❀

=
جاء كذلك : {فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ} [الأنعام: 35] , {فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ} [القصص: 86] , وقد جاء النهي (فلا) في خمسة مواضع وهي المذكورة مع (الممترين) بالإضافة إلى القصص:86 , والأنعام :35 , والباقي جاء النهي (ولا) وقد جاءت في : {فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (94) وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [يونس: 94، 95]., وبالإثبات في : {لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [الزمر: 65], {لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ} [الشعراء: 116], { لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ} [الشعراء: 167].

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف اللام

1. ﴿لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۖ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ﴾ الأنعام: ١٠٣ - ١٠٤

﴿أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ الحج: ٦٣

﴿فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ لقمان: ١٦

﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا﴾ الملك: ١٤ – ١٥(1)

2. ﴿فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ النساء: ٩٠

﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ﴾ النساء: ٩١

﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ ۚ بَلَىٰ﴾ النحل: ٢٨

﴿وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾﴾ النحل: ٨٧(2)

---

(1) جاءت الآيات باسم الله عز وجل(اللطيف) وقد ذكر في سبعة مواضع , خامسها في يوسف بلفظ الربوبية : { إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ} [يوسف: 100] , { اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ} [الشورى: 19] , وكذلك جاء : {إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا} [الأحزاب: 34].

لطف: يعبّر باللَّطَافَةِ واللُّطْفِ عن الحركة الخفيفة، وعن تعاطي الأمور الدّقيقة، وقد يعبّر باللَّطَائِفِ عمّا لا تدركه الحاسة، واللطيف سبحانه هو العليم بدقائق الأمور، والرفيق بالعباد. قال تعالى: إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِما يَشاءُ [يوسف/ 100] أي: يحسن الاستخراج من أمور أخرى للوصول لما يشاء بدقة وحكمة, إشارة إلى قصة يوسف مع إخوته من بدايتها. المفردات في غريب القرآن (ص: 740)

(2) جاءت الآيات(وألقوا-فألقوا) وقد جاءت (فألقوا) أيضا في : {فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ} [الشعراء: 44] , وقد جاءت (يلقون) أيضا في : { وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ} [آل عمران: 44] , {يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ} [الشعراء: 223]

لقي: اللِّقَاءُ: مقابلة الشيء ومصادفته معا، ويقال ذلك في الإدراك بالحسّ، وبالبصر، وبالبصيرة ، وقوله: يَوْمَ التَّلاقِ[غافر/ 15] أي: يوم القيامة، وتخصيصه بذلك لِالْتِقَاءِ من تقدّم ومن تأخّر، والْتِقَاءِ أهل السماء والأرض، ويقال: لَقِيتُه بكذا: إذا استقبلته به، وقوله: {وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي} [طه: 39] وكذلك السلام. المفردات (ص: 745)

3. ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةٗ لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ الإسراء: ٧٩

﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ۝٤٠ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ﴾ ق: ٤٠ - ٤١

﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ۝٤٩﴾ الطور: ٤٩

﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا ۝٢٦ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ﴾ الإنسان: ٢٦ ـ ٢٧[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) جاءت الآيات(ومن الليل) وقد جاءت : { وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ} [طه: 130] , {وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ } [فصلت: 37].

ويقال (ليل-ليلة) وجمعها: لَيَالٍ ولَيَائِلُ ولَيْلَاتٌ، والليل يبدأ من غروب الشمس إلى شروقها , وهو الأصل الذي يخرج منه النهار : {وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ} [يس: 37] واليوم ليل يتبعه نهار.

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الميم

1. ﴿وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ **وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ** كَانَ يَـُٔوسٗا﴾ الإسراء: ٨٣

﴿لَّا يَسۡـَٔمُ ٱلۡإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلۡخَيۡرِ **وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ** فَيَـُٔوسٞ قَنُوطٞ﴾ فصلت: ٤٩

﴿وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ **وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ** فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ﴾ فصلت: ٥١

﴿۞إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ١٩ **إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ** جَزُوعٗا ٢٠﴾ المعارج: ١٩ ـ ٢٠

2. ﴿**وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا** لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا﴾ يونس: ١٢

﴿**وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرّٞ دَعَوۡاْ رَبَّهُم** مُّنِيبِينَ إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنۡهُ رَحۡمَةً﴾ الروم: ٣٣

﴿۞ **وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ** مُنِيبًا إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ نَسِيَ﴾ الزمر: ٨

﴿**فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا** ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭ﴾ الزمر: ٤٩ (1)

3. ﴿قُلۡ بَلۡ **مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ** ١٣٥ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾ البقرة: ١٣٦

﴿قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ **مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ** ٩٥ إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ﴾ آل عمران: ٩٥ - ٩٦

﴿دِينٗا قِيَمٗا **مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ** ١٦١ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي﴾ الأنعام: ١٦١ - ١٦٢

﴿ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ **مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ** ١٢٣ إِنَّمَا جُعِلَ﴾ النحل:124

---

(1) جاءت الآيات(مس) وهي في ستة مواضع جميعها في الضر إلا : {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ} [آل عمران: 140]جاءت بالقرح, {وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ } [الأعراف: 95].
كما جاءت الآيات(ضر)بغير الألف واللام , وهي في ستة مواضع , الرابع : {فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ} [الأنبياء: 84] , { وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ } [المؤمنون: 75] , {كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ} [يونس: 12] .

4. ﴿قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَٰٓـَٔادَمُ﴾ الأعراف: ١٨ - ١٩

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ﴾ هود: ١٢٠

﴿وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا۟﴾ السجدة:14

﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ﴾ ص: ٨٦

5. ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ البقرة: ٢٨

﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾﴾ الحج: ٦٦

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ﴾ الروم: ٤٠

﴿قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ الجاثية: ٢٦[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) جاءت الآيات(يميتكم) وقد جاء كذلك : {وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ} [الشعراء: 81] , وجميع ما جاء من ذكر الموت جاء معرفا إلا في الملك:2, وما جاء مضافا بالفعل (يميت) المضارع جاء مع ذكر الحياة والإحياء

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف النون

1. ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ﴾ آل عمران: ٤٤

﴿تِلْكَ مِنْ أَنبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ﴾ هود: ٤٩

﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾﴾ هود: ١٠٠

﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ﴾ يوسف: ١٠٢(1)

2. ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ﴾ النساء: ١٠٥

﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ المائدة: ٤٨

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾﴾ الزمر: ٢

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ﴾ الزمر: ٤١(2)

3. ﴿وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُوا۟ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ﴾ التوبة: ٨٦

﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا﴾ التوبة: ١٢٤

﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم﴾ التوبة: ١٢٧

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ﴾ محمد: ٢٠

---

(1) جاءت الآيات(أنباء) وهي في ثمانية مواضع , خامسها : {فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الأنعام: 5] , {وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ} [هود: 120] , {كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ} [طه: 99] , {فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الشعراء: 6].

(2) جاءت الآيات(أنزلنا إليك) وقد جاءت : {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ} [البقرة: 99] , {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ} [العنكبوت: 47] , وقد جاءت بضمير الجمع في : {لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ } [الأنبياء: 10] , {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا} [النور: 34] , وقد جاءت بالواو في : {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ } [المائدة: 48] , {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ} [النحل: 44] وبالجمع أيضا : {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} [النساء: 174]

4. ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ﴾ الشعراء: ١٩٢ - ١٩٣

﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ﴾ السجدة: ٢ - ٣

﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴿٨١﴾﴾ الواقعة: ٨٠ - ٨١

﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾﴾ الحاقة: ٤٣ – ٤٤(1)

5. ﴿وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ﴾ الحجر: ٢٢

﴿وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلۡخَلۡقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٍ فَأَسۡكَنَّٰهُ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ المؤمنون: ١٨

﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾ الفرقان: ٤٨

﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ﴾ لقمان: ١٠ – ١١(2)

6. ﴿سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ﴾ آل عمران: ١٥١

﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ فَأَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ﴾ الأنعام: ٨١

﴿وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ الأعراف: ٣٣

﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ﴾ الحج: ٧١(3)

---

(1) جاءت الآيات(لتنزيل -تنزيل) وجميعها في حق الكتاب العزيز إلا ما جاء في : {وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا} [الفرقان: 25] , وبدأت بها سورة الزمر , وجاءت آية رقم (2) في سور: غافر-فصلت-الجاثية-الأحقاف., ولم تأت باللام إلا في الشعراء , وجميعها إحدى عشر موضعا , وجاءت مع (رب العالمين) في :السجدة :2 , الواقعة :80 , الحاقة :42 , وجاءت مع (العزيز الحكيم) في : الزمر : 1, الجاثية :2 , الأحقاف: 2 .

(2) جاءت الآيات(وأنزلنا-فأنزلنا) وقد وردت (فأنزلنا) في ثلاثة مواضع , ثانيها : {فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ} [البقرة: 59] , {فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ} [الأعراف: 57] , وأكثرها في : الماء , والكتاب., ولم تأت في العذاب (رجزا) إلا في البقرة :59.

7. ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝٩ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ﴾ البقرة: ٩ - ١٠

﴿وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝٦٩ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ آل عمران: ٦٩ - ٧٠

﴿وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُۖ وَإِن يُهۡلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝٢٦ وَلَوۡ تَرَىٰٓ﴾ الأنعام: ٢٧

﴿لِيَمۡكُرُواْ فِيهَاۖ وَمَا يَمۡكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝١٢٣ وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ﴾ الأنعام: ١٢٣ - ١٢٤

8. ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ﴾ البقرة: ٢٧٤

﴿وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ﴾ الرعد: ٢٢

﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ﴾ إبراهيم: ٣١

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ۝٢٩﴾ فاطر: ٢٩(1)

=

(3) جاءت الآيات (ما لم ينزل به سلطانا) إلا الأنعام زاد فيها قوله تعالى (عليكم) وقد جاء كذلك : {أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ} [الروم: 35], {جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا} [النساء: 91].
سلط: السَّلَاطَةُ: التّمكّن من القهر، يقال: سَلَّطْتُهُ فَتَسَلَّطَ، ومنه سمّي السُّلْطَانُ، والسُّلْطَانُ يقال في السَّلَاطَةِ، نحو: فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً [الإسراء/ 33] ، لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ [الرحمن/ 33] ، وسمّي الحجّة سلطانا، وذلك لما يلحق من الهجوم على القلوب، لكن أكثر تسلّطه على أهل العلم والحكمة من المؤمنين، قال تعالى: الَّذِينَ يُجادِلُونَ فِي آياتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطانٍ [غافر/ 35] , وسَلَاطَةُ اللسان: القوّة على المقال، وذلك في الذّمّ أكثر استعمالا. يقال: امرأة سَلِيطَةٌ. المفردات في غريب القرآن (ص: 420)
(1) جاءت الآيات (سرا) وهي في ستة مواضع , الخامس : {وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا } [البقرة: 235] , {وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا} [النحل: 75] , فجميعها مضاف إليها إلا موضع البقرة: 235 .
سرر : الإسرار خلاف الإعلان , والسر هو الحديث المكتم في النفس, ويستعمل في الأعيان والمعاني , وقوله { تسرون اليهم بالمودة } أي يطلعونهم على ما يسرون من مودتهم وقد فسر بأن معناه يظهرون وهذا صحيح فإن الإسرار إلى الغير يقتضي إظهار ذلك لمن يفضى إليه بالسر وإن كان يقتضي إخفاءه عن غيره ، فإذا قولهم أسررت إلى فلان يقتضي من
=

9. ﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ٣٣﴾ الحج: ٣٣

﴿وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ﴾ المؤمنون: ٢١

﴿وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ٧٣﴾ يس: ٧٣

﴿وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَلِتَبۡلُغُواْ عَلَيۡهَا حَاجَةٗ فِي صُدُورِكُمۡ﴾ غافر: ٨٠(1)

10. ﴿فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلرِّجۡزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ١٣٥ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ﴾ الأعراف: ١٣٥ ـ ١٣٦

﴿وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ٧٨ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ﴾ الحجر: ٧٨ ـ ٧٩

﴿قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٢٤ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾ الزخرف: ٢٤ ـ ٢٥

﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٥٥ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ سَلَفٗا﴾ الزخرف: ٥٦(2)

11. ﴿ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ٤٤ فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا﴾ الحج: ٤٤ ـ ٤٥

﴿فَكَذَّبُواْ رُسُلِيۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ٤٥ ۞قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ ٤٦﴾ سبأ: ٤٥ ـ ٤٦

﴿ثُمَّ أَخَذۡتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ٢٦ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ﴾ فاطر: ٢٦ ـ ٢٧

=

وجه الإظهار ومن وجه الإخفاء وعلى هذا قوله { وأسررت لهم إسرارا }, وسرة البطن ما يبقى بعد القطع وذلك لاستتارها بعكن البطن. المفردات (ص: 228)

(1) جاءت الآيات(منافع) وأكثرها في الأنعام ومنافعها للإنسان , وقد جاء كذلك : {لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ} [الحج: 28] , وهو الموضع الخامس, والسادس: {وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ} [الحديد: 25], {إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ } [البقرة: 219], {لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ} [النحل: 5].

(2) جاءت الآيات(فانتقمنا/انتقمنا–منهم) وقد جاء كذلك : {فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الروم: 47]

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ﴾ الملك: ١٨ ـ ١٩(1)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت الآيات(فكيف كان نكير) وقد جاء كذلك : {مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ} [الشورى: 47]
نكر: النكران والإِنْكَارُ: ضِدُّ العِرْفَانِ, وأصلُه أن يَرِدَ على القَلْبِ ما لا يتصوَّره، وذلك ضَرْبٌ من الجَهْلِ. , وأصل سبب الإنكار بالقلب واللسان تعبيرا عن هذا الإنكار , لكن ربّما يُنْكِرُ اللّسانُ الشيءَ وصورتُه في القلب حاصلةٌ، ويكون في ذلك كاذباً. وعلى ذلك قوله تعالى: يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَها [النحل/ 83] ، أَيَّ آياتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ [غافر/ 81] والمُنْكَرُ: كلُّ فِعْلٍ تحكُم العقولُ الصحيحةُ بقُبْحِهِ. المفردات في غريب القرآن (ص: 823)
وكل منكر في الشرع هو بالضرورة قبيح حتى وإن بدا للبعض استحسانه لأن مدار التحسين والتقبيح هو (قال الله) (قال رسوله ﷺ).

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الهاء

1. ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝١١١ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ﴾ البقرة: ١١١ - ١١٢

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الأنبياء: ٢٤

﴿أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝٦٤﴾ النمل: ٦٤

﴿فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ القصص: ٧٥(1)

2. ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ البقرة: ٣٦

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ﴾ البقرة: ٣٨

﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ الأعراف: ٢٤

﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ﴾ طه: ١٢٣(2)

---

(1) جاءت الآيات(برهانكم)وقد جاءت بغير الضمير في أربعة مواضع , في : {يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ} [النساء: 174] , {وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ} [يوسف: 24] , {وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ } [المؤمنون: 117] , وجاء وحيدة بالمثنى في : {فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ } [القصص: 32]

بره : البرهان بيان للحجة وهو فعلان مثل الرجحان والثنيان . وقال بعضهم : هو مصدر بره يبره إذا ابيض ورجل أبره وامرأة برهاء وقوم بره وبرهرهة شابة بيضاء , والبرهان أوكد الأدلة وهو الذي تقتضي الصدق أبدا وذلك لأن الأدلة خمسة أضرب: دلالة تقتضي الصدق أبدا, ودلالة تقتضي الكذب أبدا . ودلالة إلى الصدق أقرب ، ودلالة إلى الكذب أقرب ، ودلالة هي إليهما سواء ، قال تعالى : { قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين}. المفردات (ص: 45)

(2) جاءت الآيات(اهبطوا-اهبطا) وقد جاء الأمر بالهبوط في سبعة مواضع , خامسها : {أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا} [البقرة: 61], وقد جاء بالإفراد , وهي الوحيدة: {قِيلَ يَانُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا} [هود: 48] , {قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا } [الأعراف: 13] وجميعها في قصة آدم وإبليس إلا ما جاء في البقرة :61 , وهود:48 في بني إسرائيل وفي نبي الله نوح عليه السلام., وجاء في البقرة استكمالا لمادة هبط: {وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ} [البقرة: 74]

=

3. ﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ﴾ آل عمران: ٦٦

﴿هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ﴾ آل عمران: ١١٩

﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ﴾ النساء: ١٠٩

﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ﴾ محمد: ٣٨

4. ﴿وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧ وَلَهَدَيۡنَٰهُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ٦٨ وَمَن يُطِعِ﴾ النساء: ٦٧ - ٦٩

﴿فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ١٧٥ يَسۡتَفۡتُونَكَ﴾ النساء: ١٧٥ - ١٧٦

﴿وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا﴾ الفتح: ٢ - ٣

﴿وَلِتَكُونَ ءَايَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَيَهۡدِيَكُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ٢٠ وَأُخۡرَىٰ لَمۡ تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهَا﴾ الفتح: ٢١

5. ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡمَعُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ١٠٨ يَوۡمَ يَجۡمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ﴾ المائدة: ١٠٩

﴿فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٤ لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ التوبة: ٢٤ - ٢٥

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٨٠ فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ﴾ التوبة: ٨١

﴿فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٥ وَإِذۡ قَالَ عِيسَى﴾ الصف: ٦

=

هبط: الهُبُوط: الانحدار على سبيل القهر كهبوط الحجر، وإذا استعمل في الإنسان الهُبُوط فعلى سبيل الاستخفاف بخلاف الإنزال، فإنّ الإنزال ذكره تعالى في الأشياء التي نبّه على شرفها، كإنزال الملائكة والقرآن والمطر وغير ذلك. المفردات (ص: 832)

وأيضا في الأشياء النافعة : {وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ} [الحديد: 25], {وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ} [الزمر: 6].

6. ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٤٢ وَكَذَٰلِكَ﴾ البقرة: ١٤٣

﴿وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ٢١٣ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا﴾ البقرة: ٢١٤

﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٢٥ ۞ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ﴾ يونس: ٢٥ - ٢٦

﴿لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٤٦﴾ النور: ٤٦(1)

7. ﴿قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ﴾ يونس: ١٠٨

﴿كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ١٤ مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ﴾ الإسراء: 15

﴿وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ﴾ النمل: ٩٢

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ﴾ الزمر: ٤١(2)

8. ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِۖ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾ البقرة: ١٧٣

﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ المائدة: ٣

﴿فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ الأنعام: ١٤٥

---

(1) جاءت الآيات(صراط مستقيم) وجاءت بالتعريف في موضعين : {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} [الفاتحة: 6] , {وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} [الصافات: 118], وجميع ما جاء من (المستقيم) جاء في الصراط إلا: {وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ} [الإسراء: 35], {وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ} [الشعراء: 182], {يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ} [الأحقاف: 30]

(2) جاءت الآيات(يهتدي /اهتدى لنفسه) وأكثر ما جاء (لنفسه) جاء في الهداية والشكر والمجاهدة والتزكي ولم يأت في الظلم إلا في : {وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ} [الكهف: 35] , {فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ} [فاطر: 32] , {وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ} [الصافات: 113] , وقد جاءت (فلنفسه) في : {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا} [فصلت: 46] , ومثلها: [الجاثية: 15], {فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا} [الأنعام: 104] , وفي الزمر : 41 , المذكورة.

﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۖ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ النحل: ١١٥

9. ﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمۡ يَكُن رَّبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا غَٰفِلُونَ﴾ الأنعام: ١٣١

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا مُصۡلِحُونَ﴾ هود: ١١٧

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ﴾ القصص: ٥٩

﴿وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ ٥٩ وَمَآ أُوتِيتُم﴾ القصص: ٦٠[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت الآيات(مهلك-مهلكي) وهي في سبعة مواضع , والقصص مكررة في نفس الآية , وخامسها : {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ } [الإسراء: 58] , {لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ} [الأعراف: 164], {قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ} [العنكبوت: 31], {فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ} [المؤمنون: 48]
هلك: الْهَلَاكُ على ثلاثة أوجه:
-افتقاد الشيء عنك، وهو عند غيرك موجود .
- وهَلَاكِ الشيء باستحالة وفساد .
والثالث: الموت كقوله: إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ [النساء/ 176] ., ولم يذكر الله الموت بلفظ الهلاك حيث لم يقصد الذّمّ إلّا في هذا الموضع، وفي قوله: حَتَّى إِذا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا [غافر/ 34] ، وذلك لفائدة يختصّ ذكرها بما بعد هذا الكتاب.
والرابع: بطلان الشيء من العالم وعدمه رأسا، وذلك المسمّى فناء المشار إليه بقوله: كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ [القصص/ 88] ويقال للعذاب والخوف والفقر: الهَلَاكُ، وأما قوله:فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ [الأحقاف/ 35] فهو الهلاك الأكبر, وقوله تعالى: وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ [البقرة/ 195] هي الأسباب التي تؤدي إلى الهلاك. المفردات في غريب القرآن (ص: 844)

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الواو

1. ﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ﴾ البقرة: ٦٦ - ٦٧

﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ آل عمران: ١٣٩

﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلْيَحْكُمْ﴾ المائدة: ٤٧

﴿وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۞ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ النور: ٣٥(1)

2. ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم﴾ البقرة: ٢٨١ - ٢٨٢

﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ﴾ آل عمران: ٢٥ - ٢٦

﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ﴾ آل عمران: ١٦١ - ١٦٢

﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً﴾ النحل: ١١١ – ١١٢(2)

---

(1) جاءت الآيات(وموعظة)وهي في خمسة مواضع , خامسها : {وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ} [هود: 120] , وقد جاءت بدون الواو في ثلاثة مواضع : {فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ} [البقرة: 275] , {وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ} [الأعراف: 145] , {يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ } [يونس: 57], وجاءت بالتعريف وحيدة في : {بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ } [النحل: 125].

(2) جاءت الآيات(وهم لا يظلمون) وهي في أحد عشر موضعا , منها موضعان فقط مع العمل , وهما: {وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [النحل: 111] , {وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [الأحقاف: 19] والباقي مع الكسب إلا ما =

3. ﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ٤٥ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ٤٦ ﴾ الحجر: ٤٥ - ٤٦

﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ٥١ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٥٢ يَلۡبَسُونَ ﴾ الدخان: ٥١ - ٥٣

﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ١٥ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ ﴾ الذاريات: ١٥ - ١٦

﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ ٤١ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشۡتَهُونَ ٤٢ ﴾ المرسلات: ٤١ – ٤٢(1)

4. ﴿ بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ١٥٠ سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ﴾ آل عمران: ١٥٠ - ١٥١

﴿ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَىٰكُمۡۚ نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ٤٠ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ﴾ الأنفال: ٤١

﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ٧٨ ﴾ الحج: ٧٨

﴿ قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡۚ وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٢ وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ ﴾ التحريم: ٢ – ٣(2)

5. ﴿ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٠٧ أَمۡ تُرِيدُونَ ﴾

البقرة: ١٠٧ - ١٠٨

=

جاء في : {وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [الأنعام: 160] , {قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [يونس: 47 , 54] , {وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [المؤمنون: 62] , {وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [الزمر: 69].

(1) جاءت الأيات(وعيون) وهي في ثمانية مواضع , الخامس منها : الشعراء :57 – 134– 147 : {فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ} [الشعراء: 57] , { أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ (133) وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ} [الشعراء: 133، 134] , {أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ (146) فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ} [الشعراء: 146، 147] , {كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ } [الدخان: 25] , وجميعها في الجنات إلا المرسلات في ظلال, وهي أيضا وصف لما في الجنة من نعيم.

(2) جاءت الآيات(مولاكم) وهي في خمسة مواضع , خامسها : {مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ } [الحديد: 15] وجميعها من ولاية الجليل سبحانه للمؤمنين إلا الخامسة.

ولي: الوَلَاءُ والتَّوَالِي: أن يَحْصُلَ شيئان فصاعدا حصولا ليس بينهما ما ليس منهما، ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان، ومن حيث النّسبة، ومن حيث الدّين، ومن حيث الصّداقة والنّصرة والاعتقاد، ، يقال للمؤمن: هو وَلِيُّ اللهِ عزّ وجلّ ولم يرد مَوْلَاهُ، وقد يقال: اللهُ تعالى وَلِيُّ المؤمنين ومَوْلَاهُمْ، فمِنَ الأوّل قال الله تعالى: اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا [البقرة/ 257] ، إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ [الأعراف/ 196] ونفى الله تعالى الوَلَايَةَ بين المؤمنين والكافرين , وجعل بين الكافرين والشّياطين مُوَالاةً في الدّنيا، ونفى بينهم المُوَالاةَ في الآخرة، قال الله تعالى : إِنَّا جَعَلْنَا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ [الأعراف/ 27] ، وقال: يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً[الدخان/ 41] ، ثُمَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ [العنكبوت/ 25]. المفردات في غريب القرآن (ص: 885)

﴿لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ١١٦ لَّقَد تَّابَ﴾ التوبة: ١١٦ - ١١٧

﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٢٢ وَٱلَّذِينَ﴾ العنكبوت: ٢٢ - ٢٣

﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ﴾ الشورى: ٣١(1)

6. ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ٦١﴾ الحج: ٦١

﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ﴾ لقمان: ٢٩

﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ﴾ فاطر: ١٣

﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٦﴾ الحديد: ٦(2)

7. ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ البقرة: ٨٣

---

(1) جاءت الآيات(نصير) وهي في تسعة مواضع , جميعها جاءت في سياق (النفي) وجميعها قبلها (من ولي ولا) إلا ما جاء في : {فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ} [فاطر: 37] , {وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ } [الحج: 71] , وسابعها : {مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} [البقرة: 120] , {وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} [الشورى: 8] , {وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} [التوبة: 74]

(2) جاءت الآيات(يولج-ويولج)وجميع ما في القرآن جاء بهذه الصيغة , وهي في هذه المواضع , إلا ما جاء بالخطاب في : {تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ} [آل عمران: 27] من دعاء المؤمنين للجليل سبحانه , وقد جاءت بالإفراد في : {يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا} [سبأ: 2] وبلفظها في : [الحديد: 4], وثالثها : {حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ} [الأعراف: 40] , وقد جاءت في التوبة : {وَلِيجَةً} [التوبة: 16] جميع هذه المادة (ولج) ستة عشر موضعا.
ولج: الوُلُوجُ: الدّخول في مضيق. , وقوله: يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَيُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ [الحج/ 61] فتنبيه على ما ركّب الله عزّ وجلّ عليه العالم من زيادة الليل في النهار، وزيادة النهار في الليل، والوَلِيجَةُ:كلّ ما يتّخذه الإنسان معتمدا عليه، وليس من أهله، من قولهم: فلان وَلِيجَةٌ في القوم: إذا لحق بهم وليس منهم. المفردات في غريب القرآن (ص: 882)

﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ النساء: ٣٦

﴿أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ أَلَّا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗاۖ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم﴾ الأنعام: ١٥١

﴿۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ﴾ الإسراء: ٢٣(1)

8. ﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ﴾ الأنعام: ٨٤

﴿وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلًّا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ۝٤٩ وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا﴾ مريم: ٤٩ - ٥٠

﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ نَافِلَةٗۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا صَٰلِحِينَ﴾ الأنبياء: ٧٢

﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ﴾ العنكبوت: ٢٧

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات(إحسانا) وجميعها في الإحسان للوالدين إلا موضع النساء : {إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا} [النساء: 62] , وقد جاء في موضع الأحقاف : {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا} [الأحقاف: 15] فهذه ستة مواضع.

فصل: ما جاء على أربعة أحرف من حرف الياء

1. ﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِن تَجْتَنِبُوا﴾ النساء: ٣١

﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَٰأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ النساء: ١٧٠

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ﴾ الأحزاب: ١٩ - ٢٠

﴿يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ وَمَن يَقْنُتْ﴾ الأحزاب: ٣١(1)

2. ﴿تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ﴾ البقرة: ١١٩

﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾ يَٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ المائدة: ٥١

﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ الجاثية: ٤ - ٥

﴿هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا﴾ الجاثية: ٢١(2)

3. ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ﴾ القصص: ٦٣

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ﴾ القصص: ٦٦

---

(1) جاءت الآيات(يسيرا) وهي بالألف في سبعة مواضع , خامسها : { ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا} [الفرقان: 46] , { وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا} [الأحزاب: 14] , {فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا} [الانشقاق: 8].

(2) جاءت الآيات(يوقنون) وهي في إحدى عشر موضعا , أربعة منها :لقوم يوقنون , وهي المذكورة , وثلاثة منها : هم يوقنون , وهي في : البقرة : 4 –النمل:3- لقمان: 4 , وبالنفي في ثلاثة مواضع : {أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ} [النمل: 82] , {وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} [الروم: 60] , {أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ} [الطور: 36] , والحادي عشر : {وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} [السجدة: 24]

يقن: الْيَقِينُ من صفة العلم فوق المعرفة والدّراية وأخواتها، يقال: علم يَقِينٍ، ولا يقال: معرفة يَقِينٍ، وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم، وقال: عِلْمَ الْيَقِينِ [التكاثر/ 5] ، وعَيْنَ الْيَقِينِ [التكاثر/ 7] وحَقُّ الْيَقِينِ[الواقعة/ 95] , وقوله عزّ وجلّ: وَما قَتَلُوهُ يَقِيناً[النساء/ 157] أي: ما قتلوه قتلا تَيَقَّنُوهُ، بل إنما حكموا تخمينا ووهما. المفردات في غريب القرآن (ص: 892)

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ۝٧٤ وَنَزَعْنَا مِن﴾ القصص: ٧٥

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ۝٤٧﴾ فصلت: ٤٧

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

الباب الرابع : ما جاء على خمسة أحرف

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الألف

1. ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝٩ إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟﴾ طه: ٩ - ١٠

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ۝٢٤ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾ الذاريات: ٢٤ - ٢٥

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝١٥ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ۝١٦﴾ النازعات: ١٥ – ١٦

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ۝١٧ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝١٨﴾ البروج: ١٧ - ١٨

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢﴾ الغاشية: ١ – ٢(1)

2. ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ۝٢٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ البقرة: ٢٧٦ – ٢٧٧

﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ۝٢٢١ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٢٢٢ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ﴾ الشعراء: ٢٢٣

﴿فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ۝٦ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٧ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ الجاثية: ٨

﴿هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ۝١١ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ القلم: ١٣

﴿ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ۝١١ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ﴾ المطففين: ١١ – ١٣

---

(1) جاءت الآيات(أتاك) وهي في ستة مواضع , السادس منها : { وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ } [ص: 21] , وجميعها بالاستفهام , واثنتين منها بالواو (وهل) طه: 9 , ص: 21., وجاءت بضمير الجمع في : {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ} [الأنعام: 40], [الأنعام: 47].
أتى: الإتيان: مجيء بسهولة، ويقال للمجيء بالذات وبالأمر وبالتدبير، ويقال في الخير وفي الشر وفي الأعيان والأعراض, وكلّ موضع ذكر في وصف الكتاب «آتينا» فهو أبلغ من كلّ موضع ذكر فيه «أوتوا» ، لأنّ «أوتوا» قد يقال إذا أوتي من لم يكن منه قبول، وآتيناهم يقال فيمن كان منه قبول, وخصّ دفع الصدقة في القرآن بالإيتاء نحو: وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ [البقرة/ 277] , مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً [البقرة/ 229] ، لأن الإيتاء هو الإعطاء. المفردات (ص: 60)

3. ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ **أَلۡفَ سَنَةٖ** وَمَا هُوَ بِمُزَحۡزِحِهِۦ﴾ البقرة: ٩٦

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ **أَلۡفَ سَنَةٍ** إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا﴾ العنكبوت: ١٤

﴿ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ **أَلۡفَ سَنَةٖ** مِّمَّا تَعُدُّونَ ٥﴾ السجدة: ٥

﴿تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ **أَلۡفَ سَنَةٖ** ٤﴾ المعارج: ٤

﴿وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ **كَأَلۡفِ سَنَةٖ** مِّمَّا تَعُدُّونَ ٤٧﴾ الحج: ٤٧[1]

4. ﴿قُلۡ إِنِّيٓ **أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ** وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٤﴾ الأنعام: ١٤

﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ **وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ** ٧٢ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ﴾ يونس: ٧٢ - ٧٣

﴿وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ **وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ** ١٠٤ وَأَنۡ أَقِمۡ وَجۡهَكَ﴾ يونس: ١٠٤ - ١٠٥

﴿وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ **وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ** ٩١ وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ﴾ النمل: ٩١ - ٩٢

﴿قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ١١ **وَأُمِرۡتُ لِأَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ** ١٢ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ الزمر: ١١ – ١٣[2]

5. ﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ **إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ** ٨٣ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم﴾ الأعراف: ٨٤

﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٥٩ **إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ** ٦٠ فَلَمَّا جَآءَ﴾ الحجر: ٦١

﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ **إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَٰهَا مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ** ٥٧ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم﴾ النمل: ٥٨

﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ **إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ** ٣٢ وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ﴾ العنكبوت: ٣٣

---

(1) جاءت الآيات(سنة)بمعنى (عام) وهي في سبعة مواضع , سادسها : { فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً} [المائدة: 26] , {حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً} [الأحقاف: 15]

(2) جاءت الآيات(أمرت) وجميعها بالأمر بالإسلام والإيمان وما يتعلق بهما من عبادة واستقامة وإخلاص وجميعها خطاب للنبي العظيم ﷺ ولأمته من بعده إلا قوله في : {وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [يونس: 72] من نوح لقومه وهي في أحد عشر موضعا (الشورى:15, غافر:66, الرعد:36, هود:112 , الأنعام : 163, الزمر :12).

﴿ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنزِلُونَ ﴾ العنكبوت: ٣٤[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات(الغابرين) وهي في سبعة مواضع جميعها لزوجة لوط عليه السلام , الخمسة المذكورة وقد جاءت كذلك في : {فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (170) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ} [الشعراء: 170، 171] , {إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (134) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ} [الصافات: 134، 135], وجاءت وحيدة {قَدَّرْنَاهَا} [النمل: 57], وجاءت {قَدَّرْنَا إِنَّهَا } [الحجر: 60].
غبر: الْغَابِرُ: الماكث بعد مضيّ ما هو معه. قال تعالى: إِلَّا عَجُوزاً فِي الْغابِرِينَ [الشعراء/ 171] ، يعني: فيمن طال أعمارهم، وقيل: فيمن بقي ولم يسر مع لوط, والْغُبَارُ: ما يبقى من التراب المثار، ويقال للماضي غَابِرٌ، وللباقي غَابِرٌ ، ومن الغُبَارِ اشتقّ الغَبَرَةُ: وهو ما يعلق بالشيء من الغُبَارِ , قال تعالى: وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ [عبس/ 40] ، كناية عن تغيّر الوجه للغمّ، كقوله: ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا [النحل/ 58] . المفردات في غريب القرآن (ص: 601)

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الباء

1. ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً﴾ البقرة: ٢٢٣ - ٢٢٤

﴿وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ التوبة: ١١٢ - ١١٣

﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا﴾ يونس: ٨٨

﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا﴾ الأحزاب: ٤٦ - ٤٧

﴿وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا﴾ الصف: ١٤[1]

2. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن﴾ المائدة: ٥١

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا﴾ الأنفال: ٧٢

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ الأنفال: ٧٣

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ التوبة: ٧١

﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ﴾ الجاثية: ٢٠[2]

---

(1) جاءت الآيات(وبشرالمؤمنين) وهي في سبعة مواضع , وجاءت بالاسم الموصول في : {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} [البقرة: 25] , {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ } [يونس: 2], وجاء كذلك: {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة: 155], {وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ} [الحج: 34], {وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ} [الحج: 37], وجاءت: {وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الإسراء: 9] [الكهف: 2], وكذلك: {يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا} [الشورى: 23], {لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ} [الزمر: 17], وقد جاءت للكفار والمنافقين في : { بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا } [النساء: 138], {وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} [التوبة: 3]

(2) جاءت الآيات (بعضهم أولياء بعض) وقد جاءت في موضعين: {بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ} [الأنفال: 75], [الأحزاب: 6], وجاء : {الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ} [التوبة: 67] وعديت ب(على) في تسعة مواضع , وعديت ب(إلى) في أربعة مواضع: {خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ} [البقرة: 76], {يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ} [الأنعام: 112], {نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ} [التوبة: 127], {يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ} [سبأ: 31]

3. ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا **سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ** فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ﴾ الأعراف: ٥٧

﴿وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ٤٨ **لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا** وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ﴾ الفرقان: ٤٩

﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا **فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ** فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ﴾ فاطر: ٩

﴿وَٱلَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ **فَأَنشَرۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ** كَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ﴾ الزخرف: ١١

﴿رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ **وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ** كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ١١﴾ ق: ١١

❀❀❀❀❀

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الجيم

1. ﴿أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِۚ فَحَسۡبُهُۥ **جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ** ٢٠٦ وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ البقرة: ٢٠٦ - ٢٠٧

﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ **جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ** ١٢ قَدۡ كَانَ﴾ آل عمران: ١٣

﴿مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ **جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ** ١٩٧ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ﴾ آل عمران: ١٩٨

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ **جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ** ١٨ ۞ أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ﴾ الرعد: ١٩

﴿وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٖ ٥٥ **جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ** ٥٦ هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ﴾ ص: ٥٧(1)

2. ﴿قَالُوٓاْ **أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ** وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا﴾ الأعراف: ٧٠

﴿قَالُوٓاْ **أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا** عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ يونس: ٧٨

---

(1) جاءت (يصلونها) في أربعة مواضع جميعها في (جهنم) إلا قوله: {وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (14) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ} [الانفطار: 14، 15], وفي: {جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ} [إبراهيم: 29], { جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ} [ص: 56], {جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [المجادلة: 8].,أصل الصَّلْيُ الإيقادُ بالنار، ويقال: صَلِيَ بالنار وبكذا، أي: بلي بها، واصْطَلَى بها، وصَلَيْتُ الشاةَ: شويتها، وهي مَصْلِيَّةٌ، والصَّلاءُ يقال للوقود وللشّواء. المفردات (ص: 490)

﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ۝٥٧ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ﴾ طه: ٥٨

﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ۝٥٥ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ الأنبياء: ٥٦

﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ الأحقاف: ٢٢ (1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات(أجئتنا) وقد جاءت بغير الاستفهام في : { قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا } [الأعراف: 129], {قَالُوا يَاهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ} [هود: 53]

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الحاء

1. ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ﴾ البقرة: ١٩٦

﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا﴾ آل عمران: ١٣٥

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ يَا أَيُّهَا﴾ آل عمران: ١٤٨ - ١٤٩

﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا﴾ المائدة: ١٤

﴿ثُمَّ اتَّقَوا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ﴾ المائدة: ٩٣ - ٩٤(1)

2. ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ﴾ النساء: ٩٢

﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ﴾ النساء: ٩٢

﴿فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾ النساء: ٩٢

﴿إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ﴾ المائدة: ٨٩

﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا﴾ المجادلة:3 (2)

3. ﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ التوبة: ١٢٢

---

(1) جاءت الآيات(يحب المحسنين) والمحسنون هم أكثر الفئات اللاتي ذكرن بلفظ (يحب) فقد ذكر الله عز وجل (يحب :المقسطين-المتوكلين-المتطهرين-المتقين-التوابين-المطهرين-الصابرين) وأما المحسنون فخمسة مواضع.
واعلم أن (يحب الله) أكثر من (لا يحب الله) في القرآن , وذلك لأن الله لطيف بعباده, ومحب لخلقه سبحانه فهو الخالق , وهو الرب المربي والمدبر فهو يحبهم حبا يليق بجلاله , والمؤمنون يحبون مولاهم أشد حبا من كل حب يحبه الناس لأي معبود سواه سبحانه , قال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} [البقرة: 165]

(2) جاءت الآيات(تحرير رقبة) وقد جاء بعدها لفظة (مؤمنة) في سورة النساء فقط ولم تأت في المائدة ولا المجادلة.

﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا﴾ النحل: 97

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾ النحل: ٩٨

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ العنكبوت: ٧ - ٨

﴿وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ الزمر: ٣٦(1)

4. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾﴾ الفاتحة: ٢ - ٣

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ الأنعام: ٤٥ - ٤٦

﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ﴾ يونس: ١٠ - ١١

﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ الصافات: ١٨١ - ١٨٢

﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾﴾ الزمر: ٧٥(2)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

(1) جاءت الآيات(بأحسن/أحسن-ما/الذي) وقد جاءت (أحسن ما) في أربعة مواضع , ثالثها : {لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا} [النور: 38] , {نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا} [الأحقاف: 16] , وأما (الذي أحسن) فقد جاءت في : {تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا} [الأنعام: 154] , {الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ} [السجدة: 7].

وإذا كان الحُسْنُ: عبارة عن كلّ مبهج مرغوب فيه، سواء من جهة العقل أو الهوى أو الحس , فإن الشرع قد أمر وندب إلى الأحسن من كل (حسن) يتقرب به إلى الله , كل على قدر طاقته وبذله وجهاده في حياته التي يحياها , ولذلك قال: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} [الأنعام: 162، 163]

(2) جاءت الآيات (الحمد لله رب العالمين) وقد جاءت بالواو في : {فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الأنعام: 45]

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الخاء

1. ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ** وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي﴾ البقرة: ١٦٤

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ** لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ آل عمران: ١٩٠

﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي **اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ** وَمَا خَلَقَ اللَّهُ﴾ يونس: ٥ - ٦

﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ **وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ** أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝٨٠﴾ المؤمنون: ٨٠

﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝٤ **وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ** وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ الجاثية: ٥(1)

2. ﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا **كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ** ۝١١٣ وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ البقرة: ١١٤

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا **كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ** ۝٩٣ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ﴾ يونس: ٩٤

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا **كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ** ۝١٢٤ ادْعُ﴾ النحل: ١٢٥

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا **كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ** ۝٢٥ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ السجدة: ٢٦

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا **كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ** ۝١٧ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ﴾ الجاثية: ١٨(2)

3. ﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا **كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ** ۝٥٥ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ آل عمران: ٥٦

---

(1) جاءت الآيات(اختلاف -واختلاف) وهي في سبعة مواضع , سادسها : { وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ} [الروم: 22] , فجميعها في الليل والنهار إلا الروم في الألسنة, وسابعها: { وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} [النساء: 82]

(2) جاءت الآيات(يختلفون) وهي في عشرة مواضع , أربعة منها في (الحكم) , وهي : {فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} [البقرة: 113] , {وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} [النحل: 124] , {إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } [الزمر: 3], {أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} [الزمر: 46], وثلاثة في القضاء : {لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} [يونس: 19] , {إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} [يونس: 93] , [الجاثية: 17], وواحدة في (القص) : {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } [النمل: 76] , وواحدة في (الفصل) : {إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} [السجدة: 25] , وواحدة في (التبيين) : { لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ} [النحل: 39].

﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا **كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ** ﴿٤٨﴾ وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ﴾ المائدة: ٤٩

﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا **كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ** ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ﴾ الأنعام: ١٦٥

﴿إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا **كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ** ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَاءَ﴾ النحل: ٩٢ - ٩٣

﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا **كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ** ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ﴾ الحج: ٦٨ – ٧٠(1)

4. ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا **اخْتَلَفُوا فِيهِ** وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ﴾ البقرة: ٢١٣

﴿فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا **اخْتَلَفُوا فِيهِ** مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي﴾ البقرة: ٢١٣

﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ **اخْتَلَفُوا فِيهِ** لَفِي شَكٍّ مِنْهُ﴾ النساء: ١٥٧

﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي **اخْتَلَفُوا فِيهِ** وَهُدًى وَرَحْمَةً﴾ النحل: ٦٤

﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ **اخْتَلَفُوا فِيهِ** وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ النحل: ١٢٤(2)

5. ﴿**وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى** ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ﴾ طه: ٧٣ - ٧٤

﴿**وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى** ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ﴾ طه: ١٣٢

﴿**وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى** أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ﴾ القصص: ٦١

---

(1) جاءت الآيات(تختلفون) وهي في ستة مواضع , سادسها : { وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ } [الزخرف: 63]

(2) جاءت الآيات(اختلفوا فيه) وقد جاءت لفظة (اختلفوا) بغير (فيه) في ثلاثة مواضع , وهي : { وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ} [البقرة: 253] , {فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ} [يونس: 93] , {فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ} [الجاثية: 17] , وجاءت بالواو فقط في : {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ} [آل عمران: 105]

الاختلافُ والمخالفة: أن يأخذ كلّ واحد طريقا غير طريق الآخر في حاله أو قوله، والخِلَاف أعمّ من الضدّ، لأنّ كلّ ضدّين مختلفان، وليس كلّ مختلفين ضدّين، قال تعالى : الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ [النبأ/ 1- 2- 3] ، وقال:فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جاءَهُمُ الْعِلْمُ [يونس/ 93]. المفردات في غريب القرآن (ص: 294)

﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٣٦﴾ الشورى: ٣٦

﴿وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ١٧ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ١٨﴾ الأعلى: ١٧ – ١٨(1)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت الآيات(وأبقى) وهي في سبعة مواضع , أكثرها (خير وأبقى) السادس منها : {وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى } [طه: 71], { وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى} [طه: 127] , وجاءت بغير الواو في : {وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى} [النجم: 51]

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الذال

1. ﴿أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ١٠٦ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ﴾ آل عمران: ١٠٦ - ١٠٧

﴿أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٣٠ قَدۡ خَسِرَ﴾ الأنعام: ٣١

﴿فَمَا كَانَ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلٖ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ٣٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ﴾ الأعراف: ٣٩ - ٤٠

﴿إِلَّا مُكَآءٗ وَتَصۡدِيَةٗۚ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٣٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ الأنفال: ٣٥ - ٣٦

﴿أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٣٤ فَٱصۡبِرۡ﴾ الأحقاف: ٣٤ – ٣٥(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات(فذوقوا) وأكثر استخدام مادة (ذوق) في الكتاب العزيز جاء في العذاب , وما يرتبط بهذا العذاب للمعاندين إلا إذا أضيفت إلى نون العظمة (أذقنا) فتكون في الرحمة والنعماء , أما (نذقه , ذوقوا) فجميعها في العذاب , وأما مادة (مس) فأكثرها في (الضر) إلا ما جاء مشتركا بين (الضر والنفع) أو (الضراء والسراء)

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الراء

1. ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣ قَدۡ نَرَىٰ﴾ البقرة: 144

﴿لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧ وَٱلۡخَيۡلَ﴾ النحل: ٨

﴿أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ٤٧ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ﴾ النحل: ٤٨

﴿وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٦٥ وَهُوَ﴾ الحج: 65

﴿ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٩ وَمَا لَكُمۡ﴾ الحديد: ١٠(1)

2. ﴿لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ﴾ الأعراف: ٥٩

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢٥ أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ﴾ هود: ٢٥ - ٢٦

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ﴾ المؤمنون: ٢٣

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا﴾ العنكبوت: ١٤

﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١﴾ نوح: ١(2)

---

(1) جاءت الآيات باسم الله(الرءوف) ولم يأت بالتعريف في الكتاب العزيز فجميع ما جاء في الكتاب العزيز جاء بالتنكير (رءوف) أو بالتوكيد (لرءوف) وقد جاء (رءوف) في ستة مواضع : {وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} [البقرة: 207] , {وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ } [آل عمران: 30] , {ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [التوبة: 117] , {بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [التوبة: 128] , {وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [النور: 20] , {رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [الحشر: 10].

(2) جاءت الآيات(أرسلنا نوحا) وهي في ستة مواضع , سادسها : {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ} [الحديد: 26]

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الزاي

1. ﴿وَلَٰكِن قَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝٤٣ فَلَمَّا نَسُواْ﴾ الأنعام:4 ٤

﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ۝٤٧ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ﴾ الأنفال: 48

﴿تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ النحل: ٦٣

﴿يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ النمل: ٢٤

﴿وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ العنكبوت: ٣٨(1)

2. ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ البقرة: ٢١٢

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ﴾ آل عمران: ١٤

﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝١٢٢ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا﴾ الأنعام: ١٢٢ - ١٢٣

﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡمُسۡرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝١٢ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ﴾ يونس: ١٢ - ١٣

﴿بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ﴾ الرعد: ٣٣(2)

---

(1) جاءت الآيات(زَين) وقد جاءت كذلك : {وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ} [الأنفال: 48], وجميعها بذكر الشيطان بعدها.

(2) جاءت الآيات(زُين) وهي في عشرة مواضع , سابعها : {زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ} [التوبة: 37] , { أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ} [فاطر: 8] , {وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ} [غافر: 37] , {كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ} [محمد: 14] , {وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ } [الفتح: 12], وجميع ما جاء بلفظ (زَين) جاء بعدها ذكر (العمل) إلا ما جاء في : {وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ} [الأنعام: 137], وجميع ما في القرآن من لفظ (زُين) أيضا جاء بعدها ذكر (العمل) إلا ما جاء في : { زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا } [البقرة: 212] , {زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ} [آل عمران: 14] , {بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ} [الرعد: 33] , {وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ } [الفتح: 12]

زين: الزِّينَةُ الحقيقيّة: ما لا يشين الإنسان في شيء من أحواله لا في الدنيا، ولا في الآخرة، وأما المذمومة فهي التي تكون على غير حالته التي هو عليها، والزِّينَةُ تكون نفسيّة كالعلم، والاعتقادات الحسنة، وزينة بدنيّة، كالقوّة وطول القامة، وزينة خارجيّة كالمال والجاه, وقد ورد التزيين من الخالق سبحانه في قوله:حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ

=

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف السين

1. ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣١ يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ﴾ التوبة: ٣٢

﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٨ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَٱخۡتَلَفُواْۚ﴾ يونس: ١٩

﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١ يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ﴾ النحل: ١ - ٢

﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٤٠ ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ﴾ الروم: ٤٠ - ٤١

﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٧ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ﴾ الزمر: ٦٧ _ ٦٨[1]

2. ﴿فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ١١٠ وَإِذۡ أَوۡحَيۡتُ﴾ المائدة: ١١١

﴿لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَقَالُواْ لَوۡلَآ﴾ الأنعام: ٨

﴿لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ﴾ هود: ٨

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٤٣ وَمَآ ءَاتَيۡنَٰهُم﴾ سبأ: ٤٤

﴿وَإِذَا رَأَوۡاْ ءَايَةٗ يَسۡتَسۡخِرُونَ ١٤ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ١٥ أَءِذَا مِتۡنَا﴾ الصافات: ١٦[2]

3. ﴿يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٥ وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ﴾ الأنعام: ٢٦

﴿لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣١ وَإِذۡ قَالُواْ﴾ الأنفال: ٣١ - ٣٢

---

(1) جاءت الآيات(سبحانه عما-سبحانه وتعالى عما) وهي في سبعة مواضع , سادسها: {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ } [الأنعام: 100] , {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا } [الإسراء: 43], ولم تذكر لفظة (وتعالى) في التوبة: 32.

(2) جاءت الآيات(سحر مبين) وهي في تسعة مواضع , وجميعها من قول الكفار , سادسها : {قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ } [النمل: 13] , {قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ } [الأحقاف: 7] , {فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ} [الصف: 6] , {إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ} [يونس: 76], وجاءت وحيدة : {قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ } [يونس: 2]

السحر يقال على معان , منها الخداع والتخييلات التي لا حقيقة لها , ومنه استجلاب معاونة الشيطان , وذلك بالتقرب إليه.

﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٨٣ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ﴾ المؤمنون: ٨٣ - ٨٤

﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٦٨ قُلْ سِيرُوا۟﴾ النمل: ٦٩

﴿وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٧ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ﴾ الأحقاف: ١٨[1]

4. ﴿وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ النساء: ١٧٠

﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ يونس: ٥٥

﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾ النور: ٦٤

﴿لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ۝٢٦﴾ لقمان: ٢٦

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١﴾ الحديد: ١[2]

5. ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا۟ يَٰحَسْرَتَنَا﴾ الأنعام: ٣١

﴿أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ يوسف: ١٠٧

﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ﴾ الحج: ٥٥

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٦٦ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ﴾ الزخرف: ٦٦ - ٦٧

---

(1) جاءت الآيات(إن هذا إلا أساطير الأولين) وقد جاءت (أساطير الأولين) بغير اسم الإشارة في أربعة مواضع في: {قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ} [النحل: 24] , {وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ} [الفرقان: 5] , {إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ} [القلم: 15] , ومثلها: [المطففين: 13].

أساطير: جمع أسطورة أي شئ كتبوه كذبا من عندياتهم : {وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا } [الفرقان: 5]

(2) جاءت الآيات(لله ما في السماوات والأرض) بغير تكرار (ما في) وقد جاءت (لله ملك السماوات والأرض) في موضعين : {لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ} [المائدة: 120] , {لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ} [الشورى: 49] , وقد جاءت بالواو (ولله ملك السماوات والأرض) في ستة مواضع: آل عمران:189 , المائدة :17 -18 , النور:42 , الجاثية: 27 , الفتح :14.

وقد جاءت (لله ما في السماوات وما في الأرض) بتكرار (ما في) في أحد عشر موضعا تذكر في بابها إن شاء الله.

﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ﴾ محمد: ١٨ (1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات (بغتة)وجميعها في الساعة والأخذ بالعذاب في ثلاثة عشر موضعا .
بغت: البَغْت: مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب. المفردات في غريب القرآن (ص: 135)
وهو في العذاب أشد إيلاما وأكثر معاناة.

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الشين

1. ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ﴾ النحل: ٣٢

﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ﴾ الفرقان: ١٧

﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ الزمر: ٣٥

﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ الشورى: 23

﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ﴾ ق: ٣٦(1)

2. ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ﴾ النحل: ٢٧

﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ﴾ الكهف: ٥٢

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ﴾ القصص: ٦٢ - ٦٣

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا﴾ القصص: ٧٤ - ٧٥

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾﴾ فصلت: ٤٧(2)

❊❊❊❊❊

(1) جاءت الآيات(ما يشاءون) وجميعها في أهل الجنة , وقد تقدمت (المشيئة) على (العندية) كما في الزمر والشورى , وكذلك تقدمت المشيئة على الحرف (فيها) الشورى , وجاءت بالعكس في النحل والفرقان.

(2) جاءت الآيات(شركائي) وجميعها بالاستفهام إلا ما جاء في الكهف : {نَادُوا شُرَكَائِيَ} [الكهف: 52] الشرك المقصود هنا الشرك الأعظم المخرج من الملة , لأن فيه إثبات شريك للواحد سبحانه, وهذا بخلاف الشرك الأصغر , والذي يسمى رياء أو نفاقا وهو مراعاة غير الله في بعض الأمور.

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الصاد

1. ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ١٧ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ﴾ البقرة: 18

﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾ البقرة: ١٧١

﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ﴾ الأنعام: ٣٩

﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ٢٢ وَلَوۡ عَلِمَ﴾ الأنفال: ٢٣

﴿وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا وَصُمّٗاۖ مَّأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ﴾ الإسراء: ٩٧(1)

2. ﴿وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١٤ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ المائدة: ١٥

﴿لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ٦٣ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ﴾ المائدة: ٦٣ - ٦٤

﴿فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١١٢ وَلَقَدۡ جَآءَهُمۡ﴾ النحل: ١١٣

﴿ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٣٠ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾ النور: ٣٠ - ٣١

﴿فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٨ وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ﴾ فاطر: ٨ _ ٩(2)

(1) جاءت الآيات(بكم –وبكم-وبكما) وقد جاءت في الأنفال وحيدة بالتعريف : { الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ } [الأنفال: 22] ولم يأت البكم إلا مقرونا بالصمم في الكتاب الله إلا {أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ} [النحل: 76], وجميعها مادة (بكم) ستة مواضع , المذكورة , والأبكم الذي يولد أخرسا لا يتكلم, وكل أبكم أخرس وليس العكس.

(2) جاءت الآيات(يصنعون) بالمضارع وقد جاءت بالماضي في ثلاثة مواضع : {وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [هود: 16] , {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ } [الرعد: 31] , {وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ } [طه: 69].الصُّنْعُ: إجادةُ الفعل، فكلّ صُنْعٍ فِعْلٌ، وليس كلّ فعل صُنْعاً، ولا ينسب إلى الحيوانات والجمادات كما ينسب إليها الفعل. ،ويقال للحاذق المُجِيدِ: صَنَعٌ، وللحاذقة: صَنَاعٌ ، والاصْطِنَاعُ: المبالغة في إصلاح الشيء، وقوله: وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي [طه/ 41] ، وَلِتُصْنَعَ عَلى عَيْنِي [طه/ 39]. المفردات (ص: 493)

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الضاد

1. ﴿قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ۝٢٧ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ الرعد: ٢٧ - ٢٨

﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ إبراهيم: ٤

﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَلَتُسۡـَٔلُنَّ﴾ النحل: ٩٣

﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ﴾ فاطر: ٨

﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ﴾ المدثر: ٣١(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

(1) جاءت الآيات(يضل-فيضل من يشاء) , وقد جاءت في البقرة : { يُضِلُّ بِهِ } [البقرة: 26, التوبة 37] , ولم تأت بالفاء (فيضل الله من يشاء) إلا في إبراهيم:4.
الهداية دلالة بلطف، ومنه: الهديّة، وهداية الله تعالى للإنسان إما هداية العقل، والفطنة، والمعارف الضّروريّة وهي عامة, وإما هداية بدعوتهم عن طريق كتبه وأنبيائه لطاعته, وإما هداية التّوفيق التي يختص بها بعض خلقه, قال تعالى: وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً [محمد/ 17] ،والأخيرة: هداية في الآخرة إلى جنة رضوانه. المفردات (ص: 835)

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الطاء

1. ﴿ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ﴾ البقرة: ١٦

﴿كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١١٠ ۞وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ﴾ الأنعام: ١١١

﴿مَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥۚ وَيَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٨٦ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ﴾ الأعراف: 187

﴿فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١١ وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ يونس: ١٢

﴿وَلَوۡ رَحِمۡنَٰهُمۡ وَكَشَفۡنَا مَا بِهِم مِّن ضُرّٖ لَّلَجُّواْ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ٧٥ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَٰهُم﴾ المؤمنون: 76[1]

2. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ النساء: ٥٩

﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ﴾ المائدة: ٩٢

﴿قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡهِ مَا حُمِّلَ﴾ النور: ٥٤

﴿۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ أَعۡمَٰلَكُمۡ﴾ محمد: ٣٣

﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ﴾ التغابن: ١٢[2]

---

(1) جاءت الآيات(طغيانهم) وقد جاءت (طغيانا) في أربعة مواضع , جميعها مضافا إليها (وكفرا) إلا موضع الإسراء : {وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا} [الإسراء: 60] وبقية الأربعة : {وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا} [المائدة: 64] , [المائدة: 68] , {فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا } [الكهف: 80].
طغى: طَغَوْتُ وطَغَيْتُ طَغَوَاناً وطُغْيَاناً، وأَطْغَاهُ كذا: حمله على الطُّغْيَانِ، وذلك تجاوز الحدّ في العصيان. قال تعالى: كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْواها[الشمس/ 11]. المفردات في غريب القرآن (ص: 520)

(2) جاءت الآيات(أطيعوا-وأطيعوا الله) وجميع ما جاء في القرآن من الأمر بطاعة الله اقترن معه الأمر بطاعة الرسول ﷺ إما بتكرار لفظ الطاعة أو بغير تكرار لفظ (أطيعوا) , وقد جاءت (الرسول) بغير ذكر طاعة الله في : { وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ} [النور: 56] وحيدة.

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الظاء

1. ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ١٨٢ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ﴾ آل عمران: ١٨٢ - ١٨٣

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٥١ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾ الأنفال: ٥١ - ٥٢

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ١٠ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن﴾ الحج: ١٠ - ١١

﴿وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٤٦ إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ﴾ فصلت: ٤٦ - ٤٧

﴿مَا يُبَدَّلُ ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٢٩ يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ﴾ ق: ٢٩ - ٣٠

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف العين

1. ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝٦٠ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ﴾ البقرة: ٦١

﴿فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝٧٤ قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ الأعراف: ٧٥

﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝٨٥ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾ هود: ٨٦

﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝١٨٣ وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ﴾ الشعراء: ١٨٤

﴿يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱرْجُوا۟ ٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝٣٦ فَكَذَّبُوهُ﴾ العنكبوت: ٣٧(1)

2. ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَءَاتٍ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ۝١٣٤ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟﴾ الأنعام: ١٣٥

﴿قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ۝٥٣ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ﴾ يونس: ٥٣ - ٥٤

﴿قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ۝٣٣ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ﴾ هود: ٣٣ - ٣٤

﴿وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ۝٢١ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ العنكبوت: ٢١ - ٢٢

﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ۝٣٠ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم﴾ الشورى: ٣١(2)

---

(1) جاءت الآيات(ولا تعثوا) ولم يأت في القرآن من مادة (عَيَث) إلا هذه المواضع الخمسة.
ولا تعثوا : قال الراغب :العيث والعثي يتقاربان نحو جذب وجبذ إلا أن العيث أكثر ما يقال في الفساد الذي يدرك حسا ، والعثي فيما يدرك حكما . يقال عثي يعثى عثيا وعلى هذا { ولا تعثوا في الأرض مفسدين } وعثا يعثو عثوا ، والأعثى لون إلى السواد وقيل للأحمق الثقيل أعثى . المفردات في غريب القرآن ت كيلاني (ص: 322)
(2) جاءت الآيات(بمعجزين) بضمير الخطاب وقد جاءت بضمير الغيبة في : { أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ} [النحل: 46] , { وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ} [الزمر: 51] , وقد جاءت بغير الباء في : {أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ} [هود: 20] , { لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ} [النور: 57], وجاءت بالإفراد وحيدة: {فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ} [الأحقاف: 32].
العَجْزُ أصلُهُ التَّأَخُّرُ عن الشيء، وحصوله عند عَجُزِ الأمرِ، أي: مؤخّره، وصار في التّعارف اسما للقصور عن فعل الشيء، وهو ضدّ القدرة. قال تعالى: أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مثل هذا الغراب [المائدة/ 31]. المفردات (ص: 547)

3. ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ **إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ** ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ﴾ البقرة: ١٦٩

﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ **إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ** ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُم﴾ البقرة: ٢٠٩

﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ **إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ** ﴿١٤٢﴾ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ الأنعام: 143

﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۖ **إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ** ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي﴾ يس: ٦٠ - ٦١

﴿وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ۖ **إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ** ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ﴾ الزخرف: ٦٣[1]

4. ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا **فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا** وَلَا يَجِدُونَ لَهُم﴾ النساء: ١٧٣

﴿إِلَّا تَنفِرُوا **يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا** وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ﴾ التوبة: ٣٩

﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا **يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا** فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ﴾ التوبة: ٧٤

﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ **يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا** ﴿١٦﴾ لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾ الفتح: ١٧

﴿وَمَن يَتَوَلَّ **يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا** ﴿١٧﴾ ۞ لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الفتح: ١٧ – ١٨

5. ﴿وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا ۖ **وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ** ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا﴾ المائدة: 38

﴿هِيَ حَسْبُهُمْ ۚ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ ۖ **وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ** ﴿٦٨﴾ كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ التوبة: ٦٩

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ **وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ** ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ هود: ٤٠

---

(1) جاءت الآيات(عدو مبين)وهي في عشرة مواضع , اثنتين منها بالنصب (عدوا مبينا) في : {إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا} [النساء: 101] , {إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا} [الإسراء: 53], وجميعها في ذكر الشيطان إلا موضع النساء :101 , وقد جاءت بالرفع أيضا في : {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ} [الأعراف: 22] , {إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ} [يوسف: 5] , {قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ} [القصص: 15] بزيادة (مضل).
بَانَ واسْتَبَانَ وتَبَيَّنَ وبينته أو أوضحته وضوحا بالدلائل, والبَيِّنَة: الدلالة الواضحة عقلية كانت أو محسوسة، قال تعالى: جاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ [الروم/ 9] . المفردات في غريب القرآن (ص: 157)

﴿مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ **وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ** ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ الزمر: ٤١

﴿خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ** ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُم﴾ الشورى: ٤٥ ـ ٤٦(1)

6. ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ **إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا**﴾ النساء: ٥٦ ـ ٥٧

﴿بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ **وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا** ﴿١٥٨﴾ وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ﴾ النساء: ١٥٨ ـ ١٥٩

﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ **وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا** ﴿١٦٥﴾ لَّٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ﴾ النساء:166

﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا** ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ﴾ الفتح: ٨

﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا **وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا** ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً﴾ الفتح: ٢٠(2)

7. ﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ **وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ** ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ﴾ البقرة: ٢١٦ ـ ٢١٧

﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ **وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ** ﴿٢٣٢﴾ * وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾ البقرة: ٢٣٣

﴿فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ **وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ** ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ﴾ آل عمران: ٦٦ - ٦٧

﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ **إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ** ﴿٧٤﴾ * ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾ النحل: ٧٥

---

(1) جاءت الآيات(مقيم) وهي في ثمانية مواضع , أكثرها في العذاب , وجاءت في النعيم في : { وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ} [التوبة: 21] , وقد جاءت : {رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ} [إبراهيم: 40] , وكذلك : {وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ (76) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ} [الحجر: 76، 77], وهي لفظة للتعبير عن الدوام والاستقرار وفعلها (قوم).

(2) جاءت الآيات باسم الله بالتنكير منصوبا(عزيزا حكيما) وقد جاء (عزيز- ذو انتقام) في ثلاثة مواضع هي : {لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ} [آل عمران: 4] , { وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ } [المائدة: 95] , {فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ} [إبراهيم: 47] , وجاءت منفردة : {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ} [فاطر: 28] , وكذلك : {فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ } [القمر: 42], وعامة اسم الله العزيز جاء مع اسمه سبحانه الحكيم , ويليه مع اسمه الرحيم (العزيز الرحيم).

العَزِيزُ: الذي يقهر ولا يقهر وقد خصص سبحانه وتعالى العزة جميعا لنفسه فقال: مَنْ كانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً [فاطر/ 10] ، وقد جمع سبحانه العزة لنفسه ولرسوله وللمؤمنين في: وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ [المنافقون/ 8] وهذه عزة الانتساب إلى العزيز سبحانه. المفردات في غريب القرآن (ص: 563)

﴿لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ١٩ وَلَوۡلَا﴾ النور: ١٩ – ٢٠

8. ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۖ﴾ البقرة: ١٩٧

﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٢١٥ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ﴾ البقرة: ٢١٦

﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ٢٧٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم﴾ البقرة: ٢٧٤

﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٩٢ ۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا﴾ آل عمران: ٩٣

﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ١٢٧ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ﴾ النساء: ١٢٨[1]

9. ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ﴾ النساء: ١٢٤

﴿مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ﴾ النحل: ٩٧

﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا ١١٢﴾ طه: ١١٢

﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ﴾ الأنبياء: ٩٤

﴿وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ﴾ غافر: ٤٠[2]

10. ﴿فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ٩٤ لَّا يَسۡتَوِي﴾ النساء: ٩٥

﴿وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٢٨ وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ﴾ النساء: ١٢٩

﴿وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٣٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ النساء: ١٣٦

---

(1) جاءت الآيات (يعلمه الله-الله به عليم-الله كان به عليما) , وقد جاء كذلك : {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ} [البقرة: 270] , { قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ} [آل عمران: 29] فقد سبق لفظ الجلالة (به عليم, به عليما) في أربعة مواضع, وسبقت صفة العلم مع الضمير لفظ الجلالة : {يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا} [البقرة: 197], { يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} [آل عمران: 29].

(2) جاءت الآيات(يعمل من الصالحات) (عمل صالحا) وقد جاءت (من عمل صالحا) في خمسة مواضع , ثالثها: {وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ} [الروم: 44] , {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا} [فصلت: 46] [الجاثية: 15].

﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ۝٢ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ﴾ الأحزاب: ٢ - ٣

﴿إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ ضَرًّا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ نَفۡعَۢاۚ بَلۡ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرَۢا ۝١١ بَلۡ ظَنَنتُمۡ﴾ الفتح: ١٢

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الغين

1. ﴿فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝٣١﴾ آل عمران:31

﴿يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ﴾ الأحزاب: ٧١

﴿أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُجِرۡكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ﴾ الأحقاف: ٣١

﴿ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝١١ يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ الصف: ١٢

﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ۝٣ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ﴾ نوح: ٤(1)

2. ﴿يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ البقرة: ٢٨٤

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ﴾ آل عمران: ١٢٩

---

(1) جاءت الآيات(ذنوبكم) وهي في ستة مواضع , جميعها بالمغفرة للمؤمنين, سادسها باللام في : {يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ} [إبراهيم: 10], وجاءت (يغفر لكم) من غير ذكر للذنوب في أربعة مواضع: {وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال: 29], {وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } [الأنفال: 70], ومثلها: [الحديد: 28], {وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ } [التغابن: 17].

ذنب: ذَنَبُ الدّابة وغيرها معروف، ويعبّر به عن المتأخّر والرّذل، يقال: هم أذناب القوم، والذَّنُوبُ: الدّلو التي لها ذنب، واستعير للنّصيب، كما استعير له السّجل, قال تعالى: فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحابِهِمْ [الذاريات/ 59] ، والذَّنْبُ في الأصل: الأخذ بذنب الشيء، ويستعمل في كلّ فعل يستوخم عقباه اعتبارا بذنب الشيء، ولهذا يسمّى الذَّنْبُ تبعة.
المفردات في غريب القرآن (ص: 331)

﴿بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ المائدة: ١٨

﴿أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ﴾ المائدة: ٤٠

﴿وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾ الفتح: ١٤(1)

3. ﴿وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٧٤ أَفَتَطۡمَعُونَ﴾ البقرة: ٧٥

﴿وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ البقرة: ٨٦

﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٤٠ تِلۡكَ أُمَّةٞ﴾ البقرة: ١٤١

﴿وَإِنَّهُۥ لَلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ﴾ البقرة: ١٥٠

﴿تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٩٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ آل عمران: ١٠٠(2)

4. ﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ۝٦٤ أَلَمۡ تَرَ﴾ الحج: ٦٤ - ٦٥

﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ۝٢٦ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ لقمان: ٢٧

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ۝١٥ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾ فاطر: ١٥ - ١٦

---

(1) جاءت الآيات(ويعذب) وهي في عشرة مواضع وجميعها (من يشاء) إلا ما جاء في : {فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ} [الفجر: 25] , وفي : {لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ } [الأحزاب: 73], { وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ} [الفتح: 6], {وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ} [الأحزاب: 24] , {يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ } [العنكبوت: 21] وحيدة بدءا بالعذاب بدلا من المغفرة , وبعدها الرحمة وكذلك المائدة بدأ بالعذاب ثم المغفرة.

(2) جاءت الآيات(وما الله بغافل) وهي في ستة مواضع جميعها بالخطاب إلا موضع البقرة : { وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ} [البقرة: 144] , وجميعها خطاب لأهل الكتاب إلا موضع البقرة : {وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} [البقرة: 149], وقد جاءت بلفظ الربوبية في موضع الأنعام بالغيبة : { وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ} [الأنعام: 132] , وفي هود , النمل بالخطاب : {وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} [هود: 123] , [النمل: 93] وهما خاتمتان للسورتين.

الغفلة : سهو يعتري الإنسان من قلة التحفظ والتيقظ وهو محال على الخالق الحي القيوم سبحانه.

﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٤ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ الحديد: ٢٤ - ٢٥

﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٦ ۞عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ﴾ الممتحنة: ٦ – ٧[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات(الحميد) مع اسم الله (الغني) في هذه المواضع , وأيضا في : {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ} [البقرة: 267], { فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ} [إبراهيم: 8] , { فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ} [لقمان: 12], {وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ } [التغابن: 6]
وبالنصب وحيدة : {وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا} [النساء: 131]
وقد جاء مع غيره في : { إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [إبراهيم: 1], {وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ} [الحج: 24], {وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ } [سبأ: 6], {وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ} [الشورى: 28], { إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [البروج: 8] , وجاء بالتنكير: { إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ } [هود: 73], {تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ} [فصلت: 42].
الحميد , قال الراغب: وقوله عزّ وجلّ: إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ [هود/ 73] ، يصحّ أن يكون في معنى المحمود، وأن يكون في معنى الحامد، والحمد أعم من الشكر وأخص من المدح. المفردات في غريب القرآن (ص: 256)

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الفاء

1. ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ﴾ آل عمران: ٨٣

﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ المائدة: ٤٨

﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ النور: ٥

﴿وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ النور: ٥٦

﴿فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي﴾ الحشر: ٢٠(1)

2. ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ﴾ البقرة: ٥٩ - ٦٠

﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّا أَقُولُ﴾ الأنعام: ٥٠

﴿كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ﴾ الأعراف: ١٦٤

﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا﴾ الأعراف: ١٦٦

﴿إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَد﴾ العنكبوت: ٣٤ - ٣٥

3. ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي﴾ الأنعام: ٥٦

﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ الأعراف: ٣٣

---

(1) جاءت الآيات(هم الفاسقون) وهي في ستة مواضع , جميعها بالاسم الموصول إلا في : {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [التوبة: 67] , وقد جاءت بغير الفاء في موضعي الحشر :19 , والنور : 4 , وقد جاءت بغير (هم) في ثلاثة مواضع , في : {وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} [البقرة: 99] , { وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} [آل عمران: 110] , {فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ} [الأحقاف: 35].
والفاسق شرعا يقال في أكثر استعماله أنه من التزم حكم الشرع وأقر به ثم أخل بكثير من أحكامه أو بجميعها وقد يوصف الكافر في بعض الاستعمالات بالفسق.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ١٧٤ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ﴾ الأعراف: ١٧٥

﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٢٤ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ﴾ يونس: ٢٥

﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٢٨ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم﴾ الروم: ٢٩(1)

4. ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٧ وَٱتَّقُواْ﴾ البقرة: ٤٧ - ٤٨

﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٢٢ وَٱتَّقُواْ﴾ البقرة: ١٢٣

﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٦ وَمِنۡ ءَابَآئِهِمۡ﴾ الأنعام: ٨٧

﴿قَالَ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِيكُمۡ إِلَٰهٗا وَهُوَ فَضَّلَكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٤٠ وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم﴾ الأعراف: ١٤١

﴿وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦ وَءَاتَيۡنَٰهُم بَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِۖ﴾ الجاثية: ١٧(2)

5. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٢٤٣ وَقَٰتِلُواْ﴾ البقرة: ٢٤٤

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ٦٠ وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ﴾ يونس: ٦١

﴿ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٣٨ يَٰصَٰحِبَيِ﴾ يوسف: ٣٨ - ٣٩

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ٧٣ وَإِنَّ رَبَّكَ﴾ النمل: ٧٣ - ٧٤

---

(1) جاءت الآيات(نفصل الآيات) وهي في ستة مواضع , سادسها في التوبة بغير اسم الإشارة وحيدة : {وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ} [التوبة: 11] وهي أيضا وحيد (ونفصل) بالواو.
والفصل يستعمل في الأقوال والأفعال ومنه فصل الخطاب , أي قطع الحكم , والمفصل من القرآن هو المعروف, وقيل سبعه الأخير لكثرة فواصله.
(2) جاءت الآيات في التفضيل, وقد جاءت بنون العظمة في سبعة مواضع , سادسها : {وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا} [الإسراء: 70] , {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ} [البقرة: 253] , {انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ} [الإسراء: 21] , {وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ} [النمل: 15] , وأكثرها في ذكر تفضيل الأنبياء بعضهم على بعض , وتفضيلهم على العالمين.
وقوله: (بما فضل الله بعضهم على بعض) يعني بما خص به الرجل من الفضيلة الذاتية له والفضل الذي أعطيه به من المكنة والمال والجاه والقوة فإن سنة الله هي تفضيل بعض الأشياء على بعض في الإنسان , والأماكن , والمساجد, والأشهر, والأيام, ومعلوم أن أرجى آية هي آية الكرسي كما قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب (أبي المنذر).

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٦١ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ﴾ غافر: ٦٢[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات بالفضل على الناس , وقد جاءت: { وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: 251], {وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ } [آل عمران: 152]
والفضل هو الزيادة عن الاقتصاد , ومنه محمود ومذموم , والمحمود كفضل العلم والحلم, ومذموم كفضل الغضب , والفضول هو المذموم.

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف القاف

1. ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ﴾ المائدة: ٥٣

﴿فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٠٨ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ﴾ الأنعام: ١٠٩

﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٣٧ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَا يَبۡعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ﴾ النحل: ٣٨

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٥٢ ۞ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ﴾ النور: ٥٣

﴿إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ٤١ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ لَّيَكُونُنَّ أَهۡدَىٰ﴾ فاطر: ٤٢[1]

2. ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ الواقعة: ٧٥ - ٧٦

﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَا تُبۡصِرُونَ ٣٨ وَمَا لَا تُبۡصِرُونَ ٣٩﴾ الحاقة: ٣٨ - ٣٩

﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ٤٠ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ﴾ المعارج: ٤٠ - ٤١

﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ١٦﴾ التكوير: ١٥ - ١٦

﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ١٦ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ١٧﴾ الانشقاق: ١٦ _ ١٧[2]

3. ﴿تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ الأعراف: ١٠١

﴿وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ﴾ هود: ١٢٠

﴿نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ يوسف: ٣

---

(1) جاءت الآيات(أقسموا-وأقسموا) وهي في ستة مواضع , سادسها : { إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ} [القلم: 17] , وقد جاءت بالخطاب في : {أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ} [الأعراف: 49] , { أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ} [إبراهيم: 44].

(2) جاءت الآيات(فلا أقسم) وقد جاءت بالإضافة في : {وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ } [القيامة: 2] , وجميعها ثمانية مواضع , سابعها : {لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ} [البلد: 1] , {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ } [القيامة: 1] , وجميعها بإثبات القسم للجليل سبحانه.

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ الكهف: ١٣

﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾ طه: ٩٩(1)

4. ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ﴾ البقرة: ٣٤

﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾﴾ الأعراف: ١١

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ﴾ الإسراء: ٦١

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ﴾ الكهف: ٥٠

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾﴾ طه: ١١٦(2)

5. ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم﴾ يونس: ٣٨

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم﴾ هود: ١٣

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ﴾ هود: ٣٥

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ﴾ السجدة: ٣

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ هُوَ أَعْلَمُ﴾ الأحقاف: ٨(3)

---

(1) جاءت الآيات(نقص عليك)بالمضارع , وقد جاءت بالماضي ونون العظمة في ثلاثة مواضع : { وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ} [النساء: 164] , { وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ} [النحل: 118] , {مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ} [غافر: 78].

(2) جاءت الآيات(اسجدوا)وجميع ما جاء في القرآن من (اسجدوا) بالأمر للملائكة بالسجود لآدم إلا ما جاء في : {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا } [الفرقان: 60] , وقد جاءت بالواو : {وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ} [الحج: 77] , {وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ} [فصلت: 37] وبالفاء فقط في : {فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا} [النجم: 62]
سجد: السُّجُودُ أصله: التّطامن والتّذلّل والخضوع بالأركان والجنان، وهو عامّ في الإنسان، والحيوانات، والجمادات، وذلك ضربان: سجود باختيار، كسجود المؤمن لخالقه سبحانه نحو قوله: فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا [النجم/ 62] ، وسجود تسخير، وهو للإنسان، والحيوانات، والنّبات، وعلى ذلك قوله: وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصالِ [الرعد/ 15] ، وقوله: يَتَفَيَّؤُا ظِلالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَهُمْ داخِرُونَ[النحل/ 48].
المفردات في غريب القرآن (ص: 396)

6. ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ﴾ البقرة: ٥٤

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾ البقرة: ٦٧

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ﴾ المائدة: ٢٠

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم﴾ إبراهيم: ٦

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ الصف: ٥[1]

7. ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ﴾ الروم: ١٣

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ الروم: ١٥

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ﴾ الروم: ٥٥

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾﴾ غافر: ٤٦

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ الجاثية: ٢٨

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

=

(3) جاءت الآيات(أم يقولون افتراه) وقد جاءت (افتره) في سبعة مواضع , سادسها : { بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ} [الأنبياء: 5] , {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ} [الفرقان: 4] , وجميعها في المعاندين وقولهم في حق الكتاب ونبي الإسلام صلى الله عليه وسلم.

فرى إفراء وافتراء استعمل في القرآن في الكذب والشّرك والظّلم. نحو: وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرى إِثْماً عَظِيماً [النساء/ 48] ، انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ [النساء/ 50] . , وفي الكذب نحو: افْتِراءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا [الأنعام/ 140].

المفردات في غريب القرآن (ص: 634)

(1) جاءت الآيات(موسى لقومه-موسى لقومه يا قوم) وقد جاءت بالنداء (يا قوم) في موضع : {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ} [يونس: 71] , فهذه أربعة مواضع في القرآن العظيم , وجاءت (موسى لقومه) بدون النداء في ثلاثة مواضع ,منها : {وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ} [البقرة: 60] , { قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ } [الأعراف: 128] , إذا جميعها سبعة مواضع يضاف إليها موضع يونس :71.

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الكاف

1. ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝٢٤٣ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ البقرة: ٢٤٤

﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝٦٠ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ﴾ يونس: ٦١

﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝٣٨ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ﴾ يوسف: ٣٩

﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝٧٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ النمل: ٧٤

﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝٦١ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ غافر: ٦٢(1)

2. ﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ﴾

البقرة: ٢٧١

﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا﴾ النساء: ٣١

﴿وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّٰتٍ﴾ المائدة: ١٢

﴿إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ﴾ الأنفال: ٢٩

﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ التحريم: ٨(2)

3. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّواْ ضَلَٰلًا بَعِيدًا﴾ النساء: ١٦٧

﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ﴾ النحل: ٨٨

---

(1) جاءت الآيات(لا يشكرون) وجميعها جاءت بلفظ الناس , إما بتكرار لفظ الناس في الآية كما في البقرة : 243 , يوسف : 38 , غافر : 61 ., أو بلفظ الناس مع الضمير (هم) كما في النمل :73 , يونس : 60., وقد جاءت (أفلا يشكرون) في يس:35 , 73 , بغير ذكر (الناس).

(2) جاءت الآيات(سيئاتكم) بالخطاب , وقد جاءت بالغيبة في سبعة مواضع , وجميعها هذه وتلك في تكفير السيئات إلا ما جاء في الفرقان بتبديل السيئات إلى حسنات : { فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ } [الفرقان: 70] , وما جاء بلفظ (نتجاوز) في : {وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ} [الأحقاف: 16], وأما لفظة (سيئات) فجميعها في خمسة مواضع في إنزال العذاب بسبب عملهم وكسبهم ومكرهم.

﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ١﴾ محمد: ١

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾ محمد: ٣٢

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ﴾ محمد: ٣٤(1)

4. ﴿وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡ فِيمَا فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١٩﴾ يونس: ١٩

﴿وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ١١٠﴾ هود: ١١٠

﴿وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى ١٢٩﴾ طه: ١٢٩

﴿وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ﴾ فصلت: ٤٥

﴿وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ﴾ الشورى: ١٤(2)

5. ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ﴾ البقرة: ٢٣٣

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ﴾ البقرة: ٢٨٦

﴿لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ﴾ الأنعام: ١٥٢

﴿لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ الأعراف: ٤٢

﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ وَلَدَيۡنَا كِتَٰبٞ يَنطِقُ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾ المؤمنون: ٦٢(3)

---

(1) جاءت الآيات(وصَدوا)بفتح الصاد , وقد جاءت بالضم في : {بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ} [الرعد: 33], {لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} [الأنفال: 36], وبالفتح أيضا في :{فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ} [التوبة: 9], {فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} [المجادلة: 16], ومثلها: [المنافقون: 2] فجميعها عشرة مواضع.

(2) جاءت الآيات(سبقت) وهي في سبعة مواضع , سادسها : {إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى} [الأنبياء: 101] , {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ} [الصافات: 171].

المفردات في غريب القرآن (ص: 395)

سبق: أصل السَّبْقِ: التّقدّم في السّير، وقوله: سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ [طه/ 129] ، أي: نفدت وتقدّمت، ويستعار السَّبْقُ لإحراز الفضل والمكانة نحو قوله: وَيُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ [آل عمران/ 114] أي المتقدمون إلى ثواب الله.

(3) جاءت الآيات(نفس/نفسا إلا وسعها) , وقد جاءت : {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا} [الطلاق: 7]

=

❁❁❁❁❁

=

-جاء اسم الله الواسع في تسعة مواضع, جميعها مع اسمه (العليم) إلا موضعين: { وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا } [النساء: 130], {إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ} [النجم: 32], وهو اسم يعني سعة القدرة والعلم والرحمة والإفضال على خلقه (واسعا حكيما) (ورحمتي وسعت كل شئ) (وسع ربي كل شئ علما).

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الميم

1. ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ **الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ** قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ المائدة: ١٧

﴿فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ **الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ** وَأُمَّهُ﴾ المائدة: ١٧

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ **الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ** وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ المائدة: ٧٢

﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٧٤ مَا **الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ** إِلَّا رَسُولٌ﴾ المائدة: ٧٤ - ٧٥

﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ **وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ** وَمَا أُمِرُوا﴾ التوبة: ٣١[1]

2. ﴿قُلْ بَلْ **مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ۝١٣٥ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ البقرة: ١٣٦

﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا **مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ۝٩٥ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ﴾ آل عمران: ٩٦

﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ **مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا** وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ النساء: ١٢٥

﴿دِينًا قِيَمًا **مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ۝١٦١ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾ الأنعام: ١٦٢

﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ **مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ۝١٢٣ إِنَّمَا جُعِلَ﴾ النحل: ١٢٣ ـ ١٢٤[2]

---

(1) جاءت الآيات(المسيح) وهي في عشرة مواضع , منها خمسة منسوبا لأمه عليهما السلام, ومنها ثلاثة بغير إضافة : { لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ} [النساء: 172], {وَقَالَ الْمَسِيحُ يَابَنِي إِسْرَائِيلَ } [المائدة: 72], {وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ} [التوبة: 30], واثنان بذكر اسمه(عيسى) في : {اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ } [آل عمران: 45], { الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ} [النساء: 157].

(2) جاءت الآيات(حنيفا) وهي في عشرة مواضع, جميعها في إبراهيم عليه السلام إلا ما جاء في : {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا } [الروم: 30], {وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا} [يونس: 105] .
الحَنَفُ: هو ميل عن الضّلال إلى الاستقامة، والجنف: عكس ذلك، وقد سمّت العرب كلّ من حجّ أو اختتن حنيفا، تنبيها أنّه على دين إبراهيم صلّى الله عليه وسلم. المفردات في غريب القرآن (ص: 260)

3. ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ۝٣٥ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ المؤمنون: ٣٦

﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ۝٨١ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝٨٢ لَقَدْ﴾ المؤمنون: ٨١ - ٨٣

﴿وَقَالُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝١٥ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝١٦ أَوَآبَاؤُنَا﴾ الصافات: ١٥ - ١٧

﴿يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ۝٥٢ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ ۝٥٣ قَالَ هَلْ أَنتُم﴾ الصافات: ٥٢ - ٥٤

﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝٤٧ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ الواقعة: ٤٨ (1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

(1) جاءت الآيات (وعظاما) وقد جاءت بغير الواو في أربعة مواضع : { وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا} [الإسراء: 49] , [الإسراء: 98] , {فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا} [المؤمنون: 14] , {أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً} [النازعات: 11]
العَظْمُ جمعه: عِظَام. قال تعالى: عِظاماً فَكَسَوْنَا الْعِظامَ لَحْماً [المؤمنون/ 14] ، وقرئ: عظْما فيهما، وعَظُمَ الشيء أصله: كبر عظمه، ثم استعير لكلّ كبير، فأجري مجراه محسوسا كان أو معقولا، وقد يقال للكثير عظيم (مال عظيم-جيش عظيم) . المفردات في غريب القرآن (ص: 573)

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف النون

1. ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝٢٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا﴾ آل عمران: ٢٢ - ٢٣

﴿فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝٥٦ وَأَمَّا الَّذِينَ﴾ آل عمران: ٥٦ - ٥٧

﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝٩١ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا﴾ آل عمران: ٩٢

﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ۖ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝٣٧ وَأَقْسَمُوا﴾ النحل: ٣٧ - ٣٨

﴿فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ۖ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝٢٩ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ﴾ الروم: ٣٠(1)

2. ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ﴾ التوبة: ٦٧

﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ﴾ التوبة: ٦٨

﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ﴾ الأحزاب: ٧٣

﴿وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ۚ﴾ الفتح: ٦

﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ﴾ الحديد: ١٣(2)

---

(1) جاءت الآيات(وما لهم من ناصرين) بالغيبة , وقد جاءت بالخطاب في : {وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ} [العنكبوت: 25] [الجاثية: 34]

(2) جاءت الآيات(المنافقون/المنافقين والمنافقات) ولم تأت (المنافقات) إلا مع (المنافقين) في الكتاب العزيز , ولكن جاء (المنافقون-المنافقين) معهم ومع أهل الكفر والشرك والذين في قلوبهم مرض , مثل : {يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} [التوبة: 73] [التحريم: 9] , وكذلك : {وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ} [الأحزاب: 1 , 48].
وأتى (المنافقون والذين في قلوبهم مرض) في : الأنفال:49, الأحزاب:12, 60.
والمرض يكون في البدن كقوله: (ليس على المريض حرج) ويكون في القلب, وأمراض القلوب كثيرة أخطرها النفاق والإلحاد, ويجمع بين النوعين من الأمراض أنهما مانعان عن تحصيل الحياة الأخروية والدنيوية على الوجه المطلوب.
وأمراض القلوب أخطر بكثير من أمراض البدن خاصة إذا كانت في الاعتقاد لأنها تهلك صاحبها.

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الهاء

1. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ **وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ** وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ﴾ البقرة: ٢١٨

﴿بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍۖ **فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ** وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي﴾ آل عمران: ١٩٥

﴿**وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ** فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةًۖ وَلَأَجْرُ ٱلْأٓخِرَةِ﴾ النحل: ٤١

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ **لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ** مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ﴾ النحل: ١١٠

﴿**وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ** فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوْ مَاتُواْ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ﴾ الحج: ٥٨(1)

2. ﴿أَلَمْ يَرَوْاْ **كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ** مَّكَّنَّٰهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ﴾ الأنعام: ٦

﴿**وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ** هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾﴾ مريم: ٧٤

﴿**وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ** هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًۢا﴾ مريم: ٩٨

﴿**كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ** فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾﴾ ص: ٣

﴿**وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ** هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ﴾ ق: ٣٦(2)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

(1) جاءت الآيات(هاجروا) بالاسم الموصول والفعل الماضي, وقد جاءت بالياء للمضارع في : {فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا} [النساء: 89] , {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا} [الأنفال: 72]

(2) جاءت الآيات(أهلكنا) وهي بالاستفهام في أربعة مواضع , ثانيها : {أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} [يس: 31] , {أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ} [السجدة: 26], {أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ} [طه: 128] , وبالتوكيد في : { وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا} [يونس: 13] , وقد جاءت (وكم أهلكنا) في خمسة مواضع , رابعها: {وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ } [الإسراء: 17] , {وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا} [القصص: 58] , وجاءت بغير الواو في : {كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ} [ص: 3]
الهجر يكون بالبدن واللسان والقلب, وهو مفارقة الإنسان غيره, وأعظم أنواعه هجر القلب , ويتبعه هجر البدن واللسان, ومنه هجر دار الكفر إلى دار الإيمان, وهجر المعصية إلى الطاعة , وكذلك هجر الكلام القبيح إلى الحسن.

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الواو

1. ﴿قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا﴾ الأعراف: ٧٠

﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ الزمر: ٤٥

﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡ وَإِن يُشۡرَكۡ بِهِۦ﴾ غافر: ١٢

﴿فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ وَكَفَرۡنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشۡرِكِينَ﴾ غافر: ٨٤

﴿وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ الممتحنة: ٤(1)

2. ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ﴾ الأنعام: ١٦٤

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا﴾ الإسراء: ١٥

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ وَإِن تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا لَا يُحۡمَلۡ مِنۡهُ شَيۡءٞ﴾ فاطر: ١٨

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ﴾ الزمر: ٧

﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ٣٨ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ٣٩﴾ النجم: ٣٨ - ٣٩

3. ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ﴾ التوبة: ١٢٩

﴿إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ هود: ٨٨

﴿وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ﴾ يوسف: ٦٧

﴿وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ﴾ الرعد: ٣٠

---

(1) جاءت الآيات(الله /بالله وحده), وقد جاء سادسها : {وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ} [الإسراء: 46], وجميعها بلفظ الجلالة إلا الإسراء جاءت بالربوبية, وجميع ما في القرآن من لفظ (واحد, وحده) يخص المولى عز وجل إلا : {طَعَامٍ وَاحِدٍ} [البقرة: 61], {لِكُلِّ وَاحِدٍ } [النساء: 11], {فَلِكُلِّ وَاحِدٍ} [النساء: 12], {مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ } [يوسف: 67], {يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ} [الرعد: 4], {فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ} [النور: 2].

﴿وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ الشورى: ١٠(1)

4. ﴿وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ﴾ الأنفال: ٣

﴿وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٤٢ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا﴾ النحل: 43

﴿إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٩٩ إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ﴾ النحل: ١٠٠

﴿نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ٥٨ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٥٩ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ﴾ العنكبوت: ٦٠

﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٣٦ وَٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ﴾ الشورى: ٣٧(2)

5. ﴿ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ ٢٨ قَالَتۡ﴾ النمل: ٢٩

﴿وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ١٧٣ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ١٧٤ وَأَبۡصِرۡهُمۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ﴾ الصافات: ١٧٥

﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمۡ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ ١٧٧ وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ١٧٨ وَأَبۡصِرۡ﴾ الصافات: ١٧٩

﴿أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ٥٣ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٖ ٥٤ وَذَكِّرۡ﴾ الذاريات: ٥٥

﴿حِكۡمَةُۢ بَٰلِغَةٞۖ فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ٥ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡۘ يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ ٦ خُشَّعًا﴾ القمر: ٥ – ٧(3)

---

(1) جاءت الآيات(توكلت)وهي في سبعة مواضع , جميعها بلفظ الجلالة إلا ما جاء في الشورى باللفظين الألوهية والربوبية متواليين {ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} [الشورى: 10] , وفي الرعد جاء بالربوبية : { قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ} [الرعد: 30] , وأما الموضع السادس بعد الخمسة المذكورين فهو : {فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ} [يونس: 71] , والأخير : {إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ } [هود: 56] فجاء أيضا بلفظي الربوبية والألوهية.

(2) جاءت الآيات(يتوكلون)بالغيب , وقد جاءت بالخطاب في : {فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ} [يونس: 84] وقد جاءت جميعها بلفظ الربوبية إلا موضع يونس, وجاءت وحيدة: {وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا} [المائدة: 23]

(3) جاءت الآيات(تول) باللام المشددة مع الأمر , وقد جاءت باللام المشددة مع المضارع في أربعة مواضع : {وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا} [المائدة: 56] , {وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا } [الفتح: 17] , {وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} [الحديد: 24] , { وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ } [الممتحنة: 6].

۞۞۞۞۞

فصل: ما جاء على خمسة أحرف من حرف الياء

1. ﴿وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا﴾ البقرة: ٨٠

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝١٨٣ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ﴾ البقرة: ١٨٣ - ١٨٤

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ البقرة: ٢٠٣

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم﴾ آل عمران: ٢٤

﴿لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم﴾ الحج: ٢٨ (1)(2)

2. ﴿هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝٢١﴾ الصافات: ٢١

﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٤٠﴾ الدخان: ٤٠

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝١٤﴾ المرسلات: ١٤

﴿هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ۝٣٨﴾ المرسلات: ٣٨

﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ۝١٧﴾ النبأ: ١٧ (3)

---

(1) فائدة : كتبنا هذا الموضع الأخير للتنبيه على أن (أيام - معلومات) لم ترد إلا في هذا الموضع.
(2) جاءت الآيات(معدودة-معدودات-معلومات) وجميعها في تسعة مواضع منها اثنتين (معلومات) في : {الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ} [البقرة: 197] , {وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ} [الحج: 28] , ومنها ثلاث معدودات , وهي المذكورة في البقرة وآل عمران , ومنها ثلاثة (معدودة) , ثانيها : {وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ} [هود: 8] , { وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ } [يوسف: 20]

❀❀❀❀❀

=

(3) جاءت الآيات(يوم الفصل) وقد جاءت(الفصل) في سبعة مواضع , سادسها : {وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ} [الشورى: 21], {لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ (12) لِيَوْمِ الْفَصْلِ} [المرسلات: 12، 13] , وقد جاءت الشورى منفردة بلفظه (كلمة) بدلا من (يوم) فجاءت (كلمة الفصل).

و(يوم الفصل) أي اليوم يبين الحق فيه من الباطل , ويفصل ويحكم بينهم , ومنه (خير الفاصلين) وأما (فصل الخطاب) فهو فصل الحكم, والفصيلة للرجل عشيرته.

الباب الخامس : ما جاء على ستة أحرف

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الألف

1. ﴿ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ قُلِ ٱللَّهُ ﴾ الأنعام: ٩١

﴿ أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ﴾ الأعراف: ٧١

﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ﴾

﴿ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ ﴾ الأنبياء: ٥٤ - ٥٥

﴿ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الشعراء: ٧٦ – ٧٧

﴿ إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾ ﴾ النجم: ٢٣

2. ﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم ﴾ النساء: ٢٤

﴿ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ ﴾ النساء: ٢٥

﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ ﴾ المائدة: ٥

﴿ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ ﴾ الأحزاب: ٥٠

﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ ﴾ الممتحنة: ١٠

﴿فَإِنۡ أَرۡضَعۡنَ لَكُمۡ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأۡتَمِرُواْ بَيۡنَكُم بِمَعۡرُوفٖۖ وَإِن تَعَاسَرۡتُمۡ﴾ الطلاق: ٦[1]

3. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا﴾ آل عمران: ١١٨

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ النساء: ١٤٤

﴿۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ﴾ المائدة: ٥١

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا﴾ المائدة: ٥٧

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ التوبة: ٢٣

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ﴾ الممتحنة: ١[2]

4. ﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ٨١ كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ﴾ مريم: ٨٢

﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ﴾ العنكبوت: ٤١

﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ٧٤ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ﴾ يس: ٧٤ - ٧٥

﴿أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ﴾ الزمر: ٤٣

﴿وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ﴾ الجاثية: ١٠

﴿فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢۖ بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡۚ﴾ الأحقاف: ٢٨[3]

---

(1) جاءت الآيات(أجورهن) وجميعها جاءت مع (أتى) وقد جاءت بجمع المذكر في أربعة مواضع : {فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ} [آل عمران: 57] , { أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ} [النساء: 152] , { فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ} [النساء: 173] , {لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ} [فاطر: 30] , وقد جاءت جميع (أجورهم) مع (التوفية) إلا موضع النساء : { يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ} [النساء: 152]
وفى: الوَافِي: الذي بلغ التّمام.،ووَفَى بعهده يَفِي وَفَاءً، وأَوْفَى: إذا تمّم العهد ولم ينقض حفظه، وضده الغدر وقوله: وَإِبْراهِيمَ الَّذِي وَفَّى [النجم/ 37] ، فَتَوْفِيَتُهُ أنه بذل المجهود في جميع ما طولب به من بذل ماله وطاعته وبذل ولده الذي هو أعز عليه من نفسه ، قال تعالى: وَإِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ [البقرة/ 124]. المفردات (ص: 878)
(2) جاءت الآيات(لا تتخذوا) وجميع ما جاء في القرآن منها هو من أمر الله الجليل لعباده المؤمنين , وجميعها في التوحيد والولاء, وجميعها بالنداء إلا موضع : {وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ} [النحل: 51] , فهي في سبعة مواضع.
(3) جاءت الآيات(اتخذوا من دون الله) وقد جاءت بالضمير (الهاء) في خمسة مواضع : {هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً } [الكهف: 15] , {أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ} [الأنبياء: 24] , {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا
=

5. ﴿وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ المائدة: ٧٥

﴿يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ التوبة: ٣٥

﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ العنكبوت: ٦١

﴿ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤۡفَكُونَ﴾ الروم: ٥٥

﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَهُمۡ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٨٧﴾ الزخرف: ٨٧

﴿يَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ المنافقون: ٤ (1)

6. ﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣ إِنَّ فِي خَلۡقِ﴾ البقرة: ١٦٤

﴿إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٞ﴾ النحل: ٢٢

﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ﴾ الكهف: ١١٠

﴿قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ الأنبياء: ١٠٨

﴿فَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَلَهُۥٓ أَسۡلِمُواْۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ ٣٤﴾ الحج: ٣٤

﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ﴾ فصلت: ٦(2)

=
نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ} [الزمر: 3] , {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ} [الشورى: 6] , {أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ} [الشورى: 9], وقد جاءت بالواو والغيبة في موضع الفرقان : {وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً} [الفرقان: 3]

دون: يقال للقاصر عن الشيء: دون، وهو مقلوب من الدّنوّ، والأدون: الدّنيء وقوله تعالى: لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً مِنْ دُونِكُمْ [آل عمران/ 118] ، أي: ممّن لم يبلغ منزلته منزلتكم وقد يقال: دونك كذا، أي: تناوله. المفردات (ص: 323)

قال الشاطبي في حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (ص: 34):

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدَا ... لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلَا

(1) جميع ما في القرآن من(تؤفكون) بالخطاب قد جاء بعد (فأنى) بالفاء , وجميع ما في القرآن من (يؤفكون) بالغيب جاء بغير الفاء (أنى) وقد جاءت بالخطاب في أربعة مواضع : الأنعام:95 – يونس : 34 –فاطر:3 –غافر : 62.

والإفك كل مصروف عن وجهه الذي ينبغي أن يكون عليه.

7. ﴿مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ البقرة: ٦٢

﴿وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا﴾ البقرة: ١٢٦

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ﴾ البقرة: ١٧٧

﴿مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ المائدة: ٦٩

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾ التوبة: ١٨

﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَجَٰهَدَ﴾ التوبة: 19(1)

8. ﴿ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ﴾ الأنعام: ٩٩ - ١٠٠

﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا﴾ النحل: ٧٩ - ٨٠

﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنفَخُ﴾ النمل: ٨٦ - ٨٧

﴿فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم﴾ العنكبوت: ٢٤ - ٢٥

=

(2) جاءت الآيات(إله واحد) وهما في أحد عشر موضعا , سابعها : {إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ} [النساء: 171] , {وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ} [المائدة: 73] , {قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ } [الأنعام: 19] , {وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ} [إبراهيم: 52] , {إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ} [النحل: 51].

(1) ذكرت لفظة(منهم) فقط في : {وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} [البقرة: 126] , وجاء حرف (الكاف) في : {كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} [التوبة: 19] وجميع ما في القرآن من (واليوم) جاء (واليوم الآخر) إلا : {وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ} [البروج: 2]

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتِ﴾ الروم: ٣٧ - ٣٨

﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَا عِبَادِيَ﴾ الزمر: ٥٢ – ٥٣(1)

❀ ✱ ❀ ✱ ❀

(1) جاءت الآيات(لآيات لقوم يؤمنون) وقد جاءت : {هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [الأعراف: 52], وفي: {لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ } [العنكبوت: 51], {نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ } [الأعراف: 188], {نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [القصص: 3]

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الباء

1. ﴿ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ وَفَرِحُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ﴾ الرعد: ٢٦

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ٣٠﴾ الإسراء: ٣٠

﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ الروم: ٣٧

﴿قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ سبأ: ٣٦

﴿أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ﴾ الزمر: ٥٢

﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ الشورى: ١٢(1)

2. ﴿قَالَتۡ لَهُمۡ رُسُلُهُمۡ إِن نَّحۡنُ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾ إبراهيم: ١١

﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ﴾ الكهف: ١١٠

﴿لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ٣﴾ الأنبياء: ٣

﴿فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ﴾ المؤمنون: ٢٤

---

(1) جاءت الآيات(يبسط الرزق) وهي في تسعة مواضع , وجميعها متعلقة بالمشيئة وجميعها بالمضارعة, سابعها: {وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ } [القصص: 82] , {اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ} [العنكبوت: 62], {قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ} [سبأ: 39] , وهذه الثلاثة جاءت بزيادة لفظة (عباده), وجاءت وحيدة : {يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ} [البقرة: 245], وجاءت الشورى : 27 بالماضي (ولو بسط) ولم تأت لفظة (له) إلا في العنكبوت:62, وسبأ :39.
رزق: الرِّزْقُ يقال للعطاء الجاري تارة، دنيويّا كان أم أخرويّا، ويقال للنّصيب والحظ ، ويقال لما يصل إلى الجوف ويتغذّى به , فهو في العلم والجاه والمال, كقوله: وَأَنْفِقُوا مِنْ ما رَزَقْناكُمْ [المنافقون/ 10] وأما العطاء الأخرويّ: وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ [آل عمران/ 169] , والرَّازِقُ يقال لخالق الرّزق، ومعطيه، والمسبّب له، وهو الجليل سبحانه ولا يقال لغيره. المفردات (ص: 351)

﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾﴾ المؤمنون: ٣٣

﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ﴾ فصلت: ٦(1)

3. ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ وَأَلْقَىٰ﴾ النحل: ١٥

﴿رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ﴾ الإسراء: ٦٦ - ٦٧

﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ﴾ القصص: ٧٣ - ٧٤

﴿وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا﴾ الروم: ٤٦ - ٤٧

﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ﴾ فاطر: ١٣

﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ الجاثية: ١٢ – ١٣(2)

4. ﴿يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ البقرة: ٤٠

---

(1) جاءت الآيات(بشر مثلكم) وهي في عشرة مواضع , ستة بالضمير (كم) وهو المذكورة , وأربعة فيها(مثلنا) بضمير المتكلم في : {قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا} [إبراهيم: 10] , {مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا} [الشعراء: 154] , {وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ} [الشعراء: 186] , {قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ} [يس: 15]

(2) جاءت الآيات(لتبتغوا - ولتبتغوا) وهي في ثمانية مواضع , وجميعها في طلب الفضل من الله رب العالمين إلا ما جاء في : { لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [النور: 33] , وهي في أربعة مواضع بغير الواو , وكذلك بالواو في أربعة مواضع , والموضع الأخير في : {وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ} [الإسراء: 12]

﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٧﴾ البقرة: ٤٧

﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٢٢﴾ البقرة: ١٢٢

﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ﴾ المائدة: ٧٢

﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ﴾ طه: ٨٠

﴿وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾ الصف: ٦[1]

5. ﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾ البقرة: ٢٥٥

﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا ١١٠ وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ﴾ طه: ١١١

﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ﴾ الأنبياء: ٢٨

﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٧٦﴾ الحج: ٧٦

﴿أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ﴾ سبأ: ٩

﴿وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ﴾ فصلت: ٢٥[2]

❁❁❁❁❁

(1) جاءت الآيات(يا بني إسرائيل) وقد جاءت (يا أهل الكتاب) وهم بنو إسرائيل في عشرة مواضع منها ستة (قل يا أهل الكتاب) في آل عمران: 64 -98-99 , وفي المائدة : 59 -68 -77 , وأربعة منها : (يا أهل الكتاب) في : {يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ} [آل عمران: 65] , {يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ} [آل عمران: 70], {يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ} [آل عمران: 71], { يَاأَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا} [المائدة: 19], وقد جاءت منفردة في : { يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا } [النساء: 47] , وفيها : {يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ} [النساء: 171], فجميعها في آل عمران والمائدة والنساء, ومنفردة أيضا لليهود: {قُلْ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ} [الجمعة: 6]

(2) جاءت الآيات(وما خلفهم) وقد جاءت بالضمير (الهاء) للغائب في : {لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ} [الرعد: 11] , { لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ} [فصلت: 42], {وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ} [الأحقاف: 21], {يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ} [الجن: 27].
الخلف ضد قدام , وأما قوله : {جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً } [الفرقان: 62] أي يعقب كل منهما الآخر ويخلف أحدهما الآخر.

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الجيم

1. ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٩٠ إِنَّمَآ﴾ النمل: ٩٠ - ٩١

﴿فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٥٤ إِنَّ أَصۡحَٰبَ﴾ يس: ٥٤ - ٥٥

﴿وَمَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٣٩ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٤٠﴾ الصافات: ٣٩ - ٤٠

﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٖ جَاثِيَةٗۚ كُلُّ أُمَّةٖ تُدۡعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٨ هَٰذَا كِتَٰبُنَا﴾ الجاثية: ٢٩

﴿فَٱصۡبِرُوٓاْ أَوۡ لَا تَصۡبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٦ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ الطور: ١٧

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ التحريم: ٧ ـ ٨[1]

2. ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ﴾ المائدة: ٢٩ - ٣٠

﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٨٥ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ المائدة: ٨٥ - ٨٦

﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٦ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ﴾ التوبة: ٢٧

﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ٧٦ وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾ طه: ٧٦ - ٧٧

﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٤ لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ أَسۡوَأَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ﴾ الزمر: ٣٤ ـ ٣٥

(1) جاءت الآيات(تجزون)وهي في تسعة مواضع , سابعها : {هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ} [يونس: 52],{ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ} [الأنعام: 93] , {فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ} [الأحقاف: 20] كالأنعام لكن بزيادة (الفاء).
الجَزَاء: الغناء والكفاية، والجَزَاء: ما فيه الكفاية من المقابلة، إن خيرا فخير، وإن شرا فشر, والجِزْيَة: ما يؤخذ من أهل الذمة، وتسميتها بذلك للاجتزاء بها عن حقن دمهم. , ولم يجئ في القرآن إلا جزى دون جازى، وذاك أنّ المجازاة هي المكافأة، وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين، والمكافأة هي: مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها. ونعمة الله تتعالى عن ذلك، ولهذا لا يستعمل لفظ المكافأة في الله عزّ وجل ، وهذا ظاهر. المفردات (ص: 195)

﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ﴾ الحشر: ١٨(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات(ذلك جزاء-وذلك جزاء) وقد جاءت في : {ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ } [فصلت: 28], {كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ} [البقرة: 191].

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الحاء

1. ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ١٤١ وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ﴾ الأنعام: ١٤١ - ١٤٢

﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾ الأعراف: ٣٢

﴿ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٥٥ وَلَا تُفۡسِدُواْ﴾ الأعراف: ٥٦

﴿لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡتَكۡبِرِينَ ٢٣ وَإِذَا قِيلَ﴾ النحل: ٢٣ - ٢٤

﴿لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٥ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ﴾ الروم: ٤٥ – ٤٦

﴿فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٠ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ﴾ الشورى: ٤١[1]

2. ﴿فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١١٣ وَمَنۡ أَظۡلَمُ﴾ البقرة: ١١٤

﴿فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا﴾ النساء: ١٤١

﴿ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ الحج: ٥٦

﴿ٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٦٩﴾ الحج: ٦٩

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ﴾ الزمر: ٣

---

(1) جاءت الآيات(إنه لا يحب) وقد جاءت بلفظ الجلالة في تسعة مواضع , اثنتين : (إن الله لا يحب المعتدين) البقرة : 190 , المائدة :87 , واثنتين : (إن الله لا يحب من كان مختالا) في النساء : 36, وشبيهتها: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ} [لقمان: 18] , وجاءت في آل عمران : {وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: 140] , وجاء كذلك : {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا} [النساء: 107] , {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ} [الأنفال: 58] , {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} [الحج: 38] , { إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ} [القصص: 76] , وثلاثة منها للخيانة والخائنين.

﴿ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١٠ وَإِن فَاتَكُمۡ شَيۡءٞ مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ﴾ الممتحنة: ١١ (1)

3. ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢﴾ الفاتحة: ١ - ٢

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٥ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ﴾ الأنعام: ٤٥ - ٤٦

﴿وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠ ۞ وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ﴾ يونس: ١٠ - ١١

﴿وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾ الصافات: ١٨٢

﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۖ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٥﴾ الزمر: ٧٥

﴿فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٥ قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ﴾ غافر: ٦٦ (2)

4. ﴿أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا﴾ هود: ٨ - ٩

﴿فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٤ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ﴾ النحل: ٣٥

﴿وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٤٨ فَإِذَا مَسَّ﴾ الزمر: ٤٨ - ٤٩

﴿فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨٣ فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا﴾ غافر: ٨٣ - ٨٤

﴿وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٣ وَقِيلَ ٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰكُمۡ﴾ الجاثية: ٣٤

﴿إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٢٦ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا﴾ الأحقاف: ٢٧ (3)

---

(1) جاءت الآيات(الله/فالله يحكم بينكم/بينهم) وقد جاءت منفردة : {فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا } [الأعراف: 87] , وجاءت (بينهم) في ثلاثة مواضع : البقرة :113, الحج:56 , الزمر :3 , وجاءت (بينكم) في ثلاثة مواضع : النساء :141 , الحج:69 , الممتحنة :10

(2) جاءت الآيات(الحمد /والحمد لله رب العالمين) وقد جاءت كذلك : {وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [النمل: 44] , وجاء كذلك : {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الأنعام: 162]

❁❁❁❁❁

=

(3) جاءت الآيات(كانوا به يستهزئون) وهي في ثلاثة عشر موضعا , سابعها: {فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الأنعام: 5] , {فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ } [الأنعام: 10] , {وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الحجر: 11] , {فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الأنبياء: 41] , { فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الشعراء: 6] , {مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [يس: 30] , {وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الزخرف: 7], وجميعها في أهل العناد والكفر.

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الخاء

1. ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ﴾ الحجر: ٨٥

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا﴾ الأنبياء: ١٦ - ١٧

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ ص: ٢٧

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ الدخان: ٣٨ - ٣٩

﴿مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ الأحقاف: ٣

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ ق: ٣٨

2. ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ الأعراف: ٦٠

﴿وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ هود: ٣ - ٤

﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ هود: ٢٦ - ٢٧

﴿إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا۟﴾ هود: ٨٥

﴿إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ قَالُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ﴾ الشعراء: ١٣٥ - ١٣٦

﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا﴾ الأحقاف: ٢٢(1)

* * * * *

(1) جاءت الآيات(إني أخاف عليكم) وهي في ثمانية مواضع , سابعها : {إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الأَحْزَابِ} [غافر: 30] , { وَيَاقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ } [غافر: 32]

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الذال

1. ﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾ وَمَا أَنفَقْتُم﴾ البقرة: ٢٦٩ - ٢٧٠

﴿يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا﴾ آل عمران: ٨

﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ﴾ الرعد: ٢٠

﴿هَٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ إبراهيم: ٥٢

﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا﴾ ص: ٢٩ - ٣٠

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَا عِبَادِ﴾ الزمر: ٩ - ١٠(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات(أولو الألباب) وهي في سبعة مواضع , سابعها : {أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: 18] , وجميعها مع الذكرى إلا موضع الزمر: 18 مع الهداية : {أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ } [الزمر: 18], وقد جاءت بالياء (أولي الألباب) في أربعة مواضع , جميعها مع الأمر بالتقوى , في : { وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: 179] , {وَاتَّقُونِ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة: 197] , {فَاتَّقُوا اللَّهَ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [المائدة: 100] , {فَاتَّقُوا اللَّهَ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا } [الطلاق: 10].
اللُّبُّ: العقل الخالص من الشّوائب، وسمّي بذلك لكونه خالص ما في الإنسان من معانيه، كَاللُّبَابِ واللُّبِّ من الشيء، وقيل: هو ما زكى من العقل، فكلّ لبّ عقل وليس كلّ عقل لبّا, ولهذا علّق الله تعالى الأحكام التي لا يدركها إلّا العقول الزّكيّة بأولي الْأَلْبَابِ نحو قوله: {وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} [البقرة: 269]. المفردات في غريب القرآن (ص: 733)

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الراء

1. ﴿وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٢١٠ سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ البقرة: ٢١٠ - ٢١١

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ١٠٩ كُنتُمۡ خَيۡرَ﴾ آل عمران: ١١٠

﴿لِيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٤٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ الأنفال: ٤٤ - ٤٥

﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٧٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ الحج: ٧٦ - ٧٧

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ فاطر: ٥

﴿لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٥ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ﴾ الحديد: ٥ _ ٦(1)

2. ﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ﴾ البقرة: ٣ - ٤

﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ الأنفال: ٣ - ٤

﴿وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣٥ وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا﴾ الحج: ٣٥ - ٣٦

﴿وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٥٤ وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغۡوَ﴾ القصص: ٥٥

﴿يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ١٦ فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ﴾ السجدة: ١٧

﴿وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣٨ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ﴾ الشورى: ٣٩(2)

---

(1) جاءت الآيات (ترجع الأمور) وجاءت في آل عمران: 186, لقمان:17, الشورى :43 (عزم الأمور) وفي الحج:41 , لقمان:12 (عاقبة الأمور) , المفردات في غريب القرآن (ص: 90)

الأَمْرُ: الشأن، وجمعه أُمور، وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها، وعلى ذلك قوله تعالى: إِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ [هود/ 123] ، ويختص ذلك بالله تعالى دون الخلائق, وأولوا الأمر الذين بهم يرتدع الناس أربعة: الأنبياء، وحكمهم على ظاهر العامة والخاصة وعلى بواطنهم، والولاة، وحكمهم على ظاهر الكافّة دون باطنهم، والحكماء، وحكمهم على باطن الخاصة دون الظاهر، والوعظة، وحكمهم على بواطن العامة دون ظواهرهم. المفردات (ص: 88)

3. ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ النساء: ١٣٤

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا﴾ هود: ١٥

﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ﴾ الإسراء: ١٨

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾ فاطر: ١٠

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ﴾ الشورى: ٢٠

﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ الشورى: ٢٠[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

=

(2) جاءت الآيات(ومما رزقناهم)بالواو , وقد جاءت بغيرها في أربعة مواضع : {وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ } [الرعد: 22] بتقديم الإنفاق , وكذلك في : {وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً} [إبراهيم: 31] , {وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ} [النحل: 56] , {وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً } [فاطر: 29] وجميعها مع الإنفاق إلا يونس:93, النحل: 56, والإسراء:70.

(1) جاءت الآيات(من كان يريد) وجاء في غيرها (من كان يرجوا) في الكهف :110, العنكبوت:5, الأحزاب:21, الممتحنة:6.

والْإِرَادَةُ سعى في طلب شيء، وهي قوّة مركّبة من شهوة وحاجة وأمل، وهي في حق الله تعني الحكم., وأما الرجاء فهو ظن يقتضي حصول ما فيه مسرة, كما قال تعالى: {وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ} [النساء: 104]

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف السين

1. ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝٩٧ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾ الحجر: ٩٧ - ٩٨

﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ طه: ١٣٠

﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ﴾ غافر: ٥٥

﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ ق: ٣٩

﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۝٤٨ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾ الطور: ٤٩

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾ النصر: ٣(1)

2. ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٠٠ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الأنعام: ١٠٠ - ١٠١

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٢٢ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ۝٢٣﴾ الأنبياء: ٢٢ - ٢٣

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٩١ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ المؤمنون: ٩٢

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٥٩ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝١٦٠ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ الصافات: ١٦١

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الصافات: ١٨٢

﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٨٢ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا﴾ الزخرف: ٨٣(2)

---

(1) جاءت الآيات(فسبح بحمد ربك-وسبح بحمد ربك) وقد جاءت : {وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ} [الفرقان: 58] بالضمير, وفي : {نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ} [البقرة: 30], {يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ} [الإسراء: 44].
سبح : السَّبْحُ: المرّ السّريع في الماء، وفي الهواء، والتَّسْبِيحُ: تنزيه الله تعالى. وأصله: المرّ السّريع في عبادة الله تعالى، وجعل ذلك في فعل الخير كما جعل الإبعاد في الشّرّ، فقيل: أبعده الله، وجعل التَّسْبِيحُ عامّا في العبادات قولا كان، أو فعلا، أو نيّة, ومنه قوله: وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ [الإسراء/ 44] المفردات في غريب القرآن (ص: 392)
(2) جاءت الآيات(عما يصفون) وهي في سبعة مواضع , سابعها : {نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ} [المؤمنون: 96] , وقد جاءت بتاء الخطاب في أربعة مواضع : {وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ} [يوسف: 18] , {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ}
=

3. ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ٢﴾ الرعد: ٢

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ٣٣﴾ إبراهيم: ٣٣

﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ العنكبوت: ٦١

﴿وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾ لقمان: ٢٩

﴿وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ﴾ فاطر: ١٣

﴿وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ﴾ الزمر: ٥(1)

4. ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا﴾ مريم: ٦٥

﴿وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٣ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾ الشعراء: ٢٣ - ٢٤

﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ٤ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ﴾ الصافات: ٤ - ٥

﴿وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ٦٥ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ﴾ ص: ٦٦

﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ٧﴾ الدخان: ٧

﴿جَزَآءٗ مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابٗا ٣٦ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ﴾ النبأ: ٣٧(2)

=
[يوسف: 77], {فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ} [الأنبياء: 18] , {وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ} [الأنبياء: 112]

الوَصْفُ: ذكرُ الشيءِ بحليته ونعته، والصِّفَةُ:الحالة التي عليها الشيء من حليته ونعته، والوَصْفُ قد يكون حقّا وباطلا. قال تعالى: وَلا تَقُولُوا لِما تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ [النحل/ 116] وقوله عزّ وجلّ: رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ [الصافات/ 180] تنبيه على أنّ أكثر صِفَاتِهِ ليس على حسب ما يعتقده كثير من النّاس لم يتصوّر عنه تمثيل وتشبيه {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} [الشورى: 11]، وأنه يتعالى عمّا يقول الكفّار، ولهذا قال عزّ وجلّ: وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلى [النحل/ 60] ., والوَصِيفُ: الخادم، والوَصِيفَةُ: الخادمة. المفردات في غريب القرآن (ص: 873)

(1) جاءت الآيات (الشمس والقمر) وهي في خمسة عشر موضعا, منها هذه الستة (سخر) وزادت في إبراهيم (وسخر لكم) والتسخير: سياقة إلى الغرض المختص قهرا, وقوله: (سخريا) قد حمل على وجه التسخير وجهة السخرية كقوله: {وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ} [المؤمنون: 110].

5. ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ﴾ الأعراف: ٥٤

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ﴾ يونس: ٣

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ﴾ الرعد: ٢

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ﴾ الفرقان: ٥٩

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ﴾ السجدة: ٤

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ﴾ الحديد: ٤(1)

6. ﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩﴾ يوسف: ١٠٩

﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ﴾ الروم: ٩

﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ﴾ فاطر: ٤٤

﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ﴾ غافر: ٢١

=

(2) جاءت الآيات(رب السماوات والأرض) وهي في أحد عشر موضعا , سابعها : {قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [الرعد: 16] , {مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ } [الإسراء: 102] , {رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [الكهف: 14] , {قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [الأنبياء: 56] , {سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ} [الزخرف: 82] , وقد جاءت في الجاثية وحيدة بتكرير اسم الرب الجليل سبحانه: {فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الجاثية: 36]

الرب: في الأصل للتربية وهو إنشاء الشئ حالا بعد حال إلى حد التمام , ولا يقال مطلقا إلا للجليل سبحانه, المتكفل بالموجودات ويقال لصاحب الدار(رب الدار) وقوله: (إنه ربي أحسن مثواي) قيل عنى به الله تعالى , وقيل عنى به الملك الذي رباه, والرباني منسوب إلى الله تعالى, وقوله: (ربيون كثير) مثل الربانيون , وقوله (أأرباب) هو على حسب معتقداتهم.

(1) جاءت الآيات(استوي) وجميع ما في القرآن من هذه اللفظة جاءت تخص الجليل سبحانه وإلى السماء إلا في : {فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ} [المؤمنون: 28], {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى} [القصص: 14], {لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ} [الزخرف: 13], {فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ } [الفتح: 29], {ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى} [النجم: 6]

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَكْثَرَ﴾ غافر: ٨٢

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ محمد: 10(1)

7. ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَٰذَا بَيَانٌ﴾

آل عمران: ١٣٧ - ١٣٨

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن﴾ الأنعام: ١٢

﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِن تَحْرِصْ﴾النحل: ٣٧

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ﴾ النمل: ٦٩ - ٧٠

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۚ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۚ﴾ العنكبوت: ٢٠

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ﴾ الروم: ٤٢(2)

***

(1) جاءت الآيات(أفلم – أولم يسيروا في الأرض) بالمضارعة وهي في سبعة مواضع , أربعة منها بالفاء (أفلم يسيروا) في الحج : 46 , يوسف : 109, غافر : 83 , محمد : 10 , وسابعها هو موضع الحج : {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا} [الحج: 46] وجميعها مع النظر إلا الحج , وجاءت بالأمر (قل سيروا) في أربعة , وبالفاء في موضعين.

السَّيْرُ: المضيّ في الأرض، وأمر الله به للحثّ على السّياحة في الأرض بالجسم، وإجالة الفكر، ومراعاة أحواله , ويكون السير إما بالاختيار أو بالقهر والتّسخير, والسِّيرَةُ: الحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره، غريزيّا كان أو مكتسبا. المفردات (ص: 432)

(2) جاءت الآيات(سيروا -فسيروا) بالأمر وهي في سبعة مواضع , سابعها : {وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ} [سبأ: 18]

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف العين

1. ﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ﴾ يونس: ١٨

﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا﴾ النحل: ٧٣

﴿فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ﴾ مريم: ٤٩

﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ﴾ الحج: ٧١

﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي﴾ الفرقان: ١٧

﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمۡ وَلَا يَضُرُّهُمۡۗ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا﴾ الفرقان: ٥٥(1)

2. ﴿أَوَلَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٧ وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ﴾ البقرة: ٧٨

﴿أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ هود: ٥

﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ١٩ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾ النحل: ١٩ - ٢٠

﴿لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡتَكۡبِرِينَ﴾ النحل: ٢٣

﴿فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٦ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ يس: ٧٦ - ٧٧

﴿يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ التغابن: ٤(2)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

(1) جاءت الآيات(ويعبدون /وما يعبدون) وقد جاءت الأخيرة في أربعة مواضع , ثالثها: {وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ} [الكهف: 16] , نحوها : {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ } [الصافات: 22] بزيادة (كانوا).
(2) جاءت الآيات(يسرون-تسرون) وجميعها جاء مع (يعلنون-تعلنون)إلا قوله: {تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ} [الممتحنة: 1] وهي السابعة , والسر هو الحديث المكتوم في النفس كقوله: (وأسروا الندامة) كتموها, وقوله: (يعلم السر وأخفى) أي السر المكتم وأخفى من ذلك. , وجاءت (وما يعلنون) في (البقرة :77 –هود : 5 –النحل: 23 – النمل : 74 – القصص : 69 – يس : 76) وثلاثة منها بالتاء (وما تعلنون) في (النحل : 19 – النمل : 25 – التغابن : 4)

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الغين

1. ﴿وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٧٤ أَفَتَطۡمَعُونَ﴾ البقرة: ٧٥

﴿وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ البقرة: ٨٥ - ٨٦

﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٤٠ تِلۡكَ أُمَّةٞ﴾ البقرة: ١٤٠ - ١٤١

﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ۝١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ﴾ البقرة: ١٤٤ - ١٤٥

﴿وَإِنَّهُۥ لَلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ﴾ البقرة: ١٤٩ - ١٥٠

﴿تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٩٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ آل عمران: ١٠٠(1)

2. ﴿إِن تَكۡفُرُوٓاْ أَنتُمۡ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝٨ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ﴾ إبراهيم: ٨ - ٩

﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ۝٦٤ أَلَمۡ تَرَ﴾ الحج: ٦٤ - ٦٥

﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ۝٢٦ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ لقمان: ٢٦ - ٢٧

﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ۝١٥ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾ فاطر: ١٥ - ١٦

﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ۝٢٤ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ الحديد: ٢٤ - ٢٥

---

(1) جاءت الآيات(وما الله بغافل) وقد جاءت (وما ربك بغافل) في : هود : 123 –النمل:93 , وقد انفردت الأنعام بالربوبية مع ياء الغيبة : {وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ} [الأنعام: 132], وجاءت أيضا: {وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ} [البقرة: 144] بلفظ الجلالة وحيدة بياء الغيبة.

﴿أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن يَتَوَلَّ **فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ**﴾ الممتحنة: ٦[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات(لغني حميد) وقد جاءت في موضع العنكبوت أيضا (باللام) مع اسم الله الغني : { إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [العنكبوت: 6] , وسبق الضمير (هو) اسم الله الغني في موضع سادس في : {سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} [يونس: 68], وجاءت : {وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ} [الأنعام: 133] , وبقية القرآن (غني) بغير الألف واللام.
والغنى للجليل سبحانه من معانيه عدم الاحتياج فهو سبحانه غني عن خلقه, والكون كله بجميع مفرداته يحتاج إليه جل جلاله.

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الفاء

1. ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَظَلَمُوا بِهَا﴾ الأعراف: ١٠٣

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا﴾ يونس: ٧٥

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝٩٦ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَاتَّبَعُوا﴾ هود: ٩٧

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝٤٥ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَاسْتَكْبَرُوا﴾ المؤمنون: ٤٥ - ٤٦

﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ القصص: ٣٢

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الزخرف: ٤٦(1)

2. ﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥٤ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ الأنعام:55

﴿خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣٢ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ﴾ الأعراف: ٣٢ - ٣٣

﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ۝١٧٣ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ الأعراف: 174

﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝١١ وَإِن نَّكَثُوا﴾ التوبة: ١٢

﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝٢٤ وَاللَّهُ يَدْعُو﴾ يونس: ٢٤ - ٢٥

﴿تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝٢٨ بَلِ اتَّبَعَ﴾ الروم: ٢٨ ـ ٢٩

3. ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾ الأنعام: ١٤

---

(1) جاءت الآيات(فرعون وملئه) وقد جاءت بميم الجمع في : {عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ} [يونس: 83] , و فيها أيضا : {وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا } [يونس: 88].
المَلَأُ: جماعة يجتمعون على رأي، فيملئون العيون رواء ومنظرا، يقال: فلان مِلْءُ العيونِ. أي: معظّم عند من رآه، كأنه ملأ عينه من رؤيته، ومَالَأْتُهُ: عاونته وصرت من جمعه. نحو: شايعته. المفردات (ص: 776)

﴿وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي﴾ يوسف: ١٠١

﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم﴾ إبراهيم: ١٠

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ﴾ فاطر: ١

﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ﴾ الزمر: ٤٦

﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾ الشورى: ١١(1)

4. ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا﴾ البقرة: ٢٣١

﴿لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ﴾ آل عمران: ٢٨

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ النساء: ٣٠

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾﴾ النساء: ١١٤

﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ الفرقان: ٦٨

﴿لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ﴾ المنافقون: ٩(2)

5. ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ التوبة: ٧٣

﴿فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ التَّائِبُونَ﴾ التوبة: ١١١ - ١١٢

---

(1) جاءت الآيات(فاطر السماوات والأرض) وقد جاءت لفظة (فاطِر) بالكسر في الأنعام , إبراهيم , فاطر , وجاءت (فاطرُ) بالضم فقط في الشورى , وجاءت بالفتح (فاطرَ) في يوسف والزمر.
والفاطر هو سبحانه الموجد لكل شيء على هيئته التي خلق بها للقيام بوظيفته التي خلق من أجلها.

(2) جاءت الآيات(ومن يفعل ذلك) وقد جاءت بغير الواو في : {فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ} [البقرة: 85] , {هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ} [الروم: 40].
وجميعها في التحذير من الكفر والاعتداء وارتكاب الذنوب والآثام إلا موضع النساء:114, فإنها حث وترغيب في فعل الخيرات والمسارعة في اكتسابها.

﴿لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٦٤ وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡ﴾ يونس: ٦٥

﴿وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ﴾ غافر: 10

﴿فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٥٧ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ﴾ الدخان: ٥٧ - ٥٨

﴿بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٢ يَوۡمَ يَقُولُ﴾ الحديد: ١٢ – ١٣(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(1) جاءت الآيات (ذلك هو الفوز العظيم) وهي في ثلاثة عشر موضعا , جميعها باسم الإشارة ذلك, ومنها هذه الستة بالضمير هو , وبقيتها بغيره, والفوز هو الظفر بالخير مع حصول السلامة ولهذا خص به السلامة.

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف القاف

1. ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ **قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا** لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ يوسف:2

﴿فَلَا يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا ١١٢ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ **قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا** وَصَرَّفۡنَا فِيهِ﴾ طه: ١١٣

﴿فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٧ **قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا** غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ﴾ الزمر: ٢٧ - ٢٨

﴿حمٓ ١ تَنزِيلٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٢ كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ **قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا**﴾ فصلت: ١ - ٣

﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ٦ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ **قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا** لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ﴾ الشورى: ٦ - ٧

﴿حمٓ ١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ **قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا** لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ الزخرف: ٣(1)

2. ﴿**مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا** فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗ﴾ البقرة: ٢٤٥

﴿**وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا** لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ﴾ المائدة: ١٢

﴿**مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا** فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ١١﴾ الحديد: ١١

﴿إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ **وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا** يُضَٰعَفُ لَهُمۡ وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ﴾ الحديد: ١٨

﴿**إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ** لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ التغابن: ١٧

﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ **وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ** وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ﴾ المزمل: ٢٠(2)

---

(1) جاءت الآيات(قرآنا) بالتنكير والنصب , وهي في عشرة مواضع , سابعها : {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ } [الرعد: 31] , {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا} [فصلت: 44] , {فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} [الجن: 1], {وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ} [الإسراء: 106].
وجاءت لفظة(عربيا) في ثمانية مواضع, جميعها مع (القرآن) إلا في : {أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا} [الرعد: 37], {كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا} [الأحقاف: 12], وهما أيضا في (القرآن) وكذلك لفظة (عربي) في النحل:103, الشعراء:195, فصلت:44.
(2)قرض, القَرْضُ: ضرب من القطع، وسمّي قطع المكان وتجاوزه قَرْضاً، كما سمّي قطعا. قال: وَإِذا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذاتَ الشِّمالِ [الكهف/ 17] ، أي: تجوزهم وتدعهم إلى أحد الجانبين، وسمّي ما يدفع إلى الإنسان من المال بشرط ردّ بدله قَرْضاً، قال: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً [البقرة/ 245]. المفردات في غريب القرآن (ص: 666)
ولم يذكر القرآن (القرض) إلا موصوفا بالحسن وهو في هذه المواضع الستة إلا قوله: {وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ } [الكهف: 17].

3. ﴿ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ ﴾ البقرة: ٨٣

﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ ﴾ البقرة: ١٧٧

﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾ النساء: ٨

﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ النساء: ٣٦

﴿ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ الأنفال: ٤١

﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ الحشر: ٧(1)

4. ﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّ ٱجْعَلْ ﴾ البقرة: ١٢٦

﴿ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ﴾ البقرة: ٢٥٨

﴿ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ البقرة:260

﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ ﴾ الأنعام:74

﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ﴾ إبراهيم: ٣٤ - ٣٥

﴿ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ ﴾ الزخرف: ٢٥ – ٢٦(2)

---

(1) جاءت الآيات(واليتامى) وهي في سبعة مواضع , سابعها : {فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى} [البقرة: 215] , وقد جاءت بالتنكير في : {وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ} [النساء: 127] , وجاءت بالتعريف بغير الواو في خمسة مواضع : {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى} [البقرة: 220] , {وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ} [النساء: 2] , {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى} [النساء: 3] , {وَابْتَلُوا الْيَتَامَى} [النساء: 6] , {إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى} [النساء: 10], وأكثر ذكر (اليتامى) جاء مع الأموال وإنفاقها.
اليُتْمُ: انقطاع الصَّبيّ عن أبيه قبل بلوغه، وفي سائر الحيوانات من قِبَلِ أمّه, وكلُّ منفردٍ يَتِيمٌ، يقال: دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ، تنبيها على أنّه انقطع مادّتها التي خرجت منها، وقيل: بَيْتٌ يَتِيمٌ تشبيها بالدّرّة اليَتِيمَةِ. المفردات (ص: 889)

5. ﴿ نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ۗ **إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ** ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ ﴾ هود: ٦٦ - ٦٧

﴿ وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ ۗ **إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ** ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ ﴾ الحج: ٤١

﴿ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۗ **إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ** ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي ﴾ الحج: ٧٤ - ٧٥

﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ ۖ **وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ** ﴿١٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ ﴾ الشورى: ٢٠

﴿ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ **إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ** ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا ﴾ الحديد: ٢٦

﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۚ **إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ** ﴿٢١﴾ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ ﴾ المجادلة: ٢٢(1)

=

(2) جاءت الآيات(وإذ قال إبراهيم)في ثلاثة منها دعاءا : البقرة: 126, 260, إبراهيم:35, وواحدة بغير الواو (إذ قال) في الحديث مع الذي حاج إبراهيم في ربه: البقرة:258, واثنتين مع أبيه في الزخرف:26, الأنعام:74؛ دعوة له لترك الكفر وعبادة الواحد الأحد.

(1) جاءت الآيات(القوي/لقوي/قوي عزيز) وقد جاء اسم الله القوي سبحانه في تسعة مواضع , ستة منها مع اسم الله العزيز , واثنتين مع اسمه (شديد العقاب) في : {فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [الأنفال: 52] , {فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [غافر: 22] , وقد جاءت في الأحزاب بالنصب : { وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا } [الأحزاب: 25] , وجاءت في غير المولى العظيم في : {إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ} [القصص: 26] , {وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ } [النمل: 39]

القوة تستعمل في البدن تارة، وفي القلب أخرى، ففي البدن نحو قوله: فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ [الكهف/ 95] , وفي القلب نحو قوله: يا يَحْيى خُذِ الْكِتابَ بِقُوَّةٍ [مريم/ 12] , وفي المعاون من خارج نحو قوله: لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً [هود/ 80] أي من أَتَقَوَّى به من الجند أو مال ، وقوله تعالى: وَمَتاعاً لِلْمُقْوِينَ [الواقعة/ 73] أي من حصل القفر له , وما يترتب عليه من الفقر, كقولهم أَقْوَى الرّجل: صار في قِوَاءٍ ، أي: قفر ومثله أترب، أرمل فلان إذا سار بغير زوج. المفردات في غريب القرآن (ص: 694)

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الكاف

1. ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ البقرة: ٢٥٦

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾﴾ آل عمران: ١٩

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ﴾ النساء: ١٣٦

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾﴾ المائدة: ٥

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾ المائدة: ١١٥

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ۚ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾ هود: ١٧(1)

2. ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ﴾ النساء: ٨٢

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ النساء: ١٣٣

﴿لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَّن يَسْتَنكِفَ﴾ النساء: ١٧٢

﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَّبُّكُمُ الَّذِي﴾ الإسراء: ٦٥ - ٦٦

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ﴾ الأحزاب: ٣ - ٤

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الأحزاب: ٤٨ ـ ٤٩(2)

---

(1) جاءت الآيات(ومن / فمن يكفر) وجميعها في الله عز وجل وآياته والإيمان به , وهي ثمانية مواضع, سابعها: {وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ } [البقرة: 121], وجاءت وحيدة في : {لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ } [الزخرف: 33].

(2) جاءت الآيات(وكفى بالله وكيلا) وقد جاءت (حسيبا) في النساء : 6 , الأحزاب : 39 , وجاءت شهيدا في النساء : 79 , 116 , وفي الفتح : 28 , وقد جاءت : {وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا} [النساء: 45] , {وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا} [النساء: 70] , وقد جاءت بلفظ الربوبية في : {وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا } [الإسراء: 17], {وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا } [الفرقان: 31].

3. ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ﴾ آل عمران: ١٠٤ - ١٠٥

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا ضَرَبُواْ﴾ آل عمران: ١٥٦

﴿وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ ٢٠ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ﴾ الأنفال: ٢٠ - ٢١

﴿وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٤٦ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا﴾ الأنفال: ٤٧

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ﴾ الأحزاب: ٦٩

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ﴾ الحشر: ١٩[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت الآيات(لا تكونوا – ولا تكونوا) وقد جاءت بالواو في ثمانية مواضع , وبغيرها في موضعين , سابعها: {وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ} [البقرة: 41] , {وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا} [النحل: 92] , { أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ} [الشعراء: 181] , {وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ } [الروم: 31] , وجميعها بالخطاب للمؤمنين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ونهيهم عن المخالفات إلا في البقرة :41, فهي خطاب لبني إسرائيل , وفي الشعراء:181, من نبي الله شعيب لقومه.

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الميم

1. ﴿قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم﴾ الإسراء: ٩٥

﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ مَّا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٤﴾ المؤمنون: ٢٤

﴿قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ١٤﴾ فصلت: ١٤

﴿وَلَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ ٦٠ وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ﴾ الزخرف: ٦١

﴿نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ﴾ التحريم: ٦

﴿وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ المدثر: ٣١(1)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت الآيات(ملائكة) بالتنكير , وبقية القرآن بالتعريف , وهم خلق الله النوري, وكل له عمل خلق من أجله: {لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ} [الأنبياء: 27], {لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [التحريم: 6],
والمتولّي من الملائكة شيئا من السّياسات يقال له: ملك بالفتح، ومن البشر يقال له: ملك بالكسر، فكلّ مَلَكٍ ملائكة وليس كلّ ملائكة ملكا، بل الملك هو المشار إليه بقوله: فَالْمُدَبِّراتِ أَمْراً [النازعات/ 5] ، فَالْمُقَسِّماتِ أَمْراً [الذاريات/ 4] ، وَالنَّازِعاتِ [النازعات/ 1] ونحو ذلك، ومنه: ملك الموت، قال تعالى: قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ [السجدة/ 11] .
المفردات في غريب القرآن (ص: 776)

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف النون

1. ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ **وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** ﴿٤٨﴾﴾ البقرة: ٤٨

﴿ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ **وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ**﴾ البقرة: ٨٦

﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ **وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** ﴿١٢٣﴾﴾ البقرة: ١٢٣

﴿لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ **وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم﴾ الأنبياء: ٣٩ - ٤٠

﴿يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا **وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** ﴿٤١﴾﴾ الدخان: ٤١

﴿يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا **وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** ﴿٤٦﴾﴾ الطور: ٤٦(1)

2. ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ **يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ** فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ﴾ البقرة: ٢٦١

﴿ٱلَّذِينَ **يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ** فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا﴾ البقرة: ٢٦٢

﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ **يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ** ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا﴾ البقرة: ٢٦٥

﴿ٱلَّذِينَ **يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم** بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ البقرة: ٢٧٤

﴿وَٱلَّذِينَ **يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ** رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾ النساء: ٣٨

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ **يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ** لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا﴾ الأنفال: ٣٦(2)

---

(1) جاءت الآيات(ولا هم ينصرون) وقد جاءت (ينصرون) بضم الياء في عشرة مواضع السابع منها: {يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ} [آل عمران: 111], {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ} [القصص: 41], {لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ} [يس: 74], { لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ } [الحشر: 12]
والنصرة من الخالق لعباده ظاهرة, وأما نصرة العبد لخالقه فهي تظهر في الصدق للقيام بالأوامر والنواهي ونصرة إخوانه كذلك: (انصر أخاك ظالما أو مظلوما).

(2)نَفَقَ الشَّيْءُ: مَضَى ونَفِدَ، يَنْفُقُ، إِمَّا بالبيع نحو: نَفَقَ البَيْعُ نَفَاقاً، وإمّا بالمَوْتِ نحو:نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقاً، وإمّا بالفَنَاءِ نحو: نَفِقَتِ الدَّرَاهِمُ تُنْفَقُ وأَنْفَقْتُهَا. والإِنْفَاقُ قد يكون في المَالِ، وفي غَيْرِهِ، وقد يكون واجباً قال تعالى: وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ [البقرة/ 195] ، وتطوُّعاً : قال تعالى : لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَما تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ [آل =

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

=
عمران/ 92] , وقوله: قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذاً لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفاقِ [الإسراء/ 100] أي: خَشْيَةَ الإِقْتَارِ، فالإِنْفَاقُ هاهنا كالإِمْلَاقِ , النِّفَاقُ هو الدّخولُ في الشَّرْعِ من بابٍ والخروجُ عنه من بابٍ، وعلى ذلك نبَّه بقوله: إِنَّ الْمُنافِقِينَ هُمُ الْفاسِقُونَ [التوبة/ 67 وهو شر من الكفر. المفردات (ص: 819)

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الهاء

1. ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ **لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** ۝٥٣ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ﴾ البقرة: ٥٣ - ٥٤

﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ **وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** ۝١٥٠ كَمَآ أَرْسَلْنَا﴾ البقرة: ١٥٠ - ١٥١

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ **لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** ۝١٠٣ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ﴾ آل عمران: ١٠٣ - ١٠٤

﴿ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ **لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** ۝١٥٨ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ﴾ الأعراف: ١٥٨ - ١٥٩

﴿وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا **لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** ۝١٥ وَعَلَٰمَٰتٍ﴾ النحل: ١٥ - ١٦

﴿وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا **لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** ۝١٠ وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ الزخرف: ١١[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) جاءت الآيات(لعلكم تهتدون) بالخطاب, وقد جاءت بالغيبة في ثلاثة مواضع, في : {فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ} [الأنبياء: 31] , {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ} [المؤمنون: 49] , {مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ} [السجدة: 3]
وأكثر ما في القرآن من (لعلكم) جاء (لعلكم تشكرون) ثم (لعلكم تفلحون) وأكثر (لعلهم) جاء (يرجعون).

فصل: ما جاء على ستة أحرف من حرف الواو

1. ﴿فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ۖ وَلَا تَتَّخِذُوا۟ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ﴾ النساء: ٨٩ - ٩٠

﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ النساء: ١٢٣ - ١٢٤

﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ النساء: ١٧٤

﴿قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ﴾ الأحزاب: ١٧ - ١٨

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ﴾ الأحزاب: ٦٥ - ٦٦

﴿وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ﴾ الفتح: ٢٢ - ٢٣

2. ﴿يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ﴾ يوسف: ٣٩ - ٤٠

﴿فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ الرعد: ١٧

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى﴾ إبراهيم: ٤٨ - ٤٩

﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ص: ٦٥ - ٦٦

﴿لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ الزمر: ٤ - ٥

﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ﴾ غافر: ١٧(1)

3. ﴿وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ﴾ الأعراف: ١١٦ - ١١٧

﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ﴾ الأعراف: ١٦٠

﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا﴾ يونس: ٨٦ - ٨٧

﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى﴾ طه: ٧٦ - ٧٧

﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ﴾الشعراء: ٥٢

﴿قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ﴾ الشعراء: ٦٣(2)

4. ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ البقرة: ١٩٤ - ١٩٥

﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ﴾ البقرة: ١٩٦ - ١٩٧

﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ البقرة: ٢٠٣ ـ ٢٠٤

﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا۟﴾ البقرة: ٢٢٣ - ٢٢٤

﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ البقرة: ٢٣١ - ٢٣٢

---

(1) جاءت لفظ الجلالة موصوفا بالوحدانية مع اسمه القهار وفي هذه الآيات (الواحد القهار) واسم الله القهار جاء في القرآن في ثمانية مواضع , فمنها: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ} [الأنعام: 18] , {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً} [الأنعام: 61]., وقد جاءت لفظة (قاهرون) بواو الجماعة في حق فرعون تجبرا وطغيانا: {وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ } [الأعراف: 127]
والقهر هو الغلبة والتذليل معا , وتستعمل في كل واحد منهما , وأَقْهَرَه أي سلط عليه من يقهره , والقهقرى هو المشي إلى الخلف.

(2) جاءت الآيات(ولقد أوحينا –فأوحينا –وأوحينا إلى موسى) وقد جاء كذلك : { وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى} [القصص: 7] , {إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى} [القصص: 44], وأكثر لفظة (أوحينا) جاءت لنبينا صلى الله عليه وسلم أكثرها ثم إلى موسى عليه السلام.

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٢٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ﴾ البقرة: ٢٣٣ – ٢٣٤(1)

5. ﴿فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ﴾ آل عمران: ١٦٠

﴿فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ﴾ النساء: ٨١ - ٨٢

﴿فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦١﴾ وَإِن يُرِيدُوٓاْ﴾ الأنفال: ٦١ - ٦٢

﴿فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلۡحَقِّ ٱلۡمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ النمل: ٧٩ - ٨٠

﴿وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٖ﴾ الأحزاب: ٣ - ٤

﴿وَدَعۡ أَذَىٰهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿٤٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ الأحزاب: ٤٩(2)

6. ﴿لَعَلَّكُمۡ تُسۡـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت﴾ الأنبياء: ١٣ - ١٥

﴿وَلَئِن مَّسَّتۡهُمۡ نَفۡحَةٞ مِّنۡ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ﴾ الأنبياء: ٤٦ - ٤٧

﴿فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ﴾ الأنبياء: ٩٧

﴿قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ يس: ٥٢

﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ فَإِذَا هُمۡ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا هَٰذَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ﴾ الصافات: ١٩ – ٢١

﴿فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ﴾ القلم: ٣٠ – ٣٢(3)

---

(1) جاءت الآيات(واتقوا الله واعلموا) وجميعها في البقرة ولم يأت في غيرها , وقد جاءت بالاسم الموصول في مواضع , منها : {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ } [النساء: 1] , {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ} [المائدة: 88] , {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} [المائدة: 96] , بنفس اللفظ في [المجادلة: 9], {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ} [الممتحنة: 11] مثل المائدة: 88,, وقد جاء الأمر بالتقوى بالفاء مع لفظ الجلالة في جميع القرآن إلا موضعا واحدا في : { فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ } [البقرة: 24]

(2) جاءت الآيات(فتوكل-وتوكل على الله) وقد جاءت : {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ } [الفرقان: 58] , {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ} [الشعراء: 217],, وجميعها خطاب وأمر للنبي صلى الله عليه وسلم من رب العزة والجلال , وفي : { فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ} [هود: 123]

❀❀❀❀❀

=

(3) جاءت الآيات(يا ويلنا) بضمير الجمع , وجميعها بعد مادة (قول) إلا الأنبياء جاءت بغيرها , وقد جاءت بالتاء في : {وَيَقُولُونَ يَاوَيْلَتَنَا } [الكهف: 49] وحيدة , وقد جاءت بالإفراد في ثلاثة مواضع : {قَالَ يَاوَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ} [المائدة: 31] , {قَالَتْ يَاوَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ } [هود: 72] , {يَاوَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا} [الفرقان: 28]

الباب السادس

ما جاء على سبعة أحرف من جميع الحروف

1. ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا﴾ البقرة: ٨٧

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ هود: ١١٠

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ المؤمنون: ٤٩ - ٥٠

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾﴾ الفرقان: ٣٥

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ﴾ القصص: ٤٣

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ السجدة: ٢٣

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ فصلت: ٤٥(1)

2. ﴿ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ الكهف: ٨٧ - ٨٨

﴿وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ﴾ مريم: ٦٠

﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾﴾ طه: ٨١ - ٨٢

﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ الفرقان: ٧٠

﴿فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ﴾ القصص: ٦٧

---

(1) جاءت الآيات(آتينا موسى الكتاب) وهي في عشرة مواضع , ثامنها : {وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [البقرة: 53] , {ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا } [الأنعام: 154] , {وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى} [الإسراء: 2] .

﴿ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ٨٠﴾ القصص: ٨٠

﴿وَمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمۡ عِندَنَا زُلۡفَىٰٓ إِلَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ﴾ سبأ: ٣٧(1)

3. ﴿إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ يونس: ٤

﴿قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۖ﴾ يونس: ٣٤

﴿قُلِ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٣٤ قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهۡدِيٓ﴾ يونس: ٣٤ - ٣٥

﴿أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ﴾ النمل: ٦٤

﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ﴾ العنكبوت: ١٩

﴿ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ١١﴾ الروم: ١١

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ الروم: ٢٧(2)

4. ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ﴾ الأنفال: ٣١

﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ﴾ يونس: ١٥

﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ مريم: ٧٣

---

(1) جاءت الآيات(آمن وعمل صالحا-آمن بالله وعمل صالحا) وهي في تسعة مواضع , ثامنها : {مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ} [البقرة: 62] , {مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ} [المائدة: 69] , ولم تذكر كلمة (عملا) إلا في سورة الفرقان : 70.

(2) جاءت الآيات(يبدأ-يبدؤ-يبدئ) وهي في تسعة أحرف هذه السبعة (يبدؤ الخلق) وثامنه العنكبوت : {أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ} [العنكبوت: 19] , وجاءت الثامنة : { إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ} [البروج: 13] , وقد جاء الخلق بلفظ (بدأ) في : {فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ } [العنكبوت: 20] , {وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ} [السجدة: 7] , وبنون العظمة في : {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ} [الأنبياء: 104], والبدء هو تقديم الشئ على غيره ومبدأ الشئ هو الذي يتركب منه, وشئ بدئ : بديع.

﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَ﴾ الحج: ٧٢

﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ﴾ سبأ: ٤٣

﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ الجاثية: ٢٥

﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٌ﴾ الأحقاف: ٧(1)

5. ﴿وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ البقرة: ٢١٧

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ آل عمران: ٢٢

﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾﴾ المائدة: ٥٣

﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ الأعراف: ١٤٧

﴿شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلۡكُفۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ وَفِي ٱلنَّارِ هُمۡ خَٰلِدُونَ﴾ التوبة: ١٧

﴿وَخُضۡتُمۡ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ التوبة: ٦٩

---

(1) جاءت الآيات(تتلى عليهم) وهي في ثمانية مواضع , ثامنها : { إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا} [مريم: 58], وجميعها في أهل العناد إلا موضع مريم , فإنها في أنبياء الله ومن تبعهم ومن هداهم الله عز وجل.
وجميع ما ذكر من (يتلى-تتلى) جاءت (عليكم-عليهم-عليه) إلا في : {وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ } [الأحزاب: 34],
وجاءت (يتلى) بالياء في سبعة مواضع: النساء: 127 , المائدة: 1, الإسراء: 107 , الحج: 30, القصص: 53 , العنكبوت: 51, الأحزاب:34, المؤمنون: 105 , الجاثية: 31, آل عمران: 101 , المؤمنون: 66.
تَلَاهُ: تبعه متابعة ليس بينهم ما ليس منها، وذلك يكون تارة بالجسم وتارة بالاقتداء في الحكم، وتارة بالقراءة وتدبّر المعنى، وقوله:وَاتَّبَعُوا ما تَتْلُوا الشَّياطِينُ عَلى مُلْكِ سُلَيْمانَ [البقرة/ 102] استعمل فيه لفظ التلاوة لما كان يزعم الشيطان أنّ ما يتلونه من كتب الله. وأمّا قوله: يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ [البقرة/ 121] يشمل جميع هذه المعاني من المتابعة والاقتداء والقراءة والتدبر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا﴾ الكهف: ١٠٥[1]

6. ﴿وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ آل عمران: ١١٠

﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ﴾ آل عمران: ١٨٠

﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ﴾ النساء: ٤٦

﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَشَدَّ تَثۡبِيتٗا ٦٦ وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم﴾ النساء: ٦٧

﴿فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا﴾ التوبة: ٧٤

﴿فَإِذَا عَزَمَ ٱلۡأَمۡرُ فَلَوۡ صَدَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ ٢١ فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ﴾ محمد: ٢١ - ٢٢

﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخۡرُجَ إِلَيۡهِمۡ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ﴾ الحجرات: ٦[2]

7. ﴿وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ كَمَا بَدَأَكُمۡ﴾ الأعراف: ٢٩

﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ﴾ يونس: ٢٢

﴿فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلۡفُلۡكِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ﴾ العنكبوت: ٦٥

﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوۡجٞ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ﴾ لقمان: ٣٢

---

(1) جاءت الآيات(حبطت أعمالهم) وجميع ما جاء في القرآن من مادة حبط جاء في العمل والأعمال بالماضي , وقد جاءت بالفاء في ثلاثة مواضع : { أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ} [الأحزاب: 19] , {وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: 28] , {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: 9], وجاءت بالمضارع في : { وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: 32], { أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ } [الحجرات: 2].

(2) جاءت الآيات (خيرا لهم) ولم يصف المولى العظيم الخير بالكثير (خيرا كثيرا) إلا في : {وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا} [البقرة: 269], {فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا} [النساء: 19]

﴿فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ١٤﴾ غافر: ١٤

﴿هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ غافر: ٦٥

﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ البينة: ٥(1)

8. ﴿فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٩٢ لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ المائدة: ٩٣

﴿كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٣٥ وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا﴾ النحل: ٣٦

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٨٢ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ النحل: ٨٢ - ٨٣

﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهۡتَدُواْۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٥٤ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ النور: ٥٥

﴿فَقَدۡ كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٨ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ﴾ العنكبوت: ١٨ - ١٩

﴿وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٧ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ﴾ يس: ١٧ - ١٨

﴿فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٢ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ التغابن: ١٢ ـ ١٣(2)

9. ﴿فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ﴾ البقرة: ٩٧

﴿نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ٣﴾ آل عمران ٣

---

(1) جاءت الآيات(مخلصين له الدين) وهي في سبعة مواضع , وجميعها في الدعاء إلا في البينة , وجاءت بلفظ العبادة : {لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} [البينة: 5] , وبين الدعاء والعبادة عموم وخصوص , فالعبادة أعم من الدعاء , والدعاء جزء من العبادة., وحقيقة الإخلاص هي التبري من كل ما دون الله تعالى : {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الأنعام: 162]

(2) جاءت الآيات(البلاغ) وهي في أحد عشر موضعا , ثامنها: {فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ} [آل عمران: 20] , {مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ} [المائدة: 99], {فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} [الرعد: 40], {إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ } [الشورى: 48].

وجاءت بغير تعريف(بلاغ) في : {هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ} [إبراهيم: 52], {بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ } [الأحقاف: 35].

بلغ: البُلُوغ والبَلَاغ: الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى، فمن الانتهاء: بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً [الأحقاف/ 15] ، وقوله عزّ وجلّ:فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ [البقرة/ 232] ، والبَلَاغ أيضا: الكفاية، نحو قوله عزّ وجلّ: إِنَّ فِي هذا لَبَلاغاً لِقَوْمٍ عابِدِينَ [الأنبياء/ 106]. المفردات في غريب القرآن (ص: 144).

﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ **مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ** مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ المائدة: ٤٦

﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ **وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ** مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ المائدة: ٤٦

﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ **مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ** مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ المائدة: ٤٨

﴿وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ **مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ** إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ﴾ فاطر: ٣١

﴿سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ **مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ** يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ﴾ الأحقاف: ٣٠[1]

10. ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ **فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ** ﴿٢٢٩﴾ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ﴾ البقرة: ٢٢٩ - ٢٣٠

﴿فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ **فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ** ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ﴾ آل عمران: ٩٥

﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ **فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ** ﴿٤٥﴾ وَقَفَّيْنَا﴾ المائدة: ٤٥ - ٤٦

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ **فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ** ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ﴾ التوبة: ٢٤

﴿أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُۥ ۚ بَلْ **أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ** ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ﴾ النور: ٥٠ - ٥١

﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ **فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ** ﴿١١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ الحجرات: ١١ - ١٢

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُمْ **فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ** ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ الممتحنة: ٩ ـ ١٠[2]

---

(1) جاءت الآيات(مصدقا لما بين يديه), وبالواو على لسان عيسى في آل عمران : 50 , وجميعها في الكتب المنزلة, وجاءت وحيدة : {مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ} [الأنعام: 92].
الصِّدْقُ والكذب أصلهما في القول، وهو مطابقة القول الضّمير والمخبر عنه معا، ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صِدْقاً , ومن ذلك إكذاب الله تعالى المنافقين حيث قالوا: نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ... الآية [المنافقون/ 1] ،ويستعمل التصديق في كل ما فيه تحقيق, والصِدِّيقُ: من كثر منه الصّدق، وقيل : اكتمل صدقه, وقيل صدوق بقوله واعتقاده وحقّق صدقه بفعله، والصِدِّيقُونَ هم قوم دُوَيْنَ الأنبياء في الفضيلة , ويعبّر عن كلّ فعل فاضل ظاهرا وباطنا بالصّدق، نحو قوله: فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ
[القمر/ 55] ، وقوله: وَاجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ [الشعراء/ 84] ، والصَّدَقَةُ: ما يخرجه المسلم من ماله على سبيل الفريضة أو التطوع بنية التقرب إلى الله. المفردات في غريب القرآن (ص: 478)

11. ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ البقرة: ٦٤

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾﴾ النساء: ٨٣

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ﴾ النساء: ١١٣

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ﴾ النور: ١٠ - ١١

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾ النور: ١٤

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾ النور: ٢٠

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ﴾ النور: ٢١(1)

12. ﴿وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾﴾ البقرة: ١٠٥

﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ آل عمران: ٧٥

﴿وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ آل عمران: ١٧٤ - ١٧٥

﴿وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ﴾ الأنفال: ٢٩ - ٣٠

﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ﴾ الحديد: ٢١ - ٢٢

﴿وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾﴾ الحديد: ٢٩

﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟﴾ الجمعة: ٥(2)

=

(2) جاءت الآيات(هم الظالمون) وهي في ثمانية مواضع , ثامنها: {وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ } [البقرة: 254] , وجميعها (فأولئك) إلا ما جاء في : { بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } [النور: 50]

(1) جاءت الآيات(عليكم) إلا النساء: 113 عليك بضمير المفرد المخاطب, و جاءت الآيات(فلولا –ولولا فضل الله) وقد جاءت بالاسم الموصول في أربعة مواضع : {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ } [المائدة: 54] , {ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ} [يوسف: 38] , {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الحديد: 21] [الجمعة: 4] .

13. ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ **وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ**﴾ البقرة: ٢١٠

﴿وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا **لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ** ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾ الأنعام: ٨

﴿قُل لَّوۡ أَنَّ عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ **لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ** بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ﴾الأنعام: ٥٨

﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ **وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ** وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ﴾ هود: ٤٤

﴿فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ **قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ** ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ﴾ يوسف: ٤١

﴿وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا **قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ** إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ﴾ إبراهيم: ٢٢

﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ **إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ** وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٩﴾﴾ مريم: ٣٩

14. ﴿فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ **وَقَالَ مُوسَىٰ** يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ الأعراف: ١٠٣ - ١٠٤

﴿وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ **وَقَالَ مُوسَىٰ** لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي﴾ الأعراف: ١٤٢

﴿وَإِنَّ فِرۡعَوۡنَ لَعَالٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٨٣﴾ **وَقَالَ مُوسَىٰ** يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم﴾ يونس: ٨٣ - ٨٤

﴿**وَقَالَ مُوسَىٰ** رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيۡتَ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةٗ وَأَمۡوَٰلٗا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ يونس: ٨٨

﴿**وَقَالَ مُوسَىٰٓ** إِن تَكۡفُرُوٓاْ أَنتُمۡ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ إبراهيم: ٨

=

(2) جاءت الآيات(الفضل العظيم) وقد جاء الفضل معرفا وموصوفا (بالمبين) في : {إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ} [النمل: 16] , وجاء موصوفا بالكبير : {ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ } [فاطر: 32] ومثيلتها [الشورى: 22], ولم يأت (فضل عظيم) بالتنكير إلا آل عمران: 174, والفضل من الله هو عطيته سبحانه بغير إلزام له سبحانه إلى عباده (والله ذو الفضل العظيم).

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۚ﴾ القصص: ٣٧

﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٖ لَّا يُؤۡمِنُ بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢٧﴾﴾ غافر: ٢٧(1)

15. ﴿وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ المائدة: ١٥

﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرۡجِعُهُمۡ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ﴾ الأنعام: ١٠٨ - ١٠٩

﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ﴾ الأنعام: ١٥٩ - ١٦٠

﴿وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٦٤﴾﴾ النور: ٦٤

﴿إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمۡ قَلِيلٗا﴾ لقمان: ٢٣ - ٢٤

﴿يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ﴾ المجادلة: ٦

﴿وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ المجادلة: ٧(2)

16. ﴿أَخۡرِجُوهُم مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ﴾ الأعراف: ٨٣

﴿وَنُوحًا إِذۡ نَادَىٰ مِن قَبۡلُ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ﴾ الأنبياء: ٧٦

﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾ الشعراء: ١٧١

---

(1) جاءت الآيات(وقال موسى) وقد جاءت (قال موسى لقومه) في ستة مواضع : {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ إِنَّكُمْ } [البقرة: 54] , {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ } [البقرة: 67] , {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ اذْكُرُوا} [المائدة: 20] , {قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ} [الأعراف: 128] , {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ} [إبراهيم: 6] , {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي} [الصف: 5]., فجاءت بزيادة لفظة (يا قوم) في البقرة :54, المائدة: 20, الصف: 5.

(2) جاءت الآيات (فينبئهم) جميعا بالغيب إلا لقمان :23, فننبئهم بالعظمة, وبالخطاب : {فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ } [يونس: 23], {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ} [الكهف: 103].

﴿أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرْيَتِكُمْۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ٥٦ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ﴾ النمل: ٥٦ - ٥٧

﴿قَالُواْ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ العنكبوت: ٣٢

﴿وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٞ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ٧٥ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ﴾ الصافات: ٧٥ - ٧٦

﴿وَإِنَّ لُوطٗا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ١٣٣ إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ١٣٤ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ الصافات: ١٣٥(1)

17. ﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَاۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١٢٢ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٖ﴾ آل عمران: ١٢٢ - ١٢٣

﴿فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١٦٠ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ﴾ آل عمران: ١٦٠ - ١٦١

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١١ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ﴾ المائدة: ١١ - ١٢

﴿هُوَ مَوْلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ﴾ التوبة: ٥١ - ٥٢

﴿وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١١ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ﴾ إبراهيم: ١١ - ١٢

﴿وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ المجادلة: ١١

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ التغابن: ١٤(2)

---

(1) جاءت الآيات(فأنجيناه-فنجيناه-ونجيناه-إذ نجيناه-لننجينه) , فجاءت (ونجيناه) وهي في أربعة مواضع , ثلاثة منها في الأنبياء , ثانيها: {وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا} [الأنبياء: 71] , والثالث: {وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ} [الأنبياء: 88] , والرابع : { وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ} [الصافات: 76] , وجاءت (فأنجيناه) في ستة مواضع , ثلاثة منها في الأعراف : {فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ } [الأعراف: 64] , {فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا} [الأعراف: 72] , {فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ} [الأعراف: 83], وانفردت العنكبوت: {لَنُنَجِّيَنَّهُ} [العنكبوت: 32].

(2) جاءت الآيات(فليتوكل) وهي في ثمانية مواضع , ثامنها : {عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ} [يوسف: 67].

=

18. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ البقرة: ٢٧٨

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ آل عمران: ١٠٢

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ﴾ المائدة: ٣٥

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ التوبة: ١١٩

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا﴾ الأحزاب: ٧٠

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ﴾ الحديد: ٢٨

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ﴾ الحشر: ١٨(1)

19. ﴿لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمۡ تُرِيدُونَ﴾

البقرة: ١٠٧ - ١٠٨

﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ﴾

البقرة: ١٢٠ - ١٢١

=

وكل: التَّوْكِيلُ: أن تعتمد على غيرك , قوله تعالى: قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ [الأنعام/ 66] أي لست عليكم بحافظ ولست بموكل عليكم , والتَوَاكل : إذا اتّكَلَ كلٌّ على الآخر، وربّما فسّر الوَكِيلُ بالكفيل، والوَكِيلُ أعمّ، لأنّ كلّ كفيل وَكِيلٌ، وليس العكس. المفردات في غريب القرآن (ص: 882)

(1) جاءت الآيات(اتقوا الله) بغير الواو أو الفاء, وهي في تسعة مواضع , ثامنها : {وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ } [النساء: 131] , {قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ } [المائدة: 112] , وقد جاء (اتقوا ربكم) في أربعة مواضع , ثلاثة منها للناس في : {يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ} [النساء: 1] , {يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ} [الحج: 1] , {يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا} [لقمان: 33] , وجاءت للمؤمنين وبالربوبية في : {قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ} [الزمر: 10], وجاءت بالجمع بين لفظ الألوهية والربوبية في : {وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ} [الطلاق: 1]

وقى: الوِقَايَةُ: حفظُ الشيءِ ممّا يؤذيه ويضرّه, والتَّقْوَى جعل النّفس في وِقَايَةٍ مما يخاف، هذا تحقيقه، ثمّ يسمّى الخوف تارة تَقْوًى، والعكس لارتباط الشيء بمقتضيه والمقتضي بمقتضاه، وصار التَّقْوَى في تعارف الشّرع حفظ النّفس عمّا يؤثم، وذلك بترك المحظور، ويتمّ ذلك بترك بعض المباحات لما صح: «الحلال بيّن، والحرام بيّن، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه » المفردات في غريب القرآن (ص: 881)

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْاْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِۚ وَمَا لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ﴾ التوبة: ٧٤ - ٧٥

﴿يُحْيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَّقَد تَّابَ﴾ التوبة: ١١٦ - ١١٧

﴿وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ العنكبوت: ٢٢ - ٢٣

﴿وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾ أَمِ ٱتَّخَذُواْ﴾ الشورى: ٩

﴿وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ﴾ الشورى: ٣٢(1)

20. ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَۚ كُلًّا هَدَيْنَاۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُۖ﴾ الأنعام: ٨٤

﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾﴾ مريم: ٥٠

﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ﴾ مريم: ٥٣ - ٥٤

﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةًۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾﴾ الأنبياء: ٧٢

﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓۚ﴾ الأنبياء: ٩٠

﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ﴾ العنكبوت: ٢٧

﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾ ص: ٤٣(2)

---

(1) جاءت الآيات(من ولي ولا نصير) وجاءت بالنصب أيضا: {وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا} في ستة مواضع مذكورة في : ما جاء على ستة أحرف.

(2) جاءت الآيات(ووهبنا) وهي في تسعة مواضع , ثامنها : {وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ} [ص: 30] , وقد جاءت بغير الواو (وهبنا) في : {وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ} [مريم: 49], وجميعها في الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم , وأكثرها في إبراهيم عليه السلام.

=

❀❀❀❀❀

=

وهب: الهِبَةُ: أن تجعل ملكك لغيرك بغير عوض ، ولذلك لا يكون الوهب على الحقيقة إلا من الله لأنه المالك الأصلي لكل شيء , وإذا ذكر الوهب لغيره فهو على التوسع , كقوله: لِأَهَبَ لَكِ غُلاماً زَكِيًّا [مريم/ 19] ، والِاتِّهَابُ: قبولُ الهبةِ، وفي الحديث: «لقد هممت أن لا أَتَّهِبَ إلّا من قرشيّ أو أنصاريّ أو ثقفيّ» . أخرجه أحمد في المسند 1/ 295، وأبو داود مختصرا 3/ 290، والنسائي 6/ 280. المفردات في غريب القرآن (ص: 884)

الباب السابع
ما جاء على ثمانية أحرف من جميع الحروف

1. ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ﴾ البقرة: ١٠٢

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ﴾ آل عمران: ١٤٥

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ يونس: ١٠٠

﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾﴾ الرعد: ٣٨

﴿وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ إبراهيم: ١١

﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلْحَقِّ﴾ غافر: ٧٨

﴿إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ﴾ المجادلة: ١٠

﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ﴾ التغابن: ١١(1)

2. ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ البقرة: ٢٣١

﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً﴾ آل عمران: ١٠٣

﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا﴾ المائدة: ٧

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟﴾ المائدة: ١١

---

(1) جاءت الآيات (إلا بإذن الله) وقد جاءت بغير(إلا) في تسعة مواضع : البقرة: 97, 249, 251, وآل عمران: 49, 166, والنساء: 64, الأنفال: 66, فاطر:32, الحشر: 5.
(إلا بإذن الله) معناه بعلمه ومشيئته وأمره.

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ﴾ المائدة: ٢٠

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ أَنجَىٰكُم﴾ إبراهيم: ٦

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا﴾الأحزاب:9

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم﴾ فاطر: ٣(1)

3. ﴿فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ﴾
النساء: ٣٣ - ٣٤

﴿فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ﴾ المائدة: ١١٨

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ﴾ الحج: ١٧ - ١٨

﴿وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾
الأحزاب: ٥٥ - ٥٦

﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ﴿٤٧﴾ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ﴾ سبأ: ٤٧ - ٤٨

﴿أَوَلَمۡ يَكۡفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمۡ فِي مِرۡيَةٖ﴾ فصلت: ٥٣ - ٥٤

﴿أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ﴾ المجادلة: ٦ - ٧

---

(1) جاءت الآيات(نعمت الله –نعمة الله) وقد جاءت المفتوحة (نعمت الله) في عشرة مواضع , الخامس منها :
{وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ} [النحل: 72] , {بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ} [إبراهيم: 28] , {وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا} [إبراهيم: 34], {يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا} [النحل: 83] , {وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ } [النحل: 114], {أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ} [لقمان: 31].
النَّعْمَةُ: التَّنَعُّمُ، والنِّعْمَةُ للجِنْسِ تقال للقليلِ والكثيرِ. قال تعالى: وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوها [النحل/ 18] ، والنَّعِيمُ: النِّعْمَةُ الكثيرةُ، والإنعام : إيصال النعمة للغير من بني آدم, وَتَنَعَّمَ: تَنَاوَلَ ما فيه النِّعْمَةُ وطِيبُ العَيْشِ، ,والنَّعَمُ مختصٌّ بالإبل ، وجمْعُه: أَنْعَامٌ، وتسميتُهُ بذلك لكون الإبل عندهم أَعْظَمَ نِعْمةٍ، لكِنِ الأَنْعَامُ تقال للإبل والبقر والغنم، ولا يقال لها أَنْعَامٌ حتى يكون في جملتها الإبل. المفردات في غريب القرآن (ص: 814)

﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ۝٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟﴾ البروج: ٩ – ١٠

4. ﴿أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ۝٨٨ وَدُّوا۟ لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ النساء: ٨٩

﴿لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ۝١٤٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ النساء: ١٤٤

﴿وَصُدُّوا۟ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ۝٣٣ لَّهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ الرعد: ٣٣ - ٣٤

﴿ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ۝٢٣ أَفَمَن يَتَّقِى﴾ الزمر: ٢٣ - ٢٤

﴿وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ۝٣٦ وَمَن يَهْدِ﴾ الزمر: ٣٦ - ٣٧

﴿مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ۝٣٣ وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ﴾ غافر: ٣٤

﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ۝٤٣ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ﴾ الشورى: ٤٣ - ٤٤

﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ﴾

الشورى: ٤٦ (1)

5. ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ الأعراف: ٥٩

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ الأعراف: 65

﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم﴾ الأعراف: ٧٣

(1) جاءت الآيات(ومن يضلل الله) وقد جاءت بغير الواو في : {مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ} [الأعراف: 186], وجاءت بغير لفظ الجلالة في ثلاثة مواضع : {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ } [الأعراف: 178] , {وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ } [الإسراء: 97], {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا} [الكهف: 17].

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم﴾ الأعراف: ٨٥

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ هود: ٥٠

﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم﴾ هود: ٦١

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُوا۟﴾ هود: ٨٤

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ المؤمنون: ٢٤(1)

6. ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ﴾ الأنعام: ١٢٩ - ١٣٠

﴿وَلَٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ﴾ الأعراف: ٩٦ - ٩٧

﴿فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِن رَّجَعَكَ﴾ التوبة: ٨٣

﴿وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ﴾ التوبة: ٩٥ - ٩٦

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ يونس: ٨ - ٩

﴿وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ﴾ يس: ٦٥ - ٦٦

﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ فصلت: ١٧ - ١٨

﴿لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ﴾ الجاثية: ١٤ ـ ١٥(2)

(1) جاءت الآيات(ما لكم من إله غيره) وهي في تسعة مواضع , تاسعها: {أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ} [المؤمنون: 32]

(2) جاءت الآيات(يكسبون) وهي في أربعة عشر موضعا , تاسعها: {وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ} [البقرة: 79] , {إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ } [الأنعام: 120] , {فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [الحجر: 84] , {فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
=

7. ﴿وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ﴾ الحجر: ١٩

﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَمۡ أَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ٧ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ﴾ الشعراء: ٧ - ٨

﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ﴾ النمل: ٦٠

﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ﴾ لقمان: ١٠

﴿فَنَبَذۡنَٰهُ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٞ ١٤٥ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ﴾ الصافات: 146

﴿وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٧ تَبۡصِرَةٗ﴾ ق: ٧ - ٨

﴿وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ٩ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ﴾ ق: ١٠

﴿فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ٢٧ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ٢٨﴾ عبس: ٢٧ ـ ٢٨(1)

8. ﴿وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ٨﴾ الأنعام: ٨

﴿وَيَقُولُونَ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ فَقُلۡ إِنَّمَا ٱلۡغَيۡبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ﴾ يونس: ٢٠

﴿وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ﴾ هود: ١٢

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ﴾ الرعد: ٧

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ﴾ الرعد: ٢٧

=

يَكْسِبُونَ} [الزمر: 50], { فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [غافر: 82] , {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [المطففين: 14]

والاكتساب ما يتحراه الإنسان مما فيه اجتلاب نفع وتحصيله, أما الكسب فهو ما يحصله الإنسان لنفسه ولغيره , ويكون في الخير والشر, وأما الاكتساب فهو ما يحصله الإنسان لنفسه فقط , فكل اكتساب كسب وليس العكس.

(1)نبت- النَّبْتُ والنَّبَاتُ: ما يخرج من الأرض من النَّامِيات وقد اشتهر بما يأكله الحيوان، ومتى اعتبرت الحقائق فإنّه يستعمل في كلّ نام، نباتا كان، أو حيوانا، أو إنسانا، والإِنْبَاتُ يستعمل في كلّ ذلك. قال تعالى: {أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ } [البقرة: 261], { وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا} [آل عمران: 37], {وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ } [الحج: 5], {وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا} [نوح: 17]. المفردات في غريب القرآن (ص: 787)

﴿وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ لَوۡلَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَلَكٞ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا﴾ الفرقان: ٧

﴿۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ﴾ الفرقان: ٢١

﴿وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ العنكبوت: ٥٠(1)

9. ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ﴾ آل عمران: ٨

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ آل عمران:٣٨

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ إبراهيم: ٣٩

﴿وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا﴾ مريم: ٥

﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ﴾ الفرقان: ٧٤

﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾﴾ الشعراء: ٨٣

﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾﴾ الصافات: ٩٩ - ١٠٠

﴿قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ﴾ ص: ٣٥(2)

---

(1) جاءت الآيات(لولا أنزل) وجميعها : (عليه) إلا موضع الفرقان : {لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا } [الفرقان: 7] , كما جاء بضمير المتكلم للجماعة : {لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا } [الفرقان: 21], وجاءت (لولا نزل) الأنعام:37, الفرقان: 32, الزخرف: 31, محمد: 20 (لولا نزلت) وحيدة.

لولا: تأتي على وجهين:

أحدهما: بمعنى امتناع الشيء لوقوع غيره، ويلزم خبره الحذف، ويستغنى بجوابه عن الخبر. نحو: لَوْلا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ [سبأ/ 31] .

والثاني: بمعنى هلّا، ويتعقّبه الفعل نحو:لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا[طه/ 134]. المفردات في غريب القرآن (ص: 753)

(2) جاءت الآيات (هب- وهب) وهي في ثمانية بالدعاء, وجاءت بالفعل الماضي في: {فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا} [الشعراء: 21].

الباب الثامن
ما جاء على تسعة أحرف من جميع الحروف

1. ﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝٧٠ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم﴾ الأعراف: ٧١
﴿فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝١٠٦ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ الأعراف: ١٠٧
﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝٣٢ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ﴾ هود: ٣٢ - ٣٣
﴿لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝٧ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ الحجر: ٨
﴿قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝٣١ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ الشعراء: ٣٢
﴿فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝١٥٤ قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ﴾ الشعراء: ١٥٤ - ١٥٥
﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝١٨٧ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ﴾ الشعراء: ١٨٨
﴿قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝٢٩ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي﴾ العنكبوت: ٣٠
﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝٢٢ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ﴾ الأحقاف: ٢٢ ـ ٢٣(1)

2. ﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٩٦ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ﴾ الحجر: ٩٦ - ٩٧
﴿لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ۝٢٢ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ الإسراء: ٢٣
﴿ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ﴾ الإسراء: ٤٠

(1) جاءت الآيات(من الصادقين) , وقد جاء كذلك : {فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ} [يوسف: 27] , {وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ} [يوسف: 51], {إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ} [النور: 6],{إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ} [النور: 9]

﴿وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ﴾ المؤمنون: ١١٧

﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ الفرقان: ٦٨

﴿فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ٢١٣ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ﴾ الشعراء: ٢١٤

﴿وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ﴾ القصص: ٨٨

﴿مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٖ مُّرِيبٍ ٢٥ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ﴾ ق: ٢٦

﴿إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٥٠ وَلَا تَجۡعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾ الذاريات: ٥٠(1)

3. ﴿وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ﴾ الأنعام: ٩٤

﴿وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ﴾ الأنعام: ١١٠

﴿وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ التوبة: ١٣

﴿وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ﴾ التوبة: ٨٣

﴿وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا﴾ الإسراء: ٧

﴿فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖۚ فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ رُءُوسَهُمۡ﴾ الإسراء: ٥١

﴿وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا﴾ الكهف: ٤٨

﴿قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ٧٩﴾ يس: ٧٩

﴿قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖۚ وَهُوَ خَلَقَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ فصلت: ٢١(2)

---

(1) جاءت الآيات (مع الله إلها آخر) وجميعها بالجعل والدعاء بالماضي والمضارع.

والآخر يقابله الأول كقوله (هو الأول والآخر) إشارة إلى أنه سبحانه منه المبتدأ وإليه المنتهى, كقوله صلى الله عليه وسلم: (كان الله ولم يكن شئ قبله).

4. ﴿وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ الأنعام: ٨٤

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾ يوسف: ٢٢

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾﴾ القصص: ١٤

﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾﴾ الصافات: ٨٠ - ٨١

﴿قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟﴾ الصافات: ١٠٦

﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾﴾ الصافات: ١١٠ - ١١١

﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾﴾ الصافات: ١٢١ - ١٢٢

﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾﴾ الصافات: ١٣١ – ١٣٢

﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾ المرسلات: ٤٤ – ٤٥(1)

5. ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ﴾ البقرة: ١٦٤

﴿وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ النحل: ٦٥

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ العنكبوت: ٦٣

﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ الروم: ١٩

=

(2) جاءت الآيات (أول مرة) أكثرها في الخلق والإيجاد وقد جاءت (مرة) في ثلاثة عشر موضعا : {يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ } [الأنفال: 56], {سَبْعِينَ مَرَّةً} [التوبة: 80], {مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى } [طه: 37].
والمرة والمرتين كفعلة وفعلتين وذلك لجزء من الزمان.

(1) جاءت الآيات(نجزي المحسنين) وقد جاءت أيضا في حق الشاكرين{وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: 145], وفي : {كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ} [القمر: 35], وباقي ما في القرآن من (نجزي) بنون العظمة لغير الصالحينفي عشرة مواضع.
والجزاء هو الغناء والكفاية والمقابلة إن خيرا فخير وإن شرا فشر , وذلك في حق الصالحين والطالحين.

﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾ الروم: ٢٤

﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى﴾ الروم: ٥٠

﴿فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾﴾ فاطر: ٩

﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ الجاثية: ٥

﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾﴾ الحديد: ١٧(1)

6. ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ يونس: ٧٢

﴿وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ هود: ٢٩

﴿يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ هود: ٥١

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ الشعراء: ١٠٩ - ١١٠

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾ الشعراء: ١٢٨

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ﴾ الشعراء: ١٤٥ - ١٤٦

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ﴾ الشعراء: ١٦٥

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ﴾ الشعراء: ١٨١

﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ سبأ: ٤٧

---

(1) جاءت الآيات(الأرض بعد موتها) وجميع (بعد موتها) في القرآن جاء بعد ذكر الأرض إلا في : {أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا } [البقرة: 259] . وجميع المواضع العشرة جاءت (بعد موتها) إلا : { فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا } [العنكبوت: 63]

7. ﴿ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝١١٠ وَإِذْ ﴾ المائدة: ١١١

﴿ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ ﴾ الأنعام: ٨

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧٦ قَالَ مُوسَىٰ ﴾ يونس: ٧٦ - ٧٧

﴿ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِن بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ هود: ٧

﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝١٣ وَجَحَدُوا بِهَا ﴾ النمل: ١٣ - ١٤

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٤٣ وَمَا آتَيْنَاهُم ﴾ سبأ: ٤٣ - ٤٤

﴿ وَقَالُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝١٥ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ الصافات: ١٥ - ١٦

﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ الأحقاف: ٧

﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٦ وَمَنْ أَظْلَمُ ﴾ الصف: ٧(1)

8. ﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ ﴾ النساء: ١٨

﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِهَا وَآمَنُوا ﴾ الأعراف: ١٥٣

﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾ يونس: ٢٧

﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۚ قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي ﴾ هود: ٧٨

---

(1) جاءت الآيات(إن هذا /هذا سحر مبين) وقد جاء كذلك : { قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ} [يونس: 2] , {قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ} [يونس: 76], وجميع ما في القرآن من (سحر) جاء موصوفا (مبين) إلا ما جاء في : {قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى} [القصص: 36] , {وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ} [القمر: 2], {فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ } [المدثر: 24] , {بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} [الأعراف: 116], {بِسِحْرٍ مِثْلِهِ } [طه: 58]

﴿أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ﴾ النحل: ٤٥

﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ القصص: ٨٤

﴿أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسۡبِقُونَاۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ﴿٤﴾﴾ العنكبوت: ٤

﴿وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾﴾ فاطر: ١٠

﴿أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجۡعَلَهُمۡ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ الجاثية: ٢١[1]

9. ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ الأنعام: ٢١

﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ﴾ الأنعام: ٩٣

﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ﴾ الأنعام: ١٤٤

﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم﴾ الأعراف: ٣٧

﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ يونس: ١٧

﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ﴾ هود: ١٨

﴿لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿١٥﴾﴾ الكهف: ١٥

﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ﴾ العنكبوت: ٦٨

﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُوَ يُدۡعَىٰٓ إِلَى ٱلۡإِسۡلَٰمِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ الصف: ٧[2]

---

(1) جاءت الآيات(السيئات) وهي في ثلاثة عشر موضعا , عاشرها : {لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي} [هود: 10] , {إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ} [هود: 114] , {وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ } [غافر: 9] , {وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ} [الشورى: 25], وقد جاءت بالواو في : {وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ} [الأعراف: 168].

والسيئات: السوء والسئ كل ما يعم الإنسان من الأمور الدنيوية أو الأخروية كقوله : (تخرج بيضاء من غير سوء) أي من غير آفة تصيبها , والسيئة الفعلة القبيحة المنكرة (بلى من كسب سيئة) وضدها (الحسنة) وهما باعتبار الشرع وباعتبار الطبع والعادة التي تحكم أيضا بالشرع فكل ما حسنه الشرع فهو حسن وكل ما قبحه الشرع فهو قبيح.

10. ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٥٧ وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ﴾ البقرة: ٥٨

﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ آل عمران: ١١٧ - ١١٨

﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١٦٠ وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ﴾ الأعراف: ١٦١

﴿فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٧٠ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ التوبة: ٧٠ - ٧١

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ ٱلنَّاسَ شَيۡـٔٗا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٤٤ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ﴾ يونس: ٤٥

﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٣٣ فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ﴾ النحل: ٣٤

﴿وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٨ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ﴾ النحل: ١١٩

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ ٱلَّذِينَ﴾ العنكبوت: ٤١

﴿فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ﴾ الروم: ١٠(1)

11. ﴿وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ البقرة: ١١٠

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢٣٣ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ﴾ البقرة: ٢٣٣ - ٢٣٤

=

(2) جاءت الآيات(فمن أظلم) وهي في ستة مواضع , جميعها (فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا) إلا ما جاء في سورة الزمر: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ} [الزمر: 32], وجاءت الآيات أيضا (ومن أظلم) وهي في تسعة مواضع , منها (من أظلم ممن افترى على الله كذبا)وهي مذكورة في :الأنعام : 21 , 93 , هود : 18 , العنكبوت : 68 , الصف : 7 , وبقية التسعة في : {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ} [البقرة: 114] , {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ} [البقرة: 140] , {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا} [الكهف: 57] , {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا} [السجدة: 22]

والظلم تجاوز الحد وقد يكون بين الإنسان وبين الله: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ } [لقمان: 13], أو بين الإنسان والناس: {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا } [الشورى: 40], أو بينه وبين نفسه: {فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ} [فاطر: 32].

(1) جاءت الآيات(أنفسهم يظلمون) ولم يذكر لفظ الناس إلا في : {وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} [يونس: 44]

﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٢٣٧ حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾ البقرة: ٢٣٨

﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٢٦٥﴾ البقرة: ٢٦٥

﴿وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١٥٦ وَلَئِن قُتِلْتُمْ﴾ آل عمران: ١٥٦ - ١٥٧

﴿إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٧٢ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ الأنفال: 73

﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٤ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ الحديد: ٤ - ٥

﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٣ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ الممتحنة: ٣ - ٤

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ التغابن: ٣(1)

12. ﴿قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٣٧ وَمَا مِن دَآبَّةٍ﴾ الأنعام: ٣٧

﴿أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٣١ وَقَالُوا۟ مَهْمَا﴾ الأعراف: ١٣٢

﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٣٤ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ الأنفال: ٣٥

﴿أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٥٥ هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يونس: ٥٦

﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٣ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ القصص: ١٣ - ١٤

﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٥٧ وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ القصص: ٥٨

(1) جاءت الآيات(إن /أن الله /والله بما تعملون بصير) وقد جاءت بهاء الكناية في : {وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [هود: 112] , {اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [فصلت: 40], وجاءت بضمير المتكلم في : {وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سبأ: 11] , وجاءت بعد كان في : {وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا } [الأحزاب: 9] , {مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا} [الفتح: 24] , وجاءت وحيدة في الحجرات بتقديم (بصير) على (تعملون) بالتاء : {وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [الحجرات: 18], وجاءت في ثلاثة مواضع(والله بصير بما يعملون): البقرة:96, آل عمران: 163, المائدة: 71.

﴿بَلۡ هِيَ فِتۡنَةٞ **وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ** ٤٩ قَدۡ قَالَهَا﴾ الزمر: ٤٩ - ٥٠

﴿مَا خَلَقۡنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ **وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ** ٣٩ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ مِيقَٰتُهُمۡ﴾ الدخان: ٤٠

﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ **وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ** ٤٧ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ﴾ الطور: ٤٧ – ٤٨(1)

13. ﴿وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ **فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ** ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٨٤ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ﴾ الأعراف: ٨٥

﴿فَظَلَمُواْ بِهَاۖ **فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ** ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٠٣ وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ الأعراف: ١٠٣ - ١٠٤

﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ **فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ** ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٩ وَمِنۡهُم مَّن يُؤۡمِنُ﴾ يونس: ٣٩ - ٤٠

﴿وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ **فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ** ٱلۡمُنذَرِينَ ٧٣ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ﴾ يونس: ٧٤

﴿وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ **فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ** ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ﴾ النمل: ١٥

﴿**فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ** مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾ النمل: ٥١

﴿فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ **فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ** ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٠ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ﴾ القصص: ٤١

﴿**فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ** ٱلۡمُنذَرِينَ ٧٣ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾ الصافات: ٧٤

﴿فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ **فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ** ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٢٥ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ﴾ الزخرف: ٢٦(2)

---

(1) جاءت الآيات(ولكن أكثرهم لا يعلمون) وقد جاءت في ستة مواضع (بل أكثرهم لا يعلمون) في : {الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [النحل: 75] , {قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [النحل: 101] , {هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ} [الأنبياء: 24] , { أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [النمل: 61] , {قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [لقمان: 25] , { هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [الزمر: 29].

(2) جاءت الآيات(فانظر) بالإفراد , وقد جاءت : {فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ} بالجمع في أربعة مواضع: آل عمران:137, النحل: 36, النمل: 69, الروم:42., والنَّظَرُ: تَقْلِيبُ البَصَرِ والبصيرةِ لإدرَاكِ الشيءِ ورؤيَتِهِ، وقد يُرادُ به التَّأَمُّلُ والفَحْصُ، وقد يراد به المعرفةُ الحاصلةُ بعد الفَحْصِ، وهو الرَّوِيَّةُ.

=

14. ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ **نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ** وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾ البقرة: ٢٨١

﴿فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ **نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ** وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾ آل عمران: ٢٥

﴿وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ **نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ** وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾ آل عمران: ١٦١

﴿وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ **نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ** لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ﴾ الأنعام: ٧٠

﴿أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ **نَفۡسِۢ بِمَا كَسَبَتۡۗ** وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ﴾ الرعد: ٣٣

﴿لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ **نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡۚ** إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ إبراهيم: ٥١

﴿ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ **نَفۡسِۢ بِمَا كَسَبَتۡۚ** لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ غافر: ١٧

﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَلِتُجۡزَىٰ كُلُّ **نَفۡسِۢ بِمَا كَسَبَتۡ** وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾ الجاثية: ٢٢

﴿كُلُّ **نَفۡسِۢ بِمَا كَسَبَتۡ** رَهِينَةٌ ۝٣٨ إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ۝٣٩﴾ المدثر: ٣٨ ـ ٣٩[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

=

يقال: نَظَرْتُ إلى كذا: إذا مَدَدْتَ طَرْفَكَ إليه رَأَيْتَهُ أو لم تَرَهُ، ونَظَرْتُ فيهِ: إذا رَأَيْتَهُ وتَدَبَّرْتَهُ، نَظَرْتُهُ وانْتَظَرْتُهُ وأَنْظَرْتُهُ. أي: أَخَّرْتُهُ. قال تعالى: فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ[يونس/ 102] , ونَظَرَ اللَّهُ تعالى إلى عِبَادِهِ: هو إحسانُهُ إليهم وإفاضَتُهُ نِعَمِهِ عليهم. قال تعالى: وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ [آل عمران/ 77] . المفردات في غريب القرآن (ص: 812)

(1) جاءت الآيات(كل نفس ما كسبت/بما كسبت) وجميع ما جاء في القرآن من لفظة (كسبت) جاء في النفس إلا ما جاء في : {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ} [البقرة: 134] , [البقرة: 141] , {وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ} [البقرة: 225] , {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ} [الروم: 41] , {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ} [الشورى: 30]., وجاءت (كل نفس ما عملت) في ثلاثة مواضع : آل عمران: 30 , النحل: 111, الزمر: 70, وقد سبق توضيح الفرق بين العمل والكسب.

الباب التاسع
ما جاء على عشرة أحرف أو بزيادة يسيرة من جميع الحروف

1. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝١٩٠ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ البقرة: ١٩٠ – ١٩١

﴿قُلْ أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٣٢﴾ آل عمران: ٣٢

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۝٣٦ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ النساء: ٣٦ - ٣٧

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ۝١٠٧ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ النساء: ١٠٧ - ١٠٨

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٨٧ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ المائدة: ٨٧ - ٨٨

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ۝٥٨ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوٓا﴾ الأنفال: ٥٨ - ٥٩

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ۝٣٨ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾ الحج: ٣٨ - ٣٩

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ۝٧٦ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ﴾ القصص: ٧٦ - ٧٧

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝٧٧ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ﴾ القصص: ٧٧ - ٧٨

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝١٨ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ﴾ لقمان: ١٨ – ١٩[1]

2. ﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ﴾ النساء: ٥٧

﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا﴾ النساء: ١٢٢

---

(1) جاءت الآيات (إن الله لا يحب) بلفظ الجلالة وقد جاءت بالضمير إنه في ستة مواضع , وبالواو أيضا في ستة مواضع , وجميعها مع لفظ الجلالة , وجاءت النساء وحيدة : {لَا يُحِبُّ اللَّهُ} [النساء: 148].
(لا يحب) هو تنبيه من الجليل إن ارتكاب هذه الآثام واكتساب تلك الصفات والتمادي فيها بغير توبة تؤدي إلى عدم محبة الله لهؤلاء المحبة التي يعطيها لعباده التوابين والمترفين عن هذه الصفات وإلا فإن أصل العلاقة بين الرب وعباده هي المحبة والعناية وتنزيل الخيرات وقد يكون العباد على غير ما يحب الله ويرضى, لذلك جاءت(والله يحب) في 16 موضعا أكثر ذكرًا.

﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ١٦٩﴾ النساء: ١٦٩

﴿لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ﴾ المائدة: ١١٩

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٢٢﴾ التوبة: ٢٢

﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ التوبة: ١٠٠

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٦٥﴾ الأحزاب: ٦٥

﴿وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ التغابن: ٩

﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ١١﴾ الطلاق: ١١

﴿إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾ الجن: ٢٣

﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ﴾ البينة: ٨[1]

3. ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٣٨ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ﴾ البقرة: ٣٨ - ٣٩

﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٢ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ﴾ البقرة: ٦٢ - ٦٣

﴿فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١١٢ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ﴾ البقرة: ١١٢ - ١١٣

---

(1) جاءت الآيات(خالدين فيها أبدا) وهي في أحد عشر موضعا , جميعها في الجنة وسكانها من المؤمنين إلا ما جاء في : {طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا} [النساء: 169] , {وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا (64) خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا } [الأحزاب: 64، 65] , {وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا } [الجن: 23] الخُلُود: هو بقاء الشيء على الحالة التي هو عليها من اعتراض الفساد أو هلاك ، وكلّ ما يتباطأ عنه التغيير والفساد تصفه العرب بالخلود، والخَلْدُ: اسم للجزء الذي يبقى من الإنسان على حالته دون تغيير , والخُلُودُ في الجنّة: بقاء الأشياء على الحالة التي عليها من غير اعتراض الفساد عليها، قال تعالى: أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيها خالِدُونَ [البقرة/ 82] ، وقوله تعالى: يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ [الواقعة/ 17] ، قيل:مبقون بحالتهم لا يعتريهم استحالة. المفردات في غريب القرآن (ص: 291)

﴿ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٢٦٢ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾ البقرة: ٢٦٢ - ٢٦٣

﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٢٧٤ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ﴾ البقرة: ٢٧٤ - ٢٧٥

﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٢٧٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ البقرة: ٢٧٧ - ٢٧٨

﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝١٧٠ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ آل عمران: ١٧٠ - ١٧١

﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٦٩ لَقَدْ أَخَذْنَا﴾ المائدة: ٧٠

﴿فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٤٨ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الأنعام: ٤٨ - ٤٩

﴿فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٣٥ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الأعراف: ٣٥ - ٣٦

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٦٢ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ يونس: ٦٢ - ٦٣

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝١٣ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ الأحقاف: ١٣ ـ ١٤(1)

---

(1) جاءت الآيات(ولا خوف عليهم-فلا خوف) وقد جاءت في الأعراف: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} [الأعراف: 49] , { يَاعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ } [الزخرف: 68] بضمير الخطاب في الموضعين.
الخَوْف: توقّع مكروه عن أمارة مظنونة، أو معلومة، و الرّجاء على عكس ذلك ، ويضادّ الخوف الأمن لذلك جعله الله خصيصة للمؤمنين, قال تعالى: { أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ} [الأنعام: 82], والخوف من الله لا يراد به الرّعب، و إنما يراد به الكفّ عن المعاصي واختيار الطّاعات، ولذلك قيل: لا يعدّ خائفا من لم يكن للذنوب تاركا. والتَّخويفُ من الله تعالى: هو الحثّ على التّحرّز والحذر،
والخِيفَةُ: الحالة التي عليها الإنسان من الخوف. المفردات في غريب القرآن (ص: 303)

4. ﴿وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ﴾ الأنعام: ٧٣

﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم﴾ التوبة: ٩٤

﴿وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥﴾ التوبة: ١٠٥

﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ٩﴾ الرعد: ٩

﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٩٢﴾ المؤمنون: ٩٢

﴿ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٦﴾ السجدة: ٦

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ﴾ الزمر: ٤٦

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢﴾ الحشر: ٢٢

﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨﴾ الجمعة: ٨

﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٨﴾ التغابن: ١٨(1)

5. ﴿قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩ إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ﴾ آل عمران: ١٢٠

﴿وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١٥٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ﴾ آل عمران: ١٥٥

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ المائدة: ٧ - ٨

---

(1) جاءت الآيات(عالم الغيب) وهي في اثني عشر موضعا , الحادي عشر منها : {قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ} [سبأ: 3] , { عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا} [الجن: 26].
الغَيْبُ: مصدر لكل ما غاب عن العين ثم استعمل في كلّ غَائِبٍ عن الحاسّة، وعمّا يَغِيبُ عن علم الإنسان ، ويقال للشيء: غَيْبٌ وغَائِبٌ باعتباره بالناس لا بالله تعالى، فإنه لا يغيب عنه شيء، كما لا يعزب عنه مثقال ذرّة في السّموات ولا في الأرض. وقوله: يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ [البقرة/ 3] ، ما لا يقع تحت الحواسّ ولا تدركه عقولهم، وإنما يعلم بخبر الأنبياء عليهم السلام، ومن لايؤمن بالغيب يقع في الإلحاد، وقوله: وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ [سبأ/ 53] ، أي: من حيث لا يدركونه ببصرهم وبصيرتهم. المفردات في غريب القرآن (ص: 616)

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٤٣ وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ﴾ الأنفال: ٤٣ - ٤٤

﴿يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٥ وَمَا مِن دَآبَّةٖ﴾ هود: ٥ - ٦

﴿إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٢٣ نُمَتِّعُهُمۡ قَلِيلٗا﴾ لقمان: ٢٣ - ٢٤

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٣٨ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ﴾ فاطر: ٣٨ - ٣٩

﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٧ وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ الزمر: ٧ - ٨

﴿وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٢٤ وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ﴾ الشورى: ٢٤ - ٢٥

﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٦ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ﴾ الحديد: ٧

﴿وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٤ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ﴾ التغابن: ٥

﴿وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝١٣ أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ﴾ الملك: ١٣ – ١٤

6. ﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝٩ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ﴾ البقرة: ١٠

﴿فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ﴾ المائدة: ٥٢

﴿إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ﴾ الأنفال: ٤٩

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَتۡهُمۡ رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ﴾ التوبة: ١٢٥

﴿لِّيَجۡعَلَ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمۡۗ﴾ الحج: ٥٣

﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ۝٤٩ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ﴾ النور: ٤٩ - ٥٠

﴿وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا﴾ الأحزاب: ١٢

﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ﴾ الأحزاب: ٦٠

﴿فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ﴾ محمد: ٢٠

﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ ۝٢٩﴾ محمد: ٢٩

﴿وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا﴾ المدثر: ٣١[1]

7. ﴿وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٤٢ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟﴾ البقرة: ٤٣

﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾ البقرة: ٨٣

﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم﴾ البقرة: ١١٠

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ البقرة: ٢٧٧

﴿كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾ النساء: ٧٧

﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ التوبة: ٥

﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ۗ﴾ التوبة: ١١

﴿أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ الحج: ٤١

﴿فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ﴾ الحج: ٧٨

---

(1) جاءت الآيات(في قلوبهم مرض) وقد جاءت في الأحزاب: {فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ} [الأحزاب: 32] , وجميع ما في القرآن من لفظة (مرض) جاء منكرا , وقد جاء في البقرة : {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ} [البقرة: 184] , {وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ} [البقرة: 185] {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ} [البقرة: 196]
مرض: الْمَرَضُ: الخروج عن الاعتدال في الكائن الحي وعند الإنسان إما يكون بدنيا أو قلبيا , والثاني أخطر وهو الذي يهلك صاحبه إذا تعلق بالاعتقادات الفاسدة كقوله: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً [البقرة/ 10] ، وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ [التوبة/ 125] . المفردات في غريب القرآن (ص: 765)

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56)﴾ النور: ٥٦

﴿فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ المجادلة: ١٣

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم﴾ المزمل: ٢٠(1)

8. ﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾ البقرة: ٢٢

﴿وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا﴾ البقرة: ١٦٤

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ الأنعام: ٩٩

﴿أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا﴾ الرعد: ١٧

﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ إبراهيم: ٣٢

﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ﴾ النحل: ١٠

﴿وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ النحل: ٦٥

﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ (53)﴾ طه: ٥٣

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ﴾ الحج: ٦٣

﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ النمل: ٦٠

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ۚ﴾ فاطر: ٢٧

---

(1) جاءت الآيات(وأقيموا الصلاة) جميع لفظة (أقيموا) جاءت في الصلاة إلا ما جاء في : {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} [الشورى: 13] , {وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ} [الرحمن: 9], {وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ} [الطلاق: 2] وقد جاء : {وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} [الأنعام: 72] بدون الواو.

قوم: أقيموا الصلاة : وفوا الصلاة حقها وأتوا بها على التمام , كما أمر الله عز وجل وكما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم , وكذلك الشهادة , وكذلك الوزن, وجميعها لا تقبل إلا على التمام دون أدنى نقص أو خلل أو حتى الزيادة.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا﴾ الزمر: ٢١(1)

9. ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُوا﴾ الأعراف: ١٨٥

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ هود: ٢٥ - ٢٦

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ الحج: ٤٩ - ٥٠

﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ الشعراء: ١١٥ - ١١٦

﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾ العنكبوت: ٥٠ - ٥١

﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ص: ٧٠

﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ الأحقاف: ٩ - ١٠

﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ﴾ الذاريات: ٥٠ - ٥١

﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾ كَذَٰلِكَ مَا أَتَى﴾ الذاريات: ٥١ - ٥٢

﴿قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾ الملك: ٢٦ - ٢٧

﴿قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾﴾ نوح: ٢ ـ ٣(2)

---

(1) جاءت الآيات(أنزل/ وأنزل/ وما أنزل من السماء ماء) وقد جاءت مادة (نزل) مع (من السماء ماء) في واحد وعشرين موضعا , الثالث عشر منها في : {وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً} [الأنفال: 11] , {فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً } [الحجر: 22] , {وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً } [المؤمنون: 18] , {وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً} [الفرقان: 48] , {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً } [العنكبوت: 63] , {وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً} [الروم: 24] , {وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً} [لقمان: 10] مثل المؤمنون والفرقان , {وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً} [الزخرف: 11] , {وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا} [ق: 9]. والإنزال والتنزيل بمعنى إلا أن (الإنزال) أعم من التنزيل , أما التنزيل يختص بالموضع الذي يشير إلى إنزاله, فالإنزال عام.

(2) جاءت الآيات(نذير) وقد جاءت في الفرقان : { لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا } [الفرقان: 1] , {لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا} [الفرقان: 7] , {وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا} [الفرقان: 51] , {نَذِيرًا لِلْبَشَرِ } [المدثر: 36], وجاءت بالتعريف : {إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ } [الحجر: 89], {وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ} [فاطر: 37].

=

10. ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ يونس: ٥٥

﴿وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ﴾ الكهف: ٢١

﴿فَرَدَدۡنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَ وَلِتَعۡلَمَ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ﴾ القصص: ١٣

﴿كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٩ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ﴾ الروم: ٥٩ - ٦٠

﴿وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ﴾ لقمان: ٣٣

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ﴾ فاطر: ٥

﴿هُدٗى وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٥٤ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ﴾ غافر: ٥٥

﴿فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ٧٦ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾ غافر: ٧٦ - ٧٧

﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ﴾ الجاثية: ٣٢

﴿وَهُمَا يَسۡتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيۡلَكَ ءَامِنۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ الأحقاف: ١٧(1)

=

النذير وَالإِنْذارُ: إخبارٌ فيه تخويف، كما أنّ التّبشير إخبار فيه سرور. وجمعه نذر, وأما النّذر: أن تُوجِب على نفسك ما ليس بواجب لحدوثِ أمر، يقال: نَذَرْتُ لله أمراً، قال تعالى: إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً [مريم/ 26]

وقوله تعالى: هذا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولى [النجم/ 56] أي: من جنس ما أُنْذِرَ به الأولون , وقد نَذِرْتُ. أي: عَلِمْتُ ذلك وحَذِرْتُ. المفردات في غريب القرآن (ص: 797).

(1) جاءت الآيات(وعد الله حق) وقد جاءت في النساء : {خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا} [النساء: 122] , {إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا} [يونس: 4] , {فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا} [الأعراف: 44], {خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا} [لقمان: 9] وعد: الوَعْدُ يكون في الخير والشّرّ. والوَعِيدُ في الشّرّ خاصّة. , والوعد كقوله عزّ وجلّ: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا [المائدة/ 9], ومن الوعيد: وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ [الحج/ 47] , ومما يتضمّن الأمرين الآيات المذكورة هنا (وعد الله حق, وعد الله حقا) , وأما واعد فيقال لما يرجى خيره مثل : أرض واعدة أو طال علم واعد , والوَعْدُ مصدر لا يجمع. ووَعَدْتُ يقتضي مفعولين الثاني منهما مكان، أو زمان، أو أمر من الأمور. المفردات في غريب القرآن (ص: 875)

11. ﴿وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝٥٠ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ آل عمران: ٥١

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝١٠٨ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ الشعراء: ١٠٨ - ١٠٩

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝١١٠ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ۝١١١﴾ الشعراء: ١١٠ - ١١١

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝١٢٦ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ الشعراء: ١٢٦ - ١٢٧

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝١٣١ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ الشعراء: ١٣١ - ١٣٢

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝١٤٤ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ الشعراء: ١٤٤ - ١٤٥

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝١٥٠ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ۝١٥١﴾ الشعراء: ١٥٠ - ١٥١

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝١٦٣ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ الشعراء: ١٦٣ - ١٦٤

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝١٧٩ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ الشعراء: ١٧٩ - ١٨٠

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝٦٣ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ الزخرف: ٦٣ ـ ٦٤(1)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

(1) جاءت الآيات(فاتقوا الله وأطيعون) وقد جاء كذلك : {أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ} [نوح: 3] بهاء الضمير في (واتقوه) وقد جاءت أيضا في : {وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ} [الأنعام: 72] , {اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ} [العنكبوت: 16] , {مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ} [الروم: 31]
الطاعة : هي الانقياد والخضوع والائتمار بالأمر , والتطوع هو تكلف الطاعة , وهو مرتبط بالاستطاعة : {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا } [النساء: 25] أي من لا يملك المال والقدرة.

الباب العاشر

في جَمْعِ الْوُجُوهِ وَالنَّظَائِرِ(1)

الْوُجُوهُ : اللَّفْظُ الْمُشْتَرَكُ الَّذِي يُسْتَعْمَلُ فِي عِدَّةِ مَعَانٍ كَلَفْظِ الْأُمَّةِ , وَالنَّظَائِرُ كَالْأَلْفَاظِ الْمُتَوَاطِئَةِ, وَقِيلَ غير ذلك.

وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ مُعْجِزَاتِ الْقُرْآنِ حَيْثُ كَانَتِ الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ تَنْصَرِفُ إِلَى عِشْرِينَ وَجْهًا أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ وَلَا يُوجَدُ ذَلِكَ فِي كلام البشر...

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي كِتَابِ الْأَفْرَادِ:
1-كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ الْأَسَفِ فَمَعْنَاهُ الْحُزْنُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يَعْقُوبَ عليه السلام {يا أسفى على يوسف} إلا قوله تعالى: {فلما آسفونا} فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَغْضَبُونَا وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ موسى عليه السلام {غضبان أسفا} فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُغْتَاظًا
2-وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الْبُرُوجِ فَإِنَّهَا الْكَوَاكِبُ كَقَوْلِهِ تعالى {والسماء ذات الْبُرُوجِ} إِلَّا الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ {وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ} فَإِنَّهَا الْقُصُورُ الطِّوَالُ المرتفعة في السماء الْحَصِينَةُ.
3-وَمَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَإِنَّهُ يُرَادُ بِالْبَحْرِ الْمَاءُ وَبِالْبَرِّ التُّرَابُ الْيَابِسُ غَيْرَ وَاحِدٍ فِي سُورَةِ الرُّومِ: {ظَهَرَ الفساد في البر والبحر} فَإِنَّهُ بِمَعْنَى الْبَرِّيَّةِ وَالْعُمْرَانِ وَقَالَ بَعْضُ عُلَمَائِنَا فِي الْبَرِّ قَتْلُ ابْنِ آدَمَ أَخَاهُ وَفِي {البحر} أخذ الملك كل سفينة غصبا (يشير إلى الفساد في البر والبحر)
4-والبخس فِي الْقُرْآنِ النَّقْصُ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَلَا يخاف بخسا ولا رهقا} إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي سُورَةِ يُوسُفَ {وَشَرَوْهُ بثمن بخس} فَإِنَّ أَهْلَ التَّفْسِيرِ قَالُوا بَخْسٌ: حَرَامٌ.
5-وَمَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الْبَعْلِ فَهُوَ الزَّوْجُ كقوله تعالى: {وبعولتهن أحق بردهن} إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي الصَّافَّاتِ: {أَتَدْعُونَ بَعْلًا} فَإِنَّهُ أَرَادَ صَنَمًا.
6-وَمَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الْبُكْمِ فَهُوَ الْخَرَسُ عَنِ الْكَلَامِ بِالْإِيمَانِ كقوله: {صم بكم} . إِنَّمَا أَرَادَ بُكْمٌ عَنِ النُّطْقِ وَالتَّوْحِيدِ مَعَ صِحَّةِ أَلْسِنَتِهِمْ إِلَّا حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي سُورَةِ بني إسرائيل: {عميا وبكما وصما}, وَالثَّانِي فِي سُورَةِ النَّحْلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {أحدهما أبكم} فَإِنَّهُمَا فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَانِ لَا يَقْدِرَانِ عَلَى الْكَلَامِ أصلا.
7- وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ {جِثِيًّا} فمعنا جَمِيعًا إِلَّا الَّتِي فِي سُورَةِ الشَّرِيعَةِ: {وَتَرَى كل أمة جاثية} فَإِنَّهُ أَرَادَ تَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهَا
8-وَكُلُّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ حُسْبَانٌ فَهُوَ مِنَ الْعَدَدِ غَيْرَ حَرْفٍ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ {حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ} فَإِنَّهُ بِمَعْنَى الْعَذَابِ

(1) منقول من البرهان في علوم القرآن (1/ 102)

9-وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ حسرة فهو الندامة كقوله عز وجل {يا حسرة على العباد} إلا التي في سورة آل عمران {يجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم} فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ حُزْنًا
10-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي القرآن الدحض والداحض فمعناه الباطل كقوله: {حجتهم داحضة} إِلَّا الَّتِي فِي سُورَةِ الصَّافَّاتِ: {فَكَانَ مِنَ المدحضين} أي المغلوبين الخاضعين لحكمنا.
11- وَكُلُّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ رِجْزٍ فَهُوَ الْعَذَابُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ {لئن كشفت عنا الرجز} إلا في سورة المدثر {والرجز فاهجر} فَإِنَّهُ يَعْنِي الصَّنَمَ فَاجْتَنِبُوا عِبَادَتَهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ رَيْبٍ فَهُوَ شَكٌّ غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى {نَتَرَبَّصُ بِهِ ريب المنون} فَإِنَّهُ يَعْنِي حَوَادِثَ الدَّهْرِ
12-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي القرآن [يرجمنكم ويرجموكم] فهو القتل غَيْرَ الَّتِي فِي سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ {لأرجمنك} يعني لأشتمنك , قال الزركشي في البرهان : وقوله {رجما بالغيب} أَيْ ظَنًّا وَالرَّجْمُ أَيْضًا الطَّرْدُ وَاللَّعْنُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّيْطَانِ رَجِيمٌ.
13-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ زُورٍ فَهُوَ (الْكَذِبُ وَيُرَادُ بِهِ الشِّرْكُ) غَيْرَ الَّتِي فِي الْمُجَادَلَةِ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وزورا فَإِنَّهُ كَذِبٌ غَيْرُ شِرْكٍ
14-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ زَكَاةٍ فَهُوَ الْمَالُ غَيْرَ الَّتِي في سورة مريم وحنانا من لدنا وزكاة فَإِنَّهُ يَعْنِي تَعَطُّفًا
15-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ زَاغُوا وَلَا تُزِغْ فَإِنَّهُ مِنْ مَالُوا وَلَا تُمِلْ غَيْرَ وَاحِدٍ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ {وإذ زاغت الأبصار} بِمَعْنَى شَخَصَتْ
16-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ يسخرون وسخرنا فَإِنَّهُ يُرَادُ بِهِ الِاسْتِهْزَاءُ غَيْرَ الَّتِي فِي سورة الزخرف {ليتخذ بعضهم بعضا سخريا} فإنه أراد أعوانا وَخَدَمًا
17-وَكُلُّ سَكِينَةٍ فِي الْقُرْآنِ طُمَأْنِينَةٌ فِي الْقَلْبِ غَيْرَ وَاحِدٍ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ {فِيهِ سكينة من ربكم} فَإِنَّهُ يَعْنِي شَيْئًا كَرَأْسِ الْهِرَّةِ لَهَا جَنَاحَانِ كَانَتْ فِي التَّابُوتِ
18-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ السَّعِيرِ فَهُوَ النَّارُ وَالْوَقُودُ إِلَّا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وسعر} فَإِنَّهُ الْعِنَادُ
19-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ شَيْطَانٍ فَإِنَّهُ إِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ وَذُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ {وَإِذَا خَلَوْا إلى شياطينهم} فَإِنَّهُ يُرِيدُ كَهَنَتَهُمْ مِثْلَ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَحَيِيِّ بْنِ أَخْطَبَ وَأَبِي يَاسِرٍ أَخِيهِ
20-وَكُلُّ شَهِيدٍ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُ الْقَتْلَى فِي الْغَزْوِ فَهُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ عَلَى أُمُورِ النَّاسِ إِلَّا الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وادعوا شهداءكم} فَإِنَّهُ يُرِيدُ شُرَكَاءَكُمْ
21-وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ فَهُمْ أَهْلُ النَّارِ إِلَّا قَوْلَهُ: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً} فَإِنَّهُ يُرِيدُ خَزَنَتَهَا
22-وَكُلُّ صَلَاةٍ فِي الْقُرْآنِ فَهِيَ عِبَادَةٌ وَرَحْمَةٌ إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى: {وَصَلَوَاتٌ ومساجد} فَإِنَّهُ يُرِيدُ بُيُوتَ عِبَادَتِهِمْ
23-وَكُلُّ صَمَمٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ عَنِ الِاسْتِمَاعِ لِلْإِيمَانِ غَيْرَ وَاحِدٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ {عُمْيًا وبكما وصما} مَعْنَاهُ لَا يَسْمَعُونَ شَيْئًا
24-وَكُلُّ عَذَابٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ التَّعْذِيبُ إِلَّا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وليشهد عذابهما} فإنه يريد الضرب
25-والقانتون الْمُطِيعُونَ لَكِنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْبَقَرَةِ {كل له قانتون} مَعْنَاهُ مُقِرُّونَ وَكَذَلِكَ فِي سُورَةِ الرُّومِ {وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ} يَعْنِي مُقِرُّونَ بِالْعُبُودِيَّةِ

26-وَكُلُّ كَنْزٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ الْمَالُ إِلَّا الَّذِي فِي سُورَةِ الْكَهْفِ {وكان تحته كنز لهما} فَإِنَّهُ أَرَادَ صُحُفًا وَعِلْمًا
27-وَكُلُّ مِصْبَاحٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ الْكَوْكَبُ إِلَّا الَّذِي فِي سُورَةِ النور {المصباح في زجاجة} فَإِنَّهُ السِّرَاجُ نَفْسُهُ
28-النِّكَاحُ فِي الْقُرْآنِ التَّزَوُّجُ إِلَّا قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: {حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النكاح} فإنه يعني الحلم
29-النبأ والأنباء فِي الْقُرْآنِ الْأَخْبَارُ إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى: {فَعَمِيَتْ عليهم الأنباء} فَإِنَّهُ بِمَعْنَى الْحُجَجِ
30-الْوُرُودُ فِي الْقُرْآنِ الدُّخُولُ إِلَّا فِي الْقَصَصِ: {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ} يَعْنِي هَجَمَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَدْخُلْهُ
31-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إلا وسعها} يَعْنِي عَنِ الْعَمَلِ إِلَّا الَّتِي فِي سُورَةِ النساء {لا ما آتاها} يَعْنِي النَّفَقَةَ
32-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ يَأْسٍ فَهُوَ الْقُنُوطُ إِلَّا الَّتِي فِي الرَّعْدِ: {أفلم ييأس الذين آمنوا} أَيْ أَلَمْ يَعْلَمُوا
33-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الصَّبْرِ مَحْمُودٌ إِلَّا قَوْلَهُ عز وجل {لولا أن صبرنا عليها} و: {واصبروا على آلهتكم} انْتَهَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ
وَزَادَ غَيْرُهُ:
34-كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ لَعَلَّكُمْ فَهُوَ بِمَعْنَى لِكَيْ غَيْرَ وَاحِدٍ فِي الشُّعَرَاءِ: {لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ} فَإِنَّهُ لِلتَّشْبِيهِ أَيْ كَأَنَّكُمْ
35-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي القرآن أقسطوا فهو بمعنى العدل إلا واحد في الجن: {وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا} يَعْنِي الْعَادِلِينَ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ بِهِ غَيْرَهُ هَذَا بِاعْتِبَارِ صُورَةِ اللَّفْظِ وَإِلَّا فَمَادَّةُ الرُّبَاعِيِّ تُخَالِفُ مَادَّةَ الثُّلَاثِيِّ
36-وَكُلُّ كِسَفٍ فِي الْقُرْآنِ يَعْنِي جَانِبًا مِنَ السَّمَاءِ غَيْرَ وَاحِدٍ فِي سُورَةِ الروم: {ويجعله كسفا} يَعْنِي السَّحَابَ قِطَعًا
37-وَكُلُّ مَاءٍ مَعِينٍ فَالْمُرَادُ بِهِ الْمَاءُ الْجَارِي غَيْرَ الَّذِي فِي سُورَةِ تبارك فَإِنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمَاءُ الطَّاهِرُ الَّذِي تَنَالُهُ الدِّلَاءُ وَهِيَ زَمْزَمُ.
38- وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ "لِئَلَّا" فَهُوَ بِمَعْنَى كَيْلَا غَيْرَ وَاحِدٍ فِي الْحَدِيدِ: {لِئَلَّا يَعْلَمَ أهل الكتاب} يَعْنِي لِكَيْ يَعْلَمَ
39-وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَهُوَ بِمَعْنَى الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ غَيْرَ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِ الْأَنْعَامِ: {وَجَعَلَ الظلمات والنور} يَعْنِي ظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَنُورَ النَّهَارِ
40-وَكُلُّ صَوْمٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ الصِّيَامُ الْمَعْرُوفُ إِلَّا الَّذِي فِي سُورَةِ مَرْيَمَ {إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا} يَعْنِي صَمْتًا
41-وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى {وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حاضرة البحر} أَنَّ الْمُرَادَ بِالْحُضُورِ هُنَا الْمُشَاهَدَةُ قَالَ وَهُوَ بِالظَّاءِ بِمَعْنَى الْمَنْعِ وَالتَّحْوِيطِ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تعالى {فكانوا كهشيم المحتظر}
42-قِيلَ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ {وَمَا أَدْرَاكَ} فَقَدْ أَخْبَرَنَا بِهِ وَمَا فِيهِ: {وَمَا يُدْرِيكَ} فَلَمْ يُخْبِرْنَا بِهِ حَكَاهُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَفْسِيرِهِ وَاسْتَدْرَكَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ مَوْضِعًا وَهُوَ قوله {وما يدريك لعل الساعة قريب}

43-وَقِيلَ الْإِنْفَاقُ حَيْثُ وَقَعَ الْقُرْآنُ فَهُوَ الصَّدَقَةُ إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى: {فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مثل ما أنفقوا} فإن المراد به المهر وهو صَدَقَةٌ فِي الْأَصْلِ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَى النساء .

الفهارس

وتشتمل على:

(1) فهرس المصادر والمراجع.

(2) فهرس الموضوعات.

(فهرس المصادر والمراجع مرتبًا على حروف المعجم)

- **القرآن الكريم**
- **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف, لعبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبي محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: 656هـ)**
- **التفسير الكبير, لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)**
- **الجامع لأحكام القرآن , لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671 هـ)**
- **متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع, للقاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبي محمد الشاطبي (المتوفى: 590هـ)**
- **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم , لمحمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد (المتوفى: 1388هـ)**
- **المفردات في غريب القرآن, لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ)**
- **لسان العرب, لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ**
- **اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان, لمحمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد (المتوفى: 1388هـ)**

فهرس الموضوعات